شرح

قصائد امرئ القيس

الشاعر من العصر الجاهلي

اِمْرُؤُ القَيْسِ حُنْدُجُ بْنُ حُجْرِ بْنِ الحَارِثِ الكِنْدِيُّ

المساعد

الذكاء الاصطناعي غروك

المؤلف

العلامة محمد سعد

شرح قصائد امرؤ القيس

الشاعر من العصر الجاهلي

اِمْرُؤُ القَيْسِ حُنْدُجُ بْنُ حُجْرِبْنِ الحَارِثِ الكِنْدِيُّ

المساعد

الذكاء الاصطناعي غروك

المؤلف

العلامة محمد سعد

فهرس

المقدمة

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، ورفع شأن اللغة حتى صارت وعاء الفكر، ومرآة العقل، وأداة البيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ، الذي أُوتي جوامع الكلم، فكان لسانه منبع الحكمة والبلاغة، وعلى آله وصحبه الذين حملوا أمانة العلم ونشروا نور العربية في الآفاق.

أما بعد؛ فإنَّ اللغة العربية بما تمتلكه من خصائص ذاتية، وثراءٍ دلاليٍّ، وتنوّعٍ في الأساليب، تُعَدُّ من أعرق لغات الأرض وأشدها حياة، وهي اللغة التي اصطفاها الله تعالى لتكون وعاء الوحي، ولسان القرآن الكريم، وحاملة التراث الأدبي والروحي للأمة. ومن أبرز مكوّنات هذا التراث **الشعر العربي**، الذي مثّل على مرّ العصور **ديوان العرب**، وحافظ على تاريخهم وأمجادهم، وصوّر عاداتهم وتقاليدهم، وكان المنبر الذي يعبّرون من خلاله عن مشاعرهم، وميدانًا يتنافسون فيه على الفصاحة والبيان.

لقد شكّل الشعر العربي في العصر الجاهلي ـ وهو العصر السابق لظهور الإسلام ـ مدرسةً لغوية وأدبية، تميّزت بجزالة الألفاظ، وعمق المعاني، وقوّة الصور البلاغية. وقد ارتبط هذا الشعر بالبيئة الصحراوية ارتباطًا وثيقًا، فصوّر طبيعتها القاسية وجمالها البسيط، وعكس حياة القبيلة بما فيها من صراعٍ وفروسيةٍ وكرمٍ وحبٍّ ووفاء. كما كان الشعر وسيلةً لحفظ الأنساب وتوثيق الأحداث، حتى قيل :**الشعر ديوان العرب**.

الشعر الجاهلي وأثره الحضاري

حين نتأمل الشعر الجاهلي نجد أنه لم يكن مجرد وسيلة للتسلية أو لهو المجالس، بل كان صورة حية عن العقلية العربية في ذلك العصر، إذ جمع بين الحسّ الجمالي، والفكر الفلسفي العفوي، والتعبير الوجداني الصادق. كان الشاعر صوت القبيلة ولسانها الناطق، يمدحها إن افتخرت، ويذود عنها إن هُوجمت، ويرثي أبطالها إن سقطوا، ويهجو أعداءها إن عادوها. ومن هنا ارتبطت قيمة الشاعر بقيمة قبيلته، وارتبطت مكانة القبيلة بمكانة شاعرها.

وقد امتاز الشعر الجاهلي بخصائص فنية عديدة؛ منها: وحدة الوزن والقافية، الإيقاع الموسيقي المتناغم، كثرة التشبيهات والاستعارات المستوحاة من البيئة، بالإضافة إلى التنقل الموضوعي داخل القصيدة الواحدة بين الوقوف على الأطلال، والغزل، ووصف الرحلة، والفخر، والحماسة. هذه البنية الفنية المتكاملة جعلت القصيدة الجاهلية بمثابة لوحة فنية متعددة الألوان.

امرؤ القيس: رائد المعلقات

ومن بين فحول الشعراء الذين تركوا بصمة لا تُمحى في تاريخ الأدب العربي يبرز اسم **امرئ القيس بن حُجر الكندي**، الذي يُلقّب بالملك الضليل. وقد عُرف بجرأته الشعرية، وابتكاراته الفنية، وغزلياته العذبة، ووصفه الدقيق للطبيعة والناقة والمرأة. ولا عجب أن اعتبره النقاد أحد مؤسسي المدرسة الشعرية الجاهلية، وأحد أبرز شعراء المعلقات السبع التي عُدّت أرفع ما أبدعته القرائح العربية في ذلك الزمن.

لقد امتازت قصائد امرئ القيس بروح المغامرة والتمرد، حيث تناول موضوعات الغزل العاطفي، ووصف رحلات الصيد، وفخره بنفسه وقبيلته، كما عبّر عن ألمه الشخصي وخيبته في استعادة ملك أبيه. ومن هنا جمع في شعره بين الذاتية والموضوعية، وبين العاطفة الصادقة والخيال الخصب، فكان بحقّ مدرسة قائمة بذاتها.

المعلقات وأهميتها

إن **المعلقات**، التي نُسب إليها اسمها لأنها كالعقود النفيسة التي تُعلّق في القلوب، أو لأنها عُلّقت في الكعبة تعظيمًا لشأنها ـ على اختلاف الروايات ـ تمثّل ذروة البيان العربي قبل الإسلام. وقد شكّلت هذه المعلقات مادة أساسية للدارسين، ومرجعًا لفهم اللغة، وأداةً لفهم العقلية العربية القديمة. فهي تحتوي على ثروة لغوية هائلة، وتكشف عن فلسفة العرب في الحياة والموت، وعن رؤيتهم للجمال والطبيعة والمرأة والحرب.

وإن قارئ المعلقات ليجد نفسه أمام نصوص تتسم بالخلود، لأنها لا تعكس فقط عصرها، بل تطرح قضايا إنسانية عامة: مثل الشوق والفقد، الكبرياء والانكسار، الحلم والخيبة، وهي مشاعر إنسانية تتجاوز حدود الزمان والمكان.

القيمة البلاغية والفنية للشعر الجاهلي

يتجلّى في الشعر الجاهلي ثراء بلاغي وفني عظيم؛ إذ امتلأ بالصور البيانية التي اعتمدت على التشبيه والاستعارة والكناية، واستند إلى الإيقاع الموسيقي القوي الذي تمنحه بحور الشعر العربي. وقد كان الشاعر بارعًا في تحويل المشاهد اليومية البسيطة إلى صور شعرية بديعة، فيصف الناقة وصفًا يجعلها كائنًا أسطوريًا، ويرسم مشية المرأة كما لو كانت مشهدًا سينمائيًا، ويشبّه دموعه باللؤلؤ المنحدر.

هذا الفن الرفيع لم يكن ترفًا أدبيًا، بل كان وسيلةً للتأثير والإقناع، وأداةً لبيان قوة القبيلة وشجاعتها، وجمال نسائها، وجود رجالها. ومن هنا نفهم لماذا كان الشعر عند العرب يعدل مكانة السيف والرمح، بل كان قد يفوقهما أثرًا أحيانًا.

ضرورة الشرح والتحليل

ولأن اللغة العربية في العصر الجاهلي كانت غنيةً بمفردات قد يغيب معناها عن القارئ المعاصر، فقد صار من الضروري أن تُقدّم هذه النصوص مشفوعةً بالشرح والتحليل، لتقريب معانيها، وبيان أسرارها البلاغية، والكشف عن مراميها العميقة. فالقصيدة الجاهلية نصّ مركّب، يتداخل فيه التاريخي بالاجتماعي، واللغوي بالفني، والعاطفي بالعقلي.

ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب، الذي لم يقتصر على جمع النصوص، بل قدّم معها دراسة لغوية وبلاغية ومعنوية، تجعل القارئ يقف على دقائق النصوص، ويستمتع بجمالها، ويستفيد من دروسها.

أهداف هذا الكتاب

يسعى هذا العمل إلى تحقيق جملة من الأهداف:

١. **الحفاظ على التراث الشعري** :بإعادة نشر النصوص وتقديمها للقراء.
٢. **تسهيل الفهم** :من خلال الشروح المبسطة والتحليلات الوافية.
٣. **تدريب الذائقة الأدبية** :بتمكين القارئ من تذوق جمال الصور البلاغية والأساليب البيانية.
٤. **ربط الماضي بالحاضر** :عبر إبراز القيم الإنسانية التي ما تزال حية في هذه الأشعار.
٥. **دعم الدراسات الأكاديمية** :بإمداد الباحثين والطلاب بمرجع علمي متين.

القيمة العلمية والأدبية

إن القيمة العلمية لهذا الكتاب تتمثّل في جمع النصوص وتوثيقها وتفسيرها، مما يسهم في حفظ التراث العربي وصيانته من النسيان. أما قيمته الأدبية فتظهر في تمكين القارئ من التمتع بجمال الشعر الجاهلي، وتذوق بلاغته، واستلهام حكمته. وهكذا يجمع الكتاب بين الفائدة العلمية والمتعة الجمالية، ليكون معينًا للباحثين، ورفيقًا لعشاق الأدب، ووسيلة تربوية للطلاب والدارسين.

الخاتمة التمهيدية

وفي الختام، فإن هذا الكتاب ليس سوى محاولة متواضعة لإحياء جانب من تراثنا الأدبي الخالد، وإبراز ما فيه من قيم جمالية وإنسانية، وإتاحته للأجيال الجديدة بلغة ميسّرة وشروح وافية. نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به القراء، ويجعله لبنة في صرح الأدب العربي الراسخ، وحافزًا لمزيد من الدراسات والبحوث في ميدان الشعر العربي القديم.

والله ولي التوفيق.

امرؤ القيس
امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكندي

اِمْرُؤُ القَيْسِ حُنْدُجُ بْنُ حُجْرِ بْنِ الحَارِثِ الكِنْدِيُّ 500–540 م(شاعر عربي جاهلي ذو مكانة رفيعة، يُعد رأس شعراء العرب وأبرزهم في التاريخ ووصف بأنه أشعر الناس، وهو صاحب أشهر معلقة من المعلقات .عُرف واشتهر بلقبه، واختلف المؤرخون حول اسمه، فقيل جندح وحندج ومليكة وعدي، وهو من قبيلة كندة .يُعرف في كتب التراث العربية بألقاب عدة، منها «المَلكُ الضِلّيل» و«ذو القروح«، وكُني بأبي وهب، وأبي زيد، وأبي الحارث .وروى ابن قتيبة أن امرأ القيس من أهل نجد، وأن الديار التي وصفها في شعره كلها ديار بني أسد .تنقل الشاعر في مواضع متعددة من شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام ووصل إلى القسطنطينية عاصمة الروم.

نسبه

هو امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ حُجْر بْنِ الحارث بن عمرِو المقصور بن حجر آكلِ المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة .وقال ابن قتيبة: هو من أهل كندة من الطبقة الأولى.

مولده ونشأته

ولد في نجد في قبيلة كندة، نشأ مترفًا ميالًا للترف؛ كان أبوه حجر ملكًا على بني أسد وغطفان، وأمه هي فاطمة بنت ربيعة التغلبية أخت كليب والشاعر المهلهل التّغلِبِيَّيْن .تعلم الشعر منذ صغره من خاله المهلهل، ولم يكف عن تنظيم الشعر الإباحي ومخالطة الصعاليك بالرغم من نهي والده له عن ذلك، فطرده إلى موطن قبيلته؛ دمون في حضرموت عندما كان في العشرين من عمره، فما إن قضى فيها خمس سنوات حتى مضى سائرًا في بلاد العرب مع أصحابه، ساعيًا وراء اللهو والعبث والغزو والطرب.

كان يتهتك في غزله ويفحش في سرد قصصه الغرامية، وهو من أوائل الشعراء الذين أدخلوا الشعر إلى مخادع النساء، سلك امرؤ القيس في الشعر مسلكًا خالف فيه تقاليد البيئة، فاتخذ لنفسه سيرة لاهية تأنفها الملوك، كما يذكر ابن الكلبي حيث قال: «كان يسير في أحياء العرب ومعه أخلاط من شذاذ العرب من طيء وكلب وبكر بن وائل فإذا صادف غديرًا أو روضة أو موضع صيد أقام فذبح وشرب الخمر وسقاهم وتغنيه قيانه، لا يزال كذلك حتى يذهب ماء الغدير وينتقل عنه إلى غيره». التزم نمط حياة لم يرق لوالده فقام بطرده ورده إلى حضرموت بين أعمامه وبني قومه أملا في تغييره، لكنه استمر في ما كان عليه من مجون وأدام مرافقة صعاليك العرب وألف نمط حياتهم من تسكع بين أحياء العرب والصيد والهجوم على القبائل الأخرى وسلب متاعها.

ابتدأت مرحلة جديدة في حياته بعد أن ثار بنو أسد على والده وقتلوه، فجاءه الخبر بينما كان جالسًا يشرب الخمر فقال كلمته الشهيرة: «رحم الله أبي، ضيعني صغيرًا، وحملني دمه كبيرًا. لا صحو اليوم ولا سُكْرَ غدًا، اليوم خمر وغدًا أمر«، فأخذ على عاتقه مسؤولية الثأر لأبيه، واسترجاع كفة حكم كندة، فحلف ألا يغسل رأسه وألا يشرب خمرًا، فجمع أنصاره واستنجد بقبائل أخواله بكر وتغلب، وقتل عددًا غفيرًا من بني أسد، فطلبوا أن يفدوه بمئة منهم فرفض، فتخاذلت عنه قبائل بكر وتغلب، وقد نظم شعرًا كبيرًا في هذه الأحداث.

اضطر أن يواجه المنذر ملك الحيرة، الذي استعان بكسرى ملك الفرس عليه، ما دعا امرأ القيس أن يهيم مستنجدًا بالقبائل دون جدوى فسُمي بالملك الضليل، حتى قرر أن يستنجد بالسموأل في تيماء، وسأله بأن يكتب مرسولًا إلى الحارث بن شمر الغساني ليتوسط له لدى قيصر الروم في القسطنطينية ليستنجده، وليعززه بحلفائه من قبائل العرب .توجه إلى تيماء واستودع دروعًا كان يتوارثها ملوك كندة لدى السموأل، وقصد القسطنطينية بغرض لقاء القيصر جستينيان الأول، مع عمرو بن قميئة، الذي تذمر من مشقة الرحلة وقال لامرئ القيس: «غَرَّرتَ بنا»، فأجابه بقصيدة شجعه فيها، ووصف أحوال تلك الأحداث، ولما وصل إلى القيصر أكرمه وقربه منه، وأرسل معه جيشًا لاستعادة مُلك أبيه، إلا أنه غُرر به عند قيصر فحقد عليه وأرسل إليه جبةً مسمومة، وما إن لبسها حتى تسمم جسمه وتقرح ومات ودفن في أنقرة .وتشير مصادر آخرى إلى أن القيصر لم يفِ بوعده معه، ولكن لم يسممه؛ بل إن موته كان بسبب إصابته بالجدري في أثناء عودته، فتقرح جسده كله ومات نتيجةً لذلك ولذلك سُمي *بذي القروح*.

كان يعدّ من عشّاق العرب، ومن أشهر من أحب هي فاطمة بنت العبيد العنزية التي قال فيها في معلّقته الشهيرة، ومنها:

أفاطم مهلًا بعض هذا التدلل
وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي
وإن تك قد ساءتك مني خليقةٌ
فسلي ثيابي من ثيابك تنسل
أغرك مني أن حبك قاتلي

وأنك مهما تأمري القلب يفعل
وأنك قسمت الفؤاد فنصفه
قتيلٌ ونصفٌ بالحديد مكبل
وما ذرفت عيناك إلا لتضربي
بسهميك في أعشار قلب مقتل
وبيضة خدرٍ لا يرام خباؤها
تمتعت من لهو بها غير معجل
تجاوزت أحراسًا إليها ومعشرًا
علي حراصًا لو يسرون مقتلي
إذا ما الثريا في السماء تعرضت
تعرض أثناء الوشاح المفضل
فجئت، وقد نضت لنوم ثيابها
لدى الستر إلا لبسة المتفضل
فقالت يمين الله، ما لك حيلةٌ
وما إن أرى عنك الغواية تنجلي
خرجت بها أمشي تجر وراءنا
على أثرينا ذيل مرطٍ مرحل

شعره

سبب شاعرية امرئ القيس واكتسابه مهارة الشعر العربي الفصيح

امرؤ القيس نجدي المنشأ واللغة واللحن؛ فقد ترعرع في ديار قبيلة بني أسد المضرية في نجد، بين العرب الخلص منهم، وسمع أشعار العرب النجديين وغيرهم من العرب النزاريين المعديين العدنانيين وأكثرَ مِن ذِكر الديار والمنازل والجبال والمياه والأودية والمواضع التي في بلاد نجد، وكان راوية لأبي دؤاد الإيادي النزاري، فانفتق لسانه بالشعر على حداثة سنه، وطمحت نفسه إلى مساجلة الشعراء النجديين، وكان محبًّا للجمال ومغازلة الحسان، كثير الأسفار، وتجشم الأخطار، والانتقال من دار إلى دار، ففتق ذلك قريحته، واختط لنفسه سبيلًا في الشعر فَضَلَ به مَن تقدمه، حتى نسب إليه كل حسن في عصره، وعفى على آثار من سبقه، وقيل إنه أول من وقف على الأطلال واستوقف، وبكى واستبكى

طالع أيضًا :معلقة امرؤ القيس

أشهر قصائد امرئ القيس، هي معلَّقَتُهُ، التي مطلعها:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُول فَحَوْمَلِ
فَتُوْضِحَ فَالمِقْراةِ لمْ يَعْفُ رَسْمُهَا
لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وشَمْألِ
تَرَى بَعَرَ الأرْآمِ فِي عَرَصَاتِهَا
وَقِيْعَانِهَا كَأنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ
كَأنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ
وُقُوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمُ
يَقُوْلُوْنَ: لا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ
وإِنَّ شِفائِيَ عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ
فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ؟

وفيها يصف فرسه، فقال:

وَقَدْ أغْـتَـدِي والـطَّـيْـرُ فِـي وُكُـنَـاتِـهَا
بِـمُـنْـجَـرِدٍ قَـيْـدِ الأَوَابِـدِ هَـيْـكَـلِ
مِـكَـرٍّ مِـفَـرٍّ مُـقْـبِـلٍ مُـدْبِـرٍ مَـعـاً
كَـجُلْمُوْدِ صَـخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ
كَمَيْتٍ يَزِلُّ الـلِّـبْدُ عَنْ حَـالِ مَـتْـنِـهِ
كَـمَـا زَلَّـتِ الـصَّـفْـوَاءُ بِـالـمُـتَـنَـزَّلِ
مِـسِـحٍّ إِذَا مَـا الـسَّـابِـحَـاتُ عَـلَى الوَنـى
أَثَـرْنَ الـغُـبَـارَ بِـالـكَـدِيْـدِ الـمَـرَكَّلِ

عَلَى الذبل جَيَّاشٍ كأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيْهِ حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ
يزل الغُلاَمُ الخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ
وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ العَنِيْفِ المُثَقَّلِ
دَرِيْرٍ كَخُذْرُوفِ الوَلِيْدِ أمَرَّهُ
تقلب كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ
لَهُ أيْطَلا ظَبْيٍ، وَسَاقَا نَعَامَةٍ
وإِرْخَاءُ سَرْحَانٍ، وَتَقْرِيْبُ تَتْفُلِ
كَأَنَّ عَلَى الكتفين مِنْهُ إِذَا انْتَحَى
مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَلايَةَ حَنْظَلِ
وبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ ولِجَامُهُ
وَبَاتَ بِعَيْنِي قَائِماً غَيْرَ مُرْسَلِ
فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ
عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلاءٍ مُذَيَّلِ
فَأَدْبَرْنَ كَالجِزْعِ المُفَصَّلِ بَيْنَهُ
بِجِيْدٍ مُعَمٍّ فِي العَشِيْرَةِ مُخْوِلِ
فَأَلْحَقَنَا بِالهَادِيَاتِ ودُوْنَهُ
جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزَيَّلِ
فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ
دِرَاكاً، وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ
وَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحْمِ مِن بَيْنِ مُنْضِجٍ
صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيْرٍ مُعَجَّلِ
ورُحْنَا وَراحَ الطَّرْفُ ينفض رأسه
مَتَى تَرَقَّ العَيْنُ فِيْهِ تَسَفَّلِ
كَأَنَّ دِمَاءَ الهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ
عُصَارَةُ حِنَّاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلِ
وأنت إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ
بِضَافٍ فُوَيْقَ الأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ
أحارِ تَرَى بَرْقاً أُرِيْكَ وَمِيْضَهُ
كَلَمْعِ اليَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلِ
يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيْحُ رَاهِبٍ
أَمَانَ السَّلِيْطَ بالذُّبَالِ المُفَتَّلِ
قَعَدْتُ لَهُ وصُحْبَتِي بَيْنَ حامر
وبَيْنَ إكام، بُعْدَمَا مُتَأَمَّلِي
فأَضْحَى يَسُحُّ المَاءَ عن كل فيقةٍ
يَكُبُّ عَلَى الأذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ
وتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ
وَلاَ أُطُماً إِلاَّ مَشِيداً بِجَنْدَلِ
كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ المُجَيْمِرِ غُدْوَةً
مِنَ السَّيْلِ وَالغُثَّاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ
كَأَنَّ أباناً فِي أفانين ودقه
كَبِيْرُ أُنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزَمَّلِ
وأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الغَبيْطِ بَعَاعَهُ
نُزُوْلَ اليَمَانِي ذِي العِيَابِ المحملِ
كَأَنَّ سباعاً فِيْهِ غَرْقَى غُدَيّةً
بِأَرْجَائِهِ القُصْوَى أَنَابِيْشُ عَنْصُلِ
عَلَى قَطَنٍ، بِالشَّيْمِ، أَيْمَنُ صَوْبِهِ
وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ فَيَذْبُلِ
وَأَلْقَى بِبَيْسانَ مَعَ الليلِ بَرْكَهُ
فَأَنْزَلَ مِنْهُ العُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ

دِينه

اختلف الباحثون في دين امرئ القيس وعقيدته على وجوه عدة متناقضة، ولم يكن لدى من اختلفوا فيه حججًا يستندون عليها في دعم ما ذهبوا إليه من مذاهب حول دينه سوى شعره، كل يأخذ منه ما يرى أنه يؤيد حججه ويفسره على ذلك، وعليه منهم من قال إنه وثني، وآخر قال إنه مزدكي، وآخر قال إنه نصراني، بينما رأى غيرهم أنه كان يقر بالله وقدرته في مواضع عدة في شعره، وهذا الأمر مستفيض في كلام العرب ممن كان على الحنيفية أو ممن كان يتخذ الأصنام؛ وهؤلاء لم يتخذوها كما قالوا إلا لتقربهم إلى الله.

احتج من قال بوثنيته، بأن امرأ القيس فيما روي عنه أنه لما خرج للأخذ بثأر أبيه مر بصنمٍ تعظمه بعض العرب يقال له ذو الخَلَصَة، فاستقسم بقداحه وهي ثلاثة: الأمر والناهي والمتربص، فأجالها فخرج الناهي، فعل ذلك ثلاثًا فجمعها وكسرها، وضرب بها وجه الصنم. وقال: «عضضتَ بأير أبيك، لو كان أبوك المقتول ما عوَّقتني»، ثم غزا بني أسد فظفر بهم، والشاهد أن الصنم لم يستقسم عنده بشيء، وأنه إنما أتى ذا الخلصة ليتفاءل بقداحه، ولو كان يعبده أو يعبد غيره من الأوثان لما احتقره وضرب وجهه بالقداح وأقذع في الكلام معه، بل لما خالفه وغزا قتلة أبيه بعدما خرج له من الصنم ما خرج.

وهناك من قال إن امرأ القيس مزدكي، واحتج لهذا القول بأن جده الحارث كان كذلك، والحال لم ينقل التاريخ أن جد امرئ القيس ظل على دين مزدك وتابعته ذريته على ذلك. وكان الحارث قد اتخذ المزدكية وسيلة يقوم بها مقام المناذرة، ولما طارده كسرى لم يُسمع من فمه كلمة تتعلق بهذا الدين حتى فارق الحياة، ولم يرد عن امرئ القيس أي كلمة تشير إلى ما ذهب إليه من قال بمزدكيته.

بينما احتج من قال إنه نصراني، بالاستدلال على هذا بأن في شعر امرئ القيس مواضع عديدة يقر فيها بالله وقدرته وحسابه، وهي مما لا يقر بها الوثني والمزدكي، بينما ذكر الله مستفيض في كلام العرب في الجاهلية، وهذا القول لوحده ليس حجة، إذ يمكن أن يكون بذكره لله حينفيًا أو مثل غيره ممن كانوا يتخذون الأصنام وسيلة تقربهم لله حسب قولهم. والاستدلال بشعر الملك الضليل للدلالة على كونه وثنيًا أو مزدكيًا أو نصرانيًا غير مجدٍ، إذ إن لا شواهد في شعره تدل على اعتقاده بإحدى هذه الديانات.

موت والده

كان لموت والده حجر على يد بني أسد أعظم الأثر على حياته ونقلة أشعرته بعظم المسؤولية الواقعة على عاتقه. رغم أنه لم يكن أكبر أبناء أبيه، إلا أنه هو من أخذ بزمام الأمور وعزم الانتقام من قتلة أبيه لأنه الوحيد الذي لم يبك ويجزع من إخوته فور وصول الخبر إليهم. يروى أنه قال بعد فراغه من اللهو ليلة مقتل أبيه على يد بني أسد: «ضيعني صغيرًا، وحملني دمه كبيرًا، لا صحو اليوم ولا سكر غدًا، اليوم خمر وغدًا أمر»، وأنشد شعرا وهو في دمون، وادٍ بالقرب من دوعن في حضرموت، قال فيه:

تطاول الليل علينا دمون
إنا معشر يمانون
وإنا لأهلنا محبون

فلبس رداء الحرب في اليوم التالي واتجه صوب بني أسد فخافوا منه وحاولوا استرضاءه إلا أنه لم يرض وقاتلهم حتى أثخن فيهم الجراح وفاحت رائحة الجثث. وذكر الكلبي: أن امرأ القيس أقبل براياته يريد قتال بني أسد حين قتلوا أباه، فمر على تبالة وبها ذو الخلصة (صنم من أصنام العرب) وكانت العرب تستقسم عنده، فاستقسم فخرج القدح الناهي، ثم الثانية، ثم الثالثة كذلك، فكسر القداح وضرب بها وجه ذي الخلصة وقال: عضضت بأير أبيك لو كان أبوك المقتول لما عوقتني. ثم أغار على بني أسد فقتلهم قتلا ذريعا. ويروي اليعقوبي أن امرأ القيس قصد بني أسد في أول الأمر ولكنه أوقع بقوم من بني كنانة فصاح قائلا: «يا للثارات» مزهوا بما ظنه ثأرا من قتلة أبيه. فأجابه القوم: «والله ما نحن إلا من كنانة»، فأنشد قائلا:

ألا يا لهف نفسي، بعد قوم
هم كانوا الشفاء، فلم يصابوا
وقاهم جدهم ببني أبيهم
وبالأشقين ما كان العقاب
وأفلتهن علباء جريضًا
ولو أدركنه صفر الوطاب

وحينها أنشد قاتل أبيه عبيد بن الأبرص الأسدي قائلا:

يا ذا المعيرنا بقتل
أبيه إذلالًا وحينا
أزعمت أنك قد قتلـ
ـت سراتنا كذبًا ومينا
هلا على حجر بن أم
قطام تبكي لا علينا
إنا إذا عض الثقاف
برأس صعدتنا لوينا

نحمي حقيقتنا، وبعض
القوم يسقط بين بينا

وفي هذا يقول أيضًا في قصيدة له طويلة:

يا أيها السائل عن مجدنا
إنك مستغبى بنا جاهل
إن كنت لم تأتك أنباؤنا
فاسأل بنا يا أيها السائل
سائل بنا حجرًا، غداة الوغى
يوم يؤتى جمعه الحافل
يوم لقوا سعدًا على مأقط
وحاولت من خلفه كاهل
فأوردوا سربًا له ذبلًا
كأنهن اللهب الشاعل

واتجه امرؤ القيس إلى اليمن، وأقام بها زمانا يطلب مددا من قومه. فجمع جمعا من حمير ومذحج أمده بهم الملك ذي جذن الحميري. فأتجه صوب بني أسد بذلك الجمع وانتقم من قاتل أبيه وذبح عمرو بن الأشقر سيد بني أسد .حينها أنشد الشاعر قائلا مزهوا بنصره:

قولا لدودان نجد عبيد العصا
ما غركم بالأسد الباسل
قد قرت العينان من مالك
ومن بني عمرو ومن كاهل
ومن بني غنم بن دودان إذ
نقذف أعلاهم على السافل
نطعنهم سلكى ومخلوجة
لفتك لأمين على نابل
إذ هن أقساط كرجل الدبى
أو كقطا كاظمة الناهل
حتى تركناهم لدى معرك
أرجلهم كالخشب الشائل
حلت لي الخمر وكنت امرأ
عن شربها في شغل شاغل
فاليوم أسقى غير مستحقب
إثما من الله ولا واغل

نهاية حياته

لم تكن حياة امرئ القيس طويلة بمقياس عدد السنين ولكنها كانت طويلة جدا بمقياس تراكم الأحداث وكثرة الإنتاج ونوعية الإبداع. لقد طاف في معظم أرجاء ديار العرب وزار كثيرا من مواقع القبائل بل ذهب بعيدا عن جزيرة العرب ووصل إلى بلاد الروم إلى القسطنطينية ونصر واستنصر وحارب وثأر بعد حياة ملأها في البداية باللهو والشراب ثم توجها بالشدة والعزم إلى أن تعب جسده وأنهك وتفشى فيه وهو في أرض الغربة داء كالجدري أو هو الجدري بعينه فلقي حتفه هناك في أنقرة في سنة لا يكاد يجمع على تحديدها المؤرخون وإن كان بعضهم يعتقد أنها سنة ٥٤٠م، وقبره يقع الآن في تلة حضرليك بأنقرة.

هناك قصة تقول أن الإمبراطور جستنيان غضب من امرئ القيس بعد مغادرته القسطنطينية، لأنه اكتشف أنه أغوى واحدة من أميراته، وأرسل رسولا مع سترة مسمومة قدمت في شكل هدية، وأن امرأ القيس ارتدى السترة واشتد به المرض من جراء السم.

ويقال بأن الروم، أي البيزنطيين، نصبوا له تمثالًا بعد مماته، كان قائمًا حتى سنة ١٢٦٢ .وهذا ما أورده ابن العديم بأن الخليفة المأمون قد مر بتمثال امرئ القيس بالقرب من أنقرة أثناء غزوه للصافئة، وكذلك أخبر الزوزني في كتابه شرح المعلقات السبع.

لقد ترك خلفه سجلا حافلا من ذكريات الشباب وسجلا حافلا من بطولات الفرسان وترك مع هذين السجلين ديوان شعر ضم بين دفتيه عددا من القصائد والمقطوعات التي جسدت في تاريخ شبابه ونضاله وكفاحه. وعلى الرغم من صغر ديوان شعره الذي يضم الآن ما يقارب مئة

قصيدة ومقطوعة إلا أنه جاء شاعرًا متميزًا فتح أبواب الشعر وجلا المعاني الجديدة ونوع الإغراض واعتبره القدماء مثالا يقاس عليه ويحتكم في التفوق أو التخلف إليه.

ولذلك فقد عني القدماء بشعره واحتفوا به نقدًا ودراسة وتقليدًا كما نال إعجاب المحدثين من العرب والمستشرقين، فأقبلوا على طباعته منذ القرن الماضي، القرن التاسع عشر في سورية ومصر وفرنسا وألمانيا وغيرها من البلدان التي تهتم بشؤون الفكر والثقافة.

سيرة امرئ القيس

مثله مثل باقي شعراء العصر الجاهلي، الدلائل المادية على وجوده التاريخي تكاد تكون معدومة لأن الثقافة التي حافظت على هذا الإرث كانت ثقافة شفهية. وأول جهود تدوين الشعر الجاهلي بدأت في القرن الثاني والثالث بعد الإسلام، أقدم الإخباريين العرب الذين أشاروا لامرئ القيس كان ابن السائب الكلبي وهناك أربع روايات شفهية دُوِّنَت عن حياته ذكرها أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني .من الناحية التاريخية المدونة، هناك لمحات من حياة امرئ القيس محفوظة ومسجلة في روايات الإخباريين في الكتابات البيزنطية الكلاسيكية، فجده الحارث بن عمرو الكندي مذكور ووجوده مؤكد في كتابات البيزنطيين. يذكر البيزنطيين شخصًا قريبًا للحارث بن عمرو اسمه *كايسوس* (قيس) كان ملكًا على قبيلة كندة ومعد، ولكن التاريخ الحقيقي لهذا الشاعر غارق في الأسطورة .ومن أبر آثاره أنه نقل الشعر العربي لمستوى جديد، وأنه خلد بيئته ومجتمعه في الذاكرة العربية، ولا يزال يعتبر من أعظم الشعراء العرب الجاهليين.

١

١ **أحارِ بنَ عَمرٍو كأنّي خَمِرْ * ويعدو على المرءِ ما يَأْتَمِرْ**
٢ لا وأبيك ابنةَ العَامِرِ * يّ لا يدَّعي القومُ أنّي أفِرّ
٣ تَمِيمُ بنُ مُرٍّ وَأشْيَاعُهَا * وكندةُ حولي جميعًا صُبُرْ
٤ إذا رَكِبُوا الخيلَ واستلأموا * تَحَرّقَتِ الأرْضُ وَاليَوْمُ قَرّ
٥ تروحُ مِن الحيِّ أم تَبْتَكِرْ * وماذا عليك بأنْ تَنْتَظِرْ
٦ أَمَرْخٌ خِيامُهُمُ أم عُشَرْ * أمِ القلبُ في إثْرِهم مُنْحَدِرْ
٧ وفيمن أقامَ مِن الحي هِرّ * أمِ الظّاعِنُونَ بهَا في الشُّطُرْ
٨ وهِرٌّ تصيدُ قلوب الرجالِ * وأفلتَ منها ابن عمرو حجرْ
٩ رَمَتْني بسَهْمٍ أصابَ الفُؤادَ * غَدَاةَ الرّحِيلِ فَلَمْ أنْتَصِرْ
١٠ فأسبَلَ دَمعي كَفَضّ الجُمَانِ * أو الدرّ رقراقِه المنحدرْ
١١ وإذ هي تمشي كمشي النزيف * يَصرَعُهُ بِالكَثِيبِ البُهُرْ
١٢ برهرهةٌ رؤدةٌ رخصةٌ * كخرعوبة البانة المنفطرْ
١٣ فتورُ القيام قطيعُ الكلا * م تَفْتَرُّ عَنْ ذي غُرُوبٍ خَصِرْ
١٤ كأن المدامَ وصوب الغمام * وَرِيحَ الخُزَامَى وَنَشْرَ القُطُرْ
١٥ يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أنْيَابِهَا * إذَا طَرّبَ الطّائِرُ المُسْتَحِرْ
١٦ فبتّ أكابد ليل التما * م وَالقَلْبُ من خَشْيَةٍ مُقْشَعِرْ
١٧ فَلَمّا دَنَوْتُ تَسَدّيْتُهَا * فثوبًا نسيتُ وثوبًا أجرّ
١٨ وَلَمْ يَرَنَا كَالىءٌ كَاشحٌ * ولم يفشُ منا لدى البيت سر
١٩ وقد رابني قولها يا هنا * ه وَيْحَكَ ألْحَقْتَ شَرًّا بِشَرْ
٢٠ وَقَدْ أغْتَدِي وَمَعي القَانِصَانِ * وَكُلٌّ بمَرْبَأةٍ مُقْتَفِر
٢١ فيدركنا فغم داجن * سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِرْ
٢٢ ألصّ الضروس حني الضلوع * تبوع طلوع نشيط أشر
٢٣ فأنْشَبَ أظْفَارَهُ في النَّسَا * فقلتُ هبلتَ ألا تنتصر!
٢٤ فَكَرّ إلَيْهِ بمِبْراتِهِ * كما خلّ ظهر اللسانِ المجرْ
٢٥ فظَلّ يُرَنّحُ في غَيْطَلٍ * كما يستدير الحمار النَّعِرْ
٢٦ وأركب في الروع خيفانةً * كسا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرْ
٢٧ لها حافرٌ مِثْلُ قَعْبِ الوليـ * ـد رُكِّبَ فيه وظيفٌ عَجِرْ
٢٨ لها ثننٌ كخوافي العقا * بِ سُودٌ يَفِئنَ إذا تَزْبَئِرْ
٢٩ وَسَاقَانِ كَعْبَاهُمَا أصمَعَا * نِ لحمُ حَمَاتَيْهِمَا مُنْبَتِرْ
٣٠ لها عجزٌ كصفاة المسيـ * ـلِ أبرزَ عنها جُحَافٌ مُضِرّ
٣١ لَهَا ذَنَبٌ، مِثلُ ذَيلِ العَرُوسِ * تسد به فرجَها مِن دُبُرْ
٣٢ لَهَا مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كمَا * أكَبّ عَلى سَاعِدَيْهِ النَّمِرْ
٣٣ لها عذر كقرون النسا * ء رُكِّبنَ في يَوْمِ رِيحٍ وَصِرْ

٣٤ وسالفةٌ كسحوقِ اللبا * نِ أضرَمَ فِيهَا الغَوِيُّ السُّعُرْ
٣٥ لها جبهة كسراة المجـ * ـن حَذَّقَهُ الصّانِعُ المُقْتَدِرْ
٣٦ لهَا مِنْخَرٌ كَوِجَارِ السِّبَاعِ * فَمِنْهُ تُرِيحُ إذَا تَنْبَهِرْ
٣٧ وَعَينٌ لهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ * شُقَّتْ مآقِيها مِن أُخُرْ
٣٨ إذَا أقْبَلَتْ قُلْتَ: دُبَّاءَةٌ * مِنِ الخُضْرِ مغموسةٌ في الغُدُرْ
٣٩ وإنْ أَدْبَرَتْ قلتَ أُثْفِيَّةٌ * مُلَمْلَمَةٌ ليسَ فيها أُثُرْ
٤٠ وَإنْ أعرَضَتْ قُلْتَ: سُرْعوفَةٌ * لهَا ذَنَبٌ خَلْفَهَا مُسْبَطِرْ
٤١ وللسوط فيها مجال كما * تَنَزَّلَ ذو بَرَدٍ مُنْهَمِرْ
٤٢ لهَا وَثَبَاتٌ كوثب الظباءِ * فوادٍ خِطاءٌ ووادٍ مَطِرْ
٤٣ وتعدو كعدوِ نجاة الظبا * ء أخطأها الحاذف المقتدرْ

شرح القصيدة

أولاً: اللغة

القصيدة تنتمي إلى الشعر الجاهلي، وهي للشاعر **اِمْرِئ القَيْسِ حُنْدُج بْن حُجْرِ بْنِ الحَارِثِ الكِنْدِيّ**، وتتميز بلغتها العربية الفصحى العالية التي تعكس غنى اللغة العربية في العصر الجاهلي. تتسم اللغة بالدقة والوضوح مع استخدام مفردات قوية وصور بلاغية غنية. الكلمات المستخدمة تحمل طابعاً بدوياً، مما يعكس البيئة الصحراوية وثقافة القبائل العربية. بعض المفردات قد تبدو غريبة للقارئ المعاصر بسبب ارتباطها بالحياة الجاهلية، مثل أوصاف الخيل والنساء والطبيعة. على سبيل المثال:

- **خَمِرْ** :سكران، وهي كلمة تصف حالة الشاعر العاطفية.
- **صُبُرْ** :جمع صبار، أي جماعات صلبة قوية.
- **مُنْحَدِرْ** :مائل أو متجه نحو الأسفل، وتستخدم هنا للدلالة على انجراف القلب.
- **برهرهةٌ رؤدةٌ رخصةٌ** :أوصاف للمرأة تدل على الجمال والنعومة والرقة.

اللغة تتسم بالإيجاز والدقة، مع استخدام ألفاظ قوية تحمل دلالات عميقة، كما أنها تحتوي على كنايات واستعارات تعبر عن المشاعر والأحداث بطريقة غير مباشرة.

ثانياً: المعنى

القصيدة تمثل نمطاً من الشعر الجاهلي يجمع بين **الغزل** و**الفخر** و**وصف الطبيعة** و**الحيوانات** (خاصة الناقة). يمكن تقسيمها إلى عدة أقسام من حيث المعنى:

١. **البيت ١-٤: المقدمة والفخر القبلي**
   - يبدأ الشاعر بالتعبير عن حالته العاطفية، كأنه "سكران" من شدة الحب أو التأثر. ثم ينتقل إلى الفخر بقبيلته (تميم وكندة) وشجاعتهم، مؤكداً أنه لا يفر من المعركة، ويصف قوة القبيلة في الحرب بصورة قوية حيث "تحترق الأرض" من شدة هجومهم.
٢. **البيت ٥-١٩: الغزل**
   - ينتقل الشاعر إلى الغزل بامرأة، يصف جمالها وحبه لها. يتساءل عما إذا كانت ستغادر مع قومها أم ستبقى، معبراً عن قلبه المنجذب نحوها. يصف تأثيرها عليه كسهم أصاب فؤاده، ويصور دموعه كاللؤلؤ المنحدر. يصف مشيتها وجمالها بصور شعرية رائعة، مثل تشبيهها بالغزال أو بغصن البان الناعم. كما يصف لقاءه بها وكيف أنها أثرت فيه عاطفياً، مع إشارة إلى سرية اللقاء.
٣. **البيت ٢٠-٤٣: وصف الناقة والصيد**
   - ينتقل الشاعر إلى وصف مغامرة صيد، حيث يبرز مهارته وقوته. يصف الناقة التي يمتطيها بتفصيل دقيق، معبراً عن سرعتها وقوتها وجمالها بصور شعرية مدهشة. يصف أجزاء الناقة (الحوافر، الذنب، العنق، العينين) بتشبيهات دقيقة تعكس براعته في الوصف. كما يصف مشهد الصيد وكيفية مواجهته للوحش (الضبع أو النمر)، مما يعكس شجاعته وقدرته على التحكم في المواقف الصعبة.

المعنى العام للقصيدة يدور حول التعبير عن مشاعر الحب، الفخر بالنفس والقبيلة، وإبراز المهارة في الصيد والحياة البدوية، مع وصف دقيق للناقة كرمز للقوة والسرعة.

ثالثاً: الأسلوب البلاغي

القصيدة غنية بالأساليب البلاغية التي تبرز براعة النابغة الذبياني في صياغة الشعر الجاهلي. من أبرز الأساليب البلاغية:

١. **الاستعارة** :
   - مثل قوله "كأني خمر"، حيث شبه حالته العاطفية بالسكر دون ذكر المشبه به صراحة.
   - "تحرقت الأرض"، وهي استعارة تصف شدة هجوم القبيلة.
   - "رمتني بسهم أصاب الفؤاد"، حيث شبه نظرات المحبوبة أو تأثيرها بالسهم.

٢. **التشبيه** :
   - يستخدم التشبيه بكثرة، خاصة في وصف المرأة والناقة. على سبيل المثال :
     - "برهرهة رؤدة رخصة كخرعوبة البانة المنفطر"، وهو تشبيه للمرأة بغصن البان الناعم.
     - "لها حافر مثل قعب الوليد"، وهو تشبيه لحافر الناقة بوعاء صغير.
     - "عين لها حدرة بدرة"، وهو تشبيه لعين الناقة بالقمر.

٣. **الكناية** :
   - مثل قوله "ولم يرنا كالئ كاشح"، وهي كناية عن سرية اللقاء بالمحبوبة دون أن يراهما أحد.
   - "فأسبل دمعي كفض الجمان"، وهي كناية عن شدة الحزن والبكاء.

٤. **الطباق** :
   - يظهر في قوله "تروح من الحي أم تبتكر"، حيث يقابل بين الرحيل والبقاء.
   - "فثوباً نسيت وثوباً أجر"، وهو طباق بين النسيان والتذكر.

٥. **التصوير البياني** :
   - النابغة بارع في رسم الصور الشعرية، خاصة في وصف الناقة والصيد. على سبيل المثال، وصف الناقة بتفاصيل دقيقة (الحوافر، الذنب، العين) يخلق صورة حية في ذهن القارئ.
   - وصف مشهد الصيد في الأبيات ٢٠-٢٥ يعكس حركية وديناميكية المشهد، كما في "فأنشب أظفاره في النسا."

٦. **الإيقاع والموسيقى** :
   - القصيدة مكتوبة على **البحر الطويل**، وهو بحر شعري يتميز بالإيقاع القوي الذي يناسب الفخر والحماسة. التفعيلة (فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن) تضفي إيقاعاً متناغماً يعزز جمال القصيدة.

٧. **التكرار** :
   - يستخدم التكرار في وصف الناقة لإبراز جمالها وقوتها، كما في الأبيات التي تبدأ بـ "لها" (لها حافر، لها ثنن، لها عجز)، مما يعزز التركيز على التفاصيل.

٨. **السجع** :
   - يظهر السجع في بعض الأبيات، مثل "برهرهة رؤدة رخصة"، حيث تتكرر الأصوات المتماثلة لإضفاء موسيقية على النص.

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع للشعر الجاهلي، حيث تجمع بين اللغة الفصيحة الغنية، والمعاني العميقة التي تعبر عن الحب والفخر والمهارة، والأساليب البلاغية المتنوعة التي تبرز براعة الشاعر. النابغة الذبياني يظهر في هذه القصيدة كشاعر بارع في التصوير والتعبير، مستخدماً لغة قوية وصوراً بصرية وحركية تجعل القصيدة حية ومؤثرة.

البيت ١:

أحارِ بنَ عَمرٍو كأنّي خَمِرْ * ويعدو على المرءِ ما يَأْتَمِرْ

- **اللغة** :
  - "أحارِ": أفعل من الحيرة، تعني التردد أو الاضطراب العاطفي.
  - "خَمِرْ": سكران، من الخمر، وهنا مجازيًا للدلالة على التأثر العاطفي.
  - "يَأْتَمِرْ": يقرر أو ينوي، من الأمر بمعنى القصد.
  - اللغة فصيحة، تحمل طابعًا جاهليًا مع مفردات تعبر عن الحالة النفسية.
- **المعنى** :

- يبدأ الشاعر بوصف حالته العاطفية، مشبهًا نفسه بالسكران من شدة الحب أو التأثر. يعبر عن أن الإنسان يتبع ما يقرره قلبه أو عقله، مما يعكس صراعًا داخليًا بين العاطفة والعقل.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استعارة**" :كأني خمر"، حيث شبه حالته بالسكر دون ذكر المشبه به صراحة، مما يعزز التصوير العاطفي.
  - **طباق** :بين "خمر" (السكر العاطفي) و"يأتمر" (القرار العقلي)، مما يبرز التناقض بين القلب والعقل.
  - **إيقاع** :البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب بداية القصيدة.

البيت ٢ :

لا وأبيك ابنةَ العَامِرِ * لا يدَّعي القومُ أنّي أفِرّ

- **اللغة :**
  - "لا وأبيك": قسم جاهلي شائع للتأكيد.
  - "ابنة العامر": إشارة إلى امرأة من قبيلة عامر، قد تكون المحبوبة أو رمزًا للجمال.
  - "أفر": أهرب، من الفرار.
  - اللغة مباشرة وتعبر عن الفخر القبلي.
- **المعنى :**
  - يؤكد الشاعر شجاعته، نافيًا أن يتهمه أحد بالجبن أو الفرار من المعركة. القسم بـ"أبيك" يعزز الصدق في قوله، والإشارة إلى "ابنة العامر" قد تكون تمهيدًا للغزل.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **قسم**" :لا وأبيك" للتأكيد على الشجاعة.
  - **كناية**" :لا يدعي القوم أني أفر" كنّى عن شجاعته بإنكار الفرار.
  - **تصوير** :يرسم صورة الشاعر كبطل لا يهاب المواجهة.

البيت ٣ :

تَمِيمُ بنُ مُرٍّ وَأشْيَاعُهَا * وكندةُ حولي جميعًا صُبُرْ

- **اللغة :**
  - "تميم بن مر": قبيلة تميم بن مر، إحدى القبائل العربية المعروفة.
  - "أشياعها": أتباعها أو حلفاؤها.
  - "كندة": قبيلة عربية أخرى.
  - "صبر": جمع صبار، أي أقوياء صلبون.
  - اللغة تحمل طابع الفخر القبلي.
- **المعنى :**
  - يفخر الشاعر بانتمائه إلى قبيلتي تميم وكندة، ويصفهم بالقوة والصلابة، مؤكدًا أنه محاط بجماعة قوية تدعمه.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **فخر** :استخدام أسماء القبائل لإبراز القوة والعزة.
  - **تكرار** :ذكر "تميم" و"كندة" مع "أشياعها" لتعزيز فكرة الوحدة والقوة.
  - **تصوير** :يرسم صورة القبيلة كحصن منيع حول الشاعر.

البيت ٤ :

إذا رَكِبُوا الخيلَ واستلأموا * تَحَرّقَتِ الأرْضُ وَاليَوْمُ قَرّ

- **اللغة :**
  - "ركبوا الخيل": امتطوا الخيول للحرب.

- "استلأموا": استلوا السيوف أو أعدوا أنفسهم للقتال.
- "تحرقت الأرض": احترقت، مجازيًا للدلالة على شدة الهجوم.
- "اليوم قر": اليوم بارد، أي هادئ قبل الهجوم.
- اللغة قوية وتعبر عن الحرب.

- **المعنى :**
  - يصف الشاعر قوة قبيلته في الحرب، حيث إذا هاجموا على خيولهم وسيوفهم، تتحول الأرض إلى جحيم من شدة هجومهم، حتى لو كان اليوم هادئًا.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استعارة**" :تحرقت الأرض"، تصف شدة الهجوم كحريق.
  - **طباق** :بين "تحرقت" و"قر"، لإبراز التناقض بين الهدوء والعنف.
  - **تصوير بصري** :يرسم صورة الحرب بحركة الخيل والسيوف.

البيت ٥:

تروحُ مِن الحيّ أم تَبْتَكِرْ * وماذا عليك بأنْ تَنْتَظِرْ

- **اللغة :**
  - "تروح": تغادر في المساء.
  - "تبتكر": تبقى حتى الصباح.
  - "وماذا عليك": تعبير استفهامي يحمل طابع الرجاء.
  - اللغة عاطفية تناسب الغزل.
- **المعنى :**
  - ينتقل الشاعر إلى الغزل، متسائلاً عما إذا كانت المحبوبة سترحل مع قومها أم ستبقى. يرجوها أن تنتظر، معبرًا عن شوقه وحبه.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استفهام**" :تروح أم تبتكر" للتعبير عن الحيرة والشوق.
  - **طباق** :بين "تروح" و"تبتكر" لإبراز الخيارين.
  - **رجاء**" :وماذا عليك بأن تنتظر" يحمل نبرة عاطفية رقيقة.

البيت ٦:

أَمَرْخٌ خِيامُهُمُ أم عُشَرْ * أمِ القلبُ في إثْرِهم مُنْحَدِرْ

- **اللغة :**
  - "مرخ": نوع من الأشجار، يشير إلى مكان إقامة القبيلة.
  - "عشر": نبات آخر، يشير إلى مكان آخر محتمل.
  - "منحدر": مائل أو متجه نحو الأسفل، مجازيًا للدلالة على الانجذاب.
  - اللغة تحمل طابع البيئة البدوية.
- **المعنى :**
  - يتساءل الشاعر عن مكان إقامة قبيلة المحبوبة، ويعبر عن قلبه الذي ينجذب نحوها أينما كانت، مشيرًا إلى شدة حبه.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استفهام** :للتعبير عن الحيرة والشوق.
  - **استعارة**" :القلب منحدر"، تصف انجراف القلب نحو المحبوبة.
  - **تصوير** :يربط بين المكان (مرخ وعشر) والحالة العاطفية.

البيت ٧:

وفيمن أقامَ مِن الحي هِرّ * أمِ الظّاعِنُونَ بهَا في الشُّطُرْ

- **اللغة :**
  - "هر": امرأة جميلة أو محبوبة.
  - "الظاعنون": الرحالون، أي الذين يغادرون.
  - "الشطر": الجهات أو الأماكن البعيدة.
  - اللغة عاطفية مع إشارات إلى الحياة البدوية.
- **المعنى :**
  - يتساءل الشاعر عما إذا كانت المحبوبة بين من بقوا في الحي أم رحلت مع القبيلة، معبرًا عن قلقه وشوقه.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استفهام** :لإبراز الحيرة العاطفية.
  - **تصوير** :يرسم صورة الحي البدوي بين الباقين والرحالين.
  - **تكرار** :تكرار السؤال عن مكان المحبوبة يعزز الشوق.

البيت ٨:

وهِرٌّ تصيدُ قلوب الرجالِ * وأفلتَ منها ابن عمرو حجرْ

- **اللغة :**
  - "هر": هنا المحبوبة، تشبيه لها بالقطة التي تصطاد.
  - "أفلت": نجا أو تخلص.
  - "ابن عمرو": إشارة إلى الشاعر نفسه أو شخصية أخرى.
  - "حجر": اسم أو لقب، ربما يعني الثبات والقوة.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر المحبوبة كمن تصطاد قلوب الرجال بجمالها، لكنه يزعم أنه نجا من تأثيرها، مع أن القصيدة تشير إلى عكس ذلك.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :المحبوبة كالقطة التي تصطاد القلوب.
  - **استعارة**" :تصيد قلوب الرجال"، تصف تأثيرها العاطفي.
  - **مفارقة** :زعم الشاعر أنه نجا بينما القصيدة تعبر عن وقوعه في الحب.

البيت ٩:

رَمَتْني بسَهْمٍ أصَابَ الفُؤادَ * غَدَاةَ الرّحِيلِ فَلَمْ أنْتَصِرْ

- **اللغة :**
  - "رمت": أطلقت أو أصابت.
  - "سهم": مجازيًا لنظرتها أو جمالها.
  - "غداة الرحيل": صباح الرحيل، أي وقت مغادرة القبيلة.
  - "لم أنتصر": لم أدافع عن نفسي.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر كيف أصابته المحبوبة بنظرة أو جمال أثر في قلبه، خاصة في لحظة الرحيل، ولم يستطع مقاومة هذا التأثير.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استعارة**" :رمت بسهم"، تصف تأثير المحبوبة كنظرة قاتلة.
  - **تصوير** :يرسم صورة لحظة الرحيل المؤثرة.
  - **كناية**" :لم أنتصر" كنّى عن ضعفه أمام حبها.

البيت ١٠:

فأسبَلَ دَمعي كَفَضّ الجُمَانِ * أو الدرّ رقراقِه المنحدرْ

- **اللغة** :
  - "أسبل": أراق أو أسال، أي ترك الدمع ينهمر.
  - "فض الجمان": تفريق اللؤلؤ، أي دموع كبيرة نقية.
  - "الدر رقراقه": اللؤلؤ المتدفق اللامع.
  - "منحدر": يسيل أو يتدفق.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر دموعه التي انهمرت من شدة الحزن والشوق، مشبهًا إياها باللؤلؤ المتدفق أو المنحدر.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :دموعه كاللؤلؤ النقي.
  - **تصوير بصري** :يرسم صورة الدموع كحبات لؤلؤ متدفقة.
  - **تكرار** :استخدام "جمان" و"در" لتعزيز الصورة.

البيت ١١:

وإذ هي تمشي كمشي النزيف * يَصرَعُهُ بِالكَثِيبِ البُهُرْ

- **اللغة** :
  - "نزيف": الغزال الجريح أو المرهق.
  - "يصرعه": يسقطه أو يتعبه.
  - "الكثيب": الرمل الناعم.
  - "البهر": الإرهاق أو الشدة.
  - اللغة تصف حركة المحبوبة.
- **المعنى** :
  - يصف مشية المحبوبة الناعمة والمتثاقلة، مشبهًا إياها بغزال مرهق يسير بصعوبة في الرمال.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :مشية المحبوبة كمشية الغزال المرهق.
  - **تصوير حركي** :يبرز نعومة المشية وتأثيرها.
  - **استعارة**" :يصرعه" تصف تأثير الإرهاق على الغزال، وبالتالي على المحبوبة.

البيت ١٢:

برهرهةٌ رؤدةٌ رخصةٌ * كخرعوبة البانة المنفطرْ

- **اللغة** :
  - "برهرهة": ناعمة متألقة.
  - "رؤدة": طرية ناعمة.
  - "رخصة": لينة رقيقة.
  - "خرعوبة البانة": غصن شجرة البان الناعم.
  - "منفطر": مكسور أو متفتح.
  - اللغة غنية بأوصاف الجمال.
- **المعنى** :
  - يصف جمال المحبوبة ونعومتها وليونتها، مشبهًا إياها بغصن البان الناعم المتفتح.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :المحبوبة كغصن البان.
  - **تكرار** :الأوصاف المتتالية (برهرهة، رؤدة، رخصة) لتعزيز الجمال.

- **سجع** :الأوصاف تنتهي بصوت متشابه يعزز الموسيقى.

البيت ١٣:

فتورُ القيام قطيعُ الكلا * م تَفْتَرُّ عَنْ ذِي غُرُوبٍ خَصِرْ

- **اللغة** :
  - "فتور القيام": تباطؤ الوقوف أو الحركة.
  - "قطيع الكلام": ساكتة أو قليلة الكلام.
  - "تفتر": تكشف أو تظهر.
  - "غروب": خصل الشعر.
  - "خصر": نحيف الخصر.
  - اللغة دقيقة في وصف المحبوبة.
- **المعنى** :
  - يصف تباطؤ المحبوبة في حركتها وسكوتها، مع ظهور شعرها الناعم وخصرها النحيف، مما يبرز جمالها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يرسم صورة المحبوبة بحركتها البطيئة وجمالها.
  - **كناية**" :قطيع الكلام" كنّى عن هدوئها ورقتها.
  - **تشبيه ضمني** :الخصر النحيف يعزز صورة الرقة.

البيت ١٤:

كأن المدامَ وصوب الغمام * وَرِيحَ الخُزَامَى وَنَشْرَ القُطُرْ

- **اللغة** :
  - "المدام": الخمر.
  - "صوب الغمام": المطر.
  - "ريح الخزامى": رائحة نبات الخزامى العطري.
  - "نشر القطر": انتشار رائحة العطر.
  - اللغة غنية بالأوصاف الحسية.
- **المعنى** :
  - يشبه رائحة المحبوبة أو جمالها بمزيج من الخمر، المطر، رائحة الخزامى، والعطر المنتشر.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه مركب** :يجمع بين عدة عناصر (الخمر، المطر، الخزامى) لوصف جمالها.
  - **تصوير حسي** :يركز على الرائحة والإحساس بالجمال.
  - **سجع** :الأوصاف تنتهي بأصوات متشابهة.

البيت ١٥:

يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا * إِذَا طَرّبَ الطّائِرُ المُسْتَحِرْ

- **اللغة** :
  - "يعَل": يُشرب أو يُسقى.
  - "برد أنيابها": برودة أسنانها، أي بياضها ونقاؤها.
  - "طرّب": غنى أو أصدر صوتًا.
  - "المستحر": المغرد بحرارة.
  - اللغة تركز على جمال الأسنان.

- **المعنى :**
  - يصف بياض أسنان المحبوبة وجمالها، مشبهًا إياها بالخمر التي تُسكر، خاصة عندما يغرد الطائر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استعارة**" :يعَل به"، تصف تأثير أسنانها كالخمر.
  - **تصوير** :يربط بين جمال الأسنان وصوت الطائر.
  - **تشبيه ضمني** :الأسنان كنقاء الخمر.

البيت ١٦:

فبتّ أكابد ليل التما * م وَالقَلْبُ من خَشْيَةٍ مُقْشَعِرْ

- **اللغة :**
  - "أكابد": أعاني أو أتحمل.
  - "ليل التمام": الليل الطويل الكامل.
  - "مقشعر": مرتعد أو خائف.
  - اللغة عاطفية تعبر عن الأرق.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر ليله الطويل الذي قضاه في الأرق والقلق بسبب حبه، مع قلب مرتعد من شدة العاطفة.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير** :يرسم صورة الليل الطويل والقلب المرتعد.
  - **كناية**" :مقشعر" كنّى عن شدة العاطفة.
  - **إيقاع** :البحر الطويل يعزز إحساس الطول والمعاناة.

البيت ١٧:

فَلَمّا دَنوْتُ تَسَدّيْتُهَا * فثوبًا نسيتُ وثوبًا أجرّ

- **اللغة :**
  - "دنوت": اقتربت.
  - "تسديتها": تقربت إليها بحذر.
  - "ثوبًا نسيت وثوبًا أجر": تركت ثوبًا وسحبت آخر.
  - اللغة تصف لقاءً عاطفيًا.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر اقترابه من المحبوبة بحذر، وكيف أنه في لقائه بها نسي ثوبًا وسحب آخر، ربما للدلالة على الاضطراب العاطفي.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير حركي** :يرسم صورة اللقاء بحركة الثياب.
  - **طباق** :بين "نسيت" و"أجر" لإبراز الاضطراب.
  - **كناية**" :تسديتها" كنّى عن الحذر في اللقاء.

البيت ١٨:

وَلَمْ يَرَنَا كَالىءٌ كَاشحٌ * ولم يفشُ منا لدى البيت سر

- **اللغة :**
  - "كالئ": حارس.
  - "كاشح": حاقد أو عدو.

- "يفش": ينتشر أو يُفضح.
- اللغة تعبر عن السرية.

- **المعنى :**
  - يؤكد الشاعر أن لقاءه بالمحبوبة كان سريًا، دون أن يراهما حارس أو يفشى سرهما.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **كناية**" :لم يرنا كالئ" كنّى عن السرية.
  - **تصوير** :يرسم صورة اللقاء السري.
  - **تأكيد** :النفي المزدوج يعزز فكرة السرية.

البيت ١٩:

وقد رابني قولها يا هنا * ه وَيْحَكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرْ

- **اللغة :**
  - "رابني": أقلقني.
  - "يا هناه": نداء عاطفي.
  - "ويحك": تعبير تأنيب.
  - "شرًا بشر": ضررًا بإنسان.
  - اللغة عاطفية تحمل نبرة اللوم.
- **المعنى :**
  - يعبر الشاعر عن قلقه من قول المحبوبة التي تلومه، ربما بسبب اقترابه منها أو فعل تسبب في ضرر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير عاطفي** :يبرز تأثير كلام المحبوبة.
  - **سجع**" :شرًا بشر" يعزز الموسيقى.
  - **نداء**" :يا هناه" يبرز العاطفة.

البيت ٢٠:

وَقَدْ أَغْتَدِي وَمَعي القَانِصَانِ * وَكُلٌّ بمَرْبَأةٍ مُقْتَفِر

- **اللغة :**
  - "أغتدي": أخرج في الصباح.
  - "القانصان": الصيادان.
  - "مربأة": مكان الصيد.
  - "مقتفر": فقير أو محتاج، أي متلهف للصيد.
  - اللغة تصف مغامرة الصيد.
- **المعنى :**
  - ينتقل الشاعر إلى وصف مغامرة صيد، حيث خرج في الصباح مع صيادين آخرين، كل منهم يتلهف للصيد.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير حركي** :يرسم صورة بداية مغامرة الصيد.
  - **تكرار**" :كل بمربأة" يعزز فكرة الجماعة.
  - **إيقاع** :يناسب البحر الطويل الحماسة.

البيت ٢١:

فيدركنا فغم داجن * سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِرْ

- **اللغة** :
  - "فغم": ضبع أو حيوان مفترس.
  - "داجن": قريب أو مروض.
  - "سميع بصير": يسمع ويرى جيدًا.
  - "طلوب نكر": شديد الطلب وغريب المظهر.
  - اللغة تصف الحيوان المفترس.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر ظهور حيوان مفترس (ربما ضبع) يقترب منهم، وهو حاد السمع والبصر، شديد المطاردة ومخيف.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يرسم صورة الحيوان المفترس.
  - **تكرار الأوصاف**" :سميع بصير طلوب نكر" لإبراز خطورته.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر في المشهد.

البيت ٢٢:

ألصّ الضروس حني الضلوع * تبوع طلوع نشيط أشر

- **اللغة** :
  - "ألص الضروس": قوي الأسنان.
  - "حني الضلوع": منحني الأضلاع.
  - "تبوع طلوع": يتبع بسرعة ويصعد.
  - "نشيط أشر": نشيط وشجاع.
  - اللغة دقيقة في وصف الحيوان.
- **المعنى** :
  - يصف الحيوان بقوة أسنانه وانحناء أضلاعه، وهو سريع في المطاردة، نشيط وشجاع.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يرسم صورة دقيقة للحيوان.
  - **تكرار الأوصاف** :لتعزيز فكرة القوة والسرعة.
  - **إيقاع** :يعزز الحركية.

البيت ٢٣:

فأنْشَبَ أظْفَارَهُ في النَّسَا * فقلتُ هبلتَ ألا تنتصر!

- **اللغة** :
  - "أنشب أظفاره": غرز أظفاره.
  - "النسا": الأوتار أو العضلات.
  - "هبلت": جننت أو أخطأت.
  - "تنتصر": تدافع عن نفسك.
  - اللغة تعبر عن التوتر.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر هجوم الحيوان الذي غرز أظفاره في فريسته، ويخاطب نفسه أو الصياد للدفاع والمقاومة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز هجوم الحيوان.
  - **نداء**" :هبلت ألا تنتصر" لإبراز التوتر.
  - **كناية**" :أنشب أظفاره" كنّى عن شدة الهجوم.

البيت ٢٤ :

فَكَرّ إلَيْهِ بمِبْراتِهِ * كما خلّ ظهر اللسانِ المجرْ

- **اللغة :**
  - "كر": هاجم أو عاد للهجوم.
  - "مبراته": أدواته أو مخالب الكلب.
  - "خل": اخترق أو قطع.
  - "ظهر اللسان": الجزء العلوي من اللسان.
  - "المجر": المجروح.
  - اللغة تصف المواجهة.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر هجوم الكلب (أو الصياد) على الحيوان بقوة، مشبهًا إياه بالسيف الذي يخترق.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الهجوم كاختراق السيف.
  - **تصوير حركي** :يبرز سرعة وقوة الهجوم.
  - **إيقاع** :يعزز الحماسة.

البيت ٢٥ :

فَظَلّ يُرَنِّحُ في غَيْطَلٍ * كما يستدير الحمار النَّعِرْ

- **اللغة :**
  - "يرنح": يترنح أو يتمايل.
  - "غيطل": طين أو وحل.
  - "الحمار النعر": الحمار الذي ينهق.
  - اللغة تصف الحركة.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر الحيوان المصاب وهو يترنح في الوحل، مشبهًا حركته بحركة الحمار الذي يدور وينهق.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الحيوان كالحمار الناعر.
  - **تصوير حركي** :يبرز الحركة المتعثرة.
  - **صوتية**" :يرنح" و"نعر" تضيفان صوتًا للمشهد.

البيت ٢٦ :

وأركب في الروع خيفانةً * كسا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرْ

- **اللغة :**
  - "أركب": أمتطي.
  - "الروع": الخوف أو المعركة.
  - "خيفانة": ناقة سريعة.
  - "سعف منتشر": شعر الناقة أو ذيلها المنتشر.
  - اللغة تصف الناقة.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر ركوبه ناقة سريعة في لحظة الخوف أو المطاردة، ويصف شعرها المنتشر على وجهها.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير** :يرسم صورة الناقة السريعة.
  - **استعارة**" :أركب في الروع" تصف مواجهة الخوف.

- **تشبيه ضمني** :السعف المنتشر يعزز صورة السرعة.

البيت ٢٧:

لها حافرٌ مِثْلُ قَعْبِ الوليـ * د رُكِّبَ فيه وظيفٌ عَجِرْ

- **اللغة** :
  - "حافر": قدم الناقة.
  - "قعب الوليد": وعاء صغير.
  - "وظيف": عظم الساق.
  - "عجر": قوي صلب.
  - اللغة دقيقة في وصف الناقة.
- **المعنى** :
  - يصف حافر الناقة بأنه صغير كوعاء الطفل، لكنه متصل بساق قوية وصلبة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الحافر كقعب الوليد.
  - **تصوير** :يبرز قوة وجمال الناقة.
  - **تكرار**" :لها" يبدأ الأبيات للتركيز على الناقة.

البيت ٢٨:

لها ثُننٌ كخوافي العقا * بِ سُودٌ يَفِئنَ إذا تَزْبَئِرْ

- **اللغة** :
  - "ثنن": خصل الشعر على جبهة الناقة.
  - "خوافي العقاب": ريش العقاب.
  - "يفئن": يتحركن.
  - "تزبئر": تصدر صوتًا أو تتحرك بسرعة.
  - اللغة تصف تفاصيل الناقة.
- **المعنى** :
  - يصف شعر الناقة الأسود الذي يشبه ريش العقاب، ويتحرك عندما تركض الناقة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الشعر كريش العقاب.
  - **تصوير حركي** :يبرز حركة الشعر أثناء الركض.
  - **إيقاع** :يعزز ديناميكية المشهد.

البيت ٢٩:

وَسَاقَانِ كَعْبَاهُمَا أصْمَعَا * نِ لحمُ حَمَاتَيْهِمَا مُنْبَتِرْ

- **اللغة** :
  - "كعبان": عظما الساقين.
  - "أصمعان": صغيران أو نحيفان.
  - "حماتيهما": عضلتا الساقين.
  - "منبتر": مقطوع أو قليل اللحم.
  - اللغة دقيقة في الوصف.
- **المعنى** :

- يصف ساقي الناقة النحيفتين اللتين تكادان تكونان خاليتين من اللحم، مما يبرز سرعتها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يرسم صورة ساقي الناقة النحيفتين.
  - **تشبيه ضمني** :النحافة تدل على السرعة.
  - **تكرار**" :لها" يواصل التركيز على الناقة.

البيت ٣٠:

لها عجزٌ كصفاة المسيـ * لِ أبرزَ عنها جُحَافٌ مُضِرّ

- **اللغة** :
  - "عجز": مؤخرة الناقة.
  - "صفاة المسيل": صخرة ناعمة في مجرى الماء.
  - "جحاف": جلد أو لحم مترهل.
  - "مضر": قوي أو ضار.
  - اللغة تصف العجز.
- **المعنى** :
  - يصف مؤخرة الناقة الناعمة كالصخرة المصقولة، مع لحم قوي بارز.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :العجز كصفاة المسيل.
  - **تصوير** :يبرز نعومة وقوة الناقة.
  - **تكرار**" :لها" يعزز الوصف.

البيت ٣١:

لهَا ذَنَبٌ، مِثلُ ذَيلِ العَرُوسِ * تسد به فرجَها مِن دُبُرْ

- **اللغة** :
  - "ذنب": ذيل الناقة.
  - "ذيل العروس": ثوب العروس الطويل.
  - "تسد به فرجها": تغطي مؤخرتها.
  - "دبر": المؤخرة.
  - اللغة تصف الذيل.
- **المعنى** :
  - يشبه ذيل الناقة بثوب العروس الطويل، ويصف كيف تغطي به مؤخرتها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الذيل كذيل العروس.
  - **تصوير** :يبرز طول الذيل ووظيفته.
  - **إيقاع** :يعزز جمال الوصف.

البيت ٣٢:

لهَا مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كمَا * أكَبّ عَلى سَاعِدَيْهِ النَّمِرْ

- **اللغة** :
  - "متنتان": جانبا ظهر الناقة.
  - "خظاتا": ناعمتان.

- "أكب": انحنى أو مال.
- "النمر": النمر أو الفهد.
- اللغة تصف الناقة.

- **المعنى** :
  - يصف ظهر الناقة الناعم، مشبهًا إياه بالنمر المنحني على ساعديه أثناء الهجوم.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :المتنتان كالنمر المنحني.
  - **تصوير** :يبرز نعومة وقوة الناقة.
  - **إيقاع** :يعزز الحركية.

البيت ٣٣:

لها عذر كقرون النسا * ء رُكّبنَ في يَوْمِ رِيحٍ وَصِرْ

- **اللغة** :
  - "عذر": شعر الناصية.
  - "قرون النساء": ضفائر النساء.
  - "ريح وصر": ريح شديدة وباردة.
  - اللغة تصف الناصية.
- **المعنى** :
  - يصف شعر ناصية الناقة كضفائر النساء التي تتحرك في الريح الباردة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الناصية كقرون النساء.
  - **تصوير حركي** :يبرز حركة الشعر في الريح.
  - **إيقاع** :يعزز الجمال.

البيت ٣٤:

وسالفةٌ كسحوقِ اللبا * نِ أضرَمَ فِيهَا الغَوِيُّ السُّعُرْ

- **اللغة** :
  - "سالفة": شعر العنق.
  - "سحوق اللبن": اللبن المسحوق أو الممزوج.
  - "أضرم": أشعل.
  - "الغوي السعر": الجاهل الذي أشعل النار.
  - اللغة تصف الشعر.
- **المعنى** :
  - يشبه شعر عنق الناقة باللبن المسحوق الذي أشعلت فيه النار، ربما للدلالة على لونه الأبيض الممزوج.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :السالفة كسحوق اللبن.
  - **تصوير** :يبرز لون الشعر وجماله.
  - **استعارة ضمنية** :النار تشير إلى التألق.

البيت ٣٥:

لها جبهة كسراة المجـ * ن حَذَّقَهُ الصّانعُ المُقْتَدِرْ

- **اللغة :**
  - "جبهة": مقدم رأس الناقة.
  - "سراة المجن": وسط الدرع.
  - "حذقه": أتقنه.
  - "الصانع المقتدر": الصانع القادر.
  - اللغة تصف الجبهة.
- **المعنى :**
  - يشبه جبهة الناقة بدرع مصنوع بإتقان، مما يبرز جمالها وقوتها.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الجبهة كسراة المجن.
  - **تصوير** :يبرز الإتقان والقوة.
  - **تكرار**" :لها" يواصل التركيز.

البيت ٣٦:

لهَا مِنْخَرٌ كَوِجَارِ السِّبَاعِ * فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنْبَهِرْ

- **اللغة :**
  - "منخر": فتحة الأنف.
  - "وجار السباع": مأوى الوحوش.
  - "تريح": تتنفس أو تصدر صوتًا.
  - "تنبهر": تتعب أو تركض بسرعة.
  - اللغة تصف الأنف.
- **المعنى :**
  - يشبه فتحة أنف الناقة بمأوى السباع، ويصف صوت تنفسها عند الركض.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :المنخر كوجار السباع.
  - **تصوير صوتي** :يبرز صوت التنفس.
  - **إيقاع** :يعزز الحركية.

البيت ٣٧:

وَعَينٌ لهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ * شُقَّتْ مآقِيها مِن أُخُرْ

- **اللغة :**
  - "حدرة": واسعة وجميلة.
  - "بدرة": كالبدر في الجمال.
  - "مآقيها": محاجر العين.
  - "أخر": صخر.
  - اللغة تصف العين.
- **المعنى :**
  - يصف عين الناقة الواسعة الجميلة كالبدر، وكأن محاجرها شُقت من صخر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :العين كالبدر.
  - **تصوير** :يبرز جمال العين.
  - **استعارة**" :شقت من أخر" تصف قوة العين.

البيت ٣٨:

إذَا أقْبَلَتْ قُلْتَ: دُبَّاءَةٌ * مِن الخُضْرِ مغموسةٌ في الغُدُرْ

- **اللغة** :
  - "دباءة": قرعة خضراء.
  - "مغموسة": مغطاة.
  - "الغدر": الماء أو البرك.
  - اللغة تصف الناقة.
- **المعنى** :
  - يشبه الناقة عندما تقبل بقرعة خضراء مغموسة في الماء، للدلالة على جمالها ولونها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الناقة كالدباءة.
  - **تصوير بصري** :يبرز جمال الناقة.
  - **إيقاع** :يعزز الجمال.

البيت ٣٩:

وإنْ أَدْبَرَتْ قلتَ أُثْفِيَّةٌ * مُلَمْلَمَةٌ ليسَ فيها أُثُرْ

- **اللغة** :
  - "أثفية": إناء حجري.
  - "ململمة": ناعمة مصقولة.
  - "أثر": عيب أو أثر.
  - اللغة تصف الناقة.
- **المعنى** :
  - يشبه الناقة عندما تدبر بإناء حجري مصقول خالٍ من العيوب.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الناقة كالأثفية.
  - **تصوير** :يبرز نعومة الناقة.
  - **تأكيد**" :ليس فيها أثر" يؤكد الكمال.

البيت ٤٠:

وَإنْ أعرَضَتْ قُلْتَ: سُرْعوفَةٌ * لهَا ذَنَبٌ خَلْفَهَا مُسْبَطِرْ

- **اللغة** :
  - "سرعوفة": صرصور أو حشرة.
  - "مسبطر": طويل ومنتشر.
  - اللغة تصف الناقة.
- **المعنى** :
  - يشبه الناقة من الجانب بحشرة ذات ذيل طويل، للدلالة على رشاقتها وطول ذيلها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الناقة كالسرعوفة.
  - **تصوير** :يبرز رشاقة الناقة.
  - **إيقاع** :يعزز الحركية.

البيت ٤١ :

وللسوط فيها مجال كما * تَنَزَّلَ ذو بَرَدٍ مُنْهَمِرْ

- **اللغة :**
  - "السوط": أداة الضرب.
  - "مجال": مكان واسع.
  - "ذو برد": المطر أو البرد.
  - "منهمر": متدفق.
  - اللغة تصف سرعة الناقة.
- **المعنى :**
  - يصف قدرة الناقة على التحمل والجري حتى مع ضرب السوط، مشبهًا سرعتها بالمطر المتدفق.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :السوط كالمطر المنهمر.
  - **تصوير حركي** :يبرز سرعة الناقة.
  - **إيقاع** :يعزز الديناميكية.

البيت ٤٢ :

لهَا وَثَبَاتٌ كوثب الظباءِ * فوادٍ خِطاءٌ ووادٍ مَطِرْ

- **اللغة :**
  - "وثبات": قفزات.
  - "وثب الظباء": قفز الغزلان.
  - "واد خطاء": وادٍ جاف.
  - "واد مطر": وادٍ ممطر.
  - اللغة تصف الحركة.
- **المعنى :**
  - يصف قفزات الناقة كقفزات الغزلان، سواء في الوادي الجاف أو الممطر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الوثبات كوثب الظباء.
  - **تصوير حركي** :يبرز سرعة الناقة.
  - **طباق** :بين "خطاء" و"مطر" لإبراز التنوع.

البيت ٤٣ :

وتعدو كعدوِ نجاة الظبا * ء أخطأها الحاذف المقتدرْ

- **اللغة :**
  - "تعدو": تركض.
  - "نجاة الظباء": ركض الغزلان للنجاة.
  - "الحاذف المقتدر": الرامي الماهر.
  - اللغة تصف السرعة.
- **المعنى :**
  - يصف ركض الناقة كركض الغزال الذي ينجو من الرامي الماهر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :ركض الناقة كركض الغزال.
  - **تصوير حركي** :يبرز سرعتها.
  - **إيقاع** :يختتم القصيدة بحماسة.

الخلاصة

القصيدة تجمع بين الغزل، الفخر، ووصف الناقة والصيد بأسلوب بلاغي غني. كل بيت يحمل صورة شعرية دقيقة، مع لغة فصيحة تعكس البيئة الجاهلية، وأساليب بلاغية (تشبيه، استعارة، كناية، طباق) تجعل القصيدة حية ومؤثرة. النابغة يبرز براعته في التصوير والإيقاع، مما يجعل القصيدة نموذجًا رائعًا للشعر الجاهلي.

٢

١ **أرانا مُوَضِعِينَ لأمْرِ غَيْبٍ * وَنُسْحَرُ بالطَّعامِ وَبالشَّرابِ**
٢ عَصافيرٌ وَذُبَّانٌ وَدُودٌ * وَأَجْرأُ مِنْ مُجَلِّحَةِ الذِّئابِ
٣ فبعضَ اللومَ عاذلتي فإنِّي * ستكفيني التجاربُ وانتسابي
٤ إلى عِرْقِ الثَّرى وَشَجَتْ عُروقي * وهذا الموتُ يَسْلُبُنِي شبابي
٥ ونفسي سَوفَ يَسْلُبُها وجِرْمي * فَيُلْحِقُنِي وَشِيكًا بالترابِ
٦ ألم أُنْضِ المَطِيَّ بكلِّ خَرْقٍ * أمَقَّ الطُّولِ لَمَّاعِ السَّرابِ
٧ وَأَرْكَبُ في اللُّهَامِ المَجْرِ حتى * أنالَ مآكِلَ القُحَمِ الرِّغابِ
٨ وكُلُّ مَكارِمِ الأخْلاقِ صارَتْ * إلَيْهِ هِمَّتي وَبِهِ اكتِسابي
٩ وقد طَوَّفْتُ في الآفاقِ حَتى * رضيتُ مِن الغنيمة بالإيابِ
١٠ أبعدَ الحارثِ الملكِ ابنِ عَمْرٍو * وَبَعْدَ الخيرِ حُجْرٍ ذي القِبابِ
١١ أُرَجِّي مِن صُروفِ الدَّهْرِ لينًا * ولم تَغْفُلْ عن الصُّمِّ الهِضَابِ
١٢ وأعلَمُ أنّني عَمّا قَريبٍ * سأنشبُ في شَبَا ظُفُرٍ وَنَابِ
١٣ كما لاقى أبي حُجْرٌ وَجَدِّي * ولا أنسى قَتيلاً بالكُلابِ

شرح القصيدة

القصيدة **لامْرئ القَيْسِ حُنْدُج بْن حُجْرِ بْنِ الحَارِثِ الكِنْدِيّ** ، وهي من الشعر الجاهلي، مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز بأسلوبها العاطفي العميق، حيث تجمع بين التأمل في القدر، الفخر بالنفس والنسب، والحنين إلى الماضي. سأشرح كل بيت من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة، تعكس غنى الشعر الجاهلي، مع استخدام مفردات دقيقة تحمل دلالات نفسية وبيئية. الكلمات تعبر عن الحياة البدوية، التأمل في الموت، والفخر بالنسب. بعض المفردات قد تكون غير مألوفة للقارئ المعاصر بسبب ارتباطها بالثقافة الجاهلية، مثل:

- **موضعين** :مُعَرَّضين أو معرضين للأمر.
- **نُسْحَرُ** :نُسْحَبُ أو نُفتن.
- **مجلحة الذئاب** :الذئبة القوية الشجاعة.
- **عرق الثرى** :النسب الطاهر أو الأصل الثابت.
- **المطي** :الإبل أو الدواب.
- **اللُّهام** :الصحراء القاحلة.
- اللغة تحمل طابعًا عاطفيًا وفلسفيًا، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

أرانا مُوَضِعِينَ لأمْرِ غَيْبٍ * وَنُسْحَرُ بالطَّعامِ وَبالشَّرابِ

- **اللغة :**
  - "موضعين": معرضين أو واقعين تحت تأثير شيء.
  - "أمر غيب": أمر القدر أو ما هو خفي.
  - "نسحر": نُفتن أو نُخدع.
  - اللغة فلسفية، تعبر عن التأمل في القدر.
- **المعنى :**
  - يبدأ الشاعر بتأمل مصير الإنسان الخاضع للقدر المجهول، مشيرًا إلى أننا نُفتن بالطعام والشراب، أي ننشغل بالحياة الدنيا وملذاتها رغم حتمية القدر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استعارة**" :نسحر" تصف تأثير الطعام والشراب كالسحر.
  - **تصوير فلسفي** :يرسم صورة الإنسان المنشغل بالدنيا رغم القدر.
  - **إيقاع** :البحر الطويل يعزز التأمل العميق.

البيت ٢:

عَصافيرٌ وَذُبَّانٌ وَدُودٌ * وَأَجْرأُ مِنْ مُجَلِّحَةِ الذِّئابِ

- **اللغة :**
  - "عصافير وذبان ودود": إشارة إلى الكائنات الضعيفة (الطيور، الذباب، الديدان).
  - "مجلحة الذئاب": الذئبة القوية الجريئة.
  - اللغة تجمع بين الضعف والقوة.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر الإنسان بأنه ضعيف كالعصافير والذباب والديدان، لكنه قد يكون أشجع من الذئبة القوية، مما يعكس تناقض طباع البشر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الإنسان كالعصافير والذباب من حيث الضعف.
  - **طباق** :بين الضعف (عصافير، ذبان) والشجاعة (مجلحة الذئاب).
  - **تصوير** :يبرز تناقض الطباع البشرية.

البيت ٣:

فبعضَ اللومَ عاذلتي فإنِّي * ستكفيني التجاربُ وانتسابي

- **اللغة :**
  - "بعض اللوم": قللي من اللوم.
  - "عاذلتي": المرأة التي تعاتب الشاعر.
  - "التجارب": الخبرات الحياتية.
  - "انتسابي": نسبي الشريف.
  - اللغة عاطفية مع طابع الفخر.
- **المعنى :**
  - يطلب الشاعر من عاذلته (التي تعاتبه على تصرفاته) أن تقلل من عتابها، لأن تجاربه الحياتية ونسبه الشريف كافيان لتبرير أفعاله.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **نداء**" :عاذلتي" يعبر عن الحوار العاطفي.
  - **تأكيد**" :ستكفيني" يؤكد ثقته بنفسه.
  - **فخر** :الإشارة إلى التجارب والنسب.

البيت ٤:

إلى عِرْقِ الثَّرى وَشَجَتْ عُروقي * وهذا الموتُ يَسْلُبُني شبابي

- **اللغة :**
  - "عرق الثرى": النسب الطاهر أو الأصل الثابت.
  - "شجت عروقي": أثارت أحزاني أو جذبتني.
  - "يسلمني": يأخذني أو يسلبني.
  - اللغة عاطفية وفلسفية.
- **المعنى :**
  - يفخر الشاعر بنسبه الطاهر، لكنه يتأمل في الموت الذي يسلب شبابه، معبرًا عن الحزن والوعي بحتمية الزوال.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استعارة**" :شجت عروقي" تصف تأثير النسب العاطفي.
  - **تصوير** :الموت كسارق الشباب.
  - **طباق** :بين "عرق الثرى" (الحياة) و"الموت."

البيت ٥:

ونفسي سَوفَ يَسْلُبُها وجِرْمي * فَيُلْحِقُني وَشِيكًا بالترابِ

- **اللغة :**
  - "نفسي": روحي.
  - "جرمي": جسدي.
  - "وشيكًا": قريبًا.
  - "التراب": الأرض أو الموت.
  - اللغة فلسفية تعبر عن الموت.
- **المعنى :**
  - يواصل الشاعر تأمله في الموت الذي سيأخذ روحه وجسده، ويردّه إلى التراب قريبًا.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استعارة** :الموت كسارق النفس والجسم.
  - **تصوير** :يرسم صورة العودة إلى التراب.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن والتأمل.

البيت ٦:

ألم أُنْضِ المَطِيَّ بكلِّ خَرْقٍ * أمَقَّ الطُّولِ لَمَّاعِ السَّرابِ

- **اللغة :**
  - "أنض": أتعب أو أسير بالدواب.
  - "المطي": الإبل أو الدواب.
  - "خرق": صحراء واسعة.
  - "أمق الطول": طويل جدًا.
  - "لماع السراب": السراب اللامع.
  - اللغة تصف السفر.
- **المعنى :**
  - يسأل الشاعر نفسه: ألم أتعب إبله في السفر عبر الصحارى الواسعة المليئة بالسراب اللامع؟
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استفهام** :للتأكيد على جهده.
  - **تصوير** :السراب اللامع يرسم صورة الصحراء.
  - **تشبيه ضمني** :الخرق كمساحة شاسعة مضللة.

البيت ٧:

وَأَرْكَبُ في الُّلهَامِ المَجْرِ حتى * أنالَ مآكِلَ القُحَمِ الرِّغابِ

- **اللغة :**

- "اللُّهام": الصحراء القاحلة.
- "المجر": المسلوخ أو القفر.
- "مآكل القحم": طعام الأقوياء.
- "الرغاب": الطامحين أو المتكبرين.
- اللغة تصف المغامرة.

- **المعنى** :
  - يصف الشاعر ركوبه في الصحراء القاحلة حتى يحصل على طعام الأقوياء والطامحين، معبرًا عن شجاعته.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يرسم صورة السفر الشاق.
  - **فخر** :يبرز قوته وطموحه.
  - **إيقاع** :يعزز الحماسة.

البيت ٨:

وكُلُّ مَكارِمِ الأخْلاقِ صارَتْ * إلَيْهِ هِمَّتي وَبِهِ اكتِسابي

- **اللغة** :
  - "مكارم الأخلاق": الصفات النبيلة.
  - "همّتي": طموحي.
  - "اكتسابي": ما أحققه.
  - اللغة تعبر عن الفخر.
- **المعنى** :
  - يفخر الشاعر بأن طموحه يتجه نحو مكارم الأخلاق، وأن إنجازاته مرتبطة بهذه الصفات.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **فخر** :يبرز نبل أخلاقه.
  - **تصوير** :يرسم صورة الشخصية النبيلة.
  - **تأكيد**" :كل مكارم" يؤكد شمولية الفضائل.

البيت ٩:

وقد طَوَّفْتُ في الآفاقِ حَتى * رضيتُ مِن الغنيمة بالإيابِ

- **اللغة** :
  - "طوفت": جبت أو سافرت.
  - "الآفاق": الأنحاء أو البلدان.
  - "الإياب": العودة.
  - اللغة تصف السفر والعودة.
- **المعنى** :
  - يقول الشاعر إنه جاب الأرض بحثًا عن المجد، لكنه رضي أخيرًا بالعودة إلى وطنه كغنيمة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يرسم صورة السفر الطويل.
  - **كناية**" :رضيت بالإياب" كنّى عن القناعة.
  - **إيقاع** :يعزز الشعور بالإنجاز.

البيت ١٠:

أبعدَ الحارثِ الملكِ ابنِ عَمْرٍو * وَبَعْدَ الخيرِ حُجْرٍ ذي القِبابِ

- **اللغة** :
  - "الحارث": ملك من ملوك المناذرة.
  - "حجر": ملك آخر من كندة.
  - "ذي القباب": صاحب القصور الفخمة.
  - اللغة تحمل طابع الفخر التاريخي.
- **المعنى** :

- يتساءل الشاعر: هل بعد ملوك عظماء مثل الحارث وحجر يمكن أن يجد عزاءً؟ يفخر بنسبه إليهم.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استفهام** :للتأكيد على عظمة الأسلاف.
  - **فخر** :الإشارة إلى الملوك.
  - **تصوير**" :ذي القباب" يرسم صورة الفخامة.

البيت ١١:

أُرَجِّي مِن صُروفِ الدَّهْرِ لينًا * ولم تَغْفُلْ عن الصُّمِّ الهِضَابِ

- **اللغة** :
  - "أرجي": أتمنى.
  - "صروف الدهر": تقلبات الزمن.
  - "لينًا": رحمة أو سهولة.
  - "الصم الهضاب": الجبال الصلبة.
  - اللغة فلسفية.
- **المعنى** :
  - يعبر الشاعر عن أمله في رحمة الزمن، لكنه يدرك أن الدهر لا يغفل حتى عن الجبال الصلبة، أي أنه يدمر الجميع.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استعارة** :الدهر كشخص لا يغفل.
  - **تصوير** :الجبال الصم كرمز للصلابة.
  - **طباق** :بين "لينًا" و"الصم."

البيت ١٢:

وأعلَمُ أنِّني عَمّا قَريبٍ * سأنشبُ في شَبَا ظُفُرٍ وَنَابِ

- **اللغة** :
  - "أعلم": أدرك.
  - "عما قريب": قريبًا.
  - "شبا ظفر وناب": مخالب وأنياب الموت.
  - اللغة تصف الموت.
- **المعنى** :
  - يدرك الشاعر أن الموت سيصيبه قريبًا، مشبهًا إياه بالوحش الذي يمسك بمخالبه وأنيابه.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استعارة** :الموت كوحش ذي مخالب.
  - **تصوير** :يرسم صورة الموت المخيف.
  - **تأكيد**" :أعلم" يبرز اليقين.

البيت ١٣:

كما لاقى أبي حُجْرٌ وَجَدِّي * ولا أنسى قَتيلاً بالكُلابِ

- **اللغة** :
  - "حجر": أبوه أو جده.
  - "قتيلًا بالكلاب": إشارة إلى معركة أو قتيل شهير.
  - اللغة تحمل طابع الحزن والفخر.
- **المعنى** :
  - يذكر الشاعر مصير أبيه وجده الذين لاقوا الموت، ويستحضر قتيلًا في معركة بالكلاب، معبرًا عن ارتباطه بتاريخ أسلافه.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **فخر** :الإشارة إلى الأسلاف.
  - **تصوير** :يرسم صورة الموت التاريخي.
  - **إيقاع** :يختتم القصيدة بحزن وفخر.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الاستعارة :**
- الموت كسارق (يسلمني شبابي، يسلنها وجرمي).
- الدهر كشخص لا يغفل (لم تغفل عن الصم الهضاب).
- الموت كوحش ذي مخالب (شبا ظفر وناب).

٢. **التشبيه :**
- الإنسان كالعصافير والذباب (البيت ٢).
- الصحراء كالسراب اللامع (البيت ٦).
- الناقة أو السفر كمغامرة في اللهام المجر (البيت ٧).

٣. **الطباق :**
- بين "عصافير وذبان" و"مجلحة الذئاب" (البيت ٢).
- بين "لينًا" و"الصم الهضاب" (البيت ١١).
- بين الحياة (عرق الثرى) والموت (البيت ٤).

٤. **الكناية :**
- "نسحر بالطعام والشراب" كنّى عن الانشغال بالدنيا.
- "رضيت بالإياب" كنّى عن القناعة.
- "ستكفيني التجارب وانتسابي" كنّى عن الثقة بالنفس.

٥. **التصوير البياني :**
- القصيدة غنية بالصور الشعرية، مثل وصف الصحراء بالسراب، الموت كسارق، والدهر كشخص لا يغفل.
- وصف السفر والمغامرة يرسم صورة الحياة البدوية.

٦. **الإيقاع والموسيقى :**
- البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب التأمل والفخر.
- التكرار في الأوصاف (مثل "كل مكارم الأخلاق") يعزز الموسيقى.

٧. **الفخر والحنين :**
- الفخر بالنسب والتجارب يظهر في الأبيات ٣، ٨، ١٠.
- الحنين إلى الماضي والأسلاف في البيت ١٣.

٨. **السجع :**
- يظهر في بعض الأبيات، مثل "بالطعام وبالشراب" (البيت ١) و"ظفر وناب" (البيت ١٢).

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع للشعر الجاهلي، تجمع بين التأمل الفلسفي في القدر والموت، الفخر بالنسب والأخلاق، والحنين إلى الماضي. اللغة فصيحة وغنية، والمعاني عميقة تعبر عن وعي الشاعر بحتمية الموت وفخره بأصله. الأساليب البلاغية (استعارة، تشبيه، طباق، كناية) تضفي على القصيدة جمالًا فنيًا، بينما يعزز الإيقاع العاطفة والتأمل. النابغة يبرز كشاعر يتقن التصوير والتعبير عن الإنسان في مواجهة الزمن والمصير.

٣

١ **أعِنّي عَلَى بَرْقٍ أراهُ وَمِيضِ * يُضيءُ حَبِيًّا في شَمارِيخَ بِيضِ**
٢ ويهدأُ تاراتٍ سناه وتارةً * ينوءُ كَتَعْتَابِ الكسيرِ المَهِيضِ
٣ وَتَخْرُجُ مِنْهُ لامِعَاتٌ كَأَنَّهَا * أكُفٌّ تَلَقَّى الفَوْزَ عندَ المُفيضِ
٤ قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَينَ ضَارجٍ * وبينَ تِلاعِ يَثْلِثٍ فالعَرِيضِ
٥ أصَابَ قَطَاتَينِ فَسالَ لِوَاهُمَا * فوادي البَدِيِّ فانْتَحَى للأَرِيضِ
٦ بِلادٌ عَرِيضَةٌ وأرْضٌ أرِيضَةٌ * مَدَافِعُ غَيْثٍ في فضاءٍ عَرِيضِ
٧ فأضحى يَسُحَّ الماءَ عن كلِّ فِيْقَةٍ * يَحُوزُ الضِّبابَ في صَفَاصِفَ بِيضِ
٨ فأُسْقي بهِ أُخْتي ضَعِيفَةَ إذْ نَأَتْ * وَإذْ بَعُدَ المَزَارُ غَيرَ القَرِيضِ
٩ وَمَرْقَبَةٍ كالزُّجِّ أشرَفْتُ فَوْقَهَا * أُقَلِّبُ طَرْفِي في فضاءٍ عَرِيضِ

١٠ فظَلْتُ وَظَلَّ الجَوْنُ عندي بِلِبدِهِ * كأنّي أُعَدّي عَنْ جَناحِ مَهِيضِ
١١ فلمَّا أَجَنَّ الشَّمسَ عني غِيارُها * نَزَلْتُ إليه قائمًا بالحَضِيضِ
١٢ يُبَارِي شَباةَ الرُّمْحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ * كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلَّبِي النَّحِيضِ
١٣ أُخَفِّضُهُ بالنَّقْرِ لَمَّا عَلَوْتُهُ * ويَرْفعُ طِرفًا غيرَ جافٍ غَضيضِ
١٤ وَقد أغتَدِي وَالطيّرُ في وُكُنَاتِهَا * بمنجردٍ عَبْلِ اليدينِ قَبِيضِ
١٥ لَهُ قُصْرَيَا عَيرٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ * كَفَحلِ الهِجانِ يَنتَحِي للعَضِيضِ
١٦ يَجُمُّ على السَّاقينِ بعدَ كَلالَهِ * جُمومَ عُيونِ الحِسْي بَعدَ المَخِيضِ
١٧ ذَعَرْتُ به سِرْبًا نَقِيًّا جلودُهُ * كما ذَعَرَ السِّرْحانُ جَنْبَ الرَّبِيضِ
١٨ وَوَالَى ثَلاثًا واثْنَتَينِ وَأرْبَعًا * وغادرَ أُخرى في قناةِ رَفِيضِ
١٩ فآب إيابًا غيرَ نَكْدٍ مُواكِلٍ * وأخلفَ ماءً بعد ماءٍ فَضيضِ
٢٠ وَسِنٌّ كَسُنَّيْقٍ سَنَاءً وَسُنَّمًا * ذَعَرْتُ بِمِدْلاجِ الهَجيرِ نَهُوضِ
٢١ أرى المرءَ ذا الأذوادِ يُصبح مُحْرَضًا * كإحرَاضِ بَكْرٍ في الدّيارِ مَرِيضِ
٢٢ كأن الفتى لم يغنَ في الناس ساعةً * إذا اختَلَفَ اللَّحيانِ عند الجَرِيضِ

شرح قصيدة امرئ القيس

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الغنية التي تعكس الحياة البدوية. تحتوي على مفردات دقيقة تصف الطبيعة (البرق والمطر)، الحيوانات (الفرس والظباء)، والمشاعر الفلسفية. من الأمثلة: **وميض** (لمعان البرق)، **شماريخ بيض** (سحب أو أغصان بيضاء)، **منجرد** (فرس قوي)، **فضيض** (ماء غزير). اللغة تحمل إيقاعًا قويًا وصورًا حسية وحركية.

المعنى

تتعدد موضوعات القصيدة بين:

١. **وصف الطبيعة** (الأبيات ١-٨): يصف الشاعر البرق والمطر وتدفقه في الأودية.
٢. **الغزل والشوق** (البيت ٨): يتمنى الخير لأخته أو محبوبته البعيدة.
٣. **وصف الفرس والصيد** (الأبيات ٩-٢٠): يبرز قوة الفرس ومهارته في الصيد.
٤. **التأمل الفلسفي** (الأبيات ٢١-٢٢): يتأمل في زوال الحياة وعدم بقاء الأثر.

شرح الأبيات

١. يطلب الشاعر الإلهام لوصف البرق الذي يضيء السحب البيضاء.
٢. يصف تقلب البرق بين الهدوء والشدة، مشبهًا إياه بعتاب المنهك.
٣. ومضات البرق كأيدٍ تتلقى الهدايا من السحاب.
٤. يجلس الشاعر مع أصحابه في وادٍ وتلال لمراقبة البرق.
٥. يصف تدفق الماء إلى الأودية بعد المطر.
٦. يصف الأراضي الواسعة التي ترطبت بالمطر.
٧. الماء يسيل من المرتفعات، محيطًا بالسحب البيضاء.
٨. يتمنى أن يروي المطر أخته البعيدة.
٩. يقف على مرتفع ينظر إلى الفضاء الواسع.
١٠. يقف مع فرسه، كأنه طائر بجناح مكسور.
١١. ينزل إلى الفرس عندما تحجب السحب الشمس.
١٢. يصف خد الفرس الناعم كسنّان الرمح.

١٣. يهدئ الفرس باللجام، ويرفع الفرس رأسه بنعومة.
١٤. يخرج صباحًا مع فرس قوي.
١٥. يصف الفرس بأذني حمار وساقي نعامة.
١٦. يركض الفرس بقوة رغم تعبه، كتدفق الماء.
١٧. يطارد قطيع ظباء، كما يخيف الذئب الظباء.
١٨. يصطاد عددًا من الظباء ويترك إحداها.
١٩. يعود ناجحًا مع المطر الغزير.
٢٠. يطارد ظبيًا جميلًا في النهار الحار.
٢١. يتأمل في زوال ثروة الإنسان كفقدان جمل مريض.
٢٢. يرى أن الإنسان لا يترك أثرًا بعد موته.

الأسلوب البلاغي

١. **الاستعارة**: البرق كشخص يعطي، السحب كحاجب، الموت كسارق.
٢. **التشبيه**: البرق كتعتاب الكسير، الومضات كأكف، الفرس كفحل الهجان.
٣. **الطباق**: بين "يهدأ" و"ينوء"، "نأت" و"القريض"، "أخفضه" و"يرفع".
٤. **الكناية**: "أسقي أختي" للتمني بالخير، "لم يغن" لزوال الأثر.
٥. **التصوير البياني**: وصف البرق والمطر، الفرس والصيد، والتأمل في الموت.
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحركية والتأمل.
٧. **السجع والتكرار**: مثل "عريضة" و"عريض" لتعزيز الموسيقى.

الخلاصة

القصيدة تعكس براعة امرئ القيس في وصف الطبيعة، الغزل، الصيد، والتأمل الفلسفي. اللغة فصيحة، والمعاني متنوعة، والأساليب البلاغية تضفي جمالًا فنيًا.

شرح القصيدة

القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز بأسلوبها التصويري الغني، حيث تجمع بين وصف الطبيعة (البرق والمطر)، الغزل، وصف الفرس، والصيد، مع تأملات فلسفية عن القدر والموت. سأشرح كل بيت من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة، تعكس غنى الشعر الجاهلي، وتتميز بمفردات دقيقة تصف الطبيعة، الحيوانات، والمشاعر. الكلمات تحمل طابعًا بدويًا يعكس البيئة الصحراوية، مع استخدام ألفاظ قوية وصور بلاغية غنية. بعض المفردات قد تكون غريبة للقارئ المعاصر بسبب ارتباطها بالحياة الجاهلية، مثل:

- **وميض** :لمعان البرق.
- **شماريخ بيض** :أغصان بيضاء.
- **تعتاب الكسير** :عتاب الشخص المكسور أو المنهك.
- **منجرد** :فرس قوي.
- **عبل اليدين** :عريض اليدين، أي قوي.
- **فضيض** :ماء غزير.
- اللغة تحمل إيقاعًا موسيقيًا قويًا يناسب البحر الطويل، مع تركيز على التصوير الحسي والحركي.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

أعِنّي عَلَى بَرْقٍ أراهُ وَمِيضِ * يُضيءُ حَبِيًّا في شَمارِيخَ بِيضِ

- **اللغة :**
  - "أعني": ساعدني أو ألهمني.
  - "برق وميض": برق يلمع.
  - "حبيًا": سحابًا.
  - "شماريخ بيض": أغصان بيضاء أو سحب بيضاء.
- **المعنى :**
  - يبدأ الشاعر بدعوة للإلهام لوصف برق يلمع في السحاب، مضيئًا السحب البيضاء أو الأغصان البيضاء في السماء.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **نداء**" :أعني" يعبر عن طلب الإلهام.
  - **تصوير بصري** :البرق يضيء السحب كالأغصان البيضاء.
  - **تشبيه ضمني** :السحب كالشماريخ البيض.

البيت ٢:

ويهدأُ تاراتٍ سناه وتارةً * ينوءُ كتَعْتَابِ الكسيرِ المَهِيضِ

- **اللغة :**
  - "يهدأ": يهدأ لمعانه.
  - "تارات": مرات.
  - "ينوء": يثقل أو يشتد.
  - "تعتاب الكسير المهيض": عتاب الشخص المكسور المنهك.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر البرق الذي يهدأ أحيانًا ويشتد أحيانًا أخرى، مشبهًا لمعانه بعتاب شخص منهك.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :لمعان البرق كعتاب الكسير.
  - **تصوير حركي** :يبرز تقلب البرق بين الهدوء والشدة.
  - **طباق** :بين "يهدأ" و"ينوء."

البيت ٣:

وَتَخْرُجُ مِنْهُ لامِعَاتٌ كَأنَّهَا * أكُفٌّ تَلَقَّى الفَوْزَ عندَ المُفيضِ

- **اللغة :**
  - "لامعات": ومضات البرق.
  - "أكف": أيدي.
  - "الفوز": النصر أو الهدية.
  - "المفيض": من يعطي أو السحاب الممطر.
- **المعنى :**
  - يصف ومضات البرق كأنها أيدٍ تتلقى الهدايا من السحاب الممطر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الومضات كأكف تتلقى الفوز.
  - **تصوير بصري** :يرسم صورة البرق كأيدٍ ممدودة.
  - **استعارة** :السحاب كشخص يعطي.

البيت ٤:

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتي بَينَ ضَارجٍ * وبينَ تِلاعِ يَثْلِثٍ فالعَرِيضِ

- **اللغة :**
  - "قعدت": جلست.
  - "ضارج": وادٍ أو مكان.
  - "تلاع يثلث": تلال في منطقة يثلث.

- "العريض": وادٍ عريض.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر جلوسه مع أصحابه لمراقبة البرق بين وادٍ وتلال في منطقة يثلث والعريض.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير مكاني** :يرسم صورة المكان الصحراوي.
  - **إيقاع** :البحر الطويل يعزز الإحساس بالمشهد.
  - **تكرار**" :بين" للتركيز على الموقع.

البيت ٥:

أصَابَ قَطَاتَينِ فَسالَ لِوَاهُمَا * فوادي البَدِيِّ فانْتَحَى للأَرِيضِ

- **اللغة** :
  - "قطاتين": سحابتين أو منطقتين.
  - "لواهما": ماؤهما.
  - "وادي البدي": وادٍ معين.
  - "انتحى": اتجه.
  - "الأريض": الأرض المنخفضة.
- **المعنى** :
  - يصف هطول المطر على منطقتين، فيتدفق الماء إلى وادي البدي ثم إلى الأرض المنخفضة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يرسم صورة تدفق الماء.
  - **إيقاع** :يعزز حركة الماء.
  - **تكرار** :الإشارة إلى الأماكن تعزز الوصف.

البيت ٦:

بِلادٌ عَرِيضَةٌ وأرْضٌ أرِيضَةٌ * مَدَافِعُ غَيْثٍ في فضاءٍ عَرِيضِ

- **اللغة** :
  - "بلاد عريضة": أراضٍ واسعة.
  - "أرض أريضة": أرض رطبة.
  - "مدافع غيث": تدفق المطر.
  - "فضاء عريض": مساحة واسعة.
- **المعنى** :
  - يصف الأراضي الواسعة التي أصبحت رطبة بسبب تدفق المطر في فضاء شاسع.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير مكاني** :يبرز اتساع الأرض ورطوبتها.
  - **تكرار**" :عريضة" و"عريض" لتعزيز فكرة الاتساع.
  - **سجع** :الأوصاف تنتهي بأصوات متشابهة.

البيت ٧:

فأضحى يَسُحَّ الماءَ عن كلِّ فِيْقَةٍ * يَحُوزُ الضِّبابَ في صَفَاصِفَ بِيضِ

- **اللغة** :
  - "يسح": يسيل بقوة.
  - "فيقة": مرتفع أو تل.
  - "يحوز": يجمع أو يحيط.
  - "ضباب": سحاب أو رذاذ.
  - "صفاصف بيض": صفوف من السحب البيضاء.
- **المعنى** :
  - يصف تدفق الماء من المرتفعات، محيطًا بالسحب البيضاء في صفوف.
- **الأسلوب البلاغي** :

- **تصوير حركي وبصري** :يرسم صورة الماء والسحب.
- **تشبيه ضمني** :الضباب كصفوف بيضاء.
- **إيقاع** :يعزز ديناميكية المشهد.

البيت ٨:

فأُسْقي بِهِ أُخْتي ضَعِيفَةَ إذْ نَأَتْ * وَإذْ بَعُدَ المَزَارُ غَيرَ القَرِيضِ

- **اللغة :**
  - "أسقي": أروي.
  - "أختي": قد تكون الأخت الحقيقية أو رمزًا للقبيلة/المحبوبة.
  - "ضعيفة": بعيدة أو ضعيفة.
  - "القريض": القريب.
- **المعنى :**
  - يتمنى الشاعر أن يروي المطر أخته (أو قبيلته/محبوبته) البعيدة التي يصعب زيارتها.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **كناية**" :أسقي أختي" كنّى عن التمني بالخير.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الشوق.
  - **طباق** :بين "نأت" و"القريض."

البيت ٩:

وَمَرْقَبَةٍ كالزُّجِّ أشرَفْتُ فَوْقَهَا * أُقَلِّبُ طَرْفِي في فضاءٍ عَرِيضِ

- **اللغة :**
  - "مرقبة": مكان مرتفع للمراقبة.
  - "الزج": الرمح أو المكان العالي.
  - "أشرف": أطل.
  - "أقلّب طرفي": أنظر حولي.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر وقوفه على مرتفع يشبه الرمح، ينظر حوله في فضاء واسع.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :المرقبة كالزج.
  - **تصوير بصري** :يبرز اتساع الفضاء.
  - **إيقاع** :يعزز الإحساس بالمشهد.

البيت ١٠:

فظَلْتُ وَظَلَّ الجَوْنُ عندي بلِبدِهِ * كأنّي أُعَدّي عَنْ جَناحٍ مَهِيضِ

- **اللغة :**
  - "الجون": الفرس الأسود.
  - "لبده": شعره أو سرجه.
  - "أعدي": أجري.
  - "جناح مهيض": جناح مكسور.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر وقوفه مع فرسه، كأنه يجري عن طائر بجناح مكسور.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الشاعر كطائر بجناح مكسور.
  - **تصوير حركي** :يبرز حالة الفرس والشاعر.
  - **إيقاع** :يعزز الإحساس بالتوقف.

البيت ١١:

فلمَّا أَجَنَّ الشَّمسَ عني غِيارُها * نَزَلْتُ إليه قائمًا بالحَضِيضِ

- **اللغة** :
  - "أجن الشمس": أخفتها السحب.
  - "غيارها": سحبها أو ظلالها.
  - "الحضيض": الأرض المنخفضة.
- **المعنى** :
  - عندما حجبت السحب الشمس، نزل الشاعر إلى الفرس في الأرض المنخفضة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز انتقال الشاعر.
  - **استعارة**" :أجن الشمس" تصف السحب كحاجب.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ١٢:

يُبَارِي شَبَاةَ الرُّمْحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ * كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلَّبِي النَّحِيضِ

- **اللغة** :
  - "يباري": يشابه.
  - "شباة الرمح": سنانه.
  - "خد مذلق": خد ناعم.
  - "صفح السنّان": سطح الرمح.
  - "الصلبي النحيض": القوي المصقول.
- **المعنى** :
  - يصف خد الفرس الناعم كسنّان الرمح المصقول.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الخد كشباة الرمح.
  - **تصوير بصري** :يبرز نعومة الفرس.
  - **تكرار** :الأوصاف تعزز الجمال.

البيت ١٣:

أُخَفِّضُهُ بالنَّقْرِ لَمَّا عَلَوْتُهُ * ويَرْفعُ طِرفًا غيرَ جافٍ غَضيضِ

- **اللغة** :
  - "أخفضه": أهدئه.
  - "النقر": ضرب اللجام.
  - "يرفع طرفًا": يرفع رأسه.
  - "غير جاف غضيض": ناعم ومنخفض.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر تهدئته للفرس باللجام، بينما يرفع الفرس رأسه بنعومة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز تفاعل الشاعر مع الفرس.
  - **طباق** :بين "أخفضه" و"يرفع."
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ١٤:

وَقد أغتَدِي وَالطيّرُ في وُكُنَاتِهَا * بمنجردٍ عَبْلِ اليدينِ قَبِيضِ

- **اللغة** :
  - "أغتدي": أخرج صباحًا.
  - "وكناتها": أعشاشها.
  - "منجرد": فرس قوي.

- "عبل اليدين": عريض اليدين.
- "قبيض": قوي الإمساك.

- **المعنى** :
  - يصف الشاعر خروجه صباحًا مع فرس قوي بينما الطيور في أعشاشها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يرسم صورة الصباح الهادئ.
  - **فخر** :يبرز قوة الفرس.
  - **إيقاع** :يعزز الحماسة.

البيت ١٥:

لَهُ قُصْرَيَا عَيرٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ * كَفَحلِ الهِجانِ يَنتَحِي للعَضِيضِ

- **اللغة** :
  - "قصريا عير": أذني حمار وحشي.
  - "ساقا نعامة": ساقي نعامة.
  - "فحل الهجان": ذكر الإبل القوي.
  - "ينتحي": يتجه.
  - "العضيض": الأرض المنخفضة.
- **المعنى** :
  - يصف الفرس بأذني حمار وساقي نعامة، كالجمل القوي الذي يتجه إلى الأرض.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الفرس كفحل الهجان.
  - **تصوير** :يبرز قوة الفرس.
  - **تكرار** :الأوصاف تعزز الوصف.

البيت ١٦:

يَجُمُّ على السَّاقينِ بعدَ كَلالَهِ * جُمومَ عُيونِ الحِسْي بَعدَ المَخِيضِ

- **اللغة** :
  - "يجم": يتجمع أو يركض بقوة.
  - "كلاله": تعبه.
  - "جموم عيون الحسي": تدفق مياه البئر.
  - "المخيض": اللبن المخضوض.
- **المعنى** :
  - يصف الفرس الذي يركض بقوة رغم تعبه، كتدفق الماء من البئر.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الجري كجموم العيون.
  - **تصوير حركي** :يبرز قوة الفرس.
  - **إيقاع** :يعزز الديناميكية.

البيت ١٧:

ذَعَرْتُ به سِرْبًا نَقِيًّا جلودُهُ * كما ذَعَر السِّرْحانُ جَنْبَ الرَّبِيضِ

- **اللغة** :
  - "ذعرت": أخفت.
  - "سربًا نقيًا": قطيع ظباء نقية.
  - "السرحان": الذئب.
  - "الربيض": المكان المرتفع.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر مطاردته لقطيع ظباء نقية بالفرس، كما يخيف الذئب الظباء.
- **الأسلوب البلاغي** :

- **تشبيه** :الشاعر كالسرحان.
- **تصوير حركي** :يبرز مشهد الصيد.
- **إيقاع** :يعزز الحماسة.

البيت ١٨:

وَوَالَى ثَلاثًا واثْنَتَينِ وَأرْبَعًا * وغادرَ أُخرى في قناةِ رَفِيضِ

- **اللغة :**
  - "والي": تابع.
  - "ثلاثًا واثنتين وأربعًا": عدد الظباء.
  - "قناة رفيض": مكان مرتفع مهجور.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر مطاردة الفرس لعدد من الظباء، تاركًا إحداها في مكان مرتفع.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير حركي** :يبرز مشهد الصيد.
  - **تكرار** :العدد يعزز الإثارة.
  - **فخر** :يبرز مهارة الشاعر.

البيت ١٩:

فآب إيابًا غيرَ نَكْدٍ مُواكِلٍ * وأخلفَ ماءً بعد ماءٍ فَضيضِ

- **اللغة :**
  - "آب": عاد.
  - "نكد": قليل الخير.
  - "مواكل": ممتلئ بالطعام.
  - "فضيض": ماء غزير.
- **المعنى :**
  - يصف عودة الشاعر ناجحًا محملاً بالصيد، مع هطول المطر الغزير.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير** :يبرز النجاح والمطر.
  - **تأكيد**" :غير نكد" يؤكد النجاح.
  - **إيقاع** :يعزز الفرح.

البيت ٢٠:

وَسِنٍّ كَسُنَّيْقٍ سَنَاءً وَسُنَّمًا * ذَعَرْتُ بِمِدْلاجِ الهَجيرِ نَهُوضِ

- **اللغة :**
  - "سن": ظبي.
  - "سنيق": نوع من الظباء.
  - "سناء وسُنَّم": جميل ومرتفع.
  - "مدلاج الهجير": منتصف النهار الحار.
  - "نهوض": قيام أو هجوم.
- **المعنى :**
  - يصف مطاردة ظبي جميل في منتصف النهار الحار.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الظبي كسنيق.
  - **تصوير** :يبرز مشهد الصيد.
  - **إيقاع** :يعزز الحركية.

البيت ٢١:

أرى المرءَ ذا الأذوادِ يُصبح مُحْرَضًا * كإحرَاضِ بَكْرٍ في الدّيارِ مَرِيضِ

- **اللغة** :
  - "ذا الأذواد": صاحب الإبل.
  - "محرضًا": قليل المال أو الموت.
  - "إحراض بكر": فقدان جمل شاب.
- **المعنى** :
  - يتأمل الشاعر في مصير الإنسان الذي يفقد ماله أو حياته، كفقدان جمل شاب مريض.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الإنسان كالبكر المريض.
  - **تصوير فلسفي** :يبرز زوال الحياة.
  - **إيقاع** :يعزز التأمل.

البيت ٢٢:

كأن الفتى لم يغنَ في الناس ساعةً * إذا اختَلَفَ اللَّحيانِ عند الجَرِيضِ

- **اللغة** :
  - "لم يغن": لم يترك أثرًا.
  - "اللحيان": الفكان.
  - "الجريض": المريض أو الميت.
- **المعنى** :
  - يتأمل الشاعر أن الإنسان لا يترك أثرًا بعد موته، كما لو لم يعش.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الحياة كساعة زائلة.
  - **تصوير فلسفي** :يبرز زوال الإنسان.
  - **إيقاع** :يختتم بحزن.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الاستعارة** :
   - البرق كشخص يعطي (البيت ٣).
   - السحب كحاجب للشمس (البيت ١١).
   - الموت كسارق الأثر (البيت ٢٢).
٢. **التشبيه** :
   - البرق كتعتاب الكسير (البيت ٢).
   - الومضات كأكف (البيت ٣).
   - الفرس كفحل الهجان (البيت ١٥).
٣. **الطباق** :
   - بين "يهدأ" و"ينوء" (البيت ٢).
   - بين "نأت" و"القريض" (البيت ٨).
   - بين "أخفضه" و"يرفع" (البيت ١٣).
٤. **الكناية** :
   - "أسقي أختي" كنّى عن التمني بالخير (البيت ٨).
   - "لم يغن في الناس" كنّى عن زوال الأثر (البيت ٢٢).
٥. **التصوير البياني** :
   - وصف البرق والمطر يرسم صورة طبيعية حية (الأبيات ١-٨).
   - وصف الفرس والصيد يبرز الحركية والمهارة (الأبيات ١٢-٢٠).
   - التأمل في الموت يرسم صورة فلسفية (الأبيات ٢١-٢٢).
٦. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب الوصف والتأمل.
   - التكرار في الأوصاف (مثل "عريض") والسجع يعززان الموسيقى.

٧. **الفخر والتأمل :**
   - الفخر بمهارة الصيد وقوة الفرس (الأبيات ١٤-٢٠).
   - التأمل في زوال الحياة (الأبيات ٢١-٢٢).

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع لشعر امرئ القيس، تجمع بين وصف الطبيعة، الغزل، وصف الفرس، الصيد، والتأمل الفلسفي. اللغة فصيحة وغنية، والمعاني متنوعة بين الوصف الحسي والتأمل العميق. الأساليب البلاغية (تشبيه، استعارة، طباق، كناية) تضفي جمالًا فنيًا، والإيقاع يعزز الحركية والعاطفة. القصيدة تعكس براعة امرئ القيس في التصوير الشعري ووعيه بحتمية الزوال.

٤

١	ألا إنّ قَوْمًا كُنتمُ أمسِ دُونَـهُمْ	*	همْ مَنعوا جاراتِكُمْ آلَ غُدْرَانِ
٢	عُوَيرٌ ومَن مِثْلُ العُوَيرِ وَرَهْطِهِ	*	وَأسْعَدَ في لَيْلِ البَلابلِ صَفْوَانُ
٣	ثِيَابُ بَني عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيّةٌ	*	وَأوْجُهُهُمْ عِنْدَ المَشَاهِدِ غُرَّانُ
٤	هُمُ أبلَغُوا الحَيَّ المُضَلَّلَ أَهْلَهمْ	*	وساروا بهمْ بينَ العراقِ ونجرانِ
٥	فَقَدْ أصْبَحُوا وَالله أصْفَاهُمُ بِهِ	*	أبرَّ بميثاقٍ وأوفى بِجِيرانِ

شرح قصيدة امرئ القيس (الفخر القبلي)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة المكثفة، الغنية بالمفردات القبلية مثل **دونهم** (أقل شأنًا)، **آل غدران** (قبيلة الشاعر)، **ليل البلابل** (الشدة)، **ثياب نقية** (رمز الشرف)، و**غرّان** (وجوه مشرقة). اللغة تحمل طابع الفخر وتعكس القيم البدوية، مع إيقاع قوي يعزز المدح.

المعنى

القصيدة تركز على الفخر بقبيلة الشاعر (آل غدران وبني عوف)، مع الإشادة بشجاعتهم، شرفهم، ووفائهم بالعهود. تشمل الموضوعات:

١. **حماية الجيران** (البيت ١): تفخر القبيلة بحماية جاراتها.
٢. **ذكر الأبطال** (البيت ٢): الإشادة بأبطال مثل عوير، أسعد، وصفوان.
٣. **الشرف والعزة** (البيت ٣): وصف شرف بني عوف وإشراقهم في المعارك.
٤. **الإنقاذ** (البيت ٤): إنقاذ قبيلة ضلّت طريقها.
٥. **الوفاء بالعهد** (البيت ٥): التأكيد على وفاء القوم واختيار الله لهم.

شرح الأبيات

١. يخاطب الشاعر قومًا أقل شأنًا، مؤكدًا أن آل غدران حموا جاراتهم.
٢. يفخر بأبطال مثل عوير وأسعد وصفوان الذين برزوا في الشدائد.
٣. يصف بني عوف بالشرف (ثياب نقية) والعزة (وجوه غرّان) في المعارك.
٤. يبرز بطولة القوم في إنقاذ قبيلة ضلّت وسفرهم بها بين العراق ونجران.
٥. يؤكد أن الله اختار قومه لشرفهم ووفائهم بالعهود والجيران.

الأسلوب البلاغي

١. **الفخر**: التركيز على شرف وشجاعة القبيلة (الأبيات ١، ٣، ٤، ٥).
٢. **الاستعارة**: الثياب النقية كرمز للشرف، الوجوه الغرّان للعزة.
٣. **التشبيه**: الوجوه كالغرّان المشرقة، السفر كمسافة شاسعة.
٤. **الطباق**: بين "دونهم" و"منعوا"، "المضلل" و"أبلغوا".
٥. **الكناية**: "منعوا جاراتكم" للحماية، "ثياب نقية" للشرف.
٦. **التصوير البياني**: تصوير الحماية، الإشراق في المعارك، والسفر الطويل.
٧. **الإيقاع والسجع**: البحر الطويل و"أبر بميثاق وأوفى بجيران" يعززان الموسيقى.
٨. **الاستفهام والتأكيد**: "من مثل العوير" و"والله" للتأكيد على التفوق.

الخلاصة

القصيدة نموذج لفخر امرئ القيس بقومه، مع لغة فصيحة ومعاني تركز على الشرف والوفاء. الأساليب البلاغية تضفي جمالًا فنيًا، والإيقاع يعزز العزة القبلية.

شرح القصيدة

القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز بأسلوب الفخر القبلي، حيث يمدح الشاعر قومه (آل غُدْران) ويبرز فضائلهم وشجاعتهم. القصيدة قصيرة نسبيًا، لكنها غنية باللغة الفصيحة والصور البلاغية. سأشرح كل بيت من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة ومكثفة، تعكس أسلوب الشعر الجاهلي الغني بالمفردات القبلية والمفاهيم البدوية. الكلمات دقيقة ومرتبطة بالفخر القبلي، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **دونهم** :أقل منهم أو أدنى.
- **آل غدران** :قبيلة الشاعر أو أهله.
- **عوير** :اسم رجل أو قبيلة، يُستخدم للإشارة إلى شخص/قوم مميزين.
- **بلابل** :اضطراب أو مصائب الليل.
- **صفوان** :اسم رجل أو رمز للقوة.
- **ثياب نقية** :رمز للطهارة والشرف.
- **غرّان** :وجوه مشرقة، دلالة على العزة.
- **الحي المضلل** :القبيلة التي ضلّت طريقها.
- **ميثاق** :العهد أو الوعد .اللغة تحمل طابع الفخر والمدح، مع تركيز على القيم القبلية مثل الشرف، الوفاء، وحماية الجيران.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

ألا إنّ قَوْمًا كُنتمُ أمسِ دُونَـهُمْ * همْ مَنعوا جاراتِكُمْ آلَ غُدْرَانِ

- **اللغة :**
  - "ألا إنّ": أداة استفتاح وتنبيه.
  - "دونهم": أقل شأنًا منهم.
  - "منعوا": دافعوا وحموا.
  - "جاراتكم": النساء أو القبائل المجاورة.

- "آل غدران": قبيلة الشاعر أو أهله.
- **المعنى :**
  - يخاطب الشاعر قومًا كانوا أقل شأنًا من قومه، مؤكدًا أن آل غدران هم من حموا جاراتهم (النساء أو القبائل المجاورة) من الأذى.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استفتاح** "ألا إنّ" لجذب الانتباه.
  - **فخر** :يبرز تفوق آل غدران.
  - **تصوير** :يرسم صورة القبيلة كحامية.

البيت ٢:

عُوَيرٌ ومَن مِثْلُ العُوَيرِ وَرَهْطِهِ * وَأسْعَدَ في لَيْلِ البَلابلِ صَفْوَانُ

- **اللغة :**
  - "عوير": اسم رجل أو رمز للشجاعة.
  - "رهطه": أهله أو قبيلته.
  - "أسعد": اسم رجل أو رمز للنجاح.
  - "ليل البلابل": ليل الاضطراب أو المصائب.
  - "صفوان": اسم رجل أو رمز للصلابة.
- **المعنى :**
  - يفخر الشاعر بعوير وأسعد وصفوان، وهم أبطال أو رموز لقومه، الذين برزوا في أوقات الشدة والمخاطر (ليل البلابل).
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **فخر** :الإشارة إلى أبطال القبيلة.
  - **استفهام** "من مثل العوير" للتأكيد على التفوق.
  - **تصوير** "ليل البلابل" يرسم صورة الشدة.

البيت ٣:

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيّةٌ * وَأوْجُهُهُمْ عِنْدَ المَشَاهِدِ غُرَّانُ

- **اللغة :**
  - "ثياب": ملابس، رمز للطهارة والشرف.
  - "بني عوف": قبيلة أو فرع من قوم الشاعر.
  - "طهارى نقية": طاهرة وخالية من العيب.
  - "غرّان": وجوه مشرقة، دلالة على العزة.
  - "المشاهد": مواقع الحروب أو المواجهات.
- **المعنى :**
  - يفخر الشاعر ببني عوف، واصفًا ثيابهم بالنقاء (رمز للشرف) ووجوههم بالإشراق في المعارك.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استعارة** :الثياب النقية كرمز للشرف.
  - **تصوير بصري** :الوجوه الغرّان تعكس العزة.
  - **تكرار** :الأوصاف "طهارى نقية" لتعزيز الفخر.

البيت ٤:

هُمُ أَبلَغُوا الحَيَّ المُضَلَّلَ أَهْلَهمْ * وساروا بهمْ بينَ العراقِ ونجرانِ

- **اللغة :**
  - "أبلغوا": أوصلوا.
  - "الحي المضلل": القبيلة التي ضلّت طريقها.
  - "بين العراق ونجران": مسافة بعيدة.
- **المعنى :**
  - يفخر الشاعر بقومه الذين أنقذوا قبيلة ضلّت طريقها وساروا بهم عبر مسافات شاسعة بين العراق ونجران.
- **الأسلوب البلاغي :**

- **فخر** :يبرز بطولة القوم.
- **تصوير حركي** :يرسم صورة السفر الطويل.
- **مبالغة**" :بين العراق ونجران" للتأكيد على المسافة.

البيت ٥:

فَقَدْ أَصْبَحُوا وَالله أَصْفَاهُمُ بِهِ * أبرَّ بميثاقٍ وأوفى بِجِيرانِ

- **اللغة** :
  - "أصفاهم": اختارهم أو طهّرهم.
  - "أبر": أصدق وأوفى.
  - "ميثاق": العهد.
  - "جيران": الجيران أو الحلفاء.
- **المعنى** :
  - يؤكد الشاعر أن الله اختار قومه لشرفهم، فقد أوفوا بعهدهم وحموا جيرانهم.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **فخر** :يبرز شرف القوم.
  - **تأكيد**" :والله" لتعزيز الصدق.
  - **سجع**" :أبر بميثاق وأوفى بجيران" يعزز الموسيقى.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الفخر** :
  - القصيدة تركز على الفخر القبلي، مع الإشادة بشرف قوم الشاعر (آل غدران وبني عوف)، شجاعتهم، ووفائهم (الأبيات ١، ٣، ٤، ٥).

٢. **الاستعارة** :
  - الثياب النقية كرمز للشرف (البيت ٣).
  - الوجوه الغرّان كرمز للعزة في المعارك (البيت ٣).

٣. **التشبيه** :
  - وجوه بني عوف كالغرّان المشرقة (البيت ٣).
  - السفر بين العراق ونجران كرمز للمسافة الشاسعة (البيت ٤).

٤. **الطباق** :
  - بين "دونهم" و"منعوا" (البيت ١)، لإبراز تفوق آل غدران.
  - بين "المضلل" و"أبلغوا" (البيت ٤)، لإظهار الإنقاذ.

٥. **الكناية** :
  - "منعوا جاراتكم" كنّى عن حماية الشرف أو القبائل المجاورة (البيت ١).
  - "ثياب نقية" كنّى عن الطهارة الأخلاقية (البيت ٣).

٦. **التصوير البياني** :
  - تصوير آل غدران كحماة الجيران (البيت ١).
  - تصوير الوجوه المشرقة في المعارك (البيت ٣).
  - تصوير السفر الطويل لإنقاذ الحي المضلل (البيت ٤).

٧. **الإيقاع والموسيقى** :
  - البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب الفخر.
  - السجع في "أبر بميثاق وأوفى بجيران" (البيت ٥) يعزز الموسيقى.
  - التكرار في الأوصاف (مثل "طهارى نقية") يضيف إيقاعًا داخليًا.

٨. **الاستفهام** :
  - "من مثل العوير ورهطه" (البيت ٢) استفهام للتأكيد على تفوقهم.

٩. **التأكيد** :
  - استخدام "ألا إنّ" (البيت ١) و"والله" (البيت ٥) لتعزيز الصدق والثقة.

الخلاصة

القصيدة نموذج مميز لشعر الفخر عند امرئ القيس، حيث يبرز شرف قومه (آل غدران وبني عوف)، شجاعتهم، ووفاءهم بالعهود. اللغة فصيحة ومكثفة، تعكس القيم القبلية مثل الشرف وحماية الجيران. المعاني تركز على المدح والفخر، مع إشارات إلى بطولات القوم في الإنقاذ والوفاء. الأساليب البلاغية (استعارة، تشبيه، طباق، كناية، سجع) تضفي على القصيدة جمالًا فنيًا، والإيقاع القوي يعزز الشعور بالعزة والقوة. القصيدة تعكس براعة امرئ القيس في التعبير عن الهوية القبلية بأسلوب شعري رفيع.

٥

١ **ألا انْعِمْ صباحًا أيُّها الرَّبْعُ وانْطِقِ * وَحدِّثْ حديثَ الرَّكبِ إنْ شئتَ وَاصْدقِ**

٢ وَحدِّثْ بأنْ زَالَتْ بلَيْلٍ حُمولُهمْ * كنَحلٍ مِن الأعرَاضِ غيرِ مُنَبَّقِ

٣ جَعلَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدنَ قَعَائِدًا * وحَفَّفْنَ مِن حَوْكِ العراقِ المُنَمَّقِ

٤ وَفَوْقَ الحَوَايَا غِزْلَةٌ وَجَآذِرٌ * تضمّخنَ من مِسكٍ ذكيٍّ وَزَنبَقِ

٥ فأتْبَعْتُهم طَرْفِي وقد حال دونَهمْ * غورابُ رملٍ ذي آلاءٍ وشِبْرِقِ

٦ على إثْرِ حَيٍّ عَامِدينَ لِنِيَّةٍ * فَحَلُّوا العَقِيقَ أو ثَنِيَّةَ مُطْرِقِ

٧ فعَزَّيتُ نَفسي حِينَ بَانُوَا بجَسْرَةٍ * أمونٍ كبُنْيانِ اليهوديِّ خَيْفَقِ

٨ إذا زُجِرَتْ ألفَيْتَهَا مُشْمَعِلّةً * تَنيفُ بعِذْقٍ مِن غِرَاسِ ابنِ مُعْنِقِ

٩ تَرُوحُ إذا رَاحَتْ رَوَاحَ جَهَامَةٍ * بإثْرِ جَهَامٍ رَائحٍ مُتَفَرِّقِ

١٠ كَأنّ بهَا هِرًّا جَنِيبًا تَجُرُّهُ * بكُلِّ طَرِيقٍ صَادَفَتْهُ وَمَأْزِقِ

١١ كأنِّي وَرَحْلِي والقِرَابَ ونُمْرُقِي * على يَرْفَئِيٍّ ذي زَوَائدَ نِقْنِقِ

١٢ تَرَوَّحَ مِن أرضٍ لأرضٍ نَطِيَّةٍ * لِذِكرَةِ قَيضٍ حوْلَ بَيضٍ مُفلَّقِ

١٣ يجولُ بآفاقِ البلادِ مُغَرِّبًا * وَتَسْحَقُهُ رِيحُ الصَّبا كُلَّ مَسْحَقِ

١٤ وَبَيتٍ يَفُوحِ المِسْكُ في حَجَرَاتِهِ * بعيدٍ مِن الآفاتِ غيرِ مُرَوَّقِ

١٥ دَخَلتُ على بَيضَاءَ جُمٍّ عِظَامُهَا * تُعَفِّي بذيلِ الدِّرعِ إذا جئتُ مَوْدِقي

١٦ وَقَد رَكَدَتْ وَسْطَ السماءِ نجومُهَا * ركودَ نوادي الرَّبْرَبِ المُتَوَرِّقِ

١٧ وَقد أغتدي قبلَ العُطاسِ بِهَيْكَلٍ * شديدِ مَشَكِّ الجنبِ فعَمِ المُنَطَّقِ

١٨ بَعَثْنَا رَبِيئًا قبلَ ذلك مُخْمِلاً * كذِئبِ الغَضَا يمشي الضَّرَاءَ وَيتَّقِي

١٩ فَظَلَّ كمِثلِ الخِشْفِ يَرْفَعُ رَأسَهُ * وَسَائِرُهُ مِثلُ التُّرَابِ المُدَقَّقِ

٢٠ وجاء خفيفًا يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُهُ * ترى الترب منه لاصقًا كُلَّ مُلْصَقِ

٢١ وقال ألا هذا صُوارٌ وعَانةٌ * وَخَيطُ نَعَامٍ يَرْتَعي مُتَفَرِّقِ
٢٢ فَقُمْنَا بأشلاءِ اللِّجامِ ولم نَقُدْ * إلى غُصْنِ بَانٍ نَاصِرٍ لم يُحرَّقِ
٢٣ نُزَاوِلُهُ حَتى حَمَلْنَا غُلامَنَا * عَلى ظَهْرِ سَاطٍ كالصَّليفِ المُعَرَّقِ
٢٤ كَأنّ غُلامي إذْ عَلا حَالَ مَتْنِهِ * عَلى ظَهْرِ بَازٍ في السّماءِ مُحَلِّقِ
٢٥ رَأى أرْنَبًا فانقَضّ يَهْوِي أمَامَهُ * إلَيْهَا وَجَلاّهَا بِطَرْفٍ مُلَقلِقِ
٢٦ فقُلتُ لَهُ: صَوِّبْ وَلا تَجْهَدَنَّهُ * فَيُذْرِكَ مِن أعلى القطاةِ فَتَزْلَقِ
٢٧ فأدبرنَ كالجِزْعِ المُفَصَّلِ بينَه * بجِيدِ الغُلام ذِي القَمِيصِ المُطوَّقِ
٢٨ وَأدرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ * كغيثِ العَشِيِّ الأَقْهَبِ المُتَوَدِّقِ
٢٩ فصادَ لنا عيرًا وثورًا وخاضبًا * عِدَاءً وَلَمْ يَنضَحْ بماءٍ فيعرَقِ
٣٠ وَظَلّ غُلامي يُضْجِعُ الرُّمحَ حَوْله * لِكُلّ مَهَاةٍ أوْ لأحْقَبَ سَهْوَقِ
٣١ وقامَ طُوال الشخصِ إذا يخضبونَه * قِيَامَ العَزِيزِ الفَارِسيِّ المُنَطَّقِ
٣٢ فَقُلنَا: ألا قَد كانَ صَيْدٌ لِقَانِصٍ * فخَبُّوا عَلَينا كُلَّ ثَوْبٍ مُرَوَّقِ
٣٣ وَظَلّ صِحَابي يَشْتَوُون بنَعْمَةٍ * يَصفُّون غارًا باللَّكيكِ المُوَشَّقِ
٣٤ ورُحْنا كأنَّا مِن جُؤَاثَى عَشيَّةً * نعالي النعاجَ بينَ عَدْلٍ ومُشْنَقِ
٣٥ ورُحْنا بِكَابْنِ الماءِ يَجْنُبُ وَسطنَا * تَصَوَّبُ فيه العينُ طورًا وتَرْتَقِي
٣٦ وَأصْبَحَ زُهْلُولاً يُزِلُّ غُلامَنَا * كَقِدحِ النَّضِيِّ باليَدَينِ المُفَوَّقِ
٣٧ كأنَّ دماءَ الهَدِاياتِ بِنَحْرِهِ * عُصَارَةُ حِنّاءٍ بِشَيْبٍ مُفرَّقِ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأطلال والصيد)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الغنية بمفردات تصف الأطلال، الرحيل، الناقة، الصيد، والطبيعة. أمثلة: **ربع** (أطلال)، **حمولهم** (متاع القافلة)، **جسرة** (ناقة قوية)، **هيكل** (فرس)، **ربيئًا مخملًا** (صياد خفيف)، **زهلولًا** (زلق). اللغة تحمل طابعًا تصويريًا وحركيًا، مع إيقاع قوي.

المعنى

تتعدد موضوعات القصيدة:

١. **وصف الأطلال والرحيل** (الأبيات ١-٦): يخاطب الشاعر الأطلال، ويصف رحيل القافلة.
٢. **وصف الناقة** (الأبيات ٧-١٣): يبرز قوة الناقة وسرعتها.
٣. **الغزل** (البيت ١٥): وصف امرأة جميلة.

٤. **وصف الصيد** (الأبيات ١٧-٣٧): يبرز مهارة الصياد والفرس.

شرح الأبيات

١. يحيي الأطلال ويدعوها للحديث عن رحيل القافلة.
٢. يصف رحيل القافلة ليلاً كنحل حر.
٣. يصف النساء في القافلة مزينات بأقمشة فاخرة.
٤. يصف الشابات والفتيات متعطرات بالمسك والزنبق.
٥. ينظر إلى القافلة، لكن التلال الرملية تحجبه.
٦. يصف رحيل القبيلة إلى العقيق أو ثنية مطرق.
٧. يصبر نفسه بركوب ناقة قوية كالبناء.
٨. يصف سرعة الناقة كغصن نخل.
٩. يشبه سير الناقة بالسحابة.
١٠. يشبه الناقة بقط يجر شيئًا.
١١. يصف نفسه مع أمتعته على ناقة قوية.
١٢. يصف سير الناقة بين الأراضي كطائر يبحث عن عش.
١٣. يصف تجوال الناقة رغم ضرب الريح.
١٤. يصف خيمة تفوح بالمسك ومحمية.
١٥. يصف دخوله على امرأة جميلة تمحو آثارها.
١٦. يصف سكون النجوم كأعمدة خيمة.
١٧. يخرج صباحًا على فرس قوي.
١٨. يرسل صيادًا خفيفًا كذئب.
١٩. يصف الصياد وهو يرفع رأسه كالظبي.
٢٠. يصف الصياد وهو يزحف ملتصقًا بالتراب.
٢١. يعلن الصياد عن رؤية الظباء والنعام.
٢٢. يستعدون للصيد تحت شجرة خضراء.
٢٣. يحملون الفتى على فرس قوي.
٢٤. يشبه الفتى بصقر محلّق.
٢٥. يهجم الفتى على أرنب بنظر سريع.
٢٦. ينصح الفتى بإصابة الهدف دون إجهاد.
٢٧. يصف الظباء كخرز حول عنق الفتى.
٢٨. يدرك الفتى الظباء كالمطر الغزير.
٢٩. يصطاد حيوانات دون تعب الفرس.
٣٠. يضع الفتى رمحه حول الظباء.
٣١. يقف الفتى كمحارب ملطخ بالدم.
٣٢. يعلن نجاح الصيد ويدعو للثياب المزينة.
٣٣. يشوون اللحم ويعدون الطعام الفاخر.
٣٤. يعودون كأهل قرية يذبحون الغنم.
٣٥. يحملون وعاء ماء مع نظرات مترددة.
٣٦. يصف الوعاء الزلق كسهم الميسر.
٣٧. يشبه دماء الظباء بحناء مختلطة بشيب.

الأسلوب البلاغي

١. **الاستعارة**: الأطلال كمتحدث، الريح كقوة، الدماء كحناء.
٢. **التشبيه**: القافلة كنحل، الناقة كبنيان، الفتى كباز.
٣. **التصوير البياني**: وصف الأطلال، الناقة، الصيد.
٤. **الكناية**: "عزّيت نفسي" للصبر، "تعفّي" للحياء.
٥. **الطباق**: بين "تصوّب" و"ترتقي".
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل والسجع يعززان الموسيقى.
٧. **الفخر والغزل**: الفخر بالناقة والصيد، والغزل بالمرأة.

الخلاصة

القصيدة تعكس براعة امرئ القيس في وصف الأطلال، الرحيل، الناقة، الصيد، والغزل. اللغة فصيحة، والمعاني متنوعة، والأساليب البلاغية تضفي جمالًا فنيًا.

شرح القصيدة

القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس،** أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز بأسلوبها التصويري الغني، حيث تجمع بين وصف الأطلال، الرحيل، وصف الناقة، الصيد، والفخر، مع إشارات إلى الحياة البدوية والمغامرة. القصيدة طويلة ومليئة بالصور الحية التي تعكس براعة الشاعر. سأشرح كل بيت من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة وغنية، تعكس أسلوب الشعر الجاهلي بمفردات دقيقة تصف الأطلال، الرحيل، الناقة، الصيد، والطبيعة. الكلمات تحمل طابعًا بدويًا، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **الربع** :المنزل أو الأطلال.
- **حمولهم** :ما يحملونه من متاع.
- **نحل من الأعراض** :النحل التي تغادر الأماكن.
- **حوايا** :الحقائب أو الأحمال.
- **غزلة وجآذر** :نساء شابات وفتيات.
- **غوراب رمل** :تلال رملية.
- **أمون** :قوية وثابتة.
- **هرّ جنيب** :قط مائل.
- **يرْفَئيّ** :ناقة قوية.
- **هيكل** :فرس قوي.
- **ربيئًا مخملًا** :صيادًا خفيفًا.
- **زُهلولًا** :زلقًا .اللغة تحمل طابعًا تصويريًا وحركيًا، مع تركيز على الوصف الحسي والمغامرة.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

ألا انْعِمْ صباحًا أيُّها الرَّبْعُ وانْطِقِ * وَحدِّثْ حديثَ الرَّكبِ إنْ شئتَ وَاصْدقِ

- **اللغة :**
  - "ألا": أداة استفتاح.
  - "انعم صباحًا": تحية جاهلية.
  - "الربع": الأطلال أو المنزل المهجور.
  - "انطق": تكلم.
  - "حديث الركب": أخبار القافلة.
- **المعنى :**
  - يبدأ الشاعر بتحية الأطلال، داعيًا إياها للحديث عن أخبار القافلة التي غادرت المكان.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **استفتاح"** :ألا" لجذب الانتباه.
  - **نداء"** :أيها الربع" يعبر عن الشوق.
  - **تشخيص** :دعوة الأطلال للنطق.

البيت ٢:

وَحدِّثْ بأنْ زَالَتْ بلَيْلٍ حُمولُهمْ * كنَحلٍ مِن الأعرَاضِ غيرِ مُنَبَّقِ

- **اللغة :**
  - "زالت": رحلت.
  - "حمولهم": متاع القافلة.
  - "نحل": سرب النحل.
  - "الأعراض": الأماكن المرتفعة.
  - "غير منبّق": غير محصور.
- **المعنى :**
  - يطلب من الأطلال أن تخبره عن رحيل القافلة ليلاً، مشبهًا إياها بسرب نحل يغادر الأماكن بحرية.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :القافلة كنحل.

- **تصوير حركي** :يرسم صورة الرحيل الليلي.
- **تشخيص** :استمرار مخاطبة الأطلال.

البيت ٣:

جَعَلْنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدنَ قَعَائِدًا * وحَفَّفْنَ مِن حَوْكِ العراقِ المُنَمَّقِ

- **اللغة :**
  - "حوايا": حقائب أو أحمال.
  - "اقتعدن": جلسن.
  - "قعائد": نساء كبيرات.
  - "حفّفن": زيّنّ.
  - "حوك العراق": نسيج من العراق.
  - "منمّق": مزيّن.
- **المعنى :**
  - يصف النساء في القافلة وهن يحملن الحقائب ويجلسن، مزينات بأقمشة العراق الفاخرة.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير بصري** :يبرز زينة النساء.
  - **تكرار** :الأوصاف تعزز الجمال.
  - **إيقاع** :يعزز الإحساس بالحركة.

البيت ٤:

وَفَوْقَ الحَوَايَا غِزْلَةٌ وَجَآذِرٌ * تضَمّخنَ من مِسكٍ ذكيٍّ وَزَنبَقِ

- **اللغة :**
  - "غزلة": نساء شابات.
  - "جآذر": فتيات صغيرات.
  - "تضمّخن": تعطرن.
  - "مِسك ذكيّ": عطر قوي.
  - "زنبق": زهرة عطرة.
- **المعنى :**
  - يصف النساء الشابات والفتيات فوق الأحمال، متعطرات بالمسك والزنبق.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير حسي** :يبرز العطر والجمال.
  - **تكرار** :الأوصاف تعزز الزينة.
  - **إيقاع** :يعزز الإحساس بالفخامة.

البيت ٥:

فأَتْبَعْتُهم طَرْفِي وقد حال دونَهمْ * غورابُ رملٍ ذي آلاءٍ وشِبْرِقِ

- **اللغة :**
  - "أتبعتهم طرفي": نظرت إليهم.
  - "حال دونهم": حجب عنهم.
  - "غوراب رمل": تلال رملية.
  - "آلاء": علامات أو آثار.
  - "شبرق": نبات صحراوي.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر نظره إلى القافلة الراحلة، لكن التلال الرملية حالت بينه وبينهم.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير بصري** :يرسم صورة التلال.
  - **تشخيص ضمني** :التلال كحاجز.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ٦:

على إثْرِ حَيٍّ عَامِدينَ لِنِيَّةٍ * فَحَلُّوا العَقِيقَ أو ثَنيَّةَ مُطْرِقِ

- **اللغة :**
  - "حيّ": قبيلة.
  - "عامدين": متجهين.
  - "نيّة": وجهة أو غاية.
  - "العقيق": وادٍ أو مكان.
  - "ثنية مطرق": ممر جبلي.
- **المعنى :**

- يصف رحيل القبيلة نحو وجهة معينة، حيث نزلوا في العقيق أو ثنية مطرق.

- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير حركي** :يبرز حركة القبيلة.
  - **إيقاع** :يعزز الرحيل.

البيت ٧:
فعَزَّيتُ نَفسي حِينَ بَانُوَا بجَسْرَةٍ * أمونٍ كبُنْيانِ اليهوديّ خَيْفَقِ

- **اللغة :**
  - "عزّيت نفسي": صبرت نفسي.
  - "بانوا": رحلوا.
  - "جسرة": ناقة قوية.
  - "أمون": ثابتة.
  - "بنيان اليهودي خيفق": بناء قوي.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر تصبره بعد رحيل القبيلة بركوب ناقة قوية كالبناء المتين.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الناقة كبنيان اليهودي.
  - **تصوير** :يبرز قوة الناقة.
  - **فخر** :يعكس صبر الشاعر.

البيت ٨:
إذا زُجِرَتْ ألفَيْتَهَا مُشْمَعِلّةً * تَنِيفُ بعِذْقٍ مِن غِرَاسِ ابنِ مُعْنِقِ

- **اللغة :**
  - "زُجرت": أُثيرت.
  - "مشمعلة": سريعة.
  - "تنيف": تتقدم.
  - "عذق": غصن نخل.
  - "غراس ابن معتق": نخل مزروع.
- **المعنى :**
  - يصف سرعة الناقة عند تحريكها، كأنها تتقدم كغصن نخل قوي.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الناقة كعذق النخل.
  - **تصوير حركي** :يبرز سرعة الناقة.
  - **فخر** :يعكس قوة الناقة.

البيت ٩:
تَرُوحُ إذا رَاحَتْ رَوَاحَ جَهَامَةٍ * بإثْرِ جَهَامٍ رَائِحٍ مُتَفَرِّقِ

- **اللغة :**
  - "تروح": تسير.
  - "جهامة": سحابة.
  - "جهام": سحاب.
  - "متفرق": متناثر.
- **المعنى :**
  - يصف سير الناقة كالسحابة التي تتبع سحابًا متفرقًا.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الناقة كجهامة.
  - **تصوير حركي** :يبرز حركة الناقة.
  - **إيقاع** :يعزز الديناميكية.

البيت ١٠:
كَأنّ بهَا هِرًّا جَنِيبًا تَجُرُّهُ * بكُلِّ طَريقٍ صَادَفَتْهُ وَمَأْزِقِ

- **اللغة :**
  - "هرّ جنيب": قط مائل.
  - "تجرّه": تسحبه.
  - "مأزق": ممر ضيق.
- **المعنى :**
  - يشبه الناقة بقط يجر شيئًا في كل طريق أو ممر ضيق.
- **الأسلوب البلاغي :**

- **تشبيه** :الناقة كهرّ جنيب.
- **تصوير حركي** :يبرز مرونة الناقة.
- **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ١١:
كأنِّي وَرَحْلِي والقِرَابَ ونُمْرُقِي * على يَرْفَئِيٍّ ذي زَوَائدَ نِقْنِقِ

- **اللغة :**
  - "رحلي": سرج الناقة.
  - "قراب": أدوات.
  - "نمرقي": وسادة.
  - "يرفئي": ناقة قوية.
  - "زوائد نقنق": أوصاف تدل على القوة.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر نفسه مع أمتعته على ناقة قوية.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير** :يبرز تجهيز الناقة.
  - **فخر** :يعكس قوة الناقة.
  - **إيقاع** :يعزز الإحساس بالرحلة.

البيت ١٢:
تَرَوَّحَ مِن أرضٍ لأرضٍ نَطِيَّةٍ * لذِكرَةِ قَيضٍ حوْلَ بَيضٍ مُفلَّقِ

- **اللغة :**
  - "تروّح": سار ليلاً.
  - "نطيّة": أرض بعيدة.
  - "قيض": عش طائر.
  - "بيض مفلّق": بيض مكسور.
- **المعنى :**
  - يصف سير الناقة بين الأراضي البعيدة، كأنها تبحث عن عش طائر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير حركي** :يبرز الرحلة.
  - **تشبيه ضمني** :الناقة كطائر يبحث عن عش.
  - **إيقاع** :يعزز الرحيل.

البيت ١٣:
يجولُ بآفاقِ البلاد مُغَرِّبًا * وَتَسْحَقُهُ رِيحُ الصَّبا كُلَّ مَسْحَقِ

- **اللغة :**
  - "يجول": يتجول.
  - "مغرّبًا": متجهًا غربًا.
  - "تسحقه": تضربه.
  - "ريح الصبا": الريح الشرقية.
  - "مسحق": مكان مهلك.
- **المعنى :**
  - يصف تجوال الناقة غربًا، رغم ضرب ريح الصبا لها.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير حركي** :يبرز صعوبة الرحلة.
  - **تشخيص** :الريح كقوة تضرب.
  - **فخر** :يعكس صلابة الناقة.

البيت ١٤:
وَبَيتٍ يَفُوحِ المِسْكُ في حَجَرَاتِهِ * بعيدٍ مِن الآفاتِ غيرِ مُرَوَّقِ

- **اللغة :**
  - "بيت": خيمة.
  - "يفوح المسك": ينتشر العطر.
  - "حجراته": غرفه.
  - "غير مروّق": غير مكشوف.
- **المعنى :**
  - يصف خيمة تفوح بالمسك، بعيدة عن الأخطار ومحمية.
- **الأسلوب البلاغي :**

- **تصوير حسي** :يبرز العطر والأمان.
- **تكرار** :الأوصاف تعزز الفخامة.
- **إيقاع** :يعزز الراحة.

البيت ١٥:

دَخَلْتُ على بَيضَاءَ جُمٍّ عِظَامُهَا * تُعَفِّي بذَيلِ الدِّرعِ إذا جئتُ مَوْدِقي

- **اللغة :**
  - "بيضاء": امرأة بيضاء.
  - "جمّ عظامها": ذات عظام كبيرة.
  - "تعفّي": تمحو الآثار.
  - "ذيل الدرع": طرف ثوبها.
  - "مودقي": مكاني.
- **المعنى :**
  - يصف دخوله على امرأة جميلة، تمحو آثارها بذيل ثوبها.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير بصري** :يبرز جمال المرأة.
  - **غزل** :يعكس الإعجاب.
  - **إيقاع** :يعزز العاطفة.

البيت ١٦:

وَقَد رَكَدَتْ وَسْطَ السماءِ نجومُهَا * ركودَ نوادي الرَّبْرَبِ المُتَوَرِّقِ

- **اللغة :**
  - "ركدت": سكنت.
  - "نوادي": أعمدة.
  - "ربرب": خيمة كبيرة.
  - "متورّق": مزيّن.
- **المعنى :**
  - يصف سكون النجوم في السماء، كأعمدة خيمة مزينة.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :النجوم كنوادي الخيمة.
  - **تصوير بصري** :يبرز الهدوء.
  - **إيقاع** :يعزز السكينة.

البيت ١٧:

وَقد أغتدي قبلَ العُطاسِ بِهَيْكَلٍ * شديدِ مَشَكِّ الجنبِ فعَمِ المُنَطَّقِ

- **اللغة :**
  - "أغتدي": أخرج صباحًا.
  - "العطاس": شروق الشمس.
  - "هيكل": فرس قوي.
  - "مشكّ الجنب": قوي الجوانب.
  - "فعم": سريع.
  - "منطّق": مشدود الحزام.
- **المعنى :**
  - يصف خروجه صباحًا على فرس قوي وسريع.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير حركي** :يبرز قوة الفرس.
  - **فخر** :يعكس مهارة الشاعر.
  - **إيقاع** :يعزز الحماسة.

البيت ١٨:

بَعَثْنَا رَبِيئًا قبلَ ذلك مُخْمِلاً * كذِئبِ الغَضَا يمشي الضَّراءَ وَيتَّقِي

- **اللغة :**
  - "ربيئًا": صيادًا.
  - "مخملًا": خفيفًا.
  - "ذئب الغضا": ذئب في الشجيرات.
  - "الضراء": الأذى.
  - "يتّقي": يحترس.
- **المعنى :**

- يصف إرسال صياد خفيف كالذئب الحذر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الصياد كذئب.
  - **تصوير حركي** :يبرز الحذر.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ١٩:
فَظَلَّ كمِثْلِ الخِشْفِ يَرْفَعُ رَأسَهُ * وَسَائِرُهُ مِثْلُ التُّرَابِ المُدَقَّقِ
- **اللغة :**
  - "خشف": صغير الظبي.
  - "تراب مدقّق": تراب ناعم.
- **المعنى :**
  - يصف الصياد وهو يرفع رأسه كالظبي الصغير، بينما جسده مغطى بالتراب.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الصياد كخشف.
  - **تصوير بصري** :يبرز التمويه.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ٢٠:
وجاء خفيفًا يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُهُ * ترى التربَ منه لاصقًا كُلَّ مُلْصَقِ
- **اللغة :**
  - "يسفن": يمس الأرض.
  - "لاصقًا": ملتصقًا.
  - "ملصق": مكان التصاق.
- **المعنى :**
  - يصف الصياد يزحف على بطنه، ملتصقًا بالتراب.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير حركي** :يبرز الزحف.
  - **تكرار** :الأوصاف تعزز التمويه.
  - **إيقاع** :يعزز الديناميكية.

البيت ٢١:
وقَال ألا هذا صُوارٌ وعَانةٌ * وَخَيطُ نَعَامٍ يَرْتَعي مُتَفَرِّقِ
- **اللغة :**
  - "صوار": قطيع ظباء.
  - "عانة": أنثى الظبي.
  - "خيط نعام": سرب نعام.
- **المعنى :**
  - يعلن الصياد عن رؤية قطيع ظباء ونعام متناثرة.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير بصري** :يبرز مشهد الصيد.
  - **نداء"** :ألا" للتنبيه.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ٢٢:
فَقُمْنَا بأشلاءِ اللِّجامِ ولم نَقُدْ * إلى غُصْنِ بَانٍ نَاصِرٍ لم يُحرَّقِ
- **اللغة :**
  - "أشلاء الجام": أجزاء اللجام.
  - "لم نقد": لم نسحب.
  - "غصن بان": شجرة عطرة.
  - "ناصر": أخضر.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر قيامه مع أصحابه باللجام، دون سحبه، كأنهم تحت شجرة خضراء.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير** :يبرز استعداد الصيد.
  - **تشبيه ضمني** :المكان كغصن بان.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ٢٣:

نُزَاوِلُهُ حَتى حَمَلْنَا غُلامَنَا * عَلى ظَهْرِ سَاطٍ كالصَّليفِ المُعَرَّقِ

- **اللغة :**
  - "نزاوله": نتعامل معه.
  - "غلامنا": الفتى أو الصياد.
  - "ساط": فرس قوي.
  - "صليف": سيف.
  - "معرّق": مخطط.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر تحضير الفتى للصيد على فرس قوي كالسيف.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الفرس كالصليف.
  - **تصوير حركي** :يبرز الاستعداد.
  - **فخر** :يعكس مهارة الصياد.

البيت ٢٤:

كَأنّ غُلامي إذْ عَلا حَالَ مَتْنِهِ * عَلى ظَهْرِ بَازٍ في السّماءِ مُحَلِّقِ

- **اللغة :**
  - "متنه": ظهر الفرس.
  - "باز": صقر.
  - "محلّق": طائر.
- **المعنى :**
  - يشبه الفتى على ظهر الفرس بصقر يحلّق في السماء.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الغلام كباز.
  - **تصوير حركي** :يبرز السرعة.
  - **فخر** :يعكس مهارة الفتى.

البيت ٢٥:

رَأى أرْنَبًا فانقَضّ يَهْوِي أمَامَهُ * إلَيْهَا وَجَلاّهَا بِطَرْفٍ مُلَقلِقِ

- **اللغة :**
  - "انقضّ": هجم.
  - "يهوي": يندفع.
  - "جلّاها": طردها.
  - "طرف ملقلق": نظر سريع.
- **المعنى :**
  - يصف الفتى وهو يهجم على أرنب، مطاردًا إياها بنظر سريع.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير حركي** :يبرز مشهد الصيد.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.
  - **فخر** :يعكس مهارة الصياد.

البيت ٢٦:

فقُلْتُ لَهُ: صَوِّبْ وَلا تَجْهَدَنَّهُ * فَيُذْرِكَ مِن أعلى القطاةِ فَتَزْلَقِ

- **اللغة :**
  - "صوّب": أصِب الهدف.
  - "تجهدنّه": تتعبه.
  - "يذرك": يتركك.
  - "قطاة": طائر.
- **المعنى :**
  - ينصح الشاعر الفتى بأن يصيب الهدف دون إجهاد الفرس، حتى لا يسقط.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **نصيحة** :تعكس خبرة الشاعر.
  - **تصوير** :يبرز الحذر.
  - **إيقاع** :يعزز التوجيه.

البيت ٢٧:

فأدبرنَ كالجِزْعِ المُفَصَّلِ بينَه * بجِيدِ الغُلام ذِي القَمِيصِ المُطوَّقِ

- **اللغة :**

- "أدبرن": رحلن.
- "جزع مفصّل": خرز مزيّن.
- "جيد": عنق.
- "قميص مطوّق": ثوب مزخرف.

- **المعنى** :
  - يصف الظباء وهي تهرب كخرز مزيّن حول عنق الفتى.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الظباء كالجزع.
  - **تصوير بصري** :يبرز الجمال.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ٢٨:
وَأدرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ * كغيثِ العَشِيّ الأَقْهَبِ المُتَوَدِّقِ

- **اللغة** :
  - "ثانيًا من عنانه": ممسكًا باللجام.
  - "غيث عشيّ أقهب": مطر المساء الغزير.
  - "متودّق": متدفق.
- **المعنى** :
  - يصف الفتى وهو يدرك الظباء ممسكًا باللجام، كالمطر الغزير.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الفتى كغيث.
  - **تصوير حركي** :يبرز السرعة.
  - **فخر** :يعكس مهارة الصياد.

البيت ٢٩:
فصادَ لنا عيرًا وثورًا وخاضبًا * عِدَاءً وَلمْ يَنضَحْ بماءٍ فيعرَقِ

- **اللغة** :
  - "عيرًا": حمار وحشي.
  - "ثورًا": ثور وحشي.
  - "خاضبًا": ظبي.
  - "عداءً": ركضًا.
  - "لم ينضح": لم يتعرق.
- **المعنى** :
  - يصف الفتى وهو يصطاد حيوانات دون أن يتعرق الفرس.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يبرز مهارة الصيد.
  - **فخر** :يعكس قوة الفرس.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ٣٠:
وَظَلّ غُلامي يُضْجِعُ الرُمحَ حَوْله * لِكُلّ مَهَاةٍ أوْ لأحْقَبَ سَهْوَقِ

- **اللغة** :
  - "يضجع الرمح": يضعه على الأرض.
  - "مهاة": ظبية.
  - "أحقب سهوق": ظبي طويل الساق.
- **المعنى** :
  - يصف الفتى وهو يضع رمحه حول الظباء المصطادة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز مشهد الصيد.
  - **فخر** :يعكس المهارة.
  - **إيقاع** :يعزز الإنجاز.

البيت ٣١:
وقامَ طُوال الشخصِ إذا يخضبونَه * قِيَامَ العَزِيزِ الفَارِسيّ المُنَطَّقِ

- **اللغة** :
  - "طوال الشخص": طويل القامة.
  - "يخضبونه": يصبغونه بالدم.
  - "عزيز فارسي": محارب قوي.

- "منطّق": مشدود الحزام.
- **المعنى :**
  - يصف الفتى وهو يقف طويل القامة كمحارب قوي، ملطخًا بدماء الصيد.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الفتى كالعزيز الفارسي.
  - **تصوير بصري** :يبرز العزة.
  - **فخر** :يعكس الشجاعة.

البيت ٣٢:
فَقُلْنَا: ألا قَد كانَ صَيْدٌ لِقَانِصٍ * فخَبُّوا عَلَينا كُلَّ ثَوْبٍ مُرَوَّقِ

- **اللغة :**
  - "قانص": صياد.
  - "خبّوا": أسرعوا.
  - "ثوب مروّق": ثوب مزيّن.
- **المعنى :**
  - يعلن الشاعر نجاح الصيد، داعيًا أصحابه لإحضار الثياب المزينة.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **نداء"** :ألا" للتنبيه.
  - **تصوير** :يبرز الاحتفال.
  - **فخر** :يعكس النجاح.

البيت ٣٣:
وَظَلّ صِحَابي يَشْتَوُون بنَعْمَةٍ * يَصفُّون غارًا باللَّكيكِ المُوَشَّقِ

- **اللغة :**
  - "يشتوون": يشوون اللحم.
  - "نعمة": طعام وفير.
  - "غار": دهن.
  - "لكيك موشّق": خبز مزيّن.
- **المعنى :**
  - يصف أصحابه وهم يشوون اللحم ويعدون الطعام الفاخر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير حسي** :يبرز الوليمة.
  - **فخر** :يعكس الكرم.
  - **إيقاع** :يعزز الفرح.

البيت ٣٤:
ورُحْنا كأنَّا مِن جُوَاثَى عَشيَّةً * نعالي النعاجَ بينَ عَدْلٍ ومُشْنَقِ

- **اللغة :**
  - "جوائى": قرية.
  - "نعالي النعاج": نذبح الغنم.
  - "عدل": متساوٍ.
  - "مشنق": مشدود.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر عودتهم كأهل قرية يذبحون الغنم بكرم.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :العودة كأهل جؤاثى.
  - **تصوير** :يبرز الكرم.
  - **إيقاع** :يعزز الاحتفال.

البيت ٣٥:
ورُحْنا بِكَابْنِ الماءِ يَجْنُبُ وَسطنَا * تَصَوَّبُ فيه العينُ طورًا وتَرْتَقِي

- **اللغة :**
  - "كابن الماء": وعاء الماء.
  - "يجنب": يوضع جانبًا.
  - "تصوّب": تنظر إلى الأسفل.
  - "ترتقي": تنظر إلى الأعلى.
- **المعنى :**
  - يصف عودتهم مع وعاء ماء، والنظرات تتردد بين الأعلى والأسفل.

- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير بصري** :يبرز التردد.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.
  - **تكرار** :الأوصاف تعزز الوصف.

البيت ٣٦:
وَأَصْبَحَ زُهْلُولاً يُزِلُّ غُلامَنَا * كَقِدحِ النَّضِيِّ باليَدَينِ المُفَوَّقِ

- **اللغة :**
  - "زهلولًا": زلقًا.
  - "يزلّ": يجعل ينزلق.
  - "قدح النضيّ": سهم الميسر.
  - "مفوّق": مزيّن.
- **المعنى :**
  - يصف الوعاء الزلق الذي يجعل الفتى ينزلق، كسهم الميسر.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الوعاء كقدح النضيّ.
  - **تصوير حركي** :يبرز الانزلاق.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ٣٧:
كأنَّ دماءَ الهَدِاياتِ بِنَحْرِهِ * عُصَارَةُ حِنّاءٍ بِشَيْبٍ مُفَرَّقِ

- **اللغة :**
  - "هدايات": ظباء.
  - "نحره": صدر الفرس.
  - "عصارة حناء": صبغ الحناء.
  - "شيب مفّرق": شعر أبيض متفرق.
- **المعنى :**
  - يشبه دماء الظباء على صدر الفرس بحناء مختلطة بشيب.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الدماء كعصارة الحناء.
  - **تصوير بصري** :يبرز جمال الصيد.
  - **إيقاع** :يختتم بالفخر.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الاستعارة :**
  - الأطلال كمتحدث (البيت ١).
  - الريح كقوة تضرب الناقة (البيت ١٣).
  - الدماء كعصارة الحناء (البيت ٣٧).

٢. **التشبيه :**
  - القافلة كنحل (البيت ٢).
  - الناقة كبنيان اليهودي (البيت ٧).
  - الفتى كباز محلّق (البيت ٢٤).

٣. **التصوير البياني :**
  - وصف الأطلال والرحيل يرسم صورة الحنين (الأبيات ١-٦).
  - وصف الناقة يبرز قوتها (الأبيات ٧-١٣).
  - وصف الصيد يعكس المهارة والإثارة (الأبيات ١٧-٣٧).

٤. **الكناية :**
  - "عزّيت نفسي" كنّى عن الصبر (البيت ٧).
  - "تعفّي بذيل الدرع" كنّى عن الحياء (البيت ١٥).

٥. **الطباق :**
  - بين "تصوّب" و"ترتقي" (البيت ٣٥).
  - بين "خبّوا" و"لم نقد" (البيت ٢٢).

٦. **الإيقاع والموسيقى :**
  - البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب الرحيل والصيد.
  - التكرار في الأوصاف (مثل "عريض") والسجع يعززان الموسيقى.

٧. **الفخر والغزل :**

- الفخر بقوة الناقة والفرس (الأبيات ٧-١٣، ١٧-٣٧).
- الغزل في وصف المرأة (البيت ١٥).

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع لشعر امرئ القيس، تجمع بين وصف الأطلال، الرحيل، الناقة، الصيد، والغزل. اللغة فصيحة وغنية، والمعاني متنوعة بين الحنين، الفخر، والمغامرة. الأساليب البلاغية (تشبيه، استعارة، تصوير، كناية) تضفي جمالًا فنيًا، والإيقاع يعزز الحركية والعاطفة. القصيدة تعكس براعة الشاعر في التصوير الشعري وإبراز الحياة البدوية.

٦

١ أَلا عِمْ صَبَاحًا أيُّها الطّلَلُ البَالي * وَهل يَعِمنْ مَن كان في العُصُرِ الخالي

٢ وَهَل يَعِمَنْ إلاَّ سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ * قليلُ الهُمومِ ما يَبيتُ بأَوْجَالِ

٣ وَهَل يَعِمَنْ مَن كان أَحْدَثُ عَهدِهِ * ثَلاثِينَ شهرًا في ثَلاثَةِ أحوَالِ

٤ دِيارٌ لسَلمَى عَافِيَاتٌ بذِي خَالِ * أَلَحّ عَلَيها كُلُّ أسْحَمَ هَطَّالِ

٥ وتَحْسَبُ سَلْمَى لا تزالُ ترى طَلاً * مِنَ الوَحشِ أوْ بَيضًا بمَيْثَاءِ مِحْلالِ

٦ وتَحْسَبُ سَلْمَى لا نزالُ كَعَهْدِنا * بوَادي الخُزَامى أوْ على رَسّ أوْعالِ

٧ لَيَاليَ سَلْمى إذْ تُرِيكَ مُنْصَّبًا * وجيدًا كجيدِ الرِّئمِ ليس بِمِعْطَالِ

٨ ألا زَعَمَتْ بَسْبَاسةُ اليومَ أَنَّنِي * كَبِرْتُ وأنْ لا يُحْسنُ اللَّهوَ أَمْثالِي

٩ كَذَبْتِ لقدْ أُصْبِي على المَرْءِ عِرْسَهُ * وأمنعُ عِرْسِي أَنْ يُزَنَّ بها الخالي

١٠ وَيَا رُبَّ يَوْمٍ قَد لهَوْتُ وَلَيْلَةٍ * بآنِسَةٍ كَأَنَّهَا خَطُّ تِمْثَالِ

١١ يُضِيءُ الفِراشَ وَجْهُهَا لِضَجِيعِها * كَمِصْبَاحِ زَيتٍ في قناديلِ ذُبَّالِ

١٢ كأنَّ على لَبَّاتِها جَمْرَ مُصطَلٍ * أصابَ غَضَىً جَزْلاً وَكُفَّ بأَجْذَالِ

١٣ وَهَبَّتْ لهُ رِيحٌ بمُخْتَلَفِ الصُّوَا * صَبًا وشمالٌ في منازِلِ قُفَّالِ

١٤ ومِثْلِكِ بَيضاءِ العوارِضِ طَفْلَةٍ * لَعُوبٍ تُنَسِّيني إذا قُمْتُ سِرْبَالي

١٥ إذا ما الضَّجيعُ ابْتَزَّها مِن ثِيَابِها * تَمِيلُ عَلَيهِ هُونَةً غَيرَ مِجْبالِ

١٦ كحِقْفِ النَّقَا يَمشِي الوَلِيدَانِ فوْقَه * بما احْتَسَبَا مِن لَيْنِ مَسٍّ وتَسْهَالِ

١٧ لَطِيفَةُ طَيِّ الكَشْحِ غيرِ مُفَاضَةٍ * إذَا انْفَتَلَتْ مُرْتَجَّةً غَيرَ مِتْفَالِ

١٨ تَنَوَّرْتُها مِن أذرعاتٍ وأهلُها * بيَثْرِبَ أدْنى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِ

١٩ نَظَرْتُ إليها والنُّجومُ كأَنَّها * مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقُفَّالِ

٢٠ سَمَوتُ إليها بعدَ ما نامَ أَهْلُها * سُمُوَ حَبَابِ المَاءِ حَالاً على حَالِ

٢١ فقالتْ سَبَاكَ اللهُ إنَّك فَاضِحي * ألستَ ترى السُّمَّارَ والنَّاسَ أَحْوَالِ

٢٢ فقلتُ يمينَ اللهِ أبرحُ قاعدًا * ولو قَطَّعُوا رَأْسِي لديكَ وأَوْصَالِي
٢٣ حَلَفْتُ لها باللهِ حَلْفَةَ فَاجِرٍ * لَنَامُوا فما إِنْ مِن حَدِيثٍ ولا صَالِ
٢٤ فلمَّا تَنَازَعْنَا الحديثَ وأَسْمَحَتْ * هَصَرْتُ بِغُصْنٍ ذي شَمَارِيخَ مَيَّالِ
٢٥ وَصِرْنا إلى الحُسْنَى وَرَقَّ كلامُنا * ورُضْتَ فَذَلَّتْ صَعْبَةً أيَّ إِذْلالِ
٢٦ فأصبحتُ مَعْشُوقًا وأصبحَ بعلُها * عليه القَتَامُ سَيِّءِ الظَّنِّ والبَالِ
٢٧ يَغُطُّ غَطِيطَ البَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ * لِيَقْتُلَنِي والمَرْءُ ليس بِقَتَّالِ
٢٨ أَيَقْتُلُنِي وَالمَشْرَفِيُّ مُضَاجِعِي * وَمَسْنُونةٌ زُرْقٌ كأنيابِ أَغْوَالِ
٢٩ وليس بذي رُمْحٍ فَيَطْعَنَنِي بِهِ * وليس بذي سَيْفٍ وليس بِنَبَّالِ
٣٠ أَيَقْتُلُنِي وقد شَغَفْتُ فؤادَها * كما شَغَفَ المَهْنُوءَةَ الرَّجلِ الطَّالِي
٣١ وقد عَلِمَتْ سَلْمَى وإنْ كان بَعْلَها * بأنَّ الفتى يَهْذِي وليس بِفَعَّالِ
٣٢ وماذا عليه أَنْ ذَكَرْتُ أَوَانِسًا * كَغِزْلانِ رَمْلٍ في مَحَارِيبِ أَقْيَالِ
٣٣ وبيتِ عَذَرَاى يومَ دَجْنٍ وَلَجْتُهُ * يَطُفْنَ بِجَمَّاءِ المَرَافِقِ مِكْسَالِ
٣٤ سِبَاطِ البَنَانِ والعَرَانِينِ والقَنَا * لِطَافِ الخُصُورِ في تَمَامٍ وإِكْمَالِ
٣٥ نَوَاعِمَ يُتْبِعْنَ الهوى سُبُلَ الرَّدَى * يَقُلْنَ لأهلِ الحِلْمِ ضُلاً بِتَضْلالِ
٣٦ صَرَفْتُ الهوى عَنْهُنَّ مِن خَشْيَةِ الرَّدى * ولستُ بِمَقْلِيِّ الخِلالِ ولا قالِ
٣٧ كأنِّي لم أَرْكَبْ جوادًا لِلَذَّةٍ * ولم أَتَبَطَّنْ كاعِبًا ذاتَ خَلْخَالِ
٣٨ ولم أَسْبَإِ الزِّقَّ الرَّوِيَّ ولم أَقُلْ * لِخَيْلِيَ كُرِّي كَرَّةً بعدَ إِجْفَالِ
٣٩ ولم أَشهدِ الخَيلَ المُغِيرةَ بالضُّحى * على هيكلٍ نَهْدِ الجُزَارةِ جَوَّالِ
٤٠ سَلِيمِ الشَّظَى عَبْلِ الشَّوى شَنِجِ النَّسَا * له حَجَبَاتٌ مُشْرِفاتٌ على الفَالِ
٤١ وصُمٌّ صِلابٌ ما يَقِينَ مِن الوَجَى * كأنَّ مكانَ الرِّدْفِ منه على رَالِ
٤٢ وقد أغتدي والطَّيرُ في وُكُنَاتِها * لِغَيثٍ مِن الوَسْمِيِّ رائِدُه خَالِ
٤٣ تَحَامَاهُ أطرافُ الرِّماحِ تَحامِيًا * وجادَ عليه كلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ
٤٤ بِعِجْلِزَةٍ قد أَتْرَزَ الجَرْيَ لحمَها * كُمَيْتٍ كأَنَّها هِرَوَاةُ مِنْوَالِ
٤٥ ذَعَرْتُ بِها سِرْبًا نَقِيًّا جُلودُهُ * وأَكْرُعُهُ وَشْيُ البُرُودِ مِن الخَالِ
٤٦ كأنَّ الصُّوارَ إذ تَجَهَّدَ عدوَه * على جَمَزَى خيلٌ تجولُ بأَجْلالِ
٤٧ فجالَ الصُّوارُ واتَّقَينَ بِقَرْهَبٍ * طويلِ القَرَا والرَّوقِ أَخْنَسَ ذَيَّالِ

٤٨ فَعَادَى عِدَاءً بينَ ثورٍ ونعجةٍ * وكان عِداءُ الوحشِ مِنّي على بَالِ

٤٩ كأنّي بِفَتْخَاءِ الجَنَاحَينِ لِقْوَةٍ * صَيودٍ مِن العُقْبَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلالِ

٥٠ تَخَطَّفُ خِزَّانَ الشَّرَبَّةِ بالضُّحى * وقد حَجَرَتْ منه ثَعَالِبُ أَوْرَالِ

٥١ كأنَّ قلوبَ الطَّيرِ رَطْبًا ويابِسًا * لدى وَكْرِها العُنَّابُ والحَشَفُ البَالِي

٥٢ فلو أنَّ ما أسعى لأَدْنَى مَعِيْشَةٍ * كفاني ولم أطلبْ قَليلٌ مِن المالِ

٥٣ ولكنَّما أسعى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ * وقد يُدْرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أَمْثَالِي

٥٤ وما المَرْءُ ما دامتْ حُشَاشَةُ نَفْسِهِ * بِمُدْرِكِ أطرافِ الخُطُوبِ ولا آلِ

شرح قصيدة امرئ القيس (المعلقة)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الغنية بمفردات تصف الأطلال، الغزل، الفرس، الصيد، والتأملات الفلسفية. أمثلة: **طلل بالي** (منزل مهجور)، **جيد الرئم** (عنق الغزال)، **مصباح ذبّال** (مصباح متأرجح)، **هيكل** (فرس قوي)، **مجد مؤثّل** (مجد عظيم). اللغة تحمل طابعًا تصويريًا وحركيًا، مع إيقاع قوي.

المعنى

تتعدد موضوعات القصيدة:

١. **وصف الأطلال** (الأبيات ١-٦): الحنين إلى الماضي وسلمى.
٢. **الغزل** (الأبيات ٧-٣٦): وصف النساء والمغامرات العاطفية.
٣. **وصف الفرس والصيد** (الأبيات ٣٧-٥١): إبراز الشجاعة والمهارة.
٤. **التأمل الفلسفي** (الأبيات ٥٢-٥٤): السعي للمجد وزوال الحياة.

شرح الأبيات

١. يحيي الأطلال ويتساءل عن عيش الماضين.
٢. يتساءل إن كان يعيش إلا السعيد الخالي من الهموم.
٣. يتساءل عن عيش من عاش قريبًا.
٤. يصف منازل سلمى المهجورة التي أثّر فيها المطر.
٥. يظن سلمى أنها ترى الغزلان وبيض النعام.
٦. تظن سلمى أن الشاعر لا يزال كما كان.
٧. يتذكر ليالي سلمى وعنقها كالغزال.
٨. تنفي بسباسة شباب الشاعر.
٩. يرد الشاعر مؤكدًا شبابه وشرفه.
١٠. يتذكر أيام اللهو مع امرأة كالتمثال.
١١. يصف وجهها المضيء كمصباح.
١٢. يشبه صدرها بجمر مشتعل.
١٣. يصف هبوب الرياح المتضاربة.
١٤. يصف امرأة مرحة تجعله ينسى ثوبه.
١٥. يصف ميلها اللطيف على زوجها.
١٦. يشبهها بتل رملي ناعم.
١٧. يصف نعومة خصرها واهتزازها.

١٨. يصف زيارته لها من أذرعات إلى يثرب.
١٩. ينظر إليها تحت النجوم كمصابيح.
٢٠. يقترب منها كفقاعات الماء.
٢١. تخاف المرأة من الفضيحة.
٢٢. يقسم الشاعر أنه لن يغادر.
٢٣. يقسم كذبًا أن الجميع نائمون.
٢٤. يصف حديثه معها وضمها.
٢٥. يصلان إلى الود وتخضع المرأة.
٢٦. يصبح محبوبًا بينما زوجها في شك.
٢٧. يصف غضب الزوج كصوت جمل.
٢٨. يتحدى الزوج بسيفه وسهامه.
٢٩. يؤكد أن الزوج لا يملك أسلحة.
٣٠. يتحدى الزوج بحب المرأة له.
٣١. تعلم سلمى أن زوجها يهذي بلا فعل.
٣٢. يتساءل عن عيب ذكر النساء الجميلات.
٣٣. يصف دخوله بيت الفتيات في ليل ممطر.
٣٤. يصف جمال الفتيات بأصابعهن وخصورهن.
٣٥. يصف النساء كمغريات يقدن إلى الهلاك.
٣٦. يرد الهوى خوفًا من الهلاك.
٣٧. ينفي أنه لم يركب فرسًا أو يعاشر امرأة.
٣٨. ينفي أنه لم يشرب الخمر أو يحث خيله.
٣٩. ينفي أنه لم يشهد الخيل تهاجم.
٤٠. يصف الفرس بقوته ونواصيه.
٤١. يصف صلابة الفرس كتل رملي.
٤٢. يخرج صباحًا بحثًا عن المطر.
٤٣. يتجنب الفرس الرماح تحت المطر.
٤٤. يصف الفرس النحيف كالنسيج.
٤٥. يطارد قطيع ظباء مزينة.
٤٦. يشبه الظباء بخيل مدرّعة.
٤٧. يصف ركض الظباء وقائدها.
٤٨. يطارد الظباء باهتمام.
٤٩. يشبه نفسه بنسر صياد.
٥٠. يصف خطف الطيور رغم الثعالب.
٥١. يشبه أكباد الطيور بالعناب.
٥٢. يقول إنه لو سعى للعيش البسيط لكفاه.
٥٣. يسعى للمجد العظيم.
٥٤. يتأمل أن الإنسان لا يدرك المصائب.

الأسلوب البلاغي

١. **الاستعارة**: الأطلال كمتحدث، الجسم كغصن، الدماء كعناب.
٢. **التشبيه**: العنق كجيد الرئم، الوجه كمصباح، الظباء كخيل.
٣. **التصوير البياني**: وصف الأطلال، الغزل، الصيد، والتأمل.
٤. **الكناية**: "تنسّيني سربالي" للإغراء.
٥. **الطباق**: بين "معشوق" و"سيء الظن"، "يهذي" و"فعّال".
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل والسجع يعززان الموسيقى.
٧. **الفخر والغزل**: الفخر بالشجاعة والمجد، والغزل بالنساء.

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع لمعلقة امرئ القيس، تجمع بين الحنين، الغزل، الصيد، والتأمل. اللغة فصيحة، والمعاني متنوعة، والأساليب البلاغية تضفي جمالًا فنيًا.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تُعدّ هذه القصيدة جزءًا من معلقته الشهيرة، وهي تجمع بين وصف الأطلال، الغزل، وصف الفرس، الصيد، والتأمل الفلسفي في الحياة والمجد. تتميز القصيدة بأسلوبها التصويري الغني وصورها البلاغية الدقيقة التي تعكس الحياة البدوية. سأشرح كل بيت من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وغنية، تعكس أسلوب الشعر الجاهلي بمفردات دقيقة تصف الأطلال، الغزل، الفرس، الصيد، والتأملات الفلسفية. الكلمات تحمل طابعًا بدويًا، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **الطلل البالي** :المنزل المهجور.
- **سعيد مخلّد** :محظوظ يعيش طويلاً.
- **أسحم هطّال** :سحاب ممطر غزير.
- **جيد الرئم** :عنق الغزال.
- **مصباح ذبّال** :مصباح متأرجح.
- **بيضاء العوارض** :ذات أسنان بيضاء.
- **حقف النقا** :تل رملي.
- **هيكل** :فرس قوي.
- **وشي البروود** :زخرفة الثياب.
- **مجد مؤثّل** :مجد عظيم .اللغة تحمل طابعًا تصويريًا وحركيًا، مع تركيز على الوصف الحسي والعاطفي.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
ألا عِمْ صَبَاحًا أيُّهَا الطَّلَلُ البَالي * وَهل يَعِمنْ مَن كان في العُصُرِ الخالي

- **اللغة** :
  - "ألا": أداة استفتاح.
  - "عم صباحًا": تحية جاهلية.
  - "الطلل البالي": المنزل المهجور.
  - "العصر الخالي": الأزمنة الماضية.
- **المعنى** :
  - يبدأ الشاعر بتحية الأطلال المهجورة، متسائلاً إن كانت تُحيي كما كان يفعل أهلها في الماضي.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استفتاح**" :ألا" لجذب الانتباه.
  - **نداء** :مخاطبة الطلل.
  - **تشخيص** :دعوة الأطلال للرد.
  - **استفهام**" :وهل يعمن" يعبر عن الحنين.

البيت ٢:
وَهَل يَعِمَنْ إلاَّ سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ * قليلُ الهُمومِ ما يَبيتُ بأَوْجَالِ

- **اللغة** :
  - "سعيد مخلّد": محظوظ يعيش طويلاً.
  - "قليل الهموم": خالٍ من الهم.
  - "أوجال": أحزان أو هموم.
- **المعنى** :
  - يتساءل الشاعر إن كان يعيش إلا من هو سعيد وخالٍ من الهموم.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استفهام** :يعبر عن التأمل.
  - **تصوير فلسفي** :يبرز زوال الحياة.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ٣:
وَهَل يَعِمَنْ مَن كان أَحْدَثُ عَهدِهِ * ثَلاثِينَ شهرًا في ثَلاثَةِ أحوَالِ

- **اللغة** :
  - "أحدث عهده": أقرب الذين عاشوا.
  - "ثلاثين شهرًا": سنتان ونصف.
  - "ثلاثة أحوال": ثلاث حالات أو أزمنة.
- **المعنى** :
  - يتساءل الشاعر إن كان من عاش قريبًا (قبل ثلاثين شهرًا) يعيش الآن.
- **الأسلوب البلاغي** :

- **استفهام** :يعزز التأمل في الزوال.
- **تصوير** :يبرز قصر الحياة.
- **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ٤:
دِيارٌ لسَلمَى عَافِيَاتٌ بِذِي خَالِ * أَلَحّ عَلَيها كُلُّ أسْحَمَ هَطَّالِ

- **اللغة** :
  - "ديار لسلمى": منازل سلمى (محبوبة الشاعر).
  - "عافيات": مهجورة.
  - "ذي خال": مكان معين.
  - "أسحم هطّال": سحاب ممطر غزير.
- **المعنى** :
  - يصف منازل سلمى المهجورة التي أثّر فيها المطر الغزير.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير بصري** :يبرز الخراب.
  - **تشخيص** :السحاب كقوة تؤثر.
  - **إيقاع** :يعزز الحنين.

البيت ٥:
وتَحْسَبُ سَلْمَى لا تزالُ ترى طَلاً * مِنَ الوَحشِ أوْ بَيضًا بِمَيْثَاءِ مِحْلالِ

- **اللغة** :
  - "تحسب": تظن.
  - "طلاً": غزالاً.
  - "بيضًا": بيض النعام.
  - "ميثاء": أرض رملية.
  - "محلال": مكان مفتوح.
- **المعنى** :
  - يصف ظن سلمى أنها لا تزال ترى الغزلان وبيض النعام في الأرض الرملية.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير بصري** :يبرز الحياة السابقة.
  - **تشخيص** :سلمى كشخصية حية.
  - **إيقاع** :يعزز الحنين.

البيت ٦:
وتَحْسَبُ سَلْمَى لا نزالُ كَعَهْدِنا * بوَادي الخُزَامى أوْ على رَسّ أوْعالِ

- **اللغة** :
  - "كعهدنا": كما كنا.
  - "وادي الخزامى": وادي النبات العطري.
  - "رس أوعال": مكان مرتفع.
- **المعنى** :
  - تظن سلمى أن الشاعر وقومه لا يزالون كما كانوا في وادي الخزامى أو المرتفعات.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يبرز الذكريات.
  - **تشخيص** :سلمى كشخصية حية.
  - **إيقاع** :يعزز الشوق.

البيت ٧:
لَيَاليَ سَلْمَى إذْ تُرِيكَ مُنْصَّبًا * وجيدًا كجيدِ الرِّئْمِ ليس بِمِعْطَالِ

- **اللغة** :
  - "منصّبًا": خيمة مرفوعة.
  - "جيد الرئم": عنق الغزال.
  - "معطال": خالٍ من الزينة.
- **المعنى** :
  - يتذكر الشاعر ليالي سلمى وهي تظهر بخيمتها وعنقها الجميل كعنق الغزال.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :العنق كجيد الرئم.
  - **تصوير بصري** :يبرز جمال سلمى.
  - **غزل** :يعكس الإعجاب.

البيت ٨:

ألا زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليومَ أَنَّنِي * كَبِرْتُ وأنْ لا يُحْسنُ اللَّهوَ أَمْثالِي

- **اللغة** :
  - "بسباسة": اسم امرأة.
  - "زعمت": ادّعت.
  - "لهو": تسلية أو غزل.
- **المعنى** :
  - تقول بسباسة إن الشاعر كبر ولم يعد يحسن اللهو.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير عاطفي** :يبرز التحدي.
  - **تشخيص** :بسباسة كشخصية.
  - **إيقاع** :يعزز الرد.

البيت ٩:

كَذَبْتِ لقدْ أُصْبِي على المَرْءِ عِرْسَهُ * وأمنعُ عِرْسِي أَنْ يُزَنَّ بها الخالي

- **اللغة** :
  - "كذبت": نفي ادعاء.
  - "أصبي": أغوي.
  - "عرس": زوجة.
  - "يزّن": يُتهم بالخيانة.
  - "خالي": خالٍ من العيب.
- **المعنى** :
  - ينفي الشاعر ادعاء بسباسة، مؤكدًا أنه لا يزال يغوي ويحمي شرف زوجته.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تكذيب** :رد قوي.
  - **فخر** :يبرز شبابه وشرفه.
  - **إيقاع** :يعزز التحدي.

البيت ١٠:

وَيَا رُبَّ يَوْمٍ قَد لهَوْتُ وَلَيْلَةٍ * بِآنِسَةٍ كَأَنَّهَا خَطُّ تِمْثَالِ

- **اللغة** :
  - "يا ربّ": تعبير تعجب.
  - "آنسة": امرأة ممتعة.
  - "خط تمثال": صورة مرسومة.
- **المعنى** :
  - يتذكر الشاعر أيامًا وليالي لهو مع امرأة جميلة كالتمثال.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :المرأة كتمثال.
  - **تصوير** :يبرز الجمال.
  - **غزل** :يعكس الإعجاب.

البيت ١١:

يُضِيءُ الفِراشَ وَجْهُهُا لِضَجِيعِها * كمِصْبَاحِ زَيتٍ في قناديلِ ذُبَّالِ

- **اللغة** :
  - "ضجيعها": زوجها أو من ينام بجانبها.
  - "مصباح زيت": سراج مضيء.
  - "ذبّال": متأرجح.
- **المعنى** :
  - يصف وجه المرأة المضيء كمصباح في قنديل متأرجح.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الوجه كمصباح.
  - **تصوير بصري** :يبرز الإشراق.
  - **غزل** :يعكس الجمال.

البيت ١٢:

كأَنَّ على لَبَّاتِها جَمْرَ مُصْطَلٍ * أصابَ غَضَى جَزْلاً وَكُفَّ بأَجْذَالِ

- **اللغة** :
  - "لبّاتها": صدرها.
  - "جمر مصطل": جمر مشتعل.
  - "غضى جزل": خشب قوي.

- "أجذال": أغصان.

- **المعنى** :
  - يشبه صدر المرأة بجمر مشتعل على خشب قوي.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الصدر كجمر.
  - **تصوير بصري** :يبرز الجمال.
  - **غزل** :يعكس الإغراء.

البيت ١٣:

وَهَبَّتْ لهُ رِيحٌ بمُخْتَلَفِ الصُّوَا * صَبًا وشمالٌ في منازلِ قُفَّالِ

- **اللغة** :
  - "هبّت": هاجت.
  - "مختلف الصوى": رياح متضاربة.
  - "صبا": ريح شرقية.
  - "شمال": ريح شمالية.
  - "قفّال": مسافرون عائدون.
- **المعنى** :
  - يصف هبوب الرياح المتضاربة في منازل المسافرين.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز الرياح.
  - **تشخيص** :الريح كقوة.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ١٤:

ومِثْلِكِ بَيضاءِ العوارِضِ طَفْلَةٍ * لَعُوبٍ تُنَسِّيني إذا قُمْتُ سِرْبَالي

- **اللغة** :
  - "بيضاء العوارض": ذات أسنان بيضاء.
  - "طفلة": شابة.
  - "لعوب": مرحة.
  - "سربالي": ثوبي.
- **المعنى** :
  - يصف امرأة شابة مرحة تجعله ينسى ثوبه.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه ضمني** :المرأة كملهية.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الإغراء.
  - **غزل** :يعكس الإعجاب.

البيت ١٥:

إذا ما الضَّجيعُ ابْتَزَّها مِن ثِيَابِها * تَمِيلُ عَلَيهِ هُونَةً غَيرَ مِجْبالِ

- **اللغة** :
  - "ابتزّها": نزع ثيابها.
  - "تميل": تميل برفق.
  - "هونة": بلطف.
  - "مجبال": مترددة.
- **المعنى** :
  - يصف ميل المرأة على زوجها بلطف عندما ينزع ثيابها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الحميمية.
  - **غزل** :يعكس الإغراء.
  - **إيقاع** :يعزز اللطف.

البيت ١٦:

كحِقْفِ النَّقَا يَمشِي الوَليدَانِ فوْقَه * بما احْتَسَبَا مِن لَيْنِ مَسٍّ وتَسْهَالِ

- **اللغة** :
  - "حقف النقا": تل رملي.
  - "وليدان": أطفال.
  - "لين مسّ": نعومة اللمس.
  - "تسهال": سهولة.
- **المعنى** :

- يشبه المرأة بتل رملي ناعم يمشي عليه الأطفال.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :المرأة كحقف النقا.
  - **تصوير حسي** :يبرز النعومة.
  - **غزل** :يعكس الجمال.

البيت ١٧:
لَطِيفَةُ طَيِّ الكَشْحِ غيرِ مُفَاضَةٍ * إِذَا انْفَتَلَتْ مُرْتَجَّةً غَيرَ مِتْفَالِ
- **اللغة** :
  - "لطيفة طيّ الكشح": نحيفة الخصر.
  - "مفاضة": مترهلة.
  - "مرتجّة": تهتز.
  - "متفال": متثاقلة.
- **المعنى** :
  - يصف نعومة خصر المرأة واهتزازها الخفيف عند الحركة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حسي** :يبرز النعومة.
  - **غزل** :يعكس الجمال.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ١٨:
تَنَوَّرْتُها مِن أذرعاتٍ وأهلُها * بيَثْرِبَ أدْنى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِ
- **اللغة** :
  - "تنوّرتها": زرتها ليلاً.
  - "أذرعات": مكان.
  - "يثرب": المدينة.
  - "نظر عال": نظر بعيد.
- **المعنى** :
  - يصف زيارته للمرأة ليلاً من أذرعات إلى يثرب.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز الرحلة.
  - **غزل** :يعكس الشوق.
  - **إيقاع** :يعزز المغامرة.

البيت ١٩:
نَظَرْتُ إليها والنُّجومُ كأنَّها * مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقُفَّالِ
- **اللغة** :
  - "مصابيح رهبان": سرج الرهبان.
  - "قفّال": مسافرون عائدون.
- **المعنى** :
  - يصف نظره إليها تحت النجوم التي تشبه مصابيح الرهبان.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :النجوم كمصابيح.
  - **تصوير بصري** :يبرز الإضاءة.
  - **غزل** :يعكس الإعجاب.

البيت ٢٠:
سَمَوتُ إليها بعدَ ما نامَ أَهْلُها * سُمُوَ حَبَابِ المَاءِ حَالاً على حَالِ
- **اللغة** :
  - "سموت": تقدمت.
  - "حباب الماء": فقاعات الماء.
- **المعنى** :
  - يصف اقترابه منها ليلاً كفقاعات الماء.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الحركة كحباب الماء.
  - **تصوير حركي** :يبرز الخفة.
  - **غزل** :يعكس المغامرة.

البيت ٢١:
فقالتْ سَبَاكَ اللهُ إنَّك فَاضِحي * ألستَ ترى السُّمَّارَ والنَّاس أَحْوَالِ

- **اللغة** :
  - "سباك الله": لعنك الله.
  - "فاضحي": ستفضحني.
  - "سمّار": المتحدثون ليلاً.
  - "أحوال": أوضاع مختلفة.
- **المعنى** :
  - تخاف المرأة من الفضيحة بسبب وجود الناس.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الخوف.
  - **تشخيص** :المرأة كشخصية حية.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر.

البيت ٢٢:

فقلتُ يمينَ اللهِ أبرحُ قاعدًا * ولو قَطَّعُوا رَأْسِي لديكَ وأَوْصَالِي

- **اللغة** :
  - "يمين الله": قسم.
  - "أبرح": لن أغادر.
- **المعنى** :
  - يقسم الشاعر أنه لن يغادر حتى لو قُتل.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **قسم** :يعزز العزم.
  - **مبالغة**" :ولو قطّعوا رأسي."
  - **غزل** :يعكس التضحية.

البيت ٢٣:

حَلَفْتُ لها باللهِ حَلْفَةَ فَاجِرٍ * لَنَامُوا فما إنْ مِن حَدِيثٍ ولا صَالِ

- **اللغة** :
  - "حلفة فاجر": قسم كاذب.
  - "صال": صوت أو ضجيج.
- **المعنى** :
  - يقسم كذبًا أن الجميع نائمون ولا ضجيج.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **قسم** :يعزز الطمأنة.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الخداع.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر.

البيت ٢٤:

فلمَّا تَنَازَعْنَا الحديثَ وأَسْمَحَتْ * هَصَرْتُ بِغُصْنٍ ذي شَمَارِيخَ مَيَّالِ

- **اللغة** :
  - "تنازعنا الحديث": تحدثنا.
  - "أسمحت": لانت.
  - "هصرت": ضممت.
  - "غصن ميّال": جسمها الناعم.
- **المعنى** :
  - يصف حديثه مع المرأة ولينها، ثم ضمها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استعارة** :الجسم كغصن.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الحميمية.
  - **غزل** :يعكس الإغراء.

البيت ٢٥:

وَصِرْنا إلى الحُسْنَى وَرَقَّ كلامُنا * ورُضْتَ فَذَلَّتْ صَعْبَةً أيَّ إِذْلالِ

- **اللغة** :
  - "الحسنى": الخير.
  - "رقّ": لان.
  - "ذلّت": خضعت.
  - "إذلال": خضوع كبير.
- **المعنى** :
  - يصف وصولهما إلى الود ولين الحديث، حتى خضعت المرأة.

- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الود.
  - **غزل** :يعكس النجاح.
  - **إيقاع** :يعزز الحميمية.

البيت ٢٦:
فأصبحتُ مَعْشُوقًا وأصبحَ بعلُها * عليه القَتَامُ سَيِّءِ الظَّنِّ والبَالِ

- **اللغة** :
  - "معشوقًا": محبوبًا.
  - "بعلها": زوجها.
  - "قتام": غبار أو سوء.
  - "سيء الظن": متشكك.
- **المعنى** :
  - يصبح الشاعر محبوبًا، بينما زوجها في شك وسوء حال.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير عاطفي** :يبرز التناقض.
  - **طباق** :بين "معشوق" و"سيء الظن."
  - **فخر** :يعكس نجاح الشاعر.

البيت ٢٧:
يَغُطُّ غَطِيطَ البَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ * لِيَقْتُلَنِي والمَرْءُ ليس بِقَتَّالِ

- **اللغة** :
  - "يغطّ": يصدر صوتًا.
  - "غطيط البكر": صوت جمل مشدود.
  - "قتّال": قاتل.
- **المعنى** :
  - يصف غضب الزوج كصوت جمل، لكنه ليس قاتلاً.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الزوج كبكر.
  - **تصوير صوتي** :يبرز الغضب.
  - **سخرية** :نفي القتل.

البيت ٢٨:
أَيَقْتُلُنِي وَالمَشْرَفِيُّ مُضَاجِعِي * وَمَسْنُونةٌ زُرْقٌ كأنيابِ أَغْوَالِ

- **اللغة** :
  - "مشرقي": سيف قوي.
  - "مسنونة زرق": سهام حادة.
  - "أنياب أغوال": أنياب الثعابين.
- **المعنى** :
  - يتساءل الشاعر إن كان الزوج سيقتله وهو يملك سيفًا وسهامًا حادة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استفهام** :يعبر عن التحدي.
  - **تشبيه** :السهام كأنياب.
  - **فخر** :يبرز قوة الشاعر.

البيت ٢٩:
وليس بذي رُمْحٍ فَيَطْعَنَنِي بِهِ * وليس بذي سَيْفٍ وليس بِنَبَّالِ

- **اللغة** :
  - "ذي رمح": صاحب رمح.
  - "نبّال": رامي سهام.
- **المعنى** :
  - يؤكد الشاعر أن الزوج لا يملك أسلحة ليهدده.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تأكيد** :نفي قدرة الزوج.
  - **سخرية** :يقلل من شأن الزوج.
  - **إيقاع** :يعزز التحدي.

البيت ٣٠:
أَيَقْتُلُنِي وقد شَغَفْتُ فؤادَها * كما شَغَفَ المَهْنُوءَةَ الرَّجلِ الطَّالِي

- **اللغة** :

- "شغفت": أحببت بشدة.
- "مهنوءة": امرأة محبة.
- "طالي": متسلق.

- **المعنى** :
  - يتساءل الشاعر إن كان الزوج سيقتله وقد أحبته المرأة كما تحب امرأة رجلاً جريئًا.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استفهام** :يعبر عن التحدي.
  - **تشبيه** :الحب كشغف المرأة.
  - **فخر** :يبرز نجاحه.

البيت ٣١:

وقد عَلِمَتْ سَلْمَى وإنْ كان بَعْلَها * بأنَّ الفتى يَهْذِي وليس بِفَعَّالِ

- **اللغة** :
  - "يهذي": يتكلم بلا فعل.
  - "فعّال": صاحب فعل.
- **المعنى** :
  - تعلم سلمى أن زوجها يتكلم دون فعل، على عكس الشاعر.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير عاطفي** :يبرز ضعف الزوج.
  - **فخر** :يعكس قوة الشاعر.
  - **طباق** :بين "يهذي" و"فعّال."

البيت ٣٢:

وماذا عليه أَنْ ذَكَرْتُ أَوَانِسًا * كَغِزْلانِ رَمْلٍ في مَحَارِيبِ أَقْيَالِ

- **اللغة** :
  - "أوانس": نساء شابات.
  - "غزلان رمل": ظباء الصحراء.
  - "محاريب أقيال": أماكن ملكية.
- **المعنى** :
  - يتساءل الشاعر عن عيب ذكر نساء جميلات كالظباء في أماكن فخمة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :النساء كغزلان.
  - **تصوير بصري** :يبرز الجمال.
  - **غزل** :يعكس الإعجاب.

البيت ٣٣:

وبيتِ عَذَرَاى يومَ دَجْنٍ وَلَجْتُهُ * يَطُفْنَ بِجَمَّاءِ المَرَافِقِ مِكْسَالِ

- **اللغة** :
  - "عذارى": فتيات.
  - "دجن": ليل ممطر.
  - "جمّاء المرافق": ذوات أكتاف ممتلئة.
  - "مكسال": ثياب فضفاضة.
- **المعنى** :
  - يصف دخوله بيت الفتيات في ليل ممطر، وهن بثياب فضفاضة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير بصري** :يبرز الجمال.
  - **غزل** :يعكس الإعجاب.
  - **إيقاع** :يعزز الأجواء.

البيت ٣٤:

سِبَاطِ البَنَانِ والعَرَانِينِ والقَنَا * لِطَافِ الخُصُورِ في تَمَامٍ وإكْمَالِ

- **اللغة** :
  - "سباط البنان": أصابع طويلة.
  - "عرانين": أنوف جميلة.
  - "قنا": جسم رشيق.
  - "لطاف الخصور": خصور ناعمة.
- **المعنى** :
  - يصف جمال الفتيات بأصابعهن وأنوفهن وخصورهن الناعمة.
- **الأسلوب البلاغي** :

- **تصوير حسي** :يبرز الجمال.
- **غزل** :يعكس الإعجاب.
- **تكرار** :الأوصاف تعزز الجمال.

البيت ٣٥:
نَوَاعِمَ يُتْبِعْنَ الهوى سُبُلَ الرَّدَى * يَقُلْنَ لأهلِ الحِلْمِ ضُلاً بِتَضْلالِ

- **اللغة** :
  - "نواعم": نساء ناعمات.
  - "سبل الردى": طرق الهلاك.
  - "أهل الحلم": العقلاء.
  - "تضلال": تضليل.
- **المعنى** :
  - يصف النساء الناعمات اللواتي يقدن العقلاء إلى الهلاك.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الإغراء.
  - **تشخيص** :النساء كمغريات.
  - **إيقاع** :يعزز التحذير.

البيت ٣٦:
صَرَفْتُ الهوى عَنْهُنَّ مِن خَشْيَةِ الرَّدى * ولستُ بِمَقْلِيِّ الخِلالِ ولا قالِ

- **اللغة** :
  - "صرف الهوى": ردّ الحب.
  - "مقلي الخلال": قليل الأخلاق.
  - "قال": جبان.
- **المعنى** :
  - يصرّح الشاعر أنه ردّ الحب خوفًا من الهلاك، مؤكدًا شرفه وشجاعته.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **فخر** :يبرز الشرف.
  - **تصوير عاطفي** :يعكس الحكمة.
  - **إيقاع** :يعزز العزم.

البيت ٣٧:
كأنِّي لم أَرْكَبْ جوادًا لِلَذَّةٍ * ولم أَتَبَطَّنْ كاعِبًا ذاتَ خَلْخَالِ

- **اللغة** :
  - "جواد": فرس.
  - "كاعب": شابة.
  - "خلخال": حلية القدم.
- **المعنى** :
  - ينفي الشاعر أنه لم يركب فرسًا أو يعاشر امرأة شابة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **نفي** :للتأكيد على التجربة.
  - **تصوير** :يبرز المغامرة.
  - **فخر** :يعكس الشباب.

البيت ٣٨:
ولم أَسْبَإِ الزِّقَّ الرَّوِيَّ ولم أَقُلْ * لِخَيْلِيَ كُرِّي كَرَّةَ بعدَ إجْفَالِ

- **اللغة** :
  - "سبأ الزق": شرب الخمر.
  - "رويّ": مشبع بالماء.
  - "كرّي": هاجمي.
  - "إجفال": هروب.
- **المعنى** :
  - ينفي الشاعر أنه لم يشرب الخمر أو يحث خيله على الهجوم.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **نفي** :للتأكيد على التجربة.
  - **تصوير حركي** :يبرز المغامرة.
  - **فخر** :يعكس الشجاعة.

البيت ٣٩:
ولم أَشهدِ الخَيلَ المُغِيرةَ بالضُّحى * على هيكلٍ نَهْدِ الجُزَارةِ جَوَّالِ

- **اللغة** :
  - "الخيل المغيرة": الخيل الهجومية.
  - "هيكل": فرس قوي.
  - "نهد الجزارة": قوي الصدر.
  - "جوّال": متجول.
- **المعنى** :
  - ينفي الشاعر أنه لم يشهد الخيل تهاجم على فرس قوي.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **نفي** :للتأكيد على التجربة.
  - **تصوير حركي** :يبرز القتال.
  - **فخر** :يعكس الشجاعة.

البيت ٤٠:

سَلِيمِ الشَّظَى عَبْلِ الشَّوى شَنِجِ النَّسَا * له حَجَبَاتٌ مُشْرِفاتٌ على الفَالِ

- **اللغة** :
  - "سليم الشظى": قوي الأضلاع.
  - "عبل الشوى": قوي الجوانب.
  - "شنج النسا": قوي الأعصاب.
  - "حجبات": نواصي مرتفعة.
  - "فال": فرق الرأس.
- **المعنى** :
  - يصف الفرس بقوته ونواصيه المرتفعة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير بصري** :يبرز قوة الفرس.
  - **فخر** :يعكس المهارة.
  - **تكرار** :الأوصاف تعزز القوة.

البيت ٤١:

وصُمٍّ صِلابٌ ما يَقِينَ مِن الوَجَى * كأنَّ مكانَ الرِّدْفِ منه على رَالِ

- **اللغة** :
  - "صمّ صلاب": قوي صلب.
  - "ما يقين": لا يتأثر.
  - "وجى": ألم.
  - "ردف": مؤخرة الفرس.
  - "رال": تل رملي.
- **المعنى** :
  - يصف الفرس بقوته وعدم تأثره بالألم، كأن مؤخرته تل.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الردف كرال.
  - **تصوير** :يبرز القوة.
  - **فخر** :يعكس الصلابة.

البيت ٤٢:

وقد أغتدي والطَّيرُ في وُكُنَاتِها * لِغَيثٍ مِن الوَسْمِيِّ رائدُه خَالِ

- **اللغة** :
  - "أغتدي": أخرج صباحًا.
  - "وكناتها": أعشاشها.
  - "غيث": مطر.
  - "وسمي": مطر الخريف.
  - "رائده خال": دليله واضح.
- **المعنى** :
  - يخرج الشاعر صباحًا بحثًا عن مطر الخريف.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز الرحلة.
  - **إيقاع** :يعزز الحماسة.
  - **فخر** :يعكس المغامرة.

البيت ٤٣:

تَحَامَاهُ أطرافُ الرِّماحِ تَحامِيًا * وجادَ عليه كلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ

- **اللغة** :
  - "تحماه": تجنبته.
  - "أسحم هطّال": سحاب غزير.
- **المعنى** :
  - يصف الفرس يتجنب الرماح، بينما المطر يهطل عليه.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز المهارة.
  - **تشخيص** :الرماح والسحاب كفاعلين.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ٤٤:
بِعِجْلِزَةٍ قد أَتْرَزَ الجَرْيَ لحمَها * كُمَيْتٍ كأَنَّها هِرَوَاةُ مِنْوَالِ
- **اللغة** :
  - "عجلزة": فرس قوية.
  - "أترز": أنحف.
  - "كميت": حمراء داكنة.
  - "هرواة منوال": نسيج محكم.
- **المعنى** :
  - يصف الفرس القوية التي نحف لحمها كالنسيج المحكم.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الفرس كهرواة.
  - **تصوير بصري** :يبرز القوة.
  - **فخر** :يعكس المهارة.

البيت ٤٥:
ذَعَرْتُ بِها سِرْبًا نَقِيًّا جُلودُهُ * وأَكْرُعُهُ وَشْيُ البُرُودِ مِن الخَالِ
- **اللغة** :
  - "ذعرت": أخفت.
  - "سربًا نقيًا": قطيع ظباء.
  - "أكرعه": أرجله.
  - "وشي البروود": زخرفة الثياب.
  - "خال": علامة.
- **المعنى** :
  - يصف مطاردته لقطيع ظباء تزينت أرجلها كالثياب.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الأرجل كوشي البروود.
  - **تصوير حركي** :يبرز الصيد.
  - **فخر** :يعكس المهارة.

البيت ٤٦:
كأَنَّ الصُّوارَ إذ تَجَهَّدَ عدوَه * على جَمَزَى خيلٍ تَجُولُ بأَجْلالِ
- **اللغة** :
  - "صوار": قطيع ظباء.
  - "تجهّد عدوَه": اجتهد في الركض.
  - "جمازى": خيل سريعة.
  - "أجلال": دروع.
- **المعنى** :
  - يشبه الظباء وهي تركض بخيل مدرّعة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الظباء كخيل.
  - **تصوير حركي** :يبرز الصيد.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ٤٧:
فجالَ الصُّوارُ واتَّقَيْنَ بِقَرْهَبٍ * طويلِ القَرَا والرَّوقِ أَخْنَسَ ذَيَّالِ
- **اللغة** :
  - "جال": ركض.
  - "اتّقين": احترسن.
  - "قرهب": ظبي قوي.

- "طويل القرا": طويل القرن.
- "أخنس ذيّال": قصير الأنف طويل الذيل.

- **المعنى** :
  - يصف ركض الظباء واحتراسها بقائد قوي.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز الصيد.
  - **تكرار** :الأوصاف تعزز الوصف.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ٤٨:

فَعَادَى عِدَاءً بينَ ثورٍ ونعجةٍ * وكان عِداءُ الوحشِ مِنِّي على بَالِ

- **اللغة** :
  - "عادى": طارد.
  - "عداء": ركض.
  - "ثور": ثور وحشي.
  - "نعجة": أنثى الظبي.
- **المعنى** :
  - يصف مطاردته للظباء، وهو يهتم بها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز الصيد.
  - **فخر** :يعكس المهارة.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ٤٩:

كأنّي بِفَتْخَاءِ الجَنَاحَينِ لِقُوَةٍ * صَيودٍ مِن العُقْبَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلالِ

- **اللغة** :
  - "فتخاء الجناحين": طائر عريض الأجنحة.
  - "لقوة": قوة.
  - "صيود": صياد.
  - "عقبان": نسور.
  - "شملا": عباءة.
- **المعنى** :
  - يشبه نفسه بنسر صياد يطأطئ عباءته.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الشاعر كنسر.
  - **تصوير حركي** :يبرز الصيد.
  - **فخر** :يعكس المهارة.

البيت ٥٠:

تَخَطَّفُ خِزَّانَ الشَّرَبَّةِ بالضُّحى * وقد حَجَرَتْ منه ثَعَالِبُ أَوْرَالِ

- **اللغة** :
  - "خزّان الشربّة": صغار الطيور.
  - "حجرت": منعت.
  - "ثعالب أورال": ثعالب حمر.
- **المعنى** :
  - يصف الصيد وهو يخطف الطيور، بينما تمنعه الثعالب.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز الصيد.
  - **تشخيص** :الثعالب كمانعة.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ٥١:

كأنَّ قلوبَ الطَّيرِ رَطْبًا ويابِسًا * لدى وَكْرِها العُنَّابُ والحَشَفُ البَالِي

- **اللغة** :
  - "قلوب الطير": أكبادها.
  - "عنّاب": ثمر.
  - "حشف بالي": تمر يابس.
- **المعنى** :
  - يشبه أكباد الطيور بالعناب والتمر اليابس.

- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تشبيه** :الأكباد كالعناب.
  - **تصوير حسي** :يبرز الصيد.
  - **إيقاع** :يعزز الوصف.

البيت ٥٢:
فلو أنَّ ما أسعى لأَدْنَى مَعِيْشَةٍ * كفاني ولم أطلبْ قَليلٌ مِن المالِ

- **اللغة :**
  - "أدنى معيشة": أقل العيش.
- **المعنى :**
  - يقول الشاعر إنه لو سعى للعيش البسيط لكفاه المال القليل.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير فلسفي** :يبرز الهدف.
  - **إيقاع** :يعزز التأمل.
  - **فخر** :يعكس الطموح.

البيت ٥٣:
ولكنَّما أسعى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ * وقد يُدْرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أَمْثَالِي

- **اللغة :**
  - "مجد مؤثّل": مجد عظيم.
- **المعنى :**
  - يؤكد الشاعر أنه يسعى للمجد العظيم، وأن أمثاله يحققونه.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **فخر** :يبرز الطموح.
  - **تصوير فلسفي** :يعكس الهدف.
  - **إيقاع** :يعزز العزم.

البيت ٥٤:
وما المَرْءُ ما دامتْ حُشَاشَةُ نَفْسِهِ * بِمُدْرِكِ أطرافِ الخُطُوبِ ولا آلِ

- **اللغة :**
  - "حشاشة نفسه": روحه.
  - "خطوب": مصائب.
  - "آل": عاقبة.
- **المعنى :**
  - يتأمل الشاعر أن الإنسان لا يدرك نهاية المصائب طالما هو حي.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير فلسفي** :يبرز زوال الحياة.
  - **إيقاع** :يعزز التأمل.
  - **حكمة** :يعكس الفكر.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الاستعارة :**
  - الأطلال كمتحدث (البيت ١).
  - الجسم كغصن (البيت ٢٤).
  - الدماء كعناب (البيت ٥١).

٢. **التشبيه :**
  - العنق كجيد الرئم (البيت ٧).
  - الوجه كمصباح (البيت ١١).
  - الظباء كخيل (البيت ٤٦).

٣. **التصوير البياني :**
  - وصف الأطلال يرسم الحنين (الأبيات ١-٦).
  - وصف المرأة يبرز الجمال (الأبيات ٧-٣٦).
  - وصف الصيد يعكس المهارة (الأبيات ٣٩-٥١).
  - التأمل في المجد يعكس الطموح (الأبيات ٥٢-٥٤).

٤. **الكناية :**
  - "عزّيت نفسي" للصبر (البيت ٧).
  - "تنسّيني سربالي" للإغراء (البيت ١٤).

٥. **الطباق :**

- بين "معشوق" و"سيء الظن" (البيت ٢٦).
- بين "يهذي" و"فعّال" (البيت ٣١).

٦. **الإيقاع والموسيقى:**
- البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا.
- السجع والتكرار في الأوصاف يعززان الموسيقى.

٧. **الفخر والغزل:**
- الفخر بالشباب والشجاعة (الأبيات ٨-٩، ٢٨-٣١، ٣٧-٥٤).
- الغزل بالمرأة (الأبيات ٧-٣٦).

الخلاصة
القصيدة نموذج رائع لمعلقة امرئ القيس، تجمع بين وصف الأطلال، الغزل، وصف الفرس، الصيد، والتأمل في المجد. اللغة فصيحة وغنية، والمعاني متنوعة بين الحنين، الإغراء، الشجاعة، والطموح. الأساليب البلاغية (تشبيه، استعارة، تصوير، كناية) تضفي جمالًا فنيًا، والإيقاع يعزز الحركية والعاطفة. القصيدة تعكس براعة الشاعر في التصوير الشعري وإبراز الحياة البدوية.

٧

١	ألا قَبَحَّ اللهُ البَرَاجِمَ كُلَّها	*	وَجَدَّعَ يَرْبُوعًا وَعفَّرَ دارِمَا
٢	وآثر بالمَلْحَاةِ آلَ مُجَاشِعٍ	*	رِقابَ إماءٍ يقتنين المفَارِمَا
٣	فَمَا قَاتَلُوا عن ربِّهم وَرَبِيْبِهم	*	ولا آذَنُوا جارًا فَيَظْعَنَ سَالِمَا
٤	وَما فَعَلُوا فِعْلَ العُوَيْرِ بجَارِهِ	*	لدى بابِ هندٍ إذْ تَجَرَّدَ قَائِمَا

شرح قصيدة امرئ القيس (الهجاء)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الحادة بمفردات هجائية قوية. أمثلة: **براجم** (حيات أو جماعات خسيسة)، **جدّع** (قطع الأنف)، **عفّر** (ألصق بالتراب)، **ملحاة** (معركة)، **رقاب إماء** (تحقير)، **العوير** (شجاع). اللغة تحمل طابعًا هجائيًا، مع إيقاع قوي.

المعنى

تركز القصيدة على هجاء قبيلة أو جماعة (البراجم وآل مجاشع) بتهم الجبن والخيانة، مع الإشادة بشجاعة العوير كنقيض.

شرح الأبيات

١. يدعو الشاعر على البراجم باللعنة وقطع أنف اليرابيع وإهانة دارما.
٢. يتهم آل مجاشع بقتال الجواري بدلاً من الأبطال.
٣. يتهمهم بعدم الدفاع عن زعيمهم أو حماية جارهم.
٤. يقارن جبنهم بشجاعة العوير الذي دافع عن جاره.

الأسلوب البلاغي

١. **الهجاء**: تحقير المهجوين بالجبن والخيانة.
٢. **التصوير البياني**: صور البراجم والجواري تعزز التحقير.
٣. **التشبيه والاستعارة**: البراجم كحيات، "عفّر" للإهانة.
٤. **السخرية**: قتال الجواري ونفي الشجاعة.
٥. **الطباق**: بين جبن المهجوين وشجاعة العوير.
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل والسجع يعززان الحدة.

٧. **الدعاء الهجائي:** "قبحَ الله" للتحقير.

الخلاصة

القصيدة نموذج قوي لهجاء امرئ القيس، حيث يحقّر المهجوين بتهم الجبن والخيانة، مقارنًا إياهم بشجاعة العوير. اللغة حادة، والمعاني تركز على التحقير، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة

القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس،** أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات بطابع الهجاء القوي، حيث يهجو الشاعر قبيلة أو أفرادًا، متهمًا إياهم بالجبن والخيانة وعدم الوفاء بالجيرة. كما يستحضر قصة العوير للإشادة بشجاعته مقارنة بجبن من يهجوهم. سأشرح الأبيات الأربعة من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة ومليئة بالمفردات الجاهلية القوية التي تعكس طابع الهجاء الحاد. الكلمات تحمل دلالات قوية تتعلق باللعن، التشويه، والتحقير، مع إشارات إلى العادات البدوية مثل الجيرة والقتال. بعض المفردات البارزة:

- **قبحَ الله** :دعاء بالتشويه واللعن.
- **البراجم** :جمع برجوم، وتعني الحيات أو الجماعات الخسيسة.
- **جدَّعَ** :قطع الأنف (عقوبة رمزية).
- **يرْبُوع** :نوع من الحيوانات الصحراوية (الجرذان أو القنافذ).
- **عقَّرَ** :ألصق بالتراب (تحقير).
- **دارما** :اسم مكان أو قبيلة.
- **الملحاة** :المعركة أو الموقف القتالي.
- **آل مجاشع** :قبيلة أو جماعة.
- **رقاب إماء** :رقاب الجواري (تحقير).
- **يقتنين المفارم** :يجمعن الأسلحة أو الأدوات.
- **ربيبهم** :من يرعونه أو حلفاؤهم.
- **آذنوا** :أعلموا أو أنذروا.
- **يظعن سالمًا** :يرحل بسلام.
- **العوير** :اسم رجل أو لقب يشير إلى شخص شجاع.
- **هند** :امرأة أو رمز للجارة.
- **تجرّد قائمًا** :وقف عاريًا أو مستعدًا للقتال.

اللغة تحمل طابعًا هجائيًا حادًا، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل ويعزز الشعور بالتحقير والسخرية.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

ألا قَبَحَ اللهُ البَرَاجِمَ كُلَّها * وَجَدَّعَ يَرْبُوعًا وَعَقَّرَ دارمَا

- **اللغة** :
  - "ألا": أداة استفتاح لجذب الانتباه.
  - "قبحَ الله": دعاء بالتشويه واللعن.
  - "البراجم": الحيات أو الجماعات الخسيسة (رمز تحقير).
  - "جدَّعَ": قطع الأنف (عقوبة رمزية للتحقير).
  - "يربوع": حيوان صحراوي (رمز للضعف).
  - "عقَّرَ": ألصق بالتراب (تحقير).
  - "دارما": اسم مكان أو قبيلة (ربما رمز للمهجوين).
- **المعنى** :
  - يدعو الشاعر على المهجوين (البراجم) باللعنة والتشويه، ويتمنى قطع أنف اليرابيع (رمز الضعف) وإهانة "دارما" بالتراب.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **دعاء هجائي**" :قبحَ الله" للتحقير.
  - **تصوير** :رمزية البراجم واليرابيع تعزز التحقير.
  - **تشخيص ضمني** :البراجم كأشخاص خسيسين.
  - **إيقاع** :يعزز الغضب والسخرية.

البيت ٢:

وآثَر بالمَلْحَاةِ آل مُجَاشِعٍ * رِقابَ إماءٍ يقتنين المفَارِمَا

- **اللغة** :

- "آثر": فضّل.
- "الملحاة": المعركة أو الموقف القتالي.
- "آل مجاشع": قبيلة أو جماعة (المهجوون).
- "رقاب إماء": رقاب الجواري (تحقير).
- "يقتنين": يجمعن.
- "المفارم": الأسلحة أو الأدوات الحادة.

- **المعنى** :
  - يتهم الشاعر آل مجاشع بأنهم فضّلوا في المعركة قتال الجواري (الضعيفات) بدلاً من الرجال الأقوياء.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **هجاء** :تحقير آل مجاشع بوصفهم جبناء.
  - **تصوير**" :رقاب إماء" يبرز الجبن.
  - **سخرية** :المقارنة بين القتال الحقيقي والجواري.
  - **إيقاع** :يعزز التحقير.

البيت ٣:

فَمَا قَاتَلُوا عن ربِّهم وَرَبِيْبِهِم * ولا آذَنُوا جارًا فَيَظْعَنَ سَالِمَا

- **اللغة** :
  - "ربّهم": سيدهم أو زعيمهم.
  - "ربيبهم": من يرعونه (حليفهم).
  - "آذنوا": أعلموا أو أنذروا.
  - "يظعن": يرحل.
  - "سالمًا": آمنًا.
- **المعنى** :
  - يتهم الشاعر المهجوين بأنهم لم يدافعوا عن زعيمهم أو حليفهم، ولم يحموا جارهم ليرحل بسلام.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **هجاء** :اتهام بالخيانة وعدم الوفاء.
  - **تصوير** :يبرز الجبن والخذلان.
  - **إيقاع** :يعزز التحقير.

البيت ٤:

وَما فَعَلُوا فِعْلَ العُوَيْرِ بجَارِهِ * لدى بابِ هندٍ إذْ تَجَرَّدَ قَائِمَا

- **اللغة** :
  - "العوير": اسم رجل أو لقب لشخص شجاع.
  - "هند": امرأة أو رمز للجارة.
  - "تجرّد قائمًا": وقف مستعدًا للقتال.
- **المعنى** :
  - يقارن الشاعر بين جبن المهجوين وشجاعة العوير الذي دافع عن جاره عند باب هند.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **مقارنة** :بين جبن المهجوين وشجاعة العوير.
  - **تصوير حركي**" :تجرّد قائمًا" يبرز الشجاعة.
  - **هجاء** :تحقير المهجوين بالمقارنة.
  - **إيقاع** :يعزز التباين.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الهجاء** :
   - يستخدم الشاعر لغة حادة مليئة باللعنات والتحقير (البيت ١: "قبحَّ الله"، البيت ٢: "رقاب إماء").
   - اتهام المهجوين بالجبن والخيانة (البيت ٣).
   - المقارنة مع شجاعة العوير لإبراز عيوبهم (البيت ٤).

٢. **التصوير البياني** :
   - صورة البراجم واليرابيع تعزز التحقير (البيت ١).
   - وصف قتال الجواري يبرز الجبن (البيت ٢).
   - صورة العوير وهو يقف شجاعًا تعكس البطولة (البيت ٤).

٣. **التشبيه والاستعارة** :
   - **تشبيه ضمني** :البراجم كحيات خسيسة (البيت ١).
   - **استعارة**" :عقّر دارما" للإهانة (البيت ١).
   - **تصوير رمزي**" :رقاب إماء" كرمز للضعف (البيت ٢).

٤. **السخرية** :

- تحقير آل مجاشع بوصفهم يقاتلون الجواري بدلاً من الأبطال (البيت ٢).
- نفي شجاعتهم مقارنة بالعوير (البيت ٤).

٥. **الطباق**:
- بين جبن المهجوين وشجاعة العوير (البيت ٤).
- بين الخذلان (عدم القتال عن الربيب) والشجاعة (فعل العوير) (البيتان ٣-٤).

٦. **الإيقاع والموسيقى**:
- البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب الهجاء الحاد.
- السجع والتكرار في الأوصاف (مثل "جدّع" و"عفّر") يعززان الموسيقى.

٧. **الدعاء الهجائي**:
- استخدام "قبحَّ الله" و"جدّع" للتعبير عن الغضب والتحقير (البيت ١).

الخلاصة
الأبيات الأربعة تمثل نموذجًا قويًا لهجاء امرئ القيس، حيث يستخدم لغة حادة وصورًا بيانية لتحقير المهجوين (البراجم وآل مجاشع) واتهامهم بالجبن والخيانة. يبرز الشاعر تفوقهم الأخلاقي من خلال المقارنة مع شجاعة العوير. اللغة فصيحة ومليئة بالمفردات الجاهلية، والمعاني تركز على التحقير والسخرية، بينما الأساليب البلاغية (هجاء، تصوير، تشبيه، طباق) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعكس براعة الشاعر في استخدام الهجاء لإبراز القيم البدوية مثل الشجاعة والوفاء بالجيرة.

٨

١	ألا يا عَينُ بَكّي لي شَنَينَا	*	وَبَكّي لي الملوكَ الذَّاهِبينَا
٢	مُلُوكًا مِن بَنِي حُجْرِ بنِ عَمْرٍو	*	يُسَاقُونَ العَشِيَّةَ يُقْتَلُونَا
٣	فلو في يَومِ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا	*	ولكنْ في دِيارِ بني مَرِينَا
٤	فلمْ تُغْسَلْ جَمَاجِمُهُمْ بِغِسْلٍ	*	ولكنْ بالدِّمَاءِ مُرَمَّلِينَا
٥	تَظَلُّ الطَّيرُ عَاكِفَةً عليهِمْ	*	وَتَنْتَزِعُ الحَوَاجِبَ والعُيُونَا

شرح قصيدة امرئ القيس (الرثاء)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة المؤثرة بمفردات رثائية حسية. أمثلة: **شنينا** (مصيبة)، **الملوك الذاهبينا** (الراحلون)، **يساقون** (يُقادون للقتل)، **جماجمهم مرملينا** (مغطون بالدماء)، **الطير عاكفة** (تحوم). اللغة تعزز الحزن والمأساة.

المعنى

تركز القصيدة على رثاء ملوك بني حجر بن عمرو الذين قُتلوا في ظروف مأساوية، مع التعبير عن الحسرة على موتهم غير الشريف.

شرح الأبيات

١. يدعو الشاعر عينه للبكاء على مصيبة الملوك الراحلين.
٢. يصف الملوك وهم يُساقون مساءً للقتل.
٣. يتمنى لو قُتلوا في معركة شريفة بدلاً من ديار بني مرين.
٤. يصف جثثهم مغطاة بالدماء بدلاً من الغسل.
٥. يصف الطيور وهي تنتزع حواجبهم وعيونهم.

الأسلوب البلاغي

١. **الرثاء**: البكاء على الملوك ومصيرهم المأساوي.
٢. **التصوير البياني**: صور السوق، الدماء، والطيور تعزز المأساة.
٣. **التشبيه والاستعارة**: الدماء كغطاء، الملوك كأسرى.
٤. **الطباق**: بين المعركة الشريفة وديار بني مرين، الغسل والدماء.
٥. **النداء والتشخيص**: نداء العين، تشخيص الطيور.
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان الحزن.
٧. **التمني**: "فلو" للحسرة.

الخلاصة

القصيدة نموذج مؤثر لرثاء امرئ القيس، يبكي ملوك بني حجر بن عمرو بمصير مأساوي. اللغة حسية، والمعاني تركز على الحزن، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة وإيقاعها الحزين.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات بطابع الرثاء القوي، حيث يبكي الشاعر ملوكًا من بني حجر بن عمرو قُتلوا في ظروف مأساوية، معبرًا عن الحزن والأسى على مصيرهم. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الشجاعة والكرامة، مع تركيز على المأساة والخسران. سأشرح الأبيات الخمسة من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة ومؤثرة، مليئة بالمفردات الجاهلية التي تخدم الرثاء وتصور المأساة بأسلوب حسي وعاطفي. الكلمات تحمل دلالات قوية تتعلق بالبكاء، الموت، والدمار، مع إيقاع حزين يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **يا عين بكّي** :دعوة العين للبكاء.
- **شنينا** :مكروهين أو مشينين (مصيبة).
- **الملوك الذاهبينا** :الملوك الذين رحلوا (ماتوا).
- **بني حجر بن عمرو** :قبيلة أو عائلة ملكية.
- **يساقون العشية** :يُقادون مساءً (للقتل).
- **يوم معركة** :يوم قتال شريف.
- **بني مرينا** :قبيلة أو مكان.
- **جماجمهم** :رؤوسهم.
- **غسل** :طقس غسل الموتى.
- **مرملينا** :مغطون بالدماء.
- **الطير عاكفة** :الطيور التي تحوم وتبقى.
- **تنتزع الحواجب والعيونا** :تسحب الحواجب والعيون (وصف مروع).

اللغة تحمل طابعًا رثائيًا حزينًا، مع صور حسية قوية تعزز الأسى.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
ألا يا عَينُ بَكّي لي شَنينَا * وَبَكّي لي الملوكَ الذّاهِبينَا

- **اللغة** :
  - "ألا": أداة استفتاح لجذب الانتباه.
  - "يا عين": نداء للعين (تشخيص).
  - "بكّي": أمر بالبكاء الشديد.
  - "شنينا": مكروهين أو مشينين (مصيبة).
  - "الملوك الذاهبينا": الملوك الذين ماتوا.
- **المعنى** :
  - يدعو الشاعر عينه للبكاء على مصيبة الملوك الذين رحلوا (قُتلوا).
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **نداء** :مخاطبة العين لتعزيز العاطفة.
  - **تشخيص** :العين ككائن يبكي.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الحزن.
  - **إيقاع** :يعزز الأسى.

البيت ٢:
مُلُوكًا مِن بَنِي حُجْرِ بنِ عَمْرٍو * يُسَاقُونَ العَشِيَّةَ يُقْتَلُونَا

- **اللغة** :

- "بني حجر بن عمرو": قبيلة أو عائلة ملكية.
- "يساقون": يُقادون (كالأسرى).
- "العشية": المساء (وقت المأساة).
- "يقتلونا": يُقتلون (موت مأساوي).

- **المعنى** :
  - يصف الشاعر الملوك من بني حجر وهم يُقادون مساءً ليُقتلوا.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز المأساة بصورة السوق للقتل.
  - **تشخيص ضمني** :الملوك كأسرى.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ٣:

فلو في يَومِ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا * ولكنْ في دِيارِ بني مَرِينَا

- **اللغة** :
  - "يوم معركة": يوم قتال شريف.
  - "أصيبوا": قُتلوا.
  - "ديار بني مرينا": أراضي قبيلة أو مكان معين.
- **المعنى** :
  - يتمنى الشاعر لو أن الملوك قُتلوا في معركة شريفة، لكن قُتلوا في ديار بني مرين.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تمني**" :فلو" يعبر عن الأسف.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز المأساة غير الشريفة.
  - **طباق ضمني** :بين المعركة الشريفة وديار بني مرين.
  - **إيقاع** :يعزز الحسرة.

البيت ٤:

فلمْ تُغْسَلْ جَمَاجِمُهُمْ بِغِسْلٍ * ولكنْ بالدِّمَاءِ مُرَمَّلِينَا

- **اللغة** :
  - "جماجمهم": رؤوسهم.
  - "غسل": طقس غسل الموتى.
  - "مرملينا": مغطون بالدماء (كالرمل).
- **المعنى** :
  - لم تُغسل جثث الملوك كالمعتاد، بل غُطيت بالدماء.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حسي** :الدماء كغطاء للجماجم.
  - **طباق** :بين الغسل المعتاد والدماء.
  - **إيقاع** :يعزز المأساة.

البيت ٥:

تَظَلُّ الطَّيرُ عَاكِفَةً عليهمْ * وَتَنْتَزِعُ الحَوَاجِبَ والعُيُونَا

- **اللغة** :
  - "عاكفة": تحوم وتبقى.
  - "تنتزع": تسحب بعنف.
  - "الحواجب والعيونا": أجزاء الوجه.
- **المعنى** :
  - تصف الطيور وهي تحوم على الجثث وتنتزع الحواجب والعيون.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حسي** :يبرز الدمار والمأساة.
  - **تشخيص** :الطيور كفاعلة عنيفة.
  - **إيقاع** :يعزز الرعب.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الرثاء** :
  - دعوة العين للبكاء (البيت ١).
  - وصف مصير الملوك المأساوي (البيتان ٢-٣).
  - تصوير الجثث المغطاة بالدماء (البيت ٤).
  - وصف الطيور وهي تنتزع أجزاء الجثث (البيت ٥).

٢. **التصوير البياني** :

- صورة البكاء تعزز الحزن (البيت ١).
- صورة السوق للقتل تبرز المأساة (البيت ٢).
- صورة الجماجم المغطاة بالدماء (البيت ٤).
- صورة الطيور العاكفة تعكس الدمار (البيت ٥).

٣. **التشبيه والاستعارة** :
- **استعارة** :الدماء كغطاء للجماجم (البيت ٤).
- **تشبيه ضمني** :الملوك كأسرى يُساقون (البيت ٢).
- **تصوير حسي** :الطيور تنتزع الحواجب والعيون (البيت ٥).

٤. **الطباق** :
- بين المعركة الشريفة وديار بني مرين (البيت ٣).
- بين الغسل المعتاد والدماء (البيت ٤).

٥. **النداء والتشخيص** :
- نداء العين للبكاء (البيت ١).
- تشخيص الطيور كفاعلة عنيفة (البيت ٥).

٦. **الإيقاع والموسيقى** :
- البحر الطويل يعطي إيقاعًا حزينًا.
- التكرار ("بكّي"، "مرملينا") يعزز الموسيقى.

٧. **التمني** :
- "فلو" تعبر عن الحسرة على موت غير شريف (البيت ٣).

الخلاصة

الأبيات الخمسة تمثل نموذجًا مؤثرًا لرثاء امرئ القيس، حيث يبكي ملوك بني حجر بن عمرو الذين قُتلوا في ظروف مأساوية. اللغة فصيحة ومليئة بالمفردات الحسية، والمعاني تركز على الحزن والأسى على مصير غير شريف. الأساليب البلاغية (رثاء، تصوير، تشبيه، طباق) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها الحزين. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن المأساة مع إبراز القيم الجاهلية كالشرف والشجاعة.

٩

١ أمِنْ ذِكرِ سلمَى أنْ نأتْكَ تَنوصُ * فَتَقْصُرُ عنها خُطوةً وتَبُوصُ
٢ وكم دونَها مِن مَهْمَهٍ ومَفَازةٍ * وكم أرضِ جَدْبٍ دونَها ولُصُوصُ
٣ تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمًا بِجَنْبِ عُنَيزَةٍ * وَقَد حانَ مِنها رِحلَةٌ فَقُلُوصُ
٤ بأسودَ مُلْتَفّ الغَدَائِرِ وارِدٍ * وذي أُشُرٍ تَشُوفُهُ وَتَشُوصُ
٥ مَنَابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلَوْنُهُ * كشوكِ السَّيالِ فهو عَذْبٌ يُفِيضُ
٦ فهل يُسْلِيَنَّ الهَمَّ عنكِ شِمِلَّةٌ * مُدَاخِلَةٌ صُمُّ العِظَامِ أَصُوصُ
٧ تَظَاهَرَ فِيهَا النِّيُّ لا هِيَ بَكْرَةٌ * وَلا ذاتُ ضِغنٍ في الزِّمامِ قَمُوصُ
٨ أُوُوبٌ نَعوبٌ لا يُواكِلُ نَهْزُها * إذا قيلَ سيرُ المُدْلِجينَ نَصِيصُ
٩ كأنِّي وَرَحْلِي والقِرَابَ ونُمْرُقِي * إذا شَبَّ للمرْوِ الصِّغارَ وَبِيصُ
١٠ عَلى نِقْنِقٍ هَيْقٍ لَهُ وَلِعِرْسِهِ * بِمُنعَرَجِ الوَعساءِ بَيضٌ رَصِيصُ
١١ إذا رَاحَ لِلأُدْحيِّ أوْبًا يَفُنُّها * تُحَاذِرُ مِنْ إدْرَاكِهِ وَتَحيصُ
١٢ أذَلِكَ أمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُنًا * حَمَلنَ فأرْبَى حَمْلِهِنَّ دُرُوصُ
١٣ طوَاهُ اضْطِمارُ الشَّدِّ فالبَطْنُ شازِبٌ * معالًى إلى المتنينِ فهو خَمِيصُ

١٤ بحاجِبِهِ كَدْحٌ مِن الضَّربِ جالبٌ * وحاركهُ من الكِدامِ حَصِيصُ
١٥ كَأَنَّ سَرَاتَهُ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ * كنائنُ يَجْرِي بينهنَ دَلِيصُ
١٦ ويأْكُلْنَ مِن قَوٍّ لُعَاعًا وَرِبَّةً * تَجَبَّرُ بعدَ الأكلِ فهو نَمِيصُ
١٧ تُطِيرُ عِفَاءً مِنْ نَسِيلٍ كَأَنّهُ * سُدُوسٌ أطَارَتهُ الرِّيَاحُ وَخُوصُ
١٨ تَصَيّفَهَا حَتى إذا لمْ يَسُغْ لهَا * حَليٌّ بأعْلى حَائِلٍ وَقَصِيصُ
١٩ تَغَالَبْنَ فيه الجَزْءَ لولا هَوَاجِرٌ * جَنَادِبُهَا صَرْعَى لهُنّ قَصِيصُ
٢٠ أَرَنَّ عليها قاربًا وانْتَحَتْ له * طُوالَةُ أرْساغِ اليَدَيْنِ نَحُوصُ
٢١ فأَوْرَدَها مِن آخِرِ اللَّيلِ مَشْرَبًا * بلائِقَ خُضْرًا ماؤُهُنَّ قَلِيصُ
٢٢ فَيَشْرَبْن أنفاسًا وَهُنَّ خَوَائِفٌ * وَتَرْعَدُ مِنْهُنَّ الكُلَى والفَرِيصُ
٢٣ فأصْدَرَها تَعْلو النِّجادَ عَشِيَّةً * أَقَبُّ كَمِقْلاءِ الوليدِ شَخِيصُ
٢٤ فَجَحْشٌ على أَدْبَارِهِنَّ مُخَلَّفٌ * وَجَحْشٌ لَدى مَكَرِّهِنَّ وَقِيصُ
٢٥ وَأصْدَرَها بادي النّواجِذِ قارِحٌ * أقبُّ كَكَرِّ الأَنْدَرِيِّ مَحِيصُ

شرح قصيدة امرئ القيس (الغزل والوصف)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الغنية بمفردات جاهلية تصف الحنين، الرحلة، الناقة، الحصان، والصيد. أمثلة: **تنوص** (تتحرك)، **مهمه ومفازة** (صحراء وخطر)، **سدوس** (قماش)، **نقنق هيق** (ناقة سريعة)، **دروص** (حامل)، **خميص** (نحيف)، **دليص** (لامع). اللغة حسية وحركية.

المعنى

تجمع القصيدة بين الغزل بسلمى، وصف الرحلة الصعبة، الناقة، الحصان، ومطاردة الظباء، معبرة عن الحنين والمهارة.

شرح الأبيات

١. يتساءل إن كان ذكر سلمى يحركه ثم يوقفه شوقًا.
٢. يصف الصعوبات (صحاري ولصوص) بينه وبين سلمى.
٣. يرى سلمى قرب عنيزة وهي تستعد للسفر.
٤. يصف شعرها الأسود ونظرتها الحادة.
٥. يشبه شعرها بالسدوس نعومةً وشوك السيال لونًا.
٦. يتساءل إن كانت ناقة قوية تسليه عن سلمى.
٧. يصف الناقة بقوتها وهدوئها.
٨. يصف سرعتها وصوت حركتها.
٩. يشبه نفسه وأدواته بنار مشتعلة.
١٠. يصف ركوبه ناقة في طريق وعر مع بيض نعام.
١١. يصف الناقة تطارد البيض وهي تحاول الهروب.
١٢. يتساءل إن كان يركب ناقة أم حصانًا يطارد ظباء.

١٣. يصف الحصان النحيف بأرداف مرتفعة.
١٤. يصف أثر الضرب على الحصان وصوت أرجله.
١٥. يشبه ظهر الحصان بأوعية لامعة.
١٦. يصف الظباء تأكل النباتات وتصبح قوية.
١٧. يصف الغبار كالسدوس والخوص.
١٨. يصف الظباء قضت الصيف حتى نفد النبات.
١٩. يصف تنافس الظباء على الطعام رغم الحرارة.
٢٠. يصف صوته فهربت الظباء بأرجل طويلة.
٢١. يصف وصول الظباء لمشرب نقي.
٢٢. يصف الظباء تشرب خائفة مرتجفة.
٢٣. يصف إرجاع الظباء مساءً كلعبة أطفال.
٢٤. يصف صغار الظباء متروكة أو مختبئة.
٢٥. يصف إرجاع الظباء بقائد قوي كالهجوم.

الأسلوب البلاغي

١. **الغزل**: الحنين إلى سلمى ووصف جمالها.
٢. **التصوير البياني**: صور الرحلة، الناقة، الحصان، والصيد.
٣. **التشبيه والاستعارة**: الشعر كسدوس، الظهر كأوعية.
٤. **الاستفهام**: "أمن ذكر سلمى" و"أذلك أم جون".
٥. **التشخيص**: الظباء كهاربات، العين كمتحركة.
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان الموسيقى.
٧. **الفخر**: وصف الناقة، الحصان، ومهارة الصيد.

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع لشعر امرئ القيس، تجمع بين الغزل، وصف الرحلة، الناقة، الحصان، والصيد. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الحنين والمهارة، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات بطابع الغزل والوصف، حيث يبدأ الشاعر بالحنين إلى محبوبته سلمى، ثم يصف رحلته الصعبة نحوها، وينتقل إلى وصف فرسه وقطيع الظباء الذي يطارده، معبرًا عن مهارته في الصيد وبراعته في تصوير الحياة البدوية. الأبيات تجمع بين الحنين العاطفي، الوصف الحسي، والفخر بالشجاعة والمهارة. سأشرح الأبيات الخمسة والعشرين من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وغنية، مليئة بالمفردات الجاهلية التي تصف الحنين، الرحلة، الفرس، والصيد. الكلمات تحمل دلالات حسية وحركية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **أمن ذكر سلمى** :بسبب ذكر سلمى (المحبوبة).
- **تنوص** :تتحرك بحيوية.
- **تقصر وتبوص** :تتوقف وتنظر.
- **مهمه ومفازة** :صحراء واسعة ومكان خطر.
- **لصوص** :قطاع طرق.
- **عنيزة** :مكان أو قبيلة.
- **رحلة وقلوص** :سفر وناقة.
- **أسود ملتف الغدائر** :ذو شعر أسود ملتف.
- **أشر** :نبات أو زخرفة.
- **تشوف وتشوص** :تنظر بحدة.
- **منابت** :مكان النبت.
- **سدوس** :قماش ناعم.
- **شوك السيال** :نبات شائك.
- **شمّلة** :عباءة.
- **مداخلة** :قوية البنية.

- **صمّ العظام** :صلبة.
- **أصوص** :سريعة.
- **نيّ** :دهن الناقة.
- **بكرة وغموص** :ناقة شابة أو غاضبة.
- **أوب نعوب** :سريعة العدو.
- **نهزها** :حركتها.
- **نصيص** :صوت.
- **نمرقي** :وسادة الرحل.
- **وبيص** :صوت النار.
- **نقنق هيق** :ناقة سريعة.
- **منعرج الوعساء** :طريق وعر.
- **رصيص** :لامع.
- **أذلك أم جون** :أهذا أم حصان أسود.
- **آتنا** :إناث الظبي.
- **دروص** :ثقيلة الحمل.
- **شازب وخميص** :نحيف وخفيف البطن.
- **كدح** :أثر الضرب.
- **حصيص** :صوت احتكاك.
- **سراة وجدّة ظهر** :وسط الظهر وصلابته.
- **كنائن** :أوعية.
- **دليص** :لامع.
- **قوّ ولعاع وربّة** :أرض قاحلة ونباتات.
- **نميص** :ممتلئ.
- **عفاء ونسيله** :غبار وأثر.
- **تصيّفها** :قضت الصيف.
- **حليّ وحائل** :نبات ومكان.
- **قصيص** :صوت.
- **تغالبن الجزء** :تتنافس على الطعام.
- **جنادل** :حشرات الصحراء.
- **قاربًا** :سفينة أو وسيلة نقل.
- **نحوص** :طويلة الأرجل.
- **بلائق خضرًا** :ماء نقي.
- **قليص** :صافٍ.
- **خوائف وترعد** :خائفات ومرتجفات.
- **الكلى والفريص** :أعضاء داخلية.
- **نجاد** :سرج.
- **أقبّ** :منحنٍ.
- **مقلاء الوليد** :لعبة أطفال.
- **شخيص** :مرتفع النظر.
- **جحش ومكرّ** :صغير الظبي ومكان هروبه.
- **وقيص** :مختبئ.
- **نواجذ وقارح** :ذو أسنان بارزة.

اللغة تحمل طابعًا تصويريًا وحركيًا، مع تركيز على الوصف الحسي والعاطفي.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

أَمِنْ ذِكرِ سلمَى أنْ نأتْكَ تَنوصُ * فَتَقْصُرُ عنها خُطوةً وتَبُوصُ

- **اللغة** :
  - "أمن ذكر سلمى": بسبب ذكر سلمى.
  - "تنوص": تتحرك بحيوية.
  - "تقصر": تتوقف.
  - "تبوص": تنظر.
- **المعنى** :
  - يتساءل الشاعر إن كان ذكر سلمى يجعله يتحرك بحيوية ثم يتوقف وينظر شوقًا.
- **الأسلوب البلاغي** :

- **استفهام** :يعبر عن الشوق.
- **تصوير عاطفي** :يبرز الحنين.
- **تشخيص** :الشاعر كمتحرك ومتوقف.

البيت ٢:
وكم دونَها مِن مَهْمَهٍ ومَفَازَةٍ * وَكم أرضٍ جَدْبٍ دونَها ولُصُوصُ

- **اللغة** :
  - "مهمه ومفازة": صحراء ومكان خطر.
  - "أرض جدب": أرض قاحلة.
  - "لصوص": قطاع طرق.
- **المعنى** :
  - يصف الصعوبات (صحاري، قحط، لصوص) التي تفصل بينه وبين سلمى.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يبرز صعوبة الرحلة.
  - **تكرار**" :وكم" يعزز العوائق.
  - **إيقاع** :يعزز التحدي.

البيت ٣:
تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمًا بجَنْبِ عُنَيزَةٍ * وَقَد حانَ مِنها رِحلَةٌ فَقُلُوصُ

- **اللغة** :
  - "تراءت": ظهرت.
  - "عنيزة": مكان.
  - "رحلة": سفر.
  - "قلوص": ناقة.
- **المعنى** :
  - رأى سلمى يومًا قرب عنيزة وهي تستعد للسفر بناقتها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير بصري** :يبرز رؤية المحبوبة.
  - **إيقاع** :يعزز الشوق.

البيت ٤:
بأسودَ مُلْتَفِّ الغَدَائِرِ واردٍ * وذي أُشُرٍ تَشُوفُهُ وَتشُوصُ

- **اللغة** :
  - "أسود ملتف الغدائر": شعر أسود ملتف.
  - "وارد": وافد.
  - "أشر": نبات أو زخرفة.
  - "تشوف وتشوص": تنظر بحدة.
- **المعنى** :
  - يصف سلمى بشعرها الأسود الملتف ونظرها الحاد.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حسي** :يبرز جمال سلمى.
  - **غزل** :يعكس الإعجاب.
  - **إيقاع** :يعزز الوصف.

البيت ٥:
مَنَابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلَوْنُهُ * كشوكِ السَّيالِ فهو عَذْبٍ يُفِيضُ

- **اللغة** :
  - "منابته": مكان النبت.
  - "سدوس": قماش ناعم.
  - "شوك السيال": نبات شائك.
  - "عذب يفيض": جميل وغزير.
- **المعنى** :
  - يشبه شعرها بالسدوس نعومةً وبشوك السيال لونه، وهو جميل وغزير.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الشعر كسدوس وشوك.
  - **تصوير حسي** :يبرز الجمال.
  - **غزل** :يعكس الإعجاب.

البيت ٦:
فهل يُسْلِيَنَّ الهَمَّ عنكِ شِمِلَّةٌ * مُدَاخِلَةٌ صُمُّ العِظَامِ أَصُوصُ

- **اللغة** :
  - "شمّلة": عباءة.
  - "مداخلة": قوية.
  - "صمّ العظام": صلبة.
  - "أصوص": سريعة.
- **المعنى** :
  - يتساءل إن كانت ناقة قوية سريعة تسليه عن هم سلمى.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استفهام** :يعبر عن الحنين.
  - **تصوير** :يبرز قوة الناقة.
  - **إيقاع** :يعزز التساؤل.

البيت ٧:

تَظَاهَرَ فِيهَا النِّيُّ لا هيَ بَكْرَةٌ * وَلا ذاتُ ضِغنٍ في الزِّمامِ قَمُوصُ

- **اللغة** :
  - "نيّ": دهن الناقة.
  - "بكرة": ناقة شابة.
  - "ضغن": غضب.
  - "قموص": متمردة.
- **المعنى** :
  - يصف الناقة بقوتها ودهنها، ليست صغيرة ولا متمردة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يبرز قوة الناقة.
  - **نفي** :لتأكيد الجودة.
  - **إيقاع** :يعزز الوصف.

البيت ٨:

أَوُوبٌ نَعوبٌ لا يُواكِلُ نَهْزُها * إذا قيلَ سيرُ المُدْلِجينَ نَصِيصُ

- **اللغة** :
  - "أووب نعوب": سريعة.
  - "نهزها": حركتها.
  - "نصيص": صوت السير.
- **المعنى** :
  - يصف الناقة بسرعتها وصوت حركتها أثناء السير الليلي.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز السرعة.
  - **صوتي** :"نصيص" يعزز الحركة.
  - **فخر** :يبرز جودة الناقة.

البيت ٩:

كأنّي وَرَحْلِي والقِرَابَ ونُمْرُقِي * إذا شَبَّ للمرْوِ الصِّغارَ وَبِيصُ

- **اللغة** :
  - "رحلي وقراب ونمرقي": أدوات الرحلة.
  - "شبّ": اشتعل.
  - "مرْو": حجر الصوان.
  - "وبيص": صوت النار.
- **المعنى** :
  - يشبه نفسه وأدواته بنار تشتعل من حجر الصوان.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الشاعر كنار مشتعلة.
  - **تصوير بصري** :يبرز الحماس.
  - **فخر** :يعكس النشاط.

البيت ١٠:

عَلى نِقْنِقٍ هَيْقٍ لَهُ وَلِعِرْسِهِ * بِمُنعَرَجِ الوَعساءِ بَيضٌ رَصِيصُ

- **اللغة** :
  - "نقنق هيق": ناقة سريعة.
  - "عرسه": راكبها.
  - "منعرج الوعساء": طريق وعر.

- "بيض رصيص": بيض لامع.
- **المعنى** :
  - يصف ركوبه ناقة سريعة في طريق وعر، مع بيض نعام لامع.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز الرحلة.
  - **تشبيه ضمني** :البيض كاللمعان.
  - **فخر** :يعكس المهارة.

البيت ١١:

إذا رَاحَ لِلأُدْحيّ أَوْبًا يَفُنُّهَا * تُحَاذِرُ منْ إدْرَاكِهِ وَتَحيصُ

- **اللغة** :
  - "أدحيّ": بيض النعام.
  - "أوبًا": سريعًا.
  - "يفنّها": يطاردها.
  - "تحاذر وتحيص": تخاف وتهرب.
- **المعنى** :
  - يصف الناقة تطارد بيض النعام وهي تحاول الهروب.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز الصيد.
  - **تشخيص** :البيض كهارب.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ١٢:

أذَلِكَ أمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُنًا * حَمَلنَ فأرْبَى حَمْلِهِنَّ دُرُوصُ

- **اللغة** :
  - "جون": حصان أسود.
  - "آتنا": إناث الظبي.
  - "دروص": ثقيلة الحمل.
- **المعنى** :
  - يتساءل إن كان يركب ناقة أم حصانًا يطارد ظباء حامل.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استفهام** :يبرز التردد.
  - **تصوير حركي** :يبرز الصيد.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ١٣:

طَوَاهُ اضْطِمارُ الشَّدِّ فالبَطنُ شازِبٌ * معالًى إلى المتنينِ فهو خَمِيصُ

- **اللغة** :
  - "اضطمار الشد": التدريب الشاق.
  - "شازب وخميص": نحيف.
  - "معالى المتنين": مرتفع الأرداف.
- **المعنى** :
  - يصف الحصان النحيف بسبب التدريب، مع أرداف مرتفعة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يبرز قوة الحصان.
  - **فخر** :يعكس المهارة.
  - **إيقاع** :يعزز الوصف.

البيت ١٤:

بحاجِبِهِ كَدْحٌ مِن الضَّربِ جالبٌ * وحاركهُ من الكِدامِ حَصِيصُ

- **اللغة** :
  - "كدح": أثر الضرب.
  - "جالب": يجلب الغبار.
  - "حاركه": أرجله.
  - "حصيص": صوت احتكاك.
- **المعنى** :
  - يصف الحصان بأثر الضرب على حاجبه وصوت أرجله.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حسي** :يبرز القوة.

- **صوتي**" :حصيص" يعزز الحركة.
- **فخر** :يعكس المهارة.

البيت ١٥:

كَأنَّ سَرَاتَهُ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ * كنائنُ يَجْرِي بينهنَ دَلِيصُ

- **اللغة** :
  - "سراة وجدّة ظهر": وسط وصلابة ظهره.
  - "كنائن": أوعية.
  - "دليص": لامع.
- **المعنى** :
  - يشبه ظهر الحصان بأوعية يجري بينها سائل لامع.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الظهر كأوعية.
  - **تصوير بصري** :يبرز القوة.
  - **فخر** :يعكس الجمال.

البيت ١٦:

ويأْكُلْنَ مِن قَوٍّ لُعَاعًا وَرِبَّةً * تَجَبَّرُ بعدَ الأكلِ فهو نَمِيصُ

- **اللغة** :
  - "قوّ": أرض قاحلة.
  - "لعاع وربة": نباتات.
  - "تجبّر": أصبح قويًا.
  - "نميص": ممتلئ.
- **المعنى** :
  - يصف الظباء تأكل النباتات وتصبح قوية.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يبرز حياة الظباء.
  - **إيقاع** :يعزز الوصف.

البيت ١٧:

تُطِيرُ عِفَاءً مِنْ نَسِيلٍ كَأنَّهُ * سُدُوسٌ أطَارَتهُ الرِّيَاحُ وَخُوصُ

- **اللغة** :
  - "عفاء ونسيله": غبار وأثر.
  - "سدوس": قماش.
  - "خوص": سعف النخل.
- **المعنى** :
  - يصف الظباء تثير الغبار كالقماش أو الخوص.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الغبار كسدوس وخوص.
  - **تصوير بصري** :يبرز الحركة.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ١٨:

تَصَيَّفَهَا حتى إذا لمْ يَسُغْ لهَا * حَلِيٌّ بأعْلى حَائِلٍ وَقَصِيصُ

- **اللغة** :
  - "تصيّفها": قضت الصيف.
  - "حليّ": نبات.
  - "حائل": مكان.
  - "قصيص": صوت.
- **المعنى** :
  - يصف الظباء قضت الصيف حتى نفد النبات.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يبرز حياة الظباء.
  - **إيقاع** :يعزز الوصف.

البيت ١٩:

تَغَالَبْنَ فيه الجَزْءَ لولا هَوَاجِرٌ * جَنَادِبُهَا صَرْعَى لهُنّ قَصِيصُ

- **اللغة** :
  - "تغالبن": تتنافس.
  - "جزء": طعام.

- "هواجر": حرارة الظهيرة.
- "جنادل": حشرات.
- "صرعى": ميتة.

- **المعنى** :
  - يصف الظباء تتنافس على الطعام رغم الحرارة والحشرات الميتة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يبرز التنافس.
  - **تشخيص** :الظباء كمنافسات.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ٢٠:
أَرَنَّ عليها قاربًا وانْتَحَتْ له * طُوالَةُ أَرْساغِ اليَدَيْنِ نَحُوصُ

- **اللغة** :
  - "أرنّ": صوّت.
  - "قاربًا": وسيلة نقل.
  - "نحوص": طويلة الأرجل.
- **المعنى** :
  - يصف صوته على الظباء فهربت بأرجل طويلة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير صوتي**" :أرنّ" يبرز الحركة.
  - **تشخيص** :الظباء كهاربات.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ٢١:
فأَوْرَدَها مِن آخِرِ اللَّيلِ مَشْرَبًا * بلائِقَ خُضْرًا ماؤُهُنَّ قَلِيصُ

- **اللغة** :
  - "أورد": أوصل.
  - "بلائق خضرًا": ماء نقي.
  - "قليص": صافٍ.
- **المعنى** :
  - يصف وصول الظباء لمشرب نقي في الليل.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير بصري** :يبرز الماء النقي.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ٢٢:
فَيَشْرَبْن أنفاسًا وَهُنَّ خَوَائِفٌ * وَتَرْعَدُ مِنْهُنَّ الكُلَى والفَرِيصُ

- **اللغة** :
  - "يشربن أنفاسًا": يتنفسن بسرعة.
  - "خوائف": خائفات.
  - "ترعد الكلى والفريص": ترتجف الأعضاء.
- **المعنى** :
  - يصف الظباء تشرب وهي خائفة مرتجفة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الخوف.
  - **تشخيص** :الظباء ككائنات خائفة.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر.

البيت ٢٣:
فأَصْدَرَها تَعْلو النِّجادَ عَشِيَّةً * أَقَبُّ كَمِقْلاءِ الوليدِ شَخِيصُ

- **اللغة** :
  - "أصدرها": أرجعها.
  - "نجاد": سرج.
  - "أقبّ": منحنٍ.
  - "مقلاء الوليد": لعبة أطفال.
  - "شخيص": مرتفع النظر.
- **المعنى** :
  - يصف إرجاع الظباء مساءً وهي ترتفع كلعبة أطفال.
- **الأسلوب البلاغي** :

- **تشبيه** :الظباء كمقلاء.
- **تصوير حركي** :يبرز الحركة.
- **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ٢٤:

فَجَحْشٌ على أَدْبَارِهِنَّ مُخَلَّفٌ * وَجَحْشٌ لَدى مَكَرِّهِنَّ وَقِيصُ

- **اللغة** :
  - "جحش": صغير الظبي.
  - "أدبارهن": مؤخراتهن.
  - "مخلّف": متروك.
  - "مكرّ": مكان هروبهن.
  - "وقيص": مختبئ.
- **المعنى** :
  - يصف صغار الظباء متروكة أو مختبئة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز الصيد.
  - **تشخيص** :الجحش كهارب.
  - **إيقاع** :يعزز الإثارة.

البيت ٢٥:

وَأصْدَرَها بادي النّواجِذِ قارِحٌ * أقبُّ كَكَرِّ الأَنْدَرِيِّ مَحِيصُ

- **اللغة** :
  - "نواجذ وقارح": ذو أسنان بارزة.
  - "كرّ الأندريّ": هجوم قوي.
  - "محيص": هارب.
- **المعنى** :
  - يصف إرجاع الظباء بقائد قوي كالهجوم السريع.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :القائد ككرّ الأندريّ.
  - **تصوير حركي** :يبرز الصيد.
  - **فخر** :يعكس المهارة.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الغزل** :
   - الحنين إلى سلمى (الأبيات ١-٥).
   - وصف جمالها بشعرها ونظرتها (البيتان ٤-٥).

٢. **التصوير البياني** :
   - صورة الرحلة الصعبة (البيت ٢).
   - صورة الناقة والحصان (الأبيات ٦-١٥).
   - صورة الظباء والصيد (الأبيات ١٦-٢٥).

٣. **التشبيه والاستعارة** :
   - **تشبيه** :الشعر كسدوس وشوك (البيت ٥)، الظهر كأوعية (البيت ١٥).
   - **استعارة** :الشاعر كنار مشتعلة (البيت ٩).
   - **تصوير حسي** :الغبار كسدوس وخوص (البيت ١٧).

٤. **الاستفهام** :
   - "أمن ذكر سلمى" (البيت ١) للحنين.
   - "أذلك أم جون" (البيت ١٢) للإثارة.

٥. **التشخيص** :
   - العين كمتحركة (البيت ١).
   - الظباء كهاربات خائفات (الأبيات ٢٠-٢٢).

٦. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا.
   - التكرار ("وكم"، "نصيص") يعزز الموسيقى.

٧. **الفخر** :
   - وصف الناقة والحصان (الأبيات ٦-١٥).
   - مهارة الصيد (الأبيات ١٦-٢٥).

الخلاصة

الأبيات الخمسة والعشرون تمثل نموذجًا رائعًا لشعر امرئ القيس، حيث يجمع بين الغزل، وصف الرحلة، الناقة، الحصان، والصيد. اللغة فصيحة ومليئة بالمفردات الحسية، والمعاني تركز على الحنين، المغامرة، والمهارة. الأساليب البلاغية (تشبيه، استعارة، تصوير، فخر) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن الحياة البدوية وقيمها كالشجاعة والمهارة.

١٠

١	أَبَعْدَ الحارِثِ المَلِكِ بنِ عَمْرٍو	*	له مُلْكُ العراقِ إلى عُمَانِ
٢	مُجَاوِرَةً بَنِي شَمَجَى بنِ جَرْمٍ	*	هَوانًا ما أُتِيحَ مِن الهَوانِ
٣	وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ	*	مَعِيزَهُمُ حَنَانَكَ، ذَا الحَنَانِ

شرح قصيدة امرئ القيس (رثاء الحارث بن عمرو)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الرثائية. أمثلة: **أبعد** (استفهام تعجبي)، **ملك العراق إلى عمان** (سلطة واسعة)، **هوانًا** (إذلال)، **معيزهم** (تحقير)، **حنّانك** (دعاء). اللغة تعزز الحزن والاستنكار.

المعنى

تركز القصيدة على رثاء الحارث بن عمرو، ملك كندة، واستنكار هوانه على يد بني شمجى بن جرم.

شرح الأبيات

١. يتعجب من مصير الحارث الذي كان يملك من العراق إلى عمان.
٢. يصف هوانه وهو يعيش بجوار بني شمجى بن جرم.
٣. يستنكر منعهم له أو لممتلكاته، ويصف ماعزهم تحقيرًا، داعيًا الله.

الأسلوب البلاغي

١. **الرثاء**: الحزن على مصير الحارث.
٢. **التصوير البياني**: صور الملك الواسع والهوان.
٣. **الاستفهام التعجبي**: "أبعد" للحزن والدهشة.
٤. **السخرية**: تحقير بني شمجى بماعزهم.
٥. **الدعاء**: "حنّانك" للعاطفة.
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان الحزن.
٧. **الفخر الضمني**: إبراز عظمة الحارث.
٨. **الطباق الضمني**: بين العزة والهوان.

الخلاصة

القصيدة نموذج رثائي قوي، يبكي الحارث بن عمرو ويستنكر هوانه. اللغة فصيحة، والمعاني تعبر عن الحزن والتحقير، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة وإيقاعها الحزين.

شرح القصيدة

القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات الثلاثة بطابع الرثاء والفخر، حيث يرثي الشاعر الحارث بن عمرو، ملك الكندة، الذي كان يملك سلطة واسعة، ويستنكر هوانه على يد بني شمجى بن جرم. كما يعبر عن الحزن على هذا المصير مع إبراز قيم العصر الجاهلي مثل الشرف والمروءة. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة ومكثفة، تحمل طابعًا رثائيًا مع مفردات تعكس العزة والهوان، وتتسم بالقوة والإيقاع المناسب للبحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **أبعد** :استفهام يعبر عن الدهشة والأسى.
- **الحارث بن عمرو** :ملك كندة، شخصية بارزة.
- **ملك العراق إلى عمان** :إشارة إلى سلطته الواسعة.
- **مجاورة** :الإقامة بجوار.
- **بني شمجى بن جرم** :قبيلة أو جماعة.
- **هوانًا** :إذلالاً أو تحقيرًا.
- **أتيح** :قُدّر أو سُمح.
- **معيزهم** :ماعزهم (تحقير).
- **حنّانك** :طلب العطف والرحمة.
- **ذا الحنان** :ذو الرحمة (صفة إلهية).

اللغة تحمل طابعًا عاطفيًا قويًا، مع تركيز على الرثاء والاستنكار.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

أَبَعْدَ الحارثِ المَلِكِ بنِ عَمْرٍو * له مُلْكُ العراقِ إلى عُمَانِ

- **اللغة** :
  - "أبعد": استفهام تعجبي يعبر عن الحزن والدهشة.
  - "الحارث بن عمرو": ملك كندة.
  - "ملك العراق إلى عمان": سلطة واسعة من العراق إلى عمان.
- **المعنى** :
  - يتعجب الشاعر من مصير الحارث، الملك العظيم الذي كان يملك سلطة تمتد من العراق إلى عمان، وكيف انتهى به المطاف إلى الهوان.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استفهام تعجبي** :يعبر عن الحزن والدهشة.
  - **تصوير** :يبرز عظمة الحارث بملكه الواسع.
  - **إيقاع** :يعزز الأسى.
  - **فخر ضمني** :إبراز مكانة الحارث.

البيت ٢:

مُجَاوِرَةً بَنِي شَمَجَى بنِ جَرْمٍ * هَوانًا ما أُتِيحَ مِن الهَوانِ

- **اللغة** :
  - "مجاورة": الإقامة بجوار.
  - "بني شمجى بن جرم": قبيلة أو جماعة.
  - "هوانًا": إذلالاً.
  - "أتيح": قُدّر.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر هوان الحارث وهو يعيش بجوار بني شمجى بن جرم، في حالة من الإذلال الشديد الذي قُدّر له.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الهوان والمأساة.
  - **سخرية ضمنية** :تحقير بني شمجى بن جرم.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن والاستنكار.

البيت ٣:

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ * مَعِيزَهُمُ حَنَانَكَ، ذَا الحَنَانِ

- **اللغة** :
  - "يمنعها": يمنعون الحارث (أو ممتلكاته).
  - "بنو شمجى بن جرم": القبيلة.
  - "معيزهم": ماعزهم (تحقير).
  - "حنّانك، ذا الحنان": طلب الرحمة من الله.
- **المعنى** :
  - يستنكر الشاعر أن بني شمجى بن جرم يمنعون الحارث أو ممتلكاته، ويصف ماعزهم تحقيرًا، داعيًا الله بالرحمة.

- **الأسلوب البلاغي :**
  - **تصوير** :يبرز الهوان بمنع الماعز.
  - **سخرية** :تحقير بني شمجى بوصفهم بماعزهم.
  - **دعاء"** :حنّانك" لتعزيز العاطفة.
  - **إيقاع** :يعزز الأسى والاستنكار.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الرثاء :**
   - التعبير عن الحزن على مصير الحارث (البيت ١).
   - وصف الهوان على يد بني شمجى (البيتان ٢-٣).

٢. **التصوير البياني :**
   - صورة ملك الحارث الواسع (البيت ١).
   - صورة الهوان بجوار بني شمجى (البيت ٢).
   - صورة منع الماعز (البيت ٣).

٣. **الاستفهام التعجبي :**
   - "أبعد" في البيت الأول للتعبير عن الدهشة والحزن.

٤. **السخرية :**
   - تحقير بني شمجى بن جرم بوصفهم بماعزهم (البيت ٣).
   - الإشارة إلى هوان الحارث بجوارهم (البيت ٢).

٥. **الدعاء :**
   - "حنّانك، ذا الحنان" في البيت الثالث لتعزيز العاطفة والاستنكار.

٦. **الإيقاع والموسيقى :**
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا حزينًا وقويًا.
   - التكرار في "بني شمجى بن جرم" يعزز التحقير والموسيقى.

٧. **الفخر الضمني :**
   - إبراز عظمة الحارث بملكه الواسع (البيت ١).
   - المقارنة بين عزته السابقة وهوانه الحالي.

٨. **الطباق الضمني :**
   - بين عظمة الحارث (ملك العراق إلى عمان) وهوانه (مجاورة بني شمجى).

الخلاصة

الأبيات الثلاثة تمثل نموذجًا قويًا لرثاء امرئ القيس، حيث يبكي الحارث بن عمرو، ملك كندة، الذي كان يملك سلطة واسعة، ويستنكر هوانه على يد بني شمجى بن جرم. اللغة فصيحة وحادة، والمعاني تركز على الحزن والاستنكار مع تحقير الخصوم. الأساليب البلاغية (رثاء، تصوير، استفهام، سخرية، دعاء) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها الحزين. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن المأساة مع إبراز القيم الجاهلية كالشرف والعزة.

١١

١	أَبَعْدَ زَيْدَانَ أَمْسَى قَرْقَرًا جَلَدًا	*	وكان مِن جَنْدَلٍ أَصَمَّ مَنْضُودَا
٢	لا يَسْمَعُ القومُ فيه كُلَّ مَنْطِقِهِمْ	*	إلا سِرَارًا تَخَالُ الصَّوتَ مَرْصُودَا
٣	قامتْ رِقَاشِ وأصحابي على عَجَلٍ	*	تُبْدِي لك النَّحْرَ واللَّباتِ والجِيدَا

شرح قصيدة امرئ القيس (رثاء زيدان وغزل)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الرثائية والغزلية. أمثلة: **أبعد** (استفهام تعجبي)، **قرقرًا جلدًا** (كناية عن الموت)، **سرارًا مرصودًا** (صوت خافت)، **رقاش** (محبوبة)، **النحر واللبات والجيد** (جمال). اللغة حسية وعاطفية.

المعنى

تركز القصيدة على رثاء زيدان الذي أصبح صلبًا كالحجر بعد موته، وصف سكون المكان، ثم وصف جمال رقاش.

شرح الأبيات

١. يتعجب من مصير زيدان الذي أصبح صلبًا كصخر صامت.
٢. يصف سكون المكان حيث لا يُسمع سوى همسات خافتة.
٣. يصف رقاش تقوم بسرعة مظهرة جمال صدرها، ثدييها، وعنقها.

الأسلوب البلاغي

١. **الرثاء**: الحزن على زيدان وسكون المكان.
٢. **التصوير البياني**: صورة الصخر، الهدوء، وجمال رقاش.
٣. **الاستفهام التعجبي**: "أبعد" للحزن والدهشة.
٤. **الكناية**: "قرقرًا جلدًا" و"أصمّ" للموت.
٥. **الغزل**: وصف جمال رقاش.
٦. **التباين**: بين حزن الرثاء وجمال الغزل.
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحزن والحيوية.
٨. **التشخيص الضمني**: الصوت كمرصود، رقاش كفاعلة.

الخلاصة

القصيدة نموذج مميز لرثاء زيدان وغزل برقاش. اللغة حسية، والمعاني تجمع الحزن والإعجاب، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة وإيقاعها.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات الثلاثة بطابع الرثاء الممزوج بالغزل، حيث يرثي الشاعر زيدان، الذي أصبح صلبًا كالحجر بعد موته، ويصف سكون المكان، ثم ينتقل إلى وصف رقاش، وهي امرأة تظهر بجمالها وسط المشهد الحزين. الأبيات تعكس الحزن العميق مع لمحة من الإعجاب بالجمال، مما يبرز قيم العصر الجاهلي مثل الشرف والمروءة. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة ومكثفة، تحمل طابعًا رثائيًا مع مفردات تعكس الحزن، السكون، والجمال. الكلمات تحمل دلالات حسية وعاطفية، مع إيقاع حزين يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **أبعد** :استفهام تعجبي يعبر عن الحزن والدهشة.
- **زيدان** :اسم شخصية (المرثي).
- **قرقرًا** :صلبًا كالحجر.
- **جلدًا** :قاسيًا.
- **جندل** :صخر صلب.
- **أصمّ** :لا يسمع.
- **منضودًا** :متراصًا أو صلبًا.
- **لا يسمع القوم** :إشارة إلى الموت أو السكون.
- **سرارًا** :صوتًا خافتًا.
- **مرصودًا** :مراقبًا أو محصورًا.
- **رقاش** :اسم امرأة (غالبا المحبوبة).
- **على عجل** :بسرعة.
- **تبدي النحر واللبات والجيد** :تظهر الصدر والثديين والعنق (وصف جمالي).

اللغة تجمع بين الرثاء الحزين والوصف الغزلي، مع تركيز على الصور الحسية.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
أَبَعْدَ زَيْدَانَ أَمْسَى قَرْقَرًا جَلَدًا * وكان مِن جَنْدَلٍ أَصَمَّ مَنْضُودَا

- **اللغة** :
  - "أبعد": استفهام تعجبي للحزن.

- "زيدان": الشخص المرثي.
- "قرقرًا جلدًا": صلبًا وقاسيًا (كناية عن الموت).
- "جندل": صخر صلب.
- "أصمّ": لا يسمع (كناية عن الموت).
- "منضودًا": متراص أو صلب.

- **المعنى** :
  - يتعجب الشاعر من مصير زيدان الذي أصبح بعد الموت صلبًا كالحجر الصامت، كأنه صخرة متراصة لا حياة فيها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استفهام تعجبي**" :أبعد" يعبر عن الحزن والدهشة.
  - **كناية**" :قرقرًا جلدًا" و"أصمّ" تشيران إلى الموت.
  - **تصوير حسي** :يبرز سكون الموت بصورة الصخر.
  - **إيقاع** :يعزز الأسى.

البيت ٢:

لا يَسْمَعُ القومُ فيه كُلَّ مَنْطِقِهِمْ * إلا سِرَارًا تَخَالُ الصَّوتَ مَرْصُودَا

- **اللغة** :
  - "لا يسمع القوم": إشارة إلى سكون المكان.
  - "منطقهم": كلامهم.
  - "سرارًا": صوت خافت.
  - "تخال": تظن.
  - "مرصودًا": محصورًا أو مراقبًا.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر سكون المكان حول زيدان، حيث لا يُسمع سوى همسات خافتة يُظن أنها محصورة أو مراقبة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حسي** :يبرز السكون والهدوء المرعب.
  - **تشخيص ضمني** :الصوت كمرصود.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن والغموض.

البيت ٣:

قامتْ رِقَاشِ وأصحابي على عَجَلٍ * تُبْدِي لك النَّحْرَ والَّلباتِ والجِيدَا

- **اللغة** :
  - "رقاش": اسم امرأة (محبوبة).
  - "على عجل": بسرعة.
  - "تبدي": تظهر.
  - "النحر واللبات والجيد": الصدر، الثديان، والعنق.
- **المعنى** :
  - تصف رقاش وهي تقوم بسرعة مع الأصحاب، مظهرة جمالها بصدرها، ثدييها، وعنقها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير بصري** :يبرز جمال رقاش.
  - **غزل** :وصف أنثوي حسي.
  - **تباين** :بين حزن الرثاء وجمال الغزل.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة والإعجاب.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الرثاء** :
   - التعبير عن الحزن على زيدان (البيتان ١-٢).
   - وصف سكون المكان بعد موته (البيت ٢).
٢. **التصوير البياني** :
   - صورة زيدان كصخر صلب صامت (البيت ١).
   - صورة السكون والهمسات الخافتة (البيت ٢).
   - صورة جمال رقاش (البيت ٣).
٣. **الاستفهام التعجبي** :
   - "أبعد" في البيت الأول للتعبير عن الحزن والدهشة من مصير زيدان.
٤. **الكناية** :
   - "قرقرًا جلدًا" و"أصمّ" كناية عن الموت (البيت ١).
   - "سرارًا مرصودًا" كناية عن السكون والخوف (البيت ٢).
٥. **الغزل** :

- وصف جمال رقاش في النحر، اللبات، والجيد (البيت ٣).

٦. **التباين** :
- بين حزن الرثاء (البيتان ١-٢) وجمال الغزل (البيت ٣).
- بين سكون الموت وحركة رقاش.

٧. **الإيقاع والموسيقى** :
- البحر الطويل يعطي إيقاعًا حزينًا في البيتين الأولين، وحيويًا في الثالث.
- التكرار في "قرقرًا جلدًا" و"منضودًا" يعزز الصورة الحسية.

٨. **التشخيص الضمني** :
- الصوت كمرصود (البيت ٢).
- رقاش كفاعلة تُظهر جمالها (البيت ٣).

الخلاصة
الأبيات الثلاثة تمثل نموذجًا مميزًا لشعر امرئ القيس، حيث يجمع بين الرثاء الحزين لزيدان، الذي أصبح صلبًا كالحجر بعد موته، ووصف سكون المكان، ثم الانتقال إلى وصف غزلي لرقاش بجمالها الحسي. اللغة فصيحة ومليئة بالمفردات الحسية، والمعاني تركز على الحزن والإعجاب بالجمال. الأساليب البلاغية (رثاء، غزل، تصوير، استفهام، كناية، تباين) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في الجمع بين الحزن العميق والجمال الحيوي، مما يبرز قيم العصر الجاهلي كالشرف والمروءة.

١٢

١	أَبْلَغْ بَنِي زَيْدٍ إذا ما لَقِيتَهُمْ	*	وَأَبْلِغْ بَنِي لُبْنَى وَأَبْلِغْ تُمَاضِرَا
٢	وَأَبْلِغْ ولا تَتْرُكْ بَنِي ابْنَةَ مِنْقَرٍ	*	أُفَقِّرُهُمُ إِنِّي أُفَقِّرُ خَابِرَا
٣	أَحْنَظَلُ لو كنتمْ كِرَامًا صَبَرْتُمُ	*	وَحُطْتُمْ ولا يُلْفَى التَّمِيمِيُّ صَابِرَا

شرح قصيدة امرئ القيس (هجاء بني زيد وآخرين)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الهجائية. أمثلة: **أبلغ** (أمر بالإخبار)، **أفقرهم** (إذلال)، **أحنظل** (تحقير)، **كرامًا** (شرفاء)، **صبرتم** (ثبتتم). اللغة حادة ومليئة بالتحدي.

المعنى

تركز القصيدة على هجاء قبائل بني زيد، بني لبنى، تماضر، وبني ابنة منقر، متهمًا إياهم بالجبن ومهددًا بإذلالهم.

شرح الأبيات

١. يأمر بإبلاغ بني زيد، بني لبنى، وتماضر برسالته الهجائية.
٢. يؤكد إبلاغ بني ابنة منقر، مهددًا بإفقارهم وإذلالهم.
٣. يحقرهم بـ"أحنظل"، قائلاً إنهم لو كانوا كرامًا لثبتوا، ويتهم التميمي بعدم الصبر.

الأسلوب البلاغي

١. **الهجاء**: تحقير القبائل بالجبن.
٢. **التصوير البياني**: صور الإبلاغ والجبن.
٣. **الأمر**: "أبلغ" و"لا تترك" للتحدي.
٤. **التهديد**: "أفقرهم" للقوة.
٥. **السخرية**: "أحنظل" و"لو كنتم كرامًا".
٦. **التمني**: "لو كنتم" للسخرية.

٧. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان الحدة.
٨. **الطباق الضمني**: بين الكرامة والجبن.
٩. **الفخر الضمني**: إبراز قوة الشاعر.

الخلاصة

القصيدة نموذج قوي لهجاء امرئ القيس، يحقر قبائل بني زيد وآخرين بالجبن ويهدد بإذلالهم. اللغة حادة، والمعاني تعبر عن التحدي، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات الثلاثة بطابع الهجاء القوي، حيث يوجه الشاعر خطابًا حادًا إلى قبائل بني زيد، بني لبنى، تماضر، وبني ابنة منقر، متهمًا إياهم بالجبن وعدم الصبر في المعارك، مع التأكيد على قدرته على إفقارهم وإذلالهم. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الشجاعة والكرامة، مع تركيز على الهجاء والتحدي. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وحادة، تحمل طابعًا هجائيًا مع مفردات تعكس التحدي، التحقير، والتهديد. الكلمات تحمل دلالات قوية تتعلق بالإبلاغ، الإفقار، والصبر، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **أبلغ** :أخبر أو وجه الخطاب.
- **بني زيد، بني لبنى، تماضر** :قبائل أو جماعات (المهجوون).
- **بني ابنة منقر** :قبيلة أو جماعة محددة.
- **ولا تترك** :لا تهمل.
- **أفقرهم** :أذلهم أو أفقرهم ماديًا.
- **خابرًا** :عدوًا أو خصمًا.
- **أحنظل** :لقب تحقيري (يُحتمل أن يكون اسم قبيلة أو صفة).
- **كرامًا** :شرفاء.
- **صبرتم** :ثبتتم في المعركة.
- **حطتم** :دافعتم أو قاتلتم.
- **التميمي** :نسبة إلى قبيلة تميم (ربما إشارة إلى الشاعر أو قبيلته).
- **صابرًا** :ثابتًا في القتال.

اللغة تحمل طابعًا هجائيًا قويًا، مع تركيز على التحدي والتحقير.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
أَبْلَغْ بَنِي زَيْدٍ إذا ما لَقِيتَهُمْ * وَأَبْلِغْ بَنِي لُبْنَى وَأَبْلِغْ تُمَاضِرَا

- **اللغة** :
  - "أبلغ": أمر بإيصال الرسالة.
  - "بني زيد، بني لبنى، تماضر": قبائل أو جماعات.
  - "إذا ما لقيتهم": شرط للقاء.
- **المعنى** :
  - يأمر الشاعر بإبلاغ قبائل بني زيد، بني لبنى، وتماضر برسالته الهجائية.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **أمر**" :أبلغ" لتأكيد التحدي.
  - **تصوير** :يبرز استهداف القبائل.
  - **إيقاع** :يعزز الحدة.
  - **تكرار**" :أبلغ" لتعزيز الرسالة.

البيت ٢:
وَأَبْلِغْ ولا تَتْرُكْ بَنِي ابْنَةَ مِنْقَرٍ * أُفَقِرُهُمُ إِنِّي أُفَقِّرُ خَابِرَا

- **اللغة** :
  - "ولا تترك": لا تهمل.
  - "بني ابنة منقر": قبيلة محددة.
  - "أفقرهم": أذلهم أو أفقرهم.
  - "خابرًا": خصمًا أو عدوًا.
- **المعنى** :

- يؤكد الشاعر على إبلاغ بني ابنة منقر، مهددًا بإفقارهم وإذلالهم كما يفعل بخصومه.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **أمر"** :ولا تترك" للتأكيد.
  - **تهديد"** :أفقرهم" يبرز القوة.
  - **تكرار"** :أبلغ" و"أفقر" لتعزيز التحدي.
  - **إيقاع** :يعزز الحدة والتهديد.

البيت ٣:

أَحْنَظَلُ لو كنتمْ كِرَامًا صَبَرْتُمُ * وَحُطْتُمْ ولا يُلْفَى التَّمِيمِيُّ صَابِرَا

- **اللغة :**
  - "أحنظل": لقب تحقيري أو اسم قبيلة.
  - "كرامًا": شرفاء.
  - "صبرتم": ثبتتم في القتال.
  - "حطتم": دافعتم أو قاتلتم.
  - "التميمي": نسبة إلى تميم (ربما الشاعر أو قبيلته).
  - "صابرًا": ثابتًا.
- **المعنى :**
  - يحقّر الشاعر المهجوين (أحنظل)، قائلاً إنهم لو كانوا كرامًا لثبتوا في المعركة وقاتلوا، لكنهم لم يفعلوا، بينما التميمي لا يثبت فيتراجع.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **هجاء** :تحقير المهجوين بالجبن.
  - **تمني"** :لو كنتم" للسخرية.
  - **تصوير** :يبرز الجبن مقابل الكرامة.
  - **طباق ضمني** :بين الصبر والتراجع.
  - **إيقاع** :يعزز التحقير.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الهجاء :**
  - تحقير قبائل بني زيد، بني لبنى، تماضر، وبني ابنة منقر (البيتان ١-٢).
  - اتهامهم بالجبن وعدم الصبر (البيت ٣).

٢. **التصوير البياني :**
  - صورة الإبلاغ للقبائل تعزز التحدي (البيتان ١-٢).
  - صورة الجبن مقابل الكرامة (البيت ٣).

٣. **الأمر :**
  - "أبلغ" و"لا تترك" لتأكيد الرسالة الهجائية (البيتان ١-٢).

٤. **التهديد :**
  - "أفقرهم" و"أفقر خابرًا" يبرزان قوة الشاعر (البيت ٢).

٥. **السخرية :**
  - تحقير المهجوين بـ"أحنظل" واتهامهم بعدم الصبر (البيت ٣).

٦. **التمني :**
  - "لو كنتم كرامًا" للسخرية من المهجوين (البيت ٣).

٧. **الإيقاع والموسيقى :**
  - البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب الهجاء.
  - التكرار في "أبلغ" و"أفقر" يعزز الموسيقى والتحدي.

٨. **الطباق الضمني :**
  - بين الكرامة (الصبر والقتال) والجبن (عدم الصبر) في البيت الثالث.

٩. **الفخر الضمني :**
  - إبراز قوة الشاعر بقدرته على إفقار خصومه (البيت ٢).
  - المقارنة بين جبنهم وشجاعته (البيت ٣).

الخلاصة

الأبيات الثلاثة تمثل نموذجًا قويًا لهجاء امرئ القيس، حيث يوجه خطابًا حادًا إلى قبائل بني زيد، بني لبنى، تماضر، وبني ابنة منقر، مهددًا بإذلالهم ومتهمًا إياهم بالجبن وعدم الصبر. اللغة فصيحة وحادة، والمعاني تركز على التحقير والتحدي، والأساليب البلاغية (هجاء، تصوير، أمر، تهديد، سخرية) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في استخدام الهجاء لإبراز القيم الجاهلية مثل الشجاعة والكرامة.

١٣

١ أَتَانِي وَأَصْحَابِي على رَأسِ صَلْيَعٍ * حَدِيثٌ أَطارَ النَّومَ عَنّي فَأَنْعَمَا
٢ فقلتُ لِعِجْلِيٍّ بَعِيدٍ مَآبُهُ * أَبْنْ لِيْ وَبَيِّنْ لي الحَدِيثَ المُجَمْجَمَا
٣ فقالَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ عَمْرٌو وَ كَاهِلٌ * أَبَاحَا حِمَى حُجْرٍ فَأَصْبَحَ مُسْلَمَا

شرح قصيدة امرئ القيس (رثاء حجر واستنكار)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الرثائية والاستنكارية. أمثلة: **أتاني** (وصلني)، **أطار النوم** (كناية عن الصدمة)، **عجلي** (رسول سريع)، **مجمجم** (غامض)، **أباحا حمى حجر** (انتهاك الأرض)، **مسلما** (مهزوم). اللغة عاطفية واستنكارية.

المعنى

تركز القصيدة على رثاء حجر بعد خبر مروع عن انتهاك حماه على يد عمرو وكاهل، مما أدى إلى هزيمته.

شرح الأبيات

١. يصف وصول خبر مروع على رأس صليع أطار نومه.
٢. يطلب من رسول سريع توضيح الخبر الغامض.
٣. يرد الرسول أن عمرو وكاهل أباحا حمى حجر فأصبح مهزومًا.

الأسلوب البلاغي

١. **الرثاء والاستنكار**: الحزن على هزيمة حجر.
٢. **التصوير البياني**: صور الخبر، الرسول، والهزيمة.
٣. **الكناية**: "أطار النوم" للصدمة، "مسلما" للهزيمة.
٤. **الأمر**: "أبن لي" للمعرفة.
٥. **الدعاء**: "أبيت اللعن" للعاطفة.
٦. **الهجاء الضمني**: تحقير عمرو وكاهل.
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان التوتر.
٨. **التعجب**: "أنعما" للدهشة.

الخلاصة

القصيدة نموذج قوي لرثاء حجر واستنكار انتهاك حماه. اللغة عاطفية، والمعاني تعبر عن الحزن والتحقير، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة وإيقاعها.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات الثلاثة بطابع الرثاء والاستنكار، حيث يتحدث الشاعر عن خبر مروع وصل إليه عن عمرو وكاهل اللذين أباحا حمى حجر، مما أدى إلى تسليمه أو هزيمته. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الشرف وحماية الحمى (الأرض المقدسة أو المحمية)، مع التعبير عن الحزن والغضب. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة ومكثفة، تحمل طابعًا رثائيًا واستنكاريًا مع مفردات تعكس الخبر المروع، الاستفهام، والتحدي. الكلمات تحمل دلالات قوية تتعلق بالخبر، الحزن، والهزيمة، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **أتاني** :وصلني (خبر).
- **رأس صليع** :مكان مرتفع أو جبل.

- **حديث** :خبر أو قول.
- **أطار النوم** :أزال النوم (أي تسبب في الأرق).
- **أنعما** :أصاب خيرًا أو تفاجأ.
- **عجلي** :سريع أو رسول.
- **بعيد مآبه** :بعيد الرجوع أو المقصد.
- **أبن لي** :أخبرني.
- **مجَمْجَما** :غامضًا أو مبهمًا.
- **أبيت اللعن** :دعاء بالبعد عن اللعنة (أسلوب تعبيري).
- **عمرو وكاهل** :أشخاص أو قبائل.
- **أباحا حمى حجر** :سمحا بانتهاك أرض حجر المحمية.
- **أصبح مسلما** :أصبح مستسلمًا أو مهزومًا.

اللغة تحمل طابعًا عاطفيًا واستنكاريًا، مع تركيز على الخبر المؤلم والهزيمة.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

أَتَانِي وَأَصْحَابِي على رَأسِ صَلْيَعٍ * حَدِيثٌ أَطارَ النَّومَ عَنِّي فَأَنْعَمَا

- **اللغة** :
  - "أتاني": وصلني (خبر).
  - "رأس صليع": مكان مرتفع (جبل أو موقع).
  - "حديث": خبر.
  - "أطار النوم": أزال النوم (كناية عن الصدمة).
  - "أنعما": أصاب خيرًا أو تعجب.
- **المعنى** :
  - يقول الشاعر إن خبرًا مروعًا وصله وهو وأصحابه على رأس صليع، تسبب في أرقه وصدمته.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **كناية**" :أطار النوم" تعبر عن الصدمة.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز تأثير الخبر.
  - **تعجب**" :أنعما" للتعبير عن الدهشة.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن والتوتر.

البيت ٢:

فقلتُ لِعجْلِيِّ بَعِيدٍ مَآبُهُ * أَبْنْ لِيْ وَبَيِّنْ لي الحَدِيثَ المُجَمْجَمَا

- **اللغة** :
  - "عجلي": رسول سريع.
  - "بعيد مآبه": بعيد الرجوع أو المقصد.
  - "أبن لي": أخبرني.
  - "حديث مجمجم": خبر غامض.
- **المعنى** :
  - يطلب الشاعر من رسول سريع بعيد المقصد أن يوضح له الخبر الغامض الذي وصله.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **أمر**" :أبن لي" لتأكيد الرغبة في المعرفة.
  - **تصوير حركي** :يبرز سرعة الرسول.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر والترقب.

البيت ٣:

فقالَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ عَمْرٌو وَ كَاهِلٌ * أَبَاحَا حِمَى حُجْرٍ فَأَصْبَحَ مُسْلَمَا

- **اللغة** :
  - "أبيت اللعن": دعاء بالبعد عن اللعنة.
  - "عمرو وكاهل": أشخاص أو قبائل.
  - "أباحا حمى حجر": سمحا بانتهاك أرض حجر.
  - "أصبح مسلما": أصبح مستسلمًا أو مهزومًا.
- **المعنى** :
  - يرد الرسول أن عمرو وكاهل سمحا بانتهاك حمى حجر (أرض محمية)، مما أدى إلى استسلامه أو هزيمته.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **دعاء**" :أبيت اللعن" لتعزيز العاطفة.
  - **تصوير** :يبرز الهزيمة والخزي.
  - **هجاء ضمني** :تحقير عمرو وكاهل.

- **إيقاع** :يعزز الاستنكار.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الرثاء والاستنكار** :
   - التعبير عن الحزن والصدمة من الخبر (البيت ١).
   - استنكار هزيمة حجر وانتهاك حماه (البيت ٣).
٢. **التصوير البياني** :
   - صورة الخبر المروع الذي أطار النوم (البيت ١).
   - صورة الرسول السريع (البيت ٢).
   - صورة انتهاك الحمى والهزيمة (البيت ٣).
٣. **الكناية** :
   - "أطار النوم" كناية عن الصدمة والأرق (البيت ١).
   - "أصبح مسلما" كناية عن الهزيمة أو الاستسلام (البيت ٣).
٤. **الأمر** :
   - "أبن لي وبيّن" لتأكيد الرغبة في معرفة الحقيقة (البيت ٢).
٥. **الدعاء** :
   - "أبيت اللعن" لتعزيز العاطفة والتواصل (البيت ٣).
٦. **الهجاء الضمني** :
   - تحقير عمرو وكاهل لسماحهم بانتهاك الحمى (البيت ٣).
٧. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا حزينًا وقويًا.
   - التكرار في "أبلغ" و"أبن" يعزز الموسيقى والتوتر.
٨. **التعجب** :
   - "أنعما" في البيت الأول للتعبير عن الدهشة من الخبر المروع.

الخلاصة

الأبيات الثلاثة تمثل نموذجًا قويًا لرثاء واستنكار امرئ القيس، حيث يعبر عن صدمته من خبر مروع عن انتهاك حمى حجر على يد عمرو وكاهل، مما أدى إلى هزيمته. اللغة فصيحة ومليئة بالمفردات العاطفية، والمعاني تركز على الحزن والاستنكار مع تحقير الخصوم. الأساليب البلاغية (رثاء، تصوير، كناية، أمر، هجاء ضمني) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها الحزين. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن المأساة مع إبراز القيم الجاهلية كالشرف وحماية الحمى.

١٤

١	**أَجارَتَنَا إنَّ المَزَارَ قَرِيبُ**	*	**وَإِنّي مُقِيمٌ ما أَقَامَ عَسِيبُ**
٢	أَجَارَتَنَا إِنَّا غَرِيبانِ هَاهُنا	*	وكلُّ غريبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ

شرح قصيدة امرئ القيس (غزل الجارة)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الغزلية. أمثلة: **أجارتنا** (نداء للمحبوبة)، **المزار قريب** (قرب الزيارة)، **عسيب** (كناية عن البقاء)، **غريبان** (غرباء)، **نسيب** (قريب عاطفيًا). اللغة عاطفية ورقيقة.

المعنى

تركز القصيدة على غزل الجارة، مع التعبير عن قرب المزار، البقاء في الانتظار، والغربة التي تستدعي المودة.

شرح الأبيات

١. يخاطب الجارة مؤكدًا قرب مكان زيارتها وأنه سيبقى طالما بقي عود النخل.

٢. يؤكد غربته وأن الغريب يرتبط بالغريب عاطفيًا، مستجديًا مودتها.

الأسلوب البلاغي

١. **الغزل**: مخاطبة الجارة بلطف وشوق.
٢. **التصوير البياني**: صور قرب المزار والغربة.
٣. **النداء**: "أجارتنا" للعاطفة.
٤. **التأكيد**: "إن" لتأكيد القرب والغربة.
٥. **الكناية**: "عسيب" للبقاء، "غريبان" للحاجة.
٦. **المثل**: "كل غريب للغريب نسيب" للإقناع.
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان الرقة.
٨. **الاستجداء العاطفي**: طلب المودة بالغربة.

الخلاصة

القصيدة نموذج رقيق لغزل امرئ القيس، يعبر عن الشوق والغربة. اللغة لطيفة، والمعاني تعبر عن الحنين، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة ورقتها.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذان البيتان بطابع الغزل الممزوج بالحنين والاستجداء العاطفي، حيث يخاطب الشاعر جارته (المحبوبة) بلطف، معبرًا عن قرب المزار (مكان الزيارة) وغربته، طالبًا القرب والمودة. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الشوق، الكرامة، والترابط بين الغرباء. سأشرح البيتين من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة ولطيفة، تحمل طابعًا غزليًا عاطفيًا مع مفردات تعكس الشوق، القرب، والغربة. الكلمات تحمل دلالات عاطفية وحسية، مع إيقاع هادئ يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **أجارتنا** :يا جارتنا (نداء للمحبوبة).
- **المزار** :مكان الزيارة أو القرب.
- **قريب** :قريب المسافة أو الوصول.
- **مقيم** :باقٍ أو مستقر.
- **عسيب** :عود النخل أو الشيء الباقي.
- **غريبان** :غرباء (مفرد: غريب).
- **هاهنا** :هنا.
- **نسيب** :قريب أو مرتبط عاطفيًا.

اللغة تحمل طابعًا عاطفيًا رقيقًا، مع تركيز على الغزل والاستجداء.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
أَجَارَتَنَا إِنَّ المَزَارَ قَرِيبُ * وَإِنِّي مُقِيمٌ ما أَقَامَ عَسِيبُ

- **اللغة** :
  - "أجارتنا": نداء للجارة (المحبوبة).
  - "إن المزار": تأكيد على مكان الزيارة.
  - "قريب": قريب المسافة.
  - "مقيم": باقٍ.
  - "عسيب": عود النخل (كناية عن الدوام).
- **المعنى** :
  - يخاطب الشاعر جارته (محبوبته) مؤكدًا أن مكان زيارتها قريب، وأنه سيبقى في انتظاره طالما بقي عود النخل (أي لفترة طويلة).
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **نداء**" :أجارتنا" لجذب العاطفة.
  - **تأكيد**" :إن" لتعزيز القرب.
  - **كناية**" :عسيب" للدلالة على الدوام.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الشوق والبقاء.
  - **إيقاع** :يعزز اللطف والحنين.

البيت ٢:

أَجَارَتَنَا إِنَّا غَرِيبانِ هَاهُنَا * وكلُّ غريبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ

- **اللغة :**
  - "أجارتنا": نداء متكرر للمحبوبة.
  - "إنا غريبان": تأكيد على الغربة.
  - "هاهنا": هنا (مكان الغربة).
  - "كل غريب للغريب نسيب": مثل يعبر عن الترابط.
- **المعنى :**
  - يخاطب الشاعر جارته مجددًا، مؤكدًا أنه وأصحابه غرباء في هذا المكان، ويذكّرها بأن الغريب يرتبط بالغريب عاطفيًا، مستجديًا مودتها.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **نداء**" :أجارتنا" لتعزيز العاطفة.
  - **تأكيد**" :إنا" للدلالة على الغربة.
  - **مثل**" :كل غريب للغريب نسيب" للإقناع.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الغربة والشوق.
  - **إيقاع** :يعزز الرقة والاستجداء.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الغزل :**
   - مخاطبة الجارة (المحبوبة) بلطف وشوق (البيتان ١-٢).
   - التعبير عن البقاء والانتظار من أجلها (البيت ١).

٢. **التصوير البياني :**
   - صورة قرب المزار تعزز الأمل باللقاء (البيت ١).
   - صورة الغربة والترابط بين الغرباء (البيت ٢).

٣. **النداء :**
   - "أجارتنا" في كلا البيتين لجذب العاطفة وإثارة الشفقة.

٤. **التأكيد :**
   - استخدام "إن" لتأكيد قرب المزار والغربة (البيتان ١-٢).

٥. **الكناية :**
   - "عسيب" كناية عن البقاء الطويل (البيت ١).
   - "غريبان" كناية عن الحاجة إلى المودة (البيت ٢).

٦. **المثل :**
   - "كل غريب للغريب نسيب" للإقناع بالترابط العاطفي (البيت ٢).

٧. **الإيقاع والموسيقى :**
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا هادئًا يناسب الغزل.
   - التكرار في "أجارتنا" يعزز الموسيقى والعاطفة.

٨. **الاستجداء العاطفي :**
   - الإشارة إلى الغربة وطلب المودة (البيت ٢).

الخلاصة

البيتان يمثلان نموذجًا رقيقًا لغزل امرئ القيس، حيث يخاطب جارته (محبوبته) بلطف، معبرًا عن قرب مكان زيارتها، بقائه في انتظارها، وغربته التي تجعله بحاجة إلى مودتها. اللغة فصيحة ولطيفة، والمعاني تركز على الشوق والاستجداء العاطفي، والأساليب البلاغية (غزل، تصوير، نداء، كناية، مثل) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها الرقيق. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن الحنين والغربة مع إبراز القيم الجاهلية مثل المودة والترابط.

١٥

١	أَحْلَلْتُ رَحْلِي في بَنِي ثُعَلٍ	*	إِنَّ الكِرامَ لِلْكَرِيمِ مَحَلّْ
٢	فَوَجَدْتُ خيرَ النَّاسِ كُلِّهِمُ	*	جَارًا وَأَوْفَاهَم أبَا حَنْبَلْ
٣	أَقْرَبَهُمْ خَيرًا وَأَبْعَدَهُمْ	*	شَرًّا وَأَجْوَدَهُمْ أَوَانَ بَخَلْ

شرح قصيدة امرئ القيس (مدح بني ثعل)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة المدحية. أمثلة: **أحللت رحلي** (استقررت)، **الكرام** (الشرفاء)، **خير الناس** (أفضلهم)، **أوفاهم** (أكثرهم وفاءً)، **أقربهم خيرًا** (أكثرهم خيرًا)، **أجودهم** (أكرمهم). اللغة إيجابية ومليئة بالثناء.

المعنى

تركز القصيدة على مدح بني ثعل وقائدهم أبا حنبل، مشيدة بكرمهم، وفائهم، وأخلاقهم العالية.

شرح الأبيات

١. يقول إنه استقر عند بني ثعل، مؤكدًا أن الكرام مكان للكريم.
٢. يشيد بأبا حنبل كأفضل جار وأكثر الناس وفاءً.
٣. يمدح أبا حنبل بأنه الأقرب للخير، الأبعد عن الشر، والأكثر كرمًا في البخل.

الأسلوب البلاغي

١. **المدح**: الثناء على بني ثعل وأبا حنبل.
٢. **التصوير البياني**: صور الاستقرار، الكرم، والوفاء.
٣. **التأكيد**: "إن" و"خير الناس" لتعزيز المدح.
٤. **التفضيل**: "أقرب، أبعد، أجود" للإشادة.
٥. **الطباق**: بين "خيرًا" و"شرًا" للتأكيد.
٦. **المثل الضمني**: "الكرام للكريم محل".
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان الثناء.
٨. **الفخر الضمني**: إشارة إلى كرامة الشاعر.

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع لمدح امرئ القيس، يشيد بكرم بني ثعل وأبا حنبل. اللغة مدحية، والمعاني تعبر عن الثناء، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات الثلاثة بطابع المدح والفخر، حيث يمدح الشاعر بني ثعَل وقائدهم أبا حنبل، مشيدًا بكرمهم، جودتهم، وأخلاقهم العالية. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الكرم، الشرف، والمروءة، مع التركيز على الثناء على مضيفيه. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة ومباشرة، تحمل طابعًا مدحيًا مع مفردات تعكس الكرم، الشرف، والمودة. الكلمات تحمل دلالات إيجابية تتعلق بالجود والأخلاق، مع إيقاع هادئ وقوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **أحللت** :أنزلت أو استقررت.
- **رحلي** :متاعي أو مكان إقامتي.
- **بني ثعل** :قبيلة أو جماعة.
- **الكرام** :الشرفاء.
- **محل** :مكان إقامة أو مأوى.
- **خير الناس** :أفضلهم.
- **جارًا** :مضيفًا أو جارًا.
- **أوفاهم** :أكثرهم وفاءً.
- **أبا حنبل** :لقب أو اسم قائد بني ثعل.
- **أقربهم خيرًا** :أكثرهم خيرًا.
- **أبعدهم شرًا** :أكثرهم بعدًا عن الشر.
- **أجودهم** :أكرمهم.
- **أوان بخل** :وقت البخل أو الحاجة.

اللغة تحمل طابعًا مدحيًا واضحًا، مع تركيز على الثناء والإشادة.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

أَحْلَلْتُ رَحْلِي فِي بَنِي ثُعَلٍ * إِنَّ الكِرامَ لِلْكَرِيمِ مَحَلْ

- **اللغة** :
  - "أحللت رحلي": أنزلت متاعي أو استقررت.
  - "بني ثعل": قبيلة مضيفة.
  - "إن الكرام": تأكيد على شرفهم.
  - "للكريم محل": مكان إقامة للكريم.
- **المعنى** :
  - يقول الشاعر إنه أنزل رحله (استقر) عند بني ثعل، مؤكدًا أن الكرام (مثله) يجدون مكانًا مناسبًا عند الكرام (بني ثعل).
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يبرز الاستقرار عند الكرام.
  - **تأكيد**" :إن" لتعزيز فكرة الكرم.
  - **مثل ضمني** :الكرام يستقبلون الكرام.
  - **إيقاع** :يعزز المدح والثناء.

البيت ٢:

فَوَجَدْتُ خيرَ النَّاسِ كُلِّهُمُ * جَارًا وَأَوْفَاهَم أبَا حَنْبَلْ

- **اللغة** :
  - "وجدت": اكتشفت أو رأيت.
  - "خير الناس": أفضل الناس.
  - "جارًا": مضيفًا.
  - "أوفاهم": أكثرهم وفاءً.
  - "أبا حنبل": قائد بني ثعل.
- **المعنى** :
  - يشيد الشاعر بكرم بني ثعل، ويصف أبا حنبل بأنه أفضل جار وأكثرهم وفاءً.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **مدح** :الثناء على أبا حنبل وبني ثعل.
  - **تصوير** :يبرز الكرم والوفاء.
  - **تفضيل**" :خير الناس" و"أوفاهم" للإشادة.
  - **إيقاع** :يعزز المدح.

البيت ٣:

أَقْرَبَهُمْ خَيرًا وَأَبْعَدَهُمْ * شَرًّا وَأَجْوَدَهُمْ أَوَانَ بَخَلْ

- **اللغة** :
  - "أقربهم خيرًا": أكثرهم خيرًا.
  - "أبعدهم شرًا": أكثرهم بعدًا عن الشر.
  - "أجودهم": أكرمهم.
  - "أوان بخل": وقت البخل أو الحاجة.
- **المعنى** :
  - يمدح الشاعر أبا حنبل بأنه الأقرب إلى فعل الخير، الأبعد عن الشر، والأكثر كرمًا حتى في أوقات البخل.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **مدح** :الإشادة بأخلاق أبا حنبل.
  - **تفضيل**" :أقرب، أبعد، أجود" لتعزيز المدح.
  - **طباق** :بين "خيرًا" و"شرًا" للتأكيد.
  - **تصوير** :يبرز الكرم في الشدة.
  - **إيقاع** :يعزز الثناء.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **المدح** :
  - الثناء على بني ثعل وقائدهم أبا حنبل (البيتان ٢-٣).
  - إبراز كرمهم وشرفهم (البيتان ١-٣).

٢. **التصوير البياني** :
  - صورة إنزال الرحل عند الكرام (البيت ١).
  - صورة أبا حنبل كأفضل جار وأكثر وفاءً (البيت ٢).

- صورة الكرم في أوقات البخل (البيت ٣).

٣. **التأكيد** :
- "إن" في البيت الأول لتأكيد شرف بني ثعل.
- "خير الناس" و"أوفاهم" لتعزيز المدح (البيت ٢).

٤. **التفضيل** :
- "أقرب، أبعد، أجود" في البيت الثالث لإبراز تفوق أبا حنبل.

٥. **الطباق** :
- بين "خيرًا" و"شرًا" في البيت الثالث لتأكيد الأخلاق العالية.

٦. **المثل الضمني** :
- "الكرام للكريم محل" كمثل يعبر عن ترابط الشرفاء (البيت ١).

٧. **الإيقاع والموسيقى** :
- البحر الطويل يعطي إيقاعًا هادئًا وقويًا يناسب المدح.
- التكرار في "أقرب، أبعد، أجود" يعزز الموسيقى والثناء.

٨. **الفخر الضمني** :
- إشارة الشاعر إلى نفسه ككريم يستحق استقبال الكرام (البيت ١).
- الثناء على مضيفيه يعكس مكانته (البيتان ٢-٣).

الخلاصة

الأبيات الثلاثة تمثل نموذجًا رائعًا لمدح امرئ القيس، حيث يشيد بكرم بني ثعل وقائدهم أبا حنبل، مؤكدًا على شرفهم، وفائهم، وكرمهم حتى في أوقات الشدة. اللغة فصيحة ومليئة بالمفردات المدحية، والمعاني تركز على الثناء والإشادة بالأخلاق العالية. الأساليب البلاغية (مدح، تصوير، تفضيل، طباق) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن الكرم والشرف مع إبراز القيم الجاهلية مثل المروءة والجود.

١٦

١ أَرَى إبِلِي والحمدُ للهِ أَصْبَحَتْ * ثِقَالاً إذا ما اسْتَقْبَلَتْهَا صُعُودُها

٢ رَعَتْ بِحِيالِ ابْنَيْ زُهيرٍ كِليهما * مَعَاشِيبُ حَتَّى ضَاقَ عنها جُلُودُها

البيت الأول

النص:

أَرَى إِبِلِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَصْبَحَتْ * ثِقَالًا إِذَا مَا اسْتَقْبَلَتْهَا صُعُودُهَا

١ -**اللغة**

- **أرى** :فعل مضارع بمعنى أشاهد أو أبصر.
- **إبلي** :جمع "إبل"، أي النوق والجمال التي يملكها.
- **الحمد لله** :جملة اعتراضية تدل على الشكر لله.
- **أصبحت** :صارت.
- **ثقالاً** :جمع "ثقيل"، أي ممتلئة السمينة.
- **إذا ما استقبلتها صعودها** :أي إذا واجهت هذه الإبل المرتفعات (التلال والجبال العالية).

٢ -**المعنى**

يقول الشاعر: "إني أشاهد إبلي – وأحمد الله على ذلك – قد صارت سمينة ثقيلة، حتى إنها إذا صعدت في الجبال أو المرتفعات، بدت ثقيلة الحركة بسبب سمنها".

٣ -**الأسلوب البلاغي**

- **الالتفات إلى الحمد لله** :فيه شكر لله على النعمة، وهو أسلوب اعتراضي يقوي المعنى.
- **التصوير الفني** :صور الإبل السمينة وكأن ثقلها يظهر بوضوح عند صعودها المرتفعات، مما يعطي مشهداً حسياً.
- **طباق خفي** :بين (أصبحت ثقالاً) و(صعودها) حيث يظهر ثقلها في موضع المشقة (الصعود).

البيت الثاني

النص:

رَعَتْ بِحِيَالِ ابْنَيْ زُهَيْرٍ كِلَيْهِمَا * مَعَاشِيبُ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

١ -**اللغة**

- **رعت** :أكلت الكلأ من الأرض.
- **بحيال** :بجوار، أو عند.
- **ابني زهير** :رجلان يُنسبان إلى "زهير"، والغالب أنهما أخوان من قومه.
- **كليهما** :كلا الاثنين.

- **معاشيب**: جمع "مَعشُوب"، وهو اللبن الممزوج بالماء أو اللبن المخلوط بشيء آخر. والمقصود هنا المراعي الغنية الممزوجة بالأعشاب المختلفة.
- **حتى ضاق عنها جلودها**: أي من كثرة الأكل حتى امتلأت أجسامها وضاقت الجلود على الشحم واللحم.

٢ -المعنى

يقول: "إن إبلي رعت بجوار مرعى ابني زهير كلاهما، فأكلت أعشاباً كثيرة متنوعة، حتى امتلأت بطونها وسمنت لدرجة أن جلودها ضاقت عنها".

٣ -الأسلوب البلاغي

- **مبالغة**: (حتى ضاق عنها جلودها) مبالغة في وصف السمن.
- **التصوير**: شبّه امتلاء الإبل وضيق الجلد عنها بالوعاء الذي يفيض عن سعته.
- **مجاز مرسل**: (معاشيب) أطلق اللفظ على المراعي الغنية، وهو في الأصل يُطلق على اللبن المخلوط.

الخلاصة: الشاعر يصف إبله ويفتخر بسمنها وكثرة مرعاها، فيصوّرها كأنها ممتلئة بالخير والبركة، وهذا من دلائل الثراء عند العرب.

١٧

١ أَرَى نَاقَتِي اليومَ قَدْ أَصْبَحَتْ * عَلَى الأَيْنِ ذاتَ هِبَابٍ نَوَارَا

٢ رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الغَبِيطِ * فَكَادَتْ تَجُدُّ لذاكَ الهِجَارَا

البيت الأول

النص:

أَرَى نَاقَتِي الْيَوْمَ قَدْ أَصْبَحَتْ * عَلَى الأَيْنِ ذَاتَ هِبَابٍ نَوَارَا

١ -اللغة

- **أرى**: أشاهد أو أبصر.
- **ناقتي**: أنثى الجمل، والمراد ناقته الخاصة.
- **أصبحت**: صارت.
- **على الأين**: *الأين* هو الإعياء والتعب من طول السير.
- **ذات هِباب**: الهِباب هو الغبار المتطاير من الأرض عند السير.
- **نوارا**: أي مشرقة أو بارزة أو لامعة، وقيل: بمعنى متألقة في منظرها.

٢ -المعنى

يقول الشاعر: "أرى ناقتي اليوم قد صارت متعبة من شدة السير، ويظهر عليها الغبار المتصاعد من مشيها، ومع ذلك فهي لامعة المنظر مشرقة الهيئة".

٣ -الأسلوب البلاغي

- **التضاد**: جمع بين *الإعياء (الأين) والنوار (الإشراق)* في صورة واحدة، وهذا يبرز جمال الناقة رغم تعبها.
- **التصوير الحسي**: صور الناقة وقد غطّاها الغبار المتصاعد من حركتها، كأن المشهد مرسوم أمام العين.
- **كناية**: "ذات هِباب" كناية عن كثرة حركتها وسيرها.

البيت الثاني

النص:

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الغَبِيطِ * فَكَادَتْ تَجُدُّ لِذَاكَ الهِجَارَا

١ -اللغة

- **رأت**: أبصرت.
- **هلكًا**: الهلاك أو الخطر العظيم.
- **نجاف الغبيط**: *النِّجاف* هو خشب السرج الذي يوضع على ظهر الناقة، و*الغَبيط* نوع من الهوادج تركب فيه النساء. المعنى: رأت ضرراً أو مشقة من حمل الهودج وأخشابه.
- **تكاد تجُدّ**: أي تكاد تبذل جهدها وتشق على نفسها.
- **الهجار**: السير الشديد أو المجهود القوي.

٢ -المعنى

يقول: "إن ناقتي حين حملت ذلك الهودج الثقيل وما فيه، رأت فيه مشقة عظيمة، حتى كادت تبذل جهدها كله في السير وتحمل المشقة".

٣ -الأسلوب البلاغي

- **التصوير**: جعل الناقة كأنها تبصر المشقة "رأت هلكًا"، وهو مجاز عقلي، إذ الرؤية هنا بمعنى الشعور أو الإحساس.
- **المبالغة**: (كادت تجدّ لذاك الهجارا) أي تبذل كل طاقتها، مبالغة في شدة التعب.
- **المجاز**: "نجاف الغبيط" استُخدم كرمز للمشقة، مع أن الأصل أنه خشب الهودج.

الخلاصة: الشاعر يصف ناقته المتعبة من كثرة السير وحمل الهوادج، فيبرز قوتها رغم التعب، ويستعمل صورًا حسية قوية تمزج بين الغبار، التعب، والإشراق.

١٨

١ **أَلا يا لَهفَ هِنْدٍ إِثْرَ قَوْمٍ** * **هُمُ كانوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا**
٢ وَقَاهُم جَدُّهم بِبَنِي أَبِيهم * وبالأَشْقَيْنِ ما كان العِقَابُ
٣ وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا * وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطابُ

البيت الأول

النص:

أَلا يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِثْرَ قَوْمٍ * هُمُ كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا

١ -اللغة

- **ألا** :أداة تنبيه.
- **يا لهف هند** :أسلوب تفجع، أي يا حسرتي وحزن "هند" (امرأة من قومه أو كناية عن النساء عمومًا).
- **إثر قوم** :بعد قوم.
- **الشفاء** :المنقذ والدواء، أي كانوا سبب النجاة.
- **لم يُصابوا** :لم يُهزموا أو لم ينلهم أذى.

٢ -المعنى

يتحسر الشاعر قائلاً: "وا حسرتاه على هند بعد قومٍ كانوا سبب النجاة والدواء للمصائب، ومع ذلك سلموا ولم يُصَبوا بمكروه".

٣ -الأسلوب البلاغي

- **نداء + أسلوب تفجع** :(يا لهف هند) أسلوب يدل على الحزن واللوعة.
- **تشبيه بليغ** :جعل القوم "شفاءً" أي كالدواء للمرض، في إشارة إلى قوتهم ونفعهم.
- **التقديم والتأخير** :(هم كانوا الشفاء) فيه حصر وتأكيد.

البيت الثاني

النص:

وَقَاهُم جَدُّهُمْ بِبَنِي أَبِيهِمْ * وَبِالأَشْقَيْنِ مَا كَانَ العِقَابُ

١ -اللغة

- **وقاهم** :حفظهم وصانهم.
- **جدهم** :الحظ السعيد أو النصيب.
- **بني أبيهم** :أي بعصبية القرابة ورابطة الدم.
- **الأشقين** :هما سيفان أو رمزان للقوة، وقيل إشارة إلى قائدين من القوم.
- **العقاب** :العقوبة أو الهلاك.

٢ -المعنى

يقول: "لقد وقاهم حظهم السعيد حينما اجتمعوا متناصرين ببني أبيهم (أقاربهم)، وبقوة الأشقين، فنجوا من العقاب والهزيمة".

٣ -الأسلوب البلاغي

- **مجاز مرسل** :(جدهم) أطلق السبب (الحظ) وأراد به الحماية والنجاة.
- **كناية** :(ببني أبيهم) كناية عن قوة العصبية القبلية.
- **المقابلة** :بين "وقاهم" و"العقاب" لإبراز شدة النجاة.

البيت الثالث

النص:

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا * وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطَابُ

١ -اللغة

- **أفلتَهنّ** :نجا منهنّ (أي من النساء أو من ضرباتهن/لعناتهنّ).
- **علباء** :اسم رجل (علباء بن الحارث).
- **جريضًا** :بلع الغصّة على غيظ، أي هاربًا مكروبًا.
- **ولو أدركنه** :أي لو أمسكْنَه أو لحقْن به.
- **صفر الوطاب** *:الوطاب* وعاء اللبن، و"صفر الوطاب" كناية عن الفقر والجدب.

٢ -المعنى

يقول: "علباء نجا من أولئك (النساء أو الأعداء) وهو يبتلع غصته في حزن، ولو أنهنّ أدركنه لأصبح فقيرًا محتقرًا كمن عنده أوطاب فارغة بلا لبن".

٣ -الأسلوب البلاغي

- **استعارة** :(صفر الوطاب) استعارة للفقر والذل.

- **تشبيه ضمني** :شبّه حال علباء لو أُدرك بالعاجز الفقير الذي لا يملك شيئًا.
- **التصوير** :(جريضًا) صورة حسية قوية تصور الغيظ والحزن وكأنه غصّة تُبتلع.

الخلاصة :الأبيات مليئة بالأسى والتحسر على قومٍ أقوياء نجوا من البلاء بفضل عصبيتهم، مع تصوير مأساوي لشخص (علباء) الذي هرب في ذلّ وكرب.

١٩

١	أَلِمَّا على الرَّبْعِ القديمِ بِعَسْعَسَا	*	كأنِّي أُنَادي أوْ أُكَلِّمُ أخرْسَا
٢	فلوْ أنَّ أهلَ الدَّارِ فيها كَعَهْدِنَا	*	وَجدتُ مَقيلاً عِندهمْ وَمُعرَّسَا
٣	فلا تُنْكِرُونِي إنَّني أنا ذاكمُ	*	لَيَاليَ حَلَّ الحَيُّ غَوْلاً فَألْعَسَا
٤	فإمَّا تَرَيْنِي لا أُغمِّضُ سَاعَةً	*	مِن الليلِ إلا أنْ أُكِبَّ فَأَنْعَسَا
٥	تَأَوَّبَني دَائِي القَدِيمُ فَغَلَّسَا	*	أُحَاذِرُ أنْ يَرْتَدَّ دَائِي فأُنْكَسَا
٦	فَيا رُبَّ مَكرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ	*	وَطَاعَنْتُ عنهُ الخيلَ حتى تَنَفَّسَا
٧	وَيَا رُبَّ يَوْمٍ قَدْ أرُوحُ مُرَجَّلاً	*	حَبِيبًا إلى البِيضِ الكَوَاعبِ أمْلَسَا
٨	يَرِعْنَ إلى صَوْتِي إذا ما سَمِعْنَهُ	*	كمَا تَرْعوِي عِيطٌ إلى صَوْتِ أعيَسَا
٩	أرَاهُنّ لا يُحْبِبنَ مَن قَلّ مَالُهُ	*	ولا مَن رَأَيْنَ الشَّيبَ فيه وقوَّسَا
١٠	وما خِفْتُ تَبريحَ الحياةَ كما أَرَى	*	تَضِيقُ ذِراعِي أنْ أقومَ فألبَسَا
١١	فلو أنَّها نَفْسٌ تموتُ جَمِيعَةً	*	وَلَكِنّهَا نَفْسٌ تَسَاقَطُ أنْفُسَا
١٢	وبُدِّلْتُ قَرْحًا دَامِيًا بعدَ صِحَّةٍ	*	لعلَّ منايانا تحوّلن أبْؤُسَا
١٣	لَقَدْ طَمَحَ الطَّمّاحُ مِن بُعْدِ أرْضِهِ	*	لِيُلْبِسَنِي مِن دَائِهِ ما تَلَبَّسَا
١٤	ألا إنَّ بعدَ العُدْمِ للمرءِ قِنْوَةً	*	وَبعدَ المَشيبِ طولَ عُمْرٍ ومَلْبَسَا

شرح قصيدة امرئ القيس (رثاء ذاتي وغزل)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الرثائية والغزلية. أمثلة: **ألما** (استفهام)، **عسعسا** (ظلام)، **أخرَسا** (صامت)، **تأوّبني دائي** (ألمني)، **مكروب** (مهموم)، **مرجّلاً** (متزين)، **البيض الكواعب** (نساء شابات)، **تبريح الحياة** (مشقتها). اللغة حسية وعاطفية.

المعنى

تركز القصيدة على الرثاء الذاتي، الحنين للأطلال، الفخر بالشجاعة والجاذبية، والشكوى من المرض والشيخوخة.

شرح الأبيات

١. يتساءل عن وقوفه على الأطلال كمن يكلم أخرَس.
٢. يتمنى وجود أهل الدار ليجد مكان راحة.
٣. يطلب عدم نسيانه، مؤكدًا هويته.
٤. يصف أرقه إلا عند الإغفاء من التعب.
٥. يشتكي من مرضه ويخاف انتكاسته.
٦. يذكر شجاعته في نجدة المهمومين.
٧. يصف شبابه محبوبًا من النساء.
٨. يشبه انتباه النساء لصوته بالظباء.
٩. يشتكي من رفض النساء للفقير والمسن.
١٠. يشتكي من مشقة الحياة وعجزه.
١١. يتمنى الموت دفعة واحدة بدلاً من التدهور.
١٢. يشتكي من المرض ويتخوف من التعاسة.
١٣. يشتكي من طامع أصابه بدائه.
١٤. يتفاءل بكفاية بعد الفقر وعيش بعد الشيخوخة.

الأسلوب البلاغي

١. **الرثاء الذاتي**: الحنين والشكوى.
٢. **الغزل**: وصف جاذبيته للنساء.
٣. **الفخر**: إبراز شجاعته.
٤. **التصوير البياني**: صور الأطلال، الأرق، والشباب.
٥. **التشبيه**: الكلام كحديث مع أخرَس، النساء كظباء.
٦. **الكناية**: "أطار النوم" للأرق.
٧. **التمني**: "فلو" للحنين والأسى.
٨. **الشكوى**: المرض والشيخوخة.
٩. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان الحزن والحيوية.
١٠. **التفاؤل**: الأمل في الكفاية والعيش.

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع لرثاء ذاتي، غزل، وفخر. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الحنين والشجاعة، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات الأربعة عشر بطابع الرثاء الذاتي، الحنين، والغزل، مع لمحات من الفخر والشكوى من الزمن. يبدأ الشاعر بالوقوف على الأطلال، متذكرًا الأحبة الغائبين، ثم ينتقل إلى وصف حالته النفسية، شجاعته في المعارك، إعجاب النساء به، وأخيرًا شكواه من المرض والشيخوخة. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الشوق، الشجاعة، الكرم، والشرف. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا رثائيًا وغزليًا مع مفردات تعكس الحنين، الشجاعة، الجمال، والشكوى. الكلمات تحمل دلالات حسية وعاطفية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **ألما** :هل وقفت.
- **الربع القديم** :الأطلال القديمة.
- **عسعسا** :ظلام الليل أو الاقتراب.
- **أنادي أو أكلم أخرَسا** :أتحدث إلى صامت.
- **مقيلاً ومعرسا** :مكانًا للراحة والمبيت.
- **لا تنكروني** :لا تنسوني.
- **ذاكم** :ذلك الشخص.
- **غولاً فألعسا** :مكان أو حالة ظلام.
- **لا أغمض ساعة** :لا أنام.
- **أكبّ فأنعسا** :أنحني فأغفو.

- **تأوّبني دائي** :ألم بي مرضي.
- **غلّسا** :أتى في الظلام.
- **أحاذر أنكسا** :أخاف الانتكاس.
- **مكروب** :مهموم.
- **كررت وراءه** :عدت لنجدته.
- **طاعنت الخيل** :قاتلت الخيالة.
- **تنفّسا** :هدأت أو استرحت.
- **مرجّلاً** :متزينًا.
- **حبيبًا إلى البيض الكواعب** :محبوبًا للنساء الشابات.
- **أملسا** :ناعمًا.
- **يرعن إلى صوتي** :ينتبهن لصوتي.
- **عيط** :ظباء.
- **أعيسا** :ذئب.
- **تبريح الحياة** :مشقة الحياة.
- **تضيق ذراعي** :عجزي.
- **ألبسا** :أرتدي.
- **نفس تموت جميعة** :موت دفعة واحدة.
- **تساقط أنفسا** :تتساقط تدريجيًا.
- **قرحًا داميًا** :جرحًا أو مرضًا.
- **منايانا** :الأقدار.
- **أبؤسا** :أتعس.
- **طمح الطمّاح** :طمع الطامع.
- **يلْبسني داءه** :ينقل إليّ مرضه.
- **تلّبسا** :أصابه.
- **العدْم** :الفقر.
- **قنوة** :كفاية.
- **مشيب** :شيخوخة.
- **ملبسا** :لباس أو عيش.

اللغة تجمع بين الرثاء، الغزل، الفخر، والشكوى بأسلوب حسي وعاطفي.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

أَلِمَّا على الرَّبْعِ القديمِ بِعَسْعَسَا * كأَنِّي أُنَادي أوْ أُكَلِّمُ أخرْسَا

- **اللغة** :
  - "ألما": هل وقفت.
  - "الربع القديم": الأطلال.
  - "عسعسا": في الظلام.
  - "أنادي أو أكلم أخرَسا": أتحدث إلى صامت.
- **المعنى** :
  - يتساءل الشاعر إن كان قد وقف على الأطلال في الظلام، كأنه ينادي أو يكلم شخصًا أصم لا يرد.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استفهام**" :ألما" للحنين.
  - **تشبيه** :الكلام كحديث مع أخرَس.
  - **تصوير بصري** :الأطلال في الظلام.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ٢:

فلوْ أنَّهَا أهلَ الدَّارِ فيها كَعَهْدِنَا * وَجدتُ مَقيلاً عِندهمْ وَمْعرَّسَا

- **اللغة** :
  - "فلو": تمني.
  - "أهل الدار": سكان المكان.
  - "كعهدهم": كما كانوا.
  - "مقيلاً ومعرسا": مكان راحة ومبيت.
- **المعنى** :
  - يتمنى الشاعر لو كان أهل الدار موجودين كالسابق، لوجد عندهم مكانًا للراحة والمبيت.
- **الأسلوب البلاغي** :

- **تمني**" :فلو" للحنين.
- **تصوير عاطفي** :يبرز الشوق.
- **إيقاع** :يعزز الأسى.

البيت ٣:

فلا تُنْكِرُونِي إِنَّني أنا ذاكمُ * لَيَاليَ حَلَّ الحَيُّ غَوْلاً فَألعَسَا

- **اللغة** :
  - "لا تنكروني": لا تنسوني.
  - "إنني أنا ذاكم": أنا ذلك الشخص.
  - "ليالي حلّ الحيّ": أيام إقامة القبيلة.
  - "غولاً فألعسا": مكان أو حالة ظلام.
- **المعنى** :
  - يطلب الشاعر ألا يُنسى، مؤكدًا أنه الشخص نفسه الذي عاش مع الحيّ في غول ليالي مظلمة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **أمر**" :لا تنكروني" للعاطفة.
  - **تأكيد**" :إنني أنا ذاكم."
  - **تصوير** :يبرز الحنين.
  - **إيقاع** :يعزز الشوق.

البيت ٤:

فإِمَّا تَرَيْنِي لا أُغَمِّضُ ساعَةً * مِن الليلِ إلا أَنْ أُكِبَّ فَأَنْعَسَا

- **اللغة** :
  - "إما تريني": إذا رأيتني.
  - "لا أغمض": لا أنام.
  - "أكبّ فأنعسا": أنحني فأغفو.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر أرقه ليلاً، حيث لا ينام إلا إذا أنحنى من التعب فأغفى قليلاً.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الأرق.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ٥:

تَأَوَّبَني دَائِي القَدِيمُ فَغَلَّسَا * أُحَاذِرُ أنْ يَرْتَدَّ دَائِي فأُنْكَسَا

- **اللغة** :
  - "تأوّبني دائي": ألم بي مرضي.
  - "غلّسا": أتى في الظلام.
  - "أحاذر أنكسا": أخاف الانتكاس.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر مرضه القديم الذي ألمه ليلاً، ويخاف أن ينتكس ويزداد سوءًا.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير عاطفي** :يبرز المرض والخوف.
  - **تشخيص** :المرض كفاعل.
  - **إيقاع** :يعزز الأسى.

البيت ٦:

فَيا رُبَّ مَكرُوبٍ كَرَرْتُ وَرَاءَهُ * وَطَاعَنْتُ عنهُ الخيلَ حتى تَنَفَّسَا

- **اللغة** :
  - "يا ربّ": كثيرًا.
  - "مكروب": مهموم.
  - "كررت وراءه": عدت لنجدته.
  - "طاعنت الخيل": قاتلت الخيالة.
  - "تنفّسا": هدأت.
- **المعنى** :
  - يذكر الشاعر شجاعته في نجدة المهمومين، وقاتل الخيالة حتى هدأت المعركة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **فخر** :يبرز الشجاعة.
  - **تصوير حركي** :يبرز المعركة.
  - **إيقاع** :يعزز القوة.

البيت ٧:

وَيَا رُبَّ يَوْمٍ قَدْ أرُوحُ مُرَجَّلاً * حَبِيبًا إلى البِيضِ الكَوَاعبِ أمْلَسَا

- **اللغة** :
  - "يا ربّ": كثيرًا.
  - "أروح مرجّلاً": أذهب متزينًا.
  - "حبيبًا": محبوبًا.
  - "البيض الكواعب": النساء الشابات.
  - "أملسا": ناعمًا.
- **المعنى** :
  - يصف أيام شبابه حين كان يذهب متزينًا، محبوبًا من النساء الشابات.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **غزل** :وصف الإعجاب به.
  - **تصوير بصري** :يبرز الشباب.
  - **فخر** :يعكس الجاذبية.
  - **إيقاع** :يعزز الحيوية.

البيت ٨:

يَرِعْنَ إلى صَوْتِي إذا ما سَمِعْنَهُ * كمَا تَرْعوِي عِيطٌ إلى صَوْتِ أعيَسَا

- **اللغة** :
  - "يرعن": ينتبهن.
  - "عيط": ظباء.
  - "أعيسا": ذئب.
- **المعنى** :
  - يصف النساء ينتبهن لصوته كما تنتبه الظباء لصوت الذئب.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :النساء كالظباء.
  - **غزل** :يبرز الجاذبية.
  - **تصوير صوتي** :يعزز الحركة.

البيت ٩:

أرَاهُنّ لا يُحْبِبنَ مَن قَلّ مَالُهُ * ولا مَن رَأَيْنَ الشَّيب فيه وقوَّسَا

- **اللغة** :
  - "لا يحببن": لا يعجبن.
  - "قلّ ماله": فقير.
  - "الشيب وقوّسا": شيخوخة وانحناء.
- **المعنى** :
  - يشتكي أن النساء لا يحببن الفقير أو المسن المنحني.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **شكوى** :يبرز تغير الزمن.
  - **تصوير** :يعكس الشيخوخة.
  - **إيقاع** :يعزز الأسى.

البيت ١٠:

وما خِفْتُ تَبريحَ الحياةَ كما أرَى * تَضِيقُ ذِراعي أنْ أقومَ فألبَسَا

- **اللغة** :
  - "تبريح الحياة": مشقتها.
  - "تضيق ذراعي": عجزي.
  - "ألبسا": أرتدي.
- **المعنى** :
  - يشتكي من مشقة الحياة التي جعلته عاجزًا عن القيام وارتداء ثيابه.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **شكوى** :يبرز العجز.
  - **تصوير** :يعكس الضعف.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ١١:

فلو أنَّها نَفْسٌ تموتُ جَمِيعَةً * وَلَكِنّهَا نَفْسٌ تَسَاقَطُ أنْفُسَا

- **اللغة** :
  - "نفس تموت جميعة": موت دفعة واحدة.
  - "تساقط أنفسا": تتساقط تدريجيًا.

- **المعنى** :
  - يتمنى لو كان الموت دفعة واحدة، لكنه يعاني من تساقط قواه تدريجيًا.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تمني**" :فلو" للحزن.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الضعف.
  - **إيقاع** :يعزز الأسى.

البيت ١٢:
وبُدِّلْتُ قَرْحًا دَامِيًا بعدَ صِحَّةٍ * لعلَّ منايانا تحوّلن أَبْؤُسَا

- **اللغة** :
  - "قرحًا داميًا": جرحًا أو مرضًا.
  - "منايانا": الأقدار.
  - "أبؤسا": أتعس.
- **المعنى** :
  - يشتكي من استبدال صحته بمرض، متمنيًا ألا تتحول أقداره إلى تعاسة أكبر.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **شكوى** :يبرز المرض.
  - **تمني**" :لعل" للأمل.
  - **تصوير** :يعكس التحول.

البيت ١٣:
لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاحُ مِن بُعْدِ أرْضِهِ * لِيُلْبِسَنِي مِن دَائِهِ ما تَلَبَّسَا

- **اللغة** :
  - "طمح الطمّاح": طمع الطامع.
  - "يلْبسني داءه": ينقل إليّ مرضه.
  - "تلّبسا": أصابه.
- **المعنى** :
  - يشتكي من طامع أصابه بدائه من بعيد.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **شكوى** :يبرز الأذى.
  - **تصوير** :الداء كلباس.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ١٤:
أَلَا إِنَّ بعدَ العُدْمِ للمرءِ قِنْوَةً * وَبعدَ المَشيبِ طولَ عُمْرٍ ومَلْبَسَا

- **اللغة** :
  - "العدْم": الفقر.
  - "قنوة": كفاية.
  - "مشيب": شيخوخة.
  - "ملبسا": لباس أو عيش.
- **المعنى** :
  - يقول إن بعد الفقر تأتي الكفاية، وبعد الشيخوخة طول العمر والعيش.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تفاؤل** :يبرز الأمل.
  - **تصوير** :يعكس التحول.
  - **إيقاع** :يعزز الأمل.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الرثاء الذاتي** :
  - الحنين إلى الأطلال (البيتان ١-٢).
  - الشكوى من المرض والشيخوخة (الأبيات ٤-٥، ٩-١٣).

٢. **الغزل** :
  - وصف إعجاب النساء به في الشباب (البيتان ٧-٨).

٣. **الفخر** :
  - إبراز شجاعته في المعارك (البيت ٦).
  - الإعجاب به في الشباب (البيتان ٧-٨).

٤. **التصوير البياني** :
  - صورة الأطلال والظلام (البيت ١).

- صورة الأرق والمرض (الأبيات ٤-٥).
- صورة الشجاعة والنساء (الأبيات ٦-٨).

٥. **التشبيه** :
- الكلام كحديث مع أخرَس (البيت ١).
- النساء كالظباء (البيت ٨).

٦. **الكناية** :
- "أطار النوم" للأرق (البيت ١).
- "أصبح مسلما" للهزيمة (البيت ٣).

٧. **التمني** :
- "فلو" في البيتين ٢ و ١١ للحنين والأسى.

٨. **الشكوى** :
- الشكوى من المرض والشيخوخة (الأبيات ٩-١٣).

٩. **الإيقاع والموسيقى** :
- البحر الطويل يعطي إيقاعًا حزينًا وحيويًا.
- التكرار في "يا ربّ" يعزز الموسيقى.

١٠. **التفاؤل** :
- الأمل بعد الفقر والشيخوخة (البيت ١٤).

الخلاصة

الأبيات الأربعة عشر تمثل نموذجًا رائعًا لشعر امرئ القيس، حيث يجمع بين الرثاء الذاتي، الحنين إلى الأطلال، الفخر بالشجاعة والجاذبية، والشكوى من المرض والشيخوخة، مع لمحة تفاؤل. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تركز على الحنين، الشجاعة، والأسى. الأساليب البلاغية (رثاء، غزل، فخر، تصوير، تشبيه) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن الحياة الجاهلية وقيمها.

٢٠

١	أَمَاوِيَّ هلْ لي عندَكم مِن مُعَرَّسِ	*	أمِ الصَّرْمَ تختارِينَ بالوَصْلِ نَيْأَسِ
٢	أبِيني لَنَا إنّ الصَرِيمةَ رَاحَةٌ	*	مِن الشَكِّ ذي المَخْلُوجةِ المُتَلَبِّسِ
٣	كأنّي وَرَحْلِي فوقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ	*	بِشَرْبَةَ أو طاوٍ بِعِرْنَانَ مُوجِسِ
٤	تَعَشَّى قَلِيلاً ثمّ أنْحَى ظُلُوفَهُ	*	يُثِيرُ الترابَ عن مبيتٍ ومَكْنِسِ
٥	يَهِيلُ وَيُذْرِي تُرْبَهَا وَيُثِيرُهُ	*	إثَارَةَ نَبَّاثِ الهَوَاجِرِ مُخْمِسِ
٦	فَبَاتَ على خَدٍّ أحَمَّ وَمَنكِبٍ	*	وَضِجعَتُهُ مثلُ الأسيرِ المُكَرْدَسِ
٧	وباتَ إلى أَرْطَاة حِقْفٍ كأنَّها	*	إذا أَلْثَقَتْها غَبْيَةٌ بيتُ مُعْرِسِ
٨	فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدَيَّةً	*	كلابُ بنُ مُرٍّ أو كلابُ بنُ سِنْبِسِ
٩	مُغَرَّثَةً زُرْقًا كأنَّ عيونَها	*	مِن الذَّمْرِ والإيحاءِ نُوَّارُ عِضْرَسِ
١٠	فأدبرَ يكسوها الرَّغامَ كأنَّها	*	على الصَّمْدِ وَالآكامِ جِذوَةُ مُقبِسِ
١١	وأيقنَ إنْ لاقَيْنَهُ أنَّ يَومَهُ	*	بذِي الرِّمثِ إنْ ماوَتْنهُ يوْمُ أَنْفُسِ
١٢	فَأدرَكنَهُ يأخُذنَ بالسَّاقِ وَالنَّسَا	*	كما شَبْرَقَ الوِلدانُ ثَوبَ المُقَدَّسِ
١٣	وَغَوَّرْنَ في ظِلِّ الغَضَا وَتَرَكْنَهُ	*	كَقَرْمِ الهِجانِ الفادِرِ المُتَشَمِّسِ

شرح قصيدة امرئ القيس (غزل ورحلة)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الغزلية والوصفية. أمثلة: **أماوي** (نداء)، **معرّس** (مبيت)، **صريمة** (قطيعة)، **أحقب قارح** (جمل قوي)، **مغرّثة زرق** (كلاب شرسة)، **جذوة مقبس** (نار). اللغة حسية وحركية.

المعنى

تركز القصيدة على غزل أماوي، وصف رحلة قاسية على جمل، ومواجهة كلاب شرسة، مع فخر ضمني.

شرح الأبيات

١. يخاطب أماوي متسائلًا عن مبيت أو قطيعة.
٢. يطلب توضيح موقفها، مؤكدًا راحة القطيعة.
٣. يشبّه نفسه على جمل في أماكن قاحلة.
٤. يصف الجمل يأكل ويثير التراب.
٥. يصف الجمل يرفع الغبار كمحرك في الحر.
٦. يصف الجمل يبيت كأسير.
٧. يصف الجمل عند شجر وكثبان كبيت مبيت.
٨. تصبح الجمل كلاب قبائل عند الشروق.
٩. يصف الكلاب شرسة عيونها كزهر العضرس.
١٠. يصف الجمل ينسحب مغطيًا الكلاب بالغبار.
١١. يؤكد أن مواجهة الكلاب يوم قاسٍ.
١٢. يصف الكلاب تلحق الجمل كالأطفال تمزق ثوبًا.
١٣. يصف الكلاب تختبئ تاركة الجمل متعبًا.

الأسلوب البلاغي

١. **الغزل**: مخاطبة أماوي بشوق.
٢. **الوصف**: وصف الرحلة والكلاب.
٣. **التصوير البياني**: صور الغبار، المعاناة، والمواجهة.
٤. **التشبيه**: الجمل كأسير، الكلاب كنار.
٥. **النداء**: "أماوي" للعاطفة.
٦. **الأمر**: "أبيني" للإلحاح.
٧. **التأكيد**: "إن" و"أيقن" للقوة.
٨. **الفخر الضمني**: قوة الجمل.
٩. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان الحيوية.
١٠. **الشكوى**: الشك والقطيعة.

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع لغزل، وصف رحلة، وفخر. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الشوق والشجاعة، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة

القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات الثلاثة عشر بطابع الغزل، الرحلة، والوصف الدقيق للطبيعة والمعاناة، مع لمحات من الشكوى والفخر. يبدأ الشاعر بمخاطبة محبوبته **"أماوي"**، مستفهمًا عن إمكانية اللقاء أو الصرم، ثم ينتقل إلى وصف رحلته على ناقته، ومعاناته من الكلاب التي تطارده، مبرزًا شجاعته وقوته رغم التحديات. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الشوق، الشجاعة، والصبر. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا غزليًا ووصفيًا مع مفردات تعكس الشوق، الرحلة، المعاناة، والشجاعة. الكلمات تحمل دلالات حسية وحركية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **أماوي** :اسم المحبوبة.

- **معرّس** :مكان مبيت.
- **الصرم** :القطيعة.
- **نيأس** :بعيد.
- **الصريمة** :القطيعة.
- **الشك ذي المخلوجة المتلبّس** :الشك المربك الملتبس.
- **أحقب قارح** :جمل قوي.
- **شربة، طاوٍ، عرنان، موجس** :أماكن أو أوصاف للرحلة.
- **تعشّى قليلاً** :أكل قليلاً.
- **ظلوفه** :حوافره.
- **يهيل، يذري، يثير** :يرفع التراب.
- **نبّاث الهواجر مخمس** :محرّك الغبار في الحر.
- **خدّ أحمّ، منكب** :خد وكتف الجمل.
- **مكردس** :مكبل.
- **أرطاة حقف** :شجر وكثبان.
- **غبية** :سحابة.
- **معرس** :مبيت.
- **صبّحه** :أتاه صباحًا.
- **كلاب بني مر، بني سنبس** :كلاب قبائل.
- **مغرّثة زرق** :كلاب شرسة زرق العيون.
- **الذمر والإيحاء** :القوة والرعب.
- **نوار عضرس** :زهر العضرس (شجر).
- **رغام** :غبار.
- **جذوة مقبس** :نار متقدة.
- **ذي الرمث** :مكان.
- **يوم أنفس** :يوم شديد.
- **يأخذن بالساق والنسا** :تمسك بساقه ووتره.
- **شبرق الولدان** :مزّقوا.
- **مقدّس** :راهب.
- **غوّرن في ظل الغضا** :اختبأن في الشجر.
- **قرم الهجان الفادر المتشمّس** :جمل قوي متعرّض للشمس.

اللغة تجمع بين الغزل، الوصف الحسي، والفخر بأسلوب دقيق.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

أَمَاوِيَّ هَلْ لِي عندَكم مِن مُعَرَّسٍ * أمِ الصَّرْمَ تختارِينَ بالوَصْلِ نَيْأَسِ

- **اللغة** :
  - "أماوي": نداء للمحبوبة.
  - "معرّس": مكان مبيت.
  - "الصرم": القطيعة.
  - "نيأس": بعيد.
- **المعنى** :
  - يخاطب الشاعر محبوبته أماوي، متسائلًا إن كان له مكان للمبيت عندها أم أنها تفضل القطيعة على الوصل.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **نداء** "أماوي" للعاطفة.
  - **استفهام** :يبرز الشوق.
  - **تصوير عاطفي** :يعكس الشك والرجاء.
  - **إيقاع** :يعزز الغزل.

البيت ٢:

أبِيني لَنَا إنّ الصَّرِيمةَ رَاحَةٌ * مِن الشَكِّ ذي المَخْلُوجةِ المُتَلَبِّسِ

- **اللغة** :
  - "أبيني": أوضحي.
  - "الصريمة": القطيعة.
  - "الشك المخلوجة المتلبّس": الشك المربك.
- **المعنى** :
  - يطلب من أماوي أن توضح موقفها، مؤكدًا أن القطيعة أريح من الشك المربك الملتبس.

- **الأسلوب البلاغي** :
  - **أمر**" :أبيني" للإلحاح.
  - **تأكيد**" :إن" لتعزيز الفكرة.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الشك.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر.

البيت ٣:

كأنّي وَرَحْلِي فوقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ * بِشَرْبَةَ أو طاوٍ بِعِرْنَانَ مُوجِسِ

- **اللغة** :
  - "أحقب قارح": جمل قوي.
  - "شربة، طاوٍ، عرنان": أماكن.
  - "موجس": خائف.
- **المعنى** :
  - يشبّه الشاعر نفسه ورحله على جمل قوي يسير في أماكن قاحلة، وهو خائف أو حذر.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :يبرز الرحلة.
  - **تصوير حركي** :يعكس القوة والخوف.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ٤:

تَعَشَّى قَلِيلاً ثمَ أَنْحَى ظُلُوفَهُ * يُثِيرُ الترابَ عن مبيتٍ ومَكْنِسِ

- **اللغة** :
  - "تعشّى": أكل.
  - "ظلوفه": حوافره.
  - "يثير التراب": يرفع الغبار.
  - "مبيت، مكنس": مكان النوم والكنس.
- **المعنى** :
  - يصف الجمل يأكل قليلاً ثم يحرك حوافره، مثيرًا التراب في مكان مبيته.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز حركة الجمل.
  - **إيقاع** :يعزز الحيوية.

البيت ٥:

يَهِيلُ وَيُذْرِي تُرْبَهَا وَيُثِيرُهُ * إِثَارَةَ نَبَّاثِ الهَوَاجِرِ مُخْمِسِ

- **اللغة** :
  - "يهيل، يذري، يثير": يرفع التراب.
  - "نبّاث الهواجر": محرك الغبار في الحر.
  - "مخمس": جائع.
- **المعنى** :
  - يصف الجمل يرفع التراب كمن يحرك الغبار في الحر الشديد، وهو جائع.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير بصري** :يبرز الغبار.
  - **تشبيه** :يشبه الجمل بنبّاث.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ٦:

فَبَاتَ على خَدٍّ أحَمَّ وَمَنْكِبٍ * وَضِجعَتُهُ مثلُ الأسيرِ المُكَرْدَسِ

- **اللغة** :
  - "خدّ أحمّ، منكب": خد وكتف الجمل.
  - "مكردس": مكبل.
- **المعنى** :
  - يصف الجمل يبيت على خده وكتفه، مضجعه كالأسير المكبل.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الجمل كالأسير.
  - **تصوير حسي** :يبرز المعاناة.
  - **إيقاع** :يعزز الأسى.

البيت ٧:

وباتَ إلى أَرْطَاة حِقْفٍ كأنَّها * إذا أَلْثَقَتْها غَبْيَةٌ بيتُ مُعْرِسِ

- **اللغة** :

- "أرطاة حقف": شجر وكثبان.
- "غبية": سحابة.
- "بيت معرس": مكان مبيت.

- **المعنى** :
  - يصف الجمل يبيت عند شجر وكثبان، كأنها مكان مبيت بعد أن غطتها سحابة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الكثبان كبيت.
  - **تصوير بصري** :يبرز المشهد.
  - **إيقاع** :يعزز الهدوء.

البيت ٨:
فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدَيَّةً * كلابُ بنُ مُرٍّ أو كلابُ بنُ سِنْبِسِ

- **اللغة** :
  - "صبّحه": أتاه صباحًا.
  - "كلاب بني مر، بني سنبس": كلاب قبائل.
- **المعنى** :
  - تصبح الجمل كلاب قبائل بني مر أو بني سنبس عند شروق الشمس.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير حركي** :يبرز الهجوم.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر.

البيت ٩:
مُغَرَّثَةً زُرْقًا كأنَّ عيونَها * مِن الذَّمْرِ والإيحاءِ نُوَّارُ عِضْرَسِ

- **اللغة** :
  - "مغرّثة زرق": كلاب شرسة زرق العيون.
  - "الذمر والإيحاء": القوة والرعب.
  - "نوار عضرس": زهر شجر.
- **المعنى** :
  - يصف الكلاب شرسة زرق العيون، عيونها كزهر العضرس من قوتها ورعبها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :عيون الكلاب كزهر.
  - **تصوير بصري** :يبرز الشراسة.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر.

البيت ١٠:
فأدبرَ يكسوها الرَّغامَ كأنَّها * على الصَّمْدِ وَالآكامِ جِذْوَةُ مُقبِسِ

- **اللغة** :
  - "أدبر": انسحب.
  - "رغام": غبار.
  - "جذوة مقبس": نار متقدة.
- **المعنى** :
  - يصف الجمل ينسحب مغطيًا الكلاب بالغبار، كأنها نار متقدة على الجبال.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الكلاب كنار.
  - **تصوير بصري** :يبرز الغبار.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ١١:
وأيقنَ إنْ لاقَيْنَهُ أَنَّ يَومَهُ * بذِي الرَّمثِ إنْ ماوَتْنهُ يوْمُ أَنْفُسِ

- **اللغة** :
  - "أيقن": تأكد.
  - "يوم أنفس": يوم شديد.
- **المعنى** :
  - يؤكد الشاعر أنه إذا واجه الكلاب في ذي الرمث، سيكون يومًا قاسيًا.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تأكيد"** :أيقن" للقوة.
  - **تصوير** :يبرز التحدي.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر.

البيت ١٢:

فَأدرَكنَهُ يأخُذنَ بالسَّاقِ وَالنَّسَا * كما شَبْرَقَ الوِلدانُ ثَوبَ المُقَدَّسِ

- **اللغة** :
  - "أدركنه": لحقنه.
  - "الساق والنسا": ساق ووتر الجمل.
  - "شبرق الولدان": مزّق الأطفال.
  - "ثوب المقدّس": ثوب الراهب.
- **المعنى** :
  - يصف الكلاب تلحق بالجمل، تمسك بساقه ووتره، كما يمزق الأطفال ثوب الراهب.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الكلاب كالأطفال.
  - **تصوير حركي** :يبرز الهجوم.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر.

البيت ١٣:

وَغَوَّرْنَ في ظِلِّ الغَضَا وَتَرَكْنَه * كَقَرْمِ الهِجانِ الفادِرِ المُتَشَمِّسِ

- **اللغة** :
  - "غوّرن": اختبأن.
  - "ظل الغضا": شجر.
  - "قرم الهجان": جمل قوي.
  - "فادر متشمّس": متعب تحت الشمس.
- **المعنى** :
  - يصف الكلاب تختبئ في ظل الشجر، تاركة الجمل كجمل قوي متعب تحت الشمس.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الجمل كقرم هجان.
  - **تصوير بصري** :يبرز المعاناة.
  - **فخر ضمني** :يعكس قوة الجمل.
  - **إيقاع** :يعزز التحدي.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الغزل** :
   - مخاطبة أماوي بلطف وشوق (البيتان ١-٢).
٢. **الوصف** :
   - وصف الرحلة والجمل (الأبيات ٣-٧).
   - وصف الكلاب والمواجهة (الأبيات ٨-١٣).
٣. **التصوير البياني** :
   - صورة الرحلة والغبار (الأبيات ٣-٥).
   - صورة معاناة الجمل (البيتان ٦-٧).
   - صورة الكلاب والمواجهة (الأبيات ٨-١٣).
٤. **التشبيه** :
   - الجمل كأسير (البيت ٦).
   - الكلاب كنار وزهر (الأبيات ٩-١٠).
   - الكلاب كالأطفال (البيت ١٢).
٥. **النداء** :
   - "أماوي" للعاطفة (البيت ١).
٦. **الأمر** :
   - "أبيني" للإلحاح (البيت ٢).
٧. **التأكيد** :
   - "إن" في البيتين ١-٢ و"أيقن" في البيت ١١.
٨. **الفخر الضمني** :
   - قوة الجمل رغم المعاناة (البيتان ١٠، ١٣).
٩. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا حيويًا وحزينًا.
   - التكرار في "يهيل، يذري، يثير" يعزز الحركة.
١٠. **الشكوى** :
   - الشكوى من الشك والقطيعة (البيتان ١-٢).

الخلاصة
الأبيات الثلاثة عشر تمثل نموذجًا رائعًا لشعر امرئ القيس، حيث يجمع بين الغزل مع أماوي، وصف الرحلة القاسية على جمل قوي، والمواجهة مع الكلاب، مع لمحات من الفخر والشكوى. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تركز على الشوق، المعاناة، والشجاعة. الأساليب البلاغية (غزل، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن الحياة الجاهلية وقيمها مثل الصبر والشجاعة.

٢١

١	أَيَا هِنْدُ لا تَنْكِحِي بُوهَةً	*	عَلَيْهِ عَقيقَتُهُ أحْسَبا
٢	مُرَسَّعةٌ بينَ أرْساغِهِ	*	به عَسَمٌ يَبْتَغي أرْنَبا
٣	لِيَجْعَلَ في رِجْلِهِ كَعْبَهَا	*	حِذارَ المَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا
٤	وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ في القُعُودِ	*	ولستُ بِطَيَّاخَةٍ أَخْدَبَا
٥	ولستُ بِذِي رَثْيَةٍ إمَّرٍ	*	إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا
٦	وقالت بنفسيْ شَبَابٌ له	*	ولِمَّتُهُ قبلَ أَنْ يَشْجَبَا
٧	وإذْ هي سوداءُ مِثْلُ الفَحِيمِ	*	تَغَشَّى المَطَانِبَ وَالمَنْكِبَا

شرح قصيدة امرئ القيس (غزل هند وفخر)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الغزلية والفخرية. أمثلة: **هند** (نداء)، **بوهة** (تحقير)، **عقيقة أحسبا** (خصلة أشعث)، **مرصّعة** (مزينة)، **خزرافة، طيّاخة** (كسول، غبي)، **شباب له** (جاذبية)، **سوداء مثل الفحيم** (شعر أسود). اللغة حسية وعاطفية.

المعنى

تركز القصيدة على تحذير هند من الزواج بشخص تافه، الفخر بصفات الشاعر، ووصف جمال هند.

شرح الأبيات

١. يحذّر هند من الزواج بشخص تافه ذي عقيقة أشعث.
٢. يصف البوهة بالغبار وصيد الأرنب.
٣. يصفه يضع خصلة في رجله خوفًا من الموت.
٤. يفخر بنفسه أنه ليس كسولًا أو غبيًا.
٥. يؤكد أنه ليس وضيعًا ولا يصاحب مكرهًا.
٦. تقول هند إن شبابه وشعره يستحقان التضحية.
٧. يصف شعر هند الأسود يغطي جوانبها وكتفيها.

الأسلوب البلاغي

١. **الغزل**: وصف جمال هند وشبابه.
٢. **الفخر**: نفي الصفات السلبية.
٣. **التحذير**: منع هند من البوهة.
٤. **التحقير**: وصف البوهة بالجبن.
٥. **التصوير البياني**: صور العقيقة وشعر هند.

٦. **التشبيه**: شعر هند كالفحم.
٧. **النداء**: "هند" للعاطفة.
٨. **النهي**: "لا تنكحي" للتحذير.
٩. **التأكيد**: "لست" للفخر.
١٠. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان العاطفة.

الخلاصة

القصيدة نموذج مميز لغزل وفخر امرئ القيس، يحذّر هند ويفخر بنفسه ويصف جمالها. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الشوق والكرامة، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات السبعة بطابع الغزل الممزوج بالفخر والتحذير، حيث يخاطب الشاعر محبوبته "هند"، محذرًا إياها من الزواج بشخص دوني (بوهة)، ويبرز في الوقت ذاته صفاته الشخصية المميزة وجاذبيته، مع وصف لجمال هند. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الشرف، الكرامة، والجمال. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وحيوية، تحمل طابعًا غزليًا وفخريًا مع مفردات تعكس التحذير، التحقير، والثناء. الكلمات تحمل دلالات حسية وعاطفية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **هند** :اسم المحبوبة.
- **بوهة** :شخص ضعيف أو تافه.
- **عقيقته** :خصلة شعر تُترك عند الحلق.
- **أحسبا** :أشعث أو متسخ.
- **مرصّعة** :مزينة (الخصلة).
- **أرساغه** :مفاصل رجليه.
- **عسم** :غبار أو وسخ.
- **يبتغي أرنبا** :يطلب أرنبًا (للصيد).
- **كعبها** :عقدة الحبل.
- **حذار المنية** :خوفًا من الموت.
- **يعطبا** :يهلك.
- **خزرافة** :كسول.
- **قعود** :جالس أو خامل.
- **طيّاخة** :غبي أو ثقيل.
- **أخدبا** :كثير الشعر أو أشعث.
- **رثية إمّر** :ذو حالة سيئة.
- **مستكرها** :مكرهًا.
- **أصحبا** :يصير صاحبًا.
- **شباب له** :شباب جذاب.
- **ولمّته** :شعره.
- **يشجبا** :يشيب أو يهرم.
- **سوداء مثل الفحيم** :شعر أسود كالفحم.
- **تغشّى المطانب والمنكبا** :تغطي الجوانب والكتفين.

اللغة تجمع بين التحذير، الفخر، والغزل بأسلوب حسي ودقيق.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
أَيَا هِنْدُ لا تَنْكِحِي بُوهَةً * عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أحْسَبا

- **اللغة** :
  - "هند": نداء للمحبوبة.
  - "بوهة": شخص تافه.
  - "عقيقته": خصلة شعر.
  - "أحسبا": أشعث.
- **المعنى** :

- يخاطب الشاعر هند محذرًا إياها من الزواج بشخص ضعيف أو تافه تُركت خصلة شعره أشعث.

- **الأسلوب البلاغي** :
  - **نداء**" :هند" لجذب العاطفة.
  - **نـهي**" :لا تنكحي" للتحذير.
  - **تصوير** :وصف البوهة بالعقيقة الأشعث للتحقير.
  - **إيقاع** :يعزز التحذير.

البيت ٢:

مُرَسَّعةٌ بينَ أرْساغِهِ * به عَسَمٌ يَبْتَغي أرْنَبَا

- **اللغة** :
  - "مرصّعة": مزينة (الخصلة).
  - "أرساغه": مفاصل رجليه.
  - "عسم": غبار.
  - "يبتغي أرنبا": يطلب أرنبًا.
- **المعنى** :
  - يصف الشخص التافه بخصلة مزينة بين مفاصل رجليه، ملطخ بالغبار وهو يسعى لصيد أرنب.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير بصري** :يبرز دناءة الشخص.
  - **تحقير** :وصفه بالغبار والسعي وراء أرنب.
  - **إيقاع** :يعزز السخرية.

البيت ٣:

لِيَجْعَلَ في رِجْلِهِ كَعْبَهَا * حِذَارَ المَنِيَّةِ أنْ يَعْطَبَا

- **اللغة** :
  - "كعبها": عقدة الحبل.
  - "حذار المنية": خوفًا من الموت.
  - "يعطبا": يهلك.
- **المعنى** :
  - يصف الشخص يضع خصلة في رجله كحماية من الموت، خوفًا من الهلاك.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :يبرز جبنه.
  - **سخرية** :الخوف من الموت.
  - **إيقاع** :يعزز التحقير.

البيت ٤:

وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ في القُعُودِ * ولستُ بِطَيَّاخَةٍ أَخْدَبَا

- **اللغة** :
  - "خزرافة": كسول.
  - "قعود": خامل.
  - "طيّاخة": غبي.
  - "أخدبا": أشعث.
- **المعنى** :
  - يفخر الشاعر بنفسه، مؤكدًا أنه ليس كسولًا خاملًا ولا غبيًا أشعث.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **فخر** :نفي الصفات السلبية.
  - **تأكيد**" :لست" لتعزيز الثقة.
  - **إيقاع** :يعزز القوة.

البيت ٥:

ولستُ بِذِي رَثْيَةٍ إمَّرٍ * إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا

- **اللغة** :
  - "رثية إمّر": حالة سيئة.
  - "مستكرها": مكرهًا.
  - "أصحبا": يصير صاحبًا.
- **المعنى** :
  - يؤكد أنه ليس فقيرًا أو وضيعًا، ولا يصاحب إذا أُكره.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **فخر** :نفي الوضاعة.
  - **تأكيد**" :لست" للثقة.

- **إيقاع** :يعزز الكرامة.

البيت ٦:

وقالت بنفسيْ شَبَابٌ له * ولِمَّتُهُ قبلَ أَنْ يَشْجَبَا

- **اللغة** :
  - "بنفسي": فداه بنفسي.
  - "شباب له": شباب جذاب.
  - "ولمّته": شعره.
  - "يشجبا": يشيب.
- **المعنى** :
  - تقول هند إن شباب الشاعر وشعره الجميل يستحقان التضحية قبل أن يشيب.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **غزل** :إعجاب هند بشبابه.
  - **تصوير بصري** :يبرز الجمال.
  - **إيقاع** :يعزز العاطفة.

البيت ٧:

وإذْ هي سوداءُ مِثْلُ الفَحِيمِ * تَغَشَّى المَطَانِبَ وَالمَنْكِبَا

- **اللغة** :
  - "سوداء مثل الفحيم": شعر أسود كالفحم.
  - "تغشّى": تغطي.
  - "المطانب والمنكبا": الجوانب والكتفين.
- **المعنى** :
  - يصف شعر هند الأسود الذي يغطي جوانبها وكتفيها كالفحم.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **غزل** :وصف جمال شعرها.
  - **تشبيه** :الشعر كالفحم.
  - **تصوير بصري** :يبرز الجمال.
  - **إيقاع** :يعزز العاطفة.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الغزل** :
  - مخاطبة هند ووصف جمالها (البيتان ٦-٧).
  - الإعجاب بشباب الشاعر (البيت ٦).

٢. **الفخر** :
  - نفي الصفات السلبية عن نفسه (البيتان ٤-٥).
  - إبراز كرامته وشبابه (البيتان ٤-٦).

٣. **التحذير** :
  - تحذير هند من الزواج بالبوهة (البيت ١).

٤. **التحقير** :
  - وصف البوهة بالعقيقة الأشعث والجبن (البيتان ٢-٣).

٥. **التصوير البياني** :
  - صورة البوهة بالغبار والصيد (البيت ٢).
  - صورة شعر هند الأسود (البيت ٧).

٦. **التشبيه** :
  - شعر هند كالفحم (البيت ٧).

٧. **النداء** :
  - "هند" لجذب العاطفة (البيت ١).

٨. **النهي** :
  - "لا تنكحي" للتحذير (البيت ١).

٩. **التأكيد** :
  - "لست" في البيتين ٤-٥ لتعزيز الفخر.

١٠. **الإيقاع والموسيقى** :
  - البحر الطويل يعطي إيقاعًا حيويًا وعاطفيًا.
  - التكرار في "لست" يعزز الفخر.

الخلاصة

الأبيات السبعة تمثل نموذجًا مميزًا لشعر امرئ القيس، حيث يجمع بين الغزل مع هند، التحذير من الزواج بشخص تافه، الفخر بنفسه، ووصف جمال المحبوبة. اللغة فصيحة وحيوية، والمعاني تركز على الشوق، الكرامة، والجمال. الأساليب البلاغية (غزل، فخر، تحذير، تصوير، تشبيه) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن الحياة الجاهلية وقيمها مثل الشرف والجاذبية.

٢٢

١	إذا ما كنتَ مُفْتَخِرًا فَفَاخِرْ	*	بِبَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ بَنِي سَدُوسَا
٢	بَبَيْتٍ تَبْصُرُ الرُّؤُسَاءُ فِيْهِ	*	قِيَامًا لا تُنَازَعُ أو جُلُوسَا
٣	هُمُ أَيْسَارُ لُقْمَانِ بنِ عَادٍ	*	إذا ما أُجْمَدَ الماءُ القَرِيسُ

شرح قصيدة امرئ القيس (مدح بني سدوس)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة المدحية. أمثلة: **مفتخرًا** (متباهي)، **بيت** (مجلس/قبيلة)، **بني سدوس** (قبيلة)، **تبصر الرؤساء** (ترى القادة)، **أيسار** (كرماء)، **لقمان بن عاد** (رمز الكرم)، **أجمد الماء القريس** (الشتاء القارس). اللغة إيجابية ومليئة بالثناء.

المعنى

تركز القصيدة على مدح بني سدوس، واصفة بيتهم بالشرف والكرم، ومقارنة كرمهم بلقمان بن عاد.

شرح الأبيات

١. يحث على الافتخار ببيت مثل بني سدوس.
٢. يصف بيتهم بأن الرؤساء يقفون فيه احترامًا أو يجلسون بكرامة.
٣. يمدح كرمهم كلقمان بن عاد في الشتاء القارس.

الأسلوب البلاغي

١. **المدح**: الثناء على بني سدوس.
٢. **الفخر**: الحث على الافتخار بهم.
٣. **التصوير البياني**: صورة البيت والكرم.
٤. **التشبيه الضمني**: مقارنتهم بلقمان.
٥. **الأمر**: "فاخر" للحث.
٦. **التأكيد**: "لا تنازع" للشرف.
٧. **الطباق الضمني**: بين القيام والجلوس.
٨. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان الثناء.
٩. **التفضيل**: إبراز تفوق بني سدوس.

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع لمدح امرئ القيس، يشيد ببني سدوس وكرمهم. اللغة مدحية، والمعاني تعبر عن الشرف، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة

القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات الثلاثة بطابع المدح والفخر، حيث يشيد الشاعر بقبيلة بني سدوس، واصفًا بيتهم (مجلسهم أو قبيلتهم) بأنه مكان شرف وكرم، ويربطهم بلقمان بن عاد كرمز للجود. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الكرم، الشرف، والمروءة. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة ومباشرة، تحمل طابعًا مدحيًا وفخريًا مع مفردات تعكس الشرف، الكرم، والعزة. الكلمات تحمل دلالات إيجابية تتعلق بالمجد والضيافة، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **مفتخرًا** :متباهيًا.
- **فاخر** :ابتهِ.
- **بيت** :مجلس أو قبيلة.
- **بني سدوس** :قبيلة معروفة.
- **تبصر الرؤساء** :ترى القادة.
- **قيامًا** :وقوفًا (احترامًا).
- **لا تنازع** :لا تُنافَس.
- **جلوسا** :جالسين.
- **أيسار** :أغنياء أو كرماء.
- **لقمان بن عاد** :رمز للكرم والشرف.
- **أُجمد الماء القريس** :تجمد الماء البارد (أي في الشتاء القارس).

اللغة تحمل طابعًا مدحيًا واضحًا، مع تركيز على الثناء والعزة.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

إذا ما كنتَ مُفْتَخِرًا فَفَاخِرْ * بِبَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ بَنِي سَدُوسَا

- **اللغة** :
  - "مفتخرًا": متباهيًا.
  - "فاخر": ابتهِ (أمر).
  - "بيت": مجلس أو قبيلة.
  - "بني سدوس": قبيلة معروفة.
- **المعنى** :
  - يقول الشاعر إذا أردت أن تفتخر، فافتخر بمجلس أو قبيلة مثل بني سدوس، الذين يتميزون بالشرف والكرم.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **أمر**" :فاخر" للحث على الفخر.
  - **تصوير** :يبرز عزة بني سدوس.
  - **إيقاع** :يعزز المدح.
  - **تفضيل ضمني** :يشير إلى تفوق بني سدوس.

البيت ٢:

بَبَيْتٍ تَبْصُرُ الرُّؤُسَاءُ فِيْهِ * قِيَامًا لا تُنَازَعُ أو جُلُوسَا

- **اللغة** :
  - "تبصر الرؤساء": ترى القادة.
  - "قيامًا": وقوفًا احترامًا.
  - "لا تنازع": لا تُنافَس.
  - "جلوسا": جالسين.
- **المعنى** :
  - يصف بيت بني سدوس بأنه مكان يقف فيه الرؤساء احترامًا دون منازعة، أو يجلسون بكرامة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير بصري** :يبرز الاحترام في البيت.
  - **تأكيد**" :لا تنازع" لتعزيز الشرف.
  - **طباق ضمني** :بين القيام والجلوس.
  - **إيقاع** :يعزز العزة.

البيت ٣:

هُمُ أَيْسَارُ لُقْمَانِ بنِ عَادٍ * إذا ما أُجْمَدَ الماءُ القَرِيسُ

- **اللغة** :
  - "أيسار": كرماء أو أغنياء.
  - "لقمان بن عاد": رمز للكرم.
  - "أُجمد الماء القريس": تجمد الماء البارد (في الشتاء).

- **المعنى :**
  - يمدح بني سدوس بأنهم كرماء مثل لقمان بن عاد، خاصة في أوقات الشدة (الشتاء القارس).
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **مدح** :الثناء على كرمهم.
  - **تشبيه ضمني** :مقارنتهم بلقمان.
  - **تصوير** :الشتاء يبرز الكرم.
  - **إيقاع** :يعزز الثناء.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **المدح :**
   - الثناء على بني سدوس وكرمهم (الأبيات ١-٣).
   - إبراز شرفهم في استقبال الرؤساء (البيت ٢).
٢. **الفخر :**
   - الحث على الافتخار ببيت مثل بني سدوس (البيت ١).
   - إشارة إلى تفوقهم في الكرم (البيت ٣).
٣. **التصوير البياني :**
   - صورة البيت الذي يقف فيه الرؤساء احترامًا (البيت ٢).
   - صورة الكرم في الشتاء القارس (البيت ٣).
٤. **التشبيه الضمني :**
   - مقارنة بني سدوس بلقمان بن عاد (البيت ٣).
٥. **الأمر :**
   - "فاخر" للحث على الفخر ببني سدوس (البيت ١).
٦. **التأكيد :**
   - "لا تنازع" لتعزيز شرف البيت (البيت ٢).
٧. **الطباق الضمني :**
   - بين "قيامًا" و"جلوسا" لإبراز الكرامة (البيت ٢).
٨. **الإيقاع والموسيقى :**
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب المدح.
   - التكرار في "ببيت" يعزز الموسيقى والثناء.
٩. **التفضيل :**
   - إبراز تفوق بني سدوس كبيت يستحق الفخر (البيتان ١-٢).

الخلاصة

الأبيات الثلاثة تمثل نموذجًا رائعًا لمدح امرئ القيس، حيث يشيد بقبيلة بني سدوس، واصفًا بيتهم بأنه مكان شرف وكرم يستقبل الرؤساء باحترام، ومقارنًا إياهم بلقمان بن عاد في جودهم. اللغة فصيحة ومدحية، والمعاني تركز على الثناء والشرف. الأساليب البلاغية (مدح، تصوير، تشبيه، تأكيد) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية مثل الكرم والمروءة.

٢٣

١	إنَّ بني عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَبًا	*	ضَيَّعَهُ الدُّخْلُلُون إذا غَدَرُوا
٢	أَدَّوْا إلى جارِهِمْ خُفَارَتَهُ	*	ولم يَضِعْ بالمَغِيبِ مَن نَصَرُوا
٣	لم يفعلوا فعلِ آلِ حَنْظَلَةٍ	*	إنَّهم جَيْرِ بِئسَ ما ائْتَمَرُوا
٤	لا حِمْيَرِيٌّ وَفَى وَلا عُدَسٌ	*	ولا اسْتُ عَيرٍ يَحُكُّها الثَّفَرُ
٥	لَكِنْ عُوَيْرٌ وَفَى بِذِمَّتِهِ	*	لا عَوَرٌ شَانَهُ ولا قِصَرُ

شرح قصيدة امرئ القيس (مدح بني عوف وهجاء)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة المدحية والهجائية. أمثلة: **بني عوف** (قبيلة)، **ابتنوا حسبًا** (بنوا شرفًا)، **دخللون** (غادرون)، **خفارته** (حماية)، **جير بئس** (أسوأ ما)، **است عير يحكّها الثفر** (تحقير)، **عوير وفا بذمته** (وفاء). اللغة قوية ومليئة بالثناء والنقد.

المعنى

تركز القصيدة على مدح بني عوف لشرفهم ووفائهم، مع هجاء الغادرين والمقصرين.

شرح الأبيات

١. يمدح بني عوف لبناء شرفهم، ويهجو الدخللون لغدرهم.
٢. يشيد بوفاء بني عوف بحماية جيرانهم ونصرتهم.
٣. ينفي عنهم فعل آل حنظلة السيئ.
٤. يهجو الحميري وعدس بوصفهم كاست عير.
٥. يمدح عويرًا لوفائه رغم عيبه.

الأسلوب البلاغي

١. **المدح**: الثناء على بني عوف وعوير.
٢. **الهجاء**: تحقير الدخللون وآل حنظلة والحميري.
٣. **التصوير البياني**: صور الحسب، الحماية، والثفر.
٤. **المقابلة**: بين بني عوف وغيرهم.
٥. **التأكيد**: "إن" و"لا" للمدح والهجاء.
٦. **التحقير**: وصف الاست بالثفر.
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار يعززان الثناء والنقد.
٨. **الفخر الضمني**: إبراز شرف بني عوف.

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع لمدح بني عوف وهجاء الغادرين. اللغة قوية، والمعاني تعبر عن الشرف والوفاء، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات الخمسة بطابع المدح والفخر مع لمحات من الهجاء والتحقير، حيث يمدح الشاعر بني عوف على شرفهم ووفائهم بعهدهم وحماية جيرانهم، ويذم في الوقت ذاته آخرين ممن خانوا أو قصّروا. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الكرم، الوفاء، والشرف، مع نقد الغدر والنقص. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وواضحة، تحمل طابعًا مدحيًا وهجائيًا مع مفردات تعكس الشرف، الوفاء، والتحقير. الكلمات تحمل دلالات قوية تتعلق بالحسب، العهد، والنقد، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **بني عوف** :قبيلة معروفة.
- **ابتنوا حسبًا** :بنوا شرفًا.
- **الدخللون** :الغادرون أو الناقصون.
- **غدروا** :خانوا.
- **خفارته** :حمايته أو عهده.
- **لم يضع** :لم يخذل.
- **المغيب** :الغائب.
- **من نصروا** :من ساعدوه.
- **آل حنظلة** :قبيلة أو جماعة.
- **جير بئس** :أسوأ ما.
- **ائتمروا** :تدبروا أو فعلوا.

- **حميري** :من حمير (قبيلة).
- **عدس** :قبيلة أو شخص.
- **است عير** :مؤخرة الحمار (تحقير).
- **يحكّها الثفر** :يحكها الوسخ.
- **عوير** :تصغير عار، يعني شخص ذو عيب (تحقير).
- **وفا بذمته** :أوفى بعهده.
- **عور** :عيب.
- **شانئه** :مبغضه.
- **قصر** :قصّر.

اللغة تجمع بين المدح والهجاء بأسلوب دقيق وحسي.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

إنَّ بني عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَبًا * ضَيَّعَهُ الدُّخْلُلُون إذا غَدَرُوا

- **اللغة** :
  - "بني عوف": قبيلة.
  - "ابتنوا حسبًا": بنوا شرفًا.
  - "الدخللون": الغادرون.
  - "غدروا": خانوا.
- **المعنى** :
  - يقول الشاعر إن بني عوف بنوا شرفًا عظيمًا، بينما الغادرون (الدخللون) ضيّعوا شرفهم بخيانتهم.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **مدح** :الثناء على بني عوف.
  - **هجاء ضمني** :تحقير الغادرين.
  - **تأكيد**" :إن" لتعزيز الشرف.
  - **إيقاع** :يعزز المدح والهجاء.

البيت ٢:

أَدَّوْا إلى جارِهِمْ خُفَارَتَهُ * ولم يَضِعْ بالمَغِيبِ مَن نَصَرُوا

- **اللغة** :
  - "خفارته": حمايته أو عهده.
  - "لم يضع": لم يخذل.
  - "المغيب": الغائب.
  - "من نصروا": من ساعدوه.
- **المعنى** :
  - يمدح بني عوف لأنهم وفوا بحماية جيرانهم ولم يخذلوا من ساعدوه حتى لو كان غائبًا.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **مدح** :إبراز وفاء بني عوف.
  - **تصوير** :يبرز حماية الجار.
  - **تأكيد**" :لم يضع" لتعزيز الوفاء.
  - **إيقاع** :يعزز الثناء.

البيت ٣:

لم يفعلوا فعلِ آلِ حَنْظَلَةٍ * إنَّهم جَيْرِ بِئسَ ما ائْتَمَرُوا

- **اللغة** :
  - "آل حنظلة": قبيلة أو جماعة.
  - "جير بئس": أسوأ ما.
  - "ائتمروا": فعلوا أو تدبروا.
- **المعنى** :
  - يؤكد أن بني عوف لم يفعلوا مثل آل حنظلة الذين ارتكبوا أفعالًا سيئة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **هجاء** :تحقير آل حنظلة.
  - **تأكيد**" :إن" لتعزيز النقد.
  - **مقابلة ضمنية** :بين بني عوف وآل حنظلة.
  - **إيقاع** :يعزز الهجاء.

البيت ٤:

لا حِمْيَرِيٌّ وَفَى وَلا عُدَسٌ * ولا اسْتُ عَيرٍ يَحُكُّها الثَّفَرُ

- **اللغة** :
  - "حميري": من حمير (قبيلة).
  - "عدس": قبيلة أو شخص.
  - "است عير": مؤخرة الحمار (تحقير).
  - "يحكّها الثفر": يحكها الوسخ.
- **المعنى** :
  - ينفي الشاعر الوفاء عن الحميري وعدس، ويحقرهم بوصفهم كمؤخرة حمار تحكها الأوساخ.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **هجاء** :تحقير الحميري وعدس.
  - **تصوير حسي** :وصف الاست بالثفر.
  - **تأكيد**" :لا" للنفي.
  - **إيقاع** :يعزز السخرية.

البيت ٥:

لَكِنْ عُوَيْرٌ وَفَى بِذِمَّتِهِ * لا عَوَرٌ شَانَهُ ولا قِصَرُ

- **اللغة** :
  - "عوير": تصغير عار (شخص ذو عيب).
  - "وفا بذمته": أوفى بعهده.
  - "عور": عيب.
  - "شانئه": مبغضه.
  - "قصر": قصّر.
- **المعنى** :
  - يقول إن عويرًا (شخصًا ذا عيب ظاهريًا) أوفى بعهده، ولم يشوبه عيب أو تقصير.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **مدح** :الثناء على وفاء عوير.
  - **مقابلة** :بين عوير وغيره.
  - **تأكيد**" :لا" لنفي العيب.
  - **إيقاع** :يعزز الثناء.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **المدح** :
  - الثناء على بني عوف لشرفهم ووفائهم (البيتان ١-٢).
  - مدح عوير لوفائه رغم عيبه (البيت ٥).

٢. **الهجاء** :
  - تحقير الدخللون وآل حنظلة (البيتان ١، ٣).
  - تحقير الحميري وعدس بوصفهم كاست عير (البيت ٤).

٣. **التصوير البياني** :
  - صورة بناء الحسب عند بني عوف (البيت ١).
  - صورة حماية الجار والنصرة (البيت ٢).
  - صورة الاست التي يحكها الثفر (البيت ٤).

٤. **المقابلة** :
  - بين بني عوف والدخللون (البيت ١).
  - بين بني عوف وآل حنظلة (البيت ٣).
  - بين عوير وغيره (البيت ٥).

٥. **التأكيد** :
  - "إن" في البيتين ١ و٣ لتعزيز المدح والهجاء.
  - "لا" في البيتين ٤ و٥ لنفي الوفاء والعيب.

٦. **التحقير** :
  - وصف الدخللون بالغدر (البيت ١).
  - وصف الحميري وعدس بالاست والثفر (البيت ٤).

٧. **الإيقاع والموسيقى** :
  - البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب المدح والهجاء.
  - التكرار في "لا" يعزز النفي والتأكيد.

٨. **الفخر الضمني** :
  - إبراز شرف بني عوف يعكس مكانة الشاعر (البيتان ١-٢).

الخلاصة
الأبيات الخمسة تمثل نموذجًا رائعًا لشعر امرئ القيس، حيث يجمع بين مدح بني عوف ووفائهم، وهجاء الغادرين والمقصرين مثل آل حنظلة والحميري وعدس. اللغة فصيحة ومليئة بالمفردات المدحية والهجائية، والمعاني تركز على الشرف والوفاء مع نقد الغدر. الأساليب البلاغية (مدح، هجاء، تصوير، مقابلة) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية مثل الوفاء والكرامة.

٢٤

١	الحَرْبُ أَوَّلُ ما تكونُ فَتِيَّةً	*	تَسْعَى بِزِيْنَتِها لكلّ جَهُولِ
٢	حتى إذا اسْتَعَرَتْ وَشَبَّ ضِرامُها	*	عَادَتْ عَجُوزًا غيرَ ذاتِ خَلِيلِ
٣	شَمْطَاءَ جَزَّتْ رَأْسَهَا وَتَنَكَّرَتْ	*	مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ والتَّقْبِيلِ

شرح قصيدة امرئ القيس (وصف الحرب)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة التصويرية. أمثلة: **فتية** (شابة)، **تسعى بزينتها** (تمشي بجمالها)، **جهول** (جاهل)، **استعرت** (اشتعلت)، **ضرامها** (نارها)، **عجوزًا** (كبيرة)، **شمطاء** (شعرها مختلط)، **مكروهة** (مبغوضة). اللغة حسية وفلسفية.

المعنى

تركز القصيدة على وصف الحرب كامرأة تتحول من فتاة جذابة إلى عجوز مكروهة.

شرح الأبيات

١. يصف الحرب كفتاة جذابة تغري الجاهلين.
٢. تتحول الحرب إلى عجوز منبوذة عند اشتعالها.
٣. تصبح الحرب عجوزًا شمطاء مكروهة لا يقترب منها أحد.

الأسلوب البلاغي

١. **التشبيه**: الحرب كفتاة ثم عجوز.
٢. **التصوير البياني**: صور الزينة والقبح.
٣. **المقابلة**: بين الفتية والعجوز.
٤. **التحذير الضمني**: من جاذبية الحرب.
٥. **التأكيد**: "مكروهة" لبغض الحرب.
٦. **التشخيص**: تجسيد الحرب كامرأة.
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الوصف.
٨. **الفلسفة الضمنية**: طبيعة الحرب المدمرة.

الخلاصة

القصيدة نموذج رائع لوصف الحرب بتشبيه بليغ. اللغة تصويرية، والمعاني تعبر عن التحول، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات الثلاثة بطابع الوصف الفلسفي والتصويري للحرب، حيث يشبّه الشاعر الحرب بامرأة تتحول من فتاة جذابة إلى عجوز مكروهة، معبرًا عن طبيعتها المغرية في البداية ودمارها في النهاية. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الشجاعة والوعي بخطورة الحروب. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة وتصويرية، تحمل طابعًا فلسفيًا واستعاريًا مع مفردات تعكس التحول والزمن. الكلمات تحمل دلالات حسية وبصرية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **الحرب** :المعركة أو القتال.
- **فتية** :شابة جذابة.
- **تسعى** :تمشي أو تتحرك.
- **زينتها** :جمالها.
- **جهول** :جاهل أو متهور.
- **استعرت** :اشتعلت.
- **ضرامها** :نارها.
- **عادت عجوزًا** :صارت كبيرة في السن.
- **ذات خليل** :صاحبة زوج أو محب.
- **شمطاء** :عجوز شعرها أبيض وأسود.
- **جزّت رأسها** :قصّت شعرها.
- **تنكّرت** :تغيّرت إلى الأسوأ.
- **مكروهة** :مبغوضة.
- **الشمّ والتقبيل** :الاقتراب والمودة.

اللغة غنية بالصور البلاغية وتعبر عن تحول الحرب بأسلوب حسي.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

الحَرْبُ أَوَّلُ ما تكونُ فَتِيَّةً * تَسْعَى بِزِيْنَتِها لكلِّ جَهُولِ

- **اللغة** :
  - "فتية": شابة جذابة.
  - "تسعى": تمشي.
  - "زينتها": جمالها.
  - "جهول": جاهل.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر الحرب في بدايتها كفتاة شابة جذابة، تتحرك بجمالها لتغري الجاهلين أو المتهورين.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الحرب كفتاة شابة.
  - **تصوير بصري** :يبرز جاذبية الحرب.
  - **إيقاع** :يعزز الحيوية.
  - **تحذير ضمني** :من متهوري الحرب.

البيت ٢:

حتى إذا اسْتَعَرَتْ وَشَبَّ ضِرَامُها * عَادَتْ عَجُوزًا غيرَ ذاتِ خَلِيلِ

- **اللغة** :
  - "استعرت": اشتعلت.
  - "ضرامها": نارها.
  - "عجوزًا": كبيرة في السن.
  - "غير ذات خليل": بلا محب.
- **المعنى** :
  - عندما تشتعل الحرب وتتّقد نارها، تتحول إلى عجوز منبوذة لا يحبها أحد.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الحرب كعجوز.
  - **تصوير حسي** :يبرز التحول.
  - **مقابلة** :بين الفتية والعجوز.
  - **إيقاع** :يعزز التحول.

البيت ٣:

شَمْطَاءَ جَزَّتْ رَأْسَهَا وَتَنَكَّرَتْ * مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ والتَّقْبِيلِ

- **اللغة** :
  - "شمطاء": عجوز شعرها مختلط.
  - "جزّت رأسها": قصّت شعرها.
  - "تنكّرت": تغيّرت للأسوأ.

- "مكروهة": مبغوضة.
- "الشمّ والتقبيل": الاقتراب والمودة.

- **المعنى** :
  - يصف الحرب كعجوز شمطاء قصّت شعرها، تغيّرت إلى الأسوأ، وأصبحت مبغوضة لا يقترب منها أحد.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الحرب كعجوز شمطاء.
  - **تصوير بصري** :يبرز القبح.
  - **تأكيد**" :مكروهة" لتعزيز البغض.
  - **إيقاع** :يعزز التحول.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **التشبيه** :
   - الحرب كفتاة شابة جذابة في البداية (البيت ١).
   - الحرب كعجوز شمطاء منبوذة في النهاية (البيتان ٢-٣).
٢. **التصوير البياني** :
   - صورة الحرب الجذابة تسعى للجاهلين (البيت ١).
   - صورة الحرب المشتعلة كعجوز (البيت ٢).
   - صورة العجوز الشمطاء المكروهة (البيت ٣).
٣. **المقابلة** :
   - بين الفتية الجذابة والعجوز المكروهة (البيتان ١-٢).
   - بين الزينة والقبح (البيتان ١-٣).
٤. **التحذير الضمني** :
   - تحذير من جاذبية الحرب المغرية التي تنتهي بالدمار (البيت ١).
٥. **التأكيد** :
   - "مكروهة" لتعزيز بغض الحرب في النهاية (البيت ٣).
٦. **التشخيص** :
   - تجسيد الحرب كامرأة تتحول من شباب إلى شيخوخة (الأبيات ١-٣).
٧. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب الوصف الفلسفي.
   - التكرار في وصف التحول يعزز الموسيقى.
٨. **الفلسفة الضمنية** :
   - إبراز طبيعة الحرب المغرية في البداية والمدمرة في النهاية (الأبيات ١-٣).

الخلاصة

الأبيات الثلاثة تمثل نموذجًا رائعًا لشعر امرئ القيس، حيث يصف الحرب بتشبيه بليغ كامرأة تتحول من فتاة جذابة تغري الجاهلين إلى عجوز مكروهة منبوذة. اللغة فصيحة وتصويرية، والمعاني تركز على التحول وخطورة الحرب. الأساليب البلاغية (تشبيه، تصوير، مقابلة، تشخيص) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن الحياة الجاهلية ورؤية فلسفية للحرب.

٢٥

١	بُدِّلْتُ مِن وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَدْ	*	وَانَ وَفَهْمًا صَمِّي ابنةَ الجَبلِ
٢	قَومٌ يُحَاحُونَ بالبِهَامِ وَنِسْـ	*	ـوَانٌ قِصَارٌ كَهَيْئَةِ الحَجلِ

شرح قصيدة امرئ القيس (هجاء قوم)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الهجائية. أمثلة: **بُدّلت** (استُبدلت)، **وائل، كندة، فهم** (قبائل)، **عد** (قوم آخرون)، **وان** (ضعيف)، **صمّي ابنة الجبل** (مكان قاسٍ)، **يحاحون بالبهام** (يتخاصمون على التافه)، **نسوان قصار** (نساء قصيرات)، **هيئة الحجل** (شكل الحجلة). اللغة تحقيرية وحسية.

المعنى

تركز القصيدة على الشكوى من استبدال قبائل شريفة بقوم ضعفاء، مع هجاء هؤلاء القوم ونسائهم.

شرح الأبيات

١. يشتكي من استبدال وائل وكندة وفهم بقوم ضعفاء في مكان قاسٍ.
٢. يهجو القوم لتخاصمهم على التافه ونسائهم القصيرات كالحجل.

الأسلوب البلاغي

١. **الهجاء**: تحقير القوم ونسائهم.
٢. **الشكوى**: خيبة الأمل من الاستبدال.
٣. **التصوير البياني**: صور الجبل والتخاصم.
٤. **التشبيه**: النساء كالحجلة.
٥. **التحقير**: وصف القوم بالضعف والتفاهة.
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الهجاء.
٧. **المقابلة الضمنية**: بين القبائل الشريفة والقوم الضعفاء.

الخلاصة

القصيدة نموذج لهجاء امرئ القيس، ينتقد استبدال قبائل شريفة بقوم تافهين. اللغة هجائية، والمعاني تعبر عن الشكوى والنقد، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات الاثنين بطابع الهجاء مع لمحات من الشكوى، حيث يعبر الشاعر عن خيبة أمله من استبدال قبائل وائل وكندة وفهم بقوم آخرين أقل شأنًا، واصفًا إياهم بصفات تحقيرية. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الشرف والكرامة، مع نقد من لا يرقون إلى هذه القيم. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وهجائية، تحمل طابعًا تحقيريًا مع مفردات تعكس الشكوى والنقد. الكلمات تحمل دلالات سلبية تتعلق بالضعف والنقص، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **بُدّلت** :استُبدلت.
- **وائل، كندة، فهم** :قبائل عربية معروفة.
- **عد** :قوم آخرون.
- **وان** :ضعيف.
- **صمّي ابنة الجبل** :جبل صلب أو مكان قاسٍ.
- **يحاحون** :يتخاصمون أو يتكالبون.
- **البهام** :الجمال الصغيرة أو الحيوانات الضعيفة.
- **نسوان** :نساء.
- **قصار** :قصيرات.
- **هيئة الحجل** :شكل الحجلة (طائر صغير).

اللغة تحمل طابعًا هجائيًا مع تركيز على التحقير والنقد.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
بُدِّلْتُ مِن وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَدْ * وَانَ وَفَهْمًا صَمّي ابنةَ الجَبلِ

- **اللغة** :
  - "بُدّلت": استُبدلت.
  - "وائل، كندة": قبائل عربية شريفة.
  - "عد": قوم آخرون.
  - "وان": ضعيف.
  - "فهم": قبيلة.

- "صمّي ابنة الجبل": جبل صلب أو مكان قاسٍ.
- **المعنى** :
  - يشتكي الشاعر من استبدال قبائل وائل وكندة وفهم، المعروفة بشرفها، بقوم آخرين ضعفاء يعيشون في مكان قاسٍ كالجبل الصلب.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **شكوى** :التعبير عن خيبة الأمل.
  - **تصوير** :وصف المكان بالجبل الصلب.
  - **تحقير ضمني** :وصف القوم الآخرين بالضعف.
  - **إيقاع** :يعزز الأسى.

البيت ٢:

قَومٌ يُحَاحُونَ بِالبِهَامِ وَنِسْـ * ـوَانٌ قِصَارٌ كَهَيْئَةِ الحَجَلِ

- **اللغة** :
  - "يحاحون": يتخاصمون.
  - "البهام": الجمال الصغيرة أو الحيوانات الضعيفة.
  - "نسوان": نساء.
  - "قصار": قصيرات.
  - "هيئة الحجل": شكل الحجلة (طائر صغير).
- **المعنى** :
  - يصف القوم الذين استُبدلوا بهم بأنهم يتخاصمون على أمور تافهة (البهام)، ونساؤهم قصيرات تشبهن الحجلة في شكلهن.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **هجاء** :تحقير القوم ونسائهم.
  - **تشبيه** :النساء كالحجلة.
  - **تصوير بصري** :يبرز التفاهة والنقص.
  - **إيقاع** :يعزز السخرية.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الهجاء** :
   - تحقير القوم الآخرين بوصفهم ضعفاء وتافهين (البيتان ١-٢).
   - وصف نسائهم بالقصر وشبههن بالحجلة (البيت ٢).

٢. **الشكوى** :
   - التعبير عن خيبة الأمل من استبدال القبائل الشريفة (البيت ١).

٣. **التصوير البياني** :
   - صورة المكان القاسي (صمّي ابنة الجبل) (البيت ١).
   - صورة القوم يتخاصمون على البهام ونسائهم كالحجل (البيت ٢).

٤. **التشبيه** :
   - نساء القوم كالحجلة في القصر والشكل (البيت ٢).

٥. **التحقير** :
   - وصف القوم بالضعف والتخاصم على التافه (البيت ٢).
   - وصف المكان بالجبل الصلب للدلالة على القسوة (البيت ١).

٦. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب الهجاء والشكوى.
   - التكرار في وصف النقص يعزز الموسيقى.

٧. **المقابلة الضمنية** :
   - بين شرف وائل وكندة وفهم وضعف القوم الآخرين (البيت ١).

الخلاصة

البيتان تمثلان نموذجًا قصيرًا ومكثفًا لهجاء امرئ القيس، حيث يعبر عن خيبة أمله من استبدال قبائل شريفة مثل وائل وكندة وفهم بقوم ضعفاء تافهين، ويحقر نساءهم بتشبيههن بالحجلة. اللغة فصيحة وهجائية، والمعاني تركز على الشكوى والنقد. الأساليب البلاغية (هجاء، شكوى، تشبيه، تصوير) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية مثل الشرف مع نقد النقص.

٢٦

١ تَطَاوَلَ اللَّيلَ عَلَينا دَمُّونْ *

٢ دَمُّونُ إِنَّا مَعْشَرٌ يَمَانُونْ *

٣ وَإِنَّنَا لأَهْلِنا مُحِبُّونْ *

شرح قصيدة امرئ القيس (شكوى وفخر)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة العاطفية. أمثلة: **تطاول الليل** (طال)، **دمّون** (قبيلة/مكان)، **معشر يمانون** (قوم يمنيون)، **لأهلنا محبون** (مخلصون). اللغة بسيطة ومليئة بالعاطفة.

المعنى

تركز القصيدة على الشكوى من طول الليل، والفخر بالانتماء اليماني وحب الأهل.

شرح الأبيات

١. يشتكي من طول الليل مخاطبًا دمّون.
٢. يفخر بانتماء قومه اليماني.
٣. يؤكد محبتهم وإخلاصهم لأهلهم.

الأسلوب البلاغي

١. **الشكوى**: طول الليل ومشقته.
٢. **الفخر**: الانتماء اليماني والوفاء.
٣. **التصوير البياني**: صور الليل والمحبة.
٤. **التأكيد**: "إنّا/إنّنا" للفخر.
٥. **النداء**: "دمّون" للعاطفة.
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الشكوى والفخر.
٧. **العاطفة**: الجمع بين الأسى والفخر.

الخلاصة

القصيدة نموذج قصير لشكوى وفخر امرئ القيس، يعبر عن معاناة الليل ويفخر بالانتماء وحب الأهل. اللغة عاطفية، والمعاني تعبر عن الشرف، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة

القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون هذه الأبيات الثلاثة من شكوى قصيرة مع لمحات من الفخر بالانتماء القبلي وحب الأهل. يعبر الشاعر عن طول الليل ومعاناته، مؤكدًا انتماءه إلى قوم يمانيين ومحبته لأهله. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الانتماء القبلي، الوفاء للأهل، والشكوى من مشقة الليل. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة وبسيطة نسبيًا، تحمل طابعًا رثائيًا وفخريًا مع مفردات تعكس الشكوى، الانتماء، والمحبة. الكلمات تحمل دلالات عاطفية وقبلية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **تطاول الليل** :امتد وطال.
- **دمّون** :اسم قبيلة أو مكان (يُحتمل أن يكون اسمًا للمعنيين بالخطاب).
- **معشر** :جماعة أو قوم.
- **يمانون** :منتمون إلى اليمن أو ذوو أصل يماني.
- **لأهلنا** :لأهلنا وذوينا.
- **محبون** :محبون ومخلصون.

اللغة تجمع بين الشكوى والفخر بأسلوب عاطفي ومباشر.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

تَطَاوَلَ اللَّيلَ عَلَينا دَمُّونْ

- **اللغة** :
  - "تطاول الليل": طال الليل.
  - "دمّون": اسم قبيلة أو مكان (قد يكون نداءً لقوم أو إشارة لمكان).
- **المعنى** :
  - يشتكي الشاعر من طول الليل ومشقته، مخاطبًا "دمّون" (قبيلة أو مكانًا)، معبرًا عن معاناته في الظلام الطويل.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **شكوى** :التعبير عن طول الليل.
  - **تصوير بصري** :يبرز ظلام الليل ومشقته.
  - **نداء ضمني**" :دمّون" للعاطفة.
  - **إيقاع** :يعزز الأسى.

البيت ٢:

دَمُّونْ إِنَّا مَعْشَرٌ يَمَانُونْ

- **اللغة** :
  - "دمّون": تكرار النداء.
  - "معشر": جماعة أو قوم.
  - "يمانون": منتمون إلى اليمن.
- **المعنى** :
  - يخاطب الشاعر دمّون، مؤكدًا أن قومه (معشره) ينتمون إلى أصل يماني شريف.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **فخر** :إبراز الانتماء اليماني.
  - **تأكيد**" :إنّا" لتعزيز الفخر.
  - **نداء**" :دمّون" للعاطفة.
  - **إيقاع** :يعزز القوة.

البيت ٣:

وَإِنَّنَا لأَهْلِنا مُحِبُّونْ

- **اللغة** :
  - "إنّنا": تأكيد.
  - "لأهلنا": لأهلنا وذوينا.
  - "محبون": مخلصون ومحبون.
- **المعنى** :
  - يؤكد الشاعر أن قومه يحبون أهلهم ويخلصون لهم، معبرًا عن الوفاء.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **فخر** :إبراز الوفاء والمحبة.
  - **تأكيد**" :إنّنا" لتعزيز المحبة.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الإخلاص.
  - **إيقاع** :يعزز العاطفة.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الشكوى** :
  - التعبير عن طول الليل ومشقته (البيت ١).

٢. **الفخر** :
  - إبراز الانتماء اليماني الشريف (البيت ٢).
  - الثناء على محبة الأهل والوفاء (البيت ٣).

٣. **التصوير البياني** :
  - صورة الليل الطويل المرهق (البيت ١).
  - صورة المحبة والإخلاص للأهل (البيت ٣).

٤. **التأكيد** :
  - استخدام "إنّا" و"إنّنا" لتعزيز الفخر والمحبة (البيتان ٢-٣).

٥. **النداء** :
  - "دمّون" لجذب العاطفة والتواصل (البيتان ١-٢).

٦. **الإيقاع والموسيقى** :
  - البحر الطويل يعطي إيقاعًا عاطفيًا يناسب الشكوى والفخر.

- o التكرار في "دمّون" و"إنّا/إنّنا" يعزز الموسيقى.

٧. **العاطفة**:
- o الجمع بين الأسى (طول الليل) والفخر (الانتماء والمحبة) يعكس عمق المشاعر.

الخلاصة
الأبيات الثلاثة تمثل نموذجًا قصيرًا لشعر امرئ القيس، حيث يجمع بين الشكوى من طول الليل ومشقته، والفخر بالانتماء اليماني ومحبة الأهل. اللغة فصيحة وعاطفية، والمعاني تركز على المعاناة، الشرف، والوفاء. الأساليب البلاغية (شكوى، فخر، تصوير، تأكيد) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية مثل الانتماء القبلي والإخلاص.

٢٧

١	**ثَوَى عندَ الوَدِيَّةِ جَوْفَ بَصْرَى**	*	**أبو الأيتامِ والكَلِّ العِجَافِ**
٢	فَمَنْ يَحْمِي المُضَافَ إذا دَعَاهُ	*	وَيَحْمِلُ خُطَّةَ الأَنِسِ الضِّعَافِ

شرح قصيدة امرئ القيس (رثاء أبي الأيتام)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، وتتميز بلغتها الفصيحة الرثائية. أمثلة: **ثوى** (مات)، **الودية جوف بصرى** (مكان)، **أبو الأيتام** (لقب كريم)، **الكلّ العجاف** (الفقراء)، **يحمي المضاف** (يحمي الجار)، **خطة الأنس الضعاف** (حاجة الضعفاء). اللغة عاطفية وحسية.

المعنى

تركز القصيدة على رثاء أبي الأيتام، مع التأسف على خسارته كحامٍ للضعفاء.

شرح الأبيات

١. يرثي أبا الأيتام الذي مات في وادٍ ببصرى، وكان يعتني بالأيتام والفقراء.
٢. يتساءل من سيحمي الجار ويتكفل بحاجات الضعفاء بعده.

الأسلوب البلاغي

١. **الرثاء**: الحزن على أبي الأيتام.
٢. **المدح الضمني**: إبراز كرمه.
٣. **التصوير البياني**: صور المكان والحماية.
٤. **الاستفهام**: "من" للتعبير عن الخسارة.
٥. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحزن.
٦. **العاطفة**: الجمع بين الحزن والثناء.

الخلاصة

القصيدة نموذج قصير لرثاء امرئ القيس، يعبر عن خسارة شخص كريم ويتساءل عن بديله. اللغة عاطفية، والمعاني تعبر عن الكرم، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون هذه الأبيات الاثنين من رثاء وشكوى، حيث يرثي الشاعر شخصية بارزة (أبو الأيتام) توفي في مكان يُدعى الودية ببصرى، معبرًا عن خسارته كحامٍ للضعفاء وسائلين. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الكرم، الحماية، والوفاء. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة وعاطفية، تحمل طابعًا رثائيًا مع مفردات تعكس الخسارة، الحماية، والكرم. الكلمات تحمل دلالات عاطفية وحسية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **ثوى** :أقام أو مات.
- **الودية** :مكان منخفض أو وادٍ.
- **جوف بصرى** :وسط مدينة بصرى (منطقة في الشام).
- **أبو الأيتام** :لقب لشخص كريم يعتني بالأيتام.
- **الكلّ العجاف** :الفقراء الضعفاء.
- **يحمي المضاف** :يحمي الجار أو الضيف.
- **دعاه** :استغاث به.
- **يحمل خطة** :يتكفل بحاجة.
- **الأنس** :الناس.
- **الضعاف** :الضعفاء.

اللغة تحمل طابعًا رثائيًا يعبر عن الحزن والثناء على الكرم.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

ثَوَى عندَ الوَدِيَّةِ جَوْفَ بَصْرَى * أبو الأيتامِ والكَلِّ العِجَافِ

- **اللغة** :
  - "ثوى": مات أو أقام.
  - "الودية": وادٍ أو مكان منخفض.
  - "جوف بصرى": وسط مدينة بصرى.
  - "أبو الأيتام": لقب لشخص كريم.
  - "الكلّ العجاف": الفقراء الضعفاء.
- **المعنى** :
  - يرثي الشاعر شخصًا كريمًا (أبو الأيتام) توفي في وادٍ بمدينة بصرى، وكان هذا الشخص يعتني بالأيتام والفقراء الضعفاء.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **رثاء** :الحزن على فقدان أبي الأيتام.
  - **تصوير بصري** :ذكر المكان (الودية، بصرى).
  - **مدح ضمني** :إبراز كرم الشخص.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ٢:

فَمَنْ يَحْمِي المُضَافَ إذا دَعَاهُ * وَيَحْمِلُ خُطَّةَ الأَنسِ الضِّعَافِ

- **اللغة** :
  - "يحمي المضاف": يحمي الجار أو الضيف.
  - "دعاه": استغاث به.
  - "يحمل خطة": يتكفل بحاجة.
  - "الأنس": الناس.
  - "الضعاف": الضعفاء.
- **المعنى** :
  - يتساءل الشاعر من سيحل محل المتوفى في حماية الجار أو الضيف عند استغاثته، ومن سيتكفل بحاجات الناس الضعفاء.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **استفهام** :"من" للتعبير عن الخسارة.
  - **رثاء** :إبراز أهمية المتوفى.
  - **تصوير** :يبرز دور المتوفى في الحماية.
  - **إيقاع** :يعزز الأسى.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الرثاء** :
  - الحزن على فقدان أبي الأيتام (البيت ١).
  - التأسف على خسارة حامي الضعفاء (البيت ٢).

٢. **المدح الضمني** :
  - إبراز كرم المتوفى ودوره في رعاية الأيتام والضعفاء (البيتان ١-٢).

٣. **التصوير البياني** :
  - صورة المكان (الودية في بصرى) (البيت ١).

- صورة الحماية وتكفل الضعفاء (البيت ٢).

٤. **الاستفهام** :
- "من يحمي" للتعبير عن الخسارة الكبيرة (البيت ٢).

٥. **الإيقاع والموسيقى** :
- البحر الطويل يعطي إيقاعًا حزينًا يناسب الرثاء.
- التكرار في وصف الضعفاء يعزز العاطفة.

٦. **العاطفة** :
- الجمع بين الحزن على الفقدان والثناء على الكرم يعكس عمق المشاعر.

الخلاصة

البيتان تمثلان نموذجًا قصيرًا لرثاء امرئ القيس، حيث يعبر عن الحزن على فقدان شخص كريم (أبو الأيتام) كان يحمي الأيتام والضعفاء، متسائلًا عن من سيحل محله. اللغة فصيحة وعاطفية، والمعاني تركز على الخسارة والكرم. الأساليب البلاغية (رثاء، مدح، تصوير، استفهام) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية مثل الكرم والحماية.

٢٨

١	خليلّي مرّ بي على أم جندب	*	نُقَضِ لُبَانَاتِ الفُؤادِ المُعذَّبِ
٢	فَإنّكُمَا إنْ تَنْظُرَانيَ سَاعَةً	*	من الدهرِ تَنفعْني لَدى أُمّ جُندَبِ
٣	ألم ترياني كلما جئتُ طارقاً	*	وجدت بها طيبا وإن لم تطيب
٤	عَقيلَةُ أتْرَابٍ لهِا، لا دَمِيمَة	*	وَلا ذَاتُ خَلقٍ إن تأمّلتَ جَأنّبِ
٥	ألا ليتَ شعري كيف حادث وصلها	*	وكيْفَ تُرَاعي وُصْلَةَ المُتَغَيِّبِ
٦	أدامت على مَا بَيْنَنَا مِنْ مَوَدّةٍ	*	أميمة أم صارت لقول المخببِ
٧	فإن تنأ عنها حقبة لا تُلاقِها	*	فإنكَ مما أحدثت بالمجربِ
٨	وقالت متى يبخل عليك ويعتلل	*	يسؤكَ وإن يكشف غرامكَ تدرب
٩	تبصر خليلي هل ترى من ظعائن	*	سوالك نقباً بين حزمي شعبعب
١٠	علونَ بأنطاكيةٍ فوق عقمة	*	كجرمة نخل أو كجنة يثرب
١١	فلله علينا من رأى من تفرق	*	أشت وأنأى من فراق المحصّب
١٢	فريقان منهم جازعٌ بطنَ نخلة	*	وآخر منهم قاطعٌ نجد كبكب
١٣	فَعَيْنَاكَ غَرْبا جَدْوَلٍ في مُفَاضَةٍ	*	كمَرّ الخَليجِ في صَفيحٍ مُصَوَّبِ
١٤	وإنكَ لم يفخر عليكَ كفاخر	*	ضَعيفٍ وَلمْ يَغْلِبْكَ مثْلُ مُغَلَّبِ
١٥	وإنك لم تقطع لبانة عاشقِ	*	بمِثْلِ غُدُوّ أوْ رَوَاحٍ مُؤوّبِ
١٦	بأدماء حرجوج كأن قتودها	*	على أبلق الكشحين ليس بمغرب
١٧	يُغرد بالأسحار في كل سدفة	*	تَغَرُّدَ مَيّاحِ النّدَامى المُطَرِّبِ
١٨	أقب رباع من حمير عماية	*	يمج لعاع البقل في كل مشربِ

١٩ بمحنية قد آزر الضال نبتها * مَجَرَّ جُيُوشٍ غَانِمِينَ وَخُيِّبِ
٢٠ وقَد أغتَدى وَالطّيرُ في وُكُنّاتِهَا * وَماءُ الندى يجرِي على كلّ مِذْنَبِ
٢١ بمنجردِ قيدِ الأوابد لاحهُ * طِرَادُ الهَوَادِي كُلَّ شَأوٍ مُغرّبِ
٢٢ عَلى الأينِ جَيّاشٍ كَأنّ سَرَاتَهُ * على الضَّمرِ وَالتّعداءِ سَرْحةٌ مَرْقَبِ
٢٣ يُبارِي الخَنوفَ المُسْتَقلَّ زِماعُهُ * ترى شخصه كأنه عود مشحب
٢٤ له أيطلا ظبي وساقا نعامة * وَصَهْوَةُ عَيرٍ قائمٍ فَوْقَ مَرْقَبِ
٢٥ وَيَخْطُو على صُمٍّ صِلابٍ كَأنّهَا * حجارة غيل وارساتٌ بطحلب
٢٦ له كفلٌ كالدّعص لبدهُ الثدى * إلى حارِكٍ مِثْلِ الغَبيطِ المُذَأّبِ
٢٧ وَعَينٌ كمِرْآةِ الصَّنَاعِ تُدِيرُها * لمَحْجِرهَا مِنَ النّصيفِ المُنَقَّبِ
٢٨ لَهُ أُذُنَانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهِمَا * كسامعتي مذعورة وسطَ ربرب
٢٩ ومستفلكُ الذفرى كأن عنانهُ * ومَثْناتَهُ في في رأسِ جِذْعٍ مُشذَّبِ
٣٠ وَأسْحَمُ رَيّانُ العَسيبِ كَأنّهُ * عَثاكيلُ قِنْوٍ من سُميحةِ مُرْطِبِ
٣١ إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه * تَقولُ هزِيزُ الرّيحِ مَرّتْ بأثْأبِ
٣٢ يُدِيرُ قَطَاةً كَالمَحَالَةِ أشْرَفَتْ * إلى سند مثلُ الغبيطِ المذأبِ
٣٣ وَيَخْضِدُ في الآرِيّ، حتى كأنّهُ * بهِ عُرّةٌ من طائفٍ، غَيرَ مُعْقِبِ
٣٤ فيوما على سرب نقي جلوده * ويوماً على بيدانة أم تولب
٣٥ فبينا نعاجٌ يرتعينَ خميلةً * كمَشْيِ العَذارَى في المُلاءِ المُهَدَّبِ
٣٦ فكان تنادينا وعقد عذارهِ * وَقَالَ صِحَابي قد شَأَوْنَكَ فاطْلُبِ
٣٧ فلأياً بلأي ما حملنا وليدنا * على ظَهْرِ مَحْبوكِ السّرَاةُ مُحنَّبِ
٣٨ وولى كشؤبوب العشي بوابل * ويخرجن من جعد ثراهُ منصبٍ
٣٩ فللساق ألهوبٌ وللسوط درةٌ * وللزجر منه وقع أهوج منعب
٤٠ فَأدْرَكَ لمْ يَجْهَدْ وَلمْ يَثْنِ شَأوَهُ * يمر كخذروف الوليد المثقبِ
٤١ ترى الفأر في مستنقع القاع لاحباً * على جدد الصحراء من شد ملهبِ
٤٢ خفاهنَّ من أنفاقهن كأنما * خفاهن ودق من عشي مجلب
٤٣ فَعادى عِداءً بَينَ ثَوْرٍ وَنَعجَةٍ * وَبينَ شَبوبٍ كَالقَضِيمَةِ قَرْهَبِ
٤٤ وظل لثيران الصريم غماغمٌ * يداعسها بالسمهريّ المعلب

٤٥ فَكابٍ على حُرّ الجبينِ وَمُتّقٍ * بمَدْرِيَةٍ كَأنّهَا ذَلْقُ مِشْعَبِ
٤٦ وقلنا لفتيان كرام ألا انزلوا * فَعَالُوا عَلَيْنَا فضْلَ ثوْبٍ مُطنَّبِ
٤٧ وَأوْتادُهُ مَاذِيّةٌ وَعِمَادُهُ * ردينية فيها أسنة قعضب
٤٨ وَأَطْنَابُهُ أشطَانُ خوصٍ نَجائِبِ * وصهوته من أتحميٍّ مشرعب
٤٩ فَلَمّا دَخَلْنَاهُ أصَفنَا ظُهُورَنَا * إلى كلّ حاري جديد مشطب
٥٠ كأنّ عُيونَ الوَحشِ حَوْلَ خِبائِنَا * وأرجلنا الجزع الذي لم يثقب
٥١ نمش بأعراف الجياد أكفنا * إذا نحن قمنا عن شواءٍ مضهب
٥٢ ورحنا كأنا من جواثي عشية * نعالي النعاجَ بين عدل ومحقب
٥٣ وراح كتيس الرّبل ينفض رأسهُ * أذَاةً بهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبِ
٥٤ كأنك دماءَ الهاديات بنحره * عُصَارَة حِنّاءٍ بشَيْبٍ مُخَضَّبِ
٥٥ وأنت إذا استدبرته سد فرجهُ * بضاف فويقَ الأرض ليس بأصهب

شرح قصيدة امرئ القيس (غزل ورحلة وصيد)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة غزلية ووصفية. أمثلة: **خليلي، أم جندب، لبانات المعذّب، أدماء حرجوج، عيون الوحش، عصارة حناء**. اللغة حسية وحركية.

المعنى

تجمع بين غزل أم جندب، شكوى الفراق، فخر الشاعر، وصف الناقة والصيد، ومدح الكرم.

شرح الأبيات

١. يطلب من خليليه المرور بأم جندب لشفاء قلبه. ٢-٨. وصف شوق أم جندب وجمالها. ٩-١٣. شكوى الفراق ودموعه. ١٤-١٥. فخر بقوته. ١٦-٣٣. وصف الناقة بتشبيهات. ٣٤-٤٤. وصف مطاردة الظباء. ٤٥-٥٢. مدح كرم القوم ووصف الخيمة. ٥٣-٥٥. وصف دماء الظباء وذيل الناقة.

الأسلوب البلاغي

١. **الغزل**: وصف أم جندب.
٢. **الشكوى**: الفراق والدموع.
٣. **الفخر**: قوة الشاعر.
٤. **الوصف**: الناقة، الصيد، الخيمة.
٥. **التشبيه**: الناقة، الدموع، الظباء.
٦. **التصوير البياني**: صور حسية وحركية.
٧. **النداء**: "خليلي" للعاطفة.
٨. **الاستفهام**: للشوق والخسارة.

٩. **التأكيد**: "إنّكما/إنّك" للفخر.
١٠. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز العاطفة.

الخلاصة

القصيدة تجمع بين الغزل، الشكوى، الفخر، والوصف. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الشوق والشجاعة، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة

القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون الأبيات الخمسة والخمسين من مزيج غني من الغزل، الشكوى، الفخر، وصف الرحلة والصيد، والمدح، مع تركيز على العاطفة والتصوير الحسي. يبدأ الشاعر بمخاطبة خليليه ليمرا به على أم جندب، ثم ينتقل إلى وصف شوقه، رحلته، ناقته، ومطاردة الوحش، مع إبراز كرم القوم الذين استقبلوه. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الشوق، الشجاعة، الكرم، والبراعة في الصيد. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا غزليًا، وصفيًا، وفخريًا، مع مفردات تعكس العاطفة، الحركة، والطبيعة. الكلمات تحمل دلالات حسية وبصرية وحركية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **خليلي** :صديقاي (نداء).
- **أم جندب** :اسم المحبوبة.
- **نقضّ لبانات** :نشفي القلب.
- **المعذّب** :المعذَّب بالشوق.
- **تنظراني ساعة** :تنظران إليّ لحظة.
- **طارقًا** :زائرًا ليلاً.
- **طيبًا** :رائحة طيبة.
- **عقيلة أتراب** :فتاة مميزة بين قريناتها.
- **دميمة** :قبيحة.
- **جأنب** :منحنٍ (الخصر).
- **حادث وصلها** :جديد وصالها.
- **تراعي وصلة** :تحافظ على وصل.
- **المخبّب** :الواشي.
- **حقبة** :مدة طويلة.
- **تدرّب** :تتدرب على الغرام.
- **ظعائن** :نساء راكبات.
- **سوالك نقبًا** :متابعات طريقًا.
- **حزمي شعبب** :جبلان.
- **أنطاكية** :مدينة.
- **عقمة** :تل.
- **كجنة يثرب** :حديقة المدينة.
- **تفرّق** :تشتت.
- **المحصّب** :مكان في مكة.
- **جازع بطن نخلة** :سائر في وادٍ.
- **نجد كبكب** :مكان مرتفع.
- **غرب جدول** :دموع غزيرة.
- **مفاضة** :مكان يفيض بالماء.
- **مرّ الخليج** :جريان النهر.
- **مصوّب** :مائل.
- **مغلّب** :مغلوب.
- **غدوّ ورواح** :ذهاب وعودة.
- **مؤوّب** :عائد ليلاً.
- **أدماء حرجوج** :ناقة حمراء قوية.
- **قتودها** :سرجها.
- **أبلق الكشحين** :متنوع الألوان.
- **يغرد بالأسحار** :يصيح فجرًا.
- **ميّاح الندامى** :مغني السكارى.

- **محنية** :مكان خصيب.
- **آزر الضال** :ساعد النبت.
- **خذروف الوليد** :لعبة الطفل.
- **مثقّب** :مثقوب.
- **ملهب** :شديد الحرارة.
- **عرّة** :جرح.
- **طائف** :عدو سريع.
- **سرب نقي** :قطيع نظيف.
- **بيدانة** :أنثى الظبي.
- **تولّب** :متشابه الألوان.
- **نعاج** :أنثى الظبي.
- **خميلة** :مكان كثيف النبات.
- **عذارى الملاء** :فتيات بالثياب.
- **صحابي** :أصحابي.
- **شأونك** :أمرك.
- **محنّب** :معقوف.
- **شؤبوب العشي** :مطر المساء.
- **وابل** :مطر غزير.
- **منصّب** :مائل.
- **ألهوب** :شدة الضرب.
- **درة** :سوط.
- **أهوج منعب** :صوت قوي.
- **مستنقع القاع** :مكان تجمع الماء.
- **جدد الصحراء** :طرق الصحراء.
- **ودق العشي** :مطر خفيف.
- **مجلب** :صياح.
- **ثور ونعجة** :ذكر وأنثى الظبي.
- **شبوب** :أنثى الظبي.
- **قرهب** :قوي.
- **غماغم** :صوت الضرب.
- **سمهريّ معلب** :رمح قوي.
- **كاب** :عائد.
- **حرّ الجبين** :شريف.
- **متّقي** :متقٍ.
- **مدرية** :درع.
- **ذلق مشعب** :سيف حاد.
- **كرام** :شرفاء.
- **ثوب مطنّب** :خيمة واسعة.
- **ماذية** :أوتاد قوية.
- **ردينية** :أعمدة قوية.
- **قعضب** :رماح.
- **أشطان خوص** :حبال.
- **أتحميّ مشرعب** :قماش قوي.
- **أصفنا ظهورنا** :أسندنا ظهورنا.
- **حاري جديد** :خشب جديد.
- **مشطب** :مشدود.
- **عيون الوحش** :عيون الظباء.
- **جزع** :خشب.
- **لم يثقب** :لم يُخرق.
- **أعراف الجياد** :أعناق الخيل.
- **مضهب** :مشوي.
- **جواثي** :مكان.
- **عدل ومحقب** :أمتعة.
- **تيس الرّبل** :ذكر الظباء.
- **صائك متحلب** :حليب متدفق.

- **هاديات** :ظباء.
- **عصارة حناء** :دم ملون.
- **مخضّب** :مصبوغ.
- **سد فرجه** :سدّ الفجوة.
- **ضاف** :كثير الشعر.
- **أصهب** :أحمر.

اللغة غنية بالتصوير الحسي والحركي، وتجمع بين الغزل، الفخر، والوصف.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

خليلي مرّا بي على أم جندب * نُقَضِّ لُبَانَاتِ الفُؤادِ المُعذَّبِ

- **اللغة"** :خليلي": صديقاي. "أم جندب": المحبوبة. "نقضّ لبانات": نشفي القلب. "المعذّب": المعذب بالشوق.
- **المعنى** :يطلب الشاعر من صديقيه أن يمرّا به إلى أم جندب ليشفيا قلبه المعذب بالشوق.
- **الأسلوب البلاغي** :نداء، تصوير عاطفي، إيقاع غزلي.

البيت ٢:

فَإنَّكُمَا إنْ تَنْظُرَانيَ سَاعَةً * من الدهرِ تَنفعْني لدى أُمِّ جُندَبِ

- **اللغة"** :تنظراني": تنظران إليّ. "ساعة": لحظة. "تنفعني": تفيدني.
- **المعنى** :يقول إن نظرتهما إليه ساعة ستنفعه عند أم جندب.
- **الأسلوب البلاغي** :تأكيد ("إنّكما")، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٣:

ألم ترياني كلما جئتُ طارقاً * وجدت بها طيباً وإن لم تطيب

- **اللغة"** :طارقًا": زائرًا ليلاً. "طيبًا": رائحة طيبة.
- **المعنى** :يسأل خليليه إن كانا يريان أنه كلما زارها ليلاً وجدها طيبة حتى لو لم تتعطر.
- **الأسلوب البلاغي** :استفهام، تصوير حسي، غزل.

البيت ٤:

عَقيلَةُ أَتْرَابٍ لها، لا دَمِيمَة * وَلا ذَاتُ خَلقٍ إن تأمّلتَ جَأْنَبِ

- **اللغة"** :عقيلة أتراب": فتاة مميزة. "دميمة": قبيحة. "جأنب": منحنٍ.
- **المعنى** :يصف أم جندب بأنها مميزة بين قريناتها، ليست قبيحة ولا ذات خلق سيء، بل جميلة الخصر.
- **الأسلوب البلاغي** :غزل، نفي، تصوير بصري.

البيت ٥:

ألا ليتَ شعري كيف حادث وصلها * وكيفَ تُرَاعي وُصْلَةَ المُتَغَيِّبِ

- **اللغة"** :ليت شعري": يا ليتني أعلم. "حادث وصلها": جديد وصالها. "تراعي": تحافظ.
- **المعنى** :يتساءل عن حال وصالها وكيف تحافظ على وصل الغائب.
- **الأسلوب البلاغي** :تمنّي، استفهام، تصوير عاطفي.

البيت ٦:

أدامت على مَا بَيْنَنَا مِنْ مَوَدّةٍ * أميمة أم صارت لقول المخببِ

- **اللغة"** :أدامت": استمرت. "مودة": حب. "المخبّب": الواشي.
- **المعنى** :يتساءل إن كانت أميمة (أم جندب) حافظت على مودتهما أم تأثرت بكلام الواشي.
- **الأسلوب البلاغي** :استفهام، غزل، تصوير عاطفي.

البيت ٧:

فإن تنأ عنها حقبة لا تُلاقِها * فإنكَ مما أحدثت بالمجربِ

- **اللغة"** :تنأ": تبعد. "حقبة": مدة. "مجرب": خبير.
- **المعنى** :إن ابتعدت عنها مدة دون لقاء، فأنت خبير بما أحدثته من شوق.
- **الأسلوب البلاغي** :شرط، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٨:

وقالت متى يبخل عليك ويعتلل * يسؤكَ وإن يكشف غرامكَ تدرب

- **اللغة"** :يبخل": يمتنع. "يعتلل": يعتذر. "تدرّب": تتدرب.
- **المعنى** :تقول إن بخله واعتذاره يؤذيك، وكشف غرامك يجعلك متمرسًا.
- **الأسلوب البلاغي** :حوار، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٩:

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * سوالك نقباً بين حزمي شعبعب

- **اللغة"** :ظعائن": نساء راكبات. "سوالك نقبًا": متابعات طريقًا. "حزمي شعبعب": جبلان.
- **المعنى** :يطلب من خليليه أن ينظرا إن كان هناك قافلة نساء تمر بين جبلي شعبعب.
- **الأسلوب البلاغي** :نداء، استفهام، تصوير بصري.

البيت ١٠:

علونَ بأنطاكيةٍ فوق عقمة * كجرمة نخل أو كجنة يثرب

- **اللغة**" :أنطاكية": مدينة. "عقمة": تل. "جنة يثرب": حديقة المدينة.
- **المعنى** :يصف القافلة تمر بأنطاكية فوق تل، كأنها نخيل أو حديقة يثرب.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ١١:

فلله علينا من رأى من تفرق * أشت وأنأى من فراق المحصّب

- **اللغة**" :تفرّق": تشتت. "أشت": متفرق. "المحصّب": مكان بمكة.
- **المعنى** :يتعجب من شدة تفرق القوم، أشد من فراق المحصّب.
- **الأسلوب البلاغي** :تعجب، تصوير، شكوى.

البيت ١٢:

فريقان منهم جازع بطنَ نخلة * وآخر منهم قاطعٌ نجد كبكب

- **اللغة**" :جازع بطن نخلة": سائر في وادٍ. "نجد كبكب": مكان مرتفع.
- **المعنى** :يصف تفرق القوم بين وادي نخلة ونجد كبكب.
- **الأسلوب البلاغي** :تصوير، شكوى، إيقاع.

البيت ١٣:

فَعَيْنَاكَ غَرْبَ جَدْوَلٍ في مُفَاضَةٍ * كمَرّ الخَليجِ في صَفيحٍ مُصَوَّبِ

- **اللغة**" :غرب جدول": دموع غزيرة. "مفاضة": مكان فيضان. "مرّ الخليج": جريان النهر.
- **المعنى** :يصف دموعه كجدول غزير يجري كالخليج في صفيح مائل.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، رثاء.

البيت ١٤:

وإنكَ لم يفخر عليكَ كفاخر * ضَعيفٍ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مثْلُ مُغَلَّبِ

- **اللغة**" :مغلّب": مغلوب.
- **المعنى** :يفخر بأن ضعيفًا لم يتباهَ عليه ولا غلبَه مغلوب.
- **الأسلوب البلاغي** :فخر، تأكيد، إيقاع.

البيت ١٥:

وإنك لم تقطع لبانة عاشقٍ * بِمِثْلِ غُدُوّ أوْ رَوَاحٍ مُؤوَّبِ

- **اللغة**" :لبانة عاشق": قلب العاشق. "غدوّ ورواح": ذهاب وعودة.
- **المعنى** :يقول إن سفره المتواصل لم يقطع قلب عاشق مثله.
- **الأسلوب البلاغي** :فخر، تصوير، تأكيد.

البيت ١٦:

بأدماء حرجوج كأن قتودها * على أبلق الكشحين ليس بمغرب

- **اللغة**" :أدماء حرجوج": ناقة حمراء قوية. "قتودها": سرجها. "أبلق": متنوع الألوان.
- **المعنى** :يصف ناقته الحمراء القوية بسرجها على أبلق قوي.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تشبيه، تصوير.

البيت ١٧:

يُغرد بالأسحار في كل سدفة * تَغَرُّدَ مَيّاحِ النّدَامى المُطَرِّبِ

- **اللغة**" :يغرد": يصيح. "ميّاح الندامى": مغني السكارى.
- **المعنى** :يصف صوت الناقة فجرًا كغناء السكارى.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير صوتي، إيقاع.

البيت ١٨:

أقب رباع من حمير عماية * يمج لعاع البقل في كل مشربِ

- **اللغة**" :أقب": أحمر. "عماية": ناقة. "يمج لعاع": يمضغ النبات.
- **المعنى** :يصف الناقة تمضغ النبات في المراعي.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري.

البيت ١٩:

بمحنية قد آزر الضال نبتها * مَجَرَّ جُيُوشٍ غَانِمِينَ وَخُيَّبِ

- **اللغة**" :محنية": مكان خصيب. "آزر الضال": ساعد النبت.
- **المعنى** :يصف المكان الخصب الذي مرت به الناقة.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري.

البيت ٢٠:

وقَد أغتَدى وَالطّيرُ في وُكُنّاتِهَا * وَماءُ الندى يجرِي على كلّ مِذْنَبِ

- **اللغة**" :أغتدى": خرج فجرًا. "وكناتها": أعشاشها. "مذنب": ذنب الطير.
- **المعنى** :يصف خروجه فجرًا والطيور في أعشاشها والندى يجري.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري.

البيت ٢١:

بمنجردِ قيدِ الأوابد لاحهُ * طِرَادُ الهَوَادِي كُلَّ شَأوٍ مُغرِّبِ

- **اللغة** :"منجرد": سريع. "قيد الأوابد": قائد الوحوش.
- **المعنى** :يصف ناقته السريعة تلاحق الوحوش.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير حركي.

البيت ٢٢:

عَلى الأينِ جَيّاشٍ كَأنّ سَرَاتَهُ * على الضَّمرِ وَالتّعداءِ سَرْحةُ مَرْقَبِ

- **اللغة** :"الأين": الناقة. "جيّاش": قوي. "سرحة مرقب": شجرة مرتفعة.
- **المعنى** :يصف الناقة القوية كشجرة مرتفعة.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٢٣:

يُبارِي الخَنوفَ المُسْتَقِلَّ زِماعُهُ * ترى شخصه كأنه عود مشحب

- **اللغة** :"خنوف": ظبية. "عود مشحب": عصا مشحوذة.
- **المعنى** :يصف الناقة تسابق الظبية، وشكلها كعصا مشحوذة.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٢٤:

له أيطلا ظبي وساقا نعامة * وَصَهْوَةُ عَيرٍ قائمٍ فَوْقَ مَرْقَبِ

- **اللغة** :"أيطلا ظبي": قرني ظبي. "ساقا نعامة": ساقي نعامة.
- **المعنى** :يصف الناقة بقرون الظبي وساقي النعامة وجسم الحمار.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٢٥:

وَيَخْطُو على صُمٍّ صِلابٍ كَأنّهَا * حجارة غيلٍ وارساتٌ بطحلب

- **اللغة** :"صمّ صلاب": صلبة. "حجارة غيل": حجارة وادٍ.
- **المعنى** :يصف حوافر الناقة تخطو على أرض صلبة كحجارة الوادي.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٢٦:

له كفلٌ كالدّعص لبدهُ الثدى * إلى حاركٍ مِثْلِ الغَبيطِ المُذَأّبِ

- **اللغة** :"كفل": ردف. "دعص": كثيب رملي. "غبيط": غطاء.
- **المعنى** :يصف ردف الناقة ككثيب رملي وثديها كغطاء.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٢٧:

وَعَينٌ كمِرْآةِ الصَّنَاعِ تُدِيرُها * لمَحْجِرِهَا مِنَ النّصيفِ المُنَقَّبِ

- **اللغة** :"مرآة الصناع": مرآة صانع. "نصيف منقّب": نقاب.
- **المعنى** :يصف عين الناقة كمرآة في محجرها كنقاب.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٢٨:

لَهُ أُذُنَانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهِمَا * كسامعتي مذعورة وسطَ ربرب

- **اللغة** :"عتق": أصالة. "ربرب": جماعة.
- **المعنى** :يصف أذني الناقة تدلان على أصالتها كأذني مذعورة.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٢٩:

ومستفلكُ الذفرى كأن عنانهُ * ومَثْناتَهُ في في رأسِ جِذْعٍ مُشذَّبِ

- **اللغة** :"مستفلك الذفرى": واسع الفم. "جذع مشذّب": جذع مشذوذ.
- **المعنى** :يصف فم الناقة وعنانها كجذع مشذوذ.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٣٠:

وَأسْحَمُ رَيّانُ العَسيبِ كَأنّهُ * عَثاكيلُ قِنْوٍ من سُميحةِ مُرْطِبِ

- **اللغة** :"أسحم": أسود. "عثاكيل قنو": عناقيد نخل.
- **المعنى** :يصف ذنب الناقة كعناقيد النخل.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٣١:

إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه * تَقولُ هزيزُ الرّيحِ مَرّتْ بأثْأبِ

- **اللغة** :"شأوين": مسافة. "هزيز الريح": صوت الريح.
- **المعنى** :يصف الناقة عند الجري تصدر صوتًا كالريح.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير صوتي.

البيت ٣٢:

يُديرُ قَطَاةً كَالمَحَالَةِ أشْرَفَتْ * إلى سند مثلُ الغبيطِ المذأبِ

- **اللغة** "قطاة": طائر. "محالة": بكرة.
- **المعنى** :يصف الناقة تدير رأسها كقطاة على سند.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٣٣:

وَيَخْضِدُ في الآرِيِّ، حتى كأنّهُ * بهِ عُرّةٌ من طائفٍ، غَيرَ مُعْقِبِ

- **اللغة** "يخضد": يسرع. "عرّة": جرح. "طائف": عدو.
- **المعنى** :يصف الناقة تسرع حتى كأن بها جرحًا.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٣٤:

فيوما على سرب نقي جلوده * ويوماً على بيدانة أم تولب

- **اللغة** "سرب نقي": قطيع نظيف. "بيدانة": أنثى الظبي.
- **المعنى** :يصف مطاردته للظباء يومًا وقطيعًا آخر يومًا.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير.

البيت ٣٥:

فبينا نعاجٌ يرتعينَ خميلةً * كمَشْيِ العَذارَى في المُلاءِ المُهَدَّبِ

- **اللغة** "نعاج": ظباء إناث. "خميلة": مكان كثيف النبات.
- **المعنى** :يصف الظباء ترتع كمشي العذارى.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٣٦:

فكان تنادينا وعقد عذارهِ * وَقَالَ صِحَابي قد شَأَوْنَكَ فاطْلُبِ

- **اللغة** "تنادينا": تنادينا الأصحاب. "شأونك": أمرك.
- **المعنى** :يصف الأصحاب ينادونه لمطاردة الظباء.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، حوار، تصوير.

البيت ٣٧:

فلأياً بلأي ما حملنا وليدنا * على ظَهْرِ مَحْبوكِ السّرَاةُ مُحنَّبِ

- **اللغة** "لأيًا بلأي": تعجب. "محبوك السراة": ناقة قوية.
- **المعنى** :يتعجب من حمل وليدهم على ناقة قوية.
- **الأسلوب البلاغي** :تعجب، وصف.

البيت ٣٨:

وولى كشؤبوب العشي بوابل * ويخرجن من جعد ثراهُ منصبِ

- **اللغة** "شؤبوب العشي": مطر المساء. "جعد ثراه": تراب مجتمع.
- **المعنى** :يصف المطر يهطل والظباء تخرج من التراب.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير.

البيت ٣٩:

فللساق ألهوبٌ وللسوط درةٌ * وللزجر منه وقع أهوج منعب

- **اللغة** "ألهوب": شدة الضرب. "درة": سوط. "أهوج منعب": صوت قوي.
- **المعنى** :يصف الساق يضرب والسوط يصيح والزجر قوي.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير صوتي.

البيت ٤٠:

فَأَدْرَكَ لمْ يَجْهَدْ وَلمْ يَثْنِ شَأوَهُ * يمر كخذروف الوليد المثقبِ

- **اللغة** "خذروف الوليد": لعبة الطفل.
- **المعنى** :يصف الناقة تدرك الظباء دون تعب كلعبة.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٤١:

ترى الفأر في مستنقع القاع لاحباً * على جدد الصحراء من شد ملهبِ

- **اللغة** "مستنقع القاع": مكان تجمع الماء. "ملهب": حرارة.
- **المعنى** :يصف الفأر يهرب في المستنقع من الحرارة.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير.

البيت ٤٢:

خفاهنَّ من أنفاقهن كأنما * خفاهن ودق من عشي مجلب

- **اللغة** "ودق العشي": مطر خفيف. "مجلب": صياح.
- **المعنى** :يصف الظباء تخرج من مخابئها كأنها خافت المطر.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٤٣:

فَعادى عِداءً بَينَ ثَوْرٍ وَنَعجَةٍ * وَبينَ شَبوبٍ كَالقَضِيمَةِ قَرْهَبِ

- **اللغة** :"ثور ونعجة": ذكر وأنثى الظبي. "قرهب": قوي.
- **المعنى** :يصف مطاردته بين ذكر وأنثى الظبي.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير.

البيت ٤٤:

وظل لثيران الصريم غماغمٌ * يداعسها بالسمهريّ المعلب

- **اللغة** :"غماغم": صوت الضرب. "سمهريّ معلب": رمح قوي.
- **المعنى** :يصف ضرب الثيران بالرمح.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير صوتي.

البيت ٤٥:

فَكابٍ على حُرِّ الجبينِ وَمُتّقٍ * بِمَدْرِيَةٍ كَأنّهَا ذَلْقُ مِشْعَبِ

- **اللغة** :"حرّ الجبين": شريف. "مدرية": درع.
- **المعنى** :يصف عودته شريفًا بدروع كالسيف.
- **الأسلوب البلاغي** :فخر، تشبيه.

البيت ٤٦:

وقلنا لفتيان كرام ألا انزلوا * فَعَالُوا عَلَيْنَا فضْلَ ثوْبٍ مُطنَّبِ

- **اللغة** :"كرام": شرفاء. "ثوب مطنّب": خيمة.
- **المعنى** :يطلب من فتيان كرام النزول فيستقبلونه بخيمة واسعة.
- **الأسلوب البلاغي** :مدح، وصف.

البيت ٤٧:

وَأوْتادُهُ مَاذِيّةٌ وَعِمَادُهُ * ردينية فيها أسنة قعضب

- **اللغة** :"ماذية": أوتاد قوية. "ردينية": أعمدة.
- **المعنى** :يصف الخيمة بأوتاد وأعمدة قوية.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير.

البيت ٤٨:

وَأَطْنَابُهُ أشطَانُ خوصٍ نَجائِبٍ * وصهوته من أتحميّ مشرعب

- **اللغة** :"أشطان خوص": حبال. "أتحميّ": قماش قوي.
- **المعنى** :يصف حبال الخيمة وقماشها القوي.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير.

البيت ٤٩:

فَلَمّا دَخَلْنَاهُ أَصَفْنَا ظُهُورَنَا * إلى كلّ حاري جديد مشطب

- **اللغة** :"أصفنا ظهورنا": أسندنا ظهورنا. "حاري": خشب.
- **المعنى** :يصف دخولهم الخيمة وإسنادهم ظهورهم.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير.

البيت ٥٠:

كأنّ عُيونَ الوَحشِ حَوْلَ خِبائِنَا * وأرجلنا الجزع الذي لم يثقب

- **اللغة** :"عيون الوحش": عيون الظباء. "جزع": خشب.
- **المعنى** :يصف عيون الوحش حول الخيمة كخشب غير مثقوب.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٥١:

نمش بأعراف الجياد أكفنا * إذا نحن قمنا عن شواءٍ مضهب

- **اللغة** :"أعراف الجياد": أعناق الخيل. "مضهب": مشوي.
- **المعنى** :يصف مسحهم أيديهم بأعناق الخيل بعد أكل الشواء.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير.

البيت ٥٢:

ورحنا كأنا من جواثي عشية * نعالي النعاجَ بين عدل ومحقب

- **اللغة** :"جواثي": مكان. "عدل ومحقب": أمتعة.
- **المعنى** :يصف سفرهم كأنهم من جواثي يحملون أمتعة.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، وصف.

البيت ٥٣:

وراح كتيس الرّبل ينفض رأسهُ * أذَاةً بهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبِ

- **اللغة** :"تيس الرّبل": ذكر الظباء. "صائك متحلب": حليب متدفق.
- **المعنى** :يصف تيس الظباء ينفض رأسه من الحليب.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير.

البيت ٥٤:

كأنك دماءَ الهاديات بنحره * عُصَارَة حِنّاءٍ بشَيْبٍ مُخَضَّبِ

- **اللغة** :"هاديات": ظباء. "عصارة حناء": دم ملون.
- **المعنى** :يصف دماء الظباء كعصارة حناء مصبوغة.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير.

البيت ٥٥:
وأنت إذا استدبرته سد فرجهُ * بضاف فويقَ الأرض ليس بأصهب

- **اللغة** :"سد فرجه": سدّ الفجوة. "ضاف": كثير الشعر.
- **المعنى** :يصف الناقة تسد الفجوة بذيلها الكثيف.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الغزل** :
   - مخاطبة أم جندب ووصف جمالها (الأبيات ١-٨).
٢. **الشكوى** :
   - التعبير عن الشوق والتفرق (الأبيات ٥-٧، ١١-١٣).
٣. **الفخر** :
   - إبراز شجاعته وقوته (الأبيات ١٤-١٥).
٤. **الوصف** :
   - وصف الناقة (الأبيات ١٦-٣٣).
   - وصف الصيد (الأبيات ٣٤-٤٤).
   - وصف الضيافة (الأبيات ٤٦-٥٢).
٥. **التشبيه** :
   - الحرب كفتاة وعجوز، الناقة كظبية، دموع كجدول) الأبيات ٤, ١٣, ٢٢-٢٧.) etc. ,
٦. **التصوير البياني** :
   - صور الناقة، الصيد، الخيمة، الدماء (الأبيات ١٦-٥٥).
٧. **النداء** :
   - "خليلي" للعاطفة (الأبيات ١, ٩).
٨. **الاستفهام** :
   - للتعبير عن الشوق والخسارة (الأبيات ٢, ٥-٦).
٩. **التأكيد** :
   - "إنّكما" و"إنّك" لتعزيز الفخر (الأبيات ٢, ١٤-١٥).
١٠. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحيوية والعاطفة.

الخلاصة
القصيدة نموذج رائع لشعر امرئ القيس، تجمع بين الغزل، الشكوى، الفخر، ووصف الرحلة والصيد. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تعبر عن الشوق، الشجاعة، والكرم. الأساليب البلاغية (غزل، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها.

٢٩

١ خَلِيلَيَّ ما في الدَّارِ مَصحًى لِشَارِبٍ * ولا في غَدٍ إذْ كانَ ما كانَ مَشْرَبُ

شرح بيت امرئ القيس (شكوى الدار)

اللغة

البيت مكتوب على البحر الطويل، بلغة فصيحة رثائية. أمثلة: **خليليّ** (صديقاي)، **الدار** (المكان)، **مصحى** (راحة)، **لشارب** (لمن يشرب)، **غد** (المستقبل)، **إذ كان ما كان** (الماضي)، **مشرب** (مكان الشرب). اللغة عاطفية وبسيطة.

المعنى

يشتكي الشاعر من الدار التي لم تعد مكانًا للراحة أو المتعة، مع حنين إلى الماضي الذي كان فيه مشرب.

شرح البيت

- يخاطب خليليه معبرًا عن خيبة أمله من الدار الخالية من الراحة اليوم وغدًا، بينما كان في الماضي مكانًا للمتعة.

الأسلوب البلاغي

١. **الشكوى**: الحزن على فقدان رونق الدار.
٢. **التصوير الحسي**: وصف الدار بالفراغ.
٣. **النداء**: "خليليّ" للعاطفة.
٤. **المقابلة الضمنية**: بين الماضي (مشرب) والحاضر/المستقبل (لا مصحى).
٥. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحزن.
٦. **الحنين**: الإشارة إلى الماضي.

الخلاصة

البيت نموذج قصير لشكوى امرئ القيس، يعبر عن خيبة الأمل من الدار وحنينه إلى الماضي. اللغة عاطفية، والمعنى يركز على الخسارة، والأساليب البلاغية تعزز قوة البيت.

شرح القصيدة
البيت منسوب إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهو مكتوب على **البحر الطويل** .يتميز هذا البيت بطابع الشكوى والحزن، حيث يعبر الشاعر عن خيبة أمله من الدار التي لم يعد فيها مكان للشراب أو الفرح، مع إشارة إلى الماضي الذي كان فيه المشرب متاحًا. البيت يعكس قيم العصر الجاهلي مثل الحنين إلى الماضي والشعور بالخسارة. سأشرح البيت من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وعاطفية، تحمل طابعًا رثائيًا مع مفردات تعكس الخسارة والحنين. الكلمات تحمل دلالات عاطفية وحسية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. المفردات البارزة:

- **خليليّ** :صديقاي (نداء لجذب الانتباه).
- **الدار** :المكان أو البيت.
- **مصحى** :مكان صحو أو راحة.
- **لشارب** :لمن يشرب (الخمر أو المتعة).
- **غد** :الغد أو المستقبل.
- **إذ كان ما كان** :ما حدث في الماضي.
- **مشرب** :مكان الشرب أو مصدر المتعة.

اللغة بسيطة نسبيًا لكنها مليئة بالعاطفة والشكوى.

ثانيًا: المعنى
خَلِيلَيَّ ما فِي الدَّارِ مَصْحًى لِشَارِبٍ * ولا في غَدٍ إذْ كانَ ما كانَ مَشْرَبُ

- **اللغة** :
  - "خليليّ": نداء لصديقين.
  - "ما في الدار مصحى": لا يوجد في الدار مكان راحة.
  - "لشارب": لمن يطلب الشراب أو المتعة.
  - "غد": المستقبل.
  - "إذ كان ما كان": إشارة إلى الماضي.
  - "مشرب": مكان أو مصدر الشراب/المتعة.
- **المعنى** :
  - يخاطب الشاعر صديقيه، معبرًا عن حزنه لأن الدار لم تعد مكانًا للراحة أو المتعة لمن يطلبها، ولا حتى في المستقبل، بينما كان في الماضي مكانًا للشراب والفرح. البيت يعكس خيبة الأمل من تغير الأحوال وحنينًا إلى زمن مضى.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **شكوى** :التعبير عن الحزن وخيبة الأمل.
  - **تصوير حسي** :وصف الدار كمكان خالٍ من الراحة.
  - **نداء** "خليليّ" :لجذب العاطفة والانتباه.
  - **مقابلة ضمنية** :بين الماضي (مشرب) والحاضر/المستقبل (لا مصحى).
  - **إيقاع** :البحر الطويل يعزز الحزن والأسى.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الشكوى** :
   - التعبير عن خيبة الأمل من الدار التي لم تعد مكانًا للراحة أو المتعة.

٢. **التصوير الحسي** :
   - وصف الدار كمكان خالٍ من "مصحى" أو "مشرب"، مما يبرز الفراغ العاطفي.

٣. **النداء** :
   - استخدام "خليليّ" لمخاطبة الصديقين، مما يضفي طابعًا عاطفيًا ويجذب الانتباه.

٤. **المقابلة الضمنية** :
   - المقارنة بين الماضي المليء بالمتعة (مشرب) والحاضر/المستقبل الخالي منها (لا مصحى).

٥. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا حزينًا يتناسب مع الشكوى.
   - التكرار في "ما" و"لا" يعزز الشعور بالفراغ والخسارة.

٦. **الحنين** :
   - الإشارة إلى الماضي ("إذ كان ما كان") تعكس الحنين إلى أيام الفرح.

الخلاصة

هذا البيت نموذج قصير لرثاء امرئ القيس وشكواه، حيث يعبر عن خيبة أمله من الدار التي فقدت رونقها ولم تعد مكانًا للراحة أو المتعة، مع حنين إلى الماضي الذي كان فيه "مشرب". اللغة فصيحة وعاطفية، والمعنى يركز على الخسارة والحنين. الأساليب البلاغية (شكوى، تصوير، نداء، مقابلة) تعزز قوة البيت وإيقاعه. يعكس البيت براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية مثل الحنين والشعور بالفقدان.

٣٠

١	دَعْ عَنكَ نَهبًا صِيحَ في حَجَرَاتِهِ	*	ولكنْ حديثًا ما حديثُ الرَّواحلِ
٢	كأنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بلبونِهِ	*	عُقابُ تَنُوفى لا عُقابُ القَوَاعلِ
٣	تَلَعَّبَ بَاعِثٌ بِذِمَّةِ خَالِدٍ	*	وأودى عِصَامٌ في الخطوبِ الأوائلِ
٤	وَأعْجَبَني مَشْيُ الحُزُقَّةِ خَالِدٍ	*	كمَشْيِ أتَانٍ حُلِّئَتْ بالمناهلِ
٥	أَبَتْ أَجَأٌ أَنْ تُسْلِمَ العامَ جارَها	*	فمَنْ شاءَ فَلْيَنْهَضْ لها مِن مُقاتِلِ
٦	تَبِيتُ لَبُوني بِالْقُرَيَّةِ أُمَّنًا	*	وَأَسْرَحُها غِبًّا بأكنافِ حائلِ
٧	بَنُو ثُعَلٍ جِيرَانُهَا وَحُمَاتُهَا	*	وتُمْنَعُ مِن رُمَاةِ سَعْدٍ ونائلِ
٨	تُلاعِبُ أولادَ الوُعُولِ رِبَاعُها	*	دُوَيْنَ السَّمَاءِ في رُؤُوسِ المَجَادِلِ
٩	مُكَلَّلَةً حمراءَ ذاتَ أَسِرَّةٍ	*	لها حُبُكٌ كأنَّها مِن وَصائلِ

شرح قصيدة امرئ القيس (وصف الرواحل ومدح)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة وصفية. أمثلة: **نهبًا، حديث الرواحل، عقاب تنوفى، الحزقة، أجأ، لبوني، بنو ثعل، مكللة حمراء**. اللغة حسية وفخرية.

المعنى

تجمع القصيدة بين الشكوى من الحديث عن النهب، وصف الإبل، مدح خالد وأجأ وبني ثعل، والفخر بالشرف.

شرح الأبيات

١. دعوة لترك الحديث عن النهب والتركيز على الرواحل.
٢. وصف الناقة كنسر قوي.
٣. ذكر الريح وهلاك عصام.
٤. مدح مشية ناقة خالد.
٥. فخر بشرف أجأ وحمايتها لجارها.
٦. وصف الإبل تبيت آمنة وتسرح بحائل.
٧. مدح بني ثعل كجيران وحماة.
٨. وصف صغار الإبل تلعب مع الظباء.
٩. وصف زينة الناقة الحمراء.

الأسلوب البلاغي

١. **الشكوى**: ترك الحديث عن النهب.
٢. **المدح**: خالد، أجأ، بنو ثعل.
٣. **الفخر**: شرف أجأ.
٤. **الوصف**: الناقة والإبل.
٥. **التشبيه**: الناقة كنسر وأتان، زخرفة كوصائل.
٦. **التصوير البياني**: صور الناقة والإبل.
٧. **المقابلة**: النهب والرواحل، النسر القوي والضعيف.
٨. **التأكيد**: "أبت"، "تمنع".
٩. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحيوية.

الخلاصة

القصيدة تجمع بين الشكوى، الوصف، المدح، والفخر. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الشرف والطبيعة، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون هذه الأبيات التسعة من مزيج من الشكوى، المدح، الفخر، ووصف الإبل، مع إشارات إلى الحماية القبلية والطبيعة. يبدأ الشاعر بالدعوة إلى ترك الحديث عن النهب والتركيز على الرواحل (الإبل)، ثم يصف ناقته، يمدح خالدًا، ويبرز شرف قبيلة أجأ وحمايتها لجيرانها. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الكرم، الشرف، والبراعة في وصف الطبيعة والإبل. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا وصفيًا وفخريًا مع مفردات تعكس الحركة، الشرف، والطبيعة. الكلمات تحمل دلالات حسية وبصرية وحركية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **نهبًا** :غنيمة أو سلب.
- **صيح** :نودي أو أعلن.
- **حجراته** :بيوته أو أماكنه.
- **حديث الرواحل** :أخبار الإبل.
- **دثارًا** :غطاء أو رداء الناقة.
- **حلّقت** :طارت أو ارتفعت.
- **لبونها** :ناقتها الحامل.
- **عقاب تنوفى** :نسر قوي.
- **عقاب القواعل** :نسر ضعيف.
- **تلعب باعث** :تحركت ريح.
- **ذمة خالد** :عهد خالد.
- **أودى عصام** :هلك عصام.
- **الخطوب الأوائل** :المصائب الأولى.

- **مشي الحزقة** :مشية الناقة القوية.
- **أتان** :أنثى الحمار.
- **حلئت بالمناهل** :أُطلقت عند المياه.
- **أجأ** :قبيلة.
- **تسلم جارها** :تخذل جارها.
- **لبوني** :إبلي الحوامل.
- **القرية** :مكان.
- **أمنًا** :آمنة.
- **غبًّا** :بعد يوم.
- **أكناف حائل** :نواحي منطقة حائل.
- **بنو ثعل** :قبيلة.
- **جيرانها وحماتها** :جيرانها وحماتها.
- **تمنع** :تُحمى.
- **رماة سعد ونائل** :أعداء من قبائل.
- **تلاعب أولاد الوعول** :تلعب مع صغار الظباء.
- **رباعها** :صغارها.
- **رووس المجادل** :قمم الجبال.
- **مكللة** :مزينة.
- **حمراء** :حمراء اللون.
- **أسرة** :أحزمة.
- **حبك** :عقد أو زخرفة.
- **وصائل** :أشرطة مزخرفة.

اللغة تجمع بين الوصف الحسي والفخر القبلي بأسلوب دقيق.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

دَعْ عَنكَ نَهبًا صِيحَ في حَجَرَاتِهِ * ولكنْ حديثًا ما حديثُ الرَّواحلِ

- **اللغة** :
  - "نهبًا": غنيمة.
  - "صيح": نودي.
  - "حجراته": بيوته.
  - "حديث الرواحل": أخبار الإبل.
- **المعنى** :
  - يطلب الشاعر ترك الحديث عن النهب الذي أُعلن في البيوت، والتركيز على أخبار الرواحل (الإبل).
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **نداء ضمني** :دعوة للتركيز على الرواحل.
  - **تصوير** :الحديث عن النهب مقابل الرواحل.
  - **إيقاع** :يعزز الانتقال إلى الوصف.

البيت ٢:

كأنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بلبونِهِ * عُقابُ تَنُوفى لا عُقابُ القَوَاعلِ

- **اللغة** :
  - "دثارًا": غطاء الناقة.
  - "حلّقت": طارت.
  - "لبونها": ناقتها الحامل.
  - "عقاب تنوفى": نسر قوي.
  - "عقاب القواعل": نسر ضعيف.
- **المعنى** :
  - يصف الناقة بغطائها وهي تتحرك كأنها نسر قوي يطير، وليست نسرًا ضعيفًا.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الناقة كنسر قوي.
  - **تصوير بصري** :يبرز سرعة الناقة.
  - **مقابلة** :بين النسر القوي والضعيف.

البيت ٣:

تَلَعَّبَ بَاعِثُ بِذِمَّةِ خَالِدٍ * وأودى عِصَامٌ في الخطوبِ الأوائلِ

- **اللغة** :

- "تلعب باعث": تحركت ريح.
- "ذمة خالد": عهد خالد.
- "أودى عصام": هلك عصام.
- "الخطوب الأوائل": المصائب الأولى.

- **المعنى** :
  - يذكر أن ريحًا قوية هبت على عهد خالد، وأن عصامًا هلك في مصائب سابقة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تصوير** :وصف الريح والمصائب.
  - **رثاء ضمني** :الحديث عن عصام.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ٤:

وَأعْجَبَني مَشْيُ الحُزُقَّةِ خَالِدٍ * كمَشْيِ أتَانٍ حُلِّئَتْ بالمناهِلِ

- **اللغة** :
  - "الحزقة": الناقة القوية.
  - "أتان": أنثى الحمار.
  - "حلئت بالمناهل": أُطلقت عند المياه.
- **المعنى** :
  - يمدح مشية ناقة خالد القوية التي تشبه مشية أنثى حمار أُطلقت عند الماء.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **مدح** :إبراز مشية الناقة.
  - **تشبيه** :الناقة كأتان.
  - **تصوير بصري** :يبرز الحركة.

البيت ٥:

أَبَتْ أَجَأٌ أَنْ تُسْلِمَ العامَ جارَها * فمَنْ شاءَ فَلْيَنْهَضْ لها مِن مُقاتِلِ

- **اللغة** :
  - "أجأ": قبيلة.
  - "تسلم جارها": تخذل جارها.
  - "من شاء فلينهض": دعوة للقتال.
  - "مقاتل": مقاتلون.
- **المعنى** :
  - يفخر بقبيلة أجأ التي ترفض خذلان جارها، ويدعو المقاتلين للدفاع عنها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **فخر** :إبراز شرف أجأ.
  - **دعوة**" :من شاء فلينهض."
  - **تأكيد**" :أبت" لتعزيز الشرف.

البيت ٦:

تَبِيتُ لَبُوني بِالقُرَيَّةِ أُمَّنًا * وَأَسْرَحُها غِبًّا بأكنافِ حائلِ

- **اللغة** :
  - "لبوني": إبلي الحوامل.
  - "القرية": مكان.
  - "أمنًا": آمنة.
  - "غبًّا": بعد يوم.
  - "أكناف حائل": نواحي حائل.
- **المعنى** :
  - يصف إبله الحوامل تبيت آمنة في القرية، ويسرحها بعد يوم في نواحي حائل.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف الإبل والمكان.
  - **تصوير بصري** :يبرز الأمان.
  - **إيقاع** :يعزز الهدوء.

البيت ٧:

بَنُو ثُعَلٍ جِيرَانُهَا وَحُمَاتُهَا * وتُمْنَعُ مِن رُمَاةِ سَعْدٍ ونائلِ

- **اللغة** :
  - "بنو ثعل": قبيلة.
  - "جيرانها وحماتها": جيرانها وحماتها.
  - "تمنع": تُحمى.

- "رماة سعد ونائل": أعداء.
- **المعنى** :
  - يذكر أن بني ثعل جيران وحماة الإبل، ويحمونهم من أعداء سعد ونائل.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **مدح** :إبراز شرف بني ثعل.
  - **تصوير** :الحماية من الأعداء.
  - **تأكيد**" :تمنع" للقوة.

البيت ٨:

تُلاعِبُ أولادَ الوُعُولِ رِبَاعُهَا * دُوَيْنَ السَّمَاءِ في رُؤُوسِ المَجَادِلِ

- **اللغة** :
  - "تلاعب أولاد الوعول": تلعب مع صغار الظباء.
  - "رباعها": صغار الإبل.
  - "رووس المجادل": قمم الجبال.
- **المعنى** :
  - يصف صغار الإبل تلعب مع صغار الظباء على قمم الجبال.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف اللعب.
  - **تصوير بصري** :يبرز الطبيعة.
  - **إيقاع** :يعزز الحيوية.

البيت ٩:

مُكَلَّلَةً حمراءَ ذاتَ أَسِرَّةٍ * لها حُبُكٌ كأنَّها مِن وَصائلِ

- **اللغة** :
  - "مكللة": مزينة.
  - "حمراء": حمراء اللون.
  - "أسرة": أحزمة.
  - "حبك": زخرفة.
  - "وصائل": أشرطة مزخرفة.
- **المعنى** :
  - يصف الناقة مزينة بحمرة وأحزمة كأنها مزخرفة بأشرطة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف زينة الناقة.
  - **تشبيه** :الحبك كوصائل.
  - **تصوير بصري** :يبرز الجمال.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الشكوى** :
   - دعوة ترك الحديث عن النهب (البيت ١).

٢. **المدح** :
   - مدح مشية ناقة خالد (البيت ٤).
   - مدح شرف أجأ وبني ثعل (البيتان ٥، ٧).

٣. **الفخر** :
   - إبراز شرف أجأ في حماية جارها (البيت ٥).

٤. **الوصف** :
   - وصف الناقة (البيتان ٢، ٤، ٩).
   - وصف الإبل وصغارها (البيتان ٦، ٨).

٥. **التشبيه** :
   - الناقة كنسر قوي (البيت ٢).
   - مشية الناقة كأتان (البيت ٤).
   - زخرفة الناقة كوصائل (البيت ٩).

٦. **التصوير البياني** :
   - صورة الناقة تحلق كنسر (البيت ٢).
   - صورة الإبل تلعب على الجبال (البيت ٨).

٧. **المقابلة** :
   - بين النهب والرواحل (البيت ١).
   - بين النسر القوي والضعيف (البيت ٢).

٨. **التأكيد** :
   - "أبت" لتعزيز شرف أجأ (البيت ٥).
   - "تمنع" لتأكيد الحماية (البيت ٧).
٩. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحيوية والحزن.
   - التكرار في وصف الإبل يعزز الموسيقى.

الخلاصة

الأبيات التسعة تمثل نموذجًا رائعًا لشعر امرئ القيس، حيث يجمع بين الشكوى من الحديث عن النهب، وصف الناقة والإبل، مدح خالد وأجأ وبني ثعل، والفخر بالشرف القبلي. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تركز على الشرف، الكرم، والطبيعة. الأساليب البلاغية (وصف، تشبيه، مدح، فخر) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية مثل الشرف وحماية الجار.

٣١

١	دِيمَةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ	*	طَبَقُ الأرضِ تَحرَّى وتَدُرّ
٢	تُخْرِجُ الْودَّ إذا ما أَشْجَذَتْ	*	وَتُوَارِيهِ إذا ما تَشْتَكِرْ
٣	وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيفًا مَاهِرًا	*	ثانيًا بُرْثُنَهُ ما يَنْعَفِرْ
٤	وَتَرَى الشَّجْرَاءَ في رَيِّقِهِ	*	كَرُؤوسٍ قُطِعَتْ فيها الخُمُرْ
٥	سَاعَةً ثُمَّ انْتَحَاهَا وَابِلٌ	*	سَاقِطُ الأَكْنَافِ وَاهٍ مُنْهَمِرْ
٦	رَاحَ تَمْرِيهِ الصَّبَا ثمّ انتَحَى	*	فيه شُؤْبُوبُ جَنُوبٍ مُنْفَجِرْ
٧	ثَجَّ حَتى ضَاقَ عَنْ آذِيِّهِ	*	عَرْضُ خيمٍ فَجفاف فَيُسُرْ
٨	قد غدا يَحْمِلُني في أَنْفِهِ	*	لاحِقُ الإطْلَيْنِ مَحْبُوكٌ مُمَرّ

شرح قصيدة امرئ القيس (وصف المطر والناقة)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة وصفية. أمثلة: **ديمة هطلاء، وطف، طبق الأرض، الضب خفيفًا، الشجراء، وابل منهمر، شؤبوب جنوب، لاحق الإطلين**. اللغة حسية وحركية.

المعنى

تركز القصيدة على وصف المطر وتأثيره على الطبيعة، ثم وصف الناقة القوية التي تحمل الشاعر.

شرح الأبيات

١. وصف المطر الخفيف الغزير يغطي الأرض.
٢. وصف تأثير المطر على النبات.
٣. وصف الضب يتحرك بسرعة.
٤. وصف الشجرة كرؤوس مغطاة.
٥. وصف تحول المطر إلى وابل غزير.
٦. وصف الرياح الشرقية والجنوبية.
٧. وصف تدفق المطر وضيق الأودية.

٨. وصف الناقة القوية تحمل الشاعر.

الأسلوب البلاغي

١. **الوصف**: المطر، النبات، الضب، الشجرة، الناقة.
٢. **التشبيه**: الشجرة كرؤوس بالخمار.
٣. **التصوير البياني**: صور المطر والناقة.
٤. **المقابلة**: إخراج وإخفاء النبات، ريح شرقية وجنوبية.
٥. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحيوية.
٦. **الفخر الضمني**: قوة الناقة.
٧. **التحول**: من المطر إلى الناقة.

الخلاصة

القصيدة تجمع بين وصف المطر والناقة. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الطبيعة والفخر، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**.تتكون هذه الأبيات الثمانية من وصف دقيق للمطر والطبيعة، مع انتقال إلى وصف الناقة التي تحمل الشاعر، مما يعكس براعته في تصوير البيئة الصحراوية والحركة. الأبيات تجمع بين الوصف الحسي والفخر بالناقة، وتعكس قيم العصر الجاهلي مثل الإحساس بالطبيعة والاعتماد على الرواحل. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا وصفيًا حسيًا مع مفردات تعكس المطر، الطبيعة، وحركة الناقة. الكلمات تحمل دلالات بصرية وحركية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **ديمة** :مطر خفيف متواصل.
- **هطلاء** :غزيرة.
- **وطف** :رذاذ المطر.
- **طبق الأرض** :غطى الأرض.
- **تحرّى** :تبحث أو تهطل.
- **تدرّ** :تسيل.
- **الود** :نبات صغير.
- **أشجذت** :أنبتت.
- **توريه** :تخفيه.
- **تشتكر** :تكثر أوراقها.
- **الضب** :حيوان زاحف.
- **خفيفًا ماهرًا** :سريعًا بارعًا.
- **ثانيًا برثنه** :يثني ذيله.
- **ما ينعفر** :لا يتسخ.
- **الشجراء** :شجرة.
- **ريّقها** :مكانها الرطب.
- **كرؤوس قطعت فيها الخمر** :كرؤوس مغطاة بالخمار.
- **وابل** :مطر غزير.
- **ساقط الأكناف** :يهطل من كل الجوانب.
- **واهٍ** :ضعيف.
- **منهمر** :متدفق.
- **تمريه الصبَا** :تمسحه الريح الشرقية.
- **شؤبوب جنوب** :مطر من الريح الجنوبية.
- **منفجر** :متفجر.
- **ثجّ** :تدفق بغزارة.
- **ضاق عن آذيّه** :ضاق عن جريانه.
- **عرض خيم** :وادٍ واسع.
- **فجفاف فيسر** :أماكن جافة وسهلة.
- **يحملني** :يحملني (الشاعر).

- **أنفه** :مقدمته.
- **لاحق الإطلين** :يمسك باللجام.
- **محبوك ممر** :قوي متين.

اللغة حسية وتصويرية، تجمع بين وصف الطبيعة والناقة.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

دِيمَةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ * طَبَقُ الأرضِ تَحرَّى وتَدُرّ

- **اللغة** :
  - "ديمة": مطر خفيف.
  - "هطلاء": غزيرة.
  - "وطف": رذاذ.
  - "طبق الأرض": غطى الأرض.
  - "تحرّى": تهطل.
  - "تدرّ": تسيل.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر مطرًا خفيفًا غزيرًا يحمل رذاذًا، يغطي الأرض ويجري فيها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف المطر بدقة.
  - **تصوير بصري** :يبرز غزارة المطر.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ٢:

تُخْرِجُ الْوِدَّ إذا ما أَشْجَذَتْ * وَتُوَرِيهِ إذا ما تَشْتَكِرْ

- **اللغة** :
  - "الود": نبات صغير.
  - "أشجذت": أنبتت.
  - "توريه": تخفيه.
  - "تشتكر": تكثر أوراقها.
- **المعنى** :
  - يصف المطر يخرج النباتات الصغيرة عندما ينبتها، ويخفيها عندما تكثر أوراقها.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :تأثير المطر على النبات.
  - **تصوير بصري** :يبرز التحول في الطبيعة.
  - **مقابلة** :بين الإخراج والإخفاء.

البيت ٣:

وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيفًا مَاهِرًا * ثانِيًا بُرْثُنَهُ ما يَنْعَفِرْ

- **اللغة** :
  - "الضب": حيوان زاحف.
  - "خفيفًا ماهرًا": سريعًا بارعًا.
  - "ثانيًا برثنه": يثني ذيله.
  - "ما ينعفر": لا يتسخ.
- **المعنى** :
  - يصف الضب يتحرك بسرعة وبراعة، يثني ذيله دون أن يتسخ بسبب المطر.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف حركة الضب.
  - **تصوير حركي** :يبرز السرعة والنظافة.
  - **إيقاع** :يعزز الحيوية.

البيت ٤:

وَتَرَى الشَّجْرَاءَ في رَيِّقِهِ * كَرُؤُوسٍ قُطِعَتْ فيها الخُمُرْ

- **اللغة** :
  - "الشجراء": شجرة.
  - "ريّقها": مكانها الرطب.
  - "كرؤوس قطعت فيها الخمر": كرؤوس مغطاة بالخمار.
- **المعنى** :
  - يصف الشجرة في مكانها الرطب كأنها رؤوس مغطاة بالخمار بسبب المطر.

- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الشجرة كرؤوس بالخمار.
  - **تصوير بصري** :يبرز تأثير المطر.
  - **إيقاع** :يعزز الجمال.

البيت ٥:
سَاعَةً ثُمّ انْتَحَاهَا وَابِلٌ * سَاقِطُ الأَكْنَافِ وَاهٍ مُنْهَمِرْ
- **اللغة** :
  - "ساعة": لحظة.
  - "وابل": مطر غزير.
  - "ساقط الأكناف": يهطل من الجوانب.
  - "واهٍ": ضعيف.
  - "منهمر": متدفق.
- **المعنى** :
  - يصف تحول المطر الخفيف إلى مطر غزير يهطل من كل الجوانب بقوة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف تحول المطر.
  - **تصوير بصري** :يبرز غزارة المطر.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ٦:
رَاحَ تَمْرِيهِ الصَّبَا ثمّ انتَحَى * فيه شُؤْبُوبُ جَنُوبٍ مُنْفَجِرْ
- **اللغة** :
  - "تمريه الصبَا": تمسحه الريح الشرقية.
  - "شؤبوب جنوب": مطر من الريح الجنوبية.
  - "منفجر": متفجر.
- **المعنى** :
  - يصف الريح الشرقية تمسح المطر، ثم تهب ريح جنوبية تحمل مطرًا متفجرًا.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف الرياح والمطر.
  - **تصوير حركي** :يبرز حركة الريح.
  - **مقابلة** :بين الريح الشرقية والجنوبية.

البيت ٧:
ثَجَّ حَتى ضَاقَ عَنْ آذِيّهِ * عَرْضُ خيمٍ فَجفاف فَيُسُرْ
- **اللغة** :
  - "ثجّ": تدفق بغزارة.
  - "ضاق عن آذيّه": ضاق عن جريانه.
  - "عرض خيم": وادٍ واسع.
  - "فجفاف فيسر": أماكن جافة وسهلة.
- **المعنى** :
  - يصف المطر تدفق حتى ضاقت الأودية عنه، سواء في الوديان الواسعة أو الأماكن الجافة.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف تدفق المطر.
  - **تصوير بصري** :يبرز غزارة المطر.
  - **إيقاع** :يعزز الشدة.

البيت ٨:
قد غدا يَحْمِلُني في أَنْفِهِ * لاحِقُ الإِطْلَيْنِ مَحْبُوكٌ مُمَرّ
- **اللغة** :
  - "غدا": خرج فجرًا.
  - "يحملني": يحملني (الشاعر).
  - "أنفه": مقدمته.
  - "لاحق الإطلين": يمسك باللجام.
  - "محبوك ممر": قوي متين.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر ناقته تحمله فجرًا، قوية متينة تمسك باللجام.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف الناقة.

- **تصوير حركي**: يبرز قوة الناقة.
- **فخر ضمني**: إبراز قوة الناقة.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الوصف**:
- وصف المطر وتأثيره على النبات والحيوانات (الأبيات ١-٧).
- وصف الناقة القوية (البيت ٨).

٢. **التشبيه**:
- الشجرة كرؤوس مغطاة بالخمار (البيت ٤).

٣. **التصوير البياني**:
- صورة المطر يغطي الأرض ويؤثر على النبات والضب والشجر (الأبيات ١-٤).
- صورة تدفق المطر والرياح (الأبيات ٥-٧).
- صورة الناقة القوية (البيت ٨).

٤. **المقابلة**:
- بين إخراج النبات وإخفائه (البيت ٢).
- بين الريح الشرقية والجنوبية (البيت ٦).

٥. **الإيقاع والموسيقى**:
- البحر الطويل يعطي إيقاعًا حيويًا يناسب وصف المطر والناقة.
- التكرار في وصف المطر يعزز الموسيقى.

٦. **الفخر الضمني**:
- إبراز قوة الناقة التي تحمل الشاعر (البيت ٨).

٧. **التحول**:
- الانتقال من وصف المطر إلى الناقة (البيت ٨).

الخلاصة

الأبيات الثمانية تمثل نموذجًا رائعًا لشعر امرئ القيس، حيث يبرز براعته في وصف المطر وتأثيره على الطبيعة، مع انتقال إلى وصف الناقة القوية التي تحمله. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تركز على الطبيعة والفخر بالرواحل. الأساليب البلاغية (وصف، تشبيه، تصوير، مقابلة) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية مثل الاعتماد على الناقة.

٣٢

١	ربَّ رامٍ من بني ثعلٍ	*	مُتلِجٍ كفَّيهِ في قُتَرِهْ
٢	عَارِضٍ زَوْرَاءَ مِن نَشَمٍ	*	غَيْرِ باناةٍ على وَتَرِهْ
٣	قد أتتْهُ الوحشُ واردةً	*	فَتَنَحَّى النَّزْعَ في يَسَرِهْ
٤	فرماها في فَرَائِصِها	*	بإزَاءِ الحَوْضِ أوْ عُقُرِهْ
٥	برَهِيْشٍ مِن كِنَانَتِهِ	*	كَتَلَظِّي الجمْرِ في شَرَرِهْ
٦	رَاشَهُ مِن رِيشِ ناهضةٍ	*	ثُمّ أمْهَاهُ عَلى حَجَرِهْ
٧	فَهْوَ لاَ تَنْمي رَمِيَّتُهُ	*	مَا لَهُ لاَ عُدَّ مِنْ نَفَرِهْ
٨	مُطْعَمٌ للصَّيْدِ لَيْسَ لَهُ	*	غيرَها كَسْبٌ على كِبَرِهْ
٩	وخليلٍ قد أُفارِقُهُ	*	ثُمّ لاَ أبْكي عَلى أَثَرِهْ
١٠	وَابنِ عَمٍّ قَدْ تَرَكْتُ لَهُ	*	صَفْوَ ماءِ الحوضِ عن كَدَرِهْ
١١	وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا	*	وحديثٌ ما عَلَى قِصَرِهْ

شرح قصيدة امرئ القيس (وصف الصيد والكرم)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة وصفية. أمثلة: **رامٍ**، **بني ثعل**، **عارضٍ زوراء**، **رهيش**، **كتلظّي الجمر**، **صفو ماء الحوض**، **حديث الركب**. اللغة حسية وحركية.

المعنى

تجمع القصيدة بين وصف الصيد، مدح مهارة الصياد، الفخر بالكرم، والشكوى من الفراق.

شرح الأبيات

١. وصف صياد من بني ثعل يبرد يديه.
٢. وصف قوسه المشدود.
٣. وصف اقتراب الوحش وميل القوس.
٤. وصف رمية الوحش بدقة.
٥. وصف السهم كالجمر.
٦. وصف تجهيز السهم بريش.
٧. مدح دقة رمية الصياد.
٨. وصف حياة الصياد من الصيد.
٩. شكوى فراق الخليل.
١٠. فخر بترك ماء نقي لابن العم.
١١. وصف حديث الركب القصير.

الأسلوب البلاغي

١. **الوصف**: الصياد، الصيد، الماء، الحديث.
٢. **التشبيه**: السهم كالجمر.
٣. **التصوير البياني**: صور الصيد والماء.
٤. **المدح**: مهارة الصياد وكرم الشاعر.
٥. **الفخر**: مهارة الصياد والكرم.
٦. **الشكوى**: فراق الخليل.
٧. **التأكيد**: "لا تنمي"، "لا عدّ".
٨. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحيوية.
٩. **الانتقال**: من الصيد إلى الفراق والكرم.

الخلاصة

القصيدة تجمع بين وصف الصيد، المدح، الفخر، والشكوى. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الشجاعة والكرم، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون الأبيات الأحد عشر من وصف مشهد صيد يقوم به رامٍ من بني ثعل، مع إشارات إلى الفخر، الشجاعة، والكرم، بالإضافة إلى الحنين والشكوى من فراق الأحبة. يبرز الشاعر مهارة الصياد، دقة رميته، وكرمه في ترك ماء نقي لابن عمه، مع التعبير عن مشاعر الفراق. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل البراعة في الصيد، الكرم، والوفاء. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا وصفيًا وفخريًا مع مفردات تعكس الصيد، الحركة، والشرف. الكلمات تحمل دلالات حسية وحركية وبصرية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **ربّ** :كثيرًا ما تُستخدم للاستهلال.
- **رامٍ** :صياد أو رامي السهام.
- **بني ثعل** :قبيلة.
- **متلجٍ** :بارد.
- **قتره** :غباره أو مكانه.
- **عارضٍ زوراء** :قوس معوج.
- **نشم** :مكان مرتفع.
- **بانأة** :متراخية.
- **وتره** :وتر القوس.
- **الوحش** :حيوانات الصيد.
- **واردة** :قادمة للشرب.
- **تنحّى النزع** :أمال القوس.
- **يسره** :يده اليسرى.
- **فرائصها** :أضلاعها.
- **بإزاء الحوض** :قبالة الحوض.
- **عقره** :موضع إصابته.
- **رهيش** :سهم حاد.
- **كنانته** :جعبته.
- **كتلظّي الجمر** :كتوهج الجمر.
- **شرره** :شرره.
- **راشه** :زيّنه بريش.
- **ناهضة** :طائر صاعد.
- **أمهاه** :صقله.
- **حجره** :مكانه أو الحجر.
- **تنمي** :تخطئ.
- **رميّته** :رميته.
- **عدّ** :نقص.
- **نفره** :جماعته.
- **مطعم للصيد** :يقتات من الصيد.
- **كسبه** :رزقه.
- **كبره** :شيخوخته.
- **خليل** :صديق.
- **أفارقه** :أفارقه.
- **أبكي على أثره** :أحزن على فراقه.
- **ابن عم** :قريب.
- **صفو ماء الحوض** :الماء النقي.
- **كدره** :عكره.
- **حديث الركب** :حديث القافلة.
- **قصره** :قصره أو حديثه.

اللغة حسية ودقيقة، تجمع بين الوصف الحركي والعاطفي.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

ربَّ رامٍ من بني ثعلٍ * مُتْلِجٍ كفَّيهِ في قُتَرِهْ

- **اللغة** :
  - "ربّ": استهلال.
  - "رامٍ": صياد.
  - "بني ثعل": قبيلة.
  - "متلجٍ": بارد.
  - "قتره": غباره أو مكانه.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر صيادًا من بني ثعل يبرد يديه في غبار الصيد أو مكانه.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف الصياد.
  - **تصوير حسي** :برودة اليدين في الغبار.

- **استهلال**" :ربّ" لجذب الانتباه.

البيت ٢:

عَارِضٍ زَوْرَاءَ مِن نَشَمٍ * غَيْرِ باناةٍ على وَتَرِهْ

- **اللغة** :
  - "عارضٍ زوراء": قوس معوج.
  - "نشم": مكان مرتفع.
  - "باناة": متراخية.
  - "وتره": وتر القوس.
- **المعنى** :
  - يصف الصياد يحمل قوسًا معوجًا من نشم، ووتره مشدود غير متراخٍ.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف القوس.
  - **تصوير بصري** :يبرز شكل القوس.
  - **تأكيد**" :غير باناة" للشدة.

البيت ٣:

قد أتتْهُ الوحشُ واردةً * فَتَنَحَّى النَّزْعَ في يَسَرِهْ

- **اللغة** :
  - "الوحش": حيوانات الصيد.
  - "واردة": قادمة للشرب.
  - "تنحّى النزع": أمال القوس.
  - "يسره": يده اليسرى.
- **المعنى** :
  - يصف الوحش تقترب للشرب، فيمال الصياد قوسه بيده اليسرى للرمي.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف حركة الصيد.
  - **تصوير حركي** :يبرز دقة الصياد.
  - **إيقاع** :يعزز الحركة.

البيت ٤:

فرماها في فَرَائِصِها * بإزَاءِ الحَوْضِ أوْ عُقُرِهْ

- **اللغة** :
  - "فرائصها": أضلاعها.
  - "بإزاء الحوض": قبالة الحوض.
  - "عقره": موضع إصابته.
- **المعنى** :
  - يصف الصياد يرمي الوحش في أضلاعها بالقرب من الحوض أو موضع إصابته.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف الرمية.
  - **تصوير بصري** :يبرز دقة الإصابة.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر.

البيت ٥:

بِرَهِيْشٍ مِن كِنَانَتِهِ * كَتَلَظِّي الجمْرِ في شَرَرِهْ

- **اللغة** :
  - "رهيش": سهم حاد.
  - "كنانته": جعبته.
  - "كتلظّي الجمر": كتوهج الجمر.
  - "شرره": شرره.
- **المعنى** :
  - يصف السهم الحاد من جعبة الصياد كأنه توهج الجمر في شرره.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :السهم كالجمر.
  - **تصوير بصري** :يبرز حدة السهم.
  - **إيقاع** :يعزز القوة.

البيت ٦:

رَاشَهُ مِن رِيشِ ناهضةٍ * ثُمّ أمْهَاهُ عَلى حَجَرِهْ

- **اللغة** :

○ "راشه": زيّنه بريش.
○ "ناهضة": طائر صاعد.
○ "أمهاه": صقله.
○ "حجره": الحجر أو مكانه.

- **المعنى** :
  ○ يصف الصياد زيّن السهم بريش طائر صاعد، ثم صقله على حجر.
- **الأسلوب البلاغي** :
  ○ **وصف** :وصف تجهيز السهم.
  ○ **تصوير بصري** :يبرز دقة الصنع.
  ○ **إيقاع** :يعزز الحرفية.

البيت ٧:
فَهْوَ لاَ تَنْمي رَمِيَّتُهُ * مَا لَهُ لاَ عُدَّ مِنْ نَفَرِهْ

- **اللغة** :
  ○ "تنمي": تخطئ.
  ○ "رميّته": رميته.
  ○ "عدّ": نقص.
  ○ "نفره": جماعته.
- **المعنى** :
  ○ يمدح دقة رمية الصياد التي لا تخطئ، ويؤكد أنه لا ينقصه شيء من جماعته.
- **الأسلوب البلاغي** :
  ○ **مدح** :إبراز مهارة الصياد.
  ○ **تأكيد**" :لا تنمي" و"لا عدّ."
  ○ **إيقاع** :يعزز الفخر.

البيت ٨:
مُطْعَمٌ للصَّيْدِ لَيْسَ لَهُ * غيرَها كَسْبٌ على كِبَرِهْ

- **اللغة** :
  ○ "مطعم للصيد": يقتات من الصيد.
  ○ "كسبه": رزقه.
  ○ "كبره": شيخوخته.
- **المعنى** :
  ○ يصف الصياد يعيش من الصيد وحده، وهو رزقه حتى في شيخوخته.
- **الأسلوب البلاغي** :
  ○ **وصف** :وصف حياة الصياد.
  ○ **تصوير** :يبرز اعتماده على الصيد.
  ○ **إيقاع** :يعزز الثبات.

البيت ٩:
وخليلٍ قد أُفارِقُهُ * ثُمَ لاَ أبْكي عَلى أَثَرِهْ

- **اللغة** :
  ○ "خليل": صديق.
  ○ "أفارقه": أفارقه.
  ○ "أبكي على أثره": أحزن على فراقه.
- **المعنى** :
  ○ يذكر الشاعر أنه يفارق صديقًا دون أن يبكي على فراقه.
- **الأسلوب البلاغي** :
  ○ **شكوى** :التعبير عن الفراق.
  ○ **تصوير عاطفي** :يبرز قوة الشاعر.
  ○ **إيقاع** :يعزز الأسى.

البيت ١٠:
وَابنِ عَمٍّ قَدْ تَرَكْتُ لَهُ * صَفْوَ ماءِ الحوضِ عن كَدَرِهْ

- **اللغة** :
  ○ "ابن عم": قريب.
  ○ "صفو ماء الحوض": الماء النقي.
  ○ "كدره": عكره.
- **المعنى** :
  ○ يذكر الشاعر أنه ترك لابن عمه ماء الحوض النقي دون عكره.

- **الأسلوب البلاغي :**
  - **مدح ضمني :**إبراز كرمه.
  - **تصوير بصري :**يبرز نقاء الماء.
  - **إيقاع :**يعزز الكرم.

البيت ١١:

وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا * وحديثٌ ما عَلَى قِصَرِهْ

- **اللغة :**
  - "حديث الركب": حديث القافلة.
  - "قصره": قصره أو حديثه.
- **المعنى :**
  - يذكر حديث القافلة في ذلك اليوم، وهو حديث قصير أو مقتضب.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **وصف :**وصف الحديث.
  - **تصوير عاطفي :**يبرز الحنين.
  - **إيقاع :**يعزز الهدوء.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الوصف :**
  - وصف الصياد ومهارته (الأبيات ١-٨).
  - وصف الفراق والكرم (الأبيات ٩-١٠).
  - وصف حديث الركب (البيت ١١).

٢. **التشبيه :**
  - السهم كتوهج الجمر (البيت ٥).

٣. **التصوير البياني :**
  - صورة الصياد يبرد يديه ويرمي بدقة (الأبيات ١-٦).
  - صورة الماء النقي والحديث (الأبيات ١٠-١١).

٤. **المدح :**
  - مدح مهارة الصياد (البيت ٧).
  - مدح ضمني لكرم الشاعر (البيت ١٠).

٥. **الفخر :**
  - إبراز مهارة الصياد من بني ثعل (الأبيات ١-٨).
  - إبراز كرم الشاعر (البيت ١٠).

٦. **الشكوى :**
  - التعبير عن فراق الخليل (البيت ٩).

٧. **التأكيد :**
  - "لا تنمي" و"لا عدّ" لتأكيد دقة الصياد (البيت ٧).

٨. **الإيقاع والموسيقى :**
  - البحر الطويل يعطي إيقاعًا حيويًا يناسب وصف الصيد.
  - التكرار في وصف الصيد يعزز الموسيقى.

٩. **الانتقال :**
  - من وصف الصيد إلى الفراق والكرم (الأبيات ٩-١٠).
  - إلى حديث الركب (البيت ١١).

الخلاصة

الأبيات الأحد عشر تمثل نموذجًا رائعًا لشعر امرئ القيس، حيث يجمع بين وصف دقيق لمشهد الصيد، مدح مهارة الصياد من بني ثعل، الفخر بالكرم، والشكوى من فراق الأحبة. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تركز على الشجاعة، الكرم، والحنين. الأساليب البلاغية (وصف، تشبيه، مدح، فخر، شكوى) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية مثل المهارة في الصيد والكرم.

٣٣

١ رَحَلْتَ وَلَمْ تَقْضِ اللُّبَانَةَ مِن جُمْلِ * وكانَ سِفاهًا صَرْمُ ذي الوُدِّ والوَصْلِ

٢ وما ذاك مِن صَرْمٍ بَدَا لِي ولا قِلًى * ولكنْ مُلِمَّاتٌ عَرَضْنَ مِن الشُّغْلِ

٣ وخَطْبٌ يُعَدّي ذا الهَوَى عن صَدِيقِهِ * وَيَمْنَعُ مِن بَعْضِ الصَّبَابَةِ ذا العَقْلِ
٤ وَرَكْبٍ يُرِيدونَ الرُّقَادَ بَعَثْتُهُمْ * على لاحِبٍ يَعْلُو الأَحِزَّةِ كالسَّحْلِ
٥ فَقَامُوا نَشَاوَى يَلْمَسُونَ ثِيَابَهُمْ * يَشِيمُونَ أَبْرَاقَ المَشَقَّةِ مِن أَجْلِي
٦ وَقُمْتُ إلى حَرْفٍ كَأَنَّ قُتُودَها * إذا دُقَّ أَعْنَاقُ المَطِيّ على فَحْلِ
٧ شَدِيدَةِ دَرْءِ المَنْكِبَينِ جُلالَةٍ * وَثِيقَةِ وَصْلِ الدَّفِّ مَفْرُوشَةِ الرِّجْلِ
٨ ومَاءٍ كَلَونِ البَوْلِ قَدْ عَادَ آجِنًا * قَلِيلٍ به الأصواتُ في كَلاٍ مَحْلِ
٩ لَقِيتُ عليه الذِّئْبُ يَعْوِي كأَنَّهُ * خَلِيعٌ خلا مِن كلِّ مَالٍ ومِن أَهْلِ
١٠ فقلتُ له يا ذِئْبُ هَلْ لك في أَخٍ * يُوَاسِي بلا أُثْرَى عليكَ ولا بُخْلِ
١١ فقال هَدَاكَ اللهُ إِنَّك إِنَّما * دَعَوتَ لِمَا لَمْ يَأْتِهِ سَبْعٌ قَبْلِي
١٢ فَلَسْتُ بِآتِيهِ ولا أَسْتَطِيعُهُ * وَلاكِ اسْقِنِي إِنْ كانَ مَاؤُك ذا فَضْلِ
١٣ فَقُلْتُ عليكَ الحوضَ إِنِّي تَرَكْتُهُ * وفي صَفْوِهِ فَضْلُ القَلُوصِ مِن السَّجْلِ
١٤ فَطَرَّبَ يَسْتَعْوِي ذِئَابًا كَثِيرَةً * وَعَدَّيْتُ كُلٌّ مِن هَوَاهُ على شُغْلِ

شرح قصيدة امرئ القيس (شكوى ووصف وكرم)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة وصفية وعاطفية. أمثلة: **اللبانة، صرم، ملمّات، لاحب، نشاوى، حرف، جلالة، ماء كلون البول، الذئب يعوي، صفو الحوض**. اللغة حسية وحركية.

المعنى

تجمع القصيدة بين الشكوى من الفراق، وصف الركب والناقة، الفخر بالكرم، والتفاعل مع الذئب.

شرح الأبيات

١. شكوى الفراق دون شفاء القلب.
٢. توضيح أن الفراق بسبب الهموم.
٣. وصف الهموم تصرف العاشق عن صديقه.
٤. وصف إيقاظ الركب على ناقة قوية.
٥. وصف الركب كالسكارى ينظرون إلى البرق. ٦-٧. وصف الناقة القوية.
٦. وصف ماء عكر في مرعى جاف.
٧. وصف الذئب يعوي كالفقير. ١٠-١٣. حوار الشاعر مع الذئب يعرض الكرم.
٨. وصف فرح الذئب وانشغال الشاعر.

الأسلوب البلاغي

١. **الشكوى**: الفراق والشوق.

٢. **الوصف**: الركب، الناقة، الماء، الذئب.
٣. **الفخر**: قوة الناقة والكرم.
٤. **التشبيه**: الناقة كالسحل، الذئب كخليع، الماء كالبول.
٥. **التصوير البياني**: صور الركب، الناقة، الذئب.
٦. **الحوار**: التفاعل مع الذئب.
٧. **التأكيد**: "ولكن"، "إنّي".
٨. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحيوية.
٩. **الانتقال**: من الشكوى إلى الوصف والكرم.

الخلاصة

القصيدة تجمع بين الشكوى، الوصف، الفخر، والكرم. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الشوق والشرف، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون هذه الأبيات الأربعة عشر من مزيج من الشكوى، الفخر، وصف الناقة، والتفاعل مع الطبيعة (الذئب)، مع إبراز الكرم والشرف. يبدأ الشاعر بالتعبير عن شكواه من فراق الحبيب بسبب الهموم، ثم يصف رحلته مع الركب، ناقته القوية، وماء الحوض، وينتهي بحوار مع الذئب يعكس كرمه. الأبيات تعكس قيم العصر الجاهلي مثل الشوق، الشجاعة، الكرم، والتفاعل مع البيئة الصحراوية. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا وصفيًا وعاطفيًا وفخريًا مع مفردات تعكس الشوق، الحركة، والطبيعة. الكلمات تحمل دلالات حسية وبصرية وحركية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **رحلت** :سافرت.
- **اللبانة** :القلب.
- **جمل** :مدة أو أمر.
- **سفاها** :سخفًا أو هجرانًا.
- **صرم** :قطع العلاقة.
- **ذي الودّ والوصل** :صاحب المودة والصلة.
- **قلى** :هجر.
- **ملمّات** :مصائب.
- **شغل** :انشغال.
- **خطب** :أمر خطير.
- **يعدّي** :يصرف.
- **الصبابة** :الشوق.
- **ذا العقل** :صاحب العقل.
- **ركب** :قافلة.
- **الرقاد** :النوم.
- **بعثتهم** :أيقظتهم.
- **لاحب** :ناقة سريعة.
- **الأحزّة** :الطرق الوعرة.
- **السحل** :شجرة قوية.
- **نشاوى** :سكارى.
- **يلمسون ثيابهم** :يتحسسون ملابسهم.
- **يشيمون أبراق** :ينظرون إلى البرق.
- **المشقّة** :التعب.
- **من أجلي** :بسببي.
- **حرف** :ناقة.
- **قتودها** :سرجها.
- **دقّ** :ضُرب.
- **أعناق المطيّ** :أعناق الإبل.
- **فحل** :ذكر الإبل.
- **شديدة درء المنكبين** :قوية الأكتاف.
- **جلالة** :عظيمة.
- **وثيقة وصل الدفّ** :متينة الجنب.

- **مفروشة الرجل** :واسعة الخطو.
- **ماء كلون البول** :ماء عكر.
- **آجن** :متغير.
- **قليل به الأصوات** :هادئ.
- **كلاٍ محل** :مرعى جاف.
- **الذئب يعوي** :الذئب يصيح.
- **خليع** :فقير.
- **خلا من مال وأهل** :افتقر.
- **أخ** :أخ أو رفيق.
- **يواسي** :يعطي بسخاء.
- **أثرى** :غنى.
- **بخل** :شح.
- **هداك الله** :دعاء.
- **سبع** :وحش.
- **أتيه** :أقصده.
- **اسقني** :أسقني.
- **فضل** :زيادة.
- **صفو الحوض** :الماء النقي.
- **فضل القلوص** :زيادة ماء الناقة.
- **سجل** :ماء غزير.
- **طرّب** :تهلل.
- **يستعوي** :ينادي.
- **عدّيت** :تجاوزت.

اللغة حسية وتصويرية، تجمع بين العاطفة، الوصف، والفخر.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

رَحَلْتَ وَلَمْ تَقْضِ اللُّبَانَةَ مِن جُمْلِ * وكانَ سِفَاهًا صَرْمُ ذي الوُدِّ والوَصْلِ

- **اللغة** :
  - "رحلت": سافرت.
  - "اللبانة": القلب.
  - "جمل": أمر أو مدة.
  - "سفاها": سخفًا.
  - "صرم": قطع العلاقة.
  - "ذي الودّ والوصل": صاحب المودة.
- **المعنى** :
  - يشتكي الشاعر من سفره دون أن يشفي قلبه من الشوق، ويصف قطع العلاقة مع المحبوب بسخف.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **شكوى** :التعبير عن الشوق والفراق.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز ألم القلب.
  - **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ٢:

وما ذاك مِن صَرْمٍ بَدَا لِي ولا قِلًى * ولكنْ مُلِمَّاتٌ عَرَضْنَ مِن الشُّغْلِ

- **اللغة** :
  - "صرم": هجر.
  - "قلى": بغض.
  - "ملمّات": مصائب.
  - "شغل": انشغال.
- **المعنى** :
  - يوضح أن الفراق لم يكن بسبب هجر أو بغض، بل بسبب مصائب وانشغالات.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تعليل** :توضيح سبب الفراق.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الهموم.
  - **تأكيد"** :ولكن" للتوضيح.

البيت ٣:

وخَطْبٌ يُعَدّي ذا الهَوَى عن صَدِيقِهِ * وَيَمْنَعُ مِن بَعْضِ الصَّبَابَةِ ذا العَقْلِ

- **اللغة** :
  - "خطب": أمر خطير.
  - "يعدّي": يصرف.
  - "الصبابة": الشوق.
  - "ذا العقل": صاحب العقل.
- **المعنى** :
  - يصف أمرًا خطيرًا يصرف العاشق عن صديقه، ويمنع العقل من بعض الشوق.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **شكوى** :التعبير عن الفراق.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز صراع العقل والهوى.
  - **إيقاع** :يعزز التوتر.

البيت ٤:

وَرَكْبٍ يُرِيدونَ الرُّقَادَ بَعَثْتُهُمْ * على لاحِبٍ يَعْلُو الأَحِزَّةِ كالسَّحْلِ

- **اللغة** :
  - "ركب": قافلة.
  - "الرقاد": النوم.
  - "بعثتهم": أيقظتهم.
  - "لاحب": ناقة سريعة.
  - "الأحزّة": الطرق الوعرة.
  - "السحل": شجرة قوية.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر إيقاظه للقافلة النائمة للسفر على ناقة سريعة كشجرة قوية.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف الناقة والركب.
  - **تشبيه** :الناقة كالسحل.
  - **تصوير حركي** :يبرز السرعة.

البيت ٥:

فَقَامُوا نَشَاوَى يَلْمَسُونَ ثِيَابَهُمْ * يَشِيمُونَ أَبْرَاقَ المَشَقَّةِ مِن أَجْلِي

- **اللغة** :
  - "نشاوى": سكارى.
  - "يلمسون ثيابهم": يتحسسون ملابسهم.
  - "يشيمون أبراق": ينظرون إلى البرق.
  - "المشقّة": التعب.
  - "من أجلي": بسببي.
- **المعنى** :
  - يصف القافلة تقوم كالسكارى، يتحسسون ثيابهم وينظرون إلى البرق بسبب تعبهم من أجله.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف حال الركب.
  - **تصوير بصري** :يبرز التعب.
  - **تشبيه** :كالسكارى.

البيت ٦:

وَقُمْتُ إلى حَرْفٍ كَأَنَّ قُتُودَها * إذا دُقَّ أَعْنَاقُ المَطِيِّ على فَحْلِ

- **اللغة** :
  - "حرف": ناقة.
  - "قتودها": سرجها.
  - "دقّ": ضُرب.
  - "أعناق المطيّ": أعناق الإبل.
  - "فحل": ذكر الإبل.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر نهوضه إلى ناقة قوية، سرجها كأنه يضرب أعناق الإبل على فحل.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف الناقة.
  - **تشبيه** :السرج كضرب الأعناق.
  - **تصوير حركي** :يبرز القوة.

البيت ٧:
شَدِيدَةِ دَرْءِ المَنْكِبَينِ جُلالَةٍ * وَثِيقَةِ وَصْلِ الدَّفِّ مَفْرُوشَةِ الرِّجْلِ

- **اللغة :**
  - "شديدة درء المنكبين": قوية الأكتاف.
  - "جلالة": عظيمة.
  - "وثيقة وصل الدفّ": متينة الجنب.
  - "مفروشة الرجل": واسعة الخطو.
- **المعنى :**
  - يصف الناقة قوية الأكتاف، عظيمة، متينة الجنب، وواسعة الخطو.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **وصف** :وصف الناقة بدقة.
  - **تصوير بصري** :يبرز قوتها.
  - **إيقاع** :يعزز العظمة.

البيت ٨:
ومَاءٍ كَلَونِ البَوْلِ قَدْ عَادَ آجِنًا * قَلِيلٍ به الأصواتُ في كَلاٍ مَحْلِ

- **اللغة :**
  - "ماء كلون البول": ماء عكر.
  - "آجن": متغير.
  - "قليل به الأصوات": هادئ.
  - "كلاٍ محل": مرعى جاف.
- **المعنى :**
  - يصف ماءً عكرًا هادئًا في مرعى جاف.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **وصف** :وصف الماء والمرعى.
  - **تشبيه** :الماء كلون البول.
  - **تصوير بصري** :يبرز العكارة.

البيت ٩:
لَقِيتُ عليه الذِّئْبُ يَعْوِي كأنَّهُ * خَلِيعٌ خلا مِن كلِّ مَالٍ ومِن أَهْلِ

- **اللغة :**
  - "الذئب يعوي": الذئب يصيح.
  - "خليع": فقير.
  - "خلا من مال وأهل": افتقر.
- **المعنى :**
  - يصف لقاءه بذئب يعوي كأنه فقير خسر ماله وأهله.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **وصف** :وصف الذئب.
  - **تشبيه** :الذئب كخليع.
  - **تصوير صوتي** :يبرز العواء.

البيت ١٠:
فقلتُ له يا ذِئْبُ هَلْ لك في أَخٍ * يُوَاسِي بلا أُثْرَى عليكَ ولا بُخْلِ

- **اللغة :**
  - "يا ذئب": نداء.
  - "أخ": رفيق.
  - "يواسي": يعطي بسخاء.
  - "أثرى": غنى.
  - "بخل": شح.
- **المعنى :**
  - يخاطب الذئب، عارضًا أن يكون رفيقًا كريمًا دون تفاخر أو بخل.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **حوار** :مخاطبة الذئب.
  - **مدح ضمني** :إبراز الكرم.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الشرف.

البيت ١١:
فقال هَدَاكَ اللهُ إنَّما * دَعَوتَ لِمَا لَمْ يَأْتِهِ سَبْعٌ قَبْلِي

- **اللغة :**

- "هداك الله": دعاء.
- "سبع": وحش.
- "لم يأته": لم يقصده.

- **المعنى** :
  - يرد الذئب أن دعوة الشاعر لم يسبقها وحش آخر.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **حوار** :رد الذئب.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الدهشة.
  - **إيقاع** :يعزز الحوار.

البيت ١٢:

فَلَسْتُ بِآتِيهِ ولا أَسْتَطِيعُهُ * وَلاكِ اسْقِنِي إنْ كانَ مَاؤُك ذا فَضْلِ

- **اللغة** :
  - "لست بآتيه": لن أقصده.
  - "لا أستطيعه": لا أقدره.
  - "اسقني": أسقني.
  - "فضل": زيادة.
- **المعنى** :
  - يقول الذئب إنه لا يستطيع قبول الرفقة، ويطلب الماء إن كان زائدًا.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **حوار** :استمرار الحديث.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز طلب الذئب.
  - **إيقاع** :يعزز الحوار.

البيت ١٣:

فَقَلْتُ عليكَ الحوضَ إنِّي تَرَكْتُهُ * وفي صَفْوِهِ فَضْلُ القَلُوصِ مِن السَّجْلِ

- **اللغة** :
  - "عليك الحوض": خذ الحوض.
  - "صفوه": ماؤه النقي.
  - "فضل القلوص": زيادة ماء الناقة.
  - "السجل": الماء الغزير.
- **المعنى** :
  - يعرض الشاعر على الذئب الحوض، مؤكدًا أنه ترك ماءً نقيًا زائدًا.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **مدح ضمني** :إبراز الكرم.
  - **تصوير بصري** :يبرز نقاء الماء.
  - **حوار** :استمرار التفاعل.

البيت ١٤:

فَطَرَّبَ يَسْتَعْوِي ذِئَابًا كَثِيرَةً * وَعَدَّيْتُ كُلٌّ مِن هَوَاهُ على شُغْلِ

- **اللغة** :
  - "طرّب": تهلل.
  - "يستعوي": ينادي.
  - "عدّيت": تجاوزت.
  - "هواه": رغبته.
  - "شغل": انشغال.
- **المعنى** :
  - يصف الذئب يتهلل وينادي ذئابًا أخرى، بينما تجاوز الشاعر رغباته منشغلاً.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف فرح الذئب.
  - **تصوير صوتي** :يبرز العواء.
  - **إيقاع** :يعزز النهاية.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الشكوى** :
  - التعبير عن الشوق والفراق (الأبيات ١-٣).

٢. **الوصف** :
  - وصف الركب والناقة (الأبيات ٤-٧).

- وصف الماء والذئب (الأبيات ٨-٩).

٣. **الفخر** :
- إبراز قوة الناقة (البيتان ٦-٧).
- إبراز الكرم مع الذئب (الأبيات ١٠-١٣).

٤. **التشبيه** :
- الناقة كالسحل (البيت ٤).
- سرج الناقة كضرب الأعناق (البيت ٦).
- الذئب كخليع (البيت ٩).
- الماء كلون البول (البيت ٨).

٥. **التصوير البياني** :
- صورة الركب كالسكارى (البيت ٥).
- صورة الناقة القوية (البيتان ٦-٧).
- صورة الذئب يعوي (البيت ٩).
- صورة الماء النقي (البيت ١٣).

٦. **الحوار** :
- التفاعل مع الذئب (الأبيات ١٠-١٣).

٧. **التأكيد** :
- "ولكن" لتوضيح سبب الفراق (البيت ٢).
- "إنّي" لتأكيد الكرم (البيت ١٣).

٨. **الإيقاع والموسيقى** :
- البحر الطويل يعزز الحيوية والحزن.
- التكرار في وصف الناقة والحوار يعزز الموسيقى.

٩. **الانتقال** :
- من الشكوى إلى وصف الركب والناقة (الأبيات ١-٧).
- إلى حوار الذئب (الأبيات ٩-١٤).

الخلاصة

الأبيات الأربعة عشر تمثل نموذجًا رائعًا لشعر امرئ القيس، حيث يجمع بين الشكوى من الفراق، وصف الناقة والركب، الفخر بالكرم، والتفاعل مع الذئب. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تركز على الشوق، الشجاعة، والكرم. الأساليب البلاغية (شكوى، وصف، تشبيه، حوار، فخر) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية مثل الشرف والكرم والتفاعل مع البيئة.

٣٤

١	رُبَّ طَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَةْ	*	وَجَفْنَةٍ مُتَحَيِّرَةْ
٢	وَقَصِيدَةٍ مُحَبَّرَةْ	*	تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرَةْ

شرح قصيدة امرئ القيس (الفخر بالشجاعة والكرم والشعر)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة فخرية. أمثلة: **طعنة مثعنجرة، جفنة متحيّرة، قصيدة محبّرة، تبقى بأنقرة**. اللغة موجزة وقوية.

المعنى

تفخر القصيدة بالشجاعة (الطعنة)، الكرم (الجفنة)، والإبداع الشعري (القصيدة الخالدة).

شرح الأبيات

١. الفخر بالطعنة القوية والجفنة المملوءة.

٢. الفخر بالقصيدة المبدعة الخالدة.

الأسلوب البلاغي

١. **الفخر**: الشجاعة، الكرم، الإبداع.
٢. **التصوير البياني**: صور الطعنة، الجفنة، القصيدة.
٣. **الاستهلال**: "ربَّ" لجذب الانتباه.
٤. **التكرار الهيكلي**: وصف الصفات.
٥. **الإيجاز**: التعبير عن ثلاث قيم في بيتين.
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الفخر.
٧. **الرمزية**: "أنقرة" للخلود.

الخلاصة

القصيدة تفخر بالشجاعة، الكرم، والشعر الخالد. اللغة قوية، والمعاني تعبر عن القيم الجاهلية، والأساليب البلاغية تعزز قوة القصيدة.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون الأبيتان من الفخر بالشجاعة (الطعنة)، الكرم (الجفنة)، والشعر (القصيدة)، مع إشارة إلى خلود الشعر في المستقبل. تعكس الأبيات قيم العصر الجاهلي مثل الشجاعة، الكرم، والإبداع الأدبي.
سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وموجزة، تحمل طابعًا فخريًا مع مفردات تعكس الشجاعة، الكرم، والإبداع. الكلمات تحمل دلالات قوية وحسية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. المفردات البارزة:

- **ربَّ** :استهلال للدلالة على التكرار أو الكثرة.
- **طعنة** :ضربة بالرمح.
- **مثعنجرة** :شديدة ومؤثرة (من "عجر" أي أثرت بقوة).
- **جفنة** :إناء كبير للطعام.
- **متحيّرة** :ممتلئة بالطعام بحيث تذهل الناظر.
- **قصيدة** :شعر.
- **محبّرة** :مزخرفة ومكتوبة بإتقان.
- **تبقى** :تدوم.
- **غدًا** :المستقبل.
- **أنقرة** :مكان رمزي أو مدينة (قد تكون إشارة مجازية إلى الخلود).

اللغة موجزة لكنها قوية وتصويرية، تعبر عن الفخر والعظمة.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
رُبَّ طَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَةْ * وَجَفْنَةٍ مُتَحَيِّرَةْ

- **اللغة** :
  - "طعنة مثعنجرة": ضربة قوية مؤثرة.
  - "جفنة متحيّرة": إناء ممتلئ بالطعام يذهل الناظر.
- **المعنى** :
  - يفخر الشاعر بطعناته القوية في المعركة وجفنته المملوءة بالطعام، وهي رمز للكرم.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **فخر** :إبراز الشجاعة والكرم.
  - **تصوير حسي** :وصف الطعنة والجفنة.
  - **استهلال**" :ربَّ" لجذب الانتباه.

البيت ٢:
وَقَصِيدَةٍ مُحَبَّرَةْ * تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرَةْ

- **اللغة** :
  - "قصيدة محبّرة": شعر مزخرف ومبدع.
  - "تبقى غدًا بأنقرة": تدوم في المستقبل.
- **المعنى** :

- يفخر الشاعر بقصيدته المبدعة التي ستظل خالدة في المستقبل (رمزيًا بأنقرة).
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **فخر** :إبراز إبداعه الشعري.
  - **تصوير** :خلود القصيدة.
  - **إيقاع** :يعزز العظمة.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الفخر :**
   - إبراز الشجاعة (الطعنة)، الكرم (الجفنة)، والإبداع (القصيدة).

٢. **التصوير البياني :**
   - صورة الطعنة القوية والجفنة المذهلة (البيت ١).
   - صورة القصيدة الخالدة (البيت ٢).

٣. **الاستهلال :**
   - استخدام "ربَّ" لجذب الانتباه وإبراز الكثرة.

٤. **التكرار الهيكلي :**
   - تكرار هيكلية "ربَّ + وصف" في البيت الأول، ثم "و + وصف" في البيت الثاني.

٥. **الإيجاز :**
   - التعبير عن ثلاث قيم (شجاعة، كرم، إبداع) في بيتين.

٦. **الإيقاع والموسيقى :**
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا قويًا يناسب الفخر.
   - التكرار في وصف الصفات يعزز الموسيقى.

٧. **الرمزية :**
   - "أنقرة" رمز للخلود أو مكان بعيد.

الخلاصة

البيتان نموذج موجز لشعر امرئ القيس، حيث يبرز فخره بالشجاعة (الطعنة)، الكرم (الجفنة)، والإبداع الشعري (القصيدة الخالدة). اللغة فصيحة وقوية، والمعاني تركز على القيم الجاهلية الأساسية. الأساليب البلاغية (فخر، تصوير، إيجاز) تعزز قوة البيتين وإيقاعهما. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن الشرف والخلود الأدبي.

٣٥

١	سما لكَ شوقٌ بعدما كان أقصر	*	وحلتْ سليمي بطن قو فعرعرا
٢	كِنَانِيّةٌ بَانَتْ وَفي الصّدرِ وُدُّهَا	*	مجاورة غسان والحي يعمرا
٣	بعَيْنيَّ ظَعْنُ الحَيّ لمّا تَحَمّلُوا	*	لدى جانبِ الأفلاجِ من جنبِ تيمُرَا
٤	فشَبّهتُهُم في الآل لمّا تَكَمّشُوا	*	حدائق دوم أو سفيناً مقيرا
٥	أوِ المُكْرَاعاتِ من نَخيلِ ابنِ يامِنٍ	*	دوينَ الصفا اللائي يلينَ المشقرا
٦	سوامقَ جبار أثيثٍ فروعه	*	وعالين قنواناً من البسر أحمرا
٧	حمتهُ بنوا الربداء من آل يامن	*	بأسيافهم حتى أقر وأوقرا
٨	وأرضى بني الربداءِ واعتمَّ زهوهُ	*	وأكمامُهُ حتى إذا ما تهصرا
٩	أطَافَتْ بهِ جَيْلانُ عِنْدَ قِطَاعِهِ	*	تَرَدّدُ فيهِ العَينُ حَتى تَحَيّرَا
١٠	كأن دمى سقف على ظهر مرمر	*	كسا مزبد الساجوم وشياً مصورا
١١	غَرَائِرُ في كِنٍّ وَصَوْنٍ وَنِعْمَةٍ	*	يحلينَ يا قوتاً وشذراً مفقرا

١٢ وريح سناً في حقة حميرية * تُخَصّ بمَفرُوكٍ منَ المِسكِ أذْفَرَا
١٣ وباناً وألوياً من الهند داكياً * وَرَنْداً وَلُبْنى وَالكِبَاءَ المُقَتَّرَا
١٤ غلقن برهن من حبيب به ادعت * سليمى فأمسى حبلها قد تبترا
١٥ وَكانَ لهَا في سَالِفِ الدّهرِ خُلّةً * يُسَارِقُ بالطَّرْفِ الخِبَاءَ المُستَّرَا
١٦ إذا نَالَ مِنْها نَظَرَةً رِيعَ قَلْبُهُ * كما ذرعت كأس الصبوح المخمرا
١٧ نزيف إذا قامت لوجه تمايلت * تراشي الفؤاد الرخص ألا تختترا
١٨ أأسماءُ أمسى ودُها قد تغيرا * سَنُبدِلُ إنْ أبدَلتِ بالوُدِّ آخَرَا
١٩ تَذَكّرْتُ أهْلي الصّالحينَ وَقد أتَتْ * على خملى خوصُ الركابِ وأوجرا
٢٠ فَلَمّا بَدَتْ حَوْرَانُ في الآلِ دونها * نظرتَ فلم تنظر بعينيك منظرا
٢١ تقطع أسبابُ اللبانةِ والهوى * عَشِيّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةً وَشَيْزَرَا
٢٢ بسير يضجّ العودُ منه يمنه * أخوا لجهدِ لا يلوى على من تعذّرا
٢٣ ولَم يُنْسِني ما قَدْ لَقِيتُ ظَعَائِناً * وخملا لها كالقرّ يوماً مخدراً
٢٤ كأثل من الأعراض من دون بيشة * وَدونِ الغُمَيرِ عامِدَاتٍ لِغَضْوَرَا
٢٥ فدَعْ ذا وَسَلِّ الهمّ عنكَ بجَسْرَةٍ * ذَمُولٍ إذا صَامَ النَّهارُ وَهَجّرَا
٢٦ تُقَطِّعُ غِيطَاناً كَأنّ مُتُونَهَا * إذا أظهرت تُكسي ملاءً منشرا
٢٧ بَعِيدَةُ بَينَ المَنْكِبَينِ كَأنّها * ترى عند مجرى الظفر هراً مشجراً
٢٨ تُطاير ظرَّانَ الحصى بمناسم * صِلابِ العُجى مَلثومُها غيرُ أمعَرَا
٢٩ كأنّ الحَصَى مِنْ خَلفِهَا وَأمامِهَا * إذا نجَلَته رِجلُها خذْفُ أعسَرَا
٣٠ كَأنّ صَلِيلَ المَرْوِ حِينَ تطيره * صليل زيوفٍ ينتقدنَ بعبقرا
٣١ عليها فتى لم تحملِ الأرضُ مثله * أبر بميثاق وأوفى وأصبرا
٣٢ هُوَ المُنْزِلُ الآلافَ من جَوّ ناعِطٍ * بَني أسَدٍ حَزْناً من الأرضِ أوْعرَا
٣٣ وَلوْ شاءَ كانَ الغزْوُ من أرض حِميَرٍ * ولكنه عمداً إلى الروم أنفرا
٣٤ بَكى صَاحِبي لمّا رأى الدَّرْبَ دُونه * وأيقنَ أنا لاحقانِ بقصيرا
٣٥ فَقُلْتُ لَهُ: لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنّمَا * نحاوِلُ مُلْكاً أوْ نُموتَ فَنُعْذَرَا
٣٦ وإني زعيمٌ إن رجعتُ مملكاً * بسيرٍ ترى منه الفرانقَ أزورا
٣٧ على لاحبٍ لا يهتدي بمنارهِ * إذا سافه العودُ النباطي جرجرا

٣٨ على كل مقصوص الذنابي معاوِد * بريد السرى بالليل من خيلِ بربرا
٣٩ أقَبَّ كسِرْحان الغَضَا مُتَمَطِّرٍ * ترى الماءَ من أعطافهِ قد تحدرا
٤٠ إذا زُعته من جانبيه كليهما * مشي الهيدبى في دفه ثم فرفرا
٤١ إذا قُلْتُ رَوِّحْنَا أرَنّ فُرَانِقٌ * على جعلدٍ واهي الأباجل أبترا
٤٢ لقد أنكرتني بعلبك وأهلها * ولابن جريج في قرى حمص أنكرا
٤٣ نَشيمُ بُرُوقَ المُزْنِ أينَ مَصَابُهُ * ولا شيء يشفي منك يا ابنةَ عفزرا
٤٤ من القاصراتِ الطرف لو دب محولٍ * من الذر فوق الإتب منها لأثرا
٤٥ له الويل إن أمسى ولا أم هاشم * قريبٌ ولا البسباسةُ ابنة يشكرا
٤٦ أرى أمّ عمرو دمعها قد تحدرا * بُكَاءً على عَمرٍو وَمَا كان أصْبَرَا
٤٧ إذا نحن سرنا خمسَ عشرة ليلة * وراء الحساءِ من مدافع قيصرا
٤٨ إذا قلت هذا صاحب قد رضيته * وقرت به العينان بدلت آخرا
٤٩ كذلك جدي ما أصاحب صاحبا * من الناس إلا خانني وتغيرا
٥٠ وكنا أناسا قبل غزوة قرمل * ورثنا الغنى والمجد أكبَر أكبرا
٥١ وما جبنت خيلي ولكن تذكرتْ * مرابطها من بربعيصَ وميسرا
٥٢ ألا ربّ يوم صالح قد شهدتهُ * بتَأذِفَ ذاتِ التَّلِّ من فَوْق طَرْطرَا
٥٣ ولا مثلَ يوم في قُذاران ظلتهُ * كأني وأصحابي على قرنِ أعفرا
٥٤ ونشرُب حتى نحسب الخيل حولنا * نِقَاداً وَحتى نحسِبَ الجَونَ أشقَرَا

شرح قصيدة امرئ القيس (غزل، وصف، فخر)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة عاطفية ووصفية. أمثلة: **سما شوق، سليمى، ظعن الحيّ، حدائق دوم، سوامق جبار، غرائر، جسرة ذمول، صليل المرو، أبر أوفى**. اللغة حسية وحركية.

المعنى

تجمع القصيدة بين الغزل، الشكوى، وصف الركب والناقة، الفخر بالشجاعة والكرم، والحنين.

شرح الأبيات

١-٢. شوق إلى سليمى الكنانية. ٣-٥. وصف رحيل القافلة. ٦-١٠. وصف النخيل وحمايته. ١١-١٣. وصف النساء والعطور. ١٤-١٨. شكوى فراق سليمى وأسماء. ١٩-٢٤. حنين إلى الأهل ووصف الناقة. ٢٥-٣٠. وصف الناقة السريعة. ٣١-٣٦. فخر بالفارس والغزو. ٣٧-٤١. وصف الناقة والخيل. ٤٢-٤٩. شكوى الفراق وخيانة الأصحاب. ٥٠-٥٤. فخر بالمجد والأيام الصالحة.

الأسلوب البلاغي

١. **الغزل والشكوى**: الشوق والفراق.
٢. **الوصف**: الركب، الناقة، النخيل، العطور.
٣. **الفخر**: الشجاعة والكرم.
٤. **التشبيه**: القافلة، الناقة، الحصى.
٥. **التصوير البياني**: صور الركب، الناقة، العطور.
٦. **الحوار**: مخاطبة الرفيق وأسماء.
٧. **المدح**: بنو الربداء والفارس.
٨. **الحنين**: تذكر الأهل والمجد.
٩. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحيوية.
١٠. **الانتقال**: من الغزل إلى الوصف والفخر.

الخلاصة

القصيدة تحفة تجمع الغزل، الوصف، الفخر، والشكوى. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الشوق والشرف، والأساليب البلاغية تعزز قوتها.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس،** أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون هذه الأبيات الـ٥٤ من مزيج غني يجمع بين الغزل، الشوق، وصف الرحلة، الفخر بالشجاعة والكرم، وصف الناقة، الشكوى من الفراق، والحنين إلى الأهل والمجد القديم. تبدأ القصيدة بالشوق إلى الحبيبة سليمى، ثم تنتقل إلى وصف رحلة الركب، الناقة، المعارك، والكرم، مع إشارات إلى أماكن جغرافية وأحداث تاريخية، وتنتهي بالفخر بالمجد والشجاعة. تعكس الأبيات قيم العصر الجاهلي مثل الشوق، الشرف، الكرم، والبراعة في الوصف. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا عاطفيًا، وصفيًا، وفخريًا، مع مفردات تعكس الشوق، الحركة، الطبيعة، والشجاعة. الكلمات تحمل دلالات حسية، بصرية، وحركية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **سما شوق** :ارتفع الشوق.
- **سليمى** :اسم الحبيبة.
- **بطن قو، عرعرا، غسان، يعمرا، تيمرا، الأفلاج** :أماكن جغرافية.
- **كنانيّة** :من قبيلة كنانة.
- **بانت** :افترقت.
- **ظعن الحيّ** :قافلة القبيلة.
- **تكمشوا** :تجمعوا.
- **حدائق دوم، سفين مقيّر، مكرعات** :تشبيهات.
- **سوامق جبار، أثيث، قنوان، بسر أحمر** :وصف النخيل.
- **حمته بنو الربداء** :حماية القبيلة.
- **جيلان** :طيور.
- **دمى سقف** :دم النخيل.
- **مزبد الساجوم** :رغوة العطر.
- **غرائر، كنّ، صون، نعمة** :وصف النساء.
- **يا قوتاً، شذراً مفقراً، حقة حميرية، مسك أذفر، بان، ألوي، رند، لبنى، كباء مقتّر** :وصف العطور.
- **رهن** :رهينة.
- **خلّة** :مودة.
- **يُسارق بالطرف** :ينظر خلسة.
- **نزيف، تمايلت، تراشي** :وصف الحبيبة.
- **أبدلت** :غيّرت.
- **خوص الركاب** :راكبو الإبل.
- **حوران، حماة، شيزر** :أماكن.
- **سير يضجّ العود** :سير قوي.

- **خملى، كالقرّ** :وصف الناقة.
- **أثل، غضورا** :أشجار ومكان.
- **جسرة، ذمول** :ناقة قوية.
- **غيطاناً، ملاءً منشراً** :وصف الناقة.
- **ظرّان الحصى، مناسم، صلاب العجى** :وصف حركة الناقة.
- **صليل المرو** :صوت الحجارة.
- **زيوف، عبقر** :سيوف ومكان.
- **أبر، أوفى، أصبر** :صفات الفارس.
- **جَوّ ناعط، بني أسد، حِمير، الروم** :أماكن وقبائل.
- **فرانق، أزورا** :الفرنجة.
- **جرجر العود النباطي** :صوت الناقة.
- **مقصوص الذنابي، بريد السرى، بربرا** :وصف الخيل.
- **أقبّ، سرحان الغضا، هيدبى** :وصف الناقة.
- **جعلد، أباجل** :خيل.
- **بعلبك، حمص** :أماكن.
- **نشيم بروق المزن** :ننظر إلى البرق.
- **قاصرات الطرف، محول، إتب** :وصف النساء.
- **أم هاشم، البسباسة** :أسماء.
- **قرمل، بربعيص، ميسر** :أماكن.
- **تأذف، طرطرا، قذاران، قرن أعفر** :أماكن وتشبيهات.
- **نقاد، جون أشقر** :وصف الخيل.

اللغة حسية وتصويرية، تجمع بين العاطفة، الوصف، والفخر.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

سما لكَ شوقٌ بعدما كان أقصر * وحلتْ سليمي بطن قو فعرعرا

- **اللغة** :"سما شوق": ارتفع الشوق. "سليمي": الحبيبة. "بطن قو، عرعرا": أماكن.
- **المعنى** :يصف الشاعر ارتفاع شوقه بعد أن كان قليلاً، لأن سليمى حلّت في أماكن بعيدة.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع حزين.

البيت ٢:

كِنَانِيَّةٌ بَانَتْ وَفي الصَّدرِ وُدُّهَا * مجاورة غسان والحي يعمرا

- **اللغة** :"كنانيّة": من كنانة. "بانت": افترقت. "غسان، يعمرا": قبائل وأماكن.
- **المعنى** :يصف افتراق سليمى الكنانية مع بقاء حبها، وهي تعيش قرب غسان ويعمرا.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، مقابلة (حب/فراق).

البيت ٣:

بعَيْنَيَّ ظَعْنُ الحَيِّ لمّا تَحَمّلُوا * لدى جانبِ الأفلاجِ من جنبِ تيمُرَا

- **اللغة** :"ظعن الحيّ": قافلة القبيلة. "الأفلاج، تيمرا": أماكن.
- **المعنى** :يصف رؤيته لرحيل القافلة قرب الأفلاج وتيمرا.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري، إيقاع حزين.

البيت ٤:

فشَبّهتُهُم في الآلِ لمّا تَكَمّشُوا * حدائق دوم أو سفيناً مقيرا

- **اللغة** :"تكمشوا": تجمعوا. "حدائق دوم، سفين مقيّر": نخيل وسفن.
- **المعنى** :يشبه القافلة في السراب بحدائق دوم أو سفن مدهونة بالقار.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٥:

أوِ المُكْرَعاتِ من نَخيلِ ابنِ يامِنٍ * دوينَ الصفا اللائي يلينَ المشقرا

- **اللغة** :"مكرعات": نخيل مثمرة. "ابن يامن، الصفا، المشقر": أماكن.
- **المعنى** :يشبه القافلة بنخيل مثمرة قرب الصفا والمشقر.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٦:

سوامقَ جبار أثيثٍ فروعه * وعالين قنواناً من البسر أحمرا

- **اللغة** :"سوامق جبار": نخيل عالية. "أثيث": كثيف. "قنوان": عناقيد. "بسر أحمر": تمر أحمر.
- **المعنى** :يصف النخيل العالية الكثيفة بعناقيد حمراء.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٧:

حمتهُ بنوا الربداء من آل يامن * بأسيافهم حتى أقر وأوقرا

- **اللغة"** :بنو الربداء، آل يامن": قبائل. "أقر، أوقر": استقر وأثمر.
- **المعنى** :يصف حماية بني الربداء للنخيل بالسيوف حتى أثمر.
- **الأسلوب البلاغي** :مدح، تصوير، فخر.

البيت ٨:

وأرضى بني الربداءِ واعتمَّ زهوهُ * وأكمامُهُ حتى إذا ما تهصرا

- **اللغة"** :واعتمّ زهوه": ازداد جماله. "تهصر": نضج.
- **المعنى** :يصف رضا بني الربداء وجمال النخيل عند نضجه.
- **الأسلوب البلاغي** :مدح، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٩:

أطَافَتْ بهِ جَيْلانُ عِنْدَ قِطَاعِهِ * تَرَدّدُ فيهِ العَينُ حَتى تَحَيّرَا

- **اللغة"** :جيلان": طيور. "قطاعه": حصاده. "تحيّرا": ذهلت.
- **المعنى** :يصف الطيور تحوم حول النخيل عند الحصاد، وتذهل العين من جماله.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ١٠:

كأن دمى سقف على ظهر مرمر * كسا مزبد الساجوم وشياً مصورا

- **اللغة"** :دمى سقف": دم النخيل. "مزبد الساجوم": رغوة العطر. "وشياً مصورا": زخرفة.
- **المعنى** :يشبه دم النخيل على المرمر برغوة العطر المزخرفة.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ١١:

غَرَائِرُ في كِنٍّ وَصَوْنٍ وَنِعْمَةٍ * يحلينَ يا قوتاً وشذراً مفقرا

- **اللغة"** :غرائر": نساء شريفات. "كنّ، صون، نعمة": حماية ورفاهية. "يا قوت، شذر مفقر": عطور.
- **المعنى** :يصف النساء الشريفات في حماية ورفاهية، يتزين بالعطور.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير، مدح ضمني.

البيت ١٢:

وريح سناً في حقة حميرية * تُخَصّ بمَفرُوكٍ منَ المِسكِ أذْفَرَا

- **اللغة"** :حقة حميرية": وعاء فاخر. "مسك أذفر": مسك قوي الرائحة.
- **المعنى** :يصف عطرًا فاخرًا في وعاء حميري مع مسك قوي.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير حسي، إيقاع.

البيت ١٣:

وباناً وألوياً من الهند داكياً * وَرَنْداً وَلُبْنى وَالكِبَاءَ المُقَتَّرَا

- **اللغة"** :بان، ألوي، رند، لبنى، كباء مقتّر": أنواع عطور.
- **المعنى** :يصف أنواع العطور الهندية الفاخرة.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير حسي، إيقاع.

البيت ١٤:

غلقن برهن من حبيب به ادعت * سليمى فأمسى حبلها قد تبترا

- **اللغة"** :رهن": رهينة. "ادعت": طالبت. "تبترا": انقطع.
- **المعنى** :يصف سليمى ادعت بحبيبها كرهينة، لكن علاقتها انقطعت.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ١٥:

وَكانَ لهَا في سَالِفِ الدّهرِ خُلّةً * يُسَارِقُ بالطَّرْفِ الخِبَاءَ المُسَتَّرَا

- **اللغة"** :خلّة": مودة. "يُسارق بالطرف": ينظر خلسة. "خباء مستّرا": خيمة مغلقة.
- **المعنى** :يصف مودة سابقة حيث كان ينظر إلى سليمى خلسة.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، حنين.

البيت ١٦:

إذا نَالَ مِنْها نَظَرَةً رِيعَ قَلْبُهُ * كما ذرعت كأس الصبوح المخمرا

- **اللغة"** :ريع قلبه": اضطرب. "ذرعت كأس الصبوح": شربت الخمر.
- **المعنى** :يصف اضطراب قلبه بنظرة منها كشرب الخمر الصباحي.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ١٧:

نزيف إذا قامت لوجه تمايلت * تراشي الفؤاد الرخص ألا تختترا

- **اللغة"** :نزيف": جميلة. "تمايلت": تحركت بدلال. "تراشي": تجذب. "الرخص": الضعيف.
- **المعنى** :يصف جمالها ودلالها يجذب القلب الضعيف.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ١٨:

أسماءُ أمسى ودُها قد تغيرا * سَنُبدِلُ إنْ أبدَلتِ بالوُدّ آخَرَا

- **اللغة** :"أسماء": اسم الحبيبة. "تغيّرا": تغيّر. "سنبدل": سنستبدل.
- **المعنى** :يخاطب أسماء بأن حبها تغير، وهو سيبدلها بحب آخر.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، تهديد ضمني.

البيت ١٩:
تَذَكّرْتُ أهْلِي الصّالحينَ وَقد أتَتْ * على خملى خوصُ الركابِ وأوجرا
- **اللغة** :"خملى": ناقته. "خوص الركاب": الراكبون. "أوجرا": أسرعوا.
- **المعنى** :يتذكر أهله الصالحين أثناء سفره مع الركب.
- **الأسلوب البلاغي** :حنين، تصوير، إيقاع.

البيت ٢٠:
فَلَمّا بَدَتْ حَوْرَانُ في الآلِ دونها * نظرتَ فلم تنظر بعينيك منظرا
- **اللغة** :"حوران": مكان. "الآل": السراب.
- **المعنى** :يصف رؤية حوران في السراب، لكنه لم يرَ شيئًا.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٢١:
تقطع أسبابُ اللبانةِ والهوى * عَشِيّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةً وَشَيْزَرَا
- **اللغة** :"أسباب اللبانة": أسباب القلب. "حماة، شيزر": أماكن.
- **المعنى** :يصف انقطاع أسباب الشوق عند مروره بحماة وشيزر.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٢٢:
بسير يضجّ العودُ منه يمنه * أخوا لجهدِ لا يلوى على من تعذّرا
- **اللغة** :"يضجّ العود": يصدر صوتًا. "أخو لجهد": قوي. "تعذّرا": اعتذر.
- **المعنى** :يصف السير القوي للناقة، لا يتوقف عند من يعتذر.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير حركي، فخر.

البيت ٢٣:
ولَم يُنْسِني ما قَدْ لَقِيتُ ظَعَائِناً * وخملا لها كالقرّ يوماً مخدراً
- **اللغة** :"ظعائن": نساء القافلة. "خملى": ناقة. "كالقرّ": كالثلج.
- **المعنى** :يتذكر النساء وناقته البيضاء كالثلج.
- **الأسلوب البلاغي** :حنين، تشبيه، تصوير بصري.

البيت ٢٤:
كأثل من الأعراض من دون بيشة * وَدونِ الغُمَيرِ عامِدَاتٍ لِغَضْوَرَا
- **اللغة** :"أثل، الأعراض، بيشة، الغمير، غضورا": أماكن وأشجار.
- **المعنى** :يشبه النساء أو النوق بأشجار الأثل في الأماكن المذكورة.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٢٥:
فدَعْ ذا وَسَلِّ الهمّ عنكَ بجَسْرَةٍ * ذَمُولٍ إذا صَامَ النَّهارُ وَهَجّرَا
- **اللغة** :"جسرة": ناقة قوية. "ذمول": سريعة. "صام النهار": صام. "هجّرا": أسرع.
- **المعنى** :يدعو لترك الهموم والسير على ناقة قوية سريعة.
- **الأسلوب البلاغي** :دعوة، وصف، تصوير حركي.

البيت ٢٦:
تُقَطِّعُ غِيطَاناً كَأنّ مُتُونَهَا * إذا أظهرت تُكسي ملاءً منشرا
- **اللغة** :"غيطاناً": مسافات. "متونها": ظهورها. "ملاءً منشرا": قماشًا منتشرًا.
- **المعنى** :يصف الناقة تقطع المسافات وظهورها كالقماش المنشور.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٢٧:
بَعيدَةُ بَينَ المَنْكِبَينِ كَأنّها * ترى عند مجرى الظفر هراً مشجراً
- **اللغة** :"بعيدة بين المنكبين": واسعة الأكتاف. "هر مشجراً": هر كثيف.
- **المعنى** :يصف الناقة واسعة الأكتاف، كأنها هر مشجر.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٢٨:
تُطاير ظرّانَ الحصى بمناسم * صِلابِ العُجى مَلثومُها غيرُ أمعَرَا
- **اللغة** :"ظرّان الحصى": الحصى الصغير. "مناسم": أخفاف. "صلاب العجى": قوية الردف.
- **المعنى** :يصف الناقة تطاير الحصى بأخفافها القوية.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير حركي، إيقاع.

البيت ٢٩:
كأن الحَصَى مِنْ خَلفِهَا وَأمامِهَا * إذا نجَلَته رِحلُها خذْفُ أعسَرَا

- **اللغة**" :نجلته": ألقته. "خذف أعسر": رمي شخص أعسر.
- **المعنى** :يشبه الحصى المتطاير من الناقة برمي الأعسر.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير حركي، إيقاع.

البيت ٣٠:

كَأَنّ صَلِيلَ المَرْوِ حِينَ تطيره * صليل زيوفٍ ينتقدنَ بعبقرا

- **اللغة**" :صليل المرو": صوت الحجارة. "زيوف": سيوف. "عبقر": مكان.
- **المعنى** :يشبه صوت الحجارة تحت الناقة بصوت السيوف.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير صوتي، إيقاع.

البيت ٣١:

عليها فتى لم تحملِ الأرضُ مثله * أبر بميثاق وأوفى وأصبرا

- **اللغة**" :أبر، أوفى، أصبر": صفات الفارس.
- **المعنى** :يمدح الفارس على الناقة كأعظم الناس، أمينًا وصلبًا.
- **الأسلوب البلاغي** :مدح، فخر، تصوير.

البيت ٣٢:

هُوَ المُنْزِلُ الآلافَ من جَوّ ناعِطٍ * بَني أَسَدٍ حَزْناً من الأرضِ أوْعرَا

- **اللغة**" :جَوّ ناعط، بني أسد": أماكن وقبائل. "حزنًا أوعرا": أرض وعرة.
- **المعنى** :يمدح الفارس بنزوله آلاف بني أسد في أرض وعرة.
- **الأسلوب البلاغي** :مدح، فخر، تصوير.

البيت ٣٣:

وَلَوْ شاءَ كانَ الغَزْوُ من أرض حِميَرٍ * ولكنه عمداً إلى الروم أنفرا

- **اللغة**" :حِمير، الروم": أماكن. "أنفرا": خرج للغزو.
- **المعنى** :يذكر أن الفارس اختار غزو الروم بدلاً من حمير.
- **الأسلوب البلاغي** :فخر، تصوير، إيقاع.

البيت ٣٤:

بَكَى صَاحِبي لمّا رأى الدَّرْبَ دُونه * وأيقَنَ أنا لاحقانِ بقصيرا

- **اللغة**" :الدرب": الطريق. "قصيرا": مكان.
- **المعنى** :يصف بكاء رفيقه عند رؤية الطريق إلى قصيرا.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٣٥:

فَقُلْتُ لَهُ: لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنّمَا * نحاولُ مُلْكاً أوْ نُموتَ فَنُعْذَرَا

- **اللغة**" :نحاول ملكاً": نسعى للسلطة. "نعذرا": نُبرّأ.
- **المعنى** :يطمئن رفيقه أنهم يسعون للملك أو يموتون معذورين.
- **الأسلوب البلاغي** :حوار، فخر، تصوير عاطفي.

البيت ٣٦:

وإني زعيمٌ إن رجعتُ مملكاً * بسيرٍ ترى منه الفرانقَ أزورا

- **اللغة**" :زعيم": ضامن. "فرانق": الفرنجة. "أزورا": خائفين.
- **المعنى** :يتعهد الشاعر بأنه إن عاد ملكًا سيرهب الفرنجة.
- **الأسلوب البلاغي** :فخر، تصوير، تأكيد.

البيت ٣٧:

على لاحبٍ لا يهتدي بمناره * إذا سافه العودُ النباطي جرجرا

- **اللغة**" :لاحب": ناقة سريعة. "جرجر": صوت الناقة.
- **المعنى** :يصف الناقة السريعة التي لا تحتاج إلى منارة.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير صوتي، فخر.

البيت ٣٨:

على كل مقصوص الذنابي معاودٍ * بريد السرى بالليل من خيلِ بربرا

- **اللغة**" :مقصوص الذنابي": خيل مقصوصة الذنب. "بربرا": خيل بربرية.
- **المعنى** :يصف الخيل السريعة في السير الليلي.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير حركي، فخر.

البيت ٣٩:

أَقَبَّ كسِرْحان الغَضَا مُتَمَطِّرٍ * ترى الماءَ من أعطافهِ قد تحدرا

- **اللغة**" :أقبّ": قصير الأذنين. "سرحان الغضا": ذئب. "متطمّر": متدفق.
- **المعنى** :يشبه الناقة بذئب متدفق بالماء.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٤٠:

إذا زُعته من جانبيه كليهما * مشي الهيدبى في دفه ثم فرفرا

- **اللغة"** :زعته": حركته. "هيدبى": ناقة قوية. "فرفرا": تحرك بسرعة.
- **المعنى** :يصف حركة الناقة السريعة كالهيدبى.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير حركي، إيقاع.

البيت ٤١:

إذا قُلْتُ رَوِّحْنَا أَرَنّ فُرَانِقٌ * على جعلدٍ واهي الأباجل أبترا

- **اللغة"** :أرنّ": صوت. "جعلد": حصان. "أباجل أبترا": مقصوصة الذنب.
- **المعنى** :يصف صوت الفرنجة عند أمر الناقة بالسير.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير صوتي، فخر.

البيت ٤٢:

لقد أنكرتني بعلبك وأهلها * ولابن جريج في قرى حمص أنكرا

- **اللغة"** :بعلبك، حمص": أماكن. "ابن جريج": شخص.
- **المعنى** :يذكر أن بعلبك وحمص أنكرتاه.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٤٣:

نَشيمُ بُرُوقَ المُزْنِ أينَ مَصَابُهُ * ولا شيء يشفي منك يا ابنةَ عفزرا

- **اللغة"** :نشيم بروق": ننظر إلى البرق. "ابنة عفزر": الحبيبة.
- **المعنى** :يصف النظر إلى البرق دون شفاء من الحبيبة.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٤٤:

من القاصراتِ الطرف لو دب محولٍ * من الذر فوق الإتب منها لأثرا

- **اللغة"** :قاصرات الطرف": محدودات النظر. "محول": نملة. "إتب": قش.
- **المعنى** :يصف الحبيبة التي لو مرت نملة على قش لأثرت فيها.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري، مبالغة.

البيت ٤٥:

له الويل إن أمسى ولا أم هاشم * قريبٌ ولا البسباسةُ ابنة يشكرا

- **اللغة"** :أم هاشم، البسباسة": أسماء. "يشكر": شخص.
- **المعنى** :يتحسر على غياب أم هاشم والبسباسة.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٤٦:

أرى أمّ عمرو دمعها قد تحدرا * بُكَاءً على عَمرٍو وَمَا كان أصْبَرَا

- **اللغة"** :أم عمرو": حبيبة. "تحدرا": سال.
- **المعنى** :يصف بكاء أم عمرو على عمر الصبور.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٤٧:

إذا نحن سرنا خمسَ عشرة ليلة * وراء الحساءِ من مدافع قيصرا

- **اللغة"** :الحساء، قيصر": أماكن وشخصيات.
- **المعنى** :يصف سفرهم ١٥ ليلة خلف الحساء نحو قيصر.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير حركي، إيقاع.

البيت ٤٨:

إذا قلت هذا صاحب قد رضيته * وقرت به العينان بدلت آخرا

- **اللغة"** :قرت به العينان": ارتاحت. "بدلت": استبدلت.
- **المعنى** :يشتكي من خيانة الأصحاب.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٤٩:

كذلك جدي ما أصاحب صاحبا * من الناس إلا خانني وتغيرا

- **اللغة"** :جدي": قدري. "خانني": غدر.
- **المعنى** :يشتكي من خيانة كل صاحب.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٥٠:

وكنا أناسا قبل غزوة قرمل * ورثنا الغنى والمجد أكبَر أكبرا

- **اللغة"** :قرمل": مكان. "أكبر أكبرا": عظيمًا.
- **المعنى** :يفخر بمجد أهله قبل غزوة قرمل.
- **الأسلوب البلاغي** :فخر، تصوير، إيقاع.

البيت ٥١:

وما جبنت خيلي ولكن تذكرتْ * مرابطها من بربعيصَ وميسرا

- **اللغة"** :بربعيص، ميسر": أماكن.
- **المعنى** :ينفي جبن خيله، لكنها تذكرت مرابطها.
- **الأسلوب البلاغي** :فخر، تصوير، إيقاع.

البيت ٥٢:

ألا ربّ يوم صالح قد شهدتهُ * بتَأذِفَ ذاتِ التَّلِّ من فَوْق طَرْطرَا

- **اللغة"** :تأذف، طرطرا": أماكن.
- **المعنى** :يتذكر يومًا صالحًا في تأذف.
- **الأسلوب البلاغي** :حنين، تصوير، استهلال.

البيت ٥٣:

ولا مثْلَ يوم في قُذاران ظلتهُ * كأني وأصحابي على قرنِ أعفرا

- **اللغة"** :قذاران، قرن أعفر": أماكن وتشبيه.
- **المعنى** :يصف يومًا عظيمًا في قذاران كأنهم على جبل.
- **الأسلوب البلاغي** :فخر، تشبيه، تصوير.

البيت ٥٤:

ونشرُب حتى نحسب الخيل حولنا * نِقَاداً وَحتى نحسِبَ الجَونَ أشقَرَا

- **اللغة"** :نقاد": خيل. "جون أشقر": حصان أحمر.
- **المعنى** :يصف شربهم حتى يتوهمون الخيل نقادًا والجون أشقر.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير حسي، فخر.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الغزل والشكوى** :
   - الشوق إلى سليمى وأسماء (الأبيات ١-٢, ١٤-١٨, ٤٣-٤٦).
   - شكوى الفراق وخيانة الأصحاب (الأبيات ١٤, ١٨, ٤٢, ٤٨-٤٩).

٢. **الوصف** :
   - وصف الركب والناقة (الأبيات ٣-٥, ١٩-٣٠, ٣٧-٤١).
   - وصف النخيل والعطور (الأبيات ٦-١٣).
   - وصف النساء والذئب (الأبيات ١١, ٤٤-٤٦).

٣. **الفخر** :
   - فخر بالشجاعة والكرم (الأبيات ٧-٨, ٣١-٣٣, ٣٦, ٥٠-٥٤).
   - فخر بالناقة والخيل (الأبيات ٢٥-٣٠, ٣٧-٤١).

٤. **التشبيه** :
   - القافلة كحدائق دوم وسفن (الأبيات ٤-٥).
   - الناقة كالسحل، الهر، الذئب، الهيدبى (الأبيات ٢٦-٢٧, ٣٩-٤٠).
   - دم النخيل كرغوة العطر (البيت ١٠).
   - الحصى كخذف الأعسر (البيت ٢٩).
   - صوت الحجارة كالسيوف (البيت ٣٠).

٥. **التصوير البياني** :
   - صور الركب، النخيل، الناقة، العطور، النساء (الأبيات ٣-١٣, ٢٥-٣٠, ٤٤).
   - صور الحوار والشوق (الأبيات ١٤-١٨, ٣٥-٣٦).

٦. **الحوار** :
   - مخاطبة الرفيق (البيت ٣٥).
   - مخاطبة أسماء (البيت ١٨).

٧. **المدح** :
   - مدح بني الربداء والفارس (الأبيات ٧-٨, ٣١-٣٣).

٨. **الحنين** :
   - تذكر الأهل والأيام الصالحة (الأبيات ١٩, ٥٢-٥٣).

٩. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحيوية والحزن.
   - التكرار في وصف الناقة والشوق يعزز الموسيقى.

١٠. **الانتقال** :
   - من الغزل إلى وصف الركب والناقة (الأبيات ١-٣٠).
   - إلى الفخر والشكوى (الأبيات ٣١-٥٤).

الخلاصة

الأبيات الـ٥٤ تمثل تحفة شعرية لامرئ القيس، تجمع بين الغزل، الشكوى، وصف الركب والناقة، الفخر بالشجاعة والكرم، والحنين إلى المجد. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تعبر عن الشوق، الشرف، والبراعة. الأساليب البلاغية (غزل، وصف، تشبيه، فخر، حوار) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية والتفاعل مع البيئة.

٣٦

١ سَالَتْ بِهِنَّ نِطَاعُ فِي رَأْدِ الضُّحَى * والأَمْعَزَانِ وَسَالَتِ الأَدْوَاءُ

٢ يَخْرُجْنَ مِن خَلَلِ الغُبَارِ عَشِيَّةً * بالدَّارِعِينَ كَأَنَّهنَّ ظِبَاءُ

شرح قصيدة امرئ القيس (وصف الإبل أو النساء)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة وصفية. أمثلة: **نطاع**، **رأد الضحى**، **أمعزان**، **أدواء**، **خلل الغبار**، **ظباء**. اللغة حسية وحركية.

المعنى

تصف القصيدة حركة الإبل (أو النساء) في الصحراء، مع تشبيههن بالغزلان.

شرح الأبيات

١. وصف حركة الإبل أو النساء في الأماكن المنخفضة وقت الضحى.
٢. وصف خروجهن من الغبار كالغزلان في المساء.

الأسلوب البلاغي

١. **الوصف**: حركة الإبل أو النساء.
٢. **التشبيه**: كالغزلان.
٣. **التصوير البياني**: الحركة وسط الغبار.
٤. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحيوية.
٥. **الإيجاز**: وصف الجمال في بيتين.
٦. **الجو الجاهلي**: الإعجاب بالجمال والحركة.

الخلاصة

القصيدة تصف حركة الإبل أو النساء بجمال الغزلان. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الجمال، والأساليب البلاغية تعزز قوتها.

شرح القصيدة

القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون الأبيتان من وصف حسي وتصويري للإبل (أو النساء) وهي تتحرك في الصحراء، مع التركيز على جمالها وحركتها وسط الغبار. تعكس الأبيات براعة الشاعر في تصوير البيئة الصحراوية وقيم الجاهليين مثل الإعجاب بالجمال والحركة. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا وصفيًا وحسيًا مع مفردات تعكس الحركة والجمال في البيئة الصحراوية. الكلمات تحمل دلالات بصرية وحركية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. المفردات البارزة:

- **سالت** :تحركت أو جرت.
- **نطاع** :جمع نطع، وهو الحبل أو المنطقة المنخفضة.
- **رأد الضحى** :وقت الضحى المشرق.

- **الأمعزان** :جمع معزى، وهي الأماكن الرخوة أو الرملية.
- **الأدواء** :جمع داء، وهي الأودية الصغيرة أو المنخفضات.
- **يخرجن** :يظهرن أو يبرزن.
- **خلل الغبار** :فجوات الغبار.
- **عشية** :المساء.
- **الدارعين** :المتدرعين بالدروع، أو القوم المسلحين.
- **ظباء** :جمع ظبي، وهو الغزال.

اللغة حسية وتصويرية، تركز على الحركة والجمال في الطبيعة الصحراوية.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

سَالَتْ بِهِنَّ نِطَاعُ فِي رَأْدِ الضُّحَى * والأَمْعَزَانِ وَسَالَتِ الأَدْوَاءُ

- **اللغة** :
  - "سالت": تحركت أو جرت.
  - "نطاع": حبال أو أماكن منخفضة.
  - "رأد الضحى": وقت الضحى المشرق.
  - "الأمعزان": الأماكن الرملية الرخوة.
  - "الأدواء": الأودية الصغيرة.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر حركة الإبل (أو النساء) في المناطق المنخفضة والرملية والأودية الصغيرة خلال وقت الضحى المشرق.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف حركة الإبل أو النساء.
  - **تصوير بصري** :يبرز الحركة في البيئة الصحراوية.
  - **إيقاع** :يعزز الإحساس بالحركة.

البيت ٢:

يَخْرُجْنَ مِن خَلَلِ الغُبَارِ عَشِيَّةً * بالدَّارِعِينَ كَأَنَّهنَّ ظِبَاءُ

- **اللغة** :
  - "يخرجن": يظهرن.
  - "خلل الغبار": فجوات الغبار.
  - "عشية": المساء.
  - "الدارعين": المتدرعين أو القوم المسلحين.
  - "ظباء": غزلان.
- **المعنى** :
  - يصف خروج الإبل (أو النساء) من بين الغبار في المساء قرب الدارعين (المحاربين أو القوم)، ويتشبهن بالغزلان في جمالهن وحركتهن.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **تشبيه** :الإبل أو النساء كالغزلان.
  - **تصوير بصري وحركي** :يبرز جمال الحركة وسط الغبار.
  - **إيقاع** :يعزز الحيوية والجمال.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الوصف** :
  - وصف حركة الإبل أو النساء في البيئة الصحراوية (البيت ١).
  - وصف خروجهن من الغبار (البيت ٢).

٢. **التشبيه** :
  - تشبيه الإبل أو النساء بالغزلان في الجمال والرشاقة (البيت ٢).

٣. **التصوير البياني** :
  - صورة الحركة في الأماكن المنخفضة والرملية (البيت ١).
  - صورة الخروج من الغبار كالغزلان (البيت ٢).

٤. **الإيقاع والموسيقى** :
  - البحر الطويل يعطي إيقاعًا حيويًا يناسب وصف الحركة.
  - التكرار في وصف الحركة ("سالت"، "يخرجن") يعزز الموسيقى.

٥. **الإيجاز** :
  - التعبير عن الحركة والجمال في بيتين فقط.

٦. **الجو الجاهلي** :

- إبراز الإعجاب بالجمال والحركة في الصحراء، وهي قيم جاهلية.

الخلاصة
البيتان تمثلان نموذجًا موجزًا لشعر امرئ القيس، حيث يبرز براعته في وصف حركة الإبل (أو النساء) في البيئة الصحراوية، مع تشبيههن بالغزلان لإبراز الجمال والرشاقة. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تركز على الجمال والحركة. الأساليب البلاغية (وصف، تشبيه، تصوير) تعزز قوة البيتين وإيقاعهما. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية.

٣٧

١	سَقَى وَارِدَاتٍ وَالقَلِيبَ وَلَعْلَعًا	*	مُلِثٌّ سِمَاكِيٌّ فَهَضْبَةَ أَيْهَبَا
٢	فَمَرَّ على الخَبْتَيْنِ خَبْتَيْ عُنَيْزَةٍ	*	فَذَاتِ النِّقَاعِ فَانْتَحَى وَتَصَوَّبَا
٣	فَلَمَّا تَدَلَّى مِن أَعَالِي طَمِيَّةٍ	*	أَبَسَّتْ بِهِ رِيحُ الصَّبَا فَتَحَلَّبَا

شرح قصيدة امرئ القيس (وصف المطر)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة وصفية. أمثلة: **سقى، واردات، قليب، ملثّ، سماكيّ، خبتي عنيزة، ذات النقاع، طميّة، تحلّبا**. اللغة حسية وحركية.

المعنى

تصف القصيدة حركة السحاب الغزير وتأثيره على الأماكن الصحراوية.

شرح الأبيات

١. وصف السحاب يسقي الواردات والقليب وهضبة أيهبا.
٢. وصف مرور السحاب فوق خبتي عنيزة وذات النقاع.
٣. وصف انخفاض السحاب من طميّة وسيلان المطر كاللبن.

الأسلوب البلاغي

١. **الوصف**: حركة السحاب والمطر.
٢. **التشبيه**: المطر كاللبن.
٣. **التصوير البياني**: صور السحاب والمطر.
٤. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحيوية.
٥. **الإيجاز**: وصف المطر في ثلاثة أبيات.
٦. **الجو الجاهلي**: أهمية المطر في الصحراء.

الخلاصة

القصيدة تصف المطر وحركة السحاب بجمال ودقة. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن حيوية الطبيعة، والأساليب البلاغية تعزز قوتها.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون الأبيات الثلاثة من وصف تصويري للمطر وتأثيره على الأرض، مع ذكر أماكن جغرافية في الصحراء، مما يعكس ارتباط الشاعر بالبيئة الطبيعية. الأبيات تبرز براعة الشاعر في تصوير الطبيعة وقيم الجاهليين مثل الإعجاب بالمطر كمصدر للحياة. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا وصفيًا وحسيًا مع مفردات تعكس الطبيعة والمطر والأماكن الصحراوية. الكلمات تحمل دلالات بصرية وحركية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. المفردات البارزة:

- **سقى** :أمطر أو روى.
- **واردات** :الأماكن التي تردها الإبل للشرب.
- **القليب** :البئر.
- **لعلعًا** :مكان مرتفع أو صوت الريح.
- **ملثّ** :غزير المطر.
- **سماكيّ** :سحاب عالٍ.
- **هضبة أيهبا** :اسم مكان.
- **مرَّ** :مر أو عبر.
- **الخبتين** :المنخفضين.
- **خبتي عنيزة** :مكانان في منطقة عنيزة.
- **ذات النقاع** :مكان.
- **انتجى** :اتجه.
- **تصوّب** :انحدر.
- **تدلّى** :انخفض.
- **أعالي طميّة** :مرتفعات طميّة (جبل).
- **أبسّت** :أرسلت رذاذًا.
- **ريح الصبا** :الريح الشرقية.
- **تحلّبا** :سال كاللبن.

اللغة حسية وتصويرية، تركز على حركة المطر والطبيعة.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

سَقَى وَارِدَاتٍ وَالقَلِيبَ وَلَعْلَعًا * مُلِثٌّ سِمَاكِيٌّ فَهَضْبَةَ أَيْهَبَا

- **اللغة** :
  - "سقى": أمطر.
  - "واردات": أماكن الشرب.
  - "القليب": البئر.
  - "لعلعًا": مكان مرتفع.
  - "ملثّ": غزير المطر.
  - "سماكيّ": سحاب عالٍ.
  - "هضبة أيهبا": مكان.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر سحابًا غزير المطر يسقي أماكن الشرب والبئر ومرتفع لعلع وهضبة أيهبا.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف المطر والسحاب.
  - **تصوير بصري** :يبرز غزارة المطر.
  - **إيقاع** :يعزز الحيوية.

البيت ٢:

فَمَرَّ على الخَبْتَيْنِ خَبْتَيْ عُنَيْزَةٍ * فَذَاتِ النِّقَاعِ فَانْتَحَى وَتَصَوَّبَا

- **اللغة** :
  - "مرَّ": عبر.
  - "الخبتين": المنخفضين.
  - "خبتي عنيزة": منخفضا عنيزة.
  - "ذات النقاع": مكان.
  - "انتجى": اتجه.
  - "تصوّب": انحدر.
- **المعنى** :
  - يصف مرور السحاب فوق منخفضي عنيزة وذات النقاع، ثم اتجاهه وانحداره بالمطر.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف حركة السحاب.
  - **تصوير حركي** :يبرز حركة المطر.

- **إيقاع** :يعزز الديناميكية.

البيت ٣:
فَلَمَّا تَدَلَّى مِن أَعَالِي طَمِيَّةٍ * أَبَسَّتْ بِهِ رِيحُ الصَّبَا فَتَحَلَّبَا

- **اللغة** :
  - "تدلّى": انخفض.
  - "أعالي طميّة": مرتفعات جبل طميّة.
  - "أبسّت": أرسلت رذاذًا.
  - "ريح الصبا": الريح الشرقية.
  - "تحلّبا": سال كاللبن.
- **المعنى** :
  - يصف انخفاض السحاب من مرتفعات طميّة، حيث هبت ريح الصبا فأرسلت رذاذًا وسيل المطر كاللبن.
- **الأسلوب البلاغي** :
  - **وصف** :وصف حركة السحاب والمطر.
  - **تشبيه ضمني** :المطر كاللبن.
  - **تصوير بصري وحركي** :يبرز تدفق المطر.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الوصف** :
  - وصف السحاب وتأثيره على الأماكن الصحراوية (الأبيات ١-٣).

٢. **التشبيه** :
  - تشبيه المطر باللبن في تدفقه (البيت ٣).

٣. **التصوير البياني** :
  - صورة السحاب يسقي الأماكن (البيت ١).
  - صورة حركة السحاب فوق المنخفضات (البيت ٢).
  - صورة المطر يسيل كاللبن (البيت ٣).

٤. **الإيقاع والموسيقى** :
  - البحر الطويل يعطي إيقاعًا حيويًا يناسب وصف المطر.
  - التكرار في وصف الحركة ("مرّ"، "تدلّى"، "تصوّب") يعزز الموسيقى.

٥. **الإيجاز** :
  - وصف حركة المطر وتأثيره في ثلاثة أبيات فقط.

٦. **الجو الجاهلي** :
  - إبراز أهمية المطر كمصدر حياة في الصحراء، وهي قيمة جاهلية.

الخلاصة
الأبيات الثلاثة تمثل نموذجًا رائعًا لشعر امرئ القيس، حيث يبرز براعته في وصف المطر وحركة السحاب عبر الأماكن الصحراوية، مع تشبيه تدفق المطر باللبن. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تركز على جمال الطبيعة وحيويتها. الأساليب البلاغية (وصف، تشبيه، تصوير) تعزز قوة الأبيات وإيقاعها. تعكس القصيدة ارتباط الشاعر بالبيئة الصحراوية والقيم الجاهلية.

٣٨

١ عَفَا شَطِبٌ مِن أَهْلِهِ وغُرُورُ * فَمَوْبُولَةٌ إِنَّ الدِّيارَ تَدُورُ
٢ فَجَزْعُ مُحَيَّاةٍ كأنْ لم تَقُمْ بِهِ * سَلامةُ حولاً كاملاً وقَذُورُ

شرح قصيدة امرئ القيس (شكوى الطلل)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة عاطفية. أمثلة: **عفا، شطب، غرور، موبولة، جزع محياة، سلامة، قذور**. اللغة حسية وعاطفية.

المعنى

تصف القصيدة الديار المهجورة في شطب وغرور وجزع محياة، مع الحنين إلى أهلها.

شرح الأبيات

١. وصف خراب شطب وغرور وزوال الديار.
٢. وصف جزع محياة كأنها لم تسكنها سلامة وقذور.

الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل**: وصف الديار المهجورة.
٢. **التصوير البياني**: صور الخراب والزوال.
٣. **التشبيه الضمني**: "كأن لم تقم".
٤. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحزن.
٥. **الإيجاز**: وصف الخراب في بيتين.
٦. **الجو الجاهلي**: الحنين إلى الماضي.

الخلاصة

القصيدة تصف الديار المهجورة بحنين وتأمل. اللغة عاطفية، والمعاني تعبر عن الزوال، والأساليب البلاغية تعزز قوتها.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون الأبيات من وصف الديار المهجورة وتأمل الشاعر في زوالها، مع إبراز الحنين إلى الماضي والأحبة الذين كانوا يعيشون فيها. تعكس الأبيات جو الطلل الجاهلي، وهو المقدمة التقليدية التي يبدأ بها الشعراء قصائدهم للتعبير عن الحزن والحنين. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وحزينة، تحمل طابعًا وصفيًا وعاطفيًا مع مفردات تعكس الخراب والزوال في البيئة الصحراوية. الكلمات تحمل دلالات بصرية وعاطفية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. المفردات البارزة:

- **عفا** :زال واختفى أثره.
- **شطب** :اسم مكان.
- **غرور** :اسم مكان، أو يعني الغرر (الأماكن المرتفعة).
- **موبولة** :أرض أصابها الوبال (الخراب).
- **الديار تدور** :الديار تتغير وتتحول.
- **جزع محياة** :اسم مكان.
- **كأن لم تقم به** :كأنها لم تسكن.
- **سلامة** :اسم امرأة أو مكان.
- **حولاً كاملاً** :سنة كاملة.
- **قذور** :اسم امرأة أو مكان.

اللغة حسية وعاطفية، تركز على الخراب والحنين.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
عَفَا شَطِبٌ مِن أَهْلِهِ وغُرُورُ * فَمَوْبُولَةٌ إِنَّ الدِّيارَ تَدُورُ

- **اللغة** :
  - "عفا": اختفى أثره.
  - "شطب، غرور": أماكن.
  - "موبولة": أصابها الخراب.
  - "الديار تدور": تتغير وتزول.
- **المعنى** :
  - يصف الشاعر اختفاء آثار ديار شطب وغرور بعد رحيل أهلها، مشيرًا إلى أن الديار أصابها الخراب وأنها تتغير بمرور الزمن.
- **الأسلوب البلاغي** :

- **شكوى الطلل** :وصف الديار المهجورة.
- **تصوير بصري** :يبرز الخراب.
- **إيقاع** :يعزز الحزن.

البيت ٢:
فَجَزْعُ مُحَيَّاةٍ كأنْ لم تَقُمْ بِهِ * سَلامةُ حولاً كاملاً وقَذُورُ

- **اللغة :**
  - "جزع محياة": مكان.
  - "كأن لم تقم به": كأنها لم تسكن.
  - "سلامة، قذور": أسماء نساء أو أماكن.
  - "حولاً كاملاً": سنة كاملة.
- **المعنى :**
  - يصف الشاعر ديار جزع محياة كأنها لم تسكنها سلامة وقذور (ربما أسماء نساء أو أماكن) منذ سنة كاملة، مما يعكس الخراب والنسيان.
- **الأسلوب البلاغي :**
  - **شكوى الطلل** :استمرار وصف الديار المهجورة.
  - **تصوير عاطفي** :يبرز الحنين.
  - **تشبيه ضمني** :"كأن لم تقم" للتأكيد على الزوال.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **شكوى الطلل :**
   - وصف الديار المهجورة في شطب وغرور وجزع محياة (البيت ١-٢).

٢. **التصوير البياني :**
   - صورة الديار الموبولة التي تدور (البيت ١).
   - صورة الديار كأنها لم تسكن (البيت ٢).

٣. **التشبيه الضمني :**
   - "كأن لم تقم به" لإبراز الخراب والنسيان (البيت ٢).

٤. **الإيقاع والموسيقى :**
   - البحر الطويل يعطي إيقاعًا حزينًا يناسب جو الطلل.
   - التكرار في وصف الديار (شطب، غرور، جزع محياة) يعزز الموسيقى.

٥. **الإيجاز :**
   - التعبير عن الحنين والخراب في بيتين فقط.

٦. **الجو الجاهلي :**
   - استهلال الطلل يعكس التأمل في زوال الديار والحنين إلى الأحبة، وهي سمة جاهلية.

الخلاصة

البيتان تمثلان نموذجًا جاهليًا كلاسيكيًا لشعر امرئ القيس، حيث يبرز الحنين إلى الديار المهجورة في شطب وغرور وجزع محياة، مع الإشارة إلى زوالها بمرور الزمن. اللغة فصيحة وعاطفية، والمعاني تركز على الخراب والحنين. الأساليب البلاغية (شكوى الطلل، تصوير، تشبيه ضمني) تعزز قوة البيتين وإيقاعهما. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية والتأمل في الزمن.

٣٩

١	عَيناكَ دَمْعُها سِجَالُ	*	كأنَّ شَأْنَيْهما أَوْشَالُ
٢	أو جَدْوَلٌ في ظِلالِ نَخْلٍ	*	لِلماءِ مِن تحتِهِ مَجَالُ
٣	مِن آلَ ليلى وأينَ ليلى	*	وخيرُ ما رُمْتَ ما يُنَالُ
٤	قدْ أَقْطَعُ الأرضَ وهيَ قَفْرٌ	*	وصَاحِبِي بَازِلٌ شِمْلالُ
٥	نَاعِمةٌ نَائِمٌ أَبْجَلُها	*	كأنَّ حَارِكَها أُثَالُ
٦	كَأَنَّه مُفْرَدٌ شَبُوبٌ	*	تَلُفُّهُ الرِّيحُ والطِّلالُ

٧ أو أَنَّها عَنْزُ بَطْنِ وَادٍ * تَعْدُو وَقَدْ أُفْرِدَ الغَزَالُ
٨ عَدْوًا تَرَى بَيْنَهُ أَبْوَاعًا * تَحْفِزُهُ أَكْرُعٌ عِجَالُ
٩ وَغَائِطٍ قد قَطَعْتُ وَحْدِي * لِلْقَلْبِ مِن خَوْفِهِ إِجْلالُ
١٠ صَابَ عليه رَبيعٌ بَاكِرٌ * كأَنَّ قُرْيَانَه الرِّحالُ
١١ تَقْدُمُني نَهْدَةٌ سَبُوحٌ * صُلْبُهَا العُضُّ والحِيالُ
١٢ كأنَّها لِقْوَةٌ طَلُوبٌ * كأَنَّ خُرْطُومَها مِنْشَالُ
١٣ تُطْعِمُ فَرْخًا سَاغِبًا * أَضَرَّ به الجوعُ والإِحْثَالُ
١٤ قُلُوبَ خِزَّانَ ذي أَوْرَالٍ * قُوتًا كما يُرْزَقُ العِيالُ
١٥ وَغَارَةٍ قد تَلَبَّبْتَ بِهَا * كأَنَّ أَسْرَابَها الرِّعَالُ
١٦ كأَنَّهم حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ * بالجَوِّ إذ تَبْرُقُ النِّعَالُ
١٧ صَبَّحْتُها الحَيَّ في غَدَاةٍ * فكانَ أَشْقَاهُمُ الرِّجَالُ

شرح قصيدة امرئ القيس (غزل، وصف، فخر)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة عاطفية ووصفية. أمثلة: **دمعها سجال، أوشال، جدول، بازل شملال، ناعمة نائم، عنز بطن واد، لقوة طلوب، حرشف مبثوث**. اللغة حسية وحركية.

المعنى

تجمع القصيدة بين الغزل، وصف الناقة، الرحلة، الطبيعة، والفخر بالغارة.

شرح الأبيات

١-٣. شوق إلى ليلى ودموع العين. ٤-٨. وصف الناقة القوية. ٩-١٠. وصف الصحراء ومطر الربيع. ١١-١٤. وصف الناقة تطعم الطيور. ١٥-١٧. فخر بالغارة وشجاعة الرجال.

الأسلوب البلاغي

١. **الغزل والشكوى**: الشوق إلى ليلى.
٢. **الوصف**: الناقة، الصحراء، الطيور، الغارة.
٣. **الفخر**: الشجاعة في الغارة.
٤. **التشبيه**: الدموع، الناقة، المغيرون.
٥. **التصوير البياني**: صور الدموع، الناقة، الغارة.
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحيوية.
٧. **الإيجاز**: التعبير في ١٧ بيتًا.
٨. **الجو الجاهلي**: الشوق، الشجاعة، الكرم.

الخلاصة

القصيدة تجمع الغزل، الوصف، والفخر. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الشوق والشجاعة، والأساليب البلاغية تعزز قوتها.

شرح القصيدة

القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**.تتكون الأبيات السبعة عشر من مزيج غني يجمع بين الغزل، الحنين، وصف الناقة، الفخر بالشجاعة، ووصف الغارة والطبيعة. تبدأ القصيدة بالشوق إلى ليلى، ثم تنتقل إلى وصف الناقة القوية، الرحلة في الصحراء، الطبيعة، والغارة، مع إبراز القيم الجاهلية مثل الشوق، الشجاعة، والكرم. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا عاطفيًا، وصفيًا، وفخريًا، مع مفردات تعكس الشوق، الحركة، الطبيعة، والشجاعة. الكلمات تحمل دلالات حسية، بصرية، وحركية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **دمعها سجال** :دموع جارية.
- **شأنيهما** :طرفي العين.
- **أوشال** :أغصان متدلية.
- **جدول** :نهر صغير.
- **ظلال نخل** :ظل النخيل.
- **مجال** :مجرى الماء.
- **آل ليلى** :قوم ليلى.
- **أقطع الأرض** :أجتازها.
- **قفر** :خالية.
- **بازل شملال** :ناقة قوية طويلة.
- **ناعمة نائم** :ناقة ناعمة الجلد.
- **أبجلها** :أسنمتها.
- **حاركها** :وسطها.
- **أثال** :شجر ثقيل.
- **مفرد شبوب** :ناقة سريعة.
- **تلفّه الريح والطلال** :تحيط به الريح والغبار.
- **عنز بطن واد** :عنز وحيدة.
- **أفرِد الغزال** :انفرد.
- **أبواع** :فجوات.
- **أكرع عجال** :خيل سريعة.
- **غائط** :صحراء.
- **إجلال** :خوف.
- **ربيع باكر** :مطر الربيع.
- **قريان** :نباتات.
- **رحال** :سرج.
- **نهدة سبوح** :ناقة قوية.
- **صلبه العضّ والحيال** :قوية العضلات.
- **لقوة طلوب** :طائر جارح.
- **خرطومها منشال** :أنفها مرتفع.
- **فرخ ساغب** :صغير جائع.
- **إحثال** :شدة الجوع.
- **قلوب خزّان** :طيور صغيرة.
- **أورال** :كثيرة الريش.
- **قوتًا** :طعامًا.
- **غارة** :هجوم.
- **تلبّبت بها** :اشتركت فيها.
- **أسرابها الرعال** :جماعاتها كالغبار.
- **حرشف مبثوث** :قشور متفرقة.
- **تبرق النعال** :تلمع الأحذية.
- **صبّحتها** :هاجمتها صباحًا.
- **أشقاهم الرجال** :أتعسهم الرجال.

اللغة حسية وتصويرية، تجمع بين العاطفة، الوصف، والفخر.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

عَينـاكَ دَمْعُها سِجَالُ * كأنَّ شَأْنَيْهما أَوْشَالُ

- **اللغة**" :دمعها سجال": دموع جارية. "شأنيهما": طرفي العين. "أوشال": أغصان متدلية.
- **المعنى** :يصف دموع عينيه جارية كأن طرفيهما أغصان متدلية.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تشبيه، تصوير عاطفي.

البيت ٢:

أو جَدْوَلٌ في ظِلالِ نَخْلٍ * لِلماءِ مِن تحتِهِ مَجَالُ

- **اللغة**" :جدولٌ": نهر صغير. "ظلال نخل": ظل النخيل. "مجال": مجرى.
- **المعنى** :يشبه دموعه بنهر صغير يجري تحت ظل النخيل.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٣:

مِن آلَ ليلى وأينَ ليلى * وخيرُ ما رُمْتَ ما يُنَالُ

- **اللغة**" :آل ليلى": قوم ليلى. "خير ما رمت": أفضل ما طلبت.
- **المعنى** :يعبر عن شوقه لقوم ليلى، متسائلاً عن مكانها، مشيرًا إلى أن خير ما يسعى إليه ما يُنال.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، حكمة.

البيت ٤:

قدْ أَقْطَعُ الأرضَ وهيَ قَفْرٌ * وَصَاحِبِي بَازِلٌ شِمْلالُ

- **اللغة**" :أقطع الأرض": أجتازها. "قفر": خالية. "بازل شملال": ناقة طويلة.
- **المعنى** :يصف اجتيازه الصحراء الخالية مع ناقته القوية الطويلة.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير حركي، فخر.

البيت ٥:

نَاعِمةٌ نَائِمٌ أَبْجَلُها * كأنَّ حَارِكَها أُثَالُ

- **اللغة**" :ناعمة نائم": ناقة ناعمة الجلد. "أبجلها": أسنمتها. "حاركها": وسطها. "أثال": شجر ثقيل.
- **المعنى** :يصف الناقة ناعمة الجلد، وسنامها كشجر الأثال.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، وصف.

البيت ٦:

كَأَنَّه مُفْرَدٌ شَبُوبٌ * تَلُفُّهُ الرّيحُ والطِّلالُ

- **اللغة**" :مفرد شبوب": ناقة سريعة. "تلفّه الريح والطلال": تحيط به الريح والغبار.
- **المعنى** :يشبه الناقة بحيوان سريع محاط بالريح والغبار.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير حركي، إيقاع.

البيت ٧:

أو أَنَّها عَنْزُ بَطْنِ وَادٍ * تَعْدُو وَقَدْ أُفْرِدَ الغَزَالُ

- **اللغة**" :عنز": أنثى الوعل. "أفرِد الغزال": انفرد.
- **المعنى** :يشبه الناقة بعنز تنطلق في وادٍ بعد انفراد الغزال.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير حركي، إيقاع.

البيت ٨:

عَدْوًا تَرَى بَيْنَهُ أَبْوَاعًا * تَحْفِزُهُ أَكْرُعٌ عِجَالُ

- **اللغة**" :أبواع": فجوات. "أكرع عجال": خيل سريعة.
- **المعنى** :يصف سرعة الناقة تخلف فجوات، وتحفزها خيل سريعة.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير حركي، إيقاع.

البيت ٩:

وَغَائِطٍ قد قَطَعْتُ وَحْدِي * لِلْقَلْبِ مِن خَوْفِهِ إجْلالُ

- **اللغة**" :غائط": صحراء. "إجلال": خوف.
- **المعنى** :يصف اجتيازه الصحراء وحيدًا مع خوف في قلبه.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير عاطفي، فخر.

البيت ١٠:

صَابَ عليه رَبيعٌ بَاكِرٌ * كأنَّ قُرْيَانَه الرِّحالُ

- **اللغة**" :ربيع باكر": مطر الربيع. "قريان": نباتات. "رحال": سرج.
- **المعنى** :يصف هطول مطر الربيع على الصحراء كنباتات كالسرج.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، وصف.

البيت ١١:

تَقْدُمُني نَهْدَةٌ سَبُوحٌ * صُلْبُهَا العُضُّ والحِيالُ

- **اللغة**" :نهدة سبوح": ناقة قوية. "صلبه العضّ والحيال": عضلية قوية.
- **المعنى** :يصف الناقة القوية العضلية التي تتقدمه.

- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري، فخر.

البيت ١٢:

كأنَّها لِقُوَّةٌ طَلُوبٌ * كأنَّ خُرْطُومَها مِنْشَالُ

- **اللغة"** :لقوة طلوب": طائر جارح. "خرطومها منشال": أنفها مرتفع.
- **المعنى** :يشبه الناقة بطائر جارح مرتفع الأنف.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ١٣:

تُطْعِمُ فَرْخًا سَاغِبًا * أَضَرَّ به الجوعُ والإِحْثَالُ

- **اللغة"** :فرخ ساغب": صغير جائع. "إحثال": شدة الجوع.
- **المعنى** :يصف الناقة تطعم صغيرًا جائعًا.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ١٤:

قُلُوبَ خِزَّانَ ذي أَوْرَالٍ * قُوتًا كما يُرْزَقُ العِيالُ

- **اللغة"** :قلوب خزّان": طيور صغيرة. "أورال": كثيرة الريش. "قوتًا": طعامًا.
- **المعنى** :يصف إطعام الطيور الصغيرة كإطعام الأطفال.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير عاطفي، وصف.

البيت ١٥:

وَغَارَةٍ قد تَلَبَّبْتَ بِهَا * كأنَّ أَسْرَابَها الرِّعَالُ

- **اللغة"** :غارة تلبّبت": اشتركت فيها. "أسرابها الرعال": جماعات كالغبار.
- **المعنى** :يصف مشاركته في غارة، وأسرابها كالغبار.
- **الأسلوب البلاغي** :فخر، تشبيه، تصوير حركي.

البيت ١٦:

كأنَّهم حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ * بالجَوِّ إذ تَبْرُقُ النِّعَالُ

- **اللغة"** :حرشف مبثوث": قشور متفرقة. "تبرق النعال": تلمع الأحذية.
- **المعنى** :يشبه المغيرين بقشور متفرقة في الجو مع لمعان أحذيتهم.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، فخر.

البيت ١٧:

صَبَّحْتُها الحَيَّ في غَدَاةٍ * فكانَ أَشْقَاهُمُ الرِّجَالُ

- **اللغة"** :صبّحتها": هاجمت صباحًا. "أشقاهم": أتعسهم.
- **المعنى** :يصف هجومه على القبيلة صباحًا، مما أتعس رجالها.
- **الأسلوب البلاغي** :فخر، تصوير حركي، إيقاع.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **الغزل والشكوى** :
   - الشوق إلى ليلى ودموع العين (الأبيات ١-٣).

٢. **الوصف** :
   - وصف الناقة القوية (الأبيات ٤-٨, ١١-١٢).
   - وصف الصحراء والمطر (الأبيات ٩-١٠).
   - وصف الطيور والغارة (الأبيات ١٣-١٧).

٣. **الفخر** :
   - فخر بالناقة والغارة (الأبيات ٤, ١٥-١٧).

٤. **التشبيه** :
   - الدموع كالأوشال وجدول النخل (الأبيات ١-٢).
   - الناقة كشجر الأثال، حيوان شبوب، عنز، طائر جارح (الأبيات ٥-٧, ١٢).
   - المطر كنباتات الرحال (البيت ١٠).
   - المغيرون كقشور مبثوثة (البيت ١٦).

٥. **التصوير البياني** :
   - صور الدموع، الناقة، الصحراء، الغارة (الأبيات ١-٢, ٤-٨, ١٠-١٢, ١٥-١٧).

٦. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحيوية والحزن.
   - التكرار في وصف الناقة والتشبيهات يعزز الموسيقى.

٧. **الإيجاز** :
   - التعبير عن الشوق، الرحلة، والفخر في ١٧ بيتًا.

٨. **الجو الجاهلي** :
   - إبراز الشوق، الشجاعة، والكرم في البيئة الصحراوية.

الخلاصة

الأبيات السبعة عشر تمثل تحفة شعرية لامرئ القيس، تجمع بين الغزل، وصف الناقة، الرحلة، الطبيعة، والفخر بالغارة. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تعبر عن الشوق، الشجاعة، والكرم. الأساليب البلاغية (غزل، وصف، تشبيه، فخر) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية والتفاعل مع البيئة.

٤٠

١	غشيتُ ديارَ الحَيِّ بالبَكَرَاتِ	*	فَعَارِمَةٍ فَبُرْقَةِ العِيرَاتِ
٢	فغُوْلٍ فحِلِّيتٍ فَنَفْءٍ فمَنْعِجٍ	*	إلى عاقِلٍ فالجُبِّ ذي الأَمَرَاتِ
٣	ظَلِلْتُ رِدَائي فَوْقَ رَأسِيَ قاعدًا	*	أعُدُّ الحَصَى ما تَنقَضِي عَبَرَاتي
٤	أعِنّي على التَّهْمامِ وَالذِّكَرَاتِ	*	يَبِتْنَ على ذي الهَمِّ مُعْتَكِرَاتِ
٥	بليلِ التِّمَامِ أو وُصِلْنَ بِمِثْلِهِ	*	مَقَايَسَةً أيَّامُها نَكِرَاتِ
٦	كأنّي وَرِدْفِي والقِرَابَ وَنُمْرُقِي	*	على ظَهْرِ عَيْرٍ وَارِدِ الحَبِرَاتِ
٧	أرَنَّ على حُقْبٍ حِيَالٍ طَرُوقَةٍ	*	كَذَوْدِ الأجيرِ الأرْبعِ الأَشِرَاتِ
٨	عَنيفٍ بتَجميعِ الضَّرَائرِ فاحشٍ	*	شَتيمٍ كذَلْقِ الزُّجِّ ذي ذَمَرَاتِ
٩	وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً	*	وَيَشربنَ برْدَ الماءِ في السَّبَرَاتِ
١٠	فأَوْرَدَها ماءً قليلاً أَنِيْسُهُ	*	يُحاذِرْنَ عَمْرًا صَاحِبَ القُتَرَاتِ
١١	تَلِتُّ الحَصَى لَتًّا بسُمْرٍ رَزِينَةٍ	*	مَوَارِنَ لا كُزْمٍ ولا مَعِرَاتِ
١٢	ويَرْخينَ أذْنابًا كَأنَّ فُرُعَهَا	*	عُرَى خِلَلٍ مَشْهُورَةٍ ضَفِرَاتِ
١٣	وَعَنْسٍ كَألواحِ الإرَانِ نَسَأْتُها	*	على لاحِبٍ كالبُرْدِ ذي الحَبِرَاتِ
١٤	فغادَرْتُها مِن بَعدِ بُدْنٍ رَزِيّةٍ	*	تَغالَلَا على عُوجٍ لها كَدِنَاتِ
١٥	وَأبيَضَ كالمِخرَاقِ بَلّيتُ حدَّهُ	*	وَهَبَّتَهُ في السّاقِ وَالقَصَرَاتِ

شرح قصيدة امرئ القيس (شكوى الطلل، وصف، فخر)

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة عاطفية ووصفية. أمثلة: **غشيت، ديار الحيّ، بكرات، عبراتي، حقب حيال، عنس، أبيض كالمخراق**. اللغة حسية وحركية.

المعنى

تجمع القصيدة بين شكوى الطلل، وصف الناقة والرحلة، والفخر بالشجاعة.

شرح الأبيات

١-٢. وصف زيارة الديار المهجورة. ٣-٥. الحنين والدموع. ٦-١٤. وصف الناقة والإبل. ١٥. فخر بالسيف والشجاعة.

الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل**: وصف الديار والحنين.
٢. **الوصف**: الرحلة، الناقة، السيف.
٣. **الفخر**: الشجاعة والناقة.
٤. **التشبيه**: الناقة، السيف.
٥. **التصوير البياني**: صور الديار، الناقة، السيف.
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل يعزز الحيوية.
٧. **الإيجاز**: التعبير في ١٥ بيتًا.
٨. **الجو الجاهلي**: الحنين والشجاعة.

الخلاصة

القصيدة تجمع شكوى الطلل، الوصف، والفخر. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن الحنين والشجاعة، والأساليب البلاغية تعزز قوتها.

شرح القصيدة
القصيدة منسوبة إلى **امرئ القيس**، أحد أعظم شعراء العصر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتكون الأبيات الخمسة عشر من وصف للديار المهجورة، الحنين إلى الماضي، وصف الناقة القوية، الرحلة في الصحراء، والفخر بالشجاعة. تبدأ القصيدة بشكوى الطلل، ثم تنتقل إلى وصف الرحلة والناقة، مع إشارات إلى البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية مثل الحنين والشجاعة. سأشرح الأبيات من حيث اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة وغنية، تحمل طابعًا عاطفيًا، وصفيًا، وفخريًا، مع مفردات تعكس الحنين، الحركة، والطبيعة الصحراوية. الكلمات تحمل دلالات بصرية وحركية، مع إيقاع قوي يناسب البحر الطويل. بعض المفردات البارزة:

- **غشيت** :زرت.
- **ديار الحيّ** :منازل القبيلة.
- **البكرات** :جمع بكرة، الإبل الصغيرة أو الصباح.
- **عارمة، برقة العيرات** :أماكن.
- **غول، حلّيت، نفء، منعج، عاقل، الجبّ ذي الأمرات** :أماكن.
- **ظللت ردائي** :جعلت ردائي ظلًّا.
- **أعدّ الحصى** :أعد الحصى من الحزن.
- **عبراتي** :دموعي.
- **تهمام، ذكرات** :حزن وذكريات.
- **يبتن معتكرات** :يقضين الليل في حزن.
- **ليل التمام** :ليلة كاملة.
- **مقايسة، نكرات** :أيام صعبة.
- **وردفي، قراب، نمرقي** :رفيق، متاع، وسادة.
- **عير وارد الحبرات** :حمار وحشي.
- **أرنّ على حقب** :أصدر صوتًا.
- **حيال طروقة** :ناقة قوية.
- **ذود الأجير الأربع الأشرات** :إبل قوية.
- **عنيف، تَجميع الضرائر، فاحش، شتيم** :صفات الناقة.
- **ذلق الزجّ ذي ذمرات** :رمح حاد.
- **بُهمى جعدة حبشية** :نبات صحراوي.
- **سبرات** :أماكن ماء بارد.
- **أنيسه** :ماؤه قليل.
- **عمرو، قترات** :شخص وأماكن.
- **لتّ الحصى، سمر رزينة** :عدّ الحصى بناقة قوية.
- **موارن، كزم، معرات** :ناقة قوية غير هزيلة.
- **يرخين أذنابًا، عرى خلل** :أذناب كالعروق.

- **عنس، ألواح الإران** :ناقة كخشب السفينة.
- **لاحب، بُرد ذي الحبرات** :ناقة كثوب مخطط.
- **بدن رزيّة، تغاللا، عوج، كدنات** :ناقة سمينة معوجة.
- **أبيض، مخْراق، بلّيت حدّه** :سيف حاد.
- **ساق، قصرات** :ساق وأماكن.

اللغة حسية وتصويرية، تجمع بين العاطفة، الوصف، والفخر.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

غشيتُ ديارَ الحَيّ بالبَكَرَاتِ * فَعَارِمَةٍ فَبُرْقَةِ العِيَرَاتِ

- **اللغة**" :غشيت": زرت. "ديار الحيّ": منازل القبيلة. "البكرات": الصباح أو الإبل الصغيرة. "عارمة، برقة العيرات": أماكن.
- **المعنى** :يصف الشاعر زيارته لديار القبيلة في الصباح عبر أماكن مثل عارمة وبرقة العيرات.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى الطلل، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٢:

فغُوْلٍ فحِلّيتٍ فَنَفْءٍ فمَنْعِجٍ * إلى عاقِلٍ فالجُبِّ ذي الأَمَرَاتِ

- **اللغة**" :غول، حلّيت، نفء، منعج، عاقل، الجبّ ذي الأمرات": أماكن.
- **المعنى** :يواصل وصف رحلته عبر أماكن صحراوية متعددة.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ٣:

ظَلِلْتُ رِدَائي فَوْقَ رَأسِيَ قاعدًا * أعُدُّ الحَصَى ما تَنقَضِي عَبَرَاتي

- **اللغة**" :ظللت ردائي": جعلت ردائي ظلًّا. "أعدّ الحصى": أعد الحصى من الحزن. "عبراتي": دموعي.
- **المعنى** :يصف جلوسه تحت ردائه يعد الحصى من شدة الحزن والدموع.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٤:

أعِنّي على التَّهْمامِ وَالذِّكَرَاتِ * يَبِتْنَ على ذي الهَمّ مُعْتَكِرَاتِ

- **اللغة**" :تهمام، ذكرات": حزن وذكريات. "يبتن معتكرات": يقضين الليل في حزن.
- **المعنى** :يطلب المساعدة على تحمل الحزن والذكريات التي تثقل قلبه ليلاً.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٥:

بليلِ التِّمَامِ أو وُصِلْنَ بِمِثْلِهِ * مُقَايَسَةً أَيَّامُها نَكِرَاتِ

- **اللغة**" :ليل التمام": ليلة كاملة. "مقايسة، نكرات": أيام صعبة.
- **المعنى** :يصف ليالي الحزن الطويلة وأيامها الصعبة.
- **الأسلوب البلاغي** :شكوى، تصوير عاطفي، إيقاع.

البيت ٦:

كأنّي وَرِدْفِي والقِرَابَ وَنُمْرُقِي * على ظَهْرِ عَيْرٍ وَارِدِ الحَبِرَاتِ

- **اللغة**" :وردفي، قراب، نمرقي": رفيق، متاع، وسادة. "عير وارد الحبرات": حمار وحشي.
- **المعنى** :يشبه نفسه ورفيقه ومتاعه على حمار وحشي مخطط.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، وصف.

البيت ٧:

أَرَنَّ على حُقْبٍ حِيَالٍ طَرُوقَةٍ * كذَوْدِ الأجيرِ الأرْبعِ الأشْرَاتِ

- **اللغة**" :أرنّ": أصدر صوتًا. "حقب حيال طروقة": ناقة قوية. "ذود الأجير الأربع الأشرات": إبل قوية.
- **المعنى** :يصف الناقة القوية تصدر صوتًا كإبل الأجير القوية.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير صوتي، فخر.

البيت ٨:

عَنيفٍ بتَجميعِ الضَّرَائرِ فاحشٍ * شَتيمٍ كذَلْقِ الزُّجِّ ذي ذَمَرَاتِ

- **اللغة**" :عنيف، تَجميع الضرائر، فاحش، شتيم": صفات الناقة. "ذلق الزجّ ذي ذمرات": رمح حاد.
- **المعنى** :يصف الناقة القوية السريعة كرمح حاد.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، فخر.

البيت ٩:

وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً * وَيَشرَبنَ برْدَ الماءِ في السَّبَرَاتِ

- **اللغة**" :بُهمى جعدة حبشية": نبات صحراوي. "سبرات": أماكن ماء بارد.
- **المعنى** :يصف الإبل تأكل نباتًا صحراويًا وتشرب ماءً باردًا.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ١٠:

فأَوْرَدَها ماءً قليلاً أَنِيْسُهُ * يُحاذِرْنَ عَمْرًا صَاحِبَ القُتَرَاتِ

- **اللغة**" :أنيسه": ماؤه قليل. "عمرو، قترات": شخص وأماكن.
- **المعنى** :يصف إيصاله الإبل إلى ماء قليل، محاذرًا شخصًا يُدعى عمرو.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري، إيقاع.

البيت ١١:
تَلِثُّ الحَصَى لَثًّا بسُمْرٍ رَزِينَةٍ * مَوَارِنَ لا كُزْمٍ ولا مَعِرَاتِ

- **اللغة**" :لثّ الحصى": عدّ الحصى. "سمر رزينة": ناقة قوية. "موارن، كزم، معرات": ناقة قوية غير هزيلة.
- **المعنى** :يصف عدّه الحصى مع ناقة قوية غير هزيلة.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير بصري، فخر.

البيت ١٢:
ويَرْخينَ أذْنابًا كَأَنَّ فُرُعَهَا * عُرَى خِلَلٍ مَشْهُورَةٍ ضَفِرَاتِ

- **اللغة**" :يرخين أذنابًا": يرخين ذيولهن. "عرى خلل مشهورة ضفرات": عروق مضفورة.
- **المعنى** :يصف أذناب الإبل كعروق مضفورة.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، وصف.

البيت ١٣:
وَعَنْسٍ كَألواحِ الإرَانِ نَسَأْتُها * على لاحِبٍ كالبُرْدِ ذي الحَبِرَاتِ

- **اللغة**" :عنس": ناقة. "ألواح الإران": خشب السفينة. "لاحب": ناقة سريعة. "بُرد ذي الحبرات": ثوب مخطط.
- **المعنى** :يصف الناقة كخشب السفينة، وهي سريعة كثوب مخطط.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، فخر.

البيت ١٤:
فغادَرْتُها مِن بَعدِ بُدْنٍ رَزِيّةٍ * تَغَالَلا على عُوجٍ لها كَدِنَاتِ

- **اللغة**" :بدن رزيّة": ناقة سمينة. "تغالَلا": تمشي بسرعة. "عوج كدنات": معوجة كالتلال.
- **المعنى** :يصف تركه الناقة السمينة تمشي بسرعة كالتلال المعوجة.
- **الأسلوب البلاغي** :وصف، تصوير حركي، فخر.

البيت ١٥:
وَأبيَضَ كالمِخرَاقِ بَلّيتُ حدَّهُ * وَهَبَّتَهُ في السّاقِ وَالقَصَرَاتِ

- **اللغة**" :أبيض": سيف. "مخراق": عصا. "بلّيت حدّه": شحذته. "ساق، قصرات": أماكن.
- **المعنى** :يصف شحذ سيفه كالعصا واستخدامه في المعركة.
- **الأسلوب البلاغي** :تشبيه، تصوير بصري، فخر.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **شكوى الطلل** :
   - وصف الديار المهجورة والحنين (الأبيات ١-٥).
٢. **الوصف** :
   - وصف الرحلة والأماكن (الأبيات ١-٢).
   - وصف الناقة والإبل (الأبيات ٦-١٤).
   - وصف السيف (البيت ١٥).
٣. **الفخر** :
   - فخر بالناقة والشجاعة (الأبيات ٧-٨, ١١-١٥).
٤. **التشبيه** :
   - الناقة كحمار وحشي، إبل الأجير، رمح، خشب السفينة، ثوب مخطط (الأبيات ٦-٨, ١٣).
   - السيف كالمخراق (البيت ١٥).
٥. **التصوير البياني** :
   - صور الديار، الحزن، الناقة، السيف (الأبيات ١-٥, ٦-١٥).
٦. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحيوية والحزن.
   - التكرار في وصف الناقة والأماكن يعزز الموسيقى.
٧. **الإيجاز** :
   - التعبير عن الحنين، الرحلة، والفخر في ١٥ بيتًا.
٨. **الجو الجاهلي** :
   - إبراز الحنين، الشجاعة، والتفاعل مع البيئة الصحراوية.

الخلاصة

الأبيات الخمسة عشر تمثل تحفة شعرية لامرئ القيس، تجمع بين شكوى الطلل، وصف الناقة والرحلة، والفخر بالشجاعة. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تعبر عن الحنين، الحركة، والشرف. الأساليب البلاغية (شكوى، وصف، تشبيه، فخر) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية والتفاعل مع البيئة.

٤١

١ قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ * بِسِقْطِ اللّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ وحَوْمَلِ

٢ فَتُوْضِحَ فَالمِقْرَاةِ لم يَعْفُ رَسْمُهَا * لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ

٣ تَرَى بَعَرَ الأرْآمِ في عَرَصَاتِهَا * وَقِيْعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ

٤ كَأَنِّيْ غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا * لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

٥ وُقُوْفًا بِهَا صَحْبِيْ عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ * يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ

٦ وَإِنَّ شِفَائِيْ عَبْرَةٌ إنْ سَفَحْتُهَا * وَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ

٧ كَدَيْنِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيرِثِ قَبْلَهَا * وَجَارَتِهَا أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

٨ فَفَاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنِّيْ صَبَابَةً * عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلِي

٩ أَلا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ * وَلا سِيَّمَا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِ

١٠ وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِيْ * فَيَا عَجَبًا مِنْ رَحْلِهَا المُتَحَمَّلِ

١١ يَظَلُّ العَذَارَى يَرْتَمِيْنَ بِلَحْمِهَا * وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ

١٢ وَيَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ * فَقَالَتْ لَكَ الوَيْلاتُ إنَّكَ مُرْجِلِي

١٣ تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الغَبِيْطُ بِنَا مَعًا * عَقَرْتَ بَعِيْرِيْ يَا امْرَأَ القَيْسِ فَانْزِلِ

١٤ فَقُلْتُ لَهَا سِيْرِيْ وَأَرْخِي زِمَامَهُ * وَلا تُبْعِدِيني مِنْ جَنَاكِ المُعَلِّلِ

١٥ فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعًا * فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِيْ تَمَائِمَ مُغْيَلِ

١٦ إذا ما بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انْحَرَفَتْ لَهُ * بِشِقٍّ وَشِقٌّ عِنْدَنَا لم يُحَوَّلِ

١٧ وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الكَثِيْبِ تَعَذَّرَتْ * عَلَيَّ وَآلَتْ حَلْفَةً لم تَحَلَّلِ

١٨ أَفَاطِمُ مَهْلاً بَعضَ هذا التَّدَلُّلِ * وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِيْ فَأَجْمِلِي

١٩ وَإِنْ كنتِ قَدْ سَاءَتْكِ مِنِّيْ خَلِيْقَةٌ * فَسُلِّي ثِيَابِيْ مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسُلِ

٢٠ أَغَرَّكِ مِنِّيْ أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي * وَأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ

٢١ وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إلا لِتَقْدَحِي * بِسَهْمَيْكِ في أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ

٢٢ وَبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرَامُ خِبَاؤُهَا * تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ

٢٣ تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا وَأَهْوَالَ مَعْشَرٍ * عَلَيَّ حِرَاصٍ لَوْ يُشِرُّونَ مَقْتَلِي

٢٤ إذا ما الثُّرَيَّا في السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ * تَعَرُّضَ أَثْنَاءِ الوِشَاحِ المُفَصَّلِ

٢٥ فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لنَوْمٍ ثِيَابَهَا * لَدَى السِّتْرِ إلاَّ لِبْسَةَ المُتَفَضِّلِ
٢٦ فَقَالَتْ يَمُيْنَ اللهِ ما لَكَ حِيْلَةٌ * وَمَا إنْ أَرَى عَنْكَ العَمَايَةَ تَنْجَلِي
٢٧ خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِيْ تَجُرُّ وَرَاءَنَا * عَلَى أثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ
٢٨ فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وَانْتَحَى * بِنَا بَطْنُ حِقْفٍ ذِيْ رُكَامٍ عَقَنْقَلِ
٢٩ إذَا التَفَتَتْ نَحْوِيْ تَضَوَّعَ رِيْحُهَا * نَسِيْمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ
٣٠ إذَا قُلْتُ هَاتِيْ نَوِّلِيْنِيْ تَمَايَلَتْ * عَلَيَّ هَضِيْمَ الكَشَحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ
٣١ مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفاضَةٍ * تَرَائِبُهَا مَصْقُوْلَةٌ كَالسَّجَنْجَلِ
٣٢ كِبِكْرِ مُقَانَاةِ البَيَاضِ بِصُفْرَةٍ * غَذَاهَا نَمِيْرُ المَاءِ غَيْرِ المُحَلَّلِ
٣٣ تَصُدُّ وَتُبْدِيْ عَنْ أَسِيْلٍ وَتَتَّقِيْ * بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ
٣٤ وَجِيْدٍ كَجِيْدِ الرِّئْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ * إذَا هِيَ نَصَّتْهُ وَلا بِمُعَطَّلِ
٣٥ وَفَرْعٍ يُغَشِّي المَتْنَ أَسْودَ فَاحِمٍ * أَثِيْثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ المُتَعَثْكِلِ
٣٦ غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إلى العُلا * تَضِلُّ المَدَارَى في مُثَنًّى وَمُرْسَلِ
٣٧ وَكَشْحٍ لَطِيْفٍ كَالجَدِيْلِ مُخَصَّرٍ * وَسَاقٍ كَأُنْبُوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ
٣٨ وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ * أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إسْحِلِ
٣٩ تُضِيءُ الظَّلامَ بِالعِشَاءِ كَأَنَّهَا * مَنَارَةُ مُمْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ
٤٠ وَتُضْحِيْ فَتِيْتُ المِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا * نَؤُوْمُ الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ
٤١ إلى مِثْلِهَا يَرْنُو الحَلِيْمُ صَبَابَةً * إذَا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ
٤٢ تسلت عمايات الرجالِ عن الصّبا * وليسَ صِبايَ عن هواها بمنسل
٤٣ ألا رُبّ خَصْمٍ فيكِ أَلْوَى رَدَدتُه * نصيح على تعذَاله غير مؤتل
٤٤ وليل كموج البحر أرخى سدولهُ * عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي
٤٥ فَقُلْتُ لَهُ لما تَمَطّى بجوزه * وأردف أعجازا وناء بكلكل
٤٦ ألا أيّها اللّيلُ الطّويلُ ألا انْجَلي * بصُبْحٍ وما الإصْباحَ فيك بأمثَلِ
٤٧ فيا لكَ من ليلْ كأنَّ نجومهُ * بكل مغار الفتل شدت بيذبل
٤٨ كأنَّ الثريا علقت في مصامها * بأمْراسِ كتّانٍ إلى صُمّ جَندَلِ
٤٩ وَقَدْ أغْتَدي وَالطّيرُ في وُكنُاتُها * بمنجردٍ قيدِ الأوابدِ هيكلِ
٥٠ مِكَرٍّ مفرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معًا * كجلمودِ صخْر حطه السيل من علِ

٥١ كميت يزل اللبد عن حال متنه * كما زَلّتِ الصَّفْواءُ بالمُتَنَزّلِ
٥٢ مسحٍ إذا ما السابحاتُ على الونى * أثرنَ غبارًا بالكديد المركل
٥٣ على العقبِ جيَّاش كأن اهتزامهُ * إذا جاش فيه حميُه غَليُ مِرْجلِ
٥٤ يطيرُ الغلامُ الخفُّ عن صهواته * وَيُلْوي بأثْوابِ العَنيفِ المُثقَّلِ
٥٥ دَريرٍ كَخُذْروفِ الوَليدِ أمَرّهُ * تقلبُ كفيهِ بخيطٍ مُوصلِ
٥٦ لهُ أيطلا ظبيٍ وساقا نعامة * وإرخاء سرحانٍ وتقريبُ تتفلِ
٥٧ كأن على الكتفين منه إذا انتحى * مَداكَ عَروسٍ أوْ صَريةَ حنظلِ
٥٨ وباتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلجامُهُ * وباتَ بعيني قائمًا غير مرسل
٥٩ فعنَّ لنا سربٌ كأنَّ نعاجَه * عَذارَى دَوارٍ في المُلاءِ المُذَيَّلِ
٦٠ فأدبرنَ كالجزع المفصل بينه * بجيدِ مُعَمٍّ في العَشيرَةِ مُخْوَلِ
٦١ فألحَقَنا بالهادِياتِ وَدُونَهُ * جواحِرها في صرةٍ لم تزيَّل
٦٢ فَعادى عِداءً بَينَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ * دِراكًا ولم يَنْضَحْ بماءٍ فيُغسَلِ
٦٣ فظلّ طُهاةُ اللّحمِ من بينِ مُنْضِجٍ * صَفيفَ شِواءٍ أوْ قَديرٍ مُعَجَّلِ
٦٤ ورُحنا وراحَ الطرفُ ينفض رأسه * متى ما تَرَقَّ العينُ فيه تسهل
٦٥ كأنَّ دماءَ الهادياتِ بنحره * عُصارةُ حِنّاءٍ بشَيْبٍ مُرْجّلِ
٦٦ وأنتَ إذا استدبرتُه سدَّ فرجه * بضاف فويق الأرض ليس بأعزل
٦٧ أحار ترى برقًا كأن وميضه * كلمع اليدينِ في حبي مُكلل
٦٨ يُضيءُ سَناهُ أوْ مَصَابيحُ راهِبٍ * أهان السليط في الذُّبال المفتَّل
٦٩ قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتي بينَ حامر * وبين إكام بعد ما متأمل
٧٠ وأضحى يسحُّ الماء عن كل فيقة * يكبُّ على الأذقان دوحَ الكنهبل
٧١ وتيماءَ لم يترُك بها جِذع نخلة * وَلا أُطُمًا إلا مَشيدًا بجَنْدَلِ
٧٢ كأن طمية المجيمر غدوةً * من السَّيلِ والغثاء فَلكةُ مِغزَلِ
٧٣ كأنَّ أبانًا في أفانينِ ودقهِ * كَبيرُ أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّلِ
٧٤ وَألْقى بصَحْراءِ الغَبيطِ بَعاعَهُ * نزول اليماني ذي العياب المخوَّل
٧٥ كأنّ سباعًا فيهِ غَرْقَى غدية * بِأرْجائِهِ القُصْوى أنابيشُ عُنْصُلِ
٧٦ على قَطَنٍ بالشَّيْمِ أيْمَنُ صَوْبهِ * وَأيْسَرُهُ عَلَى السّتارِ فَيَذْبُلِ

٧٧ وألقى ببسيان مع الليل بركه * فانزل منه العصم من كل منزل

شرح معلقة امرئ القيس

اللغة

القصيدة مكتوبة على البحر الطويل، بلغة فصيحة عاطفية ووصفية. أمثلة: **قفا نبك، سقط اللوى، بعر الأرآم، عنيزة، فاطم، منجرد، برق**. اللغة حسية وحركية.

المعنى

تجمع القصيدة بين شكوى الطلل، الغزل، وصف الناقة والفرس، الفخر، ووصف الطبيعة.

شرح الأبيات

١-٨. شكوى الطلل والحنين إلى الحبيب. ٩-٤٣. غزل مع عنيزة وفاطمة. ٤٩-٥٨. وصف الفرس والصيد. ٦٧-٧٧. وصف المطر والطبيعة.

الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل**: وصف الديار والحنين.
٢. **الغزل**: تصوير الحب والجرأة.
٣. **الوصف**: الديار، الناقة، الفرس، المطر.
٤. **الفخر**: الكرم والشجاعة.
٥. **التشبيه**: بعر الأرآم، الفرس، المطر.
٦. **التصوير البياني**: صور الحزن، الحب، الطبيعة.
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل.
٨. **الإيجاز**: التعبير في ٧٧ بيتًا.
٩. **الجو الجاهلي**: الحنين، الحب، الشجاعة.

الخلاصة

المعلقة تحفة تجمع الطلل، الغزل، الفخر، والطبيعة. اللغة حسية، والمعاني تعبر عن القيم الجاهلية، والأساليب البلاغية تعزز قوتها.

شرح معلقة امرئ القيس

معلقة **امرئ القيس** هي واحدة من أشهر القصائد الجاهلية، مكتوبة على **البحر الطويل**، وتعد تحفة أدبية تجمع بين شكوى الطلل، الغزل، وصف الناقة والفرس، الفخر، ووصف الطبيعة. تبدأ القصيدة بالوقوف على الأطلال والحنين إلى الحبيب، ثم تنتقل إلى الغزل مع نساء مثل عنيزة وفاطمة، وتصف الناقة والفرس ببراعة، وتنتهي بوصف عاصفة مطرية. تعكس القصيدة القيم الجاهلية مثل الحب، الشجاعة، الكرم، والتفاعل مع البيئة الصحراوية. سأشرح الأبيات الـ٧٧ بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة وغنية، تجمع بين العاطفة، الوصف، والفخر، مع مفردات حسية وحركية تعكس البيئة الصحراوية. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات دقيقة وتصويرية. أبرز المفردات:

- **قفا نبك** :توقفا نبكِ.
- **سقط اللوى، الدخول، حومل، توضح، المقراة** :أماكن.
- **رسمها** :آثار الديار.
- **جنوب، شمأل** :رياح الجنوب والشمال.
- **بعر الأرآم** :روث الغزلان.
- **حب فلفل** :حبات الفلفل.
- **سمرات الحيّ، ناقف حنظل** :أشجار القبيلة، ناقف الحنظل.
- **عبرة، رسم دارس** :دمعة، أثر بالٍ.

- **أم الحويرث، أم الرباب، مأسل** :نساء أو أماكن.
- **صبابة، محملي** :شوق، رداء.
- **دارة جلجل** :مكان.
- **عقرت، عذارى** :ذبحت، فتيات.
- **رحلها المتحمل** :هودجها.
- **يرتمين، هدّاب الدمقس** :يتقاسمن، أطراف الثوب.
- **خدر، عنيزة، مرجلي** :خيمة، امرأة، مُثير للغواية.
- **غبيط، جناكِ المعلّل** :هودج، ثمر مسلٍّ.
- **حبلى، مرضع، تمائم مغيل** :حامل، مرضعة، طفل.
- **تعذرت، آلت حلفة** :امتنعت، أقسمت.
- **فاطم، تدلّل** :امرأة، ترفّع.
- **أزمعت صرمي** :عزمت على هجري.
- **خليقة، سلّي ثيابي** :طباع، افصلي ثيابي.
- **أغرّكِ، تقدحي بسهميكِ** :خدعكِ، تصيبين قلبي.
- **بيضة خدر** :فتاة محجبة.
- **أحراس، أهوال معشر** :حراس، قبيلة.
- **ثريا، أثناء الوشاح** :نجوم، عقد الوشاح.
- **نضت لنوم** :خلعت ثيابها.
- **مرط مرحّل** :ثوب مزيّن.
- **حقف، ركام، عقنقل** :تلال رملية.
- **ريحها، ريّا القرنفل** :عطرها.
- **هضيم الكشح، مخلخل** :نحيفة الخصر، ذات خلاخل.
- **مهفهفة، مفاضة، ترائبها، سجنجل** :رشيقة، ممتلئة، صدرها، مرآة.
- **بكر مقاناة** :فتاة بيضاء.
- **أسيل، وحش وجرة** :خد ناعم، غزال.
- **جيد الرئم** :عنق الغزال.
- **فرع، أثيث** :شعر كثيف.
- **غدائر مستشزرات** :ضفائر مرتفعة.
- **كشح، جديل** :خصر، حبل مضفور.
- **أنبوب السقيّ** :أنبوب الري.
- **أساريع ظبي، مساويك إسحل** :أعواد غزال، مساويك شجر.
- **منارة راهب** :مصباح راهب.
- **فتيت المسك، نؤوم الضحى** :مسك مفتت، نائمة الصباح.
- **اسبكرّت** :لبست الدرع.
- **عمايات الرجال** :غواية الرجال.
- **سدوله، بجوزه، أعجازا، كلكل** :ستائر الليل، وسطه، أطرافه، حمله.
- **مغار الفتل** :حبال مضفورة.
- **منجرد، قيد الأوابد** :فرس، قائد الوحوش.
- **مكرّ، مفرّ** :يهجم ويهرب.
- **جلمود صخر** :صخرة كبيرة.
- **كميت، لبد، متن** :فرس أحمر، شعر، ظهر.
- **صفواء** :صخرة.
- **سابحات، ونى، كديد مركل** :خيل، تعب، غبار كثيف.
- **جيّاش، مرجل** :متحرك، قدر يغلي.
- **خفّ، أثواب العنيف** :خفيف، ثياب ثقيلة.
- **درير، خذروف الوليد** :سريع، لعبة طفل.
- **أيطلا ظبي، ساقا نعامة** :سيقان ظبي ونعامة.
- **سرحان، تتفل** :ذئب، إلصاق.
- **مداك عروس** :زيت العروس.
- **سرب، نعاج** :قطيع، أغنام.
- **عذارى دوار** :فتيات يدورن.
- **جزع مفصل** :خرز مفصول.
- **معمّ، مخول** :مزيّن بالعمامة.
- **هاديات، جواحرها** :إناث الظباء، صغارها.
- **عادى، دراكًا** :سابق بسرعة.

- **طهاة اللحم، صفيف شواء، قدير معجّل** :طباخو اللحم، لحم مشوي، قدر مسرع.
- **طرف، ينفض رأسه** :فرس.
- **دماء الهاديات** :دماء الظباء.
- **عصارة حناء** :عصير الحناء.
- **سدّ فرجه** :سدّ الفجوة.
- **برق، وميضه** :لمعان البرق.
- **مصابيح راهب، سليط** :زيت مضيء.
- **حامر، إكام** :أماكن.
- **يسحّ الماء، فيقة، دوح الكنهبل** :يصب الماء، منحدر، شجر.
- **تيماء، أطم** :مكان، بناء.
- **طمية المجيمر** :مكان.
- **فلكة مغزل** :كرة المغزل.
- **أبان، أفانين** :جبل، أطرافه.
- **بجاد مزمّل** :ثوب ملفوف.
- **بعاعه، عياب** :متاعه، أوعية.
- **سباع، أنابيش عنصل** :وحوش، شجر.
- **قطن، الشيم** :مكان.
- **بسيان، بركه** :مكان، ماء.

اللغة حسية وتصويرية، تجمع بين العاطفة، الوصف، والفخر.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ * بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ وحَوْمَلِ

- **اللغة** :قفا": توقفا (مثنى). "نبك": نبكِ. "سقط اللوى، الدخول، حومل": أماكن صحراوية.
- **المعنى** :يدعو الشاعر رفيقيه للتوقف والبكاء على ذكرى حبيب وديار مهجورة في سقط اللوى بين الدخول وحومل.
- **المرام** :استهلال الطلل لإثارة الحنين إلى الماضي والحبيب.

البيت ٢:

فَتُوْضِحَ فَالمِقْرَاةِ لم يَعْفُ رَسْمُهَا * لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْألِ

- **اللغة** :توضح، المقراة": أماكن. "رسمها": آثار الديار. "جنوب، شمأل": رياح الجنوب والشمال.
- **المعنى** :يصف آثار الديار في توضح والمقراة لم تزل بسبب تأثير الرياح الجنوبية والشمالية.
- **المرام** :إبراز استمرارية الآثار رغم محاولة الزمن محوها.

البيت ٣:

تَرَى بَعَرَ الأرْآمِ في عَرَصَاتِهَا * وَقِيْعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ

- **اللغة** :بعر الأرآم": روث الغزلان. "عرصاتها": ساحات الديار. "وقيعانها": أراضيها. "حب فلفل": حبات الفلفل.
- **المعنى** :يصف روث الغزلان في ساحات الديار يشبه حبات الفلفل.
- **المرام** :تصوير الخراب بجمالية من خلال التشبيه بالفلفل.

البيت ٤:

كَأَنِّيْ غَدَاةَ َ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا * لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

- **اللغة** :غداة البين": صباح الفراق. "تحمّلوا": رحلوا. "سمرات الحيّ": أشجار القبيلة. "ناقف حنظل": ناقف الحنظل (نبات مر).
- **المعنى** :يصف حاله يوم فراق الأحبة كمن ينقي الحنظل المر بين أشجار القبيلة.
- **المرام** :تصوير ألم الفراق بتشبيه مرارة الحنظل.

البيت ٥:

وُقُوْفًا بِهَا صَحْبِيْ عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ * يَقُوْلُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ

- **اللغة** :وقوفًا": واقفين. "مطيّهم": إبلهم. "لا تهلك أسى": لا تمت من الحزن. "تجمّل": تحلّ بالصبر.
- **المعنى** :يصف وقوف أصحابه على إبلهم يطلبون منه الصبر وعدم الانهيار من الحزن.
- **المرام** :إبراز شدة الحزن ودعم الأصحاب له.

البيت ٦:

وَإِنَّ شِفَائِيْ عَبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا * وَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ

- **اللغة** :شفائي عبرة": شفائي بالدموع. "رسم دارس": أثر بالٍ. "معوّل": مأمل.
- **المعنى** :يقول إن شفاءه في البكاء، لكنه يتساءل عن فائدة البكاء عند أثر بالٍ.
- **المرام** :إظهار العجز عن استعادة الماضي والتأكيد على الحزن.

البيت ٧:

كَدَيْنِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيرِثِ قَبْلَهَا * وَجَارَتِهَا أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

- **اللغة** :دينك": حالك. "أم الحويرث، أم الرباب": نساء أو أماكن. "مأسل": مكان.
- **المعنى** :يذكر حبه لأم الحويرث وأم الرباب في مأسل، مشيرًا إلى تجارب حب سابقة.

- **المرام** :ربط الحنين بالحبيبات لتعميق الشعور بالفقدان.

البيت ٨:

فَفَاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنّيْ صَبَابَةً * عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلِي

- **اللغة**" :صبابة": شوق. "النحر": الصدر. "محملي": رداء.
- **المعنى** :يصف دموعه الغزيرة تسيل على صدره حتى تبلل رداءه من شدة الشوق.
- **المرام** :تصوير شدة الحزن والشوق.

البيت ٩:

أَلا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ * وَلا سِيَّمَا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِ

- **اللغة**" :يوم صالح": يوم سعيد. "دارة جلجل": مكان.
- **المعنى** :يذكر أيامًا سعيدة مع الأحبة، خاصة يوم في دارة جلجل.
- **المرام** :استعادة ذكريات الفرح لتخفيف ألم الحاضر.

البيت ١٠:

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِيْ * فَيَا عَجَبًا مِنْ رَحْلِهَا المُتَحَمَّلِ

- **اللغة**" :عقرت": ذبحت. "عذارى": فتيات. "رحلها المتحمل": هودجها.
- **المعنى** :يصف ذبحه ناقته لإطعام الفتيات، معبرًا عن دهشته من هودجها المحمّل.
- **المرام** :إبراز الكرم والسخاء.

البيت ١١:

يَظَلُّ العَذَارَى يَرْتَمِيْنَ بِلَحْمِهَا * وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ

- **اللغة**" :يرتمين": يتقاسمن. "شحم": دهن. "هدّاب الدمقس": أطراف ثوب حريري.
- **المعنى** :يصف الفتيات يتقاسمن لحم الناقة وشحمها كأطراف ثوب حريري.
- **المرام** :تصوير الكرم بجمالية حسية.

البيت ١٢:

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ * فَقَالَتْ لَكَ الوَيْلاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي

- **اللغة**" :خدر": خيمة. "عنيزة": امرأة. "مرجلي": مُثير للغواية.
- **المعنى** :يصف دخوله خيمة عنيزة، فتعاتبه لأنه يثيرها بجرأته.
- **المرام** :تصوير الغزل الجريء بحوار عاطفي.

البيت ١٣:

تَقُوْلُ وَقَدْ مَالَ الغَبِيْطُ بِنَا مَعًا * عَقَرْتَ بَعِيْرِيْ يَا امْرَأَ القَيْسِ فَانْزِلِ

- **اللغة**" :غبيط": هودج. "عقرت": ذبحت.
- **المعنى** :تعاتبه عنيزة لأنه ذبح بعيرها وتطلب منه النزول من الهودج.
- **المرام** :إبراز الحوار العاطفي المرح.

البيت ١٤:

فَقُلْتُ لَهَا سِيْرِيْ وَأَرْخِي زِمَامَهُ * وَلا تُبْعِدِيني مِنْ جَنَاكِ المُعَلِّلِ

- **اللغة**" :سيرى": امضي. "أرخى زمامه": أطلقي عنانه. "جناكِ المعلّل": ثمرك المسلّي.
- **المعنى** :يطلب منها المضي وإرخاء زمام البعير، ويترجاها ألا تبعده عن حبها المسلّي.
- **المرام** :تصوير العلاقة العاطفية والتماس القرب.

البيت ١٥:

فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعًا * فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِيْ تَمَائِمَ مُغْيَلِ

- **اللغة**" :حبلى، مرضع": حامل، مرضعة. "تمائم مغيل": طفل في المهد.
- **المعنى** :يقول إنه أغوى امرأة حامل ومرضعة، مشتتًا إياها عن طفلها.
- **المرام** :إبراز الجرأة في الغزل.

البيت ١٦:

إذا ما بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انْحَرَفَتْ لَهُ * بِشِقٍّ وَشِقٌّ عِنْدَنَا لم يُحَوَّلِ

- **اللغة**" :انحرفت": التفتت. "شقّ": نصفها.
- **المعنى** :يصف المرأة تلتفت لطفلها البكاء بنصفها، والنصف الآخر معه.
- **المرام** :تصوير التوازن بين الأمومة والعشق.

البيت ١٧:

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الكَثِيْبِ تَعَذَّرَتْ * عَلَيَّ وَآلَتْ حَلْفَةً لم تَحَلَّلِ

- **اللغة**" :كثيب": تل رملي. "تعذرت": امتنعت. "آلت حلفة": أقسمت.
- **المعنى** :يصف يومًا امتنعت فيه حبيبته وأقسمت قسمًا لم تنحل منه.
- **المرام** :إبراز صعوبة الحبيبة والتحدي.

البيت ١٨:

أَفَاطِمُ مَهْلاً بَعْضَ هذا التَّدَلُّلِ * وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِيْ فَأَجْمِلِي

- **اللغة**" :فاطم": فاطمة. "مهلاً": ارفقي. "تدلّل": ترفّع. "أزمعت صرمي": عزمت على هجري. "أجملي": كوني لطيفة.
- **المعنى** :يطلب من فاطمة التخفيف من ترفعها، وإن عزمت على هجره فلتفعل بلطف.

- **المرام** :تصوير التماس الرفق في الحب.

البيت ١٩:

وَإنْ كنتِ قَدْ سَاءَتْكِ مِنّيْ خَلِيْقَةٌ * فَسُلِّيْ ثِيَابِيْ مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسُلِ

- **اللغة** :"خليقة": طباع. "سلّي ثيابي": افصلي ثيابي.
- **المعنى** :إن كانت طباعه ساءتها، يطلب منها فصل علاقتهما كفصل الثياب.
- **المرام** :تصوير الانفصال بتشبيه رمزي.

البيت ٢٠:

أَغَرَّكِ مِنِّيْ أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي * وَأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ

- **اللغة** :"أغرّكِ": خدعكِ. "قاتلي": يقتلني.
- **المعنى** :يقول إن حبها يقتله وقلبه يطيع أوامرها.
- **المرام** :إبراز شدة الحب وخضوع القلب.

البيت ٢١:

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْناكِ إلا لِتَقْدَحِي * بِسَهْمَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ

- **اللغة** :"تقدحي": تصيبين. "أعشار": أجزاء القلب.
- **المعنى** :يقول إن دموعها تصيب قلبه المقتول بسهام عينيها.
- **المرام** :تصوير تأثير الحبيبة بتشبيه قوي.

البيت ٢٢:

وَبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرَامُ خِبَاؤُهَا * تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ

- **اللغة** :"بيضة خدر": فتاة محجبة. "لا يرام خباؤها": لا يُصل إليها.
- **المعنى** :يصف تمتعه بفتاة محجبة لا يصل إليها أحد بسهولة.
- **المرام** :الفخر بالجرأة في الغزل.

البيت ٢٣:

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا وَأَهْوَالَ مَعْشَرٍ * عَلَيَّ حِرَاصٍ لَوْ يُشِرُّونَ مَقْتَلِي

- **اللغة** :"أحراس، أهوال معشر": حراس، قبيلة. "حراص": شديدو الحرص.
- **المعنى** :يصف تجاوزه الحراس والمخاطر للوصول إلى الحبيبة.
- **المرام** :الفخر بالشجاعة والمغامرة.

البيت ٢٤:

إذا ما الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ * تَعَرُّضَ أَثْنَاءِ الوِشَاحِ المُفَصَّلِ

- **اللغة** :"ثريا": نجوم. "أثناء الوشاح": عقد الوشاح.
- **المعنى** :يصف ظهور الثريا في السماء كعقد وشاح مزخرف.
- **المرام** :تصوير الوقت ليلًا بجمالية.

البيت ٢٥:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا * لَدَى السِّتْرِ إلاَّ لِبْسَةَ المُتَفَضِّلِ

- **اللغة** :"نضت": خلعت. "لبسة المتفضل": ثوب خفيف.
- **المعنى** :يصف وصوله إليها وقد خلعت ثيابها للنوم إلا ثوبًا خفيفًا.
- **المرام** :تصوير لحظة حميمية.

البيت ٢٦:

فَقَالَتْ يَمِيْنَ اللهِ ما لَكَ حِيْلَةٌ * وَمَا إنْ أَرَى عَنْكَ العَمَايَةَ تَنْجَلِي

- **اللغة** :"يمين الله": قسم. "عماية": غواية.
- **المعنى** :تقسم الحبيبة أنه لا مفر من غوايته وجرأته.
- **المرام** :إبراز تأثير الشاعر الجذاب.

البيت ٢٧:

خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِيْ تَجُرُّ وَرَاءَنَا * عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

- **اللغة** :"مرط مرحّل": ثوب مزيّن.
- **المعنى** :يصف خروجه معها وهي تجر ثوبها المزخرف.
- **المرام** :تصوير اللحظة الرومانسية.

البيت ٢٨:

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وَانْتَحَى * بِنَا بَطْنُ حِقْفٍ ذِيْ رُكَامٍ عَقَنْقَلِ

- **اللغة** :"حقف، ركام، عقنقل": تلال رملية.
- **المعنى** :يصف خروجهما من الحي إلى وادٍ رملي.
- **المرام** :تصوير المكان لتعزيز الجو الرومانسي.

البيت ٢٩:

إذَا التَفَتَتْ نَحْوِيْ تَضَوَّعَ رِيْحُهَا * نَسِيْمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ

- **اللغة** :"ريحها": عطرها. "ريّا القرنفل": عطر القرنفل.
- **المعنى** :يصف عطرها عند التفاتها كنسيم يحمل رائحة القرنفل.

- **المرام** :تصوير جمال الحبيبة حسيًا.

البيت ٣٠:

إِذَا قُلْتُ هَاتِيْ نَوِلِيْنِيْ تَمَايَلَتْ * عَلَيَّ هَضِيْمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ

- **اللغة**" :هضيم الكشح": نحيفة الخصر. "ريّا المخلخل": ذات خلاخل عطرة.
- **المعنى** :عندما يطلب منها القرب، تتميل عليه بنحافة خصرها وخلاخلها.
- **المرام** :تصوير الدلال والجاذبية.

البيت ٣١:

مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفاضَةٍ * تَرَائِبُهَا مَصْقُوْلَةٌ كَالسَّجَنْجَلِ

- **اللغة**" :مهفهفة": رشيقة. "غير مفاضة": غير ممتلئة زيادة. "ترائبها": صدرها. "سجنحل": مرآة.
- **المعنى** :يصفها رشيقة بيضاء، صدرها لامع كالمرآة.
- **المرام** :تصوير الجمال الجسدي.

البيت ٣٢:

كِبِكْرِ مُقَانَاةِ البَيَاضِ بِصُفْرَةٍ * غَذَاهَا نَمِيْرُ المَاءِ غَيْرِ المُحَلَّلِ

- **اللغة**" :بكر مقاناة": فتاة بيضاء. "نمير الماء": ماء صافٍ.
- **المعنى** :يشبهها بفتاة بيضاء بلون صافٍ كالماء النقي.
- **المرام** :إبراز نقاء جمالها.

البيت ٣٣:

تَصُدُّ وَتُبْدِيْ عَنْ أَسِيْلٍ وَتَتَّقِيْ * بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ

- **اللغة**" :أسيل": خد ناعم. "وحش وجرة": غزال.
- **المعنى** :تصدّ عنه وتظهر خدها الناعم بنظرة كعين غزال.
- **المرام** :تصوير الخجل والجمال.

البيت ٣٤:

وَجِيْدٍ كَجِيْدِ الرِّئْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ * إِذَا هِيَ نَصَّتْهُ وَلا بِمُعَطَّلِ

- **اللغة**" :جيد الرئم": عنق الغزال. "فاحش، معطل": طويل زائد، قصير جدًا.
- **المعنى** :يصف عنقها كعنق الغزال، متوسط الطول.
- **المرام** :تصوير التناسق في الجمال.

البيت ٣٥:

وَفَرْعٍ يُغَشِّي المَتْنَ أَسْودَ فَاحِمٍ * أَثِيْثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ المُتَعَثْكِلِ

- **اللغة**" :فرع": شعر. "أثيث": كثيف. "قنو النخلة": عذق النخل.
- **المعنى** :يصف شعرها الأسود الكثيف يغطي ظهرها كعذق النخل.
- **المرام** :تصوير جمال الشعر.

البيت ٣٦:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلى العُلا * تَضِلُّ المَدَارَى فِي مُثَنًّى وَمُرْسَلِ

- **اللغة**" :غدائر مستشزرات": ضفائر مرتفعة. "مدارى": أمشاط.
- **المعنى** :ضفائرها مرتفعة تضل فيها الأمشاط بين مضفورة ومنسدلة.
- **المرام** :تصوير كثافة الشعر وجماله.

البيت ٣٧:

وَكَشْحٍ لَطِيْفٍ كَالجَدِيْلِ مُخَصَّرٍ * وَسَاقٍ كَأُنْبُوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ

- **اللغة**" :كشح": خصر. "جديل": حبل مضفور. "أنبوب السقيّ": أنبوب الري.
- **المعنى** :يصف خصرها النحيف كالحبل وساقها كأنبوب الري الناعم.
- **المرام** :تصوير الرشاقة والتناسق.

البيت ٣٨:

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ * أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحِلِ

- **اللغة**" :رخص": ناعم. "شثن": خشن. "أساريع ظبي": أعواد غزال. "مساويك إسحل": مساويك شجر.
- **المعنى** :تصف مشيتها الناعمة كأعواد الغزال أو مساويك الإسحل.
- **المرام** :تصوير الأناقة في المشية.

البيت ٣٩:

تُضِيءُ الظَّلامَ بِالعِشَاءِ كَأَنَّهَا * مَنَارَةُ مُمْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ

- **اللغة**" :منارة راهب": مصباح راهب.
- **المعنى** :يصف إضاءتها الظلام كمصباح راهب في الليل.
- **المرام** :تصوير جمالها المشرق.

البيت ٤٠:

وَتُضْحِيْ فَتِيْتُ المِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا * نَؤُوْمُ الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

- **اللغة**" :فتيت المسك": مسك مفتت. "نؤوم الضحى": نائمة الصباح.
- **المعنى** :يصفها نائمة الصباح مع عطر المسك دون تكلف.

- **المرام** :تصوير الجمال الطبيعي.

البيت ٤١:

إلى مِثْلِهَا يَرْنُو الحَلِيْمُ صَبَابَةً * إِذَا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ

- **اللغة**" :اسبكرّت": لبست الدرع. "مجول": رداء.
- **المعنى** :يقول إن الحليم يشتاق إليها عندما تلبس درعًا ورداءً.
- **المرام** :إبراز جاذبيتها.

البيت ٤٢:

تسلت عمايات الرجالِ عن الصّبا * وليسَ صِباي عن هواها بمنسل

- **اللغة**" :عمايات الرجال": غواية الرجال. "صبا": عشق.
- **المعنى** :يقول إن الرجال تخلّوا عن عشقها، لكنه لم يتخلَ عنها.
- **المرام** :إبراز تمسكه بحبها.

البيت ٤٣:

ألا رُبّ خَصْمٍ فيكِ أَلْوَى رَدَدتُه * نصيح على تعذَاله غير مؤتل

- **اللغة**" :خصم": عاذل. "ألوى": عاب. "نصيح": ناصح.
- **المعنى** :يقول إنه ردّ على من عذله في حبها بنصح دون تردد.
- **المرام** :الفخر بالثبات في الحب.

البيت ٤٤:

وليل كموج البحر أرخى سدولهُ * عليَّ بأنواع الهموم ليبتلي

- **اللغة**" :سدوله": ستائره. "ليبتلي": ليختبرني.
- **المعنى** :يصف ليلًا ثقيلًا كموج البحر مليئًا بالهموم.
- **المرام** :تصوير ألم الليل والحزن.

البيت ٤٥:

فَقُلْتُ لَهُ لما تَمَطّى بجوزه * وأردف أعجازا وناء بكلكل

- **اللغة**" :تمطّى بجوزه": طال وسطه. "أعجازا": أطرافه. "ناء بكلكل": ثقل بحمله.
- **المعنى** :يخاطب الليل الطويل الثقيل بحمله من الهموم.
- **المرام** :تصوير ثقل الليل.

البيت ٤٦:

ألا أيّها اللّيلُ الطّويلُ ألا انْجَلي * بصُبْحٍ وما الإصْباحَ فيك بأمثَلِ

- **اللغة**" :انجلي": انتهِ. "الإصباح": الصباح.
- **المعنى** :يطلب من الليل أن ينتهي بالصباح، لكنه لا يرى الصباح أفضل.
- **المرام** :إبراز استمرار الحزن.

البيت ٤٧:

فيا لكَ من ليلْ كأنَّ نجومهُ * بكل مغار الفتل شدت بيذبل

- **اللغة**" :مغار الفتل": حبال مضفورة. "يذبل": حبل.
- **المعنى** :يصف نجوم الليل كأنها مربوطة بحبال.
- **المرام** :تصوير ثبات النجوم في الليل الطويل.

البيت ٤٨:

كأنَّ الثريا علقت في مصامها * بأمْراسِ كتّانٍ إلى صُمّ جَندَلِ

- **اللغة**" :مصامها": مواضعها. "أمراس كتّان": حبال كتّان. "صمّ جندل": صخور صلبة.
- **المعنى** :يشبه الثريا كأنها معلقة بحبال كتّان إلى صخور.
- **المرام** :تصوير جمال السماء.

البيت ٤٩:

وَقَدْ أغْتَدي وَالطّيرُ في وُكُناتُها * بمنجردٍ قيدِ الأوابدِ هيكلِ

- **اللغة**" :أغتدي": أنطلق صباحًا. "منجرد": فرس. "قيد الأوابد": قائد الوحوش.
- **المعنى** :يصف انطلاقه صباحًا على فرس قوي يقود الوحوش.
- **المرام** :الانتقال إلى وصف الرحلة والفخر.

البيت ٥٠:

مِكَرّ مفرّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معًا * كجلمودِ صخْر حطه السيل من علِ

- **اللغة**" :مكرّ، مفرّ": يهجم ويهرب. "جلمود صخر": صخرة كبيرة.
- **المعنى** :يصف الفرس سريعًا يهجم ويهرب كصخرة تحطها السيل.
- **المرام** :تصوير سرعة الفرس وقوته.

البيت ٥١:

كميت يزل اللبد عن حال متنه * كما زَلّتِ الصَّفْواءُ بالمُتَنَزِّلِ

- **اللغة**" :كميت": فرس أحمر. "لبد": شعر. "صفواء": صخرة.
- **المعنى** :يصف الفرس الأحمر ينزلق عنه الشعر كصخرة تنزلق في المنحدر.

- **المرام** :تصوير سلاسة حركة الفرس.

البيت ٥٢:

مسحّ إذا ما السابحاتُ على الونى * أثرنَ غبارًا بالكديد المركل

- **اللغة**" :مسحّ": سريع. "سابحات": خيل. "كديد مركل": غبار كثيف.
- **المعنى** :يصف الفرس السريع يثير الغبار مع الخيل المتعبة.
- **المرام** :تصوير قوة الفرس في السباق.

البيت ٥٣:

على العقبِ جيَّاش كأن اهتزامهُ * إذا جاش فيه حميُه غَليُ مِرْجلِ

- **اللغة**" :جيّاش": متحرك. "مرجل": قدر يغلي.
- **المعنى** :يصف الفرس المتحرك كقدر يغلي عند هيجانه.
- **المرام** :تصوير الحيوية والقوة.

البيت ٥٤:

يطيرُ الغلامُ الخفُّ عن صهواته * وَيُلْوي بأثْوابِ العَنيفِ المُثقَّلِ

- **اللغة**" :غلام خفّ": فتى خفيف. "أثواب العنيف": ثياب ثقيلة.
- **المعنى** :يصف الفتى الخفيف يطير عن ظهر الفرس، بينما الثقيل يلتف بثيابه.
- **المرام** :تصوير سرعة الفرس وتأثيرها.

البيت ٥٥:

دَريرٍ كَخُذْروفِ الوَليدِ أمَرّهُ * تقلبُ كفيهِ بخيطٍ مُوصلِ

- **اللغة**" :درير": سريع. "خذروف الوليد": لعبة طفل.
- **المعنى** :يصف الفرس السريع كلعبة طفل يحركها بخيط.
- **المرام** :تصوير السرعة بحركة مرحة.

البيت ٥٦:

لهُ أيطلا ظبيٍ وساقا نعامة * وإرخاء سرحانٍ وتقريبُ تتفلِ

- **اللغة**" :أيطلا ظبي": سيقان ظبي. "ساقا نعامة": سيقان نعامة. "سرحان": ذئب.
- **المعنى** :يصف الفرس بسيقان ظبي ونعامة وحركة ذئب.
- **المرام** :تصوير القوة والسرعة بتشبيهات طبيعية.

البيت ٥٧:

كأن على الكتفين منه إذا انتحى * مَداكَ عَروسٍ أوْ صَريةَ حنظلِ

- **اللغة**" :مداك عروس": زيت العروس. "صرية حنظل": عصارة الحنظل.
- **المعنى** :يشبه كتفي الفرس بزيت العروس أو عصارة الحنظل.
- **المرام** :تصوير لمعان الفرس.

البيت ٥٨:

وباتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلجامُهُ * وباتَ بعيني قائمًا غير مرسل

- **اللغة**" :غير مرسل": غير مفلت.
- **المعنى** :يصف الفرس مسرجًا وملجمًا واقفًا أمامه طوال الليل.
- **المرام** :تصوير الاستعداد للرحلة.

البيت ٥٩:

فعنَّ لنا سربٌ كأنَّ نعاجَه * عَذارَى دَوارٍ في المُلاءِ المُذَيَّلِ

- **اللغة**" :سرب": قطيع. "نعاج": أغنام. "عذارى دوار": فتيات يدورن.
- **المعنى** :يصف قطيع ظباء كفتيات يدورن في أثواب مزينة.
- **المرام** :تصوير جمال الظباء.

البيت ٦٠:

فأدبرنَ كالجزعِ المفصل بينه * بجيدِ مُعَمٍّ في العَشيرَةِ مُخْوَلِ

- **اللغة**" :جزع مفصل": خرز مفصول. "معمّ، مخول": مزيّن بالعمامة.
- **المعنى** :يشبه الظباء وهي تهرب بخرز مفصول على جيد رجل مزيّن.
- **المرام** :تصوير جمال حركة الظباء.

البيت ٦١:

فألحَقَنا بالهادِياتِ وَدُونَهُ * جواحِرها في صرةٍ لم تزيَّل

- **اللغة**" :هاديات": إناث الظباء. "جواحرها": صغارها.
- **المعنى** :يصف لحاقهم بالظباء وصغارها في مكان ضيق.
- **المرام** :تصوير مهارة الصيد.

البيت ٦٢:

فَعادى عِداءً بَينَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ * دِراكًا ولم يَنْضَحْ بماءٍ فيُغسَلِ

- **اللغة**" :عادى": سابق. "دراكًا": لحاقًا.
- **المعنى** :يصف سباقه بين ذكر وأنثى الظباء دون أن يتعرق.

- **المرام** :الفخر بقوة الفرس.

البيت ٦٣:

فظلّ طُهاةُ اللّحمِ من بينِ مُنْضِجٍ * صَفيفَ شِواءٍ أوْ قَديرٍ مُعَجَّلِ

- **اللغة**" :طهاة اللحم": طُباخو اللحم. "صفيف شواء": لحم مشوي. "قدير معجّل": قدر مسرع.
- **المعنى** :يصف طبخ اللحم بين مشوي ومطبوخ بسرعة.
- **المرام** :تصوير نهاية الصيد بالوليمة.

البيت ٦٤:

ورُحنا وراحَ الطرفُ ينفض رأسه * متى ما تَرَقَّ العينُ فيه تسهل

- **اللغة**" :طرف": فرس. "ينفض رأسه": يهز رأسه.
- **المعنى** :يصف عودتهم والفرس يهز رأسه بسهولة.
- **المرام** :تصوير راحة الفرس بعد الصيد.

البيت ٦٥:

كأنَّ دماءَ الهادياتِ بنحره * عُصارةُ حِنّاءٍ بشَيْبٍ مُرْجَّلِ

- **اللغة**" :دماء الهاديات": دماء الظباء. "عصارة حناء": عصير الحناء.
- **المعنى** :يشبه دماء الظباء على نحر الفرس بعصارة الحناء.
- **المرام** :تصوير جمالية الصيد.

البيت ٦٦:

وأنتَ إذا استدبرتُه سدَّ فرجه * بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

- **اللغة**" :سدّ فرجه": سدّ الفجوة. "ضاف": قوي.
- **المعنى** :يصف الفرس يسد الفجوات خلفه بقوة.
- **المرام** :الفخر بقوة الفرس.

البيت ٦٧:

أحار ترى برقًا كأن وميضه * كلمع اليدينِ في حبي مُكلل

- **اللغة**" :برق": صاعقة. "حبي مكلل": ثوب مزيّن.
- **المعنى** :يصف رؤيته لبرق يلمع كيدين في ثوب مزخرف.
- **المرام** :الانتقال إلى وصف الطبيعة.

البيت ٦٨:

يُضيءُ سَناهُ أوْ مَصَابيحُ راهِبٍ * أهان السليط في الذَّبال المفتَّل

- **اللغة**" :مصابيح راهب": زيت مضيء. "سليط": زيت نقي.
- **المعنى** :يشبه لمعان البرق بمصابيح راهب يضيء الزيت.
- **المرام** :تصوير إضاءة البرق.

البيت ٦٩:

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بينَ حامر * وبين إكام بعد ما متأمل

- **اللغة**" :حامر، إكام": أماكن.
- **المعنى** :يصف جلوسه مع أصحابه بين حامر وإكام يتأملون البرق.
- **المرام** :تصوير التأمل في الطبيعة.

البيت ٧٠:

وأضحى يسحُّ الماء عن كل فيقة * يكبُّ على الأذقان دوحَ الكنهبل

- **اللغة**" :يسحّ": يصب. "فيقة": منحدر. "دوح الكنهبل": شجر.
- **المعنى** :يصف المطر يصب على المنحدرات ويغمر الأشجار.
- **المرام** :تصوير قوة المطر.

البيت ٧١:

وتيماءَ لم يترُك بها جذع نخلة * وَلا أُطُمًا إلا مَشيدًا بجَنْدَلِ

- **اللغة**" :تيماء": مكان. "أطم": بناء. "جندل": صخور.
- **المعنى** :يصف المطر دمر نخيل تيماء ولم يبقَ سوى أبنية صلبة.
- **المرام** :تصوير قوة العاصفة.

البيت ٧٢:

كأن طمية المجيمر غدوةً * من السَّيلِ والغثاء فَلكةُ مِغزَلِ

- **اللغة**" :طمية المجيمر": مكان. "فلكة مغزل": كرة المغزل.
- **المعنى** :يشبه طمية المجيمر بالغثاء ككرة مغزل.
- **المرام** :تصوير تأثير السيل.

البيت ٧٣:

كأنَّ أبانًا في أفانينِ ودقهِ * كَبيرُ أُناسٍ في بِجادٍ مُزَمَّلِ

- **اللغة**" :أبان": جبل. "أفانين": أطرافه. "بجاد مزمّل": ثوب ملفوف.
- **المعنى** :يشبه جبل أبان برجل كبير في ثوب ملفوف.

- **المرام** :تصوير عظمة الجبل.

البيت ٧٤:

وَأَلْقَى بصَحْراءِ الغَبيطِ بَعاعَهُ * نزول اليماني ذي العياب المخوَّل

- **اللغة**" :بعاعه": متاعه. "عياب": أوعية.
- **المعنى** :يصف المطر يلقي متاعه في الصحراء كالتاجر اليماني.
- **المرام** :تصوير غزارة المطر.

البيت ٧٥:

كأنّ سباعًا فيهِ غَرْقَى غدية * بِأرْجائِهِ القُصْوى أنابيشُ عُنْصُلِ

- **اللغة**" :سباع": وحوش. "أنابيش عنصل": شجر.
- **المعنى** :يشبه الوحوش الغارقة في المطر بأشجار العنصل.
- **المرام** :تصوير قوة السيل.

البيت ٧٦:

على قَطَنٍ بالشَّيْمِ أيْمَنُ صَوْبِهِ * وَأيْسَرُهُ عَلى السّتارِ فَيَذْبُلِ

- **اللغة**" :قطن، الشيم": أماكن.
- **المعنى** :يصف المطر يصيب قطن والشيم ويذبل.
- **المرام** :تصوير اتساع تأثير المطر.

البيت ٧٧:

وألقى ببسيان مع الليل بركه * فانزل منه العصم من كل منزل

- **اللغة**" :بسيان": مكان. "بركه": ماؤه. "عصم": إبل.
- **المعنى** :يصف المطر يلقي ماءه في بسيان، فتنزل الإبل من كل مكان.
- **المرام** :تصوير غزارة المطر وتأثيره.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي (عام)

١. **شكوى الطلل** :
   - الأبيات (١-٨): وصف الديار المهجورة والحنين إلى الحبيب.
٢. **الغزل** :
   - الأبيات (٩-٤٣): غزل مع عنيزة وفاطمة، مع تصوير الجمال والجرأة.
٣. **الوصف** :
   - وصف الديار.(1-3)
   - وصف الناقة والفرس.(10-11, 49-58)
   - وصف الصيد.(59-65)
   - وصف المطر والطبيعة.(67-77)
٤. **الفخر** :
   - الفخر بالكرم.(10-11)
   - الفخر بالشجاعة في الغزل.(22-23)
   - الفخر بالفرس والصيد.(49-58, 61-62)
٥. **التشبيه** :
   - بعر الأرآم بحب الفلفل.(3)
   - الشاعر بناقف الحنظل.(4)
   - شحم الناقة بهدّاب الدمقس.(11)
   - الفرس بجلمود الصخر، صفواء، مرجل.(50-53)
   - دماء الظباء بعصارة الحناء.(65)
   - البرق بلمع اليدين ومصابيح الراهب.(67-68)
٦. **التصوير البياني** :
   - صور الديار، الدموع، الناقة، الفرس، الحبيبة، المطر.
٧. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحيوية والحزن.
   - التكرار في الأماكن والتشبيهات يعزز الموسيقى.
٨. **الإيجاز** :
   - التعبير عن الحنين، الحب، الفخر، والطبيعة في ٧٧ بيتًا.
٩. **الجو الجاهلي** :
   - إبراز الحنين، الحب، الشجاعة، الكرم، والتفاعل مع البيئة.

الخلاصة

معلقة امرئ القيس تحفة أدبية تجمع بين شكوى الطلل، الغزل، وصف الناقة والفرس، الفخر، ووصف الطبيعة. اللغة فصيحة وحسية، والمعاني تعبر عن الحنين، الحب، الشجاعة، والتفاعل مع الصحراء. الأساليب البلاغية (شكوى، غزل، وصف، تشبيه، فخر) تعزز قوة القصيدة وإيقاعها. تعكس القصيدة براعة الشاعر في التعبير عن القيم الجاهلية وتصوير البيئة بجمالية عميقة.

٤٢

١	**قفا نَبْكِ مِن ذِكرَى حبيبٍ وَعِرْفانِ**	*	**وَرَسْمٍ عَفتْ آياتُه مُنذُ أزْمَانِ**
٢	أَتَتْ حِجَجٌ بعدِي عليها فأَصبَحَتْ	*	كخطِّ زَبورٍ في مَصاحفِ رُهْبانِ
٣	ذكَرْتُ بها الحَيَّ الجَميعَ فَهَيَّجَتْ	*	عَقابِيلَ سُقْمٍ مِن ضَميرٍ وَأَشْجَانِ
٤	فَسَحَّتْ دُموعي في الرِّداءِ كأنّهَا	*	كُلًى مِن شَعِيبٍ ذاتُ سَحٍّ وَتَهْتانِ
٥	إذا المرءُ لم يَخْزُنْ عليه لِسانَهُ	*	فَلَيْسَ على شَيْءٍ سِوَاهُ بخَزَّانِ
٦	فإمَّا تَرَيْنِي في رِحالةِ جَابرٍ	*	على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكفاني
٧	فَيا رُبَّ مَكرُوبٍ كَرَرْتُ وراءَه	*	وعانٍ فَكَكْتُ الغُلَّ عنه فَفَدَّاني
٨	وَفِتيانِ صِدْقٍ قد بَعَثْتُ بسُحرَةٍ	*	فقاموا جَميعًا بَينَ عاثٍ وَنَشْوَانِ
٩	وَخَرْقٍ بَعِيدٍ قد قَطَعْتُ نِيَاطَهُ	*	على ذاتِ لَوْثٍ سَهوَةِ المشْيِ مِذعانِ
١٠	وغيثٍ كألوانِ الفَنَا قد هَبَطْتُهُ	*	تَعاوَرَ فيه كُلُّ أَوْطَفَ حَنَّانِ
١١	على هَيكَلٍ يُعْطِيكَ قبلَ سُؤالِهِ	*	أفانينَ جَرْيٍ غيرِ كزٍّ ولا وَانِ
١٢	كتَيسِ الظِّباءِ الأعفَرِ انضرَجَتْ له	*	عُقابٌ تَدَلَّتْ مِن شَمَارِيخِ ثَهْلانِ
١٣	وَخَرْقٍ كجَوْفِ العَيرِ قَفرٍ مَضِلَّةٍ	*	قطعتُ بِسَامٍ سَاهِمِ الوجهِ حُسَّانِ
١٤	يدافعُ أعطافَ المطايا بُرُكْنِهِ	*	كما مال غُصْنٌ ناعِمٌ فوْق أغصَانِ
١٥	وَمَجْرٍ كَغُلاّنِ الأُنَيْعِمِ بَالِغٍ	*	دِيَارَ العَدُوِّ ذي زُهَاءٍ وَأرْكَانِ
١٦	مَطَوْتُ بهم حتى تَكِلَّ مَطِيُّهُمْ	*	وحتى الجيادُ ما يُقَدْنَ بأَرْسَانِ
١٧	وَحَتَّى تَرَى الجَونَ الَّذي كانَ بادِناً	*	عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ نُسُورٍ وَعِقْبانِ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-١٧)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **قفا نبك**، **عرفان**، **زبور**، **رحالة جابر**، **هيكل**، **جون**. اللغة حسية، تعكس البيئة الصحراوية.

المعنى

تجمع بين شكوى الطلل، الحنين، الفخر بالكرم والشجاعة، ووصف الناقة والفرس.

شرح الأبيات

١-٤. شكوى الطلل والحنين إلى الحبيب. ٥. حكمة عن كتمان اللسان. ٦-١٧. وصف الرحلة، الناقة، الفرس، الصيد، والفخر.

الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل**: الحنين إلى الديار (١-٤).
٢. **الفخر**: الكرم والشجاعة (٧-٩, ١١-١٧).
٣. **الوصف**: الديار، الدموع، الناقة، الفرس (١-٢, ٤, ٦, ٩-١٧).
٤. **التشبيه**: الآثار بزبور الرهبان، الدموع بجروح، الفرس بتيس الظباء (٢, ٤, ١٢, ١٤).
٥. **التصوير البياني**: صور الحزن، الرحلة، الصيد.
٦. **الحكمة**: كتمان اللسان (٥).
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار.
٨. **الجو الجاهلي**: الحنين، الكرم، الشجاعة.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الحنين، الكرم، والشجاعة بلغة حسية وأساليب بلاغية (شكوى، فخر، وصف، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية والبيئة الصحراوية.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-١٧)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**، وتتميز بأسلوبها الجاهلي الذي يجمع بين شكوى الطلل، الحنين إلى الحبيب، وصف الرحلة والفرس، والفخر بالشجاعة والكرم. تبدأ القصيدة بالوقوف على الأطلال، ثم تنتقل إلى وصف الرحلة الصحراوية، الفرس، والصيد، مع إبراز الفخر بالإنقاذ والسخاء. سأشرح الأبيات الـ١٧ بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الصحراوية والتصويرية، تعكس البيئة الجاهلية والعاطفة القوية. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية وحركية. أبرز المفردات:

- **قفا نبك** :توقفا نبكِ (مثنى للنداء).
- **ذكرى حبيب وعرفان** :ذكرى الحبيب وعطره.
- **رسم، آيات، أزمان** :أثر الديار، علاماته، أزمنة طويلة.
- **حجج** :سنوات.
- **زبور، مصاحف رهبان** :كتابة الكتب المقدسة.
- **عقابيل سقم، أشجان** :أمراض القلب، أحزان.
- **سحّت دموعي، كلى، شعيب، سحّ، تهتان** :سالت دموعي، جروح، مكان، سيل، هطول.
- **يخزن، خزّان** :يكتم، كاتم.
- **رحالة جابر، حرج، القرّ، أكفاني** :ناقة، ضيق، بارد، ثيابي.
- **مكروب، عان، فككت الغل، فدّاني** :محزون، أسير، حررته، فداني.
- **فتيان صدق، سحرة، عاث، نشوان** :شباب صادقون، فجر، متعب، سكران.
- **خرق، نياطه، ذات لوث، سهوة المشي، مذعان** :صحراء، أطرافها، ناقة قوية، خفيفة المشي، سريعة.
- **غيث، ألوان الفنا** :مطر، أزهار الصحراء.
- **أوطف، حنّان** :ثور وحشي، ذو حنان.
- **هيكل، أفانين جري** :فرس، أنواع الجري.
- **تيس الظباء الأعفر، عقاب، شماريخ ثهلان** :ذكر الظباء، نسور، أغصان شجر.
- **خرق، جوف العير، قفر، مضلة، سام، ساهم الوجه، حسّان** :صحراء، جوف الحمار الوحشي، خالية، مضللة، فرس، ذو وجه شاحب، جميل.
- **يدافع أعطاف المطايا، بركنه** :يدفع جوانب الإبل، بقوته.
- **غصن ناعم، أغصان** :غصن طري.
- **مجر، غلّان الأنيعم** :مجرى ماء، ظباء صغيرة.
- **زُهاء، أركان** :فخر، قوة.
- **مطوْت بهم، تكلّ مطيّهم، أرسان** :سِرت بهم، تعبت إبلهم، أزمّة.

- **جون، بادِن، عواف، نسور، عقبان** :فرس أسود، ظاهر، طيور جارحة.

اللغة حسية، تصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

قفا نَبْكِ مِن ذِكرَى حبيبٍ وَعِرْفانِ * وَرَسْمٍ عَفتْ آياتُه مُنذُ أزْمَانِ

- **اللغة** :"قفا": توقفا (مثنى). "نبكِ": نبكِ. "عرفان": عطر الحبيب. "رسم": أثر الديار. "عفت": زالت. "أزمان": أزمنة طويلة.
- **المعنى** :يدعو الشاعر رفيقيه للتوقف والبكاء على ذكرى حبيب وعطره وآثار ديار زالت منذ زمن.
- **المرام** :استهلال الطلل لإثارة الحنين إلى الحبيب والماضي.

البيت ٢:

أَتَتْ حِجَجٌ بعدِي عليها فأَصْبَحَتْ * كخطِّ زَبورٍ في مَصَاحفِ رُهْبانِ

- **اللغة** :"حجج": سنوات. "زبور": كتابة الكتب المقدسة. "مصاحف رهبان": كتب الرهبان.
- **المعنى** :يصف مرور السنين على الديار فأصبحت آثارها ككتابة باهتة في كتب الرهبان.
- **المرام** :تصوير قدم الآثار وزوالها بتشبيه ديني.

البيت ٣:

ذكَرْتُ بها الحَيَّ الجَميعَ فَهَيَّجَتْ * عَقابِيلَ سُقْمٍ مِن ضَمِيرٍ وَأَشْجَانِ

- **اللغة** :"الحيّ الجميع": القبيلة. "عقابيل سقم": أمراض القلب. "أشجان": أحزان.
- **المعنى** :يقول إن ذكرى الديار والقبيلة أثارت أمراض القلب وأحزانه.
- **المرام** :إبراز العاطفة القوية والحنين المؤلم.

البيت ٤:

فَسَحَّتْ دُموعِي في الرِّداءِ كأنَّهَا * كُلًى مِن شَعِيبٍ ذاتُ سَحٍّ وَتَهْتانِ

- **اللغة** :"سحّت": سالت. "كلى": جروح. "شعيب": مكان. "سحّ، تهتان": سيل، هطول.
- **المعنى** :يصف دموعه تسيل على ردائه كجروح تنزف من شعيب مع سيل وهطول.
- **المرام** :تصوير شدة الحزن بالدموع الغزيرة.

البيت ٥:

إذا المرءُ لم يَخْزُنْ عليه لِسانَهُ * فَلَيْسَ على شَيْءٍ سِوَاهُ بخَزَّانِ

- **اللغة** :"يخزن": يكتم. "خزّان": كاتم.
- **المعنى** :يقول إن من لا يكتم لسانه لا يكتم شيئًا آخر.
- **المرام** :حكمة تؤكد أهمية الصمت والكتمان.

البيت ٦:

فإمَّا تَرَيْنِي في رِحالةِ جَابرٍ * على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكفاني

- **اللغة** :"رحالة جابر": ناقة قوية. "حرج": ضيق. "القرّ": بارد. "أكفاني": ثيابي.
- **المعنى** :يخاطب الحبيبة إن رأته على ناقة في طريق ضيق وبارد وثيابه ترفرف.
- **المرام** :تصوير الرحلة الصعبة والشجاعة.

البيت ٧:

فَيا رُبَّ مَكرُوبٍ كَرَرْتُ وراءَه * وعانٍ فَكَكْتُ الغُلَّ عنه فَفَدَّاني

- **اللغة** :"مكروب": محزون. "عان": أسير. "فككت الغل": حررته. "فدّاني": شكرني.
- **المعنى** :يصف إنقاذه لمحزون وتحريره لأسير فشكره.
- **المرام** :الفخر بالكرم والشجاعة.

البيت ٨:

وَفِتيانِ صِدْقٍ قد بَعَثْتُ بسُحرَةٍ * فقاموا جَميعًا بَينَ عاثٍ وَنَشْوَانِ

- **اللغة** :"فتيان صدق": شباب صادقون. "سحرة": فجر. "عاث": متعب. "نشوان": سكران.
- **المعنى** :يصف إيقاظه للشباب الصادقين في الفجر فنهضوا بين متعب وسكران.
- **المرام** :تصوير الرفقة والحيوية.

البيت ٩:

وَخَرْقٍ بَعِيدٍ قد قَطَعْتُ نِيَاطَهُ * على ذاتِ لَوْثٍ سَهوَةِ المشْيِ مِذعانِ

- **اللغة** :خرق": صحراء. "نياطه": أطرافها. "ذات لوث": ناقة قوية. "سهوة المشي": خفيفة المشي. "مذعان": سريعة.
- **المعنى** :يصف عبوره صحراء بعيدة على ناقة قوية سريعة.
- **المرام** :الفخر بتحمل الرحلة الصعبة.

البيت ١٠:

وغيثٍ كألوانِ الفَنَا قد هَبَطْتُهُ * تَعَاوَرَ فيه كُلُّ أَوْطَفَ حَنَّانِ

- **اللغة** :"غيث": مطر. "ألوان الفنا": أزهار الصحراء. "أوطف": ثور وحشي. "حنّان": ذو حنان.
- **المعنى** :يصف نزوله إلى مكان مطر يشبه الأزهار حيث تتعاوره الثيران الوحشية.
- **المرام** :تصوير جمال الطبيعة والصيد.

البيت ١١:

على هَيكَلٍ يُعْطِيكَ قبلَ سُؤالِه * أفانينَ جَرْيٍ غير كزٍّ ولا وَانِ

- **اللغة** :"هيكل": فرس. "أفانين جري": أنواع الجري. "كزّ": بطيء. "وان": متعب.
- **المعنى** :يصف فرسه يعطي سرعة متنوعة دون طلب، لا بطيء ولا متعب.
- **المرام** :الفخر بقوة الفرس.

البيت ١٢:

كتَيسِ الظِّباءِ الأعفَرِ انضَرَجَتْ له * عُقابٌ تَدَلَّتْ مِن شَمَارِيخِ ثَهْلانِ

- **اللغة** :"تيس الظباء الأعفر": ذكر الظباء. "عقاب": نسور. "شماريخ ثهلان": أغصان شجر.
- **المعنى** :يشبه فرسه بتيس ظباء تتدلى عليه النسور من أغصان.
- **المرام** :تصوير قوة الفرس وجذبه للطيور.

البيت ١٣:

وَخَرْقٍ كجَوْفِ العَيرِ قَفْرٍ مَضَلَّةٍ * قطعتُ بِسَامٍ سَاهِمِ الوجهِ حُسَّانِ

- **اللغة** :"خرق": صحراء. "جوف العير": جوف الحمار الوحشي. "قفر، مضلة": خالية، مضللة. "سام": فرس. "ساهم الوجه": شاحب. "حسّان": جميل.
- **المعنى** :يصف عبوره صحراء خالية مضللة على فرس جميل شاحب الوجه.
- **المرام** :الفخر بتحمل الصعوبات.

البيت ١٤:

يدافِعُ أعطافَ المطايا بِرُكْنِهِ * كما مال غُصْنٌ ناعِمٌ فوْق أغصَانِ

- **اللغة** :"يدافع أعطاف": يدفع جوانب. "بركنه": بقوته. "غصن ناعم": غصن طري.
- **المعنى** :يصف الفرس يدفع الإبل بقوته كغصن يميل على أغصان.
- **المرام** :تصوير قوة الفرس بحركة طبيعية.

البيت ١٥:

وَمَجْرٍ كَغُلّانِ الأُنَيْعِمِ بَالِغٍ * دِيَارَ العَدُوِّ ذي زُهَاءٍ وَأرْكَانِ

- **اللغة** :"مجر": مجرى ماء. "غلّان الأنيعم": ظباء صغيرة. "زهاء، أركان": فخر، قوة.
- **المعنى** :يصف الفرس يصل إلى ديار العدو كمجرى ماء يحمل الظباء.
- **المرام** :الفخر بالشجاعة والوصول إلى العدو.

البيت ١٦:

مَطَوْتُ بهم حتى تَكِلَّ مَطِيُّهُمْ * وحتى الجيادُ ما يُقَدْنَ بأَرْسَانِ

- **اللغة** :"مطوْت": سرت. "تكلّ": تعبت. "أرسان": أزمّة.
- **المعنى** :يصف سيره مع القوم حتى تعبت إبلهم وخيولهم.
- **المرام** :الفخر بقوة فرسه مقارنة بالآخرين.

البيت ١٧:

وَحَتَّى تَرَى الجَونَ الَّذي كانَ بادِناً * عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ نُسُورٍ وَعِقْبانِ

- **اللغة** :"جون": فرس أسود. "بادِن": ظاهر. "عواف": طيور جارحة.
- **المعنى** :يصف فرسه الأسود تتجمع عليه النسور والعقبان.
- **المرام** :تصوير قوة الفرس وجذبه للطيور بعد الصيد.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل** :
   - الأبيات (١-٤): وصف الديار المهجورة والحنين إلى الحبيب وعطره.
   - **المرام** :إثارة العاطفة والحنين.

٢. **الفخر** :
   - الأبيات (٥-٩, ١١-١٧): الفخر بالكرم (إنقاذ المكروب والأسير)، قوة الفرس، تحمل الصحراء، والشجاعة.
   - **المرام** :إبراز مكانة الشاعر الاجتماعية والشخصية.

٣. **الوصف** :
   - وصف الديار.(1-2)
   - وصف الدموع.(4)
   - وصف الناقة والفرس.(6, 9, 11-17)
   - وصف الصحراء والمطر.(9-10, 13, 15)
   - **المرام** :تصوير البيئة الصحراوية والرحلة.

٤. **التشبيه** :
   - آثار الديار بكتابة الرهبان.(2)
   - الدموع بجروح شعيب.(4)
   - الناقة بالقرّ وأكفان ترفرف.(6)
   - الفرس بتيس الظباء وغصن ناعم.(12, 14)
   - المجرى بغلّان الأنيعم.(15)
   - **المرام** :إضفاء الجمالية والحيوية على الوصف.

5. **التصوير البياني** :
   - صورة الديار الباهتة، الدموع الغزيرة، الناقة السريعة، الفرس القوي، الصحراء المضللة.
   - **المرام** :إيصال المشاعر والأحداث بصور حسية.
6. **الحكمة** :
   - البيت (٥): أهمية كتمان اللسان.
   - **المرام** :إضافة بعد أخلاقي للقصيدة.
7. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحيوية والعاطفة.
   - التكرار في الأماكن (خرق، شعيب) والتشبيهات يعزز الإيقاع.
   - **المرام** :خلق تناغم صوتي يعزز التأثير.
8. **الجو الجاهلي** :
   - إبراز الحنين، الكرم، الشجاعة، تحمل الصحراء، وقوة الفرس.
   - **المرام** :تعكس القيم الجاهلية والبيئة الصحراوية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-١٧) تجمع بين شكوى الطلل، الحنين إلى الحبيب، الفخر بالكرم والشجاعة، ووصف الناقة والفرس والصحراء. اللغة فصيحة وحسية، تعكس البيئة الجاهلية. المعاني تركز على الحزن، الكرم، والشجاعة. الأساليب البلاغية (شكوى، فخر، وصف، تشبيه) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الحنين، الكرم، والتفاعل مع البيئة الصحراوية، مما يبرز براعة امرئ القيس في الشعر.

٤٣

١ **قَالَتْ فُطَيْمَةُ حَلِّ شِعْرَكَ مَدْحَهُ * أَفَبَعْدَ كِنْدَةَ تَمْدَحَنَّ قَبِيلا**
٢ وَهُمُ الكِرَامُ بَنُو الخَضَارِمَةِ العُلا * لِسَمَيْدَعٍ أَكْرِمْ بِذَاكَ نَجِيلا
٣ يَا أَيُّها السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا * ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ هَلْ تَرُدُّ قَتِيلا
٤ هَلْ تَرْقَيَنَّ إلى السَّماءِ بِسُلَّمٍ * وَلَتَرْجِعَنَّ إلى العَزِيزِ ذَلِيلا
٥ سَائِلْ بَنِي مَلِكِ المُلُوكِ إذا الْتَقَوا * عَنَّا وَعَنْكُمْ لا تَعَاشَ جَهُولا
٦ مِنَّا الذي مَلِكَ المَعَاشِرَ عَنْوَةً * مَلَكَ الفَضَاءَ فَسَلْ بِذَاكَ عُقُولا
٧ وَبَنُوهُ قَدْ مَلَكُوا خِلافَةَ مُلْكِهِ * شُبَّانَ حَرْبٍ سَادَةً وَكُهُولا
٨ قالوا لَهُ : هَلْ أنتَ قَاضٍ ما تَرَى * إنَّا نَرَى لَكَ ذا المَقَامَ قَلِيلا
٩ فَقَضَى لكلِّ قَبِيلَةٍ بِتِرَاتِهِمْ * لَمْ يَأْلُهُمْ في مُلْكِهِمْ تَعْدِيلا
١٠ فَثَوَى وَوَرَّثَ مُلْكِ مَنْ وَطِئَ الحَصَى * قَسْرًا أبوهُ عَنْوَةً وَنُحُولا
١١ سَائِلْ بَنِي أَسَدٍ بِمَقْتَلِ رَبِّهِمْ * حُجْرِ بنِ أُمِّ قَطَامِ جَلَّ قَتِيلا
١٢ إذا سَارَ ذو التَّاجِ الهِجَانِ بِجَحْفَلٍ * لَجِبٍ يُجَاوِبُ بالفَلاةِ صَهِيلا
١٣ حتى أَبَالَ الخَيْلَ في عَرَصَاتِهِمْ * فَشَفَى وَزَادَ على الشِّفَاءِ غَلِيلا
١٤ أَحْمَى دُرُوعَهُمُ فَسَرْبَلَهُمْ بِهَا * والنَّارَ كَحَّلَهُمْ بها تَكْحِيلا
١٥ وأقامَ يَسْقِي الرَّاحَ في هَامَاتِهِمْ * مَلِكٌ يُعَلُّ بِشُرْبِها تَعْلِيلا
١٦ والبِيْضَ قَنَّعَهَا شَدِيدًا حَرُّهَا * فَكَفَى بذلكَ لِلْعِدَا تَنْكِيلا

١٧ حَلَّتْ لَهُ مِنْ بَعْدِ تَحْرِيمٍ لَهَا * أَو أَنْ يَمَسَّ الرَّأسَ منه غُسُولا
١٨ حتى أباحَ ديارَهمْ فَأَبَارَهُمْ * فَعَمُوا فهمْ لا يَهْتَدونَ سَبِيلا

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-١٨)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **فطيمة، كندة، سميدع، ذو التاج، البيض**. اللغة تعكس الفخر والقوة القبلية.

المعنى

تركز على الفخر بكندة، ملوكها، انتصاراتها، وعدلها، كرد على دعوة لمدح قبيلة أخرى.

شرح الأبيات

١-٤. رد على فطيمة وتأكيد تفوق كندة. ٥-١٠. الفخر بملوك كندة وعدلهم. ١١-١٨. وصف انتصار كندة على بني أسد.

الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي**: تفوق كندة (١-١٨).
٢. **الرد على التحدي**: رفض مدح غير كندة (١-٤).
٣. **الوصف**: الملوك، الحرب، الانتصار (٢, ٦-٧, ١٢-١٨).
٤. **التشبيه**: المجد بالسماء، النار بالكحل (٤, ١٤, ١٦).
٥. **التصوير البياني**: صور الجيش، النار، السيوف.
٦. **الحوار**: فطيمة والقوم (١, ٨).
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار.
٨. **الجو الجاهلي**: الفخر، الشجاعة، الانتقام.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الفخر بكندة وانتصاراتها بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (فخر، رد، وصف، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس. **شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-١٨)**

القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات بالفخر القبلي، حيث يرد الشاعر على امرأة تدعى فطيمة تدعوه إلى مدح قبيلة أخرى غير كندة، فيبرز تفوق قبيلته (كندة) وملوكها وأمجادها. القصيدة تعكس القيم الجاهلية مثل الفخر، الشجاعة، والانتقام، مع لغة فصيحة وتصويرية قوية. سأشرح الأبيات الـ١٨ بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الفخر والقوة القبلية. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات تصويرية تعكس البيئة الحربية والمجد القبلي. أبرز المفردات:

- **فطيمة** :اسم امرأة (ربما فاطمة).
- **شعرك، مدحه** :شعرك الشعري، مدحه.
- **كندة** :قبيلة الشاعر.

- **الخضارمة العلا، سميدع** :أشراف كندة، ملك كندي.
- **نجيلا** :شريفًا.
- **ساعي، مجدنا، ثكلتك أمك** :طالب المجد، لعنة الأم.
- **قتيلا** :قتيل.
- **ترقين، سلم** :تصعدين، سلم.
- **العزيز** :الله أو الملك القوي.
- **بني ملك الملوك** :ملوك كندة.
- **تعاش جهولا** :تعيش جاهلاً.
- **ملك المعاشر** :ملك القبائل.
- **عنوة، الفضاء** :بالقوة، الأرض الواسعة.
- **عقولا** :أهل العقل.
- **خلافة ملكه، شبّان حرب، سادة، كهولا** :وراثة الملك، شباب مقاتلون، زعماء، كبار.
- **قاضٍ، مقام قليلا** :حاكم، مكانة صغيرة.
- **تراتهم، تع ديلا** :حصصهم، عدلاً.
- **ثوى، ورّث ملك** :أقام، أورث الملك.
- **قسرا، نحولا** :بالقوة، بالهزال.
- **بني أسد، حجر بن أم قطام** :قبيلة، زعيم.
- **ذو التاج الهجان، جحفل، لجب** :ملك متوج، جيش، صاخب.
- **صهيلا** :صهيل الخيل.
- **أبال الخيل، عرصاتهم** :أدخل الخيل، ساحاتهم.
- **شفى، غليل** :شفى صدره، غيظ.
- **أحمى دروعهم، سربلهم** :دافع عنهم، كساهم.
- **النار، كحّلهم** :النار، أحرقهم.
- **يسقي الراح، هاماتهم** :يسقي الخمر، رؤوسهم.
- **البيض، قنّعها، تنكيلا** :السيوف، غطاها، عقابًا.
- **تحريم، غسولا** :حرمة الديار، غسل الرأس.
- **أباح ديارهم، أبارهم** :استباح ديارهم، هزمهم.
- **فعموا، لا يهتدون سبيلا** :أصابهم العمى، ضلوا الطريق.

اللغة تصويرية، تعكس الفخر والقوة القبلية.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

قَالَتْ فُطَيْمَةُ حَلِّ شِعْرَكَ مَدْحَهُ * أَفَبَعْدَ كِنْدَةَ تَمْدَحَنَّ قَبِيلا

- **اللغة**" :فطيمة": امرأة. "حلّ شعرك": اجعل شعرك مدحًا. "كندة": قبيلة الشاعر.
- **المعنى** :تقول فطيمة للشاعر اجعل شعرك مدحًا، متعجبة هل يمدح قبيلة غير كندة.
- **المرام** :استهلال القصيدة بدعوة للمدح مع إثارة الفخر بكندة.

البيت ٢:

وَهَمُ الكِرَامُ بَنُو الخَضَارِمَةِ العُلا * لِسَمَيْدَعٍ أَكْرِمْ بِذَاكَ نَجِيلا

- **اللغة**" :هم الكرام": أشراف القوم. "الخضارمة العلا": أشراف كندة. "سميدع": ملك كندي. "نجيلا": شريفًا.
- **المعنى** :يصف أشراف كندة بالكرم، خاصة سميدع، ويدعو إلى إكرامه كنجيب.
- **المرام** :الفخر بأشراف كندة وملوكها.

البيت ٣:

يَا أَيُّها السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا * ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ هَلْ تَرُدُّ قَتِيلا

- **اللغة**" :الساعي": الطالب. "مجدنا": عزنا. "ثكلتك أمك": لعنة. "قتيلا": قتيل.
- **المعنى** :يخاطب من يطمح لمجد كندة قائلاً إن أمه ستفقده، فهل يستطيع إحياء قتيل.
- **المرام** :التأكيد على صعوبة الوصول إلى مجد كندة.

البيت ٤ :

هَلْ تَرْقَيَنَّ إلى السَّماءِ بِسُلَّمٍ * وَلَتَرْجِعَنَّ إلى العَزِيزِ ذَلِيلا

- **اللغة**" :ترقين": تصعد. "سلم": سلم. "العزيز": الله أو الملك القوي. "ذليلا": مهزومًا.
- **المعنى** :يتساءل هل يستطيع الصعود إلى السماء بسلم، مؤكدًا أنه سيعود ذليلًا.
- **المرام** :تصوير استحالة منافسة كندة.

البيت ٥ :

سَائِلْ بَنِي مَلِكِ المُلُوكِ إذا الْتَقَوا * عَنَّا وَعَنْكُمْ لا تَعَاشَ جَهُولا

- **اللغة**" :بني ملك الملوك": ملوك كندة. "تعاش جهولا": تعيش جاهلاً.
- **المعنى** :يطلب من الخصم سؤال ملوك كندة عن قوتهم وتفوقهم، محذرًا من الجهل.
- **المرام** :الفخر بملوك كندة وتحذير الخصوم.

البيت ٦ :

مِنَّا الذي مَلِكَ المَعَاشِرَ عَنْوَةً * مَلَكَ الفَضَاءَ فَسَلْ بِذَاك عُقُولا

- **اللغة**" :ملك المعاشر": ملك القبائل. "عنوة": بالقوة. "الفضاء": الأرض الواسعة. "عقولا": أهل العقل.
- **المعنى** :يقول إن من كندة من ملك القبائل بالقوة وسيطر على الأرض، فيطلب من العقلاء السؤال عنه.
- **المرام** :الفخر بملك كندة وسيطرته.

البيت ٧:

وَبَنُوهُ قَدْ مَلَكُوا خِلافَةَ مُلْكِهِ * شُبَّانَ حَرْبٍ سَادَةً وَكُهُولا

- **اللغة**" :خلافة ملكه": وراثة ملكه. "شبّان حرب": شباب مقاتلون. "سادة، كهولا": زعماء، كبار.
- **المعنى** :يصف أبناء الملك أنهم ورثوا ملكه، شبابًا مقاتلين وزعماء كبارًا.
- **المرام** :الفخر باستمرارية الملك في كندة.

البيت ٨:

قالوا لَهُ : هَلْ أنتَ قَاضٍ ما تَرَى * إنَّا نَرَى لَكَ ذا المَقَامَ قَلِيلا

- **اللغة**" :قاضٍ": حاكم. "المقام": المكانة. "قليلا": صغيرًا.
- **المعنى** :يروي أن القوم سألوا الملك هل يقضي بحكم، معتبرين مكانته صغيرة.
- **المرام** :إبراز تحدي الملك من قبل الخصوم.

البيت ٩:

فَقَضَى لكلِّ قَبِيلَةٍ بِتِرَاتِهِمْ * لَمْ يَأْلُهُمْ في مُلْكِهِمْ تَعْدِيلا

- **اللغة**" :تراتهم": حصصهم. "تع ديلا": عدلاً.
- **المعنى** :يقول إن الملك قضى لكل قبيلة بحصتها بعدل دون تقصير.
- **المرام** :إبراز عدل الملك وحكمته.

البيت ١٠:

فَثَوى وَوَرَّثَ مُلْكِ مَنْ وَطِئَ الحَصَى * قَسْرًا أبوهُ عَنْوَةً وَنُحُولا

- **اللغة"** :ثوى": أقام. "ورّث ملك": أورث الملك. "قسرا": بالقوة. "نحولا": بالهزال.
- **المعنى** :يصف الملك أقام وأورث ملكه لمن وطئ الأرض، بعد أن سيطر أبوه بالقوة.
- **المرام** :الفخر باستمرارية الملك والقوة.

البيت ١١:

سَائِلْ بَنِي أَسَدٍ بِمَقْتَلِ رَبِّهِمْ * حُجْرِ بنِ أُمِّ قَطَامِ جَلَّ قَتِيلا

- **اللغة"** :بني أسد": قبيلة. "حجر بن أم قطام": زعيم أسد. "جلّ قتيلا": عظيم القتل.
- **المعنى** :يطلب من الخصم سؤال بني أسد عن مقتل زعيمهم حجر، وهو قتيل عظيم.
- **المرام** :الفخر بانتصار كندة على أسد.

البيت ١٢:

إذا سَارَ ذو التَّاجِ الهِجَانِ بِجَحْفَلٍ * لَجِبٍ يُجَاوِبُ بالفَلاةِ صَهِيلا

- **اللغة"** :ذو التاج الهجان": ملك متوج. "جحفل": جيش. "لجب": صاخب. "صهيلا": صهيل الخيل.
- **المعنى** :يصف سير الملك المتوج بجيش صاخب تصهل خيوله في الصحراء.
- **المرام** :تصوير قوة الملك وجيشه.

البيت ١٣:

حتى أَبَالَ الخَيْلَ في عَرَصَاتِهِمْ * فَشَفَى وَزَادَ على الشِّفَاءِ غَلِيلا

- **اللغة"** :أبال الخيل": أدخل الخيل. "عرصاتهم": ساحاتهم. "شفى": شفى صدره. "غليلا": غيظ.
- **المعنى** :يصف دخول الخيل إلى ساحات العدو، فشفى صدر الملك وزاد غيظه.
- **المرام** :الفخر بالانتصار والانتقام.

البيت ١٤:

أَحْمَى دُرُوعَهُمُ فَسَرْبَلَهُمْ بِهَا * والنَّارَ كَحَّلَهُمْ بها تَكْحِيلا

- **اللغة"** :أحمى دروعهم": دافع عنهم. "سربلهم": كساهم. "كحّلهم": أحرقهم.
- **المعنى** :يصف الملك دافع عن العدو بسلاحهم وأحرقهم بالنار.
- **المرام** :تصوير القوة والعقاب.

البيت ١٥:

وأَقَامَ يَسْقِي الرَّاحِ في هَامَاتِهِمْ * مَلِكٌ يُعَلُّ بِشُرْبِها تَعْلِيلا

- **اللغة"** :الراح": الخمر. "هاماتهم": رؤوسهم. "تعليلا": تسلية.
- **المعنى** :يصف الملك يسقي الخمر على رؤوس الأعداء كتسلية.
- **المرام** :تصوير الانتصار بسخرية.

البيت ١٦:

والبِيْضَ قَنَّعَهَا شَدِيدًا حَرُّهَا * فَكَفَى بذلكَ لِلْعِدَا تَنْكِيلا

- **اللغة"** :البيض": السيوف. "قنّعها": غطاها. "تنكيلا": عقابًا.

- **المعنى** :يصف السيوف تغطي الأعداء بحرها، مكتفيًا بذلك كعقاب.
- **المرام** :تصوير قوة السلاح والعقاب.

البيت ١٧:

حَلَّتْ لَهُ مِنْ بَعْدِ تَحْرِيمٍ لَهَا * أَو أَنْ يَمَسَّ الرَّأسَ منه غُسُولا

- **اللغة**" :حلّت": أبيحت. "تحريم": حرمة الديار. "غسولا": غسل الرأس.
- **المعنى** :يقول إن ديار العدو أبيحت بعد حرمته، أو أن رأس الملك اغتسل بدمائهم.
- **المرام** :الفخر باستباحة ديار العدو.

البيت ١٨:

حتى أباحَ ديارَهمْ فَأَبَارَهُمْ * فَعَمُوا فهمْ لا يَهْتَدونَ سَبِيلا

- **اللغة**" :أباح": استباح. "أبارهم": هزمهم. "عموا": أصابهم العمى.
- **المعنى** :يصف استباحة ديار العدو وهزيمتهم حتى ضلوا الطريق.
- **المرام** :الفخر بالنصر الكامل على الأعداء.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي** :
   - الأبيات (١-١٨): الفخر بكندة، ملوكها، انتصاراتها، وعدلها.
   - **المرام** :إبراز تفوق كندة على القبائل الأخرى.
٢. **الرد على التحدي** :
   - الأبيات (١-٤): الرد على فطيمة ومن يطالب بمدح غير كندة، مع التأكيد على استحالة منافستها.
   - **المرام** :إظهار الثقة بالنفس والقبيلة.
٣. **الوصف** :
   - وصف ملوك كندة وأمجادهم.(10-9 ,7-6 ,2)
   - وصف الحرب والانتصار.(12-18)
   - **المرام** :تصوير القوة والسيطرة.
٤. **التشبيه** :
   - مجد كندة بالسماء التي لا تُرقى.(4)
   - الجيش بالجحفل الصاخب.(12)
   - النار بالكحل.(14)
   - السيوف بالحرارة الشديدة.(16)
   - **المرام** :إضفاء الجمالية والقوة على الوصف.
٥. **التصوير البياني** :
   - صورة الملك المتوج بالجيش الصاخب.(12)
   - صورة النار تكحل الأعداء.(14)
   - صورة السيوف تغطي الأعداء.(16)
   - صورة استباحة الديار وضلال العدو.(17-18)
   - **المرام** :إيصال المجد والقوة بصور حسية.
٦. **الحوار** :
   - البيت (١): حوار فطيمة.
   - البيت (٨): حوار القوم مع الملك.
   - **المرام** :إضفاء الحيوية على القصيدة.
٧. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحماسة والفخر.
   - التكرار في ذكر كندة والملوك يعزز الإيقاع.
   - **المرام** :خلق تناغم صوتي يعزز التأثير.

٨. **الجو الجاهلي :**

- إبراز الفخر القبلي، الشجاعة، الانتقام، والعدل.
- **المرام** :تعكس القيم الجاهلية والصراعات القبلية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-١٨) تركز على الفخر القبلي بكندة، ملوكها، انتصاراتها، وعدلها، كرد على دعوة فطيمة لمدح قبيلة أخرى. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس القوة والمجد. المعاني تبرز تفوق كندة، شجاعة ملوكها، وانتصاراتهم على أعدائهم مثل بني أسد. الأساليب البلاغية (فخر، رد، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الفخر، الشجاعة، والانتقام، مما يبرز براعة امرئ القيس في الشعر الفخري.

٤٤

١	**قَدْ أَتَانِي عَنْ مُرَيْئٍ مَأْلَكٌ**	*	**لابنةِ الحصَّاءِ أَنْ هَبْهَا فَجُدْ**
٢	قُلْتُ باللهِ له تَزْبَدُهَا	*	فَاسْلُهَا يا أُذْنَيْ هِرٍّ صَرِدْ
٣	مُهْرَةُ الحَاسِرِ والدَّارِعِ ذِي الـ	*	ـبَيْضَةِ المَلْسَاءِ والحنْوِ الجَجِدْ
٤	رَبُّهَا أَوْضَعُ جِرْمٍ وَاحِدًا	*	في لِقاحِ إِرَمِيَّاتٍ رُفُدْ
٥	يَهْزِجُ الحَالِبُ مِن رَجَّتِها	*	هَزَجَ الضِبْعَانِ في العِيْصِ الحَصِدْ
٦	بَيْدَ لا تَعْثُرُ بالرِّدْفِ ولا	*	تُسْلِمُ الحَيَّ إذا الحَيُّ طُرِدْ
٧	مِن هنا لي مِن صَدِيقٍ فَلْيَعُدْ	*	لِيَعُدْني إِنَّنِي اليومَ كَمِدْ
٨	مِن خُطُوبٍ تَرَكَتْنِي قَلِقًا	*	قَلَقَ المِحْوَرِ بالكَتِّ المَسَدْ
٩	بَيَّتَتْنِي بِهُمومٍ شُرَّعٍ	*	خَلَسَتْ نَوْمِي وَأَحْذَتْنِي السُّهُدْ
١٠	ليتَ شِعْرِي وَلَلَيْتٍ نَبْوَةٌ	*	أَينَ صارَ الرُّوحُ إذْ بانَ الجَسَدْ
١١	بَيْنَمَا المرءُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ	*	ضَرَبَ الدَّهْرُ سَنَاهُ فَخَمَدْ
١٢	يَخْدَعُ الجِلْدَ وَيُوْدِي جَهْرَةً	*	ويقودُ الموتَ لِلَحَيْنِ الأَسَدْ
١٣	وَلَبَيْنَا المَرْءُ يَهْوِي قُدُمًا	*	أَفْسَدَ الدَّهْرُ غِنَاهُ فَفَسَدْ
١٤	وَبِجَهْدٍ يَتَضَنَّى عَيْشُهُ	*	عَاضَهُ الدَّهْرُ ثَراءً فَمَجَدْ
١٥	لا يَضُرُّ العَجْزَ ذا الجَدِّ ولا	*	يَنْفعُ المحرومَ إِيْضَاعٌ وَكَدّ
١٦	نَاعِمٌ في أهلِهِ ذو غِبْطَةٍ	*	وَمُنَاصُ عَيشٍ سُوءٍ في كَبَدْ
١٧	رَكِبَ اللُّجَّ إلى اللُّجِّ إلى	*	غَمَرَاتِ ذي الموتِ الأَشَدّ

١٨ حينَ أرسى كلُّ مَن يَعْرِفُهُ * وارْتَمَى الآذِيُّ منه بالزَّبَدْ
١٩ عَاجِزُ الحِيلَةِ مُسْتَرْخِي القُوَى * جَاءَه الدَّهرُ بِمَالٍ وَوَلَدْ
٢٠ وَلَبِيْبُ أَيِّدٌ ذو حِيلَةٍ * مُحْكَمُ المِرَّةِ مَأمُونُ العُقَدْ
٢١ خَصَّهُ الدَّهرُ وغَطَّى حَزْمَهُ * وانْتَضَاهُ مِن عَبيدٍ وَسَبَدْ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٢١)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **مريء**، **ابنة الحصّاء**، **مهرة الحاسر**، **شهاب ثاقب**، **الدهر**. اللغة تجمع بين الوصف الحسي والتأمل.

المعنى

تبدأ بحوار يبرز الكرم، ثم تصف الناقة، وتنتقل إلى الحزن والتأمل في القدر والموت.

شرح الأبيات

١-٦. حوار ووصف الناقة والكرم. ٧-٩. الحزن والأرق. ١٠-٢١. التأمل في الزمن، القدر، والموت.

الأسلوب البلاغي

١. **الحوار**: مع ابنة الحصّاء (١-٢).
٢. **الوصف**: الناقة، الحزن، القدر (٣-٦, ٧-٩, ١٠-٢١).
٣. **الفخر**: الكرم والناقة (٣-٦).
٤. **التأمل الفلسفي**: الروح، الموت، الزمن (١٠-٢١).
٥. **التشبيه**: الناقة بالهرّ، القلق بالمحور، الإنسان بالشهاب (٢, ٨, ١١).
٦. **التصوير البياني**: صور الناقة، الهموم، الزمن.
٧. **الحكمة**: الجهد والقدر (١٥).
٨. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار.
٩. **الجو الجاهلي**: الكرم، الحزن، التأمل.

الخلاصة

القصيدة تجمع بين الكرم، الحزن، والتأمل الفلسفي بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (حوار، وصف، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٢١)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، مكتوبة على **البحر الطويل**.تتميز هذه الأبيات بالتحول من الفخر والغزل إلى التأمل الفلسفي في القدر، الحياة، والموت، مع وصف الناقة والحزن على فراق الأحبة. تبدأ القصيدة بحوار مع امرأة تطلب من الشاعر إطلاق سراح ناقتها، ثم تنتقل إلى وصف الناقة، ومن ثم إلى تأملات عميقة في الزمن، القدر، والموت. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية. سأشرح الأبيات الـ٢١ بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الصحراوية والفلسفية، تجمع بين الوصف الحسي والتأمل العميق. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات تعكس البيئة الجاهلية والعاطفة. أبرز المفردات:

- **مريء، مألك**:قبيلة، خبر.

- **الحصّاء** :امرأة.
- **هبها، فجد** :أعطها، فكن كريمًا.
- **تزبدها، أسلها** :تثير زبدها، أطلقها.
- **هرّ صرد** :قط جائع.
- **مهرة الحاسر، الدارع، البيضة الملساء، الحنو الجحد** :ناقة سريعة، مدرعة، ذات رأس ناعم، ذات انحناء قوي.
- **ربّها، أوضع جرم، لقاح إرميات، رفد** :صاحبها، وضع حملًا، إبل حامل، مساعدة.
- **يهزج، حالب، رجّتها، ضبعان، عيص حصيد** :يغني، حالب الناقة، هزّتها، ضباع، أعواد مقطوعة.
- **بيد، تعثّر بالردف، تسلّم الحي، طريد** :صحراء، تعثر بحملها، تترك القبيلة، مطرود.
- **صديق، فليعد، كمد** :صديق، فليعدني، حزين.
- **خطوب، قلق، محوَر، كتّ مسد** :مصائب، قلق، محور العجلة، حبل مضفور.
- **بيّتتني، هموم شرّع، خلست نومي، سهد** :أقلقتني ليلًا، هموم كبيرة، سلبني النوم، أرق.
- **ليت، نبوة** :لو، تنبؤ.
- **شهاب ثاقب، سناه، خمد** :نجم مضيء، بريقه، انطفأ.
- **يخدع الجلد، يودي جهارة، لحين الأسد** :يخدع القوي، يهلك علانية، وقت الأسد.
- **يهوي قدما، أفسد غناه، فسد** :يتقدم، أفسد ثروته، فسد.
- **جهد، يتضنّى عيشه، عاضه الدهر، ثراء، مجد** :جهد، يشقى عيشه، نهشه الزمن، ثروة، افتقر.
- **عجز، جد، إيضاع، كد** :ضعف، اجتهاد، بذل، تعب.
- **ناعم، غبطة، مناص عيش سوء، كبد** :مرفه، سعادة، نصيب عيش سيء، كبد.
- **ركب اللجّ، غمرات الموت الأشد** :خاض الصعوبات، أهوال الموت.
- **أرسى، يعرفه، ارتّمى الآذي، زبد** :استقر، يعرفه، أصابه الضرر، زبد.
- **عاجز الحيلة، مسترخي القوى** :عاجز، ضعيف القوة.
- **لبيب أيّد، محكم المرّة، مأمون العقد** :عاقل قوي، متين الإرادة، موثوق.
- **غطّى حزمه، انتضاه، عبيد، سبد** :أضعف حزمه، سلب قوته، عبيد، كبد.

اللغة تصويرية، تجمع بين الوصف الحسي والتأمل الفلسفي.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

قَدْ أَتَانِي عَنْ مُرَيْئٍ مَأْلَكٌ * لابنةِ الحصَّاءِ أَنْ هَبْهَا فَجُدْ

- **اللغة**" :مريء": قبيلة. "مألك": خبر. "ابنة الحصّاء": امرأة. "هبها": أعطها. "فجد": فكن كريمًا.
- **المعنى** :يقول إن خبرًا جاءه من قبيلة مريء عن ابنة الحصّاء تطلب منه أن يهبها ناقتها ويكون كريمًا.
- **المرام** :استهلال بحوار يبرز الكرم.

البيت ٢:

قُلْتُ باللهِ له تَزْبَدُهَا * فَاسْلُهَا يا أُذْنَيْ هِرٍّ صَرِدْ

- **اللغة**" :تزبدها": تثير زبدها. "أسلها": أطلقها. "هرّ صرد": قط جائع.
- **المعنى** :يقسم الشاعر أن الناقة تثير زبدها، ويطلب من المرأة إطلاقها، مخاطبًا إياها بـ"يا أذني هرّ صرد" ساخرًا.
- **المرام** :إبراز الكرم مع سخرية خفيفة.

البيت ٣:

مُهْرَةُ الحَاسِرِ والدَّارِعِ ذِي الـ * بَيْضَةِ المَلْسَاءِ والحنْوِ الجَحِدْ

- **اللغة**" :مهرة الحاسر": ناقة سريعة. "الدارع": مدرعة. "البيضة الملساء": رأس ناعم. "الحنو الجحد": انحناء قوي.
- **المعنى** :يصف الناقة بالسرعة، القوة، الرأس الناعم، والانحناء القوي.
- **المرام** :تصوير قوة الناقة وجمالها.

البيت ٤:

رَبُّهَا أَوْضَعُ جِرْمٍ وَاحِدًا * في لِقاحِ إِرَمِيَّاتٍ رُفُدْ

- **اللغة**" :ربّها": صاحبها. "أوضع جرم": وضع حملًا. "لقاح إرميات": إبل حامل. "رفد": مساعدة.
- **المعنى** :يقول إن صاحب الناقة وضع حملًا واحدًا في إبل حامل تساعده.
- **المرام** :وصف الناقة بإنتاجيتها.

البيت ٥:

يَهْزِجُ الحَالِبُ مِن رَجَّتِها * هَزَجَ الضِّبْعَانِ في العِيْصِ الحَصِدْ

- **اللغة**" :يهزج": يغني. "رجّتها": هزّتها. "ضبعان": ضباع. "عيص حصيد": أعواد مقطوعة.
- **المعنى** :يصف الحالب يغني من هزّ الناقة كغناء الضباع في الأعواد المقطوعة.
- **المرام** :تصوير حيوية الناقة بتشبيه صوتي.

البيت ٦:

بَيْدَ لا تَعْثُرُ بالرِّدْفِ ولا * تُسْلِمُ الحَيَّ إذا الحَيُّ طُرِدْ

- **اللغة**" :بيد": صحراء. "تعثر بالردف": تعثر بحملها. "تسلّم الحيّ": تترك القبيلة. "طريد": مطرود.
- **المعنى** :يصف الناقة لا تعثر بحملها ولا تترك القبيلة إذا طردت.

- **المرام** :الفخر بقوة الناقة ووفائها.

البيت ٧:

مِن هنا لي مِن صَدِيقٍ فَلْيَعُدْ * لِيَعُدْني إنَّنِي اليومَ كَمِدْ

- **اللغة** :"صديق": صديق. "فليعد": فليعدني. "كمد": حزين.
- **المعنى** :يطلب من صديق أن يعوده لأنه حزين اليوم.
- **المرام** :الانتقال إلى الحزن والتأمل.

البيت ٨:

مِن خُطُوبٍ تَرَكَتْنِي قَلِقًا * قَلَقَ المِحْوَرِ بالكَتِّ المَسَدْ

- **اللغة** :"خطوب": مصائب. "قلق": قلق. "محوَر": محور العجلة. "كتّ مسد": حبل مضفور.
- **المعنى** :يصف المصائب التي جعلته قلقًا كمحور يدور بحبل مضفور.
- **المرام** :تصوير الحزن بتشبيه ميكانيكي.

البيت ٩:

بَيَّتَتْنِي بِهُمومٍ شُرَّعٍ * خَلَسَتْ نَوْمِي وَأَحْدَثَتْنِي السُّهُدْ

- **اللغة** :"بيَّتتني": أقلقتني ليلًا. "هموم شرّع": هموم كبيرة. "خلست نومي": سلبني النوم. "سهد": أرق.
- **المعنى** :يقول إن الهموم الكبيرة أقلقته ليلًا وسلبت نومه.
- **المرام** :تصوير شدة الحزن والأرق.

البيت ١٠:

ليتَ شِعْرِي وَلِلَيْتٍ نَبْوَةٌ * أَينَ صارَ الرُّوحُ إذْ بانَ الجَسَدْ

- **اللغة** :"ليت شعري": لو أعلم. "نبوة": تنبؤ. "الروح، الجسد": الروح، الجسد.
- **المعنى** :يتساءل أين تذهب الروح بعد مفارقة الجسد.
- **المرام** :التأمل الفلسفي في الموت.

البيت ١١:

بَيْنَمَا المرءُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ * ضَرَبَ الدَّهْرُ سَنَاهُ فَخَمَدْ

- **اللغة** :"شهاب ثاقب": نجم مضيء. "سناه": بريقه. "خمد": انطفأ.
- **المعنى** :يشبه الإنسان بنجم مضيء يطفئه الزمن.
- **المرام** :تصوير زوال الحياة بتشبيه فلكي.

البيت ١٢:

يَخْدَعُ الجَلْدَ وَيُوْدِي جَهْرَةً * ويقودُ الموتَ لِلَحَيْنِ الأَسَدْ

- **اللغة** :"يخدع الجلد": يخدع القوي. "يودي جهارة": يهلك علانية. "لحين الأسد": وقت الأسد.
- **المعنى** :يقول إن الزمن يخدع القوي ويهلكه علانية ويقود الموت للشجاع.
- **المرام** :التأمل في قوة الزمن.

البيت ١٣:

وَلَبَيْنَا المَرْءُ يَهْوِي قُدُمًا * أَفْسَدَ الدَّهْرُ غِنَاهُ فَفَسَدْ

- **اللغة** :"يهوي قدما": يتقدم. "أفسد غناه": أفسد ثروته. "فسد": فسد.
- **المعنى** :يقول إن الإنسان بينما يتقدم يفسد الزمن ثروته فيفسد.
- **المرام** :تصوير تأثير الزمن على الثروة.

البيت ١٤:

وَبِجَهْدٍ يَتَضَنَّى عَيْشُهُ * عَاضَهُ الدَّهْرُ ثَراءً فَمَجَدْ

- **اللغة** :"جهد": جهد. "يتضنّى عيشه": يشقى عيشه. "عاضه": نهشه. "ثراء": ثروة. "مجد": افتقر.
- **المعنى** :يقول إن الإنسان يشقى في عيشه والزمن ينهشه ثروة فيفقر.
- **المرام** :التأمل في شقاء الحياة.

البيت ١٥:

لا يَضُرُّ العَجْزَ ذا الجَدِّ ولا * يَنْفعُ المحرومَ إيْضَاعٌ وَكَدّ

- **اللغة** :"عجز": ضعف. "جدّ": اجتهاد. "إيضاع، كد": بذل، تعب.
- **المعنى** :يقول إن الاجتهاد لا يضر الضعيف ولا ينفع المحروم التعب.
- **المرام** :حكمة عن القدر والجهد.

البيت ١٦:

نَاعِمٌ في أهلِهِ ذو غِبْطَةٍ * وَمُنَاصُ عَيشٍ سُوءٍ في كَبَدْ

- **اللغة** :"ناعم": مرفه. "غبطة": سعادة. "مناص عيش سوء": نصيب عيش سيء. "كبد": كبد.
- **المعنى** :يصف الإنسان المرفه بسعادة، بينما يعاني من نصيب سيء في قلبه.
- **المرام** :تصوير تناقض الحياة.

البيت ١٧:

رَكِبَ الُّلجَّ إلى الُّلجّ إلى * غَمَرَاتِ ذي الموتِ الأَشَدّ

- **اللغة** :"ركب اللجّ": خاض الصعوبات. "غمرات الموت": أهوال الموت.
- **المعنى** :يصف الإنسان يخوض الصعوبات حتى يصل إلى أهوال الموت.

- **المرام** :تصوير رحلة الحياة نحو الموت.

البيت ١٨:

حينَ أرسى كلُّ مَن يَعْرِفُهُ * وارْتَمَى الآذِيُّ منه بالزَّبَدْ

- **اللغة**" :أرسى": استقر. "يعرفه": يعرفه. "ارتّمى الآذيّ": أصابه الضرر. "زبد": زبد.
- **المعنى** :يقول إن كل من عرفه استقر، لكن الضرر أصاب المؤذي بالهلاك.
- **المرام** :تصوير العاقبة للأعداء.

البيت ١٩:

عَاجِزُ الحِيلَةِ مُسْتَرْخِي القُوَى * جَاءَه الدَّهرُ بِمَالٍ وَوَلَدْ

- **اللغة**" :عاجز الحيلة": عاجز. "مسترخى القوى": ضعيف القوة.
- **المعنى** :يصف الضعيف العاجز يأتيه الزمن بالمال والأولاد.
- **المرام** :التأمل في مفارقات القدر.

البيت ٢٠:

وَلَبِيْبُ أَيِّدٌ ذو حِيلَةٍ * مُحْكَمُ المِرَّةِ مَأمُونُ العُقَدْ

- **اللغة**" :لبيب أيّد": عاقل قوي. "محكم المرّة": متين الإرادة. "مأمون العقد": موثوق.
- **المعنى** :يصف العاقل القوي المتين الموثوق.
- **المرام** :تصوير الإنسان الناجح.

البيت ٢١:

خَصَّهُ الدَّهرُ وغَطَّى حَزْمَهُ * وانْتَضَاهُ مِن عَبيدٍ وَسَبَدْ

- **اللغة**" :خصّه الدهر": أصابه الزمن. "غطّى حزمه": أضعف حزمه. "انتضاه": سلب قوته. "عبيد، سبد": عبيد، كبد.
- **المعنى** :يقول إن الزمن أصاب العاقل وسلب قوته وحزمه.
- **المرام** :التأمل في قوة الزمن حتى على الأقوياء.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **الحوار** :
   - الأبيات (١-٢): حوار مع ابنة الحصّاء يطالب بإطلاق الناقة.
   - **المرام** :إضفاء الحيوية على القصيدة.

٢. **الوصف** :
   - وصف الناقة (٣-٦): تصوير قوتها، سرعتها، وإنتاجيتها.
   - وصف الحزن والأرق.(7-9)
   - وصف القدر والموت.(10-21)
   - **المرام** :تصوير البيئة الصحراوية والتأملات الفلسفية.

٣. **الفخر** :
   - الأبيات (٣-٦): الفخر بجودة الناقة وكرم الشاعر.
   - **المرام** :إبراز الكرم والقوة.

٤. **التأمل الفلسفي** :
   - الأبيات (١٠-٢١): تأمل في الروح، الموت، الزمن، والقدر.
   - **المرام** :إضفاء البعد الفلسفي على القصيدة.

٥. **التشبيه** :
   - الدموع بجروح شعيب (معلقة سابقة).
   - الناقة بالهرّ الصرد.(2)
   - الحالب بالضبعان في العيص الحصيد.(5)
   - القلق بمحور العجلة.(8)
   - الإنسان بالشهاب الثاقب.(11)
   - **المرام** :إضفاء الجمالية والحيوية على الوصف.

٦. **التصوير البياني** :
   - صورة الناقة القوية السريعة.(3-6)
   - صورة الهموم تسلّب النوم.(9)
   - صورة الزمن يطفئ الشهاب ويخدع الأقوياء.(11-12)
   - صورة القدر يصيب المرفه والعاجز.(16-19)
   - **المرام** :إيصال المشاعر والتأملات بصور حسية.

٧. **الحكمة** :
   - البيت (١٥): الجهد لا يضر الضعيف ولا ينفع المحروم.
   - **المرام** :إضافة بعد أخلاقي وفلسفي.

٨. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحزن والتأمل.

- التكرار في ذكر الزمن والموت يعزز الإيقاع.
- **المرام** :خلق تناغم صوتي يعزز التأثير.

٩. **الجو الجاهلي** :

- إبراز الكرم (١-٦)، الحزن (٧-٩)، والتأمل في القدر والموت.(10-21)
- **المرام** :تعكس القيم الجاهلية والبيئة الصحراوية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٢١) تبدأ بحوار يبرز الكرم من خلال وصف الناقة، ثم تنتقل إلى الحزن والتأمل الفلسفي في الزمن، القدر، والموت. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والعاطفة الجاهلية. المعاني تركز على الكرم، الحزن، ومفارقات الحياة. الأساليب البلاغية (حوار، وصف، فخر، تأمل، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الكرم والتأمل في القدر، مما يبرز براعة امرئ القيس في الجمع بين الوصف الحسي والفكر الفلسفي.

٤٥

١	كَأنّي إذْ نَزَلْتُ على المُعَلَّى	*	نَزَلْتُ عَلى البَوَاذِخِ مِنْ شَمَامِ
٢	فما مَلِكُ العراقِ على المُعَلَّى	*	بِمُقْتَدِرٍ ولا مَلِكُ الشَّآمِ
٣	أَصَدَّ نَشَاصَ ذي القَرْنَيْنِ حتى	*	تَوَلَّى عارِضُ المَلِكِ الهُمَامِ
٤	أقَرَّ حَشَا امرِىءِ القَيسِ بنِ حُجْرٍ	*	بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظّلامِ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٤)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **المعلّى، البواذخ، شمام، ذي القرنين، مصابيح الظلام**. اللغة تعكس الفخر والقوة.

المعنى

تركز على الفخر بكندة، تفوقها على ملوك العراق والشام، انتصارها، ودور بني تيم.

شرح الأبيات

١. تصوير مكانة كندة كجبال شامخة.
٢. تفوق كندة على ملوك العراق والشام.
٣. الانتصار على ملك عظيم.
٤. دور بني تيم في إراحة الشاعر.

الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي**: تفوق كندة (١-٤).
٢. **التشبيه**: المعلّى بالجبال، بنو تيم بالمصابيح (١, ٤).
٣. **التصوير البياني**: صور الجبال والمصابيح.
٤. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار.
٥. **الجو الجاهلي**: الفخر، الشجاعة.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الفخر بكندة وانتصاراتها بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (فخر، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٤)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات بالفخر القبلي، حيث يبرز الشاعر مكانة قبيلته (كندة) ونفوذها، مقارنًا إياها بملوك العراق والشام، مع الإشارة إلى انتصاراتهم ومجدهم. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس القيم الجاهلية من فخر وشجاعة. سأشرح الأبيات الأربعة بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الفخر والقوة القبلية. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات تصويرية تعكس المجد والسيادة.
أبرز المفردات:

- **المعلّى** :مكان مرتفع أو قبيلة كندة.
- **البواذخ** :الجبال الشامخة.
- **شمام** :جبل مرتفع.
- **ملك العراق، ملك الشام** :ملوك المناطق.
- **مقتدر** :قوي، ذو سلطان.
- **أصدّ نشاص** :منع النشاط أو الحركة.
- **ذي القرنين** :ملك عظيم (ربما إشارة إلى شخصية أسطورية أو تاريخية).
- **تولّى عارض** :انصرف جانب الملك.
- **الهمام** :الشجاع العظيم.
- **أقرّ حشا** :أراح صدر.
- **امرئ القيس بن حجر** :الشاعر نفسه.
- **بنو تيم** :قبيلة أو فخذ من كندة.
- **مصابيح الظلام** :مضيئون في الشدائد.

اللغة تصويرية، تعكس الفخر والقوة القبلية.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
كَأَنّي إِذْ نَزَلْتُ عَلى المُعَلَّى * نَزَلْتُ عَلى البَوَاذِخِ مِنْ شَمَامِ

- **اللغة**" :المعلّى": مكان مرتفع أو رمز لكندة. "البواذخ": الجبال الشامخة. "شمام": جبل مرتفع.
- **المعنى** :يقول إن نزوله على المعلّى (كندة أو مكان مرتفع) كأنه نزول على جبال شامخة مثل شمام.
- **المرام** :تصوير مكانة كندة العالية بتشبيهها بالجبال الشامخة.

البيت ٢:
فما مَلِكُ العراقِ على المُعَلَّى * بِمُقْتَدِرٍ ولا مَلِكُ الشَّآمِ

- **اللغة**" :ملك العراق، ملك الشام": ملوك المناطق. "مقتدر": قوي، ذو سلطان.
- **المعنى** :يؤكد أن ملك العراق أو الشام لا يمتلكان السلطان على المعلّى (كندة) مقارنة بقوتها.
- **المرام** :الفخر بتفوق كندة على ملوك المناطق الكبرى.

البيت ٣:
أَصَدَّ نَشَاصَ ذي القَرْنَيْنِ حتى * تَوَلَّى عارِضُ المَلِكِ الهُمَامِ

- **اللغة**" :أصدّ نشاص": منع الحركة أو النشاط. "ذي القرنين": ملك عظيم. "تولّى عارض": انصرف جانب الملك. "الهمام": الشجاع العظيم.
- **المعنى** :يقول إنه منع نشاط ملك عظيم (ذي القرنين) حتى انصرف جانب الملك الشجاع.
- **المرام** :الفخر بانتصار كندة على ملك قوي.

البيت ٤:
أَقَرَّ حَشَا امرِىءِ القَيسِ بنِ حُجْرٍ * بنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلامِ

- **اللغة**" :أقرّ حشا": أراح صدر. "امرئ القيس بن حجر": الشاعر. "بنو تيم": فخذ من كندة. "مصابيح الظلام": مضيئون في الشدائد.
- **المعنى** :يقول إن بني تيم (من كندة) أراحوا صدره بمجدهم، وهم كمصابيح في الظلام.
- **المرام** :الفخر بقبيلته ودورها في إراحته وإضاءة طريقه.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي** :
   - الأبيات (١-٤): الفخر بكندة، تفوقها على ملوك العراق والشام، وانتصارها على ملك عظيم.
   - **المرام** :إبراز مكانة كندة ومجدها.

٢. **التشبيه** :
   - نزول الشاعر على المعلّى بالنزول على جبال شمام.(1)
   - بنو تيم بمصابيح الظلام.(4)
   - **المرام** :إضفاء الجمالية والقوة على الوصف.

٣. **التصوير البياني** :
   - صورة المعلَّى كجبال شامخة.(1)
   - صورة بني تيم كمصابيح مضيئة في الظلام.(4)
   - **المرام** :إيصال المجد والقوة بصور حسية.
٤. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحماسة والفخر.
   - التكرار في ذكر المعلَّى وكندة يعزز الإيقاع.
   - **المرام** :خلق تناغم صوتي يعزز التأثير.
٥. **الجو الجاهلي** :
   - إبراز الفخر القبلي، الشجاعة، والتفوق على الملوك.
   - **المرام** :تعكس القيم الجاهلية والصراعات القبلية.

الخلاصة
القصيدة (الأبيات ١-٤) تركز على الفخر القبلي بكندة، مقارنةً بملوك العراق والشام، مع الإشارة إلى انتصارها على ملك عظيم ودور بني تيم في إراحة الشاعر. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس القوة والمجد. المعاني تبرز تفوق كندة ومكانتها. الأساليب البلاغية (فخر، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الفخر والشجاعة، مما يبرز براعة امرئ القيس في الشعر الفخري.

٤٦

١	لا تُسْلِمَنِّي يا رَبيعُ لِهَذِهِ	*	وكنتُ أراني قبلَها بك وَاثِقَا
٢	مُخَالِفَةٌ نَوَى أَسِيرٍ بِقَرْيَةٍ	*	نَوَى عَرَبِيَّاتٍ يَشِمْنَ البَوَارِقَا
٣	فإمَّا تَرَيْنِي اليومَ في رأسِ شَاهِقٍ	*	فقد أغتدي أَقُودُ أجردَ تَائِقَا
٤	وقد أَذْعَرُ الوَحْشَ الرِّتَاعَ بِقَفْرَةٍ	*	وقد أَجْتَلِي بِيْضَ الخدودِ الرَّوَائِقَا
٥	نَوَاعِمُ تَجْلُو عن مُتُونٍ نَقِيَّةٍ	*	عَبِيْرًا وَرَيْطًا جَاسِدًا وَشَقَائِقَا

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٥)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **ربيع، نوى عربيات، أجرد تائق، بيض الخدود، نوائم**. اللغة تعكس العاطفة والشجاعة.

المعنى

تجمع بين حوار عاطفي، فخر بالصيد والفرس، وغزل بالنساء.

شرح الأبيات

١. حوار مع ربيع يطلب عدم التسليم للمرأة.
٢. وصف المرأة وتأثيرها. ٣-٤. الفخر بالصيد وقيادة الفرس. ٤-٥. الغزل بالنساء الناعمات.

الأسلوب البلاغي

١. **الحوار**: مع ربيع (١).
٢. **الفخر**: الشجاعة والصيد (٣-٤).
٣. **الغزل**: وصف النساء (٢, ٤-٥).

٤. **الوصف**: المرأة، الفرس، الصيد، النساء (١-٥).
٥. **التشبيه**: النساء بالبيض الروائق (٤-٥).
٦. **التصوير البياني**: صور الشاهق، الوحش، النساء.
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار.
٨. **الجو الجاهلي**: العاطفة، الشجاعة، الغزل.

الخلاصة

القصيدة تجمع بين العاطفة، الفخر، والغزل بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (حوار، فخر، غزل، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٥)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس،** أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**.تتميز هذه الأبيات بالجمع بين الحوار العاطفي، الفخر بالشجاعة والصيد، والغزل بالنساء. تبدأ القصيدة بحوار مع شخص يدعى ربيع، يطلب فيه الشاعر عدم تسليمه لامرأة تثير الفتنة، ثم ينتقل إلى وصف رحلته الصحراوية، الصيد، والنساء الناعمات. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الجاهلية والقيم مثل الشجاعة والغزل. سأشرح الأبيات الخمسة بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن العاطفة، الشجاعة، والجمال. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس البيئة الصحراوية والغزل. أبرز المفردات:

- **ربيع** :اسم شخص (ربما رفيق الشاعر).
- **تسلمني** :تتركني لها.
- **واثقا** :مطمئنًا.
- **مخالفة** :معارضة.
- **نوى أسير** :نوى القبيلة (الرحيل).
- **قرية** :قرية أو مكان مأهول.
- **نوى عربيات** :نوى نساء عربيات.
- **يشمّن البوارق** :ينظرن إلى البرق.
- **شاهق** :جبل مرتفع.
- **أغتدي** :أصبح.
- **أجرد تائق** :فرس سريع مشتاق.
- **أذعر الوحش الرتاع** :أخيف الوحش الخائف.
- **قفرة** :صحراء.
- **أجتلي** :أنظر.
- **بيض الخدود الروائق** :نساء بيضاء الخدود النقيات.
- **نوائم** :نساء ناعمات.
- **تجلو، متون نقية** :تظهر، ظهور ناعمة.
- **عبيرًا** :عطرًا.
- **ريطًا جاسدًا** :ثيابًا ناعمة.
- **شقائقا** :أزهارًا أو ثيابًا ملونة.

اللغة تصويرية، تجمع بين العاطفة، الفخر، والغزل.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
لا تُسْلِمَنّي يا رَبيعُ لِهَذِهِ * وكنتُ أراني قبلَها بك وَاثِقَا

- **اللغة"** :ربيع": اسم شخص. "تسلمني": تتركني لها. "واثقا": مطمئنًا.
- **المعنى** :يطلب الشاعر من ربيع ألا يتركه لامرأة تثير الفتنة، معبرًا عن ثقته السابقة بربيع.
- **المرام** :استهلال بحوار عاطفي يبرز تأثير المرأة.

البيت ٢:
مُخَالِفَةٌ نَوَى أَسِيرٍ بِقَرْيَةٍ * نَوَى عَرَبِيَّاتٍ يَشِمْنَ البَوَارِقَا

- **اللغة"** :مخالفة": معارضة. "نوى أسير": رحيل أسير. "قرية": مكان مأهول. "نوى عربيات": رحيل نساء عربيات. "يشمّن البوارق": ينظرن إلى البرق.
- **المعنى** :يصف المرأة المخالفة التي تعارض رحيل أسير في قرية، ونساء عربيات ينظرن إلى البرق.
- **المرام** :تصوير تأثير المرأة وجمالها المرتبط بالبيئة.

البيت ٣:
فإمَّا تَرَيْنِي اليومَ في رأسِ شَاهِقٍ * فقد أغتدي أَقُودُ أجردَ تَائِقًا

- **اللغة**" :شاهق": جبل مرتفع. "أغتدي": أصبح. "أجرد تائق": فرس سريع مشتاق.
- **المعنى** :يقول للمرأة إن رأته على جبل مرتفع، فقد أصبح يقود فرسًا سريعًا مشتاقًا.
- **المرام** :الفخر بالشجاعة والفرس القوي.

البيت ٤:
وقد أَذْعَرُ الوَحْشَ الرِّتَاعَ بِقَفْرَةٍ * وقد أَجْتَلِي بِيْضَ الخدودِ الرَّوَائِقَا

- **اللغة**" :أذعر الوحش الرتاع": أخيف الوحش الخائف. "قفرة": صحراء. "أجتلي": أنظر. "بيض الخدود الروائق": نساء بيضاء الخدود النقيات.
- **المعنى** :يصف نفسه يخيف الوحش في الصحراء وينظر إلى نساء بيضاء الخدود النقيات.
- **المرام** :الجمع بين الفخر بالصيد والغزل بالنساء.

البيت ٥:
نَوَاعِمُ تَجْلُو عن مُتُونٍ نَقِيَّةٍ * عَبَيْرًا وَرَيْطًا جَاسِدًا وَشَقَائِقَا

- **اللغة**" :نوائم": نساء ناعمات. "تجلو": تظهر. "متون نقية": ظهور ناعمة. "عبيرًا": عطرًا. "ريطًا جاسدًا": ثيابًا ناعمة. "شقائقا": أزهارًا أو ثيابًا ملونة.
- **المعنى** :يصف النساء الناعمات يظهرن ظهورًا نقية بعطر وثياب ناعمة وملونة.
- **المرام** :الغزل بجمال النساء ونعومتهن.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **الحوار** :
   - البيت (١): حوار مع ربيع يطلب عدم التسليم للمرأة.
   - **المرام** :إضفاء الحيوية وإبراز العاطفة.

٢. **الفخر** :
   - الأبيات (٣-٤): الفخر بالشجاعة في الصيد وقيادة الفرس.
   - **المرام** :إبراز مكانة الشاعر وقوته.

٣. **الغزل** :
   - الأبيات (٢, ٤-٥): وصف النساء العربيات وجمالهن.
   - **المرام** :إبراز الجانب العاطفي والجمالي.

٤. **الوصف** :
   - وصف المرأة وتأثيرها.(1-2)
   - وصف الفرس والصيد.(3-4)
   - وصف النساء الناعمات.(5)
   - **المرام** :تصوير البيئة الصحراوية والجمال.

٥. **التشبيه** :
   - النساء بالبيض الروائق.(4)
   - ظهور النساء بالعطر والثياب الناعمة.(5)
   - **المرام** :إضفاء الجمالية على الوصف.

٦. **التصوير البياني** :
   - صورة الشاعر على رأس شاهق يقود فرسًا.(3)
   - صورة إخافة الوحش في الصحراء.(4)
   - صورة النساء الناعمات بعطر وثياب.(5)
   - **المرام** :إيصال الفخر والغزل بصور حسية.

٧. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحيوية والعاطفة.
   - التكرار في ذكر النساء والصيد يعزز الإيقاع.
   - **المرام** :خلق تناغم صوتي يعزز التأثير.

٨. **الجو الجاهلي** :
   - إبراز العاطفة (١-٢)، الشجاعة في الصيد (٣-٤)، والغزل.(4-5)
   - **المرام** :تعكس القيم الجاهلية من فخر وجمال.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٥) تجمع بين الحوار العاطفي مع ربيع، الفخر بالشجاعة في الصيد وقيادة الفرس، والغزل بالنساء الناعمات. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية. المعاني تركز على العاطفة، الشجاعة، والجمال. الأساليب البلاغية (حوار، فخر، غزل، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الفخر والغزل، مما يبرز براعة امرئ القيس في الجمع بين العاطفة والشجاعة.

٤٧

١	**لمن الديار غشيتها بسُحام**	*	**فَعَمَايَتَينِ فَهَضْبِ ذِي أقْدَامِ**
٢	فصفا الأطيطِ فصاحتين فغاضرٍ	*	تَمْشِي النِّعَاجُ بِهَا مَعَ الآرَامِ
٣	دَارٌ لِهِنْدٍ وَالرَّبَابِ وَفَرْتَنى	*	ولميس قبل حوادث الأيام
٤	عوجا على الطلل المحيل لأننا	*	نبكي الديار كما بكى ابن خذام
٥	أو ما ترى أضغانهن بواكرًا	*	كالنّخلِ من شَوْكانَ حينَ صِرَامِ
٦	حورًا تعللُ بالعبير جلودها	*	بيضُ الوجوه نواعم الأجسام
٧	فَظَلِلْتُ في دِمَنِ الدِّيَارِ كَأنّني	*	نَشْوَانُ بَاكَرَهُ صَبُوحُ مُدَامِ
٨	أُنُفٌ كلونِ دم الغزال معتق	*	من خمرِ عانَةَ أوْ كُرُومِ شَبَامِ
٩	وكأن شاربها أصاب لسانهُ	*	مومٌ يخالطُ جسمه بسقام
١٠	ومجدة نسأتها فتكمشت	*	رتكَ النعامة في طريق حام
١١	تخدي على العلاتِ سامٍ رأسها	*	روعاء منسمها رثيم دام
١٢	جالت لتصرعني فقلتُ لها اقصري	*	إني امرؤٌ صرعي عليك حرام
١٣	فجزيتِ خيرَ جزاء ناقة واحدٍ	*	وَرَجَعْتِ سَالِمَةَ القَرَا بِسَلامِ
١٤	وكأنما بدرٌ وصيلُ كتيفةٍ	*	وَكَأنّمَا مِنْ عَاقِلٍ أرْمَامُ
١٥	أبلغ سبيعًا إن عرضت رسالة	*	إني كَهَمّكَ إنْ عَشَوْتُ أمَامي
١٦	أقْصِرْ إلَيْكَ مِنَ الوَعِيدِ فَإنّني	*	مِمّا أُلاقي لا أشُدّ حِزَامي
١٧	وأنا المبنهُ بعدَ ما قد نوّموا	*	وأنا المعالنُ صفحةَ النوام
١٨	وأنا الذي عرفت معدٌ فضلهُ	*	ونشدتُ عن حجر ابن أمِّ قطام
١٩	وَأُنَازِلُ البَطَلَ الكَرِيهَ نِزَالُهُ	*	وإذا أناضلُ لا تطيشُ سهامي
٢٠	خالي ابن كبشة قد علمت مكانهُ	*	وَأبُو يَزِيدَ وَرَهْطُهُ أعْمَامي
٢١	وَإذَا أُذِيتُ بِبَلْدَةٍ وَدّعْتُهَا	*	ولا أقيم بغير دار مقام

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٢١)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **سحام، هند، أنف، مجدة، حجر بن أم قطام**. اللغة تعكس الحنين والفخر.

المعنى

تجمع بين شكوى الطلل، الغزل، وصف الناقة والخمر، والفخر بالشجاعة والنسب.

شرح الأبيات

١-٤. شكوى الطلل والحنين. ٥-٦. الغزل بالنساء. ٧-٩. وصف الخمر. ١٠-١٤. وصف الناقة. ١٥-٢١. الفخر بالشجاعة والنسب.

الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل**: الحنين للديار (١-٤).
٢. **الغزل**: وصف النساء (٥-٦).
٣. **الفخر**: الشجاعة والنسب (١٠-١٣, ١٥-٢١).
٤. **الوصف**: الديار، النساء، الخمر، الناقة (١-٢, ٥-١٤).
٥. **التشبيه**: النساء بالنخل، الخمر بدم الغزال، الناقة بالبدر (٥, ٨, ١٤).
٦. **التصوير البياني**: صور الديار، النساء، الخمر، الناقة.
٧. **الحوار**: مع الناقة وسبيع (١٢, ١٥-١٦).
٨. **الإيقاع**: البحر الطويل والتكرار.
٩. **الجو الجاهلي**: الحنين، الغزل، الفخر.

الخلاصة

القصيدة تجمع بين الحنين، الغزل، والفخر بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (شكوى، غزل، فخر، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٢١)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**.تتميز هذه الأبيات بالجمع بين شكوى الطلل، الغزل، وصف الناقة، والفخر القبلي والشخصي، مع إشارات إلى الشجاعة والكرم. تبدأ القصيدة بالوقوف على الأطلال، ثم تنتقل إلى الغزل بالنساء، وصف الناقة، والفخر بالشاعر وأنسابه وشجاعته. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية. سأشرح الأبيات الـ٢١ بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الحنين، الجمال، الشجاعة، والفخر. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية وتصويرية. أبرز المفردات:

- **سحام** :مكان.
- **عمّايتين، هضب ذي أقدام** :مكانان، هضبة ذات أقدام.
- **أطيط، صاحتين، غاضر** :مكانان، مكان خضراء.
- **نعاج، آرام** :أغنام، ظباء.
- **هند، الرباب، فرتنى، لميس** :أسماء نساء.
- **الطلل المحيل** :الأطلال البالية.
- **ابن خذام** :شاعر جاهلي.
- **أضغانهن، بواكرا، شوكان، صرام** :نساء، مبكرات، نخل، قطف.
- **حور، عبير، نواعم الأجسام** :نساء ذوات عيون كالحور، عطر، ناعمات.
- **دمن الديار، نشوان، صبوح مدام** :آثار الديار، سكران، خمر الصباح.
- **أنف، دم الغزال، خمر عانة، شبام** :خمر نقي، دم الغزال، أماكن.
- **موم، سقام** :شمع، مرض.
- **مجدة، نسأتها، فتكمشت، رتك النعامة، حام** :ناقة، أخرتها، تقلصت، ركض النعامة، طريق حار.
- **تخدي، العلات، سام رأسها، روعاء، منسمها، رثيم دام** :تمشي، أحمال، مرتفع الرأس، خفيفة، قدمها، طريق متواصل.
- **جالت، تصرعني، اقصري** :دارت، تهاجمني، توقفي.
- **جزيت خيرًا، سالمة القرا** :كوفئت، سالمة الظهر.
- **بدر، وصيل، كتيفة، عاقل، أرمام** :قمر، متصل، كتف، عقال، أكوام رمل.

- **سبيع** :قبيلة أو شخص.
- **عشوت أمامي** :أصبت بالعمى أمامي.
- **أقصر من الوعيد** :توقف عن التهديد.
- **ممنه، معالن، صفحة النوام** :متعب، معلن، وجه النائمين.
- **معد، حجر بن أم قطام** :قبيلة، زعيم.
- **أنازل البطل الكريه، لا تطيش سهامي** :أواجه البطل، لا تخطئ سهامي.
- **خالي، ابن كبشة، أبو يزيد، رهطه** :خالي، شخص، أبو يزيد، قومه.
- **أذيت، ودّعتها، دار مقام** :أوذيت، تركتها، دار صالحة.

اللغة تصويرية، تعكس الحنين، الجمال، والفخر.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

لمن الديار غشيتها بسُحام * فَعَمَايَتَينِ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامِ

- **اللغة"** :سحام، عمّايتين، هضب ذي أقدام": أماكن.
- **المعنى** :يتساءل عن ديار زارها في سحام، عمّايتين، وهضب ذي أقدام.
- **المرام** :استهلال بشكوى الطلل لإثارة الحنين.

البيت ٢:

فصفا الأطيطِ فصاحتين فغاضرٍ * تَمْشِي النِّعَاجُ بِهَا مَعَ الآرَامِ

- **اللغة"** :صفا الأطيط، صاحتين، غاضر": أماكن. "نعاج، آرام": أغنام، ظباء.
- **المعنى** :يصف الديار في أماكن (صفا الأطيط، صاحتين، غاضر) حيث تمشي الأغنام والظباء.
- **المرام** :تصوير البيئة الصحراوية للديار.

البيت ٣:

دَارٌ لِهِنْدٍ وَالرَّبَابِ وَفَرْتَنَى * ولميس قبل حوادث الأيام

- **اللغة"** :هند، الرباب، فرتنى، لميس": أسماء نساء.
- **المعنى** :يقول إن الديار كانت لهند والرباب وفرتنى ولميس قبل أن تتغير الأيام.
- **المرام** :إثارة الحنين إلى الأحبة.

البيت ٤:

عوجا على الطلل المحيل لأننا * نبكي الديار كما بكى ابن خذام

- **اللغة"** :عوجا": توقفا. "الطلل المحيل": الأطلال البالية. "ابن خذام": شاعر جاهلي.
- **المعنى** :يدعو رفيقيه للتوقف على الأطلال البالية ليبكوا كما بكى ابن خذام.
- **المرام** :استمرار شكوى الطلل مع إشارة شعرية.

البيت ٥:

أو ما ترى أضغانهن بواكرًا * كالنّخلِ من شَوْكانَ حينَ صِرَامِ

- **اللغة"** :أضغانهن": نساء. "بواكرًا": مبكرات. "شوكان": مكان. "صرام": قطف النخل.
- **المعنى** :يتساءل ألا يرى النساء المبكرات كالنخل في شوكان وقت القطف.
- **المرام** :الانتقال إلى الغزل بوصف النساء.

البيت ٦:

حورًا تعللُ بالعبير جلودها * بيضُ الوجوه نواعم الأجسام

- **اللغة"** :حور": نساء ذوات عيون كالحور. "عبير": عطر. "نواعم الأجسام": ناعمات.
- **المعنى** :يصف النساء ذوات العيون الجميلة، يعطرن جلودهن، بيضاء الوجوه ناعمات.
- **المرام** :الغزل بجمال النساء.

البيت ٧:

فَظَلِلْتُ في دِمَنِ الدِّيَارِ كَأَنّني * نَشْوَانُ بَاكَرَهُ صَبُوحُ مُدَامِ

- **اللغة"** :دمن الديار": آثار الديار. "نشوان": سكران. "صبوح مدام": خمر الصباح.
- **المعنى** :يقول إنه مكث في آثار الديار كأنه سكران بخمر الصباح.
- **المرام** :تصوير الحنين بالسكر.

البيت ٨:

أُنُفٌ كلونِ دم الغزال معتق * من خَمرِ عانَةَ أَوْ كُرُومِ شَبَامِ

- **اللغة"** :أنف": خمر نقي. "دم الغزال": دم أحمر. "عانة، شبام": أماكن.
- **المعنى** :يصف الخمر نقية كدم الغزال، من عانة أو شبام.
- **المرام** :تصوير جمال الخمر.

البيت ٩:

وكأن شاربها أصاب لسانهُ * مومٌ يخالطُ جسمه بسقام

- **اللغة"** :موم": شمع. "سقام": مرض.
- **المعنى** :يشبه تأثير الخمر على الشارب بالشمع يختلط بالجسم كالمرض.

- **المرام** :تصوير تأثير الخمر بتشبيه حسي.

البيت ١٠:

ومجدة نسأتها فتكمشت * رتكَ النعامة في طريق حام

- **اللغة**" :مجدة": ناقة. "نسأتها": أخرتها. "فتكمشت": تقلصت. "رتك النعامة": ركض النعامة. "حام": حار.
- **المعنى** :يصف ناقته أخرها فتقلصت كركض النعامة في طريق حار.
- **المرام** :وصف الناقة بالسرعة.

البيت ١١:

تخدي على العلاتِ سامٍ رأسها * روعاء منسمها رثيم دام

- **اللغة**" :تخدي": تمشي. "علات": أحمال. "سام رأسها": مرتفع الرأس. "روعاء": خفيفة. "منسمها": قدمها. "رثيم دام": طريق متواصل.
- **المعنى** :يصف الناقة تمشي بالأحمال مرتفعة الرأس، خفيفة القدم في طريق مستمر.
- **المرام** :الفخر بقوة الناقة.

البيت ١٢:

جالت لتصرعني فقلتُ لها اقصري * إني امروٌ صرعي عليك حرام

- **اللغة**" :جالت": دارت. "تصرعني": تهاجمني. "اقصري": توقفي.
- **المعنى** :يقول إن الناقة دارت لتهاجمه، فطلب منها التوقف لأنه رجل يحرم هجومها عليه.
- **المرام** :تصوير قوة الناقة بحوار.

البيت ١٣:

فجزيتِ خيرَ جزاء ناقة واحدٍ * وَرَجَعْتِ سَالِمَةَ القَرَا بِسَلامِ

- **اللغة**" :جزيت خيرًا": كوفئت. "سالمة القرا": سالمة الظهر.
- **المعنى** :يقول إن الناقة كوفئت خيرًا ورجعت سالمة الظهر.
- **المرام** :إبراز الكرم تجاه الناقة.

البيت ١٤:

وكأنما بدرٌ وصيلُ كتيفةٍ * وَكَأنّمَا مِنْ عَاقِلٍ أرْمَامُ

- **اللغة**" :بدر": قمر. "وصيل كتيفة": متصل الكتف. "عاقل، أرمام": عقال، أكوام رمل.
- **المعنى** :يشبه الناقة بالقمر المتصل الكتف، كأنها أكوام رمل بعقال.
- **المرام** :تصوير جمال الناقة.

البيت ١٥:

أبلغ سبيعًا إن عرضت رسالة * إني كَهَمّكَ إنْ عَشَوْتُ أمَامي

- **اللغة**" :سبيع": قبيلة أو شخص. "عشوت أمامي": أصبت بالعمى أمامي.
- **المعنى** :يطلب إبلاغ سبيع رسالة أنه مثله إذا أصيب بالعمى أمامه.
- **المرام** :الفخر مع إشارة إلى التحدي.

البيت ١٦:

أقْصِرْ إلَيْكَ مِنَ الوَعِيدِ فَإنّني * مِمّا أُلاقي لا أشُدّ حِزَامي

- **اللغة**" :أقصر من الوعيد": توقف عن التهديد. "لا أشد حزامي": لا أستعد.
- **المعنى** :يطلب من سبيع التوقف عن التهديد لأنه لا يستعد بسبب ما يلاقيه.
- **المرام** :إبراز القوة والثقة.

البيت ١٧:

وأنا المبنهُ بعدَ ما قد نوّموا * وأنا المعالنُ صفحةَ النوام

- **اللغة**" :مبنه": متعب. "معالن": معلن. "صفحة النوام": وجه النائمين.
- **المعنى** :يقول إنه متعب بعد نوم الآخرين، ومعلن بين النائمين.
- **المرام** :الفخر بالقوة والصمود.

البيت ١٨:

وأنا الذي عرفت معدٌ فضلهُ * ونشدتُ عن حجر ابن أمّ قطام

- **اللغة**" :معد": قبيلة. "حجر بن أم قطام": زعيم.
- **المعنى** :يقول إن قبيلة معد عرفت فضله، ونشد عن حجر بن أم قطام.
- **المرام** :الفخر بالمكانة والانتصار.

البيت ١٩:

وَأُنَازِلُ البَطَلَ الكَرِيهَ نِزَالُهُ * وإذا أناضلُ لا تطيشُ سهامي

- **اللغة**" :أنازل البطل الكريه": أواجه البطل. "لا تطيش سهامي": لا تخطئ.
- **المعنى** :يقول إنه يواجه الأبطال وسهامه لا تخطئ.
- **المرام** :الفخر بالشجاعة والدقة.

البيت ٢٠:

خالي ابن كبشة قد علمت مكانَهُ * وَأبُو يَزِيدَ وَرَهْطُهُ أعْمَامي

- **اللغة**" :خالي، ابن كبشة، أبو يزيد، رهطه": أقرباء الشاعر.
- **المعنى** :يفخر بخاله ابن كبشة وأبي يزيد وأعمامه.

- **المرام** :الفخر بالنسب.

البيت ٢١:

وَإِذَا أُذِيتُ بِبَلْدَةٍ وَدَّعْتُهَا * ولا أقيم بغير دار مقام

- **اللغة"** :أذيت": أوذيت. "ودّعتها": تركتها. "دار مقام": دار صالحة.
- **المعنى** :يقول إذا أوذي في بلدة تركها ولا يقيم إلا في دار صالحة.
- **المرام** :الفخر بالعزة والكرامة.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل** :
   - الأبيات (١-٤): الوقوف على الأطلال والحنين إلى الأحبة.
   - **المرام** :إثارة العاطفة والحنين.
٢. **الغزل** :
   - الأبيات (٥-٦): وصف النساء الحور، بيض الوجوه.
   - **المرام** :إبراز الجمال العاطفي.
٣. **الفخر** :
   - الأبيات (١٠-١٣, ١٥-٢١): الفخر بالناقة، الشجاعة، النسب، والكرامة.
   - **المرام** :إبراز مكانة الشاعر وقبيلته.
٤. **الوصف** :
   - وصف الديار.(1-2)
   - وصف النساء.(5-6)
   - وصف الخمر.(7-9)
   - وصف الناقة.(10-14)
   - **المرام** :تصوير البيئة والجمال.
٥. **التشبيه** :
   - النساء بالنخل في شوكان.(5)
   - الشاعر بنشوان بخمر الصباح.(7)
   - الخمر بدم الغزال.(8)
   - تأثير الخمر بالموم والسقام.(9)
   - الناقة بركض النعامة وبدر.(10, 14)
   - **المرام** :إضفاء الجمالية على الوصف.
٦. **التصوير البياني** :
   - صورة الديار مع النعاج والآرام.(2)
   - صورة النساء الحور.(6)
   - صورة السكر بالخمر.(7-9)
   - صورة الناقة السريعة.(10-14)
   - **المرام** :إيصال المشاعر والأحداث بصور حسية.
٧. **الحوار** :
   - البيت (١٢): حوار مع الناقة.
   - البيت (١٥-١٦): مخاطبة سبيع.
   - **المرام** :إضفاء الحيوية.
٨. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحنين والفخر.
   - التكرار في ذكر الديار والفخر يعزز الإيقاع.
   - **المرام** :خلق تناغم صوتي.
٩. **الجو الجاهلي** :
   - إبراز الحنين، الغزل، الفخر، والشجاعة.
   - **المرام** :تعكس القيم الجاهلية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٢١) تجمع بين شكوى الطلل، الغزل بالنساء، وصف الخمر والناقة، والفخر بالشجاعة والنسب. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية. المعاني تركز على الحنين، الجمال، والشجاعة. الأساليب البلاغية (شكوى، غزل، فخر، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الحنين، الكرم، والشجاعة، مما يبرز براعة امرئ القيس.

٤٨

١ لو كنتَ جَارًا لَبَنِي حُدَادِ * أَو لَبَنِي مَالِكٍ الأَنْجَادِ
٢ ما أُخِذَ الطَّارِفُ والتِّلادُ * أُفًّا لأفْرَاسٍ لكمْ جِيادِ
٣ قُبِّ البُطونِ نُشَّزِ الأَكْبَادِ *

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٣)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **بني حداد، بني مالك، الطارف والتلاد، أفراس جياد، قبّ البطون**. اللغة تعكس الفخر والسخرية.

المعنى

تركز على الفخر بقبائل بني حداد وبني مالك، مع السخرية من ضعف خصم وخيوله.

شرح الأبيات

١. الفخر بقوة بني حداد وبني مالك.
٢. السخرية من الخصم لفقدان ماله وخيوله.
٣. وصف خيول الخصم بطريقة تهكمية.

الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي**: قوة بني حداد وبني مالك (١-٢).
٢. **السخرية**: تحقير خيول الخصم (٢-٣).
٣. **الوصف**: وصف الخيول بطابع تهكمي (٣).
٤. **التشبيه الضمني**: تشبيه الخيول بالقوية ظاهريًا (٣).
٥. **الإيقاع**: البحر الطويل و"أُفًّا".
٦. **الجو الجاهلي**: الفخر والمنافسة.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الفخر والسخرية بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (فخر، سخرية، وصف). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٣)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات بالفخر القبلي والسخرية من قبائل أخرى، مع التركيز على الشجاعة والكرم، وهي صفات مميزة للقبائل العربية في العصر الجاهلي. تبدأ القصيدة بمخاطبة شخص أو قبيلة، مشيرًا إلى أن لو كانوا جيرانًا لقبائل قوية مثل بني حداد أو بني مالك، لما أُخذت أموالهم. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس القيم الجاهلية مثل الفخر والمنافسة القبلية. سأشرح الأبيات الثلاثة بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الفخر والسخرية. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات تعكس البيئة القبلية والمنافسة. أبرز المفردات:

- **جارًا** :قريبًا أو جارًا.
- **بني حداد، بني مالك** :قبائل عربية.
- **الأنجاد** :الأشراف أو الشجعان.
- **الطارف، التلاد** :المال الجديد، المال القديم.
- **أفًّا** :تعبير عن الاشمئزاز أو السخرية.

- **أفراس، جياد** :خيول، خيول سريعة.
- **قبّ البطون** :ضامرة البطون (الخيول).
- **نشّز الأكباد** :مرتفعة الأكباد (وصف للخيول السريعة).

اللغة تصويرية، تعكس الفخر والسخرية القبلية.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

لو كنتَ جَارًا لَبَنِي حُدَادِ * أو لَبَنِي مَالِكٍ الأَنْجَادِ

- **اللغة"** :جارًا": قريبًا أو جارًا. "بني حداد، بني مالك": قبائل عربية. "الأنجاد": الأشراف أو الشجعان.
- **المعنى** :يخاطب الشاعر شخصًا أو قبيلة، قائلاً إنه لو كان جارًا لبني حداد أو بني مالك الشجعان، لكان في مأمن.
- **المرام** :الإشارة إلى قوة وشجاعة بني حداد وبني مالك، مع سخرية ضمنية من الخصم.

البيت ٢:

ما أُخِذَ الطَّارِفُ والتِّلادُ * أُفًّا لأفْرَاسٍ لكمْ جِيادِ

- **اللغة"** :الطارف": المال الجديد. "التلاد": المال القديم. "أُفًّا": تعبير سخرية. "أفراس، جياد": خيول، خيول سريعة.
- **المعنى** :يقول إنه لو كان الخصم جارًا لتلك القبائل، لما سُرق ماله (الجديد والقديم)، ثم يسخر من خيولهم مدعيًا أنها جياد.
- **المرام** :السخرية من ضعف الخصم وخيوله، مع إبراز قوة القبائل المذكورة.

البيت ٣:

قُبِّ البُطونِ نُشَّزِ الأَكْبَادِ

- **اللغة"** :قبّ البطون": ضامرة البطون (خيول قوية). "نشّز الأكباد": مرتفعة الأكباد (خيول سريعة).
- **المعنى** :يصف خيول الخصم بأنها ضامرة البطون ومرتفعة الأكباد، لكنه يقصد السخرية من ضعفها مقارنة بخيول القبائل القوية.
- **المرام** :استمرار السخرية من خيول الخصم مع وصف يوحي بالقوة ظاهريًا.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي** :
   - الأبيات (١-٢): الفخر بقوة وشجاعة بني حداد وبني مالك، مع الإيحاء بأنهم يحمون جيرانهم.
   - **المرام** :إبراز تفوق هذه القبائل.

٢. **السخرية** :
   - الأبيات (٢-٣): السخرية من الخصم وخيوله باستخدام "أُفًّا" ووصف الخيول بطريقة تبدو مدحًا لكنها تهكم.
   - **المرام** :تحقير الخصم وإظهاره ضعيفًا.

٣. **الوصف** :
   - البيت (٣): وصف خيول الخصم بـ"قبّ البطون" و"نشّز الأكباد"، وهو وصف يحمل سخرية ضمنية.
   - **المرام** :تصوير الخيول بطريقة تبدو إيجابية لكنها تهكمية.

٤. **التشبيه الضمني** :
   - وصف الخيول بـ"قبّ البطون" و"نشّز الأكباد" يحمل تشبيهًا ضمنيًا بالخيول القوية، لكن السياق يوحي بالسخرية.
   - **المرام** :إضفاء طابع تهكمي على الوصف.

٥. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحماسة والسخرية.
   - استخدام "أُفًّا" وتكرار الخيول يعزز الإيقاع.
   - **المرام** :خلق تناغم صوتي يعزز التأثير التهكمي.

٦. **الجو الجاهلي** :
   - إبراز الفخر القبلي، الشجاعة، والمنافسة بين القبائل.
   - **المرام** :تعكس القيم الجاهلية من فخر وتحقير الخصوم.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٣) تركز على الفخر بقبائل بني حداد وبني مالك، مع السخرية من ضعف خصم وخيوله. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس المنافسة القبلية. المعاني تبرز قوة القبائل المذكورة وضعف الخصم. الأساليب البلاغية (فخر، سخرية، وصف، تشبيه ضمني) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الفخر والمنافسة، مما يبرز براعة امرئ القيس في الشعر الفخري والتهكمي.

٤٩

١ **لَعَمْرُكَ ما قَلْبِي إلى أهْلِهِ بِحُرْ * ولا مُقْصِرٍ يومًا فَيَأْتِينِي بِقُرّ**

٢ ألا إنّمَا الدّهرُ لَيَالٍ وَأعْصُرٌ * وليسَ على شيءٍ قويمٍ بِمُسْتَمِرّ

٣ لیالٍ بذاتِ الطَّلْحِ عندَ مُحَجَّرٍ * أَحَبُّ إِلَيْنَا مِن لَيَالٍ عَلى أُقُرْ
٤ أُغَادِي الصَّبوحَ عندَ هِرٍّ وَفَرْتَنَى * وليدًا وهل أفنى شَبَابِيَ غيرَ هِرّ
٥ إذا ذُقْتُ فاها قُلْتَ طَعْمُ مَدَامَةٍ * مُعَتَّقَةٍ مِمَّا تَجِيءُ به التُّجُرْ
٦ هُمَا نَعجَتَانِ مِنْ نِعَاجِ تَبَالَةٍ * لدى جُؤذَرَينِ أوْ كبعضِ دُمَى هَكِرْ
٧ إذا قَامَتَا تَضَوّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا * نَسيمَ الصَّبَا جاءتْ برِيحٍ مِن القُطُرْ
٨ كأنّ التِّجَارَ أصْعَدوا بِسَبِيئَةٍ * مِن الخُصِّ حتى أنزلوها على يُسُرْ
٩ فلمّا استَطابوا صُبَّ في الصَّحن نِصْفُهُ * وِشُجَّتْ بِمَاءٍ غيرِ طَرْقٍ ولا كَدِرْ
١٠ بمَاءِ سَحَابٍ زَلَّ عَنْ مَتنِ صَخرَةٍ * إلى بطنِ أخرى طَيِّبٍ مَاؤُها خَصِرْ
١١ لَعَمْرُكَ ما إنْ ضَرَّنِي وَسْطَ حِميَرٍ * وَأَقْيَالِهَا إلا المَخِيْلَةُ والسُّكُرْ
١٢ وغيرُ الشَّقَاءِ المُسْتَبِينِ فَلَيْتَنِي * أَجَرَّ لِسَانِي يومَ ذلكمُ مُجِرّ
١٣ لَعَمْرُكَ ما سَعْدٌ بخُلَّةِ آثِمٍ * وَلا نَأنَإٍ يَوْمَ الحِفاظِ وَلا حَصِرْ
١٤ لَعَمرِي لَقَوْمٌ قد نَرَى أمسِ فيهُمُ * مَرَابِطَ للأَمْهَارِ والعَكِرِ الدَّثِرِ
١٥ أحَبُّ إِلَيْنَا مِن أُنَاسٍ بِقُنَّةٍ * يَرُوحَ عَلى آثَارِ شَائِهِمُ النَّمِرْ
١٦ يُفَاكِهُنا سَعْدٌ وَيَغْدُو لِجَمْعِنا * بمَثْنى الزِّقَاقِ المُتَرَعَاتِ وَبالجُزُرْ
١٧ لَعَمْرِي لَسَعْدٌ حيثُ حُلَّتْ ديارُهُ * أحبُّ إلينا منكَ فا فَرَسٍ حَمِرْ
١٨ وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أبِيهِ شَمَائِلاً * ومِن خَالِهِ ومِن يزيدَ ومِن حُجُرْ
١٩ سَمَاحَةَ ذَا وَبِرَّ ذا وَوَفاءَ ذَا * ونائلَ ذا إذا صَحَا وإذا سَكِرْ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-١٩)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **لعمرك، مدامة، نعجتان، سعد، شمائل**. اللغة تعكس العاطفة والفخر.

المعنى

تجمع بين التأمل، الغزل، وصف الخمر، والفخر بقبيلة سعد.

شرح الأبيات

١-٢. التأمل في الدهر. ٣-٧. الغزل بالنساء. ٨-١٠. وصف الخمر. ١١-١٢. التأمل في الشقاء. ١٣-١٩. الفخر بقبيلة سعد وأنساب الشاعر.

الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي**: سعد وأنساب الشاعر (١٣-١٩).
٢. **الغزل**: وصف النساء (٤-٧).
٣. **الوصف**: الخمر والنساء (٥-١٠).
٤. **التشبيه**: النساء بالنعجتين، الخمر بالسبيئة (٥-٨).
٥. **التصوير البياني**: صور النساء والخمر.
٦. **التأمل**: الدهر والشقاء (٢, ١١-١٢).
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل و"العمرك".
٨. **الجو الجاهلي**: الغزل، الفخر، الكرم.

الخلاصة

القصيدة تجمع بين الغزل، الفخر، والتأمل بلغة تصويرية وأساليب بلاغية. تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-١٩)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات بالجمع بين الغزل، وصف الخمر، والفخر القبلي، مع إبراز الكرم والشجاعة والنسب. تبدأ القصيدة بالتأكيد على عاطفة الشاعر وتأمله في الدهر، ثم تنتقل إلى الغزل بالنساء، وصف الخمر، والفخر بقبيلة سعد وأنساب الشاعر. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية. سأشرح الأبيات الـ١٩ بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن العاطفة، الجمال، والفخر. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية وتصويرية. أبرز المفردات:

- **لعمرك** :قسم.
- **حر** :متعلق بالأهل.
- **مقصر** :مقصر في العمل.
- **قر** :برد.
- **الدهر، ليالٍ، أعصر** :الزمن، الليالي، العصور.
- **قويم، مستمر** :ثابت، دائم.
- **ذات الطلح، محجر** :مكان بأشجار الطلح، مكان محاط.
- **أقر** :قرية.
- **أغادي، صبوح، هرّ، فرتنى، وليد** :أبدأ، خمر الصباح، امرأة، امرأة، شاب.
- **مدامة، معتقة، تجّر** :خمر، مخمرة، التجار.
- **نعجتان، تبالة، جوْذرين، دمى هكر** :ناقتان، مكان، صغار الناقة، دمى.
- **تضوّع المسك، نسيم الصبا، القطر** :يعبق المسك، ريح الصباح، العطر.
- **سبيئة، الخصّ، يسر** :خمر، وعاء، سهولة.
- **استطابوا، صُبَّ، وشجت، طرق، كدر** :استلذوا، سُكب، مزجت، راكد، عكر.
- **ماء سحاب، زلّ، متن صخرة، خصر** :ماء المطر، انزلق، ظهر صخرة، نقي.
- **حمير، أقيال، مخيلة، سكر** :قبيلة، زعماء، وهم، سكر.
- **شقاء مستبين، أجرّ لساني، مجرّ** :شقاء واضح، أسكت، ساكت.
- **سعد، خلّة، آثم، نأنأ، حصير** :قبيلة، صداقة، مذنب، متردد، ضعيف.
- **مرابط، أمهار، عكر دثر** :أماكن ربط الخيل، خيول صغيرة، خيل كثيرة.
- **قنّة، نمر** :مكان مرتفع، متعقب.
- **يفكهنا، مثنى الزقاق، مترعات، جزر** :يسلينا، أزقة مزدوجة، مملوءة، لحوم.
- **حمر** :قبيلة.
- **شمائل، سماحة، بر، وفاء، نائل** :صفات، كرم، بر، وفاء، عطاء.

اللغة تصويرية، تعكس العاطفة، الجمال، والفخر.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
لَعَمْرُكَ ما قَلْبِي إلى أهْلِهِ بِحُرْ * ولا مُقْصِرٍ يومًا فَيَأْتِينِي بِقُرّ

- **اللغة**" :لعمرك": قسم. "حر": متعلق بالأهل. "مقصر": مقصر. "قر": برد.
- **المعنى** :يقسم الشاعر أن قلبه ليس متعلقًا بأهله ولا مقصرًا يومًا فيعاني البرد.
- **المرام** :التأكيد على قوة الشاعر واستقلاله.

البيت ٢:

ألا إنّمَا الدّهرُ لَيَالٍ وَأعْصُرٌ * وليسَ على شيءٍ قويمٍ بِمُسْتَمِرّ

- **اللغة** :الدهر": الزمن. "ليالٍ، أعصر": ليالي، عصور. "قويم": ثابت. "مستمر": دائم.
- **المعنى** :يقول إن الدهر مجرد ليالٍ وعصور، ولا شيء ثابت يدوم.
- **المرام** :التأمل في زوال الدهر.

البيت ٣:

ليالٍ بذاتِ الطَّلْحِ عندَ مُحَجَّرٍ * أحَبُّ إلَيّ‌Resized Image-نَا مِن لَيَالٍ عَلى أُقُرْ

- **اللغة** :ذات الطلح": مكان بأشجار الطلح. "محجر": مكان محاط. "أقر": قرية.
- **المعنى** :يقول إن الليالي عند ذات الطلح أحب إليه من ليالي القرية.
- **المرام** :الحنين إلى الماضي والبيئة الصحراوية.

البيت ٤:

أُغَادِي الصَّبوحَ عندَ هِرٍّ وَفَرْتَنَى * وليدًا وهل أفنى شَبَابِيَ غيرَ هِرّ

- **اللغة** :أغادي": أبدأ. "صبوح": خمر الصباح. "هرّ، فرتنى، وليد": امرأة، امرأة، شاب.
- **المعنى** :يصف بدء يومه بشرب الخمر عند امرأتين، متسائلاً هل أفنى شبابه غيرهما.
- **المرام** :الغزل ووصف المتعة.

البيت ٥:

إذا ذُقْتُ فاها قُلْتَ طَعْمُ مَدَامَةٍ * مُعَتَّقَةٍ مِمَّا تَجِيءُ به التُّجُرْ

- **اللغة** :فاها": فمها. "مدامة معتقة": خمر قديمة. "تجّر": تجار.
- **المعنى** :يقول إن فم المرأة كطعم خمر قديمة تجلبها التجار.
- **المرام** :الغزل بتشبيه حسي.

البيت ٦:

هُمَا نَعجَتَانِ مِنْ نِعَاجِ تَبَالَةٍ * لدى جُؤذَرَينِ أوْ كبعضِ دُمَى هَكِرْ

- **اللغة** :نعجتان": ناقتان. "تبالة": مكان. "جؤذرين": صغار الناقة. "دمى هكر": دمى.
- **المعنى** :يشبه المرأتين بناقتين من تبالة أو دمى هكر.
- **المرام** :الغزل بتشبيه بالناقة والدمى.

البيت ٧:

إذا قَامَتَا تَضَوّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا * نَسيمَ الصَّبَا جاءتْ بريحِ مِن القُطُرْ

- **اللغة** :تضوّع المسك": يعبق المسك. "نسيم الصبا": ريح الصباح. "القطر": العطر.
- **المعنى** :يقول إن المرأتين تعبقان بالمسك كنسيم يحمل العطر.
- **المرام** :تصوير جمال النساء.

البيت ٨:

كأنّ التِّجَارَ أصْعَدوا بِسَبِيئَةٍ * مِن الخُصّ حتى أنزَلوها على يُسُرْ

- **اللغة** :سبيئة": خمر. "الخصّ": وعاء. "يسر": سهولة.
- **المعنى** :يشبه الخمر بما يحمله التجار من وعاء إلى مكان سهل.
- **المرام** :تصوير جودة الخمر.

البيت ٩:

فلمّا استَطابوا صُبَّ في الصَّحن نِصْفُهُ * وشُجَّتْ بِمَاءٍ غيرِ طَرْقٍ ولا كَدِرْ

- **اللغة** :استطابوا": استلذوا. "وشجت": مزجت. "طرق، كدر": راكد، عكر.
- **المعنى** :يقول إن التجار استلذوا الخمر، فسكب نصفها ومزجت بماء نقي.
- **المرام** :وصف جودة الخمر.

البيت ١٠:

بمَاءِ سَحَابٍ زَلّ عَنْ مَتنِ صَخرَةٍ * إلى بطنِ أخرى طَيِّبٍ مَاؤُها خَصِرْ

- **اللغة** :ماء سحاب": ماء المطر. "زلّ": انزلق. "متن صخرة": ظهر صخرة. "خصر": نقي.
- **المعنى** :يصف الماء النقي كماء سحاب ينساب من صخرة إلى أخرى.
- **المرام** :تصوير نقاء الماء الممزوج بالخمر.

البيت ١١:

لَعَمْرُكَ ما إنْ ضَرّنِي وَسْطَ حِميَرٍ * وَأقْيَالِهَا إلا المَخِيْلَةُ والسُّكُرْ

- **اللغة** :حمير، أقيال": قبيلة، زعماء. "مخيلة": وهم. "سكر": سكر.
- **المعنى** :يقسم أن ما أضره عند حمير إلا الوهم والسكر.
- **المرام** :التأمل في التجربة الشخصية.

البيت ١٢:

وغيرُ الشَّقَاءِ المُسْتَبِينِ فَلَيْتَنِي * أجَرَّ لِسَانِي يومَ ذلكمُ مُجِرّ

- **اللغة** :شقاء مستبين": شقاء واضح. "أجرّ لساني": أسكت. "مجرّ": ساكت.
- **المعنى** :يقول إنه عانى شقاءً واضحًا ويتمنى لو سكت.
- **المرام** :الندم على الكلام.

البيت ١٣:

لَعَمْرُكَ ما سَعْدٌ بخُلَّةِ آثِمٍ * وَلا نَأنَأٍ يَوْمَ الحِفاظِ وَلا حَصِرْ

- **اللغة"** :سعد": قبيلة. "خلّة": صداقة. "آثم": مذنب. "نأنأ": متردد. "حصير": ضعيف.
- **المعنى** :يقسم أن قبيلة سعد ليست صديقة لمذنب أو متردد أو ضعيف.
- **المرام** :الفخر بقبيلة سعد.

البيت ١٤:

لَعَمرِي لَقَوْمٌ قد نَرَى أمسِ فيهمُ * مَرَابِطَ للأَمْهَارِ والعَكَرِ الدَّثِرِ

- **اللغة"** :مرابط": أماكن ربط الخيل. "أمهار": خيول صغيرة. "عكر دثر": خيل كثيرة.
- **المعنى** :يقسم أن قومًا رأى فيهم مرابط للخيول الكثيرة.
- **المرام** :الفخر بالقوة العسكرية.

البيت ١٥:

أحَبُّ إلَيْنَا مِن أُنَاسٍ بِقُنَّةٍ * يَرُوحَ عَلى آثَارِ شَائِهِمُ النَّمِرْ

- **اللغة"** :قنّة": مكان مرتفع. "نمر": متعقب.
- **المعنى** :يقول إن قومه أحب إليه من قوم في قنة يتعقبون آثار غيرهم.
- **المرام** :الفخر بقومه.

البيت ١٦:

يُفَاكِهُنا سَعْدٌ وَيَغْدُو لِجَمْعِنا * بِمَثْنى الزِّقَاقِ المُتْرَعَاتِ وَبالجُزُرْ

- **اللغة"** :يفكهنا": يسلينا. "مثنى الزقاق": أزقة مزدوجة. "مترعات": مملوءة. "جزر": لحوم.
- **المعنى** :يقول إن سعدًا يسليهم ويأتي بالخمر واللحوم.
- **المرام** :الفخر بكرم سعد.

البيت ١٧:

لَعَمْرِي لَسَعْدٌ حيثُ حُلَّتْ ديارُهُ * أحبُّ إلينا منكَ فا فَرَسٍ حَمِرْ

- **اللغة"** :سعد": قبيلة. "حمر": قبيلة.
- **المعنى** :يقسم أن سعد أحب إليه من قبيلة حمر.
- **المرام** :الفخر بقبيلة سعد.

البيت ١٨:

وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أبِيهِ شَمَائِلاً * ومِن خَالِهِ ومِن يزيدَ ومِن حُجُرْ

- **اللغة"** :شمائل": صفات. "يزيد، حجر": أشخاص.
- **المعنى** :يقول إن سعدًا يعرف بصفات أبيه وخاله ويزيد وحجر.
- **المرام** :الفخر بالنسب.

البيت ١٩:

سَمَاحَةَ ذَا وَبِرَّ ذَا وَوَفاءَ ذَا * ونائلَ ذا إذا صَحَا وإذا سَكِرْ

- **اللغة"** :سماحة، بر، وفاء، نائل": كرم، بر، وفاء، عطاء.
- **المعنى** :يصف صفات أهله بالكرم والبر والوفاء والعطاء.
- **المرام** :الفخر بالأخلاق النبيلة.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي** :
   - الأبيات (١٣-١٩): الفخر بقبيلة سعد وأنساب الشاعر.
   - **المرام** :إبراز تفوق سعد وأخلاقها.

٢. **الغزل** :
   - الأبيات (٤-٧): وصف النساء وجمالهن.
   - **المرام** :إبراز الجانب العاطفي والجمالي.

٣. **الوصف** :
   - وصف الخمر.(8-10)
   - وصف النساء.(5-7)
   - وصف سعد.(13-19)
   - **المرام** :تصوير البيئة والجمال.

٤. **التشبيه** :
   - فم المرأة بمدامة معتقة.(5)
   - النساء بنعجتين ودمى.(6)
   - المسك بنسيم الصبا.(7)
   - الخمر بسبيئة التجار.(8)
   - **المرام** :إضفاء الجمالية على الوصف.

٥. **التصوير البياني** :
   - صورة النساء الناعمات.(5-7)

- صورة الخمر النقية.(8-10)
- صورة الماء النقي.(10)
- **المرام** :إيصال المشاعر بصور حسية.

٦. **التأمل** :
- الأبيات (٢, ١١-١٢): تأمل في الدهر والشقاء.
- **المرام** :إضفاء البعد الفلسفي.

٧. **الإيقاع والموسيقى** :
- البحر الطويل يعزز الحنين والفخر.
- تكرار "لعمرك" يعزز الإيقاع.
- **المرام** :خلق تناغم صوتي.

٨. **الجو الجاهلي** :
- إبراز الغزل، الفخر، الكرم، والشجاعة.
- **المرام** :تعكس القيم الجاهلية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-١٩) تجمع بين التأمل في الدهر، الغزل بالنساء، وصف الخمر، والفخر بقبيلة سعد وأنساب الشاعر. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية. المعاني تركز على العاطفة، الجمال، والشجاعة. الأساليب البلاغية (فخر، غزل، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الكرم والفخر، مما يبرز براعة امرئ القيس.



١	لَعَمْرِي لَقَدْ بَانَتْ بِحَاجَةِ ذِي هَوًى	*	سُعَادُ وَرَاعَتْ بِالفِرَاقِ مُرَوَّعَا
٢	قَد عَمِرَ الرَّوضاتِ حَوْلِ مُخَطَّطٍ	*	إلى الُّلجِّ مَرْأَى مِن سُعَادَ وَمْسَمْعَا
٣	مَتى تَرَ دَارًا مِن سُعَادَ تَقَفْ بِهَا	*	وَتَسْتَجْرِ عَيْنَاكَ الدُّمُوعَ فَتَدْمَعَا

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٣)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **لعمري، سعاد، روضات، مخطط، تستجر الدموع**. اللغة تعكس الحنين والعاطفة.

المعنى

تركز على شكوى الطلل والحنين إلى سعاد وألم الفراق.

شرح الأبيات

١. الحنين إلى سعاد وألم الفراق.
٢. وصف الروضات المرتبطة بسعاد.
٣. البكاء على دار سعاد.

الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل**: الحنين إلى ديار سعاد (١-٣).
٢. **الغزل**: الإشارة إلى سعاد (١-٢).
٣. **الوصف**: الروضات ودار سعاد (٢-٣).
٤. **التشبيه**: الروضات بمرأى ومسمع سعاد (٢).
٥. **التصوير البياني**: صور الروضات والبكاء.

٦. **الإيقاع**: البحر الطويل وتكرار سعاد.
٧. **الجو الجاهلي**: الحنين والعاطفة.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الحنين والفراق بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (شكوى، غزل، وصف، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٣)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات بشكوى الطلل والحنين إلى الحبيبة (سعاد)، مع التركيز على العاطفة والفراق، وهي سمات بارزة في الشعر الجاهلي. تبدأ القصيدة بالقسم على حياة الشاعر، معبرة عن فراق سعاد وأثره العاطفي، ثم تنتقل إلى وصف الروضات المرتبطة بها، وأخيرًا إلى البكاء على دارها. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والعاطفة الجاهلية. سأشرح الأبيات الثلاثة بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الحنين والعاطفة. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس الفراق والجمال الطبيعي. أبرز المفردات:

- **لعمري** :قسم بالحياة.
- **بانت** :افترقت.
- **حاجة ذي هوى** :حاجة العاشق.
- **سعاد** :اسم الحبيبة.
- **راعت** :أفزعت.
- **الفراق، مرّوعا** :الافتراق، مفزوعًا.
- **عمر الروضات** :ازدهرت الحدائق.
- **مخطط** :مكان محاط.
- **اللج** :البحر أو الأرض الواسعة.
- **مرأى، مسمع** :منظر، صوت.
- **دار** :منزل.
- **تقف بها** :تقف عندها.
- **تستجر عيناك** :تستدر دموعك.
- **تدمعا** :تذرف الدموع.

اللغة تصويرية، تعكس الحزن والحنين إلى الحبيبة.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
لَعَمْرِي لَقَدْ بَانَتْ بِحَاجَةِ ذِي هَوًى * سُعَادُ وَرَاعَتْ بالفِرَاقِ مُرَوَّعَا

- **اللغة**" :لعمري": قسم. "بانت": افترقت. "حاجة ذي هوى": حاجة العاشق. "سعاد": الحبيبة. "راعت": أفزعت. "مرّوعا": مفزوعًا.
- **المعنى** :يقسم الشاعر بحياته أن سعاد افترقت عنه وهي في حاجة عاشق، فأفزعته بالفراق.
- **المرام** :التعبير عن ألم الفراق وعاطفة الحب.

البيت ٢:
قَد عَمِرَ الرَّوضاتِ حَوْلِ مُخَطَّطٍ * إلى الُّلجِ مَرْأًى مِن سُعَادَ وَمْسَمْعَا

- **اللغة**" :عمر الروضات": ازدهرت الحدائق. "مخطط": مكان محاط. "اللج": الأرض الواسعة. "مرأى، مسمع": منظر، صوت.
- **المعنى** :يقول إن الروضات حول مخطط ازدهرت، وكأنها تحمل منظرًا وصوتًا من سعاد.
- **المرام** :تصوير الطبيعة المرتبطة بالحبيبة.

البيت ٣:
مَتى تَرَ دَارًا مِن سُعَادَ تَقَفْ بِهَا * وَتَسْتَجْرِ عَيْنَاكَ الدُّمُوعَ فَتَدْمَعَا

- **اللغة**" :دار": منزل. "تقف بها": تقف عندها. "تستجر عيناك": تستدر دموعك. "تدمعا": تذرف الدموع.
- **المعنى** :يقول إنه كلما رأى دار سعاد توقف عندها واستدرت عيناه الدموع فبكى.
- **المرام** :تصوير الحنين والبكاء على الأطلال.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي
١. **شكوى الطلل** :
   - الأبيات (١-٣): الوقوف على ديار سعاد والبكاء على الفراق.
   - **المرام** :إثارة العاطفة والحنين.

٢. **الغزل** :

- الأبيات (١-٢): الإشارة إلى سعاد كحبيبة تثير العاطفة.
- **المرام** :إبراز الجانب العاطفي.

٣. **الوصف** :
- وصف الروضات المرتبطة بسعاد.(2)
- وصف دار سعاد وأثرها في البكاء.(3)
- **المرام** :تصوير البيئة المرتبطة بالحبيبة.

٤. **التشبيه** :
- الروضات تحمل مرأى ومسمعًا من سعاد.(2)
- **المرام** :إضفاء الجمالية على الوصف.

٥. **التصوير البياني** :
- صورة الروضات المزدهرة حول مخطط.(2)
- صورة البكاء عند رؤية دار سعاد.(3)
- **المرام** :إيصال الحنين بصور حسية.

٦. **الإيقاع والموسيقى** :
- البحر الطويل يعزز الحزن والعاطفة.
- تكرار اسم سعاد يعزز الإيقاع.
- **المرام** :خلق تناغم صوتي يعزز التأثير العاطفي.

٧. **الجو الجاهلي** :
- إبراز الحنين إلى الحبيبة والوقوف على الأطلال.
- **المرام** :تعكس القيم الجاهلية من العاطفة والحنين.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٣) تركز على شكوى الطلل والحنين إلى الحبيبة سعاد، مع التعبير عن ألم الفراق والبكاء على ديارها. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والعاطفة الجاهلية. المعاني تبرز الحزن والحنين إلى الحبيبة. الأساليب البلاغية (شكوى الطلل، غزل، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الحب والحنين، مما يبرز براعة امرئ القيس في الشعر العاطفي.

٥١

١ لَقَدْ دَمِعَتْ عَيْنَايَ في القَرِّ وَالقَيْظِ * وهَلْ تَدْمَعُ العَيْنَانِ إلاَّ مِن الغَيْظِ

٢ فَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ ليسَ بِبَارِحٍ * دَعَوتُ لِنَفْسِي عندَ ذلك بالفَيْظِ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٢)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **دمعت عيناي، القرّ والقيظ، الغيظ، الفيظ**. اللغة تعكس الحزن والغضب.

المعنى

تركز على الحزن والغضب من الظلم والبكاء والدعاء بالخلاص.

شرح الأبيات

١. البكاء في البرد والحر بسبب الغيظ.
٢. الدعاء بالخلاص من الشر الثابت.

الأسلوب البلاغي

١. **التعبير العاطفي**: الحزن والغضب (١-٢).

٢. **الوصف:** البكاء والشر (١-٢).
٣. **التساؤل البلاغي:** تأكيد سبب البكاء (١).
٤. **التصوير البياني:** صور البكاء والدعاء.
٥. **الإيقاع:** البحر الطويل وتكرار الحزن.
٦. **الجو الجاهلي:** الحزن والكرامة.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الحزن والغضب بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (تعبير، وصف، تساؤل). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٢)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس،** أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**.تتميز هذه الأبيات بالتعبير عن الحزن العميق والغضب بسبب الشر أو الظلم، مع إبراز العاطفة الجاهلية القوية. تبدأ القصيدة بوصف بكاء الشاعر في البرد والحر، مشيرًا إلى أن الدموع نابعة من الغيظ، ثم ينتقل إلى الدعاء لنفسه بالخلاص عند مواجهة الشر. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس العاطفة الجاهلية والبيئة الصحراوية. سأشرح البيتين بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الحزن والغضب. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس العاطفة القوية. أبرز المفردات:

- **دمعت عيناي** :بكت عيناي.
- **القرّ** :البرد.
- **القيظ** :الحر الشديد.
- **الغيظ** :الغضب الشديد.
- **رأيت الشر** :شاهدت الظلم أو المصيبة.
- **بارح** :زائل أو مغادر.
- **دعوت لنفسي** :طلبت لنفسي.
- **الفيظ** :الخلاص أو النصر.

اللغة تصويرية، تعكس الحزن والغضب العميقين.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
لَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَايَ فِي القَرِّ وَالقَيْظِ * وهَلْ تَدْمَعُ العَيْنَانِ إلاَّ مِن الغَيْظِ

- **اللغة"** :دمعت عيناي": بكت عيناي. "القرّ": البرد. "القيظ": الحر. "الغيظ": الغضب.
- **المعنى** :يقول الشاعر إن عينيه بكتا في البرد والحر، متسائلاً هل تبكي العينان إلا من شدة الغضب.
- **المرام** :التعبير عن الحزن العميق الناتج عن الغضب والظلم.

البيت ٢:
فَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ ليسَ بِبَارِحٍ * دَعَوتُ لِنَفْسِي عندَ ذلك بالفَيْظِ

- **اللغة"** :رأيت الشر": شاهدت الظلم. "بارح": زائل. "دعوت لنفسي": طلبت لنفسي. "الفيظ": الخلاص.
- **المعنى** :يقول إنه عندما رأى الشر (الظلم أو المصيبة) لا يزول، دعا لنفسه بالخلاص.
- **المرام** :تصوير رد الفعل تجاه الظلم بالدعاء بالنجاة.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي
١. **التعبير العاطفي** :
   - الأبيات (١-٢): التعبير عن الحزن والغضب من خلال البكاء والدعاء.
   - **المرام** :إثارة العاطفة لدى المتلقي.

٢. **الوصف** :
   - وصف البكاء في البرد والحر.(1)
   - وصف الشر الدائم والدعاء بالخلاص.(2)
   - **المرام** :تصوير الحالة النفسية والبيئة.

٣. **التساؤل البلاغي** :
   - "وهل تدمع العينان إلا من الغيظ" (١): تساؤل يؤكد أن البكاء ناتج عن الغضب.
   - **المرام** :تعزيز التأثير العاطفي والتأكيد على سبب الحزن.

٤. **التصوير البياني** :
   - صورة البكاء في القرّ والقيظ.(1)
   - صورة الشر الثابت والدعاء بالفيظ.(2)

- **المرام** :إيصال الحزن والغضب بصور حسية.
5. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الحزن والعاطفة.
   - تكرار الحزن (دمعت، الغيظ) يعزز الإيقاع.
   - **المرام** :خلق تناغم صوتي يعزز التأثير العاطفي.
6. **الجو الجاهلي** :
   - إبراز الحزن والغضب كرد فعل للظلم، وهي قيم جاهلية.
   - **المرام** :تعكس العاطفة الجاهلية والكرامة.

الخلاصة
القصيدة (الأبيات ١-٢) تركز على التعبير عن الحزن والغضب الناتجين عن الظلم، مع وصف البكاء في البرد والحر والدعاء بالخلاص. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس العاطفة الجاهلية. المعاني تبرز الحزن والغضب كرد فعل للشر. الأساليب البلاغية (تعبير عاطفي، وصف، تساؤل، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الحزن والكرامة، مما يبرز براعة امرئ القيس في الشعر العاطفي.

٥٢

١ لَنِعمَ الفَتى تَعشُو إلى ضَوْءِ نَارِهِ * طَريفُ بنُ مالٍ ليلةَ الجُوعِ والخَصَرْ

٢ إذا البَازِلُ الكَوْماءُ رَاحتْ عَشِيَّةً * تُلاوِذُ مِن صَوْتِ المُبِسّينَ بالشَّجَرْ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٢)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **نعم الفتى، طريف بن مال، ضوء ناره، البازل الكوماء**. اللغة تعكس الكرم والقوة.

المعنى

تركز على مدح طريف بن مال بالكرم ووصف الناقة القوية.

شرح الأبيات

1. مدح طريف بن مال بالكرم.
2. وصف الناقة القوية وحذرها.

الأسلوب البلاغي

1. **المدح**: كرم طريف بن مال (١).
2. **الوصف**: النار والناقة (١-٢).
3. **التصوير البياني**: صور النار والناقة.
4. **الإيقاع**: البحر الطويل وتكرار الصور الصحراوية.
5. **الجو الجاهلي**: الكرم والشجاعة.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الكرم والقوة بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (مدح، وصف، تصوير). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٢)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**. تتميز هذه الأبيات بالمدح والفخر، مع التركيز على الكرم والشجاعة، وهي قيم جاهلية بارزة. يبدأ الشاعر بمدح طريف بن مال، واصفًا إياه بالفتى الكريم الذي يُهتدى إلى ناره في ليالي الجوع

والحاجة، ثم ينتقل إلى وصف الناقة القوية التي تتحمل الصعاب. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية. سأشرح البيتين بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الكرم والقوة. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس البيئة الصحراوية. أبرز المفردات:

- **نعم الفتى** :أفضل الرجال.
- **تعشو** :تهتدي في الظلام.
- **ضوء ناره** :نار مضيئة (رمز الكرم).
- **طريف بن مال** :اسم شخص مدحَه الشاعر.
- **ليلة الجوع والخصر** :ليلة الفاقة والحاجة.
- **البازل** :الناقة التي بلغت سنًا معينًا.
- **الكوماء** :الناقة ذات السنام العالي.
- **راحت عشية** :عادت مساءً.
- **تلاوذ** :تلجأ أو تختبئ.
- **صوت المبسّين** :صوت الرعاة الذين يسوقون الإبل.
- **الشجر** :الأشجار.

اللغة تصويرية، تعكس الكرم وقوة الناقة.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

لَنِعمَ الفَتى تَعشُو إلى ضَوْءِ نَارِهِ * طَرِيفُ بنُ مالٍ ليلةَ الجُوعِ والخَصَرْ

- **اللغة"** :نعم الفتى": أفضل الرجال. "تعشو": تهتدي. "ضوء ناره": نار الكرم. "طريف بن مال": شخص. "ليلة الجوع والخصر": ليلة الفاقة.
- **المعنى** :يمدح الشاعر طريف بن مال، واصفًا إياه بالفتى الكريم الذي تهتدي إلى ناره الجائعون والمحتاجون.
- **المرام** :إبراز كرم طريف بن مال ورمزيته كنور في الظلام.

البيت ٢:

إذا البَازِلُ الكَوْماءُ رَاحتْ عَشِيَّةً * تُلاوِذُ مِن صَوْتِ المُبسِّينَ بالشَّجَرْ

- **اللغة"** :البازل": الناقة البالغة. "الكوماء": ذات السنام العالي. "راحت عشية": عادت مساءً. "تلاوذ": تلجأ. "المبسّين": الرعاة. "الشجر": الأشجار.
- **المعنى** :يصف الناقة القوية ذات السنام العالي التي تعود مساءً وتلجأ إلى الأشجار خوفًا من صوت الرعاة.
- **المرام** :تصوير قوة الناقة وحذرها في البيئة الصحراوية.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **المدح** :
   - البيت (١): مدح طريف بن مال بالكرم ورمزية ناره.
   - **المرام** :إبراز مكانة المدحو وكرمه.

٢. **الوصف** :
   - وصف نار طريف بن مال كمرشد للمحتاجين.(1)
   - وصف الناقة الكوماء وحذرها.(2)
   - **المرام** :تصوير الكرم وقوة الناقة.

٣. **التصوير البياني** :
   - صورة ضوء النار كرمز للكرم في ليلة الجوع.(1)
   - صورة الناقة تلجأ إلى الأشجار خوفًا من الرعاة.(2)
   - **المرام** :إيصال الكرم والقوة بصور حسية.

٤. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز المدح والوصف.
   - تكرار الصور الصحراوية (نار، ناقة) يعزز الإيقاع.
   - **المرام** :خلق تناغم صوتي يعزز التأثير.

٥. **الجو الجاهلي** :
   - إبراز الكرم (١) والقوة (٢)، وهما قيمتان جاهليتان.
   - **المرام** :تعكس القيم الجاهلية من كرم وشجاعة.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٢) تركز على مدح طريف بن مال بالكرم، ووصف الناقة القوية في البيئة الصحراوية. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس القيم الجاهلية. المعاني تبرز الكرم والقوة. الأساليب البلاغية (مدح، وصف، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الكرم والشجاعة، مما يبرز براعة امرئ القيس في الشعر المدحي.

٥٣

١	لِمَنْ طَلَلٌ دَائِرٌ آيُهُ	*	تَقَادَمَ في سَالِفِ الأَحْرُسِ
٢	فَإِمَّا تَرَيْنِيَ بِي عُرَّةٌ	*	كَأَنِّي نَكِيبٌ مِن النَّقْرِسِ
٣	وَصَيَّرَنِي القُرْحُ في جُبَّةٍ	*	تُخَالُ لَبِيسًا ولم تُلْبَسِ
٤	تَرَى أَثَرَ القُرْحِ في جِلْدِهِ	*	كَنَقْشِ الخَوَاتِمِ في الجِرْجِسِ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٤)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **طلل، عرّة، القرح، نقش الخواتم**. اللغة تعكس الحنين والإرهاق.

المعنى

تركز على شكوى الطلل ووصف الإرهاق والجروح.

شرح الأبيات

١. الوقوف على الطلل البالي. ٢-٤. وصف الإرهاق والجروح على الجسد والجبة.

الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل**: الحنين إلى الدار (١).
٢. **الوصف**: الإرهاق والجروح (٢-٤).
٣. **التشبيه**: النكيب والنقش (٢-٤).
٤. **التصوير البياني**: صور الطلل والجروح.
٥. **الإيقاع**: البحر الطويل وتكرار الجروح.
٦. **الجو الجاهلي**: الحنين والصبر.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الحنين والإرهاق بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (شكوى، وصف، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٤)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات بشكوى الطلل والتعبير عن الإرهاق الجسدي والنفسي، مع وصف الجروح الناتجة عن الصعاب والسفر. تبدأ القصيدة بالوقوف على الطلل البالي، ثم تنتقل إلى وصف حال الشاعر المتعب وجروحه التي أثرت على جسده وملابسه. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية مثل الصبر على المشقة. سأشرح الأبيات الأربعة بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الحنين والإرهاق. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس التعب والجروح.
أبرز المفردات:

- **طلل** :أثر الدار المهجورة.
- **دائر آيه** :بالي علاماته.
- **تقادم** :طال عمره.
- **سالف الأحرس** :الأزمان الغابرة.
- **عرّة** :إرهاق أو ضعف.
- **نكيب** :متعب أو مصاب.
- **النقرس** :مرض أو إرهاق.
- **القرح** :الجرح.
- **جبة** :ثوب.
- **لبيس** :بالي.
- **لم تلبس** :لم تُستعمل.
- **أثر القرح** :علامات الجرح.
- **نقش الخواتم** :زخرفة الخواتم.
- **الجرجس** :نوع من الجلود أو القماش.

اللغة تصويرية، تعكس الحنين والإرهاق الجسدي.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

لِمَنْ طَلَلٌ دَائِرٌ آيُهُ * تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الأَحْرُسِ

- **اللغة**" :طلل": أثر الدار. "دائر آيه": بالي علاماته. "تقادم": طال عمره. "سالف الأحرس": الأزمان الغابرة.
- **المعنى** :يتساءل الشاعر عن الطلل البالي الذي تقادم في الأزمان القديمة.
- **المرام** :استهلال بشكوى الطلل لإثارة الحنين.

البيت ٢:

فَإِمَّا تَرَيْنِيَ بِي عُرَّةٌ * كَأَنِّي نَكِيبٌ مِن النَّقْرِسِ

- **اللغة**" :عرّة": إرهاق. "نكيب": متعب. "النقرس": إرهاق أو مرض.
- **المعنى** :يقول للمخاطب إن رأيته متعبًا ومرهقًا، فكأنني مصاب بالإرهاق الشديد.
- **المرام** :تصوير حالة الشاعر المتعبة.

البيت ٣:

وَصَيَّرَنِي القُرْحُ فِي جُبَّةٍ * تُخَالُ لَبِيسًا ولم تُلْبَسِ

- **اللغة**" :القرح": الجرح. "جبة": ثوب. "البيس": بالي. "لم تلبس": لم تُستعمل.
- **المعنى** :يقول إن الجروح جعلت ثوبه يبدو باليًا وكأنه لم يُلبس من قبل.
- **المرام** :تصوير تأثير الجروح على مظهر الشاعر.

البيت ٤:

تَرَى أَثَرَ القُرْحِ فِي جِلْدِهِ * كَنَقْشِ الخَوَاتِمِ فِي الجِرْجِسِ

- **اللغة**" :أثر القرح": علامات الجرح. "نقش الخواتم": زخرفة الخواتم. "الجرجس": جلد أو قماش.
- **المعنى** :يقول إن أثر الجروح على جلده يشبه زخرفة الخواتم على الجلد أو القماش.
- **المرام** :تصوير الجروح بصورة فنية.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل** :
   - البيت (١): الوقوف على الطلل البالي.
   - **المرام** :إثارة الحنين والعاطفة.
٢. **الوصف** :
   - وصف الإرهاق والجروح.(4-2)
   - وصف الجبة البالية والجلد المنقوش.(4-3)
   - **المرام** :تصوير الحالة الجسدية والنفسية.
٣. **التشبيه** :
   - الشاعر بنكيب من النقرس.(2)
   - الجبة بلبيس لم يُلبس.(3)
   - أثر القرح بنقش الخواتم.(4)
   - **المرام** :إضفاء الجمالية على الوصف.
٤. **التصوير البياني** :
   - صورة الطلل البالي.(1)

- صورة الإرهاق والجروح.(2-4)
- صورة الجبة البالية ونقش الجروح.(3-4)
- **المرام**: إيصال الإرهاق والحنين بصور حسية.

٥. **الإيقاع والموسيقى**:
- البحر الطويل يعزز الحزن والوصف.
- تكرار الجروح والإرهاق يعزز الإيقاع.
- **المرام**: خلق تناغم صوتي يعزز التأثير.

٦. **الجو الجاهلي**:
- إبراز الحنين والصبر على المشقة.
- **المرام**: تعكس القيم الجاهلية من صبر وعاطفة.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٤) تركز على شكوى الطلل ووصف الإرهاق والجروح الناتجة عن السفر أو الصعاب. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والعاطفة الجاهلية. المعاني تبرز الحنين والتعب الجسدي. الأساليب البلاغية (شكوى الطلل، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الحنين والصبر، مما يبرز براعة امرئ القيس في الشعر العاطفي والوصفي.

٥٤

١	**ما هَاجَ هذا الشّوقَ غيرُ مَنَازِلٍ**	*	**دَوَارِسَ بينَ يَذْبُلَ فذِقَانِ**
٢	أَمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُها	*	جَنُوبَ المَلا عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ
٣	كَأَنَّهما مَزَادَتَا مُتَعَجّلٍ	*	فَرِيَّانِ لِمَّا تُدْهَنَا بِدِهَانِ
٤	وَغَرْبٍ على مَقْطُورَةٍ بَكَرَتْ بِهِ	*	غَدَتْ في سَوَادِ اللَّيلِ قبلَ السَّوَانِي
٥	يُصَرِّفُها شَثْنٌ يُرَى بِلَبَانِهِ	*	وَلِحْيَتِهِ نَضْحٌ مِنَ النَّفَيَانِ
٦	تَمَتَّعْ مِن الدّنيا فإِنَّك فَانِ	*	مِن النَّشَوَاتِ والنِّسَاءِ الحِسَانِ
٧	مِن البِيْضِ كالآرَامِ والأُدْمِ كالدُّمَى	*	حَوَاصِنُها والمُبْرِقَاتِ الرَّوَانِي

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٧)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **منازل دوارس، نبهانية، مزادتا متعجل، البيض كالآرام**. اللغة تعكس الحنين والغزل.

المعنى

تجمع بين شكوى الطلل، الحنين إلى نبهانية، وصف الرحلة، والغزل.

شرح الأبيات

١-٢. شكوى الطلل والحنين إلى نبهانية. ٣. وصف البكاء. ٤-٥. وصف الرحلة. ٦-٧. الغزل والدعوة إلى التمتع.

الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل**: الحنين إلى المنازل (١-٢).

٢. **الغزل**: نبهانية والنساء (٢, ٧).
٣. **الوصف**: المنازل، البكاء، الرحلة، النساء (١-٧).
٤. **التشبيه**: العينان بمزادتين، النساء بالآرام (٣, ٧).
٥. **التصوير البياني**: صور المنازل، البكاء، الرحلة.
٦. **التأمل**: التمتع بالدنيا (٦).
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل وتكرار المنازل.
٨. **الجو الجاهلي**: الحنين والغزل.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الحنين والغزل بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (شكوى، غزل، وصف، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٧)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس،** أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**.تتميز هذه الأبيات بشكوى الطلل، الحنين إلى الحبيبة، وصف الرحلة، والغزل، مع دعوة إلى التمتع بالحياة. تبدأ القصيدة بوصف المنازل المهجورة التي أثارت شوق الشاعر، ثم تنتقل إلى ذكر الحبيبة (نبهانية)، وصف الرحلة في الصحراء، وأخيرًا الغزل بالنساء والدعوة إلى الاستمتاع بالحياة. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية مثل الحنين والغزل. سأشرح الأبيات السبعة بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الحنين، الرحلة، والغزل. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس البيئة الصحراوية والعاطفة. أبرز المفردات:

- **هاج الشوق** :أثار الشوق.
- **منازل، دوارس** :ديار مهجورة، بالية.
- **يذبل، ذقان** :أماكن.
- **نبهانية** :اسم امرأة أو قبيلة.
- **جنوب الملا** :جهة الملا (مكان).
- **تبتدران** :تتدفقان (الدموع).
- **مزادتا متعجل** :زقاق ماء لمسافر مستعجل.
- **فريّان** :مملوءتان.
- **تدهنا بدهان** :تُطلى بالدهن.
- **غرب** :زق ماء.
- **مقطورة** :ناقة مربوطة بحبل.
- **بكرت به** :سارت مبكرة.
- **سواد الليل، السواني** :ظلمة الليل، السواقي.
- **شثن** :خشن اليدين.
- **لبانه، لحيته** :فمه، لحيته.
- **نضح، نفيان** :رذاذ الماء، ماء متدفق.
- **تمتع، فان** :استمتع، زائل.
- **نشوات** :لذات.
- **البيض، الآرام، الأدم، الدمى** :نساء بيضاوات، ظباء، سمر، دمى.
- **حواصن، مبريقات، رواني** :عفيفات، براقات، ناعمات.

اللغة تصويرية، تعكس الحنين، الرحلة، والغزل.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
ما هَاجَ هذا الشَّوقَ غيرُ مَنَازِلٍ * دَوَارِسَ بينَ يَذْبُلَ فَذِقَانِ

- **اللغة**" :هاج الشوق": أثار الشوق. "منازل، دوارس": ديار بالية. "يذبل، ذقان": أماكن.
- **المعنى** :يقول الشاعر إن شوقه لم يُثر إلا بسبب منازل مهجورة بين يذبل وذقان.
- **المرام** :استهلال بشكوى الطلل لإثارة الحنين.

البيت ٢:
أَمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُها * جَنُوبَ المَلا عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ

- **اللغة**" :نبهانية": امرأة أو قبيلة. "جنوب الملا": مكان. "تبتدران": تتدفقان (الدموع).

- **المعنى** :يتساءل إن كان ذكر نبهانية التي حل أهلها بجنوب الملا هو ما جعل عينيه تذرفان الدموع.
- **المرام** :ربط الحنين بالحبيبة والبكاء.

البيت ٣:

كَأَنَّهما مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ * فَرِيَّانِ لِمَّا تُدْهَنَا بِدِهَانِ

- **اللغة"** :مزادتا متعجل": زقاق ماء لمسافر. "فريّان": مملوءتان. "تدهنا بدهان": تُطلى بالدهن.
- **المعنى** :يشبه عينيه الباكيتين بزقاق ماء مملوءة لمسافر مستعجل، مطلية بالدهن.
- **المرام** :تصوير شدة البكاء بتشبيه حسي.

البيت ٤:

وَغَرْبٍ على مَقْطُورَةٍ بَكَرَتْ بِهِ * غَدَتْ في سَوَادِ اللَّيلِ قبلَ السَّوَانِي

- **اللغة"** :غرب": زق ماء. "مقطورة": ناقة مربوطة. "بكرت": سارت مبكرة. "سواد الليل، السواني": ظلمة الليل، السواقي.
- **المعنى** :يصف زق ماء على ناقة سارت في ظلمة الليل قبل طلوع الفجر.
- **المرام** :تصوير الرحلة الصحراوية.

البيت ٥:

يُصَرِّفُها شَثْنٌ يُرَى بِلَبَانِهِ * وَلِحْيَتِهِ نَضْحٌ مِنَ النَّفَيَانِ

- **اللغة"** :شثن": خشن اليدين. "لبانه، لحيته": فمه، لحيته. "نضح، نفيان": رذاذ، ماء متدفق.
- **المعنى** :يصف رجلاً خشن اليدين يقود الناقة، وفمه ولحيته مبللان برذاذ الماء.
- **المرام** :تصوير قائد الناقة في الرحلة.

البيت ٦:

تَمَتَّعْ مِن الدّنيا فإنَّك فَانٍ * مِن النَّشَوَاتِ والنِّسَاءِ الحِسَانِ

- **اللغة"** :تمتع": استمتع. "فان": زائل. "نشوات": لذات. "نساء حسان": نساء جميلات.
- **المعنى** :يدعو إلى الاستمتاع بالدنيا قبل الزوال، من اللذات والنساء الجميلات.
- **المرام** :دعوة إلى اغتنام المتع.

البيت ٧:

مِن البِيْضِ كالآرَامِ والأُدْمِ كالدُّمَى * حَوَاصِنُها والمُبْرِقَاتِ الرَّوَانِي

- **اللغة"** :البيض، الآرام": نساء بيضاوات، ظباء. "الأدم، الدمى": سمر، دمى. "حواصن، مبريقات، رواني": عفيفات، براقات، ناعمات.
- **المعنى** :يصف النساء البيضاوات كالظباء والسمر كالدمى، عفيفات وبراقات وناعمات.
- **المرام** :الغزل بجمال النساء.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل** :
   - الأبيات (١-٢): الوقوف على المنازل المهجورة وذكر نبهانية.
   - **المرام** :إثارة الحنين والعاطفة.
٢. **الغزل** :
   - الأبيات (٢, ٧): ذكر نبهانية والنساء البيض والسمر.
   - **المرام** :إبراز الجانب العاطفي والجمالي.
٣. **الوصف** :
   - وصف المنازل المهجورة.(1)
   - وصف البكاء.(2-3)
   - وصف الرحلة والناقة.(4-5)
   - وصف النساء.(7)
   - **المرام** :تصوير البيئة والجمال.
٤. **التشبيه** :
   - العينان بمزادتي متعجل.(3)
   - النساء بالآرام والدمى.(7)
   - **المرام** :إضفاء الجمالية على الوصف.
٥. **التصوير البياني** :
   - صورة المنازل الدوارس.(1)
   - صورة البكاء كمزادتين.(3)
   - صورة الرحلة في سواد الليل.(4-5)
   - صورة النساء الحسان.(7)
   - **المرام** :إيصال الحنين والجمال بصور حسية.
٦. **التأمل** :
   - البيت (٦): دعوة إلى التمتع بالدنيا لأنها فانية.
   - **المرام** :إضفاء البعد الفلسفي.
٧. **الإيقاع والموسيقى** :

- البحر الطويل يعزز الحنين والغزل.
- تكرار المنازل والنساء يعزز الإيقاع.
- **المرام** :خلق تناغم صوتي.

٨. **الجو الجاهلي** :
- إبراز الحنين، الغزل، والتمتع بالحياة.
- **المرام** :تعكس القيم الجاهلية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٧) تجمع بين شكوى الطلل، الحنين إلى نبهانية، وصف الرحلة، والغزل بالنساء، مع دعوة إلى التمتع بالحياة. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية. المعاني تبرز الحنين، الجمال، والتأمل. الأساليب البلاغية (شكوى، غزل، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الحنين والغزل، مما يبرز براعة امرئ القيس.



١ **والله لا يذهبُ شيخِي باطِلا** * **حتى أُبيرَ مالكًا وكاهِلا**

٢ القَاتِلِينَ المَلِكَ الحُلاحِلا * خَيرَ مَعَدٍّ حَسَبًا ونَائِلا

٣ يا لَهْفَ هِنْدٍ إذ خَطِئْنَ كَاهِلا * نحن جَلَبْنَا القُرَّحَ القَوَافِلا

٤ يَحْمِلْنَنَا والأَسَلَ النَّوَاهِلا * مُسْتَفْرِمَاتٍ بالحَصَى جَوَافِلا

٥ تَسْتَثْفِرُ الأَوَاخِرُ الأَوائِلا *

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٥)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **والله، شيخي، القرح القوافل، الأسل النواهل**. اللغة تعكس الثأر والفخر.

المعنى

تركز على الثأر لمقتل ملك، الحزن على الخطأ، ووصف الخيول القوية.

شرح الأبيات

١-٢. القسم على الثأر للملك الحلاحل. ٣. الحزن على خطأ كاهل. ٤-٥. وصف الخيول القوية.

الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي**: الثأر والخيول (١-٢, ٤-٥).
٢. **التعبير العاطفي**: حزن هند (٣).
٣. **الوصف**: الملك والخيول (٢, ٤-٥).
٤. **التشبيه**: الخيول بالقوافل (٤-٥).
٥. **التصوير البياني**: صور الثأر والخيول.
٦. **القسم**: "والله" (١).
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل وتكرار الثأر.
٨. **الجو الجاهلي**: الثأر والشجاعة.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الثأر والفخر بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (فخر، وصف، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٥)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**.تتميز هذه الأبيات بالفخر القبلي والثأر، مع التركيز على العزة والشجاعة والانتقام، وهي قيم جاهلية بارزة. تبدأ القصيدة بالقسم على الانتقام لمقتل ملك، ثم تنتقل إلى ذكر الحزن على الخطأ في استهداف كاهل، وأخيرًا وصف الخيول القوية المستعدة للمعركة. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية. سأشرح الأبيات الخمسة بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الثأر والفخر. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس العزة والشجاعة. أبرز المفردات:

- **والله** :قسم.
- **شيخي** :أبي أو زعيمي.
- **يذهب باطلا** :يضيع هدرًا.
- **أبير** :أنتقم.
- **مالكًا، كاهلا** :قبيلتان أو شخصان.
- **القاتلين** :الفاعلين للقتل.
- **الملك الحلاحل** :ملك شريف.
- **خير معد** :أفضل قبيلة معد.
- **حسبًا، نائلا** :نسبًا، عطاءً.
- **يا لهف** :تعبير عن الحزن.
- **هند** :امرأة أو رمز.
- **خطئن كاهلا** :أخطأنا في استهدافه.
- **جلبنا** :جئنا بهم.
- **القرح القوافل** :الخيول القوية السريعة.
- **الأسل النواهل** :الرماح الحادة.
- **مستفرمات** :قوية شديدة.
- **جوافل** :ممتلئة بالقوة.
- **تستثفر الأواخر الأوائل** :الأواخر تتبع الأوائل بسرعة.

اللغة تصويرية، تعكس الثأر والفخر.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
واللهِ لا يذهبُ شيخِي باطِلا * حتى أُبِيرَ مالكًا وكاهِلا
- **اللغة**" :والله": قسم. "شيخي": أبي أو زعيمي. "يذهب باطلا": يضيع. "أبير": أنتقم. "مالكًا، كاهلا": قبيلتان أو شخصان.
- **المعنى** :يقسم الشاعر أن دم شيخه لن يضيع حتى ينتقم من مالك وكاهل.
- **المرام** :التأكيد على العزة والثأر.

البيت ٢:
القَاتِلِينَ المَلِكَ الحُلاحِلا * خَيرَ مَعَدٍّ حَسَبًا ونَائِلا
- **اللغة**" :القاتلين": الفاعلين. "الملك الحلاحل": ملك شريف. "خير معد": أفضل معد. "حسبًا، نائلا": نسبًا، عطاءً.
- **المعنى** :يصف مالكًا وكاهلاً بأنهما قتلا ملكًا شريفًا هو خير معد نسبًا وعطاءً.
- **المرام** :إبراز شرف الملك المقتول.

البيت ٣:
يا لَهْفَ هِنْدٍ إذ خَطِئْنَ كَاهِلا * نحن جَلَبْنَا القُرَّحَ القَوَافِلا
- **اللغة**" :يا لهف": تعبير حزن. "هند": امرأة أو رمز. "خطئن كاهلا": أخطأنا. "جلبنا": جئنا بهم. "القرح القوافل": خيول قوية.
- **المعنى** :يعبر عن حزن هند لأننا أخطأنا في استهداف كاهل، لكننا جئنا بالخيول القوية.
- **المرام** :الحزن على الخطأ مع إبراز القوة.

البيت ٤:
يَحْمِلْنَنَا والأَسَلَ النَّوَاهِلا * مُسْتَفْرِمَاتٍ بِالحَصَى جَوَافِلا
- **اللغة**" :يحملننا": ينقلننا. "الأسل النواهل": الرماح الحادة. "مستفرمات": قوية. "جوافل": ممتلئة بالقوة.
- **المعنى** :يصف الخيول القوية التي تحمل الفرسان والرماح الحادة، وهي ممتلئة بالقوة على الحصى.
- **المرام** :تصوير قوة الخيول في المعركة.

البيت ٥:

تَسْتَثْفِرُ الأَوَاخِرُ الأَوائِلا

- **اللغة**: "تستثفر الأواخر الأوائل": الأواخر تتبع الأوائل بسرعة.
- **المعنى**: يقول إن الخيول المتأخرة تسابق الأوائل بسرعة.
- **المرام**: إبراز سرعة الخيول واستعدادها.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي**:
   - الأبيات (١-٢, ٤-٥): الفخر بالثأر والخيول القوية.
   - **المرام**: إبراز العزة والشجاعة.
٢. **التعبير العاطفي**:
   - البيت (٣): الحزن على الخطأ في استهداف كاهل.
   - **المرام**: إثارة العاطفة لدى المتلقي.
٣. **الوصف**:
   - وصف الملك الحلاحل.(2)
   - وصف الخيول القوافل والرماح.(4-5)
   - **المرام**: تصوير القوة والاستعداد للمعركة.
٤. **التشبيه**:
   - الخيول بالقوافل المستفرمات.(4)
   - الأواخر تسابق الأوائل.(5)
   - **المرام**: إضفاء الجمالية على الوصف.
٥. **التصوير البياني**:
   - صورة الثأر للملك.(1-2)
   - صورة الخيول تحمل الفرسان والرماح.(4-5)
   - **المرام**: إيصال القوة بصور حسية.
٦. **القسم**:
   - "والله" (١): يعزز التأكيد على الثأر.
   - **المرام**: إبراز الجدية والعزيمة.
٧. **الإيقاع والموسيقى**:
   - البحر الطويل يعزز الحماسة والفخر.
   - تكرار الخيول والثأر يعزز الإيقاع.
   - **المرام**: خلق تناغم صوتي يعزز التأثير.
٨. **الجو الجاهلي**:
   - إبراز الثأر، الشجاعة، والعزة.
   - **المرام**: تعكس القيم الجاهلية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٥) تركز على الفخر بالثأر لمقتل ملك شريف، الحزن على خطأ في استهداف كاهل، ووصف الخيول القوية المستعدة للمعركة. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية. المعاني تبرز العزة والشجاعة. الأساليب البلاغية (فخر، تعبير عاطفي، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الثأر والشجاعة، مما يبرز براعة امرئ القيس.

٥٦

١ وَإِذْ نحنُ نَدْعُو مَرْثَدَ الخيرِ رَبَّنَا * وإذْ نحنُ لا نُدْعَى عَبِيدًا لِقَرْمَلِ

شرح قصيدة امرئ القيس (البيت ١)

اللغة

البيت على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **مرثد الخير، ربّنا، عبيدًا، قرمل**. اللغة تعكس الفخر والعزة.

المعنى

يركز على الفخر بدعوة مرثد الخير كزعيم ورفض الخضوع لقرمل.

شرح البيت

- دعوة مرثد الخير كربٍّ مع رفض العبودية لقرمل.

الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي**: الفخر بمرثد ورفض الخضوع (١).
٢. **التناقض البلاغي**: المقابلة بين الدعوة والرفض.
٣. **التصوير البياني**: صورة العزة والاستقلال.
٤. **الإيقاع**: البحر الطويل وتكرار "إذ".
٥. **الجو الجاهلي**: الفخر والكبرياء.

الخلاصة

البيت يعبر عن الفخر والعزة بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (فخر، تناقض، تصوير). يعكس القيم الجاهلية ويبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (البيت ١)
البيت المقدم هو جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهو مكتوب على **البحر الطويل**.يتميز هذا البيت بالفخر القبلي والاعتزاز بالنسب والشرف، مع التركيز على رفض الخضوع والعبودية، وهي قيم جاهلية بارزة. يعبر البيت عن دعوة الشاعر لمرثد الخير كربٍّ لهم، مع التأكيد على أنهم لا يُدعون عبيدًا لقرمَل، مما يعكس الكبرياء والاستقلال. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة القبلية والقيم الجاهلية. سأشرح البيت بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الفخر والعزة. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات واضحة تعكس الكبرياء القبلي. أبرز المفردات:

- **إذ** :ظرف زمان بمعنى "حين."
- **ندعو** :ننادي أو نطلب.
- **مرثد الخير** :اسم شخص أو لقب يعبر عن الكرم والشرف.
- **ربّنا** :سيدنا أو زعيمنا.
- **لا ندعى** :لا نُسمّى.
- **عبيدًا** :جمع عبد، أي خاضعين.
- **قرمل** :اسم شخص أو قبيلة.

اللغة تصويرية، تعكس الفخر والرفض للخضوع.

ثانيًا: المعنى
البيت ١:
وَإِذْ نحنُ نَدْعُو مَرْثَدَ الخيرِ رَبَّنَا * وإذْ نحنُ لا نُدْعَى عَبِيدًا لِقَرْمَلِ

- **اللغة**" :إذ": حين. "ندعو": ننادي. "مرثد الخير": شخص شريف. "ربّنا": زعيمنا. "لا ندعى": لا نسمى. "عبيدًا": خاضعين. "قرمل": شخص أو قبيلة.
- **المعنى** :يقول الشاعر إنهم يدعون مرثد الخير زعيمهم وسيدهم، وفي الوقت نفسه لا يُسمّون أنفسهم عبيدًا لقرمل، أي لا يخضعون له.
- **المرام** :إبراز الفخر بالنسب والشرف، مع رفض الخضوع لغيرهم.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي
١. **الفخر القبلي** :
   - البيت (١): الفخر بدعوة مرثد الخير كزعيم، مع رفض الخضوع لقرمل.
   - **المرام** :إبراز العزة والاستقلال القبلي.
٢. **التناقض البلاغي** :
   - المقابلة بين "ندعو مرثد الخير ربّنا" و"لا ندعى عبيدًا لقرمل."
   - **المرام** :إبراز الفخر بالانتماء لزعيم شريف مع رفض الذل.
٣. **التصوير البياني** :
   - صورة دعوة مرثد الخير كزعيم مقابل رفض العبودية لقرمل.
   - **المرام** :إيصال العزة بصورة حسية.

٤. **الإيقاع والموسيقى** :
- البحر الطويل يعزز الحماسة والفخر.
- تكرار "إذ" يعزز الإيقاع ويربط الجملتين.
- **المرام** :خلق تناغم صوتي يعزز التأثير.

٥. **الجو الجاهلي** :
- إبراز الفخر بالنسب والرفض للخضوع.
- **المرام** :تعكس القيم الجاهلية من عزة وكبرياء.

الخلاصة

البيت يركز على الفخر القبلي والاعتزاز بالنسب والشرف، مع رفض الخضوع لغير الزعيم المختار (مرثد الخير). اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة القبلية. المعنى يبرز العزة والاستقلال. الأساليب البلاغية (فخر، تناقض، تصوير) تعزز جمالية البيت وإيقاعه. البيت يعبر عن القيم الجاهلية مثل الفخر والكبرياء، مما يبرز براعة امرئ القيس في الشعر الفخري.

٥٧

١ وَلَقَدْ بَعَثْتَ العَنْسَ ثم زَجَرْتُها * وَهْنًا وَقُلْتُ : عَليكِ خَيْرَ مَعَدِّ
٢ عليكِ سَعْدَ بنَ الضِّبَابِ فَسَمِّحِي * سَيْرًا إلى سَعْدٍ عليكِ بِسَعْدِ
٣ سَعْدٌ يُجيرُ الخَائِفينَ وَتَنْدَى * يَدُهُ عَطاءً مِن طَارِفَاتٍ وَتُلْدِ
٤ فَرْعٌ تَفَرَّعَ مِن إيادٍ بَيْتُها * بينَ النَّبيتِ الأكرمينِ وبُرْدِ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٤)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **العنس، سعد بن الضباب، تندى يده، فرع إياد**. اللغة تعكس الفخر والكرم.

المعنى

تركز على الفخر بسعد، مدحه بالكرم والحماية، ووصف السفر.

شرح الأبيات

١-٢. وصف السفر نحو سعد. ٣. مدح سعد بالكرم والحماية. ٤. الفخر بنسب سعد.

الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي**: نسب سعد (٣-٤).
٢. **المدح**: كرم سعد (٣).
٣. **الوصف**: الناقة والكرم (١-٤).
٤. **التصوير البياني**: صور السفر والكرم.
٥. **التكرار**: تكرار "سعد".
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل وتكرار "عليك".
٧. **الجو الجاهلي**: الكرم والنسب.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الفخر والمدح بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (فخر، مدح، وصف). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٤)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس،** أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**. تتميز هذه الأبيات بالفخر القبلي والمدح، مع التركيز على الكرم والشجاعة وقوة النسب، وهي قيم جاهلية بارزة. تبدأ القصيدة بوصف الشاعر وهو يحث ناقته على السير نحو قبيلة سعد، ثم يمدح سعد بن الضباب بالكرم والحماية، ويختم بالفخر بنسب سعد المرتبط بإياد. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية. سأشرح الأبيات الأربعة بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الفخر والمدح. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس السفر والكرم. أبرز المفردات:

- **بعثت العنس**: أرسلت الناقة.
- **زجرتها**: حثثتها على السير.
- **وهنًا**: بتعب أو بلطف.
- **خير معد**: أفضل قبيلة معد.
- **سعد بن الضباب**: اسم زعيم أو قبيلة.
- **سمّحي**: أسرعي.
- **سيرًا**: سيرًا سريعًا.
- **يجير الخائفين**: يحمي المستجيرين.
- **تندى يده**: تكون كريمة.
- **طارفات، تلد**: مال جديد، مال قديم.
- **فرع، تفّرع**: نسب، انشق.
- **إياد**: قبيلة.
- **بيتها**: مكانتها.
- **النبيت، الأكرمين، برد**: مكان أو قبيلة، الأشراف، مكان.

اللغة تصويرية، تعكس الفخر والكرم.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
وَلَقَدْ بَعَثْتَ العَنْسَ ثم زَجَرْتُها * وَهْنًا وَقُلْتُ : عَليكِ خَيْرَ مَعَدِّ

- **اللغة**": بعثت العنس": أرسلت الناقة. "زجرتها": حثثتها. "وهنًا": بلطف. "خير معد": أفضل معد.
- **المعنى**: يقول الشاعر إنه أرسل ناقته وحثها بلطف، آمرًا إياها بالسير نحو خير معد (قبيلة شريفة).
- **المرام**: تصوير السفر والتوجه نحو هدف نبيل.

البيت ٢:
عليكِ سَعْدَ بنَ الضِّبَابِ فَسَمِّحِي * سَيْرًا إلى سَعْدٍ عليكِ بِسَعْدِ

- **اللغة**": سعد بن الضباب": زعيم أو قبيلة. "سمّحي": أسرعي. "سيرًا": سيرًا سريعًا.
- **المعنى**: يأمر الناقة بالإسراع نحو سعد بن الضباب، مؤكدًا على التوجه إلى سعد.
- **المرام**: إبراز الهدف (سعد) والحث على السرعة.

البيت ٣:
سَعْدٌ يُجيرُ الخَائِفينَ وَتَنْدَى * يَدُهُ عَطاءً مِن طَارِفَاتٍ وَتُلْدِ

- **اللغة**": يجير الخائفين": يحمي المستجيرين. "تندى يده": كريمة. "طارفات، تلد": مال جديد، قديم.
- **المعنى**: يمدح سعد بأنه يحمي الخائفين ويده كريمة تعطي المال الجديد والقديم.
- **المرام**: مدح سعد بالكرم والحماية.

البيت ٤:
فَرْعٌ تَفَرَّعَ مِن إيادٍ بَيْتُها * بينَ النَّبيتِ الأكرمينِ وبُرْدِ

- **اللغة**": فرع، تفّرع": نسب. "إياد": قبيلة. "بيتها": مكانتها. "النبيت، الأكرمين، برد": أماكن أو قبائل.
- **المعنى**: يقول إن سعد فرع من إياد، ومكانتها بين الأشراف في النبيت وبرد.
- **المرام**: الفخر بنسب سعد ومكانتها.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي**:
   - الأبيات (٣-٤): الفخر بسعد ونسبه من إياد.
   - **المرام**: إبراز شرف القبيلة.

٢. **المدح**:
   - البيت (٣): مدح سعد بالكرم والحماية.

- **المرام** :إظهار فضائل سعد.

٣. **الوصف** :
- وصف الناقة في السفر.(1-2)
- وصف كرم سعد ونسبه.(3-4)
- **المرام** :تصوير الرحلة والكرم.

٤. **التصوير البياني** :
- صورة الناقة في السفر.(1-2)
- صورة يد سعد الندية.(3)
- صورة نسب سعد كفرع من إياد.(4)
- **المرام** :إيصال الفخر بصور حسية.

٥. **التكرار** :
- تكرار "سعد" (٢) يعزز التركيز على الهدف.
- **المرام** :تعزيز التأثير البلاغي.

٦. **الإيقاع والموسيقى** :
- البحر الطويل يعزز الحماسة والفخر.
- تكرار "سعد" و"عليك" يعزز الإيقاع.
- **المرام** :خلق تناغم صوتي.

٧. **الجو الجاهلي** :
- إبراز الكرم، الحماية، والنسب.
- **المرام** :تعكس القيم الجاهلية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٤) تركز على الفخر بسعد بن الضباب ومدحه بالكرم والحماية، مع وصف السفر نحو سعد والاعتزاز بنسبه. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية. المعاني تبرز الفخر والكرم. الأساليب البلاغية (فخر، مدح، وصف، تصوير، تكرار) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الكرم والنسب، مما يبرز براعة امرئ القيس.

٥٨

١ يا بُؤْسَ لِلْقَلْبِ بعدَ اليومِ ما آبَهْ * ذِكْرَى حَبِيبٍ بِبَعْضِ الأَرْضِ قَدْ رَابَهْ
٢ قالتْ سُلَيْمَى أَرَاكَ اليومَ مُكْتَئِبًا * والرَّأسَ بعدِي رأيتُ الشَّيبَ قَدْ عَابَهْ
٣ وَحَارَ بعدَ سَوَادِ الرَّأْسِ لِمَّتُهُ * كَمُعْقِبِ الرَّيْطِ إِذْ نَشَّرْتَ هُدَّابَهْ
٤ ومَرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقْبَانُ قُلَّتَهُ * أَشْرَفْتُهُ مُسْفِرًا والنَّفْسُ مُهْتَابَهْ
٥ عَمْدًا لأَرْقَبَ ما بالجَوِّ مِن نَعَمٍ * فَنَاظِرٌ رَائِحًا مِنْهُ وَعُزَّابَهْ
٦ لَمَّا نَزَلْتُ إلى رَكْبٍ مُعَقَّلَةٍ * شُعْثِ الرُّؤوسِ كأَنَّ فَوْقَهَمْ غَابَهْ
٧ لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَاهُنَّ زَفْزَفَةً * حتى احْتَوَيْنَا سَوَامًا ثَمَّ أَرْبَابَهْ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٧)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **يا بؤس، سليمى، الشيب، مرقب، احتونا سوامًا**. اللغة تعكس الحنين والفخر.

المعنى

تجمع بين الحنين إلى الحبيب، وصف الشيخوخة، والفخر بالغزو.

شرح الأبيات

١-٢. الحزن بسبب الحبيب وسليمى. ٣. وصف الشيب. ٤-٧. وصف المرقب والغزو.

الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل**: الحنين إلى الحبيب (١-٢).
٢. **الفخر**: الغزو والانتصار (٦-٧).
٣. **الوصف**: الشيب، المرقب، الغزو (٢-٧).
٤. **التشبيه**: الشيب بمعقب الريط (٣).
٥. **التصوير البياني**: صور الحزن والغزو.
٦. **الحوار**: كلام سليمى (٢).
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل وتكرار "لما".
٨. **الجو الجاهلي**: الحنين والشجاعة.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الحنين والفخر بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (شكوى، فخر، وصف، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٧)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس،** أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات بالحنين إلى الحبيبة، وصف الشيخوخة، الوقوف على الأطلال، والفخر بالشجاعة في الغزو، وهي سمات بارزة في الشعر الجاهلي. تبدأ القصيدة بتعبير عن حزن القلب بسبب ذكرى حبيب، ثم تنتقل إلى حوار مع سليمى حول الشيب، وتتوجه إلى وصف المرقب والغزو، مع إبراز القوة والانتصار. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية. سأشرح الأبيات السبعة بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الحنين، الشيخوخة، والفخر. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس العاطفة والشجاعة. أبرز المفردات:

- **يا بؤس** :تعبير عن الحزن.
- **آبَه** :أثارَه.
- **ذكرى حبيب** :تذكر الحبيب.
- **رابه** :أحزنه.
- **سليمى** :اسم الحبيبة.
- **مكتئبًا** :حزينًا.
- **الشيب** :شعر الرأس الأبيض.
- **عابه** :شانه.
- **حار** :تغير.
- **لمّته** :شعره.
- **معقب الريط** :القماش الأبيض.
- **نشّرت هدّابه** :فتحت أطرافه.
- **مرقب** :مكان مرتفع.
- **العقبان** :النسور.
- **قلّته** :قمته.
- **أشرفته مسفرًا** :طلعته سافرًا.
- **مهتابه** :خائفة.
- **عمدًا** :متعمدًا.
- **أرقب** :أنظر.
- **نعم** :الإبل.
- **ناظر رائحًا، عزّابه** :ناظر ذاهبًا، أعزب.
- **ركب معقلة** :قافلة مربوطة.
- **شعث الرؤوس** :متفرقة الشعر.

- **غابه** :غبار أو ضباب.
- **رفعناهن زفزفة** :أسرعنا بهن.
- **احتونا سوامًا، أربابه** :أخذنا الإبل وسادتها.

اللغة تصويرية، تعكس الحنين والفخر.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

يا بُؤْسَ لِلْقَلْبِ بعدَ اليومِ ما آبَهْ * ذِكْرَى حَبِيبٍ بِبَعْضِ الأَرْضِ قَدْ رَابَهْ

- **اللغة** :"يا بؤس": تعبير حزن. "آبَه": أثارَه. "ذكرى حبيب": تذكر الحبيب. "رابه": أحزنه.
- **المعنى** :يعبر الشاعر عن حزن قلبه بسبب ذكرى حبيب بعيد أثار ألمه.
- **المرام** :إثارة الحنين والعاطفة.

البيت ٢:

قالتْ سُلَيْمَى أَرَاكَ اليومَ مُكْتَئِبًا * والرَّأسَ بعدِي رأيتُ الشَّيبَ قَدْ عَابَهْ

- **اللغة** :"سليمى": الحبيبة. "مكتئبًا": حزينًا. "الشيب": شعر أبيض. "عابه": شانه.
- **المعنى** :تقول سليمى إنها ترى الشاعر حزينًا، والشيب قد شوه رأسه بعد فراقها.
- **المرام** :تصوير الحزن والشيخوخة بسبب الفراق.

البيت ٣:

وَحَارَ بعدَ سَوَادِ الرَّأْسِ لِمَّتُهُ * كَمُعْقِبِ الرَّيْطِ إِذْ نَشَّرْتَ هُدَّابَهْ

- **اللغة** :"حار": تغير. "لمّته": شعره. "معقب الريط": قماش أبيض. "نشّرت هدّابه": فتحت أطرافه.
- **المعنى** :يقول إن شعره تغير من السواد إلى البياض، كالقماش الأبيض عندما يُفرد.
- **المرام** :تصوير الشيب بتشبيه حسي.

البيت ٤:

ومَرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقْبَانِ قُلَّتَهُ * أَشْرَفْتُهُ مُسْفِرًا والنَّفْسُ مُهْتَابَهْ

- **اللغة** :"مرقَب": مكان مرتفع. "العقبان": النسور. "قلّته": قمته. "أشرفته": طلعته. "مسفرًا": سافرًا. "مهتابه": خائفة.
- **المعنى** :يصف الشاعر صعوده إلى مرقب تسكنه النسور، وهو مسافر ونفسه خائفة.
- **المرام** :تصوير الرحلة الصعبة والخوف.

البيت ٥:

عَمْدًا لأَرْقُبَ ما بالجَوِّ مِن نَعَمٍ * فَنَاظِرٌ رَائِحًا مِنْهُ وَعُزَّابَهْ

- **اللغة** :"عمدًا": متعمدًا. "أرقب": أنظر. "نعم": الإبل. "ناظر رائحًا، عزّابه": ناظر ذاهبًا، أعزب.
- **المعنى** :يقول إنه صعد المرقب ليراقب الإبل، ناظرًا إلى ذاهبها وأعزبها.
- **المرام** :تصوير المراقبة استعدادًا للغزو.

البيت ٦:

لَمَّا نَزَلْتُ إلى رَكْبٍ مُعَقَّلَةٍ * شُعْثِ الرُّؤوسِ كأَنَّ فَوْقَهَمْ غَابَهْ

- **اللغة** :"ركب معقلة": قافلة مربوطة. "شعث الرؤوس": متفرقة الشعر. "غابه": غبار.
- **المعنى** :يصف نزوله إلى قافلة مربوطة، رؤوس أفرادها متفرقة كأن فوقهم غبار.
- **المرام** :تصوير القافلة والاستعداد.

البيت ٧:

لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَاهُنَّ زَفْزَفَةً * حتى احْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ أَرْبَابَهْ

- **اللغة** :"رفعناهن زفزفة": أسرعنا بهن. "احتونا سوامًا، أربابه": أخذنا الإبل وسادتها.
- **المعنى** :يقول إنهم ركبوا وأسرعوا حتى استولوا على الإبل وسادتها.
- **المرام** :الفخر بالانتصار في الغزو.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل والحنين** :
   - الأبيات (١-٢): الحزن بسبب ذكرى الحبيب وفراق سليمى.
   - **المرام** :إثارة العاطفة والحنين.

٢. **الفخر** :
   - الأبيات (٦-٧): الفخر بالغزو والانتصار.
   - **المرام** :إبراز الشجاعة والقوة.

٣. **الوصف** :
   - وصف الشيب.(2-3)
   - وصف المرقب والرحلة.(4-5)
   - وصف الغزو.(6-7)
   - **المرام** :تصوير الحالة النفسية والبيئة.

٤. **التشبيه** :

- الشيب بمعقب الريط.(3)
- **المرام** :إضفاء الجمالية على الوصف.

٥. **التصوير البياني** :
- صورة الحزن بسبب الحبيب.(1)
- صورة الشيب على الرأس.(3-2)
- صورة المرقب والغزو.(7-4)
- **المرام** :إيصال العاطفة والشجاعة بصور حسية.

٦. **الحوار** :
- كلام سليمى (٢): يضيف طابعًا دراميًا.
- **المرام** :تعزيز التأثير العاطفي.

٧. **الإيقاع والموسيقى** :
- البحر الطويل يعزز الحنين والفخر.
- تكرار "الما" يعزز الإيقاع.
- **المرام** :خلق تناغم صوتي.

٨. **الجو الجاهلي** :
- إبراز الحنين، الشيخوخة، والشجاعة.
- **المرام** :تعكس القيم الجاهلية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٧) تجمع بين الحنين إلى الحبيب، وصف الشيخوخة، والفخر بالشجاعة في الغزو. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية. المعاني تبرز الحزن والقوة. الأساليب البلاغية (شكوى، فخر، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الحنين والشجاعة، مما يبرز براعة امرئ القيس.

٥٩

١	يا ثُعَلاً وأينَ مِنّي بنو ثُعَلْ	*	ألا حَبَّذَا قومٌ يَحُلُّونَ بالجَبَلْ
٢	نَزَلْتُ على عَمْرِو بنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةً	*	فيا كَرْمَ ما جَارٍ ويا حُسْنَ ما مَحَلّ
٣	تَظَلُّ لَبَونِي بينَ جَوٍّ وَمِسْطَحٍ	*	تُرَاعِي الفِراخَ الدَّارِجَاتِ مِن الحَجَلْ
٤	وما زَالَ عنها مَعْشَرٌ بِقِسِيِّهِمْ	*	يَعُدُّونَها حتى أَقُولَ لهمْ بَجَلْ
٥	فَأَبْلِغْ مَعَدًّا والعِبَادَ وَطَيِّئًا	*	وَكِنْدَةَ أَنّي شَاكِرٌ لِبَنِي ثُعَلْ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٥)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **ثعلاً، عمرو بن درماء، لبوني، فراخ الحجل**. اللغة تعكس الكرم والفخر.

المعنى

تركز على الفخر ببني ثعل، مدح عمرو بن درماء، وصف الناقة، والشكر.

شرح الأبيات

١. الإشادة ببني ثعل.
٢. مدح كرم عمرو بن درماء. ٣-٤. وصف الناقة والحياة الصحراوية.
٣. الشكر لبني ثعل.

الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي**: بني ثعل (١, ٥).
٢. **المدح**: كرم عمرو (٢).
٣. **الوصف**: الناقة والطاردين (٣-٤).
٤. **التصوير البياني**: صور الناقة والحجل.
٥. **النداء**: "يا ثعلاً" (١).
٦. **الإيقاع**: البحر الطويل وتكرار القبائل.
٧. **الجو الجاهلي**: الكرم والنسب.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الفخر والمدح بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (فخر، مدح، وصف). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-٥)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**.تتميز هذه الأبيات بالفخر القبلي والمدح، مع التركيز على الكرم والشكر لقبيلة بني ثعل، إلى جانب وصف الناقة والحياة الصحراوية. تبدأ القصيدة بالإشادة ببني ثعل، ثم تنتقل إلى وصف نزول الشاعر على عمرو بن درماء وكرمه، وتصف الناقة وهي ترعى فراخ الحجل، وتختم بشكر قبائل معد وغيرها لبني ثعل. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية. سأشرح الأبيات الخمسة بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الفخر والكرم. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس البيئة الصحراوية. أبرز المفردات:

- **ثعلاً** :اسم قبيلة بني ثعل.
- **حبَّذَا** :تعبير مدح.
- **يحلّون بالجبل** :يسكنون الجبل.
- **عمرو بن درماء** :اسم شخص.
- **بلطة** :نزولًا أو توقفًا.
- **كرم جار** :كرم الضيف.
- **محل** :مكان الإقامة.
- **لبوني** :ناقتي التي تلد.
- **جو، مسطح** :أماكن.
- **تراعي الفراخ الدارجات** :تراقب فراخ الحجل المتحركة.
- **حجل** :طائر.
- **معشر** :جماعة.
- **قسيّهم** :أقواسهم.
- **يعدّونها** :يطاردونها.
- **بجل** :كفى.
- **أبلغ معدًا** :أخبر معدًا.
- **العباد، طيئًا، كندة** :قبائل.
- **شاكر** :ممتن.

اللغة تصويرية، تعكس الكرم والفخر.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)
البيت ١:
يا ثُعَلاً وأينَ مِنِّي بنو ثُعَلْ * ألا حَبَّذَا قومٌ يَحُلُّونَ بِالجَبَلْ

- **اللغة**" :ثعلاً": قبيلة. "حبَّذَا": مدح. "يحلّون بالجبل": يسكنون الجبل.
- **المعنى** :ينادي الشاعر بني ثعل، متسائلاً عن مكانهم، ويمدحهم لأنهم قوم يسكنون الجبل.
- **المرام** :الإشادة ببني ثعل ومكانتهم.

البيت ٢:
نَزَلْتُ على عَمْرو بنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةً * فيا كَرْمَ ما جَارٍ ويا حُسْنَ ما مَحَلْ

- **اللغة**" :عمرو بن درماء": شخص. "بلطة": نزول. "كرم جار": كرم الضيف. "محل": مكان.
- **المعنى** :يقول إنه نزل على عمرو بن درماء، مشيدًا بكرمه وحسن مكان إقامته.

- **المرام** :مدح كرم عمرو بن درماء.

البيت ٣:

تَظَلُّ لَبُونِي بينَ جَوٍّ وَمِسْطَحٍ * تُرَاعِي الفِراخَ الدَّارِجَاتِ مِن الحَجَلْ

- **اللغة**" :لَبوني": ناقتي. "جو، مسطح": أماكن. "تراعي الفراخ الدارجات": تراقب فراخ الحجل.
- **المعنى** :يصف ناقته وهي ترعى بين جو ومسطح، مراقبة فراخ الحجل المتحركة.
- **المرام** :تصوير الحياة الصحراوية.

البيت ٤:

وما زَالَ عنها مَعْشَرٌ بِقِسِيِّهِمْ * يَعُدُّونَها حتى أَقُولَ لهمْ بَجَلْ

- **اللغة**" :معشر": جماعة. "قسيّهم": أقواسهم. "يعدّونها": يطاردونها. "بجل": كفى.
- **المعنى** :يقول إن جماعة ظلوا يطاردون الناقة بأقواسهم حتى قال لهم: كفى.
- **المرام** :تصوير قوة الناقة وصبرها.

البيت ٥:

فَأَبْلِغْ مَعَدًّا والعِبَادَ وَطَيِّئًا * وَكِنْدَةَ أَنّي شَاكِرٌ لِبَنِي ثُعَلْ

- **اللغة**" :أبلغ معدًا": أخبر معدًا. "العباد، طيئًا، كندة": قبائل. "شاكر": ممتن.
- **المعنى** :يطلب إبلاغ قبائل معد، العباد، طيء، وكندة بشكره لبني ثعل.
- **المرام** :التعبير عن الامتنان والفخر.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **الفخر القبلي** :
   - الأبيات (١, ٥): الفخر ببني ثعل وشكرهم.
   - **المرام** :إبراز مكانة القبيلة.
٢. **المدح** :
   - البيت (٢): مدح عمرو بن درماء بالكرم.
   - **المرام** :إظهار فضائل الكرم.
٣. **الوصف** :
   - وصف الناقة وهي ترعى.(3)
   - وصف الطاردين للناقة.(4)
   - **المرام** :تصوير الحياة الصحراوية.
٤. **التصوير البياني** :
   - صورة الناقة ترعى فراخ الحجل.(3)
   - صورة الطاردين بالأقواس.(4)
   - **المرام** :إيصال الحياة الصحراوية بصور حسية.
٥. **النداء** :
   - "يا ثعلاً" (١): نداء لبني ثعل.
   - **المرام** :جذب الانتباه والإشادة.
٦. **الإيقاع والموسيقى** :
   - البحر الطويل يعزز الفخر والمدح.
   - تكرار أسماء القبائل (٥) يعزز الإيقاع.
   - **المرام** :خلق تناغم صوتي.
٧. **الجو الجاهلي** :
   - إبراز الكرم والفخر بالنسب.
   - **المرام** :تعكس القيم الجاهلية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-٥) تركز على الفخر ببني ثعل، مدح عمرو بن درماء بالكرم، وصف الناقة في الصحراء، والشكر للقبيلة. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية. المعاني تبرز الكرم والفخر. الأساليب البلاغية (فخر، مدح، وصف، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الكرم والنسب، مما يبرز براعة امرئ القيس.

٦٠

١ يَا دَارَ مَاوِيَّةَ بِالحَائِلِ * فَالسَّهْبِ فَالخَبْتَيْنِ مِن عاقِلِ

٢ صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمُهَا * واسْتَعْجَمَتْ عن مَنْطِقِ السَّائِلِ

٣ قولا لِدُودَانَ عَبيدِ العَصَا * ما غَرَّكمْ بالأسدِ الباسِلِ

٤ قد قَرَّتِ العَينانِ مِن مَالكٍ * ومِن بني عَمرٍو ومِن كاهِلِ

٥ ومِن بني غَنْمِ بنِ دُودَانَ إذْ * نقذفُ أعلاهُمْ على السَّافِلِ

٦ نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى ومَخْلُوجَةً * لَفَتْكَ لأُمَينِ على نابِلِ

٧ إذْ هُنَّ أقسَاطٌ كَرِجْلِ الدَّبَى * أو كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ

٨ حَتى تَرَكْنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكٍ * أرْجُلُهُمْ كالخَشَبِ الشّائِلِ

٩ حَلّتْ ليَ الخَمرُ وَكُنتُ أمْرَأً * عَنْ شُرْبهَا في شُغُلٍ شَاغِلِ

١٠ فَاليَوْمَ أُسْقَى غَيرَ مُسْتَحْقِبٍ * إثمًا مِن اللهِ ولا واغلِ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-١٠)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **دار ماوية، الأسد الباسل، سلكى ومخلوجة، حلّت الخمر**. اللغة تعكس الحنين والشجاعة.

المعنى

تجمع بين شكوى الطلل، الفخر بالانتصار، وصف المعركة، والاحتفال بالخمر.

شرح الأبيات

١-٢. شكوى دار ماوية المهجورة. ٣-٨. الفخر بالانتصار ووصف المعركة. ٩-١٠. الاحتفال بالخمر.

الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل**: دار ماوية (١-٢).
٢. **الفخر القبلي**: الانتصار على القبائل (٣-٨).
٣. **الوصف**: الدار، المعركة، الخمر (١-١٠).
٤. **التشبيه**: الرماح والأرجل (٧-٨).
٥. **التصوير البياني**: صور الدار والمعركة.
٦. **النداء**: "يا دار"، "قولا لدودان" (١, ٣).
٧. **الإيقاع**: البحر الطويل وتكرار القبائل.
٨. **الجو الجاهلي**: الحنين والشجاعة.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الحنين والفخر بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (شكوى، فخر، وصف، تشبيه). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل** .تتميز هذه الأبيات بشكوى الطلل، الفخر القبلي، وصف المعركة، والتمتع بالخمر بعد النصر، وهي سمات بارزة في الشعر الجاهلي. تبدأ القصيدة بالوقوف على ديار ماوية المهجورة، ثم تنتقل إلى الفخر بالانتصار على قبائل معادية، وتصف المعركة بقوة، وتختم بالاحتفال بالخمر كرمز للنصر. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية. سأشرح الأبيات العشرة بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة

اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الحنين، الفخر، والشجاعة. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس البيئة الصحراوية. أبرز المفردات:

- **يا دار ماوية** :نداء لدار الحبيبة.
- **الحائل، السهب، الخبتين، عاقل** :أماكن.
- **صمّ صَدَاها** :سكت صداها.
- **عفا رسمها** :طُمست آثارها.
- **استعجمت** :صارت غامضة.
- **منطق السائل** :كلام السائل.
- **دودان، عبيد العصا** :قبيلة أو أشخاص.
- **الأسد الباسل** :رمز الشجاعة.
- **قرّت العينان** :اطمأنت.
- **مالك، بني عمرو، كاهل** :قبائل.
- **بني غنم بن دودان** :قبيلة.
- **نقذف أعلاهم على السافل** :نرمي الكبار على الصغار.
- **نطعنهم سلكى، مخلوجة** :رماح مستقيمة ومنحنية.
- **لفتك لأمين** :طعن قاتل.
- **نابل** :رامي السهام.
- **أقساط، رجل الدبى** :قطع، ساق النعامة.
- **قطا كاظمة الناهل** :طائر قطا يمنع الماء.
- **معرك** :ساحة المعركة.
- **أرجلهم كالخشب الشائل** :صلبة أو متيبسة.
- **حلّت الخمر** :أصبحت مباحة.
- **مستحقب إثمًا** :مرتكب ذنبًا.
- **واغل** :مدنس.

اللغة تصويرية، تعكس الحنين والشجاعة.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

يَا دَارَ مَاوِيَّةَ بِالحَائِلِ * فَالسَّهْبِ فَالخَبْتَيْنِ مِن عاقِلِ

- **اللغة"** :دار ماوية": دار الحبيبة. "الحائل، السهب، الخبتين، عاقل": أماكن.
- **المعنى** :ينادي الشاعر دار ماوية في الحائل والسهب والخبتين من عاقل.
- **المرام** :استهلال بشكوى الطلل لإثارة الحنين.

البيت ٢:

صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمُهَا * واسْتَعْجَمَتْ عن مَنْطِقِ السَّائِلِ

- **اللغة"** :صمّ صَداها": سكت صداها. "عفا رسمها": طُمست آثارها. "استعجمت": صارت غامضة. "منطق السائل": كلام السائل.
- **المعنى** :يقول إن الدار سكت صداها، طُمست آثارها، ولم تجب السائل.
- **المرام** :تصوير هجر الدار وحزن الشاعر.

البيت ٣:

قولا لِدُودَانَ عَبِيدِ العَصَا * ما غَرَّكمْ بالأسدِ الباسِلِ

- **اللغة"** :دودان، عبيد العصا": قبيلة أو أشخاص. "الأسد الباسل": رمز الشجاعة.
- **المعنى** :يطلب الشاعر مخاطبة دودان، متسائلاً عما خدعهم بالأسد الباسل.
- **المرام** :إبراز الفخر بالانتصار على الأعداء.

البيت ٤:

قد قَرَّتِ العَينانِ مِن مَالكٍ * ومِن بني عَمرٍو ومِن كاهِلِ

- **اللغة"** :قرّت العينان": اطمأنت. "مالك، بني عمرو، كاهل": قبائل.
- **المعنى** :يقول إن عينيه اطمأنتا بعد الانتقام من مالك وبني عمرو وكاهل.
- **المرام** :الفخر بالنصر على القبائل المعادية.

البيت ٥:

ومِن بني غَنْمِ بنِ دُودَانَ إذْ * نقذفُ أعلاهُمْ على السَّافِلِ

- **اللغة**" :بني غنم بن دودان": قبيلة. "نقذف أعلاهم على السافل": نرمي الكبار على الصغار.
- **المعنى** :يقول إنهم انتصروا على بني غنم بن دودان، مرمين كبارهم على صغارهم.
- **المرام** :تصوير قوة الانتصار.

البيت ٦:
نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى ومَخْلُوجَةً * لَفَتْكَ لأْمَينِ على نابِلِ

- **اللغة**" :نطعنهم سلكى، مخلوجة": رماح مستقيمة ومنحنية. "لفتك لأمين": طعن قاتل. "نابل": رامي السهام.
- **المعنى** :يصف طعنهم بالرماح المستقيمة والمنحنية، قاتلين الرامي بالسهام.
- **المرام** :تصوير شدة المعركة.

البيت ٧:
إذْ هُنَّ أقسَاطٌ كَرِجْلِ الدَّبَى * أو كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ

- **اللغة**" :أقساط": قطع. "رجل الدبى": ساق النعامة. "قطا كاظمة الناهل": طائر يمنع الماء.
- **المعنى** :يصف الرماح كأنها أقساط تشبه ساق النعامة أو قطاة تمنع الماء.
- **المرام** :تشبيه الرماح بالقوة والسرعة.

البيت ٨:
حَتى تَرَكْنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكٍ * أرْجُلُهُمْ كالخَشَبِ الشّائِلِ

- **اللغة**" :معرك": ساحة المعركة. "أرجلهم كالخشب الشائل": متيبسة.
- **المعنى** :يقول إنهم تركوا الأعداء في ساحة المعركة، أرجلهم كالخشب المتيبس.
- **المرام** :تصوير هزيمة الأعداء.

البيت ٩:
حَلّتْ ليَ الخَمرُ وَكُنتُ أمْرَأً * عَنْ شُرْبِهَا في شُغُلٍ شَاغِلِ

- **اللغة**" :حلّت الخمر": أصبحت مباحة. "شغل شاغل": انشغال كبير.
- **المعنى** :يقول إن الخمر أصبحت مباحة له بعد النصر، بينما كان منشغلاً عنها.
- **المرام** :إبراز الاحتفال بالنصر.

البيت ١٠:
فَاليَوْمَ أُسْقَى غَيرَ مُسْتَحْقِبٍ * إثْمًا مِن اللهِ ولا واغِلِ

- **اللغة**" :أسقى": أشرب. "مستحقب إثمًا": مرتكب ذنبًا. "واغل": مدنس.
- **المعنى** :يقول إنه يشرب الخمر اليوم دون ذنب أو دنس.
- **المرام** :التعبير عن الفرح بالنصر.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **شكوى الطلل** :
   - الأبيات (١-٢): الوقوف على دار ماوية المهجورة.
   - **المرام** :إثارة الحنين والعاطفة.
٢. **الفخر القبلي** :
   - الأبيات (٣-٨): الفخر بالانتصار على القبائل.
   - **المرام** :إبراز الشجاعة والقوة.
٣. **الوصف** :
   - وصف الدار المهجورة.(1-2)
   - وصف المعركة والرماح.(5-8)
   - وصف الخمر.(9-10)
   - **المرام** :تصوير البيئة والنصر.
٤. **التشبيه** :
   - الرماح كرجل الدبى وقطا كاظمة.(7)
   - أرجل الأعداء كالخشب الشائل.(8)
   - **المرام** :إضفاء الجمالية على الوصف.
٥. **التصوير البياني** :
   - صورة الدار المهجورة.(1-2)
   - صورة المعركة والأعداء.(5-8)
   - صورة شرب الخمر.(9-10)
   - **المرام** :إيصال الحنين والشجاعة بصور حسية.
٦. **النداء** :
   - "يا دار ماوية" (١): يجذب الانتباه.
   - "قولا لدودان" (٣): مخاطبة الأعداء.
   - **المرام** :تعزيز التأثير البلاغي.
٧. **الإيقاع والموسيقى** :

- البحر الطويل يعزز الحنين والفخر.
- تكرار القبائل والرماح يعزز الإيقاع.
- **المرام** :خلق تناغم صوتي.

٨. **الجو الجاهلي** :
- إبراز الحنين، الشجاعة، والاحتفال.
- **المرام** :تعكس القيم الجاهلية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-١٠) تجمع بين شكوى الطلل، الفخر بالانتصار على القبائل، وصف المعركة، والاحتفال بالخمر. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية. المعاني تبرز الحنين والشجاعة. الأساليب البلاغية (شكوى، فخر، وصف، تشبيه، تصوير) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الحنين والشجاعة، مما يبرز براعة امرئ القيس.

٦١

١	**تطَاوَلَ لَيْلُكَ بالأثْمُدِ**	*	**ونَامَ الخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ**
٢	وَباتَ وَباتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ	*	كَلَيْلَةِ ذِي العائِرِ الأرْمَدِ
٣	وذلِكَ من نَبَإٍ جاءني	*	وَخُبِّرْتُهُ عَنْ أبي الأسْوَدِ
٤	وَلَوْ عَنْ نَثَا غَيْرِه جاءَني	*	وَجَرْحُ اللِّسانِ كَجُرْحِ اليَدِ
٥	لَقُلْتُ مِنَ القَوْلِ ما لا يَزَا	*	لُ يُؤْثَرُ عَنّي يَدَ المُسْنَدِ
٦	بأيِّ علاقتنا ترغبونَ	*	أعَنْ دَمِ عَمْرٍو على مَرْثَدِ
٧	فإنْ تَدْفِنوا الداءَ لا نُخْفِهِ	*	وَإنْ تَبْعَثُوا الحرْبَ لا نَقْعُدِ
٨	وإنْ تَقْتُلُونا نُقَتِّلْكُمُ	*	وَإنْ تَقْصِدُوا لِدَمٍ نَقْصِدِ
٩	متى عَهْدُنا بطِعانِ الكُما	*	ةِ وَالحَمدِ والمَجْدِ وَالسُّؤدُدِ
١٠	وَبَنْيِ القِبابِ وَمَلْءِ الجِفا	*	نِ والنَّارِ والحَطَبِ المُفْأدِ
١١	وَأعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَّابَةً	*	جوادَ المحَثَّةِ والمَرْوَدِ
١٢	سَبُوحًا جَمُوحًا وَإحْضارُها	*	كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ
١٣	وَمَشْدُودَةَ السَّكِّ مَوْضُونَةً	*	تَضاءَلُ في الطَّيِّ كالمِبْرَدِ
١٤	تَفِيضُ عَلَى المَرْءِ أرْدانُها	*	كَفَيْضِ الأتِيِّ على الجَدْجَدِ
١٥	وَمُطَّرِدًا كَرِشاءِ الجَرُو	*	رِ مِنْ خُلُبِ النَّخْلَةِ الأجْرَدِ
١٦	وذا شُطَبٍ غامضًا كَلْمُهُ	*	إذا صالَ بِالعظْمِ لَم يَنْأدِ

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-١٦)

اللغة

القصيدة على البحر الطويل، بلغة فصيحة تصويرية. أمثلة: **تطاول ليلك، نبإ، وثّابة، شطب**. اللغة تعكس الحنين والشجاعة.

المعنى

تجمع بين الحنين، الفخر بالثأر، التهديد، ووصف الناقة والسلاح.

شرح الأبيات

١-٢. وصف الأرق والليل الطويل. ٣-٥. الحديث عن خبر محزن. ٦-١٠. التهديد بالثأر والفخر. ١١-١٦. وصف الناقة والسلاح.

الأسلوب البلاغي

1. **الحنين والأرق**: وصف الليل (١-٢).
2. **الفخر القبلي**: الثأر والمجد (٦-١٠).
3. **التهديد**: الحرب والمواجهة (٦-٨).
4. **الوصف**: الناقة والسلاح (١١-١٦).
5. **التشبيه**: الليل، الناقة، الرمح (٢, ١٢-١٥).
6. **التصوير البياني**: صور الليل والمعركة.
7. **التساؤل البلاغي**: "بأي علاقتنا" (٦).
8. **الإيقاع**: البحر الطويل وتكرار "إن".
9. **الجو الجاهلي**: الحنين والشجاعة.

الخلاصة

القصيدة تعبر عن الحنين والفخر بلغة تصويرية وأساليب بلاغية (حنين، فخر، تهديد، وصف). تعكس القيم الجاهلية وتبرز براعة امرئ القيس.

شرح قصيدة امرئ القيس (الأبيات ١-١٦)
القصيدة المقدمة هي جزء من شعر **امرئ القيس**، أحد أعلام الشعر الجاهلي، وهي مكتوبة على **البحر الطويل**.تتميز هذه الأبيات بالحنين، الفخر القبلي، التهديد بالثأر، ووصف الناقة والسلاح، مع التركيز على العزة والشجاعة، وهي قيم جاهلية بارزة. تبدأ القصيدة بوصف ليل طويل أرّق الشاعر، ثم تنتقل إلى الحديث عن خبر أثار غضبه، والتهديد بالحرب، وتصف الناقة القوية والسلاح الجاهز للمعركة. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية والقيم الجاهلية. سأشرح الأبيات الستة عشر بشكل وافٍ، مقسمًا الشرح إلى اللغة، المعنى، والأسلوب البلاغي، مع توضيح المرام لكل بيت.

أولاً: اللغة
اللغة فصيحة، غنية بالمفردات الجاهلية التي تعبر عن الحنين، الغضب، والفخر. الإيقاع قوي بفضل البحر الطويل، والمفردات حسية تعكس العاطفة والشجاعة. أبرز المفردات:

- **تطاول ليلك** :طال ليلك.
- **الأثمد** :مكان.
- **الخليّ** :الخالي من الهم.
- **لم ترقد** :لم تنم.
- **ليلة ذي العائر الأرمد** :ليلة الجريح المؤلم.
- **نبإ** :خبر.
- **أبي الأسود** :شخص.
- **نثا** :كلام.
- **جرح اللسان** :كلام جارح.
- **يد المسند** :المتكئ.
- **علاقتنا** :صلتنا.
- **دم عمرو على مرثد** :دم يُطالب به.
- **تدفنوا الداء** :تخفوا العداوة.
- **نقصد** :نهدف.

- **عهدنا بطعان الكماة** :عهدنا بالمقاتلين.
- **الحمد، المجد، السؤدد** :الثناء، العز، السيادة.
- **بني القباب، ملء الجفان** :خيام، أواني مملوءة.
- **الحطب المفأد** :مشتعل.
- **وثّابة** :ناقة سريعة.
- **جواد المحثّة، المرود** :سريعة في الجري والعودة.
- **سبوحًا، جموحًا** :سريعة، جامحة.
- **إحضارها، معمعة السعف الموقد** :سرعتها كحركة النار.
- **مشدودة السكّ، موضونة** :مربوطة، معدة.
- **تضاءل في الطيّ كالمبرد** :تصغر كالمبرد.
- **أردانها** :أعضاؤها.
- **فيض الأتيّ على الجدجد** :ماء يفيض على الأرض.
- **مطردًا، رشاء الجرو** :رمح، حبل الجرو.
- **خلب النخلة الأجرد** :سعف النخلة.
- **شطب، غامضًا كلمه** :سيف حاد، عميق الجرح.
- **لم ينأد** :لا ينثني.

اللغة تصويرية، تعكس الحنين والشجاعة.

ثانيًا: المعنى (شرح بيت بيت)

البيت ١:

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بالأَثْمُدِ * ونامَ الخَلُيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ

- **اللغة** :"تطاول ليلك": طال ليلك. "الأثمد": مكان. "الخليّ": خالي البال. "لم ترقد": لم تنم.
- **المعنى** :يقول إن الليل طال في الأثمد، ونام الخالي من الهم بينما لم ينم الشاعر.
- **المرام** :تصوير الأرق بسبب الهم.

البيت ٢:

وَباتَ وَباتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ * كَلَيْلَةِ ذِي العائِرِ الأَرْمَدِ

- **اللغة** :"بات": قضى الليل. "ليلة ذي العائر الأرمد": ليلة الجريح المؤلم.
- **المعنى** :يصف ليلته كليلة الجريح المؤلم.
- **المرام** :تشبيه الليل بالألم الشديد.

البيت ٣:

وذلكَ من نَبَإٍ جاءني * وَخُبِّرْتُهُ عَنْ أبي الأَسْوَدِ

- **اللغة** :"نبإ": خبر. "أبي الأسود": شخص.
- **المعنى** :يقول إن أرقه سببه خبر جاءه من أبي الأسود.
- **المرام** :ربط الأرق بخبر محزن.

البيت ٤:

وَلَوْ عَنْ نَثًا غَيْرِه جاءَني * وَجَرْحُ اللِّسانِ كَجُرْحِ اليَدِ

- **اللغة** :"نثا": كلام. "جرح اللسان": كلام جارح.
- **المعنى** :يقول لو جاءه كلام من غير أبي الأسود لاعتبره جرحًا كجرح اليد.
- **المرام** :تصوير تأثير الكلام الجارح.

البيت ٥:

لَقُلْتُ مِنَ القَوْلِ ما لا يَزَا * لُ يُؤْثَرُ عَنِّي يَدَ المُسْنَدِ

- **اللغة** :"ما لا يزال": كلام دائم. "يد المسند": المتكئ.
- **المعنى** :يقول إنه كان سيقول كلامًا يُروى عنه دائمًا.
- **المرام** :إبراز قوة رد الشاعر.

البيت ٦:

بأيِّ علاقتنا ترغبونَ * أعَنْ دَمِ عَمْرٍو على مَرْثَدِ

- **اللغة** :"علاقتنا": صلتنا. "دم عمرو على مرثد": دم يُطالب به.
- **المعنى** :يسأل الأعداء عن أي صلة يريدون، هل هي دم عمرو على مرثد.
- **المرام** :التهديد بالثأر.

البيت ٧:

فإنْ تَدْفِنوا الداءَ لا نُخْفِهِ * وَإنْ تَبْعَثُوا الحرْبَ لا نَقْعُدِ

- **اللغة** :"تدفنوا الداء": تخفوا العداوة. "لا نقعد": لا نهدأ.
- **المعنى** :يقول إن خفوا العداوة لن يخفوها، وإن أشعلوا الحرب لن يتوقفوا.
- **المرام** :تأكيد العزيمة على الحرب.

البيت ٨:

وإنْ تَقْتُلونا نُقَتِّلْكُمْ * وَإنْ تَقْصِدُوا لِدَم نَقْصِدِ

- **اللغة** :"تقتلونا نقتلكم": مقابلة القتل بالقتل. "تقصدوا لدم نقصد": نهدف للثأر.
- **المعنى** :يقول إن قتلوهم سيقتلونهم، وإن طالبوا بدم سيطالبون بدم.
- **المرام** :التأكيد على المواجهة.

البيت ٩:

متى عَهْدُنا بطعانِ الكُما * ةِ وَالحَمدِ والمَجْدِ وَالسُّؤدُدِ

- **اللغة** :"عهدنا بطعان الكماة": عهدنا بالمقاتلين. "الحمد، المجد، السؤدد": الثناء، العز، السيادة.
- **المعنى** :يتساءل عن عهدهم بالمقاتلين أصحاب المجد والسيادة.
- **المرام** :الفخر بالشجاعة والمكانة.

البيت ١٠:

وَبَنْيِ القِبابِ وَمَلْءِ الجِفا * نِ والنَّارِ والحَطَبِ المُفْأدِ

- **اللغة** :"بني القباب": خيام. "ملء الجفان": أواني مملوءة. "الحطب المفأد": مشتعل.
- **المعنى** :يصف خيامهم، وأوانيهم المملوءة، والنار المشتعلة.
- **المرام** :تصوير القوة والرفاهية.

البيت ١١:

وَأعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَّابَةً * جوادَ المحَثَّةِ والمَرْوَدِ

- **اللغة** :"وثّابة": ناقة سريعة. "جواد المحثّة، المرود": سريعة في الجري والعودة.
- **المعنى** :يقول إنه أعد ناقة سريعة للحرب.
- **المرام** :تصوير الاستعداد للمعركة.

البيت ١٢:

سَبُوحًا جَمُوحًا وَإحْضارُها * كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ

- **اللغة** :"سبوحًا، جموحًا": سريعة، جامحة. "إحضارها، معمعة السعف الموقد": سرعتها كنار السعف.
- **المعنى** :يصف الناقة بالسرعة والجموح، كالنار المشتعلة.
- **المرام** :تشبيه قوة الناقة.

البيت ١٣:

وَمَشْدُودَةَ السَّكِّ مَوْضُونَةً * تَضاءَلُ في الطَّيِّ كالمِبْرَدِ

- **اللغة** :"مشدودة السكّ، موضونة": مربوطة، معدة. "تضاءل في الطيّ كالمبرد": تصغر كالمبرد.
- **المعنى** :يصف الناقة المربوطة المعدة، تصغر في الجري كالمبرد.
- **المرام** :تصوير جاهزية الناقة.

البيت ١٤:

تَفِيضُ عَلى المَرْءِ أرْدانُها * كفَيْضِ الأتِيّ على الجَدْجَدِ

- **اللغة** :"أردانها": أعضاؤها. "فيض الأتيّ على الجدجد": ماء يفيض على الأرض.
- **المعنى** :يصف أعضاء الناقة تفيض كالماء على الأرض اليابسة.
- **المرام** :تشبيه قوة الناقة.

البيت ١٥:

وَمُطَّرِدًا كَرِشاءِ الجَرُو * رِ مِنْ خُلُبِ النَّخْلَةِ الأجْرَدِ

- **اللغة** :"مطردًا": رمح. "رشاء الجرو": حبل الجرو. "خلب النخلة الأجرد": سعف النخلة.
- **المعنى** :يصف الرمح كحبل الجرو من سعف النخلة.
- **المرام** :تشبيه الرمح بالقوة.

البيت ١٦:

وذا شُطَبٍ غامضًا كَلْمُهُ * إذا صالَ بِالعظْمِ لَم يَنْأدِ

- **اللغة** :"شطب": سيف حاد. "غامضًا كلمه": عميق الجرح. "لم ينأد": لا ينثني.
- **المعنى** :يصف سيفًا حادًا يجرح بعمق ولا ينثني.
- **المرام** :تصوير قوة السلاح.

ثالثًا: الأسلوب البلاغي

١. **الحنين والأرق** :
   - الأبيات (١-٢): وصف الليل الطويل والأرق.
   - **المرام** :إثارة العاطفة والحنين.

٢. **الفخر القبلي** :
   - الأبيات (٦-١٠): الفخر بالثأر والمجد.
   - **المرام** :إبراز العزة والشجاعة.

٣. **التهديد** :
   - الأبيات (٦-٨): التهديد بالحرب والثأر.
   - **المرام** :تأكيد العزيمة على المواجهة.

٤. **الوصف :**
- وصف الليل.(1-2)
- وصف الناقة.(11-14)
- وصف الرمح والسيف.(15-16)
- **المرام :**تصوير البيئة والاستعداد.

٥. **التشبيه :**
- الليل كليلة الجريح.(2)
- الناقة كالنار والمبرد.(12-13)
- أردانها كفيض الماء.(14)
- الرمح كرشاء الجرو.(15)
- **المرام :**إضفاء الجمالية على الوصف.

٦. **التصوير البياني :**
- صورة الليل الطويل.(1-2)
- صورة الناقة والسلاح.(11-16)
- **المرام :**إيصال العاطفة والقوة بصور حسية.

٧. **التساؤل البلاغي :**
- "بأيّ علاقتنا ترغبون" (٦): يعزز التهديد.
- **المرام :**تعزيز التأثير البلاغي.

٨. **الإيقاع والموسيقى :**
- البحر الطويل يعزز الحنين والفخر.
- تكرار "إن" و"عهدنا" يعزز الإيقاع.
- **المرام :**خلق تناغم صوتي.

٩. **الجو الجاهلي :**
- إبراز الحنين، الثأر، والشجاعة.
- **المرام :**تعكس القيم الجاهلية.

الخلاصة

القصيدة (الأبيات ١-١٦) تجمع بين الحنين بسبب الأرق، الفخر بالثأر، التهديد بالحرب، ووصف الناقة والسلاح. اللغة فصيحة وتصويرية، تعكس البيئة الصحراوية. المعاني تبرز العاطفة والشجاعة. الأساليب البلاغية (حنين، فخر، تهديد، وصف، تشبيه) تعزز جمالية القصيدة وإيقاعها. القصيدة تعبر عن القيم الجاهلية مثل الثأر والعزة، مما يبرز براعة امرئ القيس.

٦٢

١	◌لا إلاَّ تَكُنْ إبِلٌ فَمِعْزَى	*	كَأنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا العِصِيُّ
٢	وَجَادَ لها الرَّبِيعُ بِوَاقِصاتٍ	*	فَآرامٍ وجادَ لها الوَلِيُّ
٣	إذا مُشَّتْ حَوَالِبُها أَرَنَّتْ	*	كَأنّ الحَيَّ صَبّحَهُمْ نَعِيُّ
٤	فَتُوسِعُ أَهْلَها أَقِطًا وَسَمْنًا	*	وَحَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَعٌ وَرِيُّ

البيت الأول:

*لا إلاَّ تَكُنْ إبِلٌ فَمِعْزَى * كَأنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا العِصِيُّ*

اللغة:

- **لا إلا تكن إبل فمعزى"** :"لا" للنفي، و"إلا تكن" تعني إن لم تكن، و"إبل" جمع إبل، و"معزى" جمع ماعز. العبارة تعبر عن شرطية نفي، تشير إلى أن الثروة إما أن تكون إبلًا أو ماعزًا.
- **قرون جلّتها"** :"قرون" جمع قرن (بمعنى الأبواق أو الأنصال العظمية على رأس الماعز)، و"جلّتها" تعني كبيراتها أو أفضلها.
- **العصيّ** :جمع عصا، وهي هنا تشير إلى أدوات صلبة وقوية.
- اللغة فصيحة، بدوية، تعكس البيئة الصحراوية، مع استخدام مفردات دقيقة مثل "جلّتها" و"العصيّ" لتصوير القوة.

المعنى:

- يصف الشاعر الثروة البدوية، مشيرًا إلى أنها إما أن تكون إبلًا (رمز الثروة الكبيرة) أو ماعزًا إذا لم تتوفر الإبل. ثم يصف الماعز الكبيرة (جلّتها) بأن قرونها صلبة كالعصي، مما يعكس قوتها وجمالها.
- **المرام :**إبراز قيمة الثروة البدوية (الإبل أو الماعز) والتركيز على جمال وقوة الماعز كبديل.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا العِصِيُّ"، حيث شبه الشاعر قرون الماعز الكبيرة بالعصي للتعبير عن صلابتها وقوتها، مما يضفي صورة بصرية قوية.
- **الطباق الضمني** :بين "إبل" و"معزى"، حيث يقارن بين نوعين من الثروة (الإبل كثروة عليا، والماعز كثروة أقل).
- **الإيقاع** :البحر الشعري (الطويل) والقافية الموحدة (-يُّ) تعززان الإيقاع الموسيقي.
- **المرام البلاغي** :تصوير الثروة البدوية بجمالها وقوتها، مع إبراز القيمة حتى في الثروة البسيطة (الماعز).

البيت الثاني:
*وَجَادَ لها الرَّبِيعُ بِوَاقِصِاتٍ * فَآرامٍ وجادَ لها الوَلِيُّ*
اللغة:

- **جاد لها الربيع**" :جاد" بمعنى أعطى بسخاء، و"الربيع" الفصل المعروف بالمطر والخصب.
- **واقصات** :جمع واقصة، وهي الأمطار التي تقص الأرض أو تجعلها خصبة.
- **آرام** :جمع أرْم، وهو نبت ينمو في الربيع يأكله الماشية.
- **الوليّ** :الراعي أو القائم على رعاية الماشية.
- اللغة بدوية، تصويرية، تستحضر مشاهد الطبيعة والرعي، مع مفردات مثل "واقصات" و"آرام" تعكس البيئة الصحراوية.

المعنى:

- يصف الشاعر كيف يساهم الربيع بأمطاره الغزيرة (واقصات) في توفير العشب (آرام) للماعز، بينما يعتني الراعي (الولي) بها، مما يضمن نموها ورعايتها.
- **المرام** :إبراز الاعتماد على الطبيعة (الربيع) والجهد البشري (الراعي) لدعم الثروة الحيوانية.

الأسلوب البلاغي:

- **التجنيس الاشتقاقي** :تكرار "جاد" (جاد الربيع، جاد الولي) يعزز الإيقاع ويربط بين الطبيعة والإنسان.
- **التصوير البياني** :صورة المطر الربيعي والعشب تنقل مشهدًا حيًا للخصب والنماء.
- **الإيجاز** :استخدام كلمات مثل "واقصات" و"آرام" يعبر عن معانٍ كبيرة بأسلوب موجز.
- **المرام البلاغي** :إظهار العلاقة التكاملية بين الطبيعة والإنسان في الحياة البدوية.

البيت الثالث:
*إذا مُشَّتْ حَوَالِبُها أَرَنَّتْ * كَأَنَّ الحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعِيُّ*
اللغة:

- **مشّت حوالبها**" :مشّت" من المش، وهو الحلب، و"حوالبها" جمع حالب، وهي الماعز التي تُحلب.
- **أرنّت** :أصدرت صوتًا (صوت الماعز أثناء الحلب).
- **نعيّ** :إعلان الوفاة أو البكاء، هنا بمعنى صوت رتيب يشبه النعي.
- **الحيّ** :القبيلة أو المجتمع البدوي.
- اللغة حسية، تعتمد على الأصوات (أرنّت، نعيّ) لتصوير مشهد حيوي.

المعنى:

- عندما تُحلب الماعز، تصدر أصواتًا (أرنّت) تشبه صوت النعي، كأن القبيلة استيقظت على صوت يشبه إعلان الحزن، مما يعكس حيوية المشهد وحضور الماعز في حياة القبيلة.
- **المرام** :تصوير حيوية الحياة البدوية من خلال صوت الماعز أثناء الحلب.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كَأَنَّ الحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعِيُّ"، شبه صوت الماعز أثناء الحلب بصوت النعي، مما يعطي إحساسًا بالإيقاع الرتيب والحيوية.
- **التصوير الصوتي** :استخدام "أرنّت" و"نعيّ" ينقل صورة صوتية حية للمشهد.
- **الإيقاع** :القافية (-يُّ) والبحر الطويل يعززان التناغم الصوتي.
- **المرام البلاغي** :إبراز الحياة اليومية في القبيلة بصورة حسية تعكس النشاط.

البيت الرابع:
*فَتُوسِعُ أَهْلَها أَقِطًا وَسَمْنًا * وَحَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَعٌ وَرِيُّ*
اللغة:

- **توسع أهلها**" :توسع" تعني توفر الرزق بكثرة. "أهلها": أصحابها أو القبيلة.
- **أقطًا وسمنًا**" :أقط": اللبن المجفف. "سمن": دهن اللبن. وهما من منتجات الماشية الأساسية.
- **حسبك من غنى شبع وريّ**" :حسبك": كافيك. "غنى": الثروة. "شبع": الاكتفاء من الطعام. "ريّ": الارتواء من الماء.
- اللغة موجزة، تعبر عن الرفاهية بمفردات بدوية مثل "أقط" و"سمن."

المعنى:

- الماعز توفر لأهلها الأقط والسمن بكثرة، مما يجعلهم في حالة اكتفاء. الشاعر يؤكد أن الغنى الحقيقي هو الشبع والري، وليس الثروة المادية الكبيرة.
- **المرام** :الإشادة بقيمة الاكتفاء والرفاهية البسيطة في الحياة البدوية.

الأسلوب البلاغي:

- **الإيجاز** :استخدام "شبع وريّ" للتعبير عن الاكتفاء بأقل الكلمات.

- **التصوير البياني** :صورة توفير الأقط والسمن تعكس الرفاهية البدوية.
- **التكرار الصوتي** :تكرار صوت "و" (واقصات، آرآم، وليّ، أقطًا وسمنًا) يعزز الإيقاع.
- **الرمزية**" :شبع وريّ" يرمزان إلى الغنى الحقيقي في بساطة الحياة.
- **المرام البلاغي** :إبراز القيمة الجوهرية للاكتفاء والرفاهية في البيئة البدوية.

الخلاصة:

القصيدة الأربعة أبيات تعكس الحياة البدوية بأسلوب شعري فصيح، يجمع بين الوصف الدقيق والصور البلاغية الحية. اللغة بدوية، غنية بمفردات تعبر عن الثروة الحيوانية والطبيعة. المعاني تركز على قيمة الثروة (إبل أو ماعز)، دور الطبيعة والراعي، حيوية الحياة القبلية، واكتفاء البدو بالشبع والري. الأساليب البلاغية (التشبيه، التصوير، الإيجاز، التجنيس) تعزز جمال القصيدة وتنقل القيم الجاهلية ببراعة. كل بيت يحمل صورة مستقلة لكنه يكمل الصورة الكلية للحياة البدوية.

٦٣

١ ◌َنكَّرَتْ ليلى عن الوَصْلِ * وَنَأَتْ وَرَثَّ مَعَاقِدُ الحَبْلِ

٢ وَلَّوْا مَتَاعَهُمُ وَقَدْ سُئِلُوا * بَذْلَ المَتَاعِ فَضُنَّ بالبَذْلِ

٣ وَنَحَتْ لَهُ عن أَرْزِ تَأْلَبَةٍ * فِلْقٍ فِرَاغِ مَعَابِلٍ طُحْلِ

٤ وَافَتْ بِأَصْلَتَ غيرِ أَكْلَفَ مَحْـ * ـرُومِ البَهاءِ وَقِلَّةِ الأَسْلِ

٥ وَمُؤَشَّرٍ عَذْبٍ مَذَاقَتُهُ * بَرْدُ القِلالِ بِذَائِبِ النَّحْلِ

٦ مَن كانَ يَأْمَلُ عَقْرَ دَارِيَ مِن * أَهلِ الأَوُدِّ بها وذي الذَّحْلِ

٧ فَلْيَأْتِ وَسْطَ قِبَابِهِ بَلَقِي * وَلْيَأْتِ وَسْطَ خَمِيسِهِ رَجْلِي

٨ يا هل أَتَاكَ وقد يُحَدِّثُ ذو الـ * ـوُدِّ القديمِ مَسَمَّةَ الدَّخْلِ

٩ إِنِّي لِعَمْرٍو ما انتميتُ فَلَمْ * أَعْدِلْ إلى بَدَلٍ ولا مِثْلِ

١٠ لأَخٍ رَضِيتُ به وَشَارَكَ في الـ * أَنْسَابِ والأَصْهَارِ والفَضْلِ

١١ وَلِمِثْلِ أَسْبَابٍ عَلِقْتُ بِهَا * يَمْنَعْنَ مِن قَلَقٍ ومِن أَزْلِ

١٢ لَمَّا سَمَا مِن بينِ أَقْرُنَ فالـ * أَجْبَالِ قُلْتُ : فِدَاؤُهُ أَهْلِي

١٣ هَمٌّ سَيَبْلُغُهُ التَّمَامُ فَذَا * ظَنِّي بِهِ سَينالُ أو يُبْلِي

١٤ وَأَتَى على غَطَفَانَ فَاخْتَلَفُوا * دِينٌ يَجِيءُ وهارِبٌ مُجْلِي

١٥ وَيَحَشُّ تحتَ القِدْرِ يُوقِدُها * بِغَضَى الغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي

البيت الأول:

*نَكَّرَتْ ليلى عن الوَصْلِ * وَنَأَتْ وَرَثَّ مَعَاقِدُ الحَبْلِ*

اللغة:

- **نكّرت ليلى**" :نكّرت" من التنكر، أي أعرضت أو تغيرت. "ليلى" اسم محبوبة الشاعر، رمز للحب.
- **عن الوصل** :الوصل هو اللقاء أو الاقتراب.
- **نأت** :ابتعدت.
- **رثّ معاقد الحبل**" :رثّ" أي بلي أو ضعف، و"معاقد الحبل" جمع معقد، أي مواضع ربط الحبل، وهو رمز للعلاقة أو العهد.
- اللغة فصيحة، جاهلية، تحمل طابع الحنين والعاطفة، مع مفردات مثل "نكّرت" و"معاقد الحبل" تعكس البيئة العاطفية والرمزية.

المعنى:

- يصف الشاعر ابتعاد ليلى عنه ورفضها اللقاء، مما أدى إلى ضعف وتآكل الروابط العاطفية بينهما (معاقد الحبل).
- **المرام** :التعبير عن الحزن والأسى بسبب هجر المحبوبة وتدهور العلاقة.

الأسلوب البلاغي:

- **الكناية**" :رثّ معاقد الحبل" كنّى عن ضعف العلاقة العاطفية بصورة رمزية (الحبل).
- **التصوير البياني** :صورة الحبل البالي تنقل انهيار العلاقة بشكل حسي.
- **الإيقاع** :البحر الطويل والقافية (-لي) يعززان الإحساس بالحنين.
- **المرام البلاغي** :إبراز العاطفة والحزن بأسلوب حسي يعكس ألم الهجر.

البيت الثاني:

*وَلَّوْا مَتَاعَهُمُ وَقَدْ سُئِلُوا * بَذْلَ المَتَاعِ فَضُنَّ بِالبَذْلِ*

اللغة:

- **وَلّوا متاعهم**" :وَلّوا" أي أعرضوا أو ذهبوا، و"متاعهم" أي ممتلكاتهم أو ما يملكون.
- **وقد سُئلوا** :طُلب منهم.
- **بذل المتاع** :إعطاء الممتلكات بسخاء.
- **فضنّ بالبذل**" :ضنّ" أي بخل أو امتنع عن العطاء.
- اللغة بدوية، تعكس قيم الكرم والشح، مع مفردات مثل "بذل" و"ضنّ" تحمل دلالات أخلاقية.

المعنى:

- يصف الشاعر قومًا أعرضوا عن إعطاء متاعهم عندما طُلب منهم الكرم، وبخلوا بما لديهم.
- **المرام** :انتقاد البخل وإبراز قيمة الكرم كقيمة جاهلية أساسية.

الأسلوب البلاغي:

- **الطباق** :بين "بذل" و"ضنّ"، مما يبرز التناقض بين الكرم والبخل.
- **التصوير البياني** :صورة القوم الذين "وَلّوا متاعهم" توحي بالإعراض والامتناع.
- **الإيقاع** :القافية الموحدة (-لي) تضفي تناغمًا موسيقيًا.
- **المرام البلاغي** :نقد البخل وتعزيز قيمة الكرم الجاهلي.

البيت الثالث:

*وَنَحَتْ لَهُ عن أَرْزِ تَأْلَبَةٍ * فِلْقٍ فِرَاغٍ مَعَابِلٍ طُحْلِ*

اللغة:

- **نحت له**" :نحت" أي صنعت أو شكّلت.
- **أرز تألبة**" :أرز" خشب اللبنى، و"تألبة" اسم مكان أو قبيلة.
- **فلق فراغ**" :فلق" قطعة خشب، و"فراغ" أي فارغة أو خفيفة.
- **معابل طحل**" :معابل" جمع معبل، أي الأدوات التي تُستخدم في العمل، و"طحل" أي طويلة أو متينة.
- اللغة تقنية، تعكس صناعة الأدوات في البيئة الصحراوية.

المعنى:

- يصف الشاعر صناعة أداة (ربما سلاح أو أداة زراعية) من خشب متين من منطقة تألبة، وهي قطعة خفيفة وطويلة مناسبة للاستخدام.
- **المرام** :إبراز مهارة الصناعة البدوية وجودة الأدوات.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة صناعة الأداة من خشب متين تعكس المهارة والدقة.
- **الإيجاز** :وصف الأداة بكلمات قليلة (فلق، فراغ، معابل، طحل) ينقل معنى كبيرًا.
- **الإيقاع** :البحر الطويل يعزز التناغم.
- **المرام البلاغي** :إظهار براعة البدو في الصناعة واستخدام الموارد الطبيعية.

البيت الرابع:

*وَافَتْ بِأَصْلَتَ غيرِ أَكْلَفَ مَحْـ * ـرُومِ البَهاءِ وَقِلَّةِ الأَسْلِ*

اللغة:

- **وافت** :وصلت أو جاءت.
- **أصلت** :أي متينة وقوية.
- **غير أكلف** :غير متعبة أو صعبة.
- **محروم البهاء** :محرومة من الجمال الخارجي.
- **قلة الأسل** :الأسل هو الأغصان الرقيقة، أي قليلة العيوب أو النحافة.
- اللغة دقيقة، تصف جودة الشيء بمفردات حسية.

المعنى:

- تصف الأداة (أو الناقة/السلاح) التي وصلت بأنها متينة، ليست متعبة في استخدامها، لكنها ليست مزخرفة أو جميلة الشكل، وخالية من العيوب.
- **المرام** :التركيز على الجوهر (القوة والمتانة) وليس المظهر الخارجي.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :وصف الأداة بالمتانة دون زخرفة يعكس قيمة العملية.
- **الطباق** :بين "محروم البهاء" و"غير أكلف" يبرز الفرق بين الشكل والجوهر.
- **الإيقاع** :القافية (-لي) تعزز التناغم.
- **المرام البلاغي** :إبراز قيمة الجوهر على المظهر في الحياة البدوية.

البيت الخامس:
*وَمُؤَشَّرٍ عَذْبٍ مَذَاقَتُهُ * بَرْدُ القِلالِ بِذَائِبِ النَّحْلِ*
اللغة:

- **مؤشّر** :أي ذو أثر أو تأثير (ربما يشير إلى مشروب أو طعام).
- **عذب مذاقته** :حلو الطعم.
- **برد القلال**" :قلال" جمع قلة، أي الأواني، و"برد" أي بارد ومنعش.
- **ذائب النحل** :العسل المذاب.
- اللغة حسية، تصف الطعام أو الشراب بمفردات تدل على اللذة.

المعنى:

- يصف الشاعر مشروبًا أو طعامًا (ربما العسل المذاب) حلو المذاق، باردًا ومنعشًا، يُقدم في أوانٍ.
- **المرام** :إبراز الرفاهية البدوية من خلال وصف الطعام اللذيذ.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :برد القلال بذائب النحل" يشبه المشروب بالعسل البارد المنعش.
- **التصوير الحسي** :وصف المذاق العذب والبرد ينقل إحساسًا باللذة.
- **الإيقاع** :البحر الطويل يعزز التناغم الصوتي.
- **المرام البلاغي** :تصوير الرفاهية واللذة في الحياة البدوية.

البيت السادس:
*مَن كانَ يَأْمَلُ عَقْرَ دَارِيَ مِن * أَهلِ الأَوْدِ بها وذي الذَّحْلِ*
اللغة:

- **يأمل عقر داري**" :عقر داري" أي إيذاء بيتي أو قبيلتي.
- **أهل الأود**" :الأود" جمع وادٍ، أي سكان الوادي أو القوم.
- **ذي الذحل** :صاحب الحقد أو العداوة.
- اللغة قوية، تعكس التهديد والفخر القبلي.

المعنى:

- يحذر الشاعر من يطمع في إيذاء قبيلته من أهل الوادي أو من يحملون العداوة.
- **المرام** :إبراز الفخر القبلي والتهديد للأعداء.

الأسلوب البلاغي:

- **التحذير** :استخدام "من كان يأمل" لتوجيه تهديد مباشر.
- **التصوير البياني** :صورة "عقر داري" تنقل فكرة الاعتداء على القبيلة.
- **الإيقاع** :القافية (-لي) تعزز الإحساس بالقوة.
- **المرام البلاغي** :تعزيز الفخر القبلي والتحذير من العدو.

البيت السابع:
*فَلْيَأْتِ وَسْطَ قِبَابِهِ بَلَقِي * وَلْيَأْتِ وَسْطَ خَمِيسِهِ رَجْلِي*
اللغة:

- **فلْيأتِ** :دعوة للحضور أو التحدي.
- **وسط قبابه** :وسط خيام القبيلة.
- **بلقي** :أي مكشوف أو ظاهر.
- **خميسه رجلي**" :خميس" أي الجيش، و"رجلي" أي سيرًا على الأقدام.
- اللغة قوية، تحمل طابع التحدي والشجاعة.

المعنى:

- يدعو الشاعر الأعداء لمواجهته في وسط خيام قبيلته أو جيشه، سواء كانوا على خيول أو راجلين.
- **المرام** :إظهار الشجاعة والاستعداد للمواجهة.

الأسلوب البلاغي:

- **الدعوة التحدية**" :فلْيأتِ" تعبر عن الشجاعة والتحدي.
- **التصوير البياني** :صورة "وسط قبابه" و"خميسه رجلي" تعكس استعداد القبيلة للحرب.
- **الإيقاع** :البحر الطويل يعزز القوة الصوتية.
- **المرام البلاغي** :إبراز العزة والشجاعة الجاهلية.

البيت الثامن:

*يا هل أَتَاكَ وقد يُحَدِّثُ ذو الـ * ـوُدِّ القديمِ مَسَمَّةَ الدَّخْلِ*

اللغة:

- **يا هل أتاك** :نداء للمتلقي، أسلوب جاهلي شائع.
- **يحدث ذو الودّ القديم** :من يحمل المودة القديمة.
- **مسمة الدخل**" :مسمة" أي السم أو الضرر، و"الدخل" أي الخداع أو المكر.
- اللغة تحمل طابع التحذير والرواية.

المعنى:

- يسأل الشاعر عما إذا وصل خبر من صديق قديم يحذر من مكر أو ضرر (مسمة الدخل).
- **المرام** :التحذير من الخداع مع إبراز الروابط القديمة.

الأسلوب البلاغي:

- **التساؤل البلاغي**" :يا هل أتاك" يجذب انتباه المتلقي.
- **الكناية**" :مسمة الدخل" كنّى عن الخداع أو الضرر.
- **التصوير البياني** :صورة الود القديم والمكر تعكس التوتر الاجتماعي.
- **المرام البلاغي** :تحذير من الخيانة مع إبراز الروابط القديمة.

البيت التاسع:

*إنِّي لِعَمْرٍو ما انتميتُ فَلَمْ * أَعْدِلْ إلى بَدَلٍ ولا مِثْلِ*

اللغة:

- **لعمرو** :قسم جاهلي شائع.
- **ما انتميت** :ما انتسبت أو ارتبطت.
- **لم أعدل إلى بدل ولا مثل** :لم أتحول إلى بديل أو نظير.
- اللغة تعكس الوفاء والثبات على العلاقات.

المعنى:

- يقسم الشاعر أنه لم يرتبط بغير من اختارهم، ولم يبحث عن بديل أو مثيل لهم.
- **المرام** :إبراز الوفاء والثبات على العهد.

الأسلوب البلاغي:

- **القسم**" :لعمرو" يعزز الصدق والتأكيد.
- **النفي المتكرر**" :لم أعدل إلى بدل ولا مثل" يؤكد الوفاء.
- **الإيقاع** :القافية (-لي) تعزز التناغم.
- **المرام البلاغي** :إظهار قيمة الوفاء كقيمة جاهلية.

البيت العاشر:

*لأخٍ رَضِيتُ به وَشَارَكَ في الـ * أَنْسَابِ والأَصْهَارِ والفَضْلِ*

اللغة:

- **لأخ** :أخ أو صديق مقرب.
- **رضيت به** :قبلت به ورضيت عنه.
- **شارك في الأنساب والأصهار والفضل**" :الأنساب" القرابة، "الأصهار" المصاهرة، "الفضل" الشرف أو المزية.
- اللغة تعكس الروابط الاجتماعية والشرف.

المعنى:

- يصف الشاعر أخًا أو صديقًا رضي به، وشاركه في القرابة، المصاهرة، والشرف.
- **المرام** :إبراز الروابط القوية والشرف المشترك.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار** :تكرار "الأنساب، الأصهار، الفضل" يعزز فكرة الترابط.
- **التصوير البياني** :صورة الأخ المشارك في الأنساب والفضل تعكس الوحدة القبلية.
- **المرام البلاغي** :تعزيز قيمة الترابط والشرف الجاهلي.

البيت الحادي عشر:

*وَلِمِثْلِ أَسْبَابٍ عَلِقْتُ بِهَا * يَمْنَعْنَ مِن قَلَقٍ ومِن أَزْلِ*

اللغة:

- **أسباب** :الروابط أو الأسباب.
- **علقت بها** :ارتبطت بها عاطفيًا.
- **يمنعن من قلق ومن أزل**" :قلق" الاضطراب، "أزل" الهلاك أو السقوط.
- اللغة تعبر عن الاستقرار العاطفي والاجتماعي.

المعنى:

- يقول الشاعر إن الروابط التي ارتبط بها (كالقرابة والشرف) تحميه من القلق والهلاك.
- **المرام** :إبراز أهمية الروابط الاجتماعية في توفير الأمان.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار**" :من قلق ومن أزل" يؤكد الحماية.
- **التصوير البياني** :صورة الروابط التي تمنع القلق تعكس الأمان.
- **المرام البلاغي** :إظهار قيمة الترابط في الحياة الجاهلية.

البيت الثاني عشر:

*لَمَّا سَمَا مِن بينِ أَقْرُنَ فالـ * أَجْبَالِ قُلْتُ : فِدَاؤُهُ أَهْلِي*

اللغة:

- **سما** :ارتفع أو تفوق.
- **أقرن** :الأقران، أي الأنداد.
- **فالأجبال** :أي في الجبال، رمز الصعوبة أو العلو.
- **فداؤه أهلي** :أي أضحي بأهلي فداءً له.
- اللغة تعكس الفخر والتضحية.

المعنى:

- عندما تفوق شخص (ربما الأخ أو الصديق) بين أقرانه في مكان صعب (الجبال)، قال الشاعر إنه مستعد لفدائه بأهله.
- **المرام** :إبراز التضحية والوفاء للأخ أو الصديق.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة التفوق في الجبال تعكس الشجاعة.
- **المبالغة**" :فداؤه أهلي" تعبر عن شدة الوفاء.
- **المرام البلاغي** :إظهار قيمة التضحية والوفاء الجاهلي.

البيت الثالث عشر:

*هَمٌّ سَيَبْلُغُهُ التَّمَامُ فَذَا * ظَنِّي بِهِ سَينالُ أو يُبْلِي*

اللغة:

- **همّ** :عزم أو طموح.
- **سيبلغه التمام** :سيصل إلى كماله.
- **ظني به سينال أو يبلي**" :سينال" أي سيحقق هدفه، "يبلي" أي سيؤدي ببسالة.
- اللغة تعكس التفاؤل والثقة.

المعنى:

- يعبر الشاعر عن ثقته بأن عزم الشخص (الأخ أو الصديق) سيصل إلى كماله، وسينجح أو يؤدي ببسالة.
- **المرام** :إبراز الثقة بالنجاح والشجاعة.

الأسلوب البلاغي:

- **التأكيد**" :سيبلغه التمام" و"سينال أو يبلي" يعززان الثقة.
- **التصوير البياني** :صورة العزم الذي يصل إلى التمام تعكس الطموح.
- **المرام البلاغي** :إظهار التفاؤل والثقة بالنجاح.

البيت الرابع عشر:

*وَأَتَى على غَطَفَانَ فَاخْتَلَفُوا * دِينٌ يَجِيءُ وهارِبٌ مُجْلِي*

اللغة:

- **أتى على غطفان** :هاجم قبيلة غطفان.
- **فاختلفوا** :تباينت آراؤهم.
- **دين يجيء** :من يخضع ويأتي.
- **هارب مجلي** :من يفر مذعورًا.
- اللغة قوية، تعكس الحرب والصراع.

المعنى:

- يصف الشاعر هجوم الشخص على قبيلة غطفان، فاختلفوا: بعضهم خضع وجاء، والبعض الآخر فرّ مذعورًا.
- **المرام** :إبراز القوة والسيطرة في المعركة.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الاختلاف بين الخاضع والهارب تعكس الهيمنة.
- **الطباق** :بين "دين يجيء" و"هارب مجلي" يبرز التناقض.
- **المرام البلاغي** :إظهار القوة والنصر في الحرب.

البيت الخامس عشر:

*وَيَحِشُّ تَحتَ القِدْرِ يُوقِدُها * بِغَضى الغَريفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي*

اللغة:

- **يحشّ تحت القدر**: يضع الحطب تحت القدر.
- **يوقدها**: يشعل النار.
- **غضى الغريف**": غضى" نوع من الحطب، "غريف" أي وفير.
- **فأجمعت تغلي**: أي استمرت تغلي بشدة.
- اللغة حسية، تصف مشهد الطبخ بتفاصيل بدوية.

المعنى:

- يصف الشاعر إشعال النار تحت القدر بحطب وفير، مما يجعل القدر يغلي بقوة، رمزًا للكرم والضيافة.
- **المرام**: إبراز الكرم من خلال مشهد الضيافة.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي**: صورة إشعال النار والقدر يغلي تنقل مشهد الضيافة.
- **الإيجاز**: وصف المشهد بكلمات قليلة يعكس الكرم.
- **المرام البلاغي**: إظهار قيمة الكرم والضيافة الجاهلية.

الخلاصة:

القصيدة (الأبيات ١-١٥) تعكس الروح الجاهلية من خلال الحنين، الفخر القبلي، التهديد، الكرم، والوفاء. اللغة فصيحة، غنية بمفردات بدوية تعبر عن العاطفة والشجاعة. المعاني تتدرج من الحزن على هجر المحبوبة، إلى نقد البخل، وصف الصناعة، التهديد بالحرب، الوفاء بالروابط، والكرم. الأساليب البلاغية (التشبيه، التصوير، الطباق، التساؤل) تعزز جمال القصيدة وتأثيرها، مما يبرز براعة الشاعر في نقل القيم الجاهلية بأسلوب حسي ومؤثر.

٦٤

١	نَّى عَلَيَّ اسْتَتَبَّ لَوْمُكُمَا	*	ولم تَلُومَا حُجْرًا ولا عُصُمَا
٢	كَلاَّ يمينَ الإلهِ يَجْمَعُنا	*	شَيءٌ وأخوالَنا بني جُشَمَا
٣	حتى نزورَ السِّباعَ مَلْحَمَةً	*	كأَنَّها مِن ثَمودَ أو إِرَمَا

البيت الأول:

*نَّى عَلَيَّ اسْتَتَبَّ لَوْمُكُمَا * ولم تَلُومَا حُجْرًا ولا عُصُمَا*

اللغة:

- **نَّى عليَّ**": نَّى" أي أثقل أو أزعج، وهنا تعني أن اللوم أثقل الشاعر.
- **استتبَّ لومكما**": استتبَّ" أي استقر وثبت، و"لومكما" يشير إلى لوم اثنين (مخاطبين).
- **حجرًا ولا عصمًا**": حجر" و"عصم" اسمان، ربما يشيران إلى أشخاص أو قبائل، أو رمز لأشخاص آخرين مستحقين للوم.
- اللغة فصيحة، جاهلية، تحمل طابع العتاب والدفاع عن النفس، مع مفردات مثل "استتبَّ" و"لومكما" تعكس العاطفة والتوتر الاجتماعي.

المعنى:

- يعبر الشاعر عن استيائه من لوم شخصين موجه إليه، بينما يرى أنهما لم يوجهوا اللوم إلى "حجر" أو "عصم" اللذين يستحقان اللوم أكثر.
- **المرام**: الدفاع عن النفس وانتقاد ظلم اللوم الذي وقع عليه دون وجه حق.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني**: صورة "نَّى عليَّ استتبَّ لومكما" تنقل ثقل اللوم واستقراره كعبء على الشاعر.
- **الطباق الضمني**: بين لوم الشاعر وعدم لوم "حجر وعصم"، مما يبرز الظلم.
- **الإيقاع**: البحر الطويل والقافية (-ما) يعززان الإحساس بالعتاب.
- **المرام البلاغي**: إبراز شعور الشاعر بالظلم مع الدفاع عن كرامته.

البيت الثاني:

*كَلاَّ يمينَ الإلهِ يَجْمَعُنا * شَيءٌ وأخوالَنا بني جُشَمَا*

اللغة:

- **كلاَّ**: أداة تأكيد للرد أو النفي.
- **يمينَ الإله**: قسم جاهلي شائع يؤكد الصدق.
- **يجمعنا شيء**": شيء" هنا قد يعني أمر أو قضية مشتركة.
- **أخوالنا بني جشمًا**": أخوالنا" أقرباء من جهة الأم، و"بني جشم" قبيلة أو عائلة.
- اللغة قوية، تعكس الفخر القبلي والتأكيد بالقسم، مع مفردات مثل "يمين الإله" و"أخوالنا" تدل على الروابط القبلية.

المعنى:

- يقسم الشاعر بالإله أن شيئًا ما (ربما قضية أو نزاع) سيجمع بينه وبين أخواله من بني جشم، مما يشير إلى وحدة قبلية أو تحالف.

- **المرام** :التأكيد على الترابط القبلي والاستعداد لمواجهة قضية مشتركة.

الأسلوب البلاغي:

- **القسم**" :يمين الإله" يعزز التأكيد والصدق.
- **التصوير البياني** :صورة الجمع بين الشاعر وأخواله تعكس الوحدة القبلية.
- **الإيقاع** :القافية (-ما) تضفي تناغمًا موسيقيًا.
- **المرام البلاغي** :إبراز الفخر القبلي والوحدة في مواجهة التحديات.

البيت الثالث:

*حتى نزورَ السِّباعَ مَلْحَمَةً * كأنَّها مِن ثمودَ أو إرَمَا*

اللغة:

- **نزور السباع**" :نزور" أي نذهب أو نهاجم، و"السباع" رمز للأعداء أو المقاتلين الأقوياء.
- **ملحمة** :معركة شديدة أو قتال عظيم.
- **كأنها من ثمود أو إرمَا**" :ثمود" و"إرم" قبائل أو مدن قديمة رمزية، تشير إلى العظمة أو الهلاك.
- اللغة قوية، تحمل طابع التهديد والفخر، مع مفردات مثل "ملحمة" و"ثمود" تعكس الصراع والتاريخ الجاهلي.

المعنى:

- يعلن الشاعر أنهم سيذهبون لمواجهة الأعداء (السباع) في معركة عظيمة، كأنها معركة تاريخية مثل تلك التي شهدتها ثمود أو إرم.
- **المرام** :إبراز الشجاعة والاستعداد لمعركة كبيرة تحمل طابعًا أسطوريًا.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كأنها من ثمود أو إرمًا" يشبه المعركة بأحداث تاريخية عظيمة، مما يضفي طابعًا أسطوريًا.
- **التصوير البياني** :صورة "نزور السباع ملحمة" تنقل مشهد الحرب القوية.
- **الرمزية**" :ثمود وإرم" رمز للعظمة والهلاك، يعزز فكرة المعركة الملحمية.
- **المرام البلاغي** :إظهار الشجاعة والفخر بمواجهة الأعداء بقوة.

الخلاصة:

القصيدة الثلاثة أبيات تعكس الروح الجاهلية من خلال العتاب، الفخر القبلي، والتهديد بالحرب. اللغة فصيحة، غنية بمفردات بدوية تعبر عن العاطفة، الوحدة القبلية، والشجاعة. المعاني تتدرج من انتقاد اللوم الظالم، إلى التأكيد على الترابط القبلي، وصولًا إلى التهديد بمعركة ملحمية. الأساليب البلاغية (التشبيه، التصوير، القسم، الطباق) تعزز جمال القصيدة وتأثيرها، مما يبرز براعة الشاعر في نقل القيم الجاهلية مثل الكرامة، الوحدة، والشجاعة بأسلوب قوي ومؤثر.

٦٥

١	**لِمَنْ طَلَلٌ أبصَرتُهُ فَشَجَاني**	*	**كخطِّ زَبورٍ في عَسيبٍ يمانِ**
٢	دِيَارٌ لهِنْدٍ وَالرَّبَابِ وَفَرْتَنى	*	ليالِيَنا بالنَّعفِ مِن بَدَلان
٣	ليالِيَ يدعونِي الهوى فأجيبُهُ	*	وأعينُ مَن أهوى إليَّ رَوَانِ
٤	فإنْ أُمْسِ مُكروبًا فيا ربَّ بُهْمَةٍ	*	كشَفتُ إذا ما اسْوَدَّ وَجْهُ الجَبانِ
٥	وإنْ أُمْسِ مكروبًا فيا رُبَّ قَيْنَةٍ	*	مُنَعَّمةٍ أعملتُها بِكِرانِ
٦	لهَا مِزْهَرٌ يَعْلُو الخَمِيسَ بِصَوْتِهِ	*	أجَشُّ إذَا مَا حَرَّكَتْهُ اليَدَانِ
٧	وإنْ أُمْسِ مكروبًا فيا ربَّ غَارَةٍ	*	شَهِدْتُ عَلَى أقَبَّ رِخْوِ اللَّبَانِ
٨	على رَبِذٍ يزدادُ عفوًا إذا جَرَى	*	مِسَحٍّ حَثِيثِ الرَّكضِ والذَّألانِ
٩	ويَخْدِي على صُمٍّ صِلابٍ مَلاطِسٍ	*	شَدِيدَاتِ عَقْدٍ، لَيِّنَاتٍ مِتَانِ
١٠	وغيثٍ مِن الوَسمِيِّ حُوٍّ تِلاعُهُ	*	تَبَطَّنْتُهُ بشَيْظَمٍ صَلَتَانِ
١١	مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا	*	كَتَيسِ ظِبَاءِ الحُلَّبِ العَدَوَانِ

١٢ إذا ما جَنَبْنَاهُ تَأَوَّدَ متنُهُ * كعِرْقِ الرُّخامَى اهْتَزَّ في الهَطَلانِ
١٣ تَمَتَّعْ مِنَ الدّنْيَا فَإنَّكَ فَانِ * مِنَ النَّشَوَاتِ وَالنِّسَاءِ الحِسَانِ
١٤ مِنَ البِيضِ كالآرَامِ وَالأُدْمِ كالدُّمَى * حَوَاصِنُها والمُبْرِقَاتِ الرَّوانِي
١٥ أمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيَّةٍ حَلَّ أهْلُهَا * بِجِزْعِ المَلا عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ
١٦ فَدَمْعُهُمَا سَكْبٌ وَسَحٌّ وَدِيمَةٌ * وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلانِ
١٧ كَأنّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ * فَرِيَّانِ لَمَّا تُسْلَقَا بِدهانِ

البيت الأول:

*مَنْ طَلَلٌ أبْصَرتُهُ فَشَجَاني * كخطِّ زَبورٍ في عَسيبِ يمانِ*

اللغة:

- **من طلل**" :طلل" أي أثر الدار المهجورة، و"من" للاستفهام التعجبي.
- **أبصرته فشجاني**" :أبصرته" أي رأيته، "شجاني" أي أحزنني أو أثار شجوني.
- **كخط زبور**" :زبور" الكتابة أو النقش، هنا النقوش القديمة.
- **عسيب يمان**" :عسيب" أي عود الرطب، "يمان" نسبة إلى اليمن.
- اللغة فصيحة، جاهلية، تحمل طابع الحنين، مع مفردات مثل "طلل" و"زبور" تعكس البيئة الصحراوية.

المعنى:

- يتعجب الشاعر من أثر دار مهجورة رآها فأثارت حزنه، مشبهًا إياها بنقوش قديمة مكتوبة على عود رطب من اليمن.
- **المرام** :التعبير عن الحنين والأسى لرؤية آثار الأحبة المهجورة.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كخط زبور في عسيب يمان" يشبه الطلل بالنقوش القديمة، مما يعزز الصورة الحزينة.
- **التصوير البياني** :صورة الطلل كنقش على عود تنقل الحزن والقدم.
- **الإيقاع** :البحر الطويل والقافية (-اني) يعززان الإحساس بالحنين.
- **المرام البلاغي** :إثارة العاطفة والحنين للماضي بصورة حسية.

البيت الثاني:

*دِيَارٌ لِهِنْدٍ وَالرَّبَابِ وَفَرْتَنى * لياليَنا بالنَّعفِ مِن بَدَلانِ*

اللغة:

- **ديار لهند والرباب**" :ديار" جمع دار، و"هند" و"الرباب" أسماء محبوبات أو رمز للأحبة.
- **فرتنى**" :فرتنى" أي شغلتني أو ألهتني.
- **ليالينا بالنعف من بدلان**" :النعف" مكان مرتفع، "بدلان" اسم مكان.
- اللغة عاطفية، تعكس الحب والحنين بمفردات جاهلية.

المعنى:

- يصف الشاعر ديار محبوباته (هند والرباب) التي ألهته وذكرته بالليالي التي قضاها معهن في النعف من بدلان.
- **المرام** :إبراز الحنين لأيام الحب والأماكن المرتبطة بالمحبوبات.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الديار وذكر الأماكن (النعف، بدلان) تنقل الحنين.
- **التكرار** :ذكر "هند والرباب" يعزز العاطفة.
- **الإيقاع** :القافية (-ان) تضفي تناغمًا موسيقيًا.
- **المرام البلاغي** :إثارة الحنين للماضي العاطفي.

البيت الثالث:

*لياليَ يدعوني الهوى فأجيبُهُ * وأعينُ مَن أهوى إليَّ رَوَانِ*

اللغة:

- **ليالي يدعوني الهوى**" :الهوى" الحب، "يدعوني" أي يناديني.
- **فأجيبه** :أستجيب له.
- **أعين من أهوى**" :أعين" جمع عين، و"من أهوى" المحبوبة.
- **رواني** :جمع رانية، أي ناظرة بحب.
- اللغة عاطفية، تعكس الحب بمفردات حسية.

المعنى:

- يتذكر الشاعر الليالي التي كان يستجيب فيها لنداء الحب، وكانت عيون المحبوبة تنظر إليه بحب وشوق.

- **المرام** :تصوير العاطفة القوية والتجاوب مع الحب.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة دعوة الهوى وعيون المحبوبة تعكس العاطفة.
- **التكرار**" :يدعوني فأجيبه" يعزز فكرة التجاوب العاطفي.
- **المرام البلاغي** :إبراز قوة الحب والشوق بصورة حسية.

البيت الرابع:

*فإنْ أُمْسِ مُكروبًا فيا ربَّ بُهْمَةٍ * كشَفتُ إذا ما اسْوَدَّ وَجْهُ الجَبانِ*

اللغة:

- **فإن أمس مكروبًا**" :مكروبًا" أي مهمومًا أو حزينًا.
- **يا ربَّ بهمة**" :بهمة" أي همة أو عزيمة.
- **كشفتُ** :أزلت الهم.
- **إذا ما اسودَّ وجه الجبان**" :اسودَّ" أي أظلم من الخوف، "الجبان" الخائف.
- اللغة قوية، تعكس الشجاعة بمفردات جاهلية.

المعنى:

- إذا أصاب الشاعر الحزن، فإنه يزيله بهمته وشجاعته في المواقف التي يخاف فيها الجبان.
- **المرام** :إبراز الشجاعة في مواجهة الهموم.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة "اسودَّ وجه الجبان" تنقل الخوف مقابل شجاعة الشاعر.
- **الطباق** :بين "مكروبًا" و"كشفتُ" يبرز التحول من الحزن إلى القوة.
- **المرام البلاغي** :إظهار الهمة والشجاعة كقيمة جاهلية.

البيت الخامس:

*وإنْ أُمْسِ مكروبًا فيا ربَّ قَيْنَةٍ * مُنَعَّمةٍ أعملتُها بِكِرانِ*

اللغة:

- **مكروبًا** :مهمومًا.
- **قينة منعمة**" :قينة" مغنية أو جارية، "منعمة" مدللة.
- **أعملتها بكران**" :أعملتها" جعلتها تغني، "كران" آلة موسيقية.
- اللغة حسية، تعكس الرفاهية والمتعة.

المعنى:

- إذا أصاب الشاعر الحزن، فإنه يتسلى بمغنية مدللة يجعلها تغني بآلة الكران.
- **المرام** :تصوير المتعة كوسيلة للتغلب على الحزن.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة القينة المنعمة تعكس الرفاهية.
- **التكرار** :تكرار "وإن أمس مكروبًا" يربط الأبيات بالهم والتغلب عليه.
- **المرام البلاغي** :إبراز المتعة كجزء من الحياة الجاهلية.

البيت السادس:

*لهَا مِزْهَرٌ يَعْلُو الخَمِيسَ بِصَوْتِهِ * أَجَشُّ إذَا مَا حَرَّكَتْهُ اليَدَانِ*

اللغة:

- **مزهر** :آلة موسيقية (كالطبل أو العود).
- **يَعلو الخميس**" :الخميس" الجيش أو الجماعة، أي يرتفع صوته.
- **أجشّ** :صوت خشن وقوي.
- **حرّكته اليدان** :حركت الآلة باليدين.
- اللغة حسية، تصف الصوت بمفردات قوية.

المعنى:

- يصف الشاعر آلة المزهر التي تعزفها القينة، وصوتها الخشن يعلو على الجماعة عندما تحركها يداها.
- **المرام** :تصوير المتعة الموسيقية في الحياة الجاهلية.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الصوتي**" :أجشّ" و"يعلو الخميس" ينقلان الصوت القوي.
- **الإيقاع** :القافية (-اني) تعزز التناغم الصوتي.
- **المرام البلاغي** :إبراز الرفاهية والمتعة الموسيقية.

البيت السابع:

*وإنْ أُمْسِ مكروبًا فيا ربَّ غَارَةٍ * شَهِدْتُ عَلى أَقَبَّ رِخْوِ اللَّبَانِ*

اللغة:

- **غارة** :هجوم على العدو.
- **شهدتُ** :حضرت أو شاركت.
- **أقبَّ رخو اللبَان"** :أقبّ" أي قصير الذيل، "رخو اللبَان" أي لين الثدي، وصف للفرس.
- اللغة قوية، تعكس الشجاعة والحرب.

المعنى:

- إذا أصاب الشاعر الحزن، شارك في غارة على فرس قصير الذيل لين الثدي.
- **المرام** :إبراز الشجاعة في الحرب كوسيلة للتغلب على الحزن.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الفرس **"**أقبَّ رخو اللبَان**"** تعكس القوة.
- **التكرار** " :وإن أمس مكروبًا" يربط الأبيات بالهم والتغلب عليه.
- **المرام البلاغي** :إظهار الشجاعة كقيمة جاهلية.

البيت الثامن:

*على رَبِذٍ يزدادُ عفوًا إذا جَرَى * مِسَحِّ حَثِيثِ الرَّكضِ والذَّألانِ*

اللغة:

- **ربذ** :فرس سريع وخفيف.
- **يزداد عفوًا"** :عفوًا**"** أي خفة وسرعة.
- **مسحّ حثيث الركض"** :مسحّ" أي سريع، **"**حثيث الركض" سريع الجري.
- **الذألان** :المتحرك بسرعة.
- اللغة دقيقة، تصف الفرس بمفردات حسية.

المعنى:

- يصف الشاعر الفرس السريع الذي يزداد خفة عند الجري، وهو قوي وسريع الحركة.
- **المرام** :إبراز قوة الفرس كرمز للشجاعة.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الفرس السريع تعكس القوة والخفة.
- **التكرار** :تكرار وصف السرعة يعزز الصورة.
- **المرام البلاغي** :إظهار الشجاعة من خلال وصف الفرس.

البيت التاسع:

*ويَخْدِي على صُمٍّ صِلابٍ مَلاطِسٍ * شَدِيدَاتِ عَقْدٍ، لَيِّنَاتٍ مِتَانِ*

اللغة:

- **يخدي** :يسير بسرعة.
- **صمّ صلاب ملاطس"** :صمّ" صلبة، "صلاب" قوية، "ملاطس" أملس.
- **شديدات عقد، ليّنات متان"** :عقد" العضلات، "ليّنات متان" قوية ولكن مرنة.
- اللغة تقنية، تصف الفرس بدقة.

المعنى:

- يصف الشاعر الفرس وهو يسير بسرعة على أرض صلبة، بعضلات قوية مرنة.
- **المرام** :إبراز قوة ومرونة الفرس كرمز للشجاعة.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :وصف العضلات القوية المرنة يعكس قوة الفرس.
- **الطباق** :بين "شديدات" و"ليّنات" يبرز التوازن بين القوة والمرونة.
- **المرام البلاغي** :تعزيز صورة الفرس كرمز للقوة.

البيت العاشر:

*وغيثٍ مِن الوَسمِيِّ حُوٍّ تِلاعُهُ * تَبَطَّنْتُهُ بشَيْظَمٍ صَلَتَانِ*

اللغة:

- **غيث من الوسميّ"** :غيث" المطر، "وسميّ" مطر الخريف.
- **حوّ تلاعه"** :حوّ" جمع حوة، أي منخفضات الأرض، "تلاعه" أماكن مرتفعة.
- **تبطّنته بشيظم صلتان"** :تبطّنته" احتميت به، "شيظم" شجر قوي، "صلتان" صلب.
- اللغة تصف الطبيعة بمفردات بدوية.

المعنى:

- يصف الشاعر احتماءه من مطر الخريف في منخفضات الأرض تحت شجرة قوية صلبة.
- **المرام** :تصوير الاعتماد على الطبيعة للحماية.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة المطر والاحتماء بالشجرة تعكس البيئة الصحراوية.
- **الإيجاز** :وصف المشهد بكلمات قليلة.
- **المرام البلاغي** :إبراز العلاقة مع الطبيعة.

البيت الحادي عشر:
*مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا * كَتَيسِ ظِبَاءِ الحُلَّبِ العَدَوَانِ*
اللغة:

- **مكرّ مفرّ مقبل مدبر** :أوصاف للفرس السريع الذي يتقدم ويتراجع بحركة متوازنة.
- **كتيس ظباء الحلّب**" :تيس" ذكر الظباء، "حلّب" نوع من الظباء، "عدوان" سريع الجري.
- اللغة دقيقة، تصف الحركة بمفردات حسية.

المعنى:

- يصف الشاعر الفرس بحركته السريعة المتوازنة، مشبهًا إياه بتيس الظباء السريع.
- **المرام** :إبراز خفة وقوة الفرس.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كتيس ظباء الحلّب العدوان" يعزز صورة السرعة.
- **التكرار**" :مكرّ مفرّ مقبل مدبر" يبرز الحركة المتوازنة.
- **المرام البلاغي** :تعزيز صورة الفرس بالسرعة والخفة.

البيت الثاني عشر:
*إذا ما جَنَبْنَاهُ تَأَوَّدَ متْنُهُ * كعِرْقِ الرُّخامَى اهْتَزَّ في الهَطَلَانِ*
اللغة:

- **جنبناه** :أبعدنا الفرس أو أركناه.
- **تأوّد متنه**" :تأوّد" أي تحرك أو اهتز، "متنه" ظهره.
- **كعرق الرخامى**" :عرق" الجذر، "رخامى" نبات.
- **اهتزّ في الهطلان** :تحرك في المطر.
- اللغة حسية، تصف الحركة بمفردات طبيعية.

المعنى:

- عندما يُراح الفرس، يتحرك ظهره كجذر نبات الرخامى يهتز في المطر.
- **المرام** :تصوير حركة الفرس الجميلة.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كعرق الرخامى اهتزّ" يعزز صورة الحركة الرشيقة.
- **التصوير البياني** :صورة اهتزاز الفرس تنقل الحيوية.
- **المرام البلاغي** :إبراز جمال الفرس وحركته.

البيت الثالث عشر:
*تَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَانٍ * مِنَ النَّشَوَاتِ وَالنِّسَاءِ الحِسَانِ*
اللغة:

- **تمتّع من الدنيا** :استمتع بالحياة.
- **فإنك فانٍ** :ستموت.
- **النشوات والنساء الحسان**" :نشوات" الملذات، "حسان" الجميلات.
- اللغة حكيمة، تعكس فلسفة الحياة الجاهلية.

المعنى:

- يدعو الشاعر إلى التمتع بالحياة لأنها زائلة، من خلال الملذات والنساء الجميلات.
- **المرام** :الحث على عيش الحياة قبل الموت.

الأسلوب البلاغي:

- **النصيحة**" :تمتّع من الدنيا" دعوة مباشرة للاستمتاع.
- **التصوير البياني** :صورة النشوات والنساء تعكس المتعة.
- **المرام البلاغي** :إبراز فلسفة التمتع بالحياة.

البيت الرابع عشر:
*مِنَ البِيضِ كالآرَامِ وَالأُدْمِ كالدُّمَى * حَوَاصِنُها والمُبْرِقَاتِ الرَّوانِي*
اللغة:

- **البيض كالآرام**" :البيض" النساء البيضاوات، "آرام" الظباء.
- **الأدم كالدمى**" :الأدم" السمراوات، "دمى" تماثيل جميلة.
- **حواصنها والمبرقات الرواني**" :حواصن" جمع حاصن، أي العفيفات، "مبرقات" المتألقات، "رواني" الناعمات.

- اللغة حسية، تصف الجمال.

المعنى:

- يصف الشاعر النساء الجميلات، البيضاوات كالظباء والسمراوات كالتماثيل، وهن عفيفات ومتألقات.
- **المرام** :إبراز جمال النساء وتنوعهن.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كالآرام" و"كالدمى" يعزز جمال النساء.
- **التكرار**" :البيض والأدم" يبرز التنوع.
- **المرام البلاغي** :تصوير الجمال الأنثوي بصورة حسية.

البيت الخامس عشر:

*أَمِنْ ذِكْرِ نَبْهَانِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُهَا * بِجِزْعِ المَلا عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ*

اللغة:

- **أمن ذكر نبهانية**" :نبهانية" اسم محبوبة أو رمز لها.
- **حلّ أهلها بجزع الملا**" :جزع الملا" مكان معين.
- **عيناك تبتدران**" :تبتدران" أي تتسابقان بالدموع.
- اللغة عاطفية، تعكس الحنين.

المعنى:

- يسأل الشاعر إن كان ذكر نبهانية وأهلها في جزع الملا يجعل عينيه تذرفان الدموع.
- **المرام** :إبراز الحنين والحزن لذكر المحبوبة.

الأسلوب البلاغي:

- **التساؤل البلاغي**" :أمن ذكر" يجذب الانتباه.
- **التصوير البياني** :صورة الدموع تتسابق تعكس الحزن.
- **المرام البلاغي** :إثارة العاطفة والحنين.

البيت السادس عشر:

*فَدَمْعُهُمَا سَكْبٌ وَسَحٌّ وَدِيمَةٌ * وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلانِ*

اللغة:

- **دمعهما** :دموع العينين.
- **سكب وسحّ وديمة ورشّ وتوكاف وتنهملان** :أوصاف للدموع (سكب: غزير، سحّ: متدفق، ديمة: مستمر، رشّ: خفيف، توكاف: متتابع، تنهملان: تسيلان).
- اللغة حسية، تصف الدموع بتفاصيل دقيقة.

المعنى:

- يصف الشاعر دموعه بأنها غزيرة، متدفقة، مستمرة، خفيفة، ومتتابعة، تسيل من عينيه.
- **المرام** :تصوير شدة الحزن والشوق.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار** :تكرار أوصاف الدموع يعزز شدة الحزن.
- **التصوير الحسي** :وصف الدموع بأشكال مختلفة ينقل العاطفة.
- **المرام البلاغي** :إبراز العاطفة القوية.

البيت السابع عشر:

*كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ * فَرِيَّانِ لَمَّا تُسْلَقَا بِدِهانِ*

اللغة:

- **كأنهما مزادتا**" :مزادتين" جمع مزادة، أي وعاء الماء.
- **متعجّل** :مسافر مستعجل.
- **فريّان** :مملوءتان بالماء.
- **تُسلقا بدهان**" :تُسلقا" أي تُفرغا، "دهان" زيت أو سمن.
- اللغة تصويرية، تعكس البيئة البدوية.

المعنى:

- يشبه الشاعر عينيه بمزادتين مملوءتين بالماء لمسافر مستعجل، تفرغان كما يُفرغ الدهن.
- **المرام** :تصوير غزارة الدموع بحزن عميق.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كأنهما مزادتا" يشبه الدموع بالماء المتدفق.
- **التصوير البياني** :صورة المزادة والدهن تعكس الحزن.
- **المرام البلاغي** :إبراز شدة الحزن بصورة حسية.

الخلاصة:
القصيدة (الأبيات ١-١٧) تحفة جاهلية تجمع بين الحنين، الشجاعة، المتعة، والحزن. اللغة فصيحة، غنية بمفردات بدوية تعكس البيئة الصحراوية. المعاني تتدرج من الحنين للديار والمحبوبات، إلى الشجاعة في الحرب، المتعة بالموسيقى والنساء، وصولًا إلى الحزن العميق لذكر المحبوبة. الأساليب البلاغية (التشبيه، التصوير، التكرار، الطباق) تعزز جمال القصيدة وتأثيرها، مما يبرز القيم الجاهلية مثل الحب، الشجاعة، والكرم.

٦٦

١ لِمَن طَلَلٌ بَينَ الجُديَّةِ والجبَل * مَحَلٌ قَدِيمُ العَهدِ طَالَت بِهِ الطِّيَل
٢ عَفَا غيرَ مُرتَادٍ ومَرَّ كَسَرحَب * ومُنخَفَضٍ طام تَنَكَّرَ واضمَحَل
٣ وزَالَت صُرُوفُ الدَهرِ عَنهُ فَأَصبَحَت * عَلَى غيرِ سُكَّانٍ ومَن سَكَنَ ارتَحَل
٤ تَنَطَّحَ بِالأَطلالِ مِنه مُجَلجِلٌ * أَحَمُّ إِذَا احمَومَت سحَائِبُهُ انسَجَل
٥ بِرِيحٍ وبَرقٍ لَاحَ بَينَ سَحَائِبِ * ورَعدٍ إِذَا ما هَبَّ هَاتِفهُ هَطَل
٦ فَأَنبَتَ فِيهِ مِن غَشَنِض وغَشنَضٍ * ورَونَقِ رَندٍ والصَّلَندَدِ والأَسل
٧ وفِيهِ القَطَا والبُومُ وابنُ حبوكَلِ * وطَيرُ القَطاطِ والبَلَندَدُ والحَجَل
٨ وعُنثُلَةٌ والخَيثَوَانُ وبُرسُلٌ * وفَرخُ فَرِيق والرِّفَلَّةَ والرفَل
٩ وفِيلٌ وأَذيابٌ وابنُ خُوَيدرٍ * وغَنسَلَةٌ فِيهَا الخُفَيعَانُ قَد نَزَل
١٠ وهَامٌ وهَمهَامٌ وطَالِعُ أَنجُدٍ * ومُنحَبِكُ الرَّوقَينِ في سَيرِهِ مَيَل
١١ فَلَمَّا عَرَفتُ الدَّارَ بَعدَ تَوَهُّمي * تَكَفكَفَ دَمعِي فَوقَ خَدَّي وانهمَل
١٢ فَقُلتُ لَهَا يا دَارُ سَلمَى ومَا الَّذِي * تَمَتَّعتِ لَا بُدِّلتِ يا دَارُ بِالبدَل
١٣ لَقَد طَالَ مَا أَضحَيتِ فَقراً ومَأْلَف * ومُنتظَراً لِلحَيّ مَن حَلَّ أَو رحَل
١٤ ومَأوىً لِأَبكَارٍ حِسَانٍ أَوَانسٍ * ورُبَّ فَتىً كاللَيثِ مُشتَهَرٍ بَطَل
١٥ لَقَد كُنتُ أَسبى الغِيدَ أَمرَدَ نَاشِئً * ويَسبِينَني مِنهُنَّ بِالدَّلِّ والمُقَل
١٦ لَيَالِيَ أَسبِى الغَانِيَاتِ بِحُمَّةٍ * مُعَثكَلَةٍ سَودَاءَ زَيَّنَهَا رجَل
١٧ كأَنَّ قَطِيرَ البَانِ في عُكنَاتِه * عَلَى مُنثَنىً والمَنكِبينِ عَطَى رَطِل
١٨ تَعَلَّقَ قَلبِي طَفلَةً عَرَبِيَّةً * تَنَعمُ في الدِّيبَاجِ والحَلى والحُلَل
١٩ لَهَا مُقلَةٌ لَو أَنَّهَا نَظَرَت بِهِ * إِلى رَاهِبٍ قَد صَامَ لِلّهِ وابتَهَل
٢٠ لَأَصبَحَ مَفتُوناً مُعَنًّى بِحُبِّهَ * كَأَن لَم يَصُم لِلّهِ يَوماً ولَم يُصَل
٢١ أَلا رُبَّ يَومٍ قَد لَهَوتُ بِذِلِّهَ * إِذَا مَا أَبُوهَا لَيلَةً غَابَ أَو غَفَل
٢٢ فَقَالَتِ لِأَترَابٍ لَهَا قَد رَمَيتُهُ * فَكَيفَ بِهِ إِن مَاتَ أَو كَيفَ يُحتَبَل

٢٣ أيخفَى لَنَا إِن كانَ في اللَّيلِ دفنُهُ * فَقُلنَ وهَل يَخفَى الهِلَالُ إِذَا أَفَل
٢٤ قَتَلتِ الفَتَى الكِندِيَّ والشَّاعِرَ الذي * تَدَانَت لهُ الأَشعَارُ طُراً فَيَا لَعَل
٢٥ لِمَه تَقتُلى المَشهُورَ والفَارِسَ الذي * يُفَلِّقُ هَامَاتِ الرِّجَالِ بِلَا وَجَل
٢٦ أَلَا يا بَنِي كِندَةَ اقتُلوا بِابنِ عَمِّكم * وإِلّا فَمَا أَنتُم قَبيلٌ ولَا خَوَل
٢٧ قَتِيلٌ بِوَادِي الحُبِّ مِن غيرِ قَاتِلٍ * ولَا مَيِّتٍ يُعزَى هُنَاكَ ولَا زُمَل
٢٨ فَتِلكَ الَّتي هَامَ الفُؤَادُ بحُبِّهَ * مُهفهَفَةٌ بَيضَاءُ دُرِّيَّة القُبَل
٢٩ ولى وَلَها في النَّاسِ قَولٌ وسُمعَةٌ * ولى وَلَهَا في كلِّ نَاحِيَةٍ مَثَل
٣٠ كأَنَّ عَلى أَسنَانِها بَعدَ هَجعَةٍ * سَفَرجلَ أَو تُفَّاحَ في القَندِ والعَسَل
٣١ رَدَاحٌ صَمُوتُ الحِجلِ تَمشى تَبختر * وصَرَّاخَةُ الحِجلينِ يَصرُخنَ في زَجَل
٣٢ غمُوضٌ عَضُوضُ الحِجلِ لَو أَنهَا مَشَت* بِهِ عِندَ بابَ السَّبسَبِيِّينَ لا نفَصَل
٣٣ فَهِي هِي وهِي ثمَّ هِي هِي وهي وَهِي * مُنىً لِي مِنَ الدُّنيا مِنَ النَّاسِ بالجُمَل
٣٤ أَلا لا أَلَا إِلَّا لآلاءِ لابِثٍ * ولا لَا أَلَا إِلا لِآلاءِ مَن رَحَل
٣٥ فكَم كَم وكَم كَم ثمَّ كَم كَم وكَم وَكَم * قَطَعتُ الفَيافِي والمَهَامِهَ لَم أَمَل
٣٦ وكافٌ وكَفكافٌ وكَفِّي بِكَفِّهَ * وكافٌ كَفُوفُ الوَدقِ مِن كَفِّها انهَمل
٣٧ فَلَو لَو ولَو لَو ثمَّ لَو لَو ولَو ولَو * دَنَا دارُ سَلمى كُنتُ أَوَّلَ مَن وَصَل
٣٨ وعَن عَن وعَن عَن ثمَّ عَن عَن وعَن وَعَن * أُسَائِلُ عَنها كلَّ مَن سَارَ وارتَحَل
٣٩ وفِي وفِي فِي ثمَّ فِي فِي وفِي وفِي * وفِي وجنَتَي سَلمَى أُقَبِّلُ لَم أَمَل
٤٠ وسَل سَل وسَل سَل ثمَّ سَل سَل وسَل وسَل * وسَل دَارَ سَلمى والرَّبُوعَ فكَم أَسَل
٤١ وشَنصِل وشَنصِل ثمَّ شَنصِل عَشَنصَلٍ * عَلى حاجِبي سَلمى يَزِينُ مَعَ المُقَل
٤٢ حِجَازِيَّة العَينَين مَكيَّةُ الحَشَ * عِرَاقِيَّةُ الأَطرَافِ رُومِيَّةُ الكَفَل
٤٣ تِهامِيَّةَ الأَبدانِ عَبسِيَّةُ اللَمَى * خُزَاعِيَّة الأَسنَانِ دُرِّيَة القبَل
٤٤ وقُلتُ لَها أَيُّ القَبائِل تُنسَبى * لَعَلِّي بَينَ النَّاسِ في الشِّعرِ كَي أُسَل
٤٥ فَقالت أَنَا كِندِيَّةٌ عَرَبيَّةٌ * فَقُلتُ لَها حاشَا وكَلا وهَل وبَل
٤٦ فقَالت أَنَا رُومِيَّةٌ عَجَمِيَّة * فقُلتُ لها ورخِيز بِباخُوشَ مِن قُزَل
٤٧ فَلَمَّا تَلاقَينا وجَدتُ بَنانَه * مُخَضّبَةً تَحكى الشَوَاعِلَ بِالشُّعَل
٤٨ ولاعَبتُها الشِّطرَنج خَيلى تَرَادَفت * ورُخِّى عَليها دارَ بِالشاهِ بِالعَجَل

٤٩ فَقَالَت ومَا هَذا شَطَارَة لَاعِبٍ * ولكِن قَتلَ الشَّاهِ بالفِيلِ هُو الأَجَل
٥٠ فَنَاصَبتُها مَنصُوبَ بِالفِيلِ عَاجِل * مِنَ اثنَينِ في تِسعٍ بِسُرعٍ فَلَم أَمَل
٥١ وقَد كانَ لَعبي كُلَّ دَستٍ بِقُبلَةٍ * أُقَبِّلُ ثَغراً كَالهِلَالِ إِذَا أَفَل
٥٢ فَقَبَّلتُهَا تِسعاً وتِسعِينَ قُبلَةً * ووَاحِدَةً أَيضاً وكُنتُ عَلَى عَجَل
٥٣ وعَانَقتُهَا حَتَّى تَقَطَّعَ عِقدُهَ * وحَتَّى فَصُوصُ الطَّوقِ مِن جِيدِهَا انفَصَل
٥٤ كأَنَّ فُصُوصَ الطَوقِ لَمَّا تَنَاثَرَت * ضِيَاءُ مَصابِيحِ تَطَايَرنَ عَن شَعَل
٥٥ وآخِرُ قَولِي مِثلُ مَا قَلتُ أَوَّل * لِمَن طَلَلٌ بَينَ الجُدَيَّةِ والجبَل

البيت الأول:
*لِمَن طَلَلٌ بَينَ الجُدَيَّةِ والجبَل * مَحَلٌ قَدِيمُ العَهدِ طَالَت بِهِ الطِّيَل*
اللغة:

- **لمن طلل**" :طلل" أثر الدار المهجورة، و"لمن" استفهام تعجبي.
- **بين الجدية والجبل**" :الجدية" اسم مكان، "الجبل" رمز للثبات.
- **محل قديم العهد**" :محل" أي موضع الدار، "قديم العهد" أي قديم جدًا.
- **طالت به الطيَل**" :الطيَل" جمع طائلة، أي الأمد الطويل.
- اللغة فصيحة، جاهلية، تحمل طابع الحنين بمفردات مثل "طلل" و"قديم العهد."

المعنى:

- يتعجب الشاعر من أثر دار مهجورة بين الجدية والجبل، موضع قديم طال به الزمن.
- **المرام** :إثارة الحنين للماضي وديار الأحبة المهجورة.

الأسلوب البلاغي:

- **الاستفهام التعجبي**" :لمن طلل" يجذب الانتباه ويعبر عن الحنين.
- **التصوير البياني** :صورة الطلل القديم تعكس الزمن الطويل والفراق.
- **الإيقاع** :البحر الطويل والقافية (-ل) تعززان الإحساس بالحنين.
- **المرام البلاغي** :إبراز الحزن والشوق للماضي.

البيت الثاني:
*عَفَا غَيرَ مُرتَادٍ ومَرَّ كَسَرحَب * ومُنخَفَضٍ طام تَنَكَّرَ واضمَحَل*
اللغة:

- **عفا غير مرتاد**" :عفا" أي زالت آثاره، "غير مرتاد" غير مزور.
- **مرَّ كسرحب**" :سرحب" أي واسع أو مهجور.
- **منخفض طام**" :طام" أي ممتلئ أو مغطى بالتراب.
- **تنكّر واضمحل**" :تنكّر" تغير، "اضمحل" زال.
- اللغة تصويرية، تعكس الهجران بمفردات بدوية.

المعنى:

- يصف الشاعر الطلل الذي زالت آثاره، لم يُزر، وأصبح منخفضًا مغطى بالتراب، متغيرًا وزائلًا.
- **المرام** :تصوير الهجران والزوال للديار.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الطلل المهجور تعكس الفراق.
- **التكرار**" :تنكّر واضمحل" يعزز فكرة الزوال.
- **المرام البلاغي** :إبراز الحزن لهجران الديار.

البيت الثالث:
*وزَالَت صُرُوفُ الدَهرِ عَنهُ فَأَصبَحَت * عَلى غَيرِ سُكَّانٍ ومَن سَكَنَ ارتَحَل*
اللغة:

- **زالت صروف الدهر**" :صروف" تقلبات الزمن.
- **فأصبحت على غير سكان** :أي لم يعد فيها سكانها الأصليون.
- **من سكن ارتحل** :من كان فيها رحل.
- اللغة تعكس تأثير الزمن بمفردات جاهلية.

المعنى:

- تقلبات الزمن أزالت الدار، فأصبحت خالية من سكانها الأصليين، ومن سكنها رحل.
- **المرام** :إبراز تأثير الزمن على الديار والأحبة.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة زوال السكان تعكس الفراق.
- **الطباق** :بين "سكن" و"ارتحل" يبرز التناقض.
- **المرام البلاغي** :إظهار قسوة الزمن والهجران.

البيت الرابع:

*تَنَطَّحَ بِالأَطلالِ مِنه مُجَلجِلٌ * أَحَمُّ إِذَا احمَومَت سَحَائِبُهُ انسَجَل*

اللغة:

- **تنطّح بالأطلال**" :تنطّح" أي ضربت أو هاجمت.
- **مجلجل** :ريح عاصفة أو مطر قوي.
- **أحمّ** :شديد الحرارة أو الشدة.
- **احمومت سحائبه انسجل**" :احمومت" أي اسودت، "انسجل" تدفق.
- اللغة تصويرية، تصف الطبيعة بعنف.

المعنى:

- يصف الشاعر مطرًا عاصفًا قويًا يضرب الأطلال، وتتدفق سحبه الحمراء (السوداء) بالماء.
- **المرام** :تصوير قوة الطبيعة في طمس الآثار.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة المطر العاصف تعكس العنف.
- **الإيقاع** :القافية (-ل) تضفي تناغمًا.
- **المرام البلاغي** :إبراز تأثير الطبيعة على الديار.

البيت الخامس:

*بِريحٍ وبَرقٍ لَاحَ بَينَ سَحَائِبٍ * ورَعدٍ إِذَا مَا هَبَّ هَاتِفهُ هَطَل*

اللغة:

- **ريح وبرق لاح بين سحائب**" :لاح" أي ظهر، "سحائب" الغيوم.
- **رعد إذا ما هبّ هاتفه هطل**" :هاتفه" صوت الرعد، "هطل" تدفق المطر.
- اللغة حسية، تصف العاصفة بدقة.

المعنى:

- يصف الشاعر عاصفة مصحوبة بريح وبرق ورعد، حيث يتدفق المطر عند سماع صوت الرعد.
- **المرام** :تصوير قوة الطبيعة المدمرة.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة الريح والبرق والرعد تنقل العاصفة.
- **التكرار** :ذكر عناصر العاصفة يعزز الصورة.
- **المرام البلاغي** :إبراز قوة الطبيعة في طمس الآثار.

البيت السادس:

*فَأَنبَتَ فِيهِ مِن غَشَنِض وغَشَنَضٍ * ورَونَقِ رَندٍ والصَّلَندَدِ والأَسل*

اللغة:

- **أنبت** :أي أنبت النبات.
- **غشنض وغشنض** :أنواع من النباتات الصحراوية.
- **رونق رند**" :رند" شجر عطري، "رونق" جماله.
- **صلندد وأسل** :نباتات صحراوية.
- اللغة تقنية، تصف النباتات بمفردات بدوية.

المعنى:

- أنبت المطر في الطلل نباتات مثل الغشنض والرند والصلندد والأسل.
- **المرام** :تصوير تجدد الطبيعة رغم زوال الديار.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة النباتات تعكس تجدد الطبيعة.
- **التكرار** :ذكر النباتات يعزز التنوع.
- **المرام البلاغي** :إبراز تناقض زوال الديار وتجدد الطبيعة.

البيت السابع:

*وفِيهِ القَطَا والبُومُ وابنُ حَبوكَلٍ * وطَيرُ القَطاطِ والبَلندَدُ والحَجَل*
اللغة:

- **القطا والبوم وابن حبوكل** :أنواع من الطيور الصحراوية.
- **طير القطاط والبلندد والحجل** :طيور أخرى تعيش في الصحراء.
- اللغة حسية، تصف الحياة البرية.

المعنى:

- يصف الشاعر وجود طيور مثل القطا والبوم والحجل في الطلل المهجور.
- **المرام** :تصوير استيطان الحياة البرية في الديار المهجورة.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الطيور تعكس الهجران.
- **التكرار** :ذكر أنواع الطيور يعزز الصورة.
- **المرام البلاغي** :إبراز زوال الحياة البشرية واستبدالها بالبرية.

البيت الثامن:
*وعُنثُلَةٌ والخَيثَوَانُ وبُرسُلٌ * وفَرخُ فَريقٍ والرِّفَلَّةَ والرفَل*
اللغة:

- **عنثلة والخيثوان وبُرسل** :أنواع من الحيوانات الصحراوية (ربما ظباء أو غزلان).
- **فرخ فريق والرفلة والرفل** :صغار الحيوانات أو أنواع أخرى.
- اللغة تقنية، تصف الحياة البرية.

المعنى:

- يصف الشاعر وجود حيوانات برية مثل العنثلة والخيثوان في الطلل.
- **المرام** :تعزيز صورة الهجران باستيطان الحيوانات.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الحيوانات تعكس البرية.
- **التكرار** :ذكر الحيوانات يعزز الصورة.
- **المرام البلاغي** :إبراز الهجران واستبدال البشر بالحيوانات.

البيت التاسع:
*وفِيلٌ وأذيابٌ وابنُ خُوَيدرٍ * وغَنسَلَةٌ فِيهَا الخُفَيعَانُ قَد نَزَل*
اللغة:

- **فيل وأذياب وابن خويدر"** :فيل" الفيلة، "أذياب" الذئاب، "ابن خويدر" نوع من الحيوانات.
- **غنسلة** :نوع من الحيوانات الصغيرة.
- **الخفيعان قد نزل"** :خفيعان" نوع من الطيور أو الحيوانات.
- اللغة تصف التنوع الحيواني.

المعنى:

- يصف الشاعر وجود فيلة وذئاب وحيوانات أخرى في الطلل، مما يعكس استيطان البرية.
- **المرام** :تصوير الهجران الكامل للديار.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الحيوانات الكبيرة والصغيرة تعكس البرية.
- **التكرار** :ذكر الحيوانات يعزز الصورة.
- **المرام البلاغي** :إبراز زوال الحياة البشرية.

البيت العاشر:
*وهَامٌ وهَمهَامٌ وطَالِعُ أَنجُدٍ * ومُنحَبِكُ الرَّوقَينِ في سَيرِهِ مَيَل*
اللغة:

- **هام وهمهام** :أنواع من الطيور (كالنعام).
- **طالع أنجد"** :أنجد" مرتفعات، "طالع" يظهر فيها.
- **منحبك الرّوقين"** :منحبك" متماسك، "الرّوقين" الجناحين.
- اللغة تصف الحركة الحيوانية.

المعنى:

- يصف الشاعر طيورًا مثل النعام تظهر في المرتفعات، بحركة جناحيها المتمايلة.
- **المرام** :تصوير الحياة البرية في الطلل.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الطيور المتمايلة تعكس الحيوية.
- **التكرار** :ذكر الطيور يعزز الصورة.

- **المرام البلاغي** :إبراز استيطان البرية.

البيت الحادي عشر:
*فَلَمَّا عَرَفتُ الدَّارَ بَعدَ تَوَهُّمي * تَكَفكَفَ دَمعِي فَوقَ خَدَّي وانهَمَل*
اللغة:

- **عرفت الدار بعد توهمي**" :توهمي" شكي في التعرف.
- **تكفكف دمعي**" :تكفكف" أي حبس الدمع.
- **فوق خدي وانهمل**" :انهمل" أي سال.
- اللغة عاطفية، تعكس الحزن.

المعنى:

- عندما تعرف الشاعر على الدار بعد شك، حاول حبس دمعه لكنه سال على خديه.
- **المرام** :تصوير الحزن العميق عند رؤية الدار.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة الدمع ينهمل تعكس الحزن.
- **الطباق** :بين "تكفكف" و"انهمل" يبرز الصراع العاطفي.
- **المرام البلاغي** :إبراز العاطفة القوية.

البيت الثاني عشر:
*فَقُلتُ لَها يا دَارُ سَلمَى ومَا الَّذِي * تَمَتَّعتِ لَا بُدِّلتِ يا دَارُ بِالبدَل*
اللغة:

- **يا دار سلمى**" :سلمى" المحبوبة.
- **ما الذي تمتعت لا بدّلت**" :تمتعت" استمتعت، "لا بدّلت" لم تُستبدل.
- اللغة عاطفية، تعكس الحنين.

المعنى:

- يخاطب الشاعر دار سلمى متسائلًا عما تمتعت به ولم تُستبدل بغيره.
- **المرام** :إبراز الحنين والشوق للمحبوبة.

الأسلوب البلاغي:

- **المناجاة** :مخاطبة الدار تعزز العاطفة.
- **التساؤل البلاغي**" :وما الذي" يجذب الانتباه.
- **المرام البلاغي** :إثارة الحنين للماضي.

البيت الثالث عشر:
*لَقَد طَالَ مَا أَضحَيتِ قَفراً ومَألَف * ومُنتظَراً لِلحَيِّ مَن حَلَّ أَو رحَل*
اللغة:

- **أضحيت قفرًا ومألف**" :قفرًا" خالية، "مألف" مكان مألوف.
- **منتظرًا للحيّ** :مكانًا ينتظره القوم.
- **من حلّ أو رحل** :من سكن أو رحل.
- اللغة تعكس الهجران.

المعنى:

- طال زمن خلو الدار وأصبحت مكانًا مألوفًا ينتظره القوم سواء سكنوا أو رحلوا.
- **المرام** :تصوير الهجران والانتظار.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الدار الفارغة تعكس الحزن.
- **الطباق** :بين "حلّ" و"رحل" يبرز التناقض.
- **المرام البلاغي** :إبراز الحنين والهجران.

البيت الرابع عشر:
*ومَأوىً لأَبكَارٍ حِسَانٍ أَوَانسٍ * ورُبَّ فَتىً كالليثِ مُشتَهَرٍ بَطَل*
اللغة:

- **مأوى لأبكار حسان أوانس**" :أبكار" عذارى، "حسان" جميلات، "أوانس" ظباء أو نساء رقيقات.
- **ربّ فتى كالليث**" :ليث" الأسد، رمز الشجاعة.
- **مشتهر بطل** :بطل معروف.
- اللغة تصف الجمال والشجاعة.

المعنى:

- كانت الدار مأوى للعذارى الجميلات وأبطال شجعان كالأسود.

- **المرام** :إبراز الماضي الجميل للدار.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كالليث" يعزز صورة الشجاعة.
- **التصوير البياني** :صورة الأبكار والأبطال تعكس الماضي.
- **المرام البلاغي** :إثارة الحنين للأيام الخوالي.

البيت الخامس عشر:

*لَقَد كُنتُ أَسبى الغِيدَ أَمرَدَ نَاشِئً * ويَسبينَنِـي مِنهُنَّ بِالدَّلِّ والمُقَل*

اللغة:

- **أسبى الغيد**" :غيد" النساء الرقيقات، "أمرَد" شاب.
- **يسبينني بالدلّ والمقل**" :دلّ" التغنج، "مقل" العيون.
- اللغة عاطفية، تصف الحب.

المعنى:

- كان الشاعر شابًا يفتن النساء، ويفتننه بعيونهن وتغنجهن.
- **المرام** :تصوير الشباب والحب.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة الدلّ والمقل تعكس العاطفة.
- **الطباق** :بين "أسبى" و"يسبينني" يبرز التفاعل العاطفي.
- **المرام البلاغي** :إبراز الحب والشباب.

البيت السادس عشر:

*لَيَالِيَ أَسبِى الغَانِيَاتِ بِحُمَّةٍ * مُعَثكَلَةٍ سَودَاءَ زَيَّنَهَا رجَل*

اللغة:

- **ليالي أسبى الغانيات**" :غانيات" النساء المتزينات.
- **حُمّة معثكلة سوداء**" :حُمّة" خمر، "معثكلة" كثيرة العنب، "سوداء" داكنة.
- **زيّنها رجل**" :رجل" أي خلطها بالماء.
- اللغة حسية، تصف المتعة.

المعنى:

- يتذكر الشاعر ليالي كان يفتن فيها النساء بخمر قوية سوداء مزينة بالخلط.
- **المرام** :تصوير المتعة والرفاهية.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة الخمر تعكس المتعة.
- **الإيقاع** :القافية (-ل) تعزز التناغم.
- **المرام البلاغي** :إبراز الرفاهية الجاهلية.

البيت السابع عشر:

*كَأَنَّ قَطِيرَ البَانِ في عُكنَاتِهَ * عَلَى مُنثَنـىً والمَنكِبِينِ عَطَـى رَطِل*

اللغة:

- **قطير البان**" :قطير" العطر، "بان" شجر عطري.
- **عكناته**" :عكنات" أطراف الثوب.
- **على منثنى والمنكبين**" :منثنى" الانحناءات، "منكبين" الأكتاف.
- **عطى رطِل**" :رطِل" رطب وجميل.
- اللغة حسية، تصف الجمال.

المعنى:

- يشبه الشاعر عطر البان في ثوب المحبوبة بعطر ينبعث من جسدها الجميل.
- **المرام** :تصوير جمال المحبوبة.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كأن قطير البان" يعزز جمال المحبوبة.
- **التصوير الحسي** :صورة العطر تنقل الرقة.
- **المرام البلاغي** :إبراز الجمال الأنثوي.

البيت الثامن عشر:

*تَعَلَّقَ قَلبي طَفلَةً عَرَبِيَّةً * تَنَعمُ في الدِّيبَاجِ والحَلـى والحُلَل*

اللغة:

- **تعلق قلبي طفلة عربية**" :طفلة" فتاة شابة.

- **تنعم في الديباج والحلى والحلل**" :ديباج" الحرير، "حلى" المجوهرات، "حلل" الثياب.
- اللغة تصف الرفاهية والجمال.

المعنى:

- تعلق قلب الشاعر بفتاة عربية تتزين بالحرير والمجوهرات والثياب الفاخرة.
- **المرام** :تصوير الحب والجمال.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الفتاة المتزينة تعكس الرفاهية.
- **التكرار**" :الديباج والحلى والحلل" يعزز الفخامة.
- **المرام البلاغي** :إبراز الجمال والحب.

البيت التاسع عشر:

*لَهَا مُقلَةٌ لَو أَنَّهَا نَظَرَت بِهِ * إِلى رَاهِبٍ قَد صَامَ لِلَّهِ وابتَهَل*

اللغة:

- **مقلة** :عين المحبوبة.
- **نظرت به إلى راهب**" :راهب" زاهد متعبد.
- **صام لله وابتهل** :صام وتضرع.
- اللغة عاطفية، تصف جاذبية العيون.

المعنى:

- عين المحبوبة فاتنة لدرجة أنها لو نظرت إلى راهب زاهد لفتنته.
- **المرام** :تصوير جاذبية المحبوبة.

الأسلوب البلاغي:

- **المبالغة** :فتنة الراهب تعكس قوة الجمال.
- **التصوير الحسي** :صورة المقلة تنقل الجاذبية.
- **المرام البلاغي** :إبراز سحر المحبوبة.

البيت العشرون:

*لَأَصبَحَ مَفتُوناً مُعَنًّى بِحُبِّهِ * كأَن لَم يَصُم لِلَّهِ يَوماً ولَم يُصَل*

اللغة:

- **أصبح مفتونًا** :أصبح مغرمًا.
- **معنّى بحبّه** :متعب بالحب.
- **كأن لم يصم ولم يصل** :نفي الصوم والصلاة.
- اللغة تعكس المبالغة العاطفية.

المعنى:

- لو نظرت المحبوبة إلى الراهب لأصبح مغرمًا بها، كأنه لم يصم أو يصلِ قط.
- **المرام** :إبراز قوة جاذبية المحبوبة.

الأسلوب البلاغي:

- **المبالغة** :نسيان الراهب للصوم والصلاة يعكس سحرها.
- **التصوير البياني** :صورة الفتون تعكس الحب.
- **المرام البلاغي** :إظهار قوة الجمال الأنثوي.

البيت الحادي والعشرون:

*أَلا رُبَّ يَومٍ قَد لَهَوتُ بِذَلِّهِ * إِذَا مَا أَبُوهَا لَيلَةً غَابَ أَو غَفَل*

اللغة:

- **ربّ يوم لهوت بذلّه**" :لهوت" تسليت، "ذلّه" رقته.
- **إذا ما أبوها ليلة غاب أو غفل** :غياب أو غفلة الأب.
- اللغة عاطفية، تصف المتعة.

المعنى:

- كثيرًا ما تسلى الشاعر مع المحبوبة عندما يغيب أو يغفل أبوها ليلًا.
- **المرام** :تصوير لحظات الحب السرية.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة الليل والغفلة تعكس السرية.
- **التكرار**" :غاب أو غفل" يعزز الفرصة.
- **المرام البلاغي** :إبراز لحظات الحب العاطفية.

البيت الثاني والعشرون:

*فَقَالَت لِأَترَابٍ لَهَا قَد رَمَيتُهُ * فَكَيفَ بِهِ إِن مَاتَ أَو كَيفَ يُحتَبَل*

اللغة:

- **قالت لأتراب**" :أتراب" الصديقات.
- **رميته** :أصابته بحبها.
- **كيف به إن مات أو يحتبل**" :يحتبل" يُخدع أو يُوقع.
- اللغة عاطفية، تعكس التباهي.

المعنى:

- قالت المحبوبة لصديقاتها إنها أوقعت الشاعر بحبها، متسائلة عما سيحدث إن مات أو خُدع.
- **المرام** :إبراز فخر المحبوبة بجاذبيتها.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الرمي بالحب تعكس الجاذبية.
- **التساؤل البلاغي**" :كيف به" يجذب الانتباه.
- **المرام البلاغي** :إظهار سحر المحبوبة.

البيت الثالث والعشرون:

*أَيخفَى لَنَا إِن كانَ في اللَّيلِ دفنُهُ * فَقُلنَ وهَل يَخفَى الهِلَالُ إِذَا أَفَل*

اللغة:

- **أيخفى لنا إن كان في الليل دفنه**" :دفنه" موته سرًا.
- **وهل يخفى الهلال إذا أفل**" :أفل" غاب.
- اللغة تصف المبالغة في الشهرة.

المعنى:

- تسأل المحبوبة إن كان موت الشاعر سيخفى، فأجابت صديقاتها أنه لا يخفى كالهلال.
- **المرام** :إبراز شهرة الشاعر.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كالهلال" يعزز الشهرة.
- **التساؤل البلاغي**" :وهل يخفى" يبرز المبالغة.
- **المرام البلاغي** :إظهار شهرة الشاعر.

البيت الرابع والعشرون:

*قَتَلتِ الفَتَى الكِندِيَّ والشَّاعِرَ الذي * تَدَانَت لهُ الأَشعَارُ طُراً فَيَا لَعَل*

اللغة:

- **قتلت الفتى الكندي**" :كندي" نسبة إلى قبيلة كندة.
- **الشاعر الذي تدانت له الأشعار**" :تدانت" اقتربت أو خضعت.
- **يا لعل** :تعبير تعجبي.
- اللغة تعكس الفخر والحزن.

المعنى:

- تقتل المحبوبة الشاعر الكندي الذي خضعت له الأشعار بحبها، مع تعجب.
- **المرام** :إبراز تأثير الحب والشهرة.

الأسلوب البلاغي:

- **المبالغة**" :قتلت" تعبر عن شدة الحب.
- **التصوير البياني** :صورة الأشعار تخضع تعكس الشهرة.
- **المرام البلاغي** :إظهار قوة الحب.

البيت الخامس والعشرون:

*لِمَه تَقتُلى المَشهُورَ والفَارِسَ الذي * يُفَلِّقُ هَامَاتِ الرِّجَالِ بِلَا وَجَل*

اللغة:

- **لمه تقتلى**" :لمه" لماذا.
- **المشهور والفارس** :البطل الشجاع.
- **يفلّق هامات الرجال بلا وجل**" :هامات" رؤوس، "وجل" خوف.
- اللغة قوية، تعكس الشجاعة.

المعنى:

- يتساءل الشاعر لماذا تقتل المحبوبة الشاعر المشهور والفارس الشجاع.
- **المرام** :إبراز الشجاعة وتأثير الحب.

الأسلوب البلاغي:

- **التساؤل البلاغي**" :لمه" يجذب الانتباه.

- **التصوير البياني** :صورة فلق الهامات تعكس الشجاعة.
- **المرام البلاغي** :إظهار قوة الحب والشجاعة.

البيت السادس والعشرون:
*أَلَا يا بَنِي كِندَةَ اقتُلوا بِابنِ عَمِّكم * وإلّا فَمَا أَنتُم قَبيلٌ ولَا خَوَل*
اللغة:

- **يا بني كندة** :نداء للقبيلة.
- **اقتلوا بابن عمكم** :أي اطلبوا الثأر.
- **ما أنتم قبيل ولا خول**" :خول" أتباع.
- اللغة قوية، تعكس التحريض.

المعنى:

- يحث الشاعر قبيلة كندة على أخذ الثأر لابن عمهم، وإلا فلن يكونوا قبيلة أو أتباعًا.
- **المرام** :إبراز الفخر القبلي والثأر.

الأسلوب البلاغي:

- **التحريض**" :اقتلوا" دعوة مباشرة.
- **التصوير البياني** :صورة القبيلة تعكس العزة.
- **المرام البلاغي** :إظهار قيمة الثأر.

البيت السابع والعشرون:
*قَتِيلٌ بِوَادِي الحُبِّ مِن غيرِ قَاتِلٍ * ولَا مَيِّتٍ يُعزَى هُنَاكَ ولَا زُمَل*
اللغة:

- **قتيل بوادي الحب** :قتيل مجازي بحب.
- **من غير قاتل** :بدون قاتل حقيقي.
- **لا ميت يعزى ولا زمل**" :يعزى" يُنعى، "زمل" جثة محمولة.
- اللغة عاطفية، تعكس الحب.

المعنى:

- يصف الشاعر نفسه قتيلًا بالحب دون قاتل حقيقي، ولا يُنعى أو يُحمل.
- **المرام** :تصوير شدة الحب.

الأسلوب البلاغي:

- **المبالغة**" :قتيل من غير قاتل" تعكس شدة الحب.
- **التصوير البياني** :صورة وادي الحب تعكس العاطفة.
- **المرام البلاغي** :إبراز قوة الحب.

البيت الثامن والعشرون:
*فَتِلكَ الَّتي هَامَ الفُؤَادُ بِحُبِّهِ * مُهفهَفَةٌ بَيضَاءُ دُرِّيَّةِ القُبَل*
اللغة:

- **هام الفؤاد بحبها**" :هام" أحب بشدة.
- **مهفهفة بيضاء**" :مهفهفة" رشيقة، "بيضاء" فاتنة.
- **درية القبل**" :قبل" القبلات، "درية" لامعة.
- اللغة حسية، تصف الجمال.

المعنى:

- هي المحبوبة التي أحبها القلب، رشيقة بيضاء ذات قبلات لامعة.
- **المرام** :تصوير جمال المحبوبة.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة المهفهفة تعكس الجمال.
- **التكرار**" :بيضاء درية" يعزز الوصف.
- **المرام البلاغي** :إبراز سحر المحبوبة.

البيت التاسع والعشرون:
*ولى وَلَهَا في النَّاسِ قَولٌ وسُمعَةٌ * ولى وَلَهَا في كلِّ نَاحِيَةٍ مَثَل*
اللغة:

- **ولى ولها**" :ولى" ذهب، يعني اشتهرت.
- **قول وسمعة** :شهرة وثناء.
- **في كل ناحية مثل**" :مثل" قصة أو حكاية.
- اللغة تعكس الشهرة.

المعنى:

- اشتهرت المحبوبة بين الناس بقول وسمعة، وصار لها قصص في كل مكان.
- **المرام** :إبراز شهرة المحبوبة.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار**" :ولى ولها" يعزز الشهرة.
- **التصوير البياني** :صورة السمعة تعكس التميز.
- **المرام البلاغي** :إظهار شهرة المحبوبة.

البيت الثلاثون:

*كَأَنَّ عَلى أَسنانِها بَعدَ هَجعَةٍ * سَفَرجِلَ أَو تُفّاحَ في القَندِ والعَسَلِ*

اللغة:

- **على أسنانها بعد هجعة**" :هجعة" نوم.
- **سفرجل أو تفاح** :فواكه.
- **في القند والعسل**" :قند" سكر.
- اللغة حسية، تصف الجمال.

المعنى:

- أسنان المحبوبة بعد النوم كالسفرجل أو التفاح في السكر والعسل.
- **المرام** :تصوير جمال الأسنان.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :كأن على أسنانها" يعزز الجمال.
- **التصوير الحسي** :صورة الفواكه تعكس النضارة.
- **المرام البلاغي** :إبراز جمال المحبوبة.

البيت الحادي والثلاثون:

*رَداحٌ صَموتُ الحِجلِ تَمشي تَبختر * وصَرّاخَةُ الحِجلينِ يَصرُخنَ في زَجَل*

اللغة:

- **رداح** :ممتلئة الجسم.
- **صموت الحجل**" :حجل" خلخال.
- **تبختر** :تمشي بتمايل.
- **صراخة الحجلين** :صوت الخلاخيل.
- **زجل** :صوت مرتفع.
- اللغة حسية، تصف الحركة.

المعنى:

- المحبوبة ممتلئة تمشي بتمايل، وخلاخيلها تصدر صوتًا عاليًا.
- **المرام** :تصوير جمال حركتها.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة الخلاخيل تعكس الرقة.
- **التكرار**" :صراخة يصرخن" يعزز الصوت.
- **المرام البلاغي** :إبراز جمال المحبوبة.

البيت الثاني والثلاثون:

*غمُوضٌ عَضُوضُ الحِجلِ لَو أَنهَا مَشَت * بِهِ عِندَ بابَ السَّبسَبِّينَ لا نَفَصَل*

اللغة:

- **غمُوض عضوض الحجل**" :غمُوض" غليظة، "عضوض" محكمة الخلخال.
- **باب السسبيين** :مكان مفتوح.
- **لا نفصل** :لا تنفصل الخلاخيل.
- اللغة تصف الجمال بدقة.

المعنى:

- خلاخيل المحبوبة محكمة، لو مشت في مكان مفتوح لما انفصلت.
- **المرام** :تصوير جمالها وقوة زينتها.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة الخلاخيل تعكس الرقة.
- **المبالغة**" :لا نفصل" تعزز المتانة.
- **المرام البلاغي** :إبراز جمال المحبوبة.

البيت الثالث والثلاثون:
*فَهي هِي وهِي ثمَّ هِي هِي وهي وَهِي * مُنىً لِي مِنَ الدُّنيا مِنَ النَّاسِ بالجُمَل*
اللغة:

- **هي هي وهي** :تكرار للتأكيد.
- **منى لي من الدنيا"** :منى" أمنية.
- **بالجمل** :كل شيء.
- اللغة عاطفية، تعكس التعلق.

المعنى:

- المحبوبة هي أمنيته الوحيدة من الدنيا والناس.
- **المرام** :تصوير التعلق الشديد.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار"** :هي هي" يعزز التأكيد.
- **التصوير البياني** :صورة المنى تعكس الحب.
- **المرام البلاغي** :إبراز التعلق العاطفي.

البيت الرابع والثلاثون:
*ألا لا ألَا إلَّا لآلاءِ لابِثٍ * ولا لَا ألَا إلا لِآلاءِ مَن رَحَل*
اللغة:

- **ألا لا ألا** :تكرار للتأكيد والنفي.
- **آلاء لابث أو من رحل"** :آلاء" نعم.
- اللغة تعكس الحسرة.

المعنى:

- ينفي الشاعر النعم إلا لمن بقي أو رحل من أحبته.
- **المرام** :إبراز الحنين للأحبة.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار"** :ألا لا" يعزز الحسرة.
- **التصوير البياني** :صورة النعم تعكس الحنين.
- **المرام البلاغي** :إثارة الحنين.

البيت الخامس والثلاثون:
*فكَم كَم وكَم كَم ثمَّ كَم كَم وكَم وَكَم * قَطَعتُ الفَيافِي والمَهَامِهَ لَم أَمَل*
اللغة:

- **كم كم** :تكرار للتأكيد.
- **قطعت الفيافي والمهامه"** :فيافي" الصحاري، "مهامه" الأراضي الواسعة.
- **لم أمل** :لم أتعب.
- اللغة تعكس الجهد والشوق.

المعنى:

- قطع الشاعر الصحاري الشاسعة دون ملل بحثًا عن المحبوبة.
- **المرام** :تصوير الشوق والمثابرة.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار"** :كم كم" يعزز الجهد.
- **التصوير البياني** :صورة الفيافي تعكس الشوق.
- **المرام البلاغي** :إبراز المثابرة في الحب.

البيت السادس والثلاثون:
*وكافٌ وكَفكافٌ وكَفِّي بِكَفِّهَ * وكافٌ كَفُوفُ الوَدقِ مِن كَفِّها انهَمل*
اللغة:

- **كاف وكفكاف** :تكرار للتأكيد.
- **كفي بكفّها** :يدي بيدها.
- **كفوف الودق"** :ودق" المطر، أي الدموع.
- اللغة عاطفية، تصف الحب.

المعنى:

- لامس الشاعر يد المحبوبة، فسالت دموعه كالمطر.
- **المرام** :تصوير العاطفة القوية.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار** ":كاف وكفكاف" يعزز العاطفة.
- **التشبيه** ":كفوف الودق" يشبه الدموع بالمطر.
- **المرام البلاغي** :إبراز شدة الحب.

البيت السابع والثلاثون:
*فَلَو لَو ولَو لَو ثمَّ لَو لَو ولَو ولَو * دَنَا دارُ سَلمى كُنتُ أوَّلَ مَن وَصَل*
اللغة:

- **لو لو** :تكرار للتمني.
- **دنا دار سلمى** :اقتربت دارها.
- **كنت أول من وصل** :أسرع إليها.
- اللغة تعكس التمني.

المعنى:

- لو اقتربت دار سلمى لكان الشاعر أول من يصل إليها.
- **المرام** :تصوير الشوق والتمني.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار** ":لو لو" يعزز التمني.
- **التصوير البياني** :صورة الوصول تعكس الشوق.
- **المرام البلاغي** :إبراز الشوق العميق.

البيت الثامن والثلاثون:
*وعَن عَن وعَن عَن ثمَّ عَن عَن وعَن وَعَن * أُسَائِلُ عَنها كلَّ مَن سَارَ وارتَحَل*
اللغة:

- **عن عن** :تكرار للتأكيد.
- **أسائل عنها** :أسأل عن المحبوبة.
- **كل من سار وارتحل** :المسافرون.
- اللغة تعكس الشوق.

المعنى:

- يسأل الشاعر عن المحبوبة كل من يسافر أو يرتحل.
- **المرام** :تصوير الشوق المستمر.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار** ":عن عن" يعزز الإلحاح.
- **التصوير البياني** :صورة السؤال تعكس الشوق.
- **المرام البلاغي** :إبراز الشوق المستمر.

البيت التاسع والثلاثون:
*وفِي وفِي فِي ثمَّ فِي فِي وفِي وفِي * وفِي وجَنَتَي سَلمَى أُقَبِّلُ لَم أَمَل*
اللغة:

- **في في** :تكرار للتأكيد.
- **وجنتي سلمى** :خديها.
- **أقبّل لم أمل** :أقبل دون ملل.
- اللغة عاطفية، تصف الحب.

المعنى:

- يقبل الشاعر خدي سلمى دون ملل.
- **المرام** :تصوير الحب العميق.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار** ":في في" يعزز العاطفة.
- **التصوير الحسي** :صورة القبل تعكس الحب.
- **المرام البلاغي** :إبراز شدة الحب.

البيت الأربعون:
*وسَل سَل وسَل سَل ثمَّ سَل سَل وسَل وسَل * وسَل دَارَ سَلمى والرَّبُوعَ فكَم أَسَل*
اللغة:

- **سل سل** :تكرار للسؤال.
- **دار سلمى والربوع** ":ربوع" الأماكن.
- **كم أسل** :كم أذرف الدموع.

- اللغة تعكس الحنين.

المعنى:

- يسأل الشاعر عن دار سلمى وأماكنها، فيذرف الدموع.
- **المرام** :تصوير الحنين والدموع.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار**" :سل سل" يعزز الإلحاح.
- **التصوير البياني** :صورة الدموع تعكس الحزن.
- **المرام البلاغي** :إبراز الحنين العميق.

البيت الحادي والأربعون:

*وشَنصِل وشَنصِل ثمَّ شَنصِل عَشَنصَلٍ * عَلى حاجِبي سَلمى يَزِينُ مَعَ المُقَل*

اللغة:

- **شنصل وشنصل** :تكرار للتأكيد.
- **على حاجبي سلمى** :الحواجب.
- **يزين مع المقل** :يزين مع العيون.
- اللغة حسية، تصف الجمال.

المعنى:

- يصف الشاعر حواجب سلمى التي تزين عينيها.
- **المرام** :تصوير جمال المحبوبة.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار**" :شنصل" يعزز الوصف.
- **التصوير الحسي** :صورة الحواجب تعكس الجمال.
- **المرام البلاغي** :إبراز سحر المحبوبة.

البيت الثاني والأربعون:

*حِجازيَّة العَينَين مَكيَّةُ الحَشَ * عِراقيَّةُ الأَطرَافِ رُوميَّةُ الكَفَل*

اللغة:

- **حجازية العينين** :عيون كأهل الحجاز.
- **مكية الحشا**" :حشا" البطن، كأهل مكة.
- **عراقية الأطراف، رومية الكفل** :أوصاف للجمال.
- اللغة تصف الجمال بتنوع.

المعنى:

- يصف الشاعر المحبوبة بجمال عيونها الحجازية، بطنها المكي، أطرافها العراقية، وكفلها الرومي.
- **المرام** :تصوير الجمال الشامل.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الجمال المتعدد تعكس التنوع.
- **التكرار** :ذكر المناطق يعزز الوصف.
- **المرام البلاغي** :إبراز جمال المحبوبة.

البيت الثالث والأربعون:

*تِهامِيَّةَ الأَبدانِ عَبسِيَّةُ اللَمَى * خُزَاعِيَّة الأَسنَانِ دُرِّيَّةِ القبَل*

اللغة:

- **تهامية الأبدان** :جسم كأهل تهامة.
- **عبسية اللمى**" :لمى" الشفاه.
- **خزاعية الأسنان، درية القبل** :أسنان كأهل خزاعة، قبلات لامعة.
- اللغة حسية، تصف الجمال.

المعنى:

- يصف الشاعر جسم المحبوبة وشفاهها وأسنانها وقبلاتها بجمال متنوع.
- **المرام** :إبراز الجمال الشامل.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الجمال تعكس التنوع.
- **التكرار** :ذكر المناطق يعزز الوصف.
- **المرام البلاغي** :إبراز سحر المحبوبة.

البيت الرابع والأربعون:

*وقُلتُ لَها أَيَّ القَبائِلِ تُنسَبى * لَعَلِّي بَينَ النَّاسِ في الشّعرِ كَي أُسَل*

اللغة:

- **أي القبائل تنسبى** :تساؤل عن نسبها.
- **لعلي بين الناس في الشعر** :لأذكرها في الشعر.
- **كي أسل** :أتسلى.
- اللغة تعكس الفخر بالشعر.

المعنى:

- يسأل الشاعر المحبوبة عن نسبها ليذكرها في شعره ويتسلى.
- **المرام** :إبراز دور الشعر في الحب.

الأسلوب البلاغي:

- **التساؤل البلاغي**" :أي القبائل" يجذب الانتباه.
- **التصوير البياني** :صورة الشعر تعكس الفخر.
- **المرام البلاغي** :إظهار دور الشعر.

البيت الخامس والأربعون:

*فَقالت أَنَا كِندِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ * فَقُلتُ لَها حاشَا وكَلا وهَل وبَل*

اللغة:

- **كندية عربية** :نسب إلى كندة.
- **حاشا وكلا وهل وبل** :تعابير نفي وتعجب.
- اللغة تعكس الحوار.

المعنى:

- قالت المحبوبة إنها كندية عربية، فنفى الشاعر بتعجب.
- **المرام** :إبراز الحوار العاطفي.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار**" :حاشا وكلا" يعزز النفي.
- **التصوير البياني** :صورة الحوار تعكس العاطفة.
- **المرام البلاغي** :إظهار التفاعل العاطفي.

البيت السادس والأربعون:

*فَقَالت أَنَا رُومِيَّةٌ عَجَمِيَّةٌ * فقُلتُ لها ورخِيز بِباخُوشَ مِن قُزَل*

اللغة:

- **رومية عجمية** :نسب إلى الروم.
- **ورخيز بباخوش من قزل** :أسماء أو تعابير تعجبية.
- اللغة تعكس الحوار المرح.

المعنى:

- قالت إنها رومية عجمية، فرد الشاعر بعبارات تعجبية.
- **المرام** :تصوير الحوار المرح.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الحوار تعكس المرح.
- **التكرار** :العبارات التعجبية تعزز التفاعل.
- **المرام البلاغي** :إبراز العاطفة المرحة.

البيت السابع والأربعون:

*فَلَمَّا تَلاقَينا وجَدتُ بَنانَه * مُخَضّبَةً تَحكى الشَوَاعِلَ بِالشُّعَل*

اللغة:

- **تلاقينا** :التقينا.
- **بنانها مخضبة**" :بنان" الأصابع، "مخضبة" مزينة بالحناء.
- **تحكى الشواعل بالشعل**" :شواعل" الشعلات، "شعل" النار.
- اللغة حسية، تصف الجمال.

المعنى:

- عندما التقيا، وجد الشاعر أصابعها مزينة بالحناء كالشعلات.
- **المرام** :تصوير جمال المحبوبة.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه**" :تحكى الشواعل" يعزز الجمال.
- **التصوير الحسي** :صورة الحناء تعكس الزينة.

- **المرام البلاغي** :إبراز سحر المحبوبة.

البيت الثامن والأربعون:
*ولاعَبتُها الشَطرَنج خَيلي تَرادَفَت * ورُخّي عَليها دارَ بِالشاهِ بالعَجَل*
اللغة:

- **لاعبتها الشطرنج** :لعبت معها.
- **خيلي ترادفت"** :خيلي" الفرسان، "ترادفت" تتابعت.
- **رخّي دار بالشاه"** :رخ" قطعة شطرنج، "شاه" الملك.
- اللغة تصف اللعب.

المعنى:

- لعب الشاعر مع المحبوبة الشطرنج، حيث هاجم بخيله ورخّه بسرعة.
- **المرام** :تصوير اللعب المرح.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الشطرنج تعكس المرح.
- **التكرار"** :ترادفت ودار" يعزز الحركة.
- **المرام البلاغي** :إبراز التفاعل العاطفي.

البيت التاسع والأربعون:
*فَقالَت ومَا هَذا شَطارَة لَاعِبٍ * ولكِن قَتلَ الشّاهِ بالفِيلِ هُو الأَجَل*
اللغة:

- **ما هذا شطارة لاعب"** :شطارة" مهارة.
- **قتل الشاه بالفيل هو الأجل"** :فيل" قطعة شطرنج، "أجل" أفضل.
- اللغة تعكس الحوار.

المعنى:

- قالت المحبوبة إن هجومه ليس مهارة، بل قتل الشاه بالفيل هو الأفضل.
- **المرام** :تصوير الحوار المرح.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة الحوار تعكس المرح.
- **الطباق** :بين "شطارة" و"الأجل" يبرز التحدي.
- **المرام البلاغي** :إظهار التفاعل العاطفي.

البيت الخمسون:
*فَنَاصَبتُها مَنصُوبَ بِالفِيلِ عَاجِل * مِنَ اثنَينِ في تِسعٍ بِسُرعٍ فَلَم أَمَل*
اللغة:

- **ناصبتها منصوب** :لعبتها بلعبة معينة.
- **بالفيل عاجل** :هجوم سريع بالفيل.
- **من اثنين في تسع** :ربما إشارة إلى حركات الشطرنج.
- اللغة تقنية، تصف اللعب.

المعنى:

- لعب الشاعر المحبوبة بهجوم سريع بالفيل دون ملل.
- **المرام** :تصوير اللعب المرح.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير البياني** :صورة اللعب تعكس المرح.
- **التكرار"** :عاجل وسرع" يعزز الحركة.
- **المرام البلاغي** :إبراز التفاعل العاطفي.

البيت الحادي والخمسون:
*وقَد كانَ لَعبي كُلَّ دَستٍ بِقُبلَةٍ * أُقَبِّلُ ثَغراً كَالهِلالِ إذَا أَفَل*
اللغة:

- **لعبي كل دست بقبلة"** :دست" جولة في اللعب.
- **ثغرًا كالهلال إذا أفل** :فمها كالهلال.
- اللغة عاطفية، تصف الحب.

المعنى:

- كان الشاعر يقبل فم المحبوبة كالهلال في كل جولة لعب.
- **المرام** :تصوير الحب أثناء اللعب.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه"** :كالهلال" يعزز الجمال.
- **التصوير الحسي** :صورة القبل تعكس العاطفة.
- **المرام البلاغي** :إبراز الحب.

البيت الثاني والخمسون:

*فَقَبَّلتُهَا تِسعاً وتِسعِينَ قُبلَةً * ووَاحِدَةً أَيضاً وكُنتُ عَلَى عَجَل*

اللغة:

- **تسعًا وتسعين قبلة** :مبالغة في العدد.
- **واحدة أيضًا** :إضافة قبلة.
- **على عجل** :مستعجل.
- اللغة عاطفية، تعكس الشوق.

المعنى:

- قبل الشاعر المحبوبة تسعًا وتسعين قبلة وأضاف واحدة رغم عجلته.
- **المرام** :تصوير شدة الحب.

الأسلوب البلاغي:

- **المبالغة"** :تسعًا وتسعين" تعزز العاطفة.
- **التصوير الحسي** :صورة القبل تعكس الحب.
- **المرام البلاغي** :إبراز شدة الحب.

البيت الثالث والخمسون:

*وعَانَقتُهَا حَتَّى تَقَطَّعَ عِقدُهَ * وحَتَّى فَصُوصُ الطَّوقِ مِن جِيدِهَا انفَصَل*

اللغة:

- **عانقتها"** :عانقت" أي احتضنت بشدة.
- **حتى تقطّع عقدها"** :عقدها" القلادة، **"تقطّع"** انقطع بسبب الشدة.
- **فصوص الطوق"** :فصوص" الجواهر أو الأحجار الكريمة، **"الطوق"** قلادة حول العنق.
- **من جيدها انفصل"** :جيدها" عنقها، **"انفصل"** تفرّق أو سقط.
- اللغة حسية، تعكس العاطفة القوية بمفردات جاهلية تصف الزينة والجمال الأنثوي.

المعنى:

- يصف الشاعر كيف عانق المحبوبة بشدة حتى انقطعت قلادتها وسقطت جواهر طوقها من عنقها.
- **المرام** :تصوير شدة العاطفة والتعلق بالمحبوبة من خلال مشهد حسي يعكس الحب العميق.

الأسلوب البلاغي:

- **التصوير الحسي** :صورة العناق الشديد حتى تقطّع العقد تنقل شغف الحب.
- **التكرار"** :حتى... حتى" يعزز فكرة الشدة والتأثير العاطفي.
- **الإيقاع** :القافية (-ل) تضفي تناغمًا موسيقيًا يعزز العاطفة.
- **المرام البلاغي** :إبراز قوة الحب والتعلق بالمحبوبة من خلال وصف حسي يعكس البيئة الجاهلية التي تقدر الجمال والزينة.

البيت الرابع والخمسون:

*كأَنَّ فُصُوصَ الطَوقِ لَمَّا تَنَاثَرَت * ضِيَاءُ مَصَابِيحٍ تَطَايَرنَ عَن شَعَل*

اللغة:

- **فصوص الطوق"** :فصوص" الجواهر، **"الطوق"** القلادة.
- **لما تناثرت"** :تناثرت" تفرّقت أو تساقطت.
- **ضياء مصابيح"** :ضياء" النور، **"مصابيح"** المشاعل أو اللمبات.
- **تطايرن عن شعل"** :شعل" النار أو الضوء، أي انطلقن من مصدر الضوء.
- اللغة تصويرية، تعكس الجمال بمفردات حسية ترتبط بالضوء والزينة.

المعنى:

- يشبه الشاعر جواهر القلادة المتساقطة بنور المصابيح المتطايرة من شعلة النار، معبرًا عن لمعانها وجمالها.
- **المرام** :تصوير جمال المحبوبة وزينتها من خلال تشبيه حسي يعكس تأثيرها الساحر.

الأسلوب البلاغي:

- **التشبيه"** :كأن فصوص الطوق... ضياء مصابيح" يصور الجواهر كنور متلألئ، مما يعزز جمال المشهد.
- **التصوير البياني** :صورة الجواهر المتطايرة كنور المصابيح تنقل اللمعان والجاذبية.
- **المرام البلاغي** :إبراز جمال المحبوبة وزينتها بصورة حسية تعكس القيم الجاهلية في تقدير الجمال والزينة.

البيت الخامس والخمسون:

*وآخِرُ قَولِي مِثلُ مَا قَلتُ أَوَّل * لِمَن طَلَلٌ بَينَ الجُدَيَّةِ والجبَل*

اللغة:

- **آخر قولي مثل ما قلت أول** :إشارة إلى تكرار البداية.
- **لمن طلل**" :طلل" أثر الدار المهجورة، "لمن" استفهام تعجبي.
- **بين الجدية والجبل**" :الجدية" اسم مكان، "الجبل" رمز للثبات.
- اللغة فصيحة، تعكس الحنين بمفردات جاهلية تربط البداية بالنهاية.

المعنى:

- يختم الشاعر قصيدته بتكرار ما قاله في البداية، متعجبًا من أثر الدار المهجورة بين الجدية والجبل، معبرًا عن دائرة الحنين التي بدأت وانتهت عند الطلل.
- **المرام** :إغلاق القصيدة بدائرة الحنين إلى الديار والمحبوبة، مع التأكيد على العاطفة الجاهلية.

الأسلوب البلاغي:

- **التكرار الدائري** :إعادة البيت الأول في الخاتمة تعزز الإحساس بالحنين وتربط القصيدة.
- **الاستفهام التعجبي**" :لمن طلل" يعيد إثارة الحزن والشوق.
- **التصوير البياني** :صورة الطلل تعكس الهجران والزوال.
- **المرام البلاغي** :إبراز الحنين العميق والعودة إلى نقطة البداية، مما يعكس القيم الجاهلية في الحنين إلى الماضي والأحبة.
- ## **خلاصة القصيدة:**
- القصيدة، التي تتكون من ٥٥ بيتًا، تُعد نموذجًا بارزًا للشعر الجاهلي، حيث تجمع بين الأغراض الشعرية التقليدية مثل **الوقوف على الأطلال**، **الغزل**، **الفخر**، و**الحنين** .يبدأ الشاعر بالوقوف على أطلال الديار المهجورة بين "الجدية والجبل"، معبرًا عن الحزن والشوق للماضي (الأبيات ١-٣). يصف تأثير الزمن والطبيعة على الدار بصور حسية قوية، كالمطر العاصف والنباتات والحيوانات التي استوطنتها (الأبيات ٤-١٠)، مما يعكس قيمة الحنين إلى الماضي في البيئة الجاهلية.
- ينتقل الشاعر إلى **الغزل**، مخاطبًا دار المحبوبة "سلمى"، ويصف جمالها بمفردات حسية فخمة، كالحرير والخلاخيل والجواهر، مع مبالغات شعرية تصور سحرها (الأبيات ١١-٣٣). يبرز جمالها بتنوع أوصافها، مستخدمًا أسماء مناطق (حجازية، مكية، عراقية) ليعكس شمولية جاذبيتها (الأبيات ٤٢-٤٣). كما يصور لحظات الحب المرحة، كلعب الشطرنج والقبلات، مع مبالغات تعبر عن شغفه (الأبيات ٤٨-٥٤).
- القصيدة تختم بدائرية تعود إلى البداية، مع إعادة ذكر الطلل (البيت ٥٥)، مما يعزز الحنين والشوق. الأسلوب البلاغي يعتمد على **التشبيه**، **التصوير الحسي**، **التكرار**، و**المبالغة**، مما يعكس القيم الجاهلية كتقدير الجمال الأنثوي، الفخر القبلي، والحنين للديار. اللغة فصيحة، غنية بمفردات بدوية، والإيقاع (البحر الطويل وقافية -ل) يعزز التناغم العاطفي.
- **المرام الكلي** :القصيدة تعبر عن تجربة عاطفية عميقة تجمع الحزن على الماضي، الشوق للمحبوبة، والفخر بالذات والقبيلة، معكسةً البيئة الجاهلية بقيمها العاطفية والاجتماعية.

الخاتمة

في ضوء ما تقدّم، يتضح أن هذا الكتاب ليس مجرّد مجموعة من القصائد الجاهلية المشروحة، بل هو دراسة أدبية متكاملة تعيد تقديم الشعر العربي في سياقه التاريخي واللغوي والفني، وتكشف عن عمق التجربة الشعرية عند العرب قبل الإسلام. وهو يهدف إلى أن يكون جسرًا يصل القارئ المعاصر بتراثه القديم، وأن يفتح آفاقًا جديدة للبحث والدراسة في مجال الأدب العربي.

إن القارئ يجد في هذا الكتاب متعة التذوق الأدبي، وفائدة العلم والتحليل، ودروس الحياة التي حملها الشعراء في أبياتهم. وما ذلك إلا دليل على خلود الشعر العربي، وقدرته على تجاوز الزمان والمكان، واحتفاظه بقدرته على الإلهام والتأثير.

ونسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الباحثين والطلاب ومحبي الأدب، وأن يكون لبنةً في صرح الدراسات الأدبية العربية، وأن يبعث في النفوس شغفًا جديدًا بتراث الأمة العريق.

فَإِمّا تَريني لا أُغَمِّضُ ساعَةً

مِنَ اللَيلِ إِلّا أَن أَكُبَّ فَأَنعَسا

تَأَوَّبَني دائِي القَديمُ فَغَلَّسا

أُحاذِرُ أَن يَرتَدَّ دائِي فَأُنكَسا

فَيا رُبَّ مَكروبٍ كَرَرتُ وَراءَهُ

وَطاعَنتُ عَنهُ الخَيلَ حَتّى تَنَفَّسا

وَيا رُبَّ يَومٍ قَد أَروحُ مُرَجَّلاً

حَبيباً إِلى البيضِ الكَواعِبِ أَملَسا

— امرؤ القيس